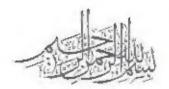




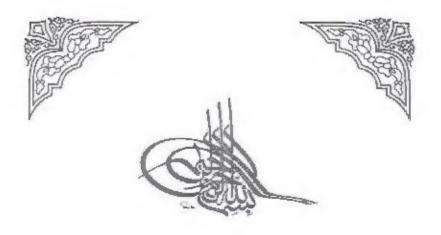
د. مُحَدِّدَ وَفِهْقَ رَمُضَانَ البُوطِي د. بَدِيْعِ السَّدِيدِ اللَّحِيَّامِ

أيختكد الفكتام

الصِّنْ الْعَالَةُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقُ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقُ الْمُحْمِلِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحِمِّلِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحَالِقِ الْمُحْمِلِي الْمُحْمِلِيلِي الْمُحْمِلِي الْمُحِمِلِي الْمُحْمِلِي الْمُحْمِلِي الْمُحْمِلِي الْمُحْمِلِي الْمُع



مَنْ هِمُ النَّرِيْ النَّانِ وَلِيْنَانَ وَلِيْنِيَ عَدُولُوْنَا) وَلِنْهِمِ وَمُدَّرِّتُ جِرِرِيْفَانَ وَلِيْنِي



حقوق الطبيم محفوظة 1439ه/2018م





تَأْلِفُ د. ليُـ لَيْشُوْفِي

الصّارة للعامر

يسْمِ اللهِ النَّهَانِ النَّحَامِ النَّحَامِ الْمُ

تقديم الدكتور: محمد توفيق رمهال البوطي

عصيد كلية الشريعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيننا محمد وعلى آله وصحيه أجمعين ويعد:

فقد ترك الإمام الشهيد محمد سعيد رمضان البوطي من يعده ثراثاً عظيماً مقروءاً ومسموعاً ومرثباً، شاع ذكره وانتشر عبقه في مشارق الأرض ومغاربها، وشمل هذا التراث ما قدمه للأمة من كنوز في العقيدة والسيرة والفقه وأصوله وتفسير القرآن والتوبية والتزكية والرد على شبهات الخصوم ومعالجة قضايا الأسرة والمرأة ومعالجة القضايا العامة، وغير ذلك مما جعل تراثه مكتبة كاملة لا غنى لشباب العصر وطلاب العلم عنها.

وقد أقبل الناس على كتبه ودروسه وأحاديثه التلفزيونية بحرص؛ إقبال الظمآن على مورد الماء العذب، وكانوا يقيلون على دروسه في مسجد الستجقدار في السبعينات من القرن الماضي، ثم في مسجد تنكز في الثمانينات منه بعد أن ضاق بهم مسجد السنجقدار، ثم انتقل إلى مسجد الإيمان بعد ذلك ليتسع للمقبلين على دروسه بعد مغرب يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، وصار مسجد الإيمان يغصن بالآلاف من الرجال والنساء القادمين من أنحاء دمشق وريفها، بل من درعا وحمص لحضور دروسه؛ حتى وقعت الفتنة التي قطعت أوصال الوطن، وحالت دون تعكن لحضور دروسه؛ حتى وقعت الفتنة التي قطعت أوصال الوطن، وحالت دون تعكن



الكثيرين من حضور دروسه، بل قطعت أوصال دمشق، وصار من غير السهل الوصول إلى المسجد بيسر، إلى أن كان يوم الخميس (١٠ جمادي الأول ١٤٣٤هـ الموافق لـ ٢١ آذار ٢٠١٣م) حيث كان يلقى درسه في تفسير سورة آل عمران؛ وقع الحدث الذي هرٌّ العالم كله يقيام مجرم بتفجير نفسه بين المصلين، ليمضي الإمام الشهيد إلى وبه ويصحبته وقدٌ كريم من خيرة أبناء دمشق تجاوز عددهم خمسين شهيداً؛ ليطفئ الذين خططوا لهذه الجريمة نوراً طالما النشر في أرجاء الأرض مقروءاً ومسموعاً ومرثياً ؛ عبر مؤلفاته ودروسه ومحاضراته؛ وأحاديثه التي كان يلقيها من خلال شاشة التلفزيون، أو غير ذلك من وسائل الاتصال، ولكن خسى المجرمون، فالإمام الشهيد لا يزال حاضراً في قلوب محبيه ومسامعهم، حاضراً في مكتبة الكثيرين ممن يريدون الحق والخير والهدي، بل تضاعف الإقبال على كتبه ودروسه ومحاضراته بعد أن الطّلقت متجاوزة حدود الجغرافيا واللغة، ليتجاوز انتشارها أضعاف ما كانت عليه قبل استشهاده رحمه الله. فصوته يتردد كل صباح من أكثر من إذاعة ودروسه المتلفزة تُبثُّ من أكثر من قناة تلفزيونية، وطلابه في تزايد وله الحمد، فلا سعدت نفوس الحاقدين

هذا وقد ألّف كثيرون عن الإمام الشهيد وعن كتبه وفكره وحياته كتباً ورسائل جامعية، ولا يزال كثيرون منكبين على تراثه ليستخرجوا منها من ذخائر وكنوز علمه وتوجيهاته رحمه الله.

ومن هؤلاء أخت كريمة تأثرت بالجانب التربوي الذي طالما عني به، وظهرت عنايته به منذ بداية ما ألّفه. في مثل كتاب (منهج تربوي فريد في القرآن) وكتاب (باطن الإثم) وغيرهما، وفي ثنايا كتبه الأخرى وأخيراً من خلال دروسه في شرح الحكم العطائية، والتي جعلها في كتاب يضم أربع مجلدات يعد من أعظم ما تركه من كنورُ مؤلفاته.



هذه الأخت هي الدكتورة الصيدلانية ليلى شوقي، التي حرصت منذ ما يزيد على ربع قرن على متابعة دروس سيدي الوالد الشهيد رحمه الله، وتأثرت بتلك الدروس، وكتبت الكثير منها وقرأت الكثير، واعتبرت أن من الوفاء أن تستخرج من تلك الدروس ما يمكن أن يعد منهجاً في التزكية؛ رسم معالمه الإمام الشهيد رحمه الله، عسى أن ينتفع به القراء، وبعم نفعه، فأعدت هذا الكتاب.

ومن خلال قراءتي لما كتبته وجدت أنها كانت متأثرة بما سمعته وما قرأته من ميراث الإمام الشهيد، ولعل حضورها المستمر لدروسه جعلها أشد تأثراً، وقد تجلى صدق تأثرها من خلال صحة فهمها، ومنهجية عرضها لما استطاعت أن تصوغ من خلاله ما وجدت فيه منهجاً للتزكية عند الإمام الشهيد.

لقد عدا هذا السفر القيم بما قامت به الأخت الدكتورة ليلي منهجاً متكاملاً لتزكية النفوس والنهوض بهمة المتوجّهين إلى ربهم، ومعالجة ضعف نفوسهم في مواجهة المزالق والأهواء، بالعلم والعمل والوجدان، وبيان معالم الطريق لبلوغ درجة (الإحسان)، ويلحظ المرء أن الأخت الفاضلة كانت متذوقة لما سمعته وقرأته في هذا المنهج، ولذلك استطاعت بتوقيق الله أن تستخرج من ثلك الدروس ما سمته - وحق لها أن تسميه - منهجاً للتزكية.

أرجو أن يكون فيما قامت به الأخت الدكتورة ليلى ما يلبي حاجة كثير من شباب وشابات عصرنا لتزكية نفوسهم، ومعالجة ما يعاني منه الكثيرون من ضعف وتأثر بأمراض النفس ونزوانها، ويجعلهم قادرين على التزام نهجٍ يُقرَّبهم إلى الله ويتهض بهم إلى سبل مرضاته،

ونَّق الله أختنا الدكتورة لملى لما فيه رضاه، وجعل ما قدمته في صحائف حسنائها، ونقع بما جمعته في كتابها هذا الباحثين عن طريق ينجيهم من آفات النفس



ويسمو يهم إلى تزكيتها، وجزاها على ما قدمت خير الجزاء إنه سميع مجيب.

محمد توفيق رمضان البوطي في: ۲۹ / محرم / ۱۶۳۷ه الموافق لـ ۱۱ / تشرين الثاني / ۱۵ ۲۰۲م



ينسيد الله النجنب التحسير

تقديم الدكتور بديع السيد اللحام

الحمد لله القائل في محكم التنزيل: ﴿ قَدْ أَفَلَحَ مَن زَكَّنْهَا ۞ وَقَدْ خَابٌ مَن دَشَّنْهَا ﴾ [الشمس: ٩ - ١٠].

والصلاة والسلام على سيد الأبرار القائل: (الإحسان أن تعبد الله كأنك تواه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)(١) وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار(٢)، ومن تبعهم بإحسان من السادة الأبرار،

وبعد:

فإن الأسس التي تُبنى عليها التَّزكيةُ يمكن أن نرجعها ~ فيما أرى - إلى أساسين اثنين لا ثالث لهما:

الأساس الأول: التبضّر بمنزلة الدنيا، والتعرُّف على حقيقتها، وذلك بأن نعلم يقيناً بأن الدنيا مهما طال مكوث الإنسان فيها إن هي إلا دار ممر ولبست بدار مقر، وأنها دار للزراعة وأن الآخرة موعد الحصاد.

الأساس الثاني: - مبني على الأساس الأول - أن يعرف الإنسان وظيفته في هذه الحياة وأن يحدد هدف وجوده فيها يدقة، وقد رسم كتاب الله تعالى هذا الهدف يوضوح بقوله: ﴿وَمَا خَلَقَتُ لَئِنَ وَٱلْإِنْ إِلَا لِيُعَبِّدُونِ ۞﴾ [الذاريات: ٥٦] وهذه العيادة هي للوصول إلى مرضاة الباري جل وعز.

 ⁽١) أخرجه البخاري في الإيمان، باب سؤال جبريل النبي عن الإيمان (٥٠)، ومسلم في الإيمان، باب معرفة الإيمان (٣٤).

⁽٢) قال عليه الصلاة والسلام: (خير الناس قرني الذي أنا فيه) مسند أحمد (٣٠٠ ٢٧٦).



وطريق الوصول إلى مرضاة الله تعالى لا يكون إلا من خلال تسخير ما جعله الله تعالى بين أيدينا - من متعلقات هذه اللهنيا - لإعمار الأرض بالعمل الصالح والنصيحة ﴿وَالْمَصْرِ ۞ إِذَ ٱلْإِنكَنَ لَنِي خُتْرٍ ۞ إِلَّا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا وَعَيلُوا ٱلمَنلِحَتِ وَتُواصَوْا وِالْحَقِ وَتُواصَوْا وَتَوَاصُوا وَالْعَلِحَتِ وَتُواصَوْا وَالْعَلِحَتِ وَتُواصَوْا وَلَوْصَوْا وَالْعَلِحَتِ وَالْعَصِرِ ؟ ١ - ٣].

وفي الحديث الصحيح يقول عليه أقضل الصلاة وأتم التسليم: (الدين النصيحة، لله ولكتابه ولرسوله ولاتمة المسلمين وعامتهم)(١).

ونحن إذا نظرنا متاملين حياة العلامة الشهيد السعيد عليه الرحمة والرضوان نرى أن تلك الحياة - ابتداة من سن الصبايوم أخذ بيده والده العارف بالله الملا رمضان رحمه الله إلى معهد التوجيه الإسلامي ووضعه بين يدي مناطان علماء دمشق يومها العلامة حسن حبنكة الميداتي إلى أن اختاره الله تعالى شهيداً وهو على مقعد تفسير كتاب الله تعالى في جامع الإيمان - أقول: إن تلك الحياة التي نافت على السبعين عاماً كانت أعوام جد واجتهاد وتزكية للنفس عروجاً في مدارج الكمال كل تلك الحياة تدور بين عمل صالح (1) وتصيحة ما زال يرددها من خلال كل منبر من منابر الحيات بعتليه، لا قرق عنده في ذلك أن يكون هذا المتبر عند العامة من الناس أو الخلصة من الناس أو الخاصة من الناس أو الخاصة من الناس أو الخاصة من المسؤولين والحكام، بله العلماء.

هذا وقد حاولت الأخت الفاضلة الدكتورة ليلى شوقي - من خلال هذا الكتاب الذي بين يديك أخي القارئ - أن ترسم لنا منهج العلامة الشهيد في التزكية وهي التي حرصت على أن تنبع مقودات هذا المنهج من خلال كتبه ودروسه ومحاضواته وحواراته.

⁽١) أخرجه مسلم في الإيمان، باب بيان أن الدين التصيحة (١٠٧).

⁽٢) كانَ من يعض ثناجه ثلث المكتبة الغنية غنون المعرفة والعلوم الثاقعة.

ولا أريد من خلال هذا التعليم أن أستق الحكم على ما قدمته لأخت الفاصلة في هذا الكتاب و كنى أقول حسم أنها علم تا من خلال ممنها عبد وراها الله تعالى عن صدق وقد مشهد لإسلام بعالى، وها وحده يستصرح علمسر كو من التقع بعلم علامتنا أن أيل بوقاء بمن أحد بندا في مدارج العدم أمد قد؟ ولم هذا السكر؟ ألموقف لم بدر تكهه وهذا بموقف بو تسرته بعداً عن لتهوين واسائير لوجلت فيه كل الحير بلامة، وأنه موقف تابع من قلب ينجرق على رقية الأمة وهي أعلى معارج العراق كدى وكد قا

أقول لأعثال هؤلاه المتلكون أدركوا ألمسكم فين أن تدرككم ليهاية التي لكونول معها من سمسس من مه ليبي عليه الصلاة ولسلام الدين أحود عنهم لقوله الله المعلى من مني بني وم لقدمة يصلاة وصدم وركاة، ويأني وما شتم هذا، وقدف هذا، وقدف هذا، وأكن ما هذا، وسعت ده هذا، وصرت هذا، فيعضى هذا مر حسانه وهذا من حسانه، في الين اليب حسالة في أن لنصيء عنه أحد من حصاباهم فطرحت عليه ثم طرح في لندر)(٢).

سأر عه تعالى أن برزف عليم و عمو و لأحلاص فيه فاله حبر مسؤو، و گوم

والحمد لله رب العالمين وكتب بديع السيد النحام

⁽۱ اس یا تعمیاً می فوده به کی بستمی اسر به لا مانتیاه مرا شیخ اجمه بله ۲۷) آخراجه مستم فی ایر و تصنیه و لایانیاه بایا انجرایم اعتبار ۲۶۷۸۶۶

ينسم ألله التخميل الربحية

تقديم: الأستاذ المرني الشيخ محمد العدام

الحمد لله حمد كثيراً صيباً مباركاً عبى كل حال حمداً يو في تعجه ويكافى مريده، ربد بك تحمد كما يسعي تُحلال وجهك وعظيم ستصابك سبحانك لا تحصى ثناء عبيك ويو حرصد أبت كما أثبت عبى تعسك، وأقصل تصبوات مع أكمه تسبيات عبى سيد أبا حود محمد سبد بسادات، و شهد أن لا يه الا لله وحده لا شريك به إنه تعزد بالعظمة و تحلال، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، عام به فات تكمالات العبودية الخالصة في تعام الجمال تهضة تعبوب آمته عبر منهج تربية سلوكية بصفاء توجد العصد صمال لسلامة سبال ألعمر الماضوص في حملع الحالات، وبعد:

ور حدة العدد ي دكه لعبر كحاجه بحسدي عافية، واحاجة دوج الى أصبها، ديث أن البيب و بدي هو موضع بدر بوب ... بيتعيشه صاحب الله أصبها، ديث أن البيب و بدي هو موضع بدر بوب ... بيتعيشه صاحب المدر شنة و عديه و بسد عه فريه يُشتى بحج بالقيماني المدنع عن تلقي أنواز التجليات، والحاجب عن العيش في أنس المطره ساب به متعه لله تعالى بها، فالأصل في أمر العلاقة بين العبد و برب أن لعبد لا يستعبي عن بعملي، لإيجاد و لإمداد من رب أنه الا، وبأ مثل عراسميح سون بالإهمان وكان ربيب عدوجه يني دي بحلال بشي و بالما يسبى بالإعلام، فيحمد باد د. فرأ يسرع بالمحت عن شش بحلاص عد العمل من عبد محمد الداء في مداوي العالم شيروري العالم بعد المنافرة الراد، وعظم حط الحجاب، فإذ استمر كان دلك المنافرة من تحمة للقاء المنشود لذي أهن العنوب

فقي بدن فه نعامي علام بعبوب أدفى تصوير، و را سنجامه ﴿ كُلا مَّ رَا بَنَ فَقُومِم مَا كُلُو بَكِبُولِ ﴾ كُلا إِنَّهُ عَلَى رَبُهُ تَوْمِيو لِتَعْقَرُونِ ﴾ ولا حسرة على بعد الإد عبد وله تكليماً على من لعملة و لاستقال العراب أنا تُعيّب في اوجال وبال يوم بعرض على هي الجلال فيُحرَّم رؤية دلك الجمال

وعليه، فإنا أمر الطلب بلعلم بالدئير او سرهان فُجرد سيين للوصول الي شهود الحقيقة لنعياب شمام لنعاف عني برحمن العول فهدا هو الجوهر الذي فندنث حوله الأحث لمباركة للكتارة يبني شوفي حفظه المالعالي ورعاها له أطلعتني لللم س حُهدِ مبارَكِ في رح ب رحبته مع سيدي الشهيد السعيد عير وبع قرق من الرماد تستخمي روعه الإثمار س إفهامه دوي لافياء تم كنت ودأ ودرس وحاصر بالتليق معقلي والتفليء ثم ستثمره دلك كسيل بالرؤ وسنوكل للوصاباري العاله المشودة تصفاء العمل فيما علم، لا وهي العبش بهاب في محراب لحب لا على لذي فتصلي أن يجعل منه مندر التشويع لكل اشد فهم حقيقه الحكمة الأعلم من لكنيف الله عيلَه سيحانه وتعالى، وكأني بها وهي تستعرض بنث العد وين و النز حم الداله على مصامين اكتبات في بعدم رابط العلاقة بين العقل وؤجُّد ساب عبب إلى بصور الروم عواقو اللي حواج الرسمان وحدور مقام الإحسان سلامه الحال الدلالة على سيلو توصون إلى تنث الدرجة بكما لات الأصول والصائف الأعاد السيم تذكيراً وتوجيهاً ستحمُّق بمقام بعبوديه بدي لا يمكن أن تشرُّف بعبدًا إلا بهاء ثير وقوف بالثاقر على أهمية أندك و لأور د للا مه المستقدة من منهج السوء ثم الناكيد على حاجة المرة – لأ سيما بدعبة بمتمكّل عبمياً إلى مجانسه العديجيل براء بس مع بتأسيس بلقمة الحلال و علم الكُلِّي عن حرام في بشؤور عوسه ، بمعليه ، ثم عوجُه ارتقاعًا إلى توصيح بنك المواجل بني فد تعالى السائد لا سبيا ما صفيح عبيه ما فسفي مسامي أغناء واللغاء ومفهوم باأغناء عبداها المتعاني بما هوافناء العبداس

حظوطه وأهوائه لعقاء دلله تعالى لمعام على هو لأصر ساهص دعبوس و بدأ على بضاعة علام العيوب بتجرّد صاحبه من العلائق و بعو ئق ووصوله بني قطاف سمى شمرات البركية ألا وهي معام بمعرفة كن دلك وعلى التوسّع بهاجف تحده في حُفيد المؤلّمة بدي سلمية من حوسها الاسره في بعث الرياض بمسعده من وحات سيدى الشهيد المائعة المقروعة والمسموعة المشيرة عرفها إلى أنّ ذلك المعروض كال معمل الشيخ عملي رحمه به بعاني في العولي الاسما حسما حدما حافياً في منماء برائيه العملة العالم من أما صها والتي أكثر ما تشيي بها الكثير من بدّع قا و حراس الدين بما عفيه عن حوهر حاجبهم إلى مدلول بعدم سافة باهم في بيداء أهترى الطرق فعدوا من علماء السوء الدين قبل فيهم

یا أیها العدماء یا منح سب ما یُطَنعُ بمنغ د بملخ فسد فجعنو مما بعثمو مطلة الإثنيار وسيلاً مطالبه لغير يطر تن شتي أحصرها إسفاط العدد عقربع دارد، والنفسيق دارد حرى

أقول فيمراء كتاب بالحرف وكد الاستمر وحدث له حراها به يعالى حيراً قد عرضت بداء ثير وضعت بدوء عبر بقسيم صف من بسهن بمعهوم حمل لأمانه وأد ئها على سر يقوى لمرقى في معارج لمعارف ما تقوى بشريعة إلى تقوى للحقية بالمعود إلى سراره وسوهره في حمل به عالى بها عده أنصالحس بمحلصير الراحي فيا فيا بالمعيّة الإلهية في للدياء وأنستهم لمصاله إلى أتُحقهُمُ يحسن الختام، ثم فرحوا المعيّة الإلهية في للدياء وأنستهم لمصاله إلى أتُحقهُمُ يحسن الختام، ثم فرحوا مقاله على بحتى بحتى لحمال القرب للمقاله على بحتى لحمال، ثيراء على المحال القرب مكانة على بحتى المعينة على المعربة وقال ألهرا القرب مكانة على بحتى المعربة الإلهام المحالة المعربة المعربة المعربة المعربة وحمال ألهرا المعربة على المعربة المعر

> وكتبه الفقير إلى ربه الغني محمد الفحام



ينسب ألله النخن اليحسير

جلالح

سم شه محمل رحيم، و قصل بصلاة وأنم بسينيم عنو سنده بحدد وعلى أنه وصحبه أحبحس. بنهم أحرجت من عبدمات بوهم، وأكرم بنور عيم، و فتح عند بمعرفه العلم، وسيّل أخلاف بالحلم، واجعلت ممن يستمعون القول فشعون احسته

اللهم أث الحمد أثث ريد والد سيد.

غیر برت ایس در از افرض و بسیده، فاحمد بغیر عبید بد ویغیر الامه، وضن ایس و بیشر الامه، وضن در و بسیم سنی سیده و مینی که وضحیه احمعیر دا صلاة هی بسار صافه و بحقه افراده و با بیاده در در و با بیاده ایس کل بلام المیم و افراده ایس کل بلام المیم و با افراد المیم و با بیاده ایس سال المیم و با بیاده ایس سال بیاده رقی و با و با بیاده و بیاده و با بیاده و بیاده و با بیاده و باده و با بیاده و باده و با بیاده و باده و ب

فاشدی ایم عبودری به در کل تحود و یس سو ۱۰ مان لا یه عبره ولا رما سو دا

و بطالم کا احدیث العیادیة بله سراو حی استهراسی، فقد لاییٹ فیه کنمانی بحمل بحمل فی طباتها با سمینه الاقعیه جاذافیت ؟

> حسبي . به اللي و لللي أمه به ما سوه عبل فيي ، يا عيد يوا



داق حب الناس لكن لم يَلُق طعماً هذه ما كان شراباً بروبه مل كان سراماً عاماه فلما أن عابي من جوع ومن عطش لم نرز صده وتبرم من حب دويه برجو منه كل عناه حق إلى حد يرويه برجو منه كل عناه يسمو به صعداً ولا يسمع من رماته لحن الآه يقى معه عند الموت أبياً حث الكرب علاه طلّق حبا كان مع الله يا حا لله وفي الله ونوجه له وراح يطير يسعى نحو رصاه

فين قلبُ " إنها شعر غير مورون !

أقول إنها محرد كيمات بربها مو ربل المشاعرة وليست شعراً شربه مواران الأشعار!



ينسب ألله الكنن التحبي

إهرداء

إلى من أصاء عقمي وفتح معايق قمبي نعمه العرير وإحلاصه الوفير

إلى قرأ بعلّمتُ منه معنى العنودية لله عراء حل و لإداحة على يانه و لايكسار على أعديه و لاشجاء البائد إلى حداله سيجانه ولعالى ... فيحصصتُ رحال نفسي على باله وأنحتُ على أعداله فالبعش منى الللت والصميرة وارباحت نفسى من عداء التدليوة فالجوارج منى بأحد بالأسباب، أما القلب فلا يعتمد إلا على ألعني الفديو

وللي من دلني على اليسوع الأقلس والمعين الأوحد الذي لا ينضب ولا يجف، "لا وهو قالت الدار حد الأحد) (الدب العلودية له سلحالة ولعالى)، العد أن تمرُّق قلبي في السواقي والجداون، فهذه مردحية، والاحرى حافة، وتنك لعداة المدن

أما يسوح الأوحد في مسع بسام حبيعاً ولو احتمعو على صعبير واحد بنهمو منه علم ينه الا تحف والا ينصب وقوق هذا وقائد فهو قراب فريب بكفى لكى أنهل منه أن أصع والله أن أصع والله أنها حسي بالأرض، ثم أدعوه دعاء المصطر بندى حصعت له وقبته وأوصت له عبراً والمعال قبلي رضاً وسعادة عطالى الا منعني وأن عبده وهو استدى وما لكي، والنجم كل الحرافية للا فيما أحتار الله والشراب المعدب بعدما أصبابي عذات السراب.

بي روحت عده إلى المحد الحسل الدكتور محمد سعيد رمصان النوطي فلام هذه الرسالة التي تهلتُها من دروست وكسب التي عكمت عليها أكثر من ربع فراء راحيةً المدلى تعالى أن م "قتي الصوات والاحلاص لوحهه لكالم، وال يتمعني لها



أولًا. وينفع بها بمسلمين حاصَّةً، وحملع من نصور نحت نظلة الأسرة لإنسانيه عامَّةً

كنت فيما مصى، عندما أسمع هذا شبح بحدر بمحدث عن عنودية الإنسان به عراوجن فينكي لكاء تعص المولع بأما المشتاق لحصلها، أستعرب فله لكاما وأليله، وأقول في نفسي الماذا يبكي؟

م الإحساس بدي يهيمن عليه حتى تصفي عينا. عبد دك بعودية به عرا وحن الم أكن أعلم الحوات الديال كي الم أكن أعلم الحوات الديال كان سكي رحمه الله، ولا تكي

ولکی د لم يص بي الرمان للعرفه الحداد ، فقد کال کشر التحدث عن العلودي پد للتشي لها طرباً ، ويشرح ويلد الاحراء لله لله کل حلر الحتی التفشت في لله لي مشاعر کالت موجودد او هي موجودة علد کل للسان بالفضاة الکلها کالت راقده

فقد كنت أحس في نفسي شوقًا عمله إلى مجهول لا عرف م هو ا

وكنت أحس أنَّ حاجة مُنتَحة في كناني لأنُّ أصح بدى على فعلى فاهتف من خلافهما بأعلى صوبي وأقول (٥٠) هكد طوينة، تسري هذه لأه في طبقات القضاء لواسعة وتتصل إلى أبعد مدى، وكأنها تعدي شنتُ ما مجهولاً في كناني، وتعتر عن حتين في أعماقي، ولكن، إلى من؟ لم أكن أعلم،

وبابعث دروسه، ثم تابعث، ثم عدمت أن هذه لحين إدما هو حس حروح الى بارثها وحالقها وفائها الأعلى بدي أهيطت منه، وعدمت أن البعة العربية وعبرها تعف عاجزة عن البعبير عن هذا الحين دعطري، وأن حير ما بسعت الإساد لشعب عنه هو هدد الدالة) والبعبات الشحة وسأتحدث عن ديك بتفصيل في هذه الرسالة

یها ردن مشاعر حسن بروج یی بارتها مشاعر شوق تعد یهی ربه وجاعه مشاعر یقطه ادروج رئی دیگ تعید تعدیم، عهد تحصات الربانی بها قبل آن مسکت في لأحساد هُوْسَتُ بِرَكُمْ [الأعراف ١٧٧] إنها مشاعر بعموديه الفعارية الإصطرارية التي فصر نه بناس جميعهم عليها ثبه قار بهم هُول خَمَلُ أَخَنَّ وَالْإِلَىٰ إِلَّا لِيَعْلَدُونِ ۚ ﴾ راندريات ٥٦]، أي كند أنكم عليه بي بالشهر والاصطرارة كولوا عباداً لي ياسلوك والاحتيار

عادت الاراسر بكاء الشبخاء فكان بعد دلك يتحدث عن حديث العبودية الشخيل ويبكي فأبكي.

كالب كلماته ولا تزال كالنور الساطع يسري في خلايا عقبي وأعماق قبي، لتعقد صلحاً بين العلى «الفلت بعد أن كانا متحاصمين» بعد را بعل في واد ومشاعر عفلت في والداّحر المنا «البالله الاعداد عام تحال بعطية المستمرة في تعلم والمستنه ، (الحداد الحوف «المعصم) من سر الللس «إللعاء لطويع ثبث العاطة لمفتضيات العقل وأحكامه

و بتعبير حديقان بربة عدرة عن ربط المشاعر الوجدانية المستقرة في القلب، من حب وحوف وتعطيم دنه عروجر ، حداً به دحوه صد وتعطيم أنه، وسد ثو يعدث بسحام بين بعض بمؤمر بالمه، ويعلب المتجه بمشاعره وعوضفه إلى لله عروجل، فلا تشكس ولا تدفق

و با بعب دروسه و عملت للصحة ، فاللمر الإلمان من قرار يحتصله العمل الماما القلب فللحال للمثالا ، لي اللها حالها وحوفاً عليها ولعظيماً لها الهي قرار للختصة العقل ولهيمن على الفلب حالية ، وحوفاً من عماء وتعظماً لم سلحاله وتعالى

وعدت دروسه رحمه ته الروخ لروحي، فكنت إذا حصنت على أشرطه الكاسيب لتي تحويها فتله رافول إذ كانت أروح هي سنت حدد تجمد وتدويها يصبح ميتاً، فإن هذه الدروس التي تدن الإسدان على هويته عبداً مملوكاً لله عز وحل،



هی سب حاة بروح، وسويه علی و وح مماًی، فهي روح - وح

مَا أَشْتَهَكَ يَا شَيِحَا لَحَسَ بَالْرَهِ إِنَّا مَوَّ حَدَّ كَنَّمَا هَنَّتُ عِنْهَا نَسْمَهُ عَنِيةً شَرِث عطرها وعلقها الذي يتعش الأثقاس

وأنت يا شيخ الحس كنما هبئت عست سحة رئاسه الوما أكثرها الشرب منت على التملل والأنكس والبصرع والاقتصارة وقاح منت عصر العدودية الدى يأجد الألباب

و ۱ منتعرب منگ هذا البحال وقد شمائ به ۱ مشتح مُلًا رمصال خوص حمله الله ، من تعینها مند تعومة أصدر ب بدلك كال كلامث تجرح من نصب الدي كنوى يتوعة العبودية ۱ ليلامس شعاف القنوات ، إنه اليصل إلى صنيمها وأحماقها

المنهم ارحم شيحا أملا رمصان أسوصي على قال السب في وحود هذا الشيح التحليل إلنجاباً وتربيةً و جزهما عنا خير الجراء

وكم تمسّن أن أقس قدمي شنح الله مصال رحمه شه قبر رفاته الالشيء الانشاء لانشيء الانشاء قربه من الله وهو مطبه ولانه ونشدة إحساسه لتقصيره في حق الله عرب فقد شش يوماً أسس مث كرامات حصلك الله يها؟ حدث عنها ما هي؟ فقال الشيخ ألله ومصال رحمة الله علمه اللي، نقد كرمني الله، ورناص كراميه أي أنه م يخسف بي الأرض (1)!

هد هو شأن عدماء وبالسن، كباراً عد الله صعارا عبد الفسهم المحاداً الألهم صطبعو المعلى لعبودته لله عز وجن وعرفو البولية الله عز وجن، وعدمو علم اليقين أنهم مهما قعدو من طاعات وفردات فإلهم مفطرون في آداء حفوق الربولية وهد هو ليوضع لحقيقي لذي يقول عنه الن عطاء الله رحمه لله الله

⁽١) كتاب (هذا والسي)

المتوضع بدي إد يوضع رأي آبه فوق ما نسع، ولكن المواضع لدي إد يوضع رأي آنه دون ما ضمع الله إد

دنك لأن بو ضع الحملقي هو ما كان دشكًا عن شهود عظمة الله سنجانه وبعالى وتجدّي صفات ربوليله على العلماء علما ذلك تدوب النفس وتصلو من سئلًا لكبر والعجب، وتفف علم حدود عوديتها لله عز وحل لا تتعدّاها

وقد عدما رسول لله ﷺ أن بصطبع حقيقة الا تصنّع الهد المعلى مديده قاب: (الن يُدخل أحداً مبكم عيد الحدة) قام الاالت يا رسول بدا فال الولائ إلا أن يتعملني الله منه عصور ورحمه) * أي إلا أن يتعملني الله منه عصور ورحمه) * أي إلا أن يدحسي لله الحده برحمته لا يعملي، لأن عملي فاصر عاد عامو وحد من حقوق بريانه، فكيف بمحموع هذه المحقوق ا

وإلى ما حبرت وسائتي هذا العبوال إلا أيقيلي بأناكل مصائدا التي تعالي ملها اليوم وكل آفائك إنما هي بُناح القواس بيه بُنتخ بها أن لتركّى وأن بترلى على معلى العبودية لله عراوجل

ورد ما عالم مشاخر العبوالية لله عراوحل عن قلب الإنسان، فاله لا بدا في للحل مكاتها أحد هذه الأمور؛

م الاستعلاء والاستكثار على بناس تجعبيتم عبيداً بهم، وهذا هو حال تطعاه والجنائرة ومشابه فرعود ومن سار على منوانه مرا وراعبة هذا العصر وكل مصر

⁽١) الحكية (٢٢٩)

 ⁽٢) رواه مسلم عن أبي هـ ٤ (٣٨١٦) والنمظ ثه، ورواه السحاري بلغظ قريب عن أبي هريره
 (١٠٩٨)



ورب لدنًا المقلب والعلوفلة الرائفة من المستصعفير الهؤلاء الطعاة والحدارة ومثاله سجرة فرعون قبل أن يسلموا ويؤلنون

وعلى هندس معريفس يقول معاسى عؤولو برئ إد الطبيق المؤفولوك يسد رجهة يُرحعُ تَعْصُهُمْ بِن تَعْمِلِ اللَّوْلَ بِتَهُلَّ آوَلِكَ السَّمْعَقُو بَدِينَ السَّكَاةُ وَلاَ مَمْ كَنَا مُؤْمِمِينَ قَالَ أَمْنُ السَّكَارُوُ مَنِينَ سَتَصْعَفُو العرامُ صَدَا كُوْ عَلَى قَلْمُكَ عَدَا إِذَا حَالَمُ طَا كُشُمُ تُحْمِمِينَ فِي [منا: ٣١].

ور سم یکی هد ولا دث فریه معبودیه سنفسر و مهوی و دشتیه اب و محد به المنتیویة وعلی هدولاء یقول تعالی ﴿ أَوْمَنْتُ مِنْ مُعَدَّ بِهِمُ هولله و با نَكُولُ مِنْهُ وَلِيْهُ وَلِيْهِ وَلِيْهُ وَلِيْهِ وَلِيْهُ وَلِي وَلِيْهُ وَلِيْهُ وَلِي وَلِيْهُ وَلِي وَلِي وَلِيْهُ وَلِي وَالْمِن وَلِي وَلِي

فالمهم أسائك بأنك أنت به لا إله إلا أنت با تنشيني وكل عيده بالعبودية بك وحدك، من أن تطفى، أو أن تكون عبيداً لمن يطعى، و أن بكو ، عبيداً بمبوى

والنهم اجعبنا عدداً لك حقاً بالسلوك والأحيار، كم أ. عبيدا بالتهر والأضطرار، وكما أنك ربا لواحد لقهار ... أمين

والحمد لله رب العالمين.

تعميدة الدكتور محمد سعيد رمصان النوطي

رحمه الله

د. ليلي شوقي



بين يدي هذه الرسالة

رأيتم إلى العواص الذي يعوص أعماق النحار يستحرج سها اللاس و بدر الم أرأيم ذيف متفطها ثم يحمعها ثم يضعا عرجاً بها، بسعى سها بعماً عادياً بنفسه ولغيره من البشر؟!

> هن هو من أوحدها؟... قطعاً لا هن هو من أندعها؟... أنباً لا.

إنه فقط عرف قيمتها فغاص لأحلها فاستطها فخمعها ، ثم مصمها ، صاع سم أحمل حلية تُريَّنَ الأبدال

هذا الذي قعله هو تماماً ما قد فعليَّه في هذه الرسامة - باكن عرف بيني ولينه أنه غاص في أعماق بحاراء دنه ا

علی یا کلیپیما علیاء در اینه عداد خان داعیها، معید دا آنجو به عدالی الاوسلم عنکهٔ نعبهٔ طبهرد و املهٔ کلا [۲۰] داکان که در فرق بین هده دیک

والأحبيد والمهما اليبث الأعجوا في المادية في العجاء الدفية والألا عراء حوالا



يظر إليها، مصداقً لفونه ﷺ (رَّ تَهُ نعالي لا ينظر إلى أحد دُكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إليها، مصداقً لفونه ﷺ (رَّ تَهُ نعالي لا ينظر إلى قدولكم) (، ثم إلا مألها إلى أن لا حل سها و لتركها للنفل إلى حياله الرائحية تحالية من كل شيء؛ إلا المحتوظ والكفل

أما المفلوب فينها موضع نظر علام لعيوب، فكمم تريّب د نقه ي مرحث وحوف وتعطيم للمولى سنجنه وبعاني، كعما ردا بطراسه عها بالرحمة والعاني والرعاية، بيس فعط في لحياة أدبيا، وربما هي ريبه تنجق بصاحبها إلى بنجناه المررحة ومها إلى محياه الاحرة، بيعم بعنماً سرفعاً الاشقاء بعده أندًا

لأجل هذه الأسباب، احترت لرسالني هذا العنوان (منهج أنه كم حد الأمام الشهيد محمد سعمد رمصان أنباضي). رح الما مصمونيا حواها والأنئ منفاء ما دروس وكتب ومحاصرات أندكتور صحبه اسعمد رمصان البوطي راحمه الله

قما لي في هده الرسالة عن فصل الا الجمع و التاليب، في معلم عصل عا لفصل، بعد لله عر وحل، لهد العالم الجليل، لذي أحيا بدروسه قبودا ، وأدار بها عقولدا، وهذّت بها نفوست، فلا عصدات تاسران، ولا عو طف وأسواء بقوددا، ولا تحرّبات تدمّران، ويما هو الجو المصلق المتمش في إحماع الأمد، هو فقط منهجا

فاللهم إلى أشهده أن عبدت هذا في تصحب الأس حبري فواده في تصحب وفي تجليم للحق تحقيم المحقوم المحقوم المحقوم المحتوم المحتوم المحتوم والمحتوم والمحتو

إنه مم أ كالأب شفوق" ، بني بحشى عنى أدلاده بصباح و تهلاك، فقد

⁽١) العجديث رواه مسلم (٢٥٦٤) عن أبي هو ره

⁽٢) يبث هي ميريه حمه لله من د العدماء، فكن من تلقى العدم عنى يديه يشعر بصبته بهد. صلة سُمُو وعقَّه، إنها كصله الوالد بأبه، و بعثاة بأبيه، ومرسها عنى الهدى والرشاد، صله مد هو عن الرغوبات النفسية و الأهواء المراجه.

اسري يشرح وبيس و غول او له رئي د فل بكلاه العبياء واحماعهم، والسب مجتهداً).

بعم يا شبخيا كن هم أنعيم بعريزه و لإخلاص توفيزه و للنبوات بصوابا في لدراسة و للدريس في هذا الاحتصاص، وتقول بنبث مجتهداً

سبال على معصوم في سحصه و كته معصوفة وحماح عممانها و فيو على الماس و السالا وحماع ممانها و الماس و الم



ويش سحرً قومُ يوح منه عليه السلام وهو يصبع سفيلة اللحاه، فلقد لقيب -شبحنا ولحسل من ألباء حدثنا من اللمعث من السحرية ألوالله وألت لا لت راسح وسوح الحيال الراسات، ولا عجب من دلك، فقليعاً قال العلماء الرياسة ل الملافة الطَّنْيَقيَّة كثرةً الأعداء الله لا يبالي لهم

فالمهمَّ بشرعتم هم بعيم ويني في لأفاق، حتى بنحل الناس في دين له أقواجاً.

اللهم إن هذا العالم كان يكرمنا في حساله من العلم و للصلح على فدره، وعد ا لين يديث، فأكرمه اللهم على فذرك فإنه لا يعلم حقَّ قدرك إلا أنت.

اللهم وأكرم عبلك الدكتور علاء الدين عتري إكر ما أثت له أهل، وسدّد حطاه وخُص حميع عنماء الشام على ما بحث ويرضى، إذ كان هو من صرح عنى ذكر الكتابه والنشر وشجعي عنى ديث، فحصت بنجرية الأولى بي في مجال بنشر الكتابة فقد كان بي معها بحارات كثيره، غير الني بم بشر شيئاً منها، فجراه الله عني حير الجراء،

وقد عرضت عليه كتابي هذا بعد إنجازه وطلبت منه تقسمه، قراحعه مشكوراً وأثنى عليه فالألم به عمل في محمله ممتازا، فتح لله عليث وقام لتصحيح الأحطاء البعوية التي وردت فله، وأرشدني إلى حظوات منهجة أشعها ليكول هذا الكتاب في أعلى درجات التوشق و لتحقيق اوأنا لا أسبى قصله هذا ما حييب

ويشكر تن شكر بلدكتور علاء بيس رغرى وأمثانه من عنياه الرباليين تدين قرأو بالعلم والإخلاص بفته عن شاما الحلية، موضولاً باشكر لحرين لفاة ور الشام الله، وكة وحملع القائمين عليها، والتي كالله ولا يران صله الوصل للم المستعبن في كافة أصفاع الأرض ولين علمائهم بربالين، والولا هذه المشة لورائية ما وصب أنواز علماً، شام في أهل الأرض قاصة كما و شكر لاستاد ثمري شبح محمد بعجام، بدي في هذا كناب مشكوراً بالحرف، والتي عده كثراً، وحراعي هذا شاء بعداً وكدة بشرف بها حييب وكم كدّت أدوب حام و عداني بصمت بعجام بالمنافة شبه سنوني بأسعوب لكانت بكبير مصحفي صادق بر فعي، وقبتُ في هني أن شرى ش شرى من لثرى من و منابي سني حواجا عري وشخه هنتي، ثمر رفعت يد معرات له عارت له عارت لها بالمنابي بعدا بمولاي سنجابه وته ي معربه فهو مصدر للعم كنيا، وهو سنتهض عني منا بشري بحد سنوم بنعه بعربيه عجوها و بلاسيه و أدابها، ويكن شبئ من كنيا، هما يا بيان مصدر بنومي رحمه لله الإطلاق في أور في وكنياً هذا بكانات بعداديا شين حري ودمعي أ

عد قدم الأستاد محتمد الفيح م احداد الله حيراً التصحيح ما ورد في هدا فكتاب من الحصاء تُعويد الرما أكثرها المن جهة، ويعتبر العصل العبارات التصديم جهد ثانية

أن لأخصاء بنعوله فقد فمك للصحيحها واستدر كها، و عن بعيارات بلقطية، فمن حسل حيّن لأستاد أنه حيّرتم لتين لأحد لها أو الإنفاء على ما هي عليه، فسنكثُ المستكين أن باكار فلها مأخوداً فل كله ومحاضوات الدكتور الموطي وحمه الله و لفيتُ عليها، وأن ما عد دلك فقد فمت للعتم التع الات، و الفلسالة لا شكا مدى لحاة

وكه أشك المكتور الديع السيد المحام، الدي راجع المشكور أال لكماسه حاصةً قدم التعلق للحريج الأحاديث السولة، وأحبري أن الأاملا حصاله على ما فمث له من التوليفات و المحريجات، ووصف عملي هذا بالموقق، ودعا بي باداده الموقق أثم رالي الحقية في قرام السدائلي سي ما التعليلات، فتدعدي ولتضر علي لكثير من وهذا فجراء الله علي كل حبر لقد كد سحرى إصافه إلى لمعدى الألفاظ و سدى شي كال يستعملها الشهيد محمد سعيد إمصال الموضى اليف لا ، وقد كال إحمه لله قشة في العدم والمعهم واستداط حفايا منهائي، كما كال قما في بلاعة داسان و لمانة في حيد المفاظ والمدي، فكال بحق لعالم برائي برائد و بمحدد، وكال كدي كلمائه بوراية أثر كبير في حل المشكلات المكرية، وقت المعصلات السوكة عد جمهاغ كسره ساس، فأحلة كل باحث عن المحقيف بصدي واحلاص، والعصم كل حاسو ومحديل لا يبغي معرفة المحق، فصلاً عن أن يسير في ركايه ا

فالحمد لله على ما أحد ما اليوم "كرامه بالشهادة او الحماد لله علي ما اللي ما من من المن ما علماء عاملين سائرين على ليحداء قائمي دا حل الى وم المنامة ، وهم بالشام

و حتى في العدماء المشرف على هذا الكتاب حميعهم صعم التا مر والإحلاص لله عز وجل، حتى القد قال قائلهم إذا ثبت عود الكلام إلى المكتور الشهيد البوطي رحمه الله الدو الحُحّة الكلاف من وراء كلامه

فحراهم لله حميعاً علي وعلى لأمة (سلامية خبر ما حادي عالماً على مته النهم أتمم عليما عملك، وحقَّق فيم وعلك سيك محمد يجيِّم عقائل

اليمي رأيت كأ عمود لكتاب شرع من يجت وسندتي، فالبعبة بصرى، فإذ هو دور ساطع عمد به يني نشام، ألا وإن الإيمان إذا وقعت عش بالشام!

(سیصیر الأمر پی آل لکولو حود محدد، حد بالشد، وحد السن وحد بالعراق) قال ابن حوالة حر لي با رسول لله إن أدركت دلك، فقال ﷺ (عليث

⁽۱) رواه الحاكم (۲۰۱۱) على عبد لله بن عمرو بن العاص ويال صحيح على شرط الشيخار ولم يخرجاه، وروه للفظ قريب أحمد (۱۷۳۲۱) على عبد الله بن عد و و (۲۱۲۲۱ علم التي بدراء، و لطسر سي في حكسر اح ۸ ، ص ۱۷۰ برفيم ۲۷۱۶ على سي عام، وفي الأوسط (ج۲ ، ص ۳۳۳ رقم ۲۷۱۱) عن عبد الله بن عمرو

بالشاه فربه الحيرة الله من أرضه البحثني إليها حاراته من عباده، فاما إن أبلتيه فعلمكم للملكم واللغوا من غُذركم، فإن الله لوكل لوابالشام والديه)

(لا بران من أمتي أمه فائمه بأمرانه لا يصوعهم مراحسهم ولا من حافهم، حتى بأنيهم أما لله وهم على للث)، وال معادا وهم الشام "

حین معفود فی نو صبیت تحیر ہی ہوم تقد بدہ وعقر در حموِّ میس پاکشام)^(۳)ر

ر لأندان لكولون فالشاء «هم "العول رجلاً» كلما قال الحل أندن لله مكالم رحلاً» تسقى لهم العلث، وللنصر يهم على الأعداء، ويصرف على أهل الشام يهم العدالي) "

(با فسطاط مصنتین بدم المنجمة بالغوطة. إلى خالب مدلة بدان لها دمشق. من خير مدان الشاء) ¹ المعنى فسطاط اللحصان الذي لتحصن فله المسلمون والخرا دعوانا أن الحمد للهارات العالمين.

د. ليلي شوقي

⁽١ ، أبر د و ۲۶۸۳)، حيد ١٦٥٥٧٠ كلاهند عن بن حد ده و و بنتط عن ته يك بي پانشاء وأهنه) أحمد (١٩٨٤٣)، واللح كه (٨٦٠٣)، و لسيفي في البسن الكبرى (ح٩ / ص١٧٩) كنهم عن أبي حو لله وور د تعلم لم في لكبير (٢٢٢٢) عن أبي طبحة الحولالي، وعبد الرراق في مصله (٢٠٤٥٦) عن ي٠٧٠.

⁽٢) رواد البحاري (٣٤٤٢) عن معاوم، ومسلم (١٩٣٠) عو ١٠٠٠، با منط سحاب

⁽٣) رو ه لطبراي في لكبير (ج٧ / ص٥٥ , فم١٣٥٧) عن سلمه بن بعبل.

⁽٤) رواه آحمد (۸۹۸) عن عبي بن أبي طالب، ورواه للفظ فريب العدراني في لكبير (ح١٨ / ص ٢٥ رقم ١٧١) عن عوف بن مالك

 ⁽٥) رواه أبو داود (٢٩٨٨) عن أبي الدرداء ورواه بنقط فريب! "حمد (٢١٢١٨) عن أبي العرداء،
 رابحدكم (٨٥٤٣) عن أبي تدرداء وقال عنجيج الإستاد ولم بخراء، والطبراني في الكبير
 (ج١٨ / ص٢٤ رقم ٧٢)

كلمة شكر وامتناق

إلى فضيلة الشيخ الدكتور محمد توفيق رمضان البوطي وعائلته المحترمة

عى مدكنه را محمد توفيق رمضان سوطي المحترم أمدام هذه الخميمة، فلمروحه ممشاعر الإكبار والنوفير له ولعائمة لعاصلة المسركة، يدءاً بالشنخ ملا رمضان الموطي رحمه الله العدم المحتورة الله من أرضه، قاردادت له شرفاً فوق شرفها، كما لا وقد قس الشرف المكان لشرف المكين !

هد عالم المعامل المحتصير ، الدين تعجر الهم بلاد لشام عامة ، ودهشق خاصة ، من العدماء العاملين المحتصير ، الدين تعجر الهم بلاد لشام عامة ، ودهشق خاصة ، المالي المحامل الدالي المحامد و المدال المحامد و المحامد

ويو أن علماء عامه كانو على هذه الدرجة من علم و درجلاص ومع فه اقع وما تتجاث لهدد لأما طلم الدي الصلميونية العالمية والمستحلم لمنهوده، ادا لأحمدت هذه عليه في راسها الأولى اداما سالت كر عده الداء - كنا عدهام الكن المشكلة في عيماء أحشيت عمولهم بالعلم وفرعت قلولهم من الدوي ، فكالت لقيادة بيد استمس و بهري، فحاق بد العساد لدي حدرت منه نه ع وجو معو » ﴿ طَهُمُ الْفُسُادُ فِي آلَةُ وَالْحَرِ بِهِ كُنْمَتَ آلَيْنَ النَّارِينَ بِشَاعِهُمْ فَضَ آلَانَ عَبْلُهُ عَلَهُمْ رَجْعُونَ ﴾ [الروم. 18].

ثم مروراً بأنه المكنور محمد سعيد رمصد نيوصي حمد به وجعده في المردوس لأعلى، لذي حمع بين لعدم عولم و لإخلاص بوفر و لأسبوب برمع والتغسر لبلغ، مدعوماً بالمشاب برعع واستقصاء لوقع، فكان أشه ما يكون لأبده العرابي - حجة الإسلام ارحمه غد، ولئر قصيت بيهما قرول وأرسان، فلا حمع بيهما خلال بمكان، فها هو مثوى الدكتم العلامة للوطي، عن علمه عافة (دام الغرالي التي اعتزل فيها عشر ستوات، ألف اللها كتابه لقريد (رحماء علوم الدين)، وعلى بساره مثوى صلاح بدين الأنوبي رحمه بنه، لفائد التحري برداني، فعا دراً بن فرائيس، والمحامع المشررة بنهم حسم على المدين بهم يعمو على الثريا.

وعلى الرعم من حوح فعني أقول الحمد لله بدى أكرم شيح الموضى بالشهادة، وأبنى حباته على أحب الأعمال إليه، حمع له بها سن لعلم والعاده، فقد رحل الرحمة الله الله في محسن تفسيره بكانه عو وحل، فيما حصوه إثر ذلك التعجيز الذي أودى بحيانه وحدة كثير من طلاب العلم، أشار إليهم أن ضعوبي على لأرض، فسجد سحده عدم وحراء وكانت هي أحراد فارق عليه المسا

ولو أند بم تعلم عن بدياته شئاً، لكانت بهاينه هذه، هي بالنس بسطع و لبرهان لفاضع من بله على أنه عش على الحق ومات عليه و (بعره بموت على ما عاش عليه، ويبعث على به مات عليه)، و (من أشرفت بدينه أشرقت بهايه)، فكيه وقد خبران بدياله من علم و سفامه وإخلاص فها، ورجمة وشفقه حلى على تعاصين من عباد الله؟! ألا فليعلم ذك الذي أفتى باطه را عرج بمقيمه أنه قابل، كاناً من كانا، لأنه رضى بدلك، ولو بريماءة رأس أو تحريكة لسان،

هده هي بهايه عالمما الحدين، والتي لا تقصي بها إلا الله، الذي تعلم أنسر وأحفى، فأياد باك أندي سنح بيا ان المشة بهايته أا بسأن الله عز و حل العفو والعافلة واحسن الحدام

وأما شيحه الدكور محمد بوفيق مصال البوطي، فثمرة طبيه لغرس طبعه صحب أياه وجله في سبوات مديدة، فأحد منهما يصافة إلى العنوم العقلية، سرعه القلبية والتزكية النفسة، فكان بحقّ حير خلف لحير سلف.

وبحن المسلمين إذ تعوّل عليه كثير " تسأل الله غر وحن أن سر درته وبعيله ويوفقه مى كان حبره وأن يصرف به وبأمثانه من تعلماء مربالساء الفتله عن شامت الحبيلة وعن بمند وغر فنا وسالر بلاد المسلمين، و الايرد كيد أعداء الإسلام في لحو هم وأن يجعن مكرهم يحيو الهم وبأعو لهم من علماء المنوء وعلم الدرهم والدسار

هد وقد وصعب كدى هد سر داده وكني أمل أن ينتشر هذه العلم في أصفاع لأ ص ، فسلسر له عقو ، ، وسبدت له غراسا ، ونتوجه له هنولنا إلى حافها وبأرثها ، فهو عدم رتاني مأخود على عالم رباني الحجلة له غراه چل في مقعد لهدي عند مليث فليد،

 فالشكر كل بشكر بسكتور توفيق سوطي، وحره الله عني تحير ما حارى عالماً عن أمته.

> ابنة الثنام البارة وتلميدة الدكتور محمد سعيد رمصان النوطي د. ليلي شوقي

> > 一个一个

القصل الأول

معنى التزكية وعلاقتها بكل من العقل والقلب والنفس

المنحث لأول تعريف بتركيه. وبعريف كن من العقل والفلب والنفس وقور كل مها.

المبحث الثاني: لماها يحذرنا الله بشدة من العس؟

المنحث الثالث؛ مراحل التقال النفس باسر كية، من الأمارة بالسوء إلى اللوامة قالمصمنية، و لتفال الفيت من المربض إلى السليم، والتقال العقل من لمعلوب والمحكوم للفس إلى العالب والحاكم عليها

السبحث الرابع ما معنى قوله [] (كل لناس بعمو، فنائع نفسه فمعنقها أو موبقها)؟

المبحث الحامس متى تقوح من لعبد رائحة عنودته لله عر وحن

المنحث لسادس بماد قال ساستجابه وتعالى الله يد يسر الله يعشر سيبر الله ولم الله على الله يعشر سيبر الله الله على الله بأوفار من العلوم والعادات)؟

الفصل الأول

معنى التزكية وعلاقتها بكل من العقل والقلب والنفس المبعث الاول تعريف المركبة، ونعريف كن من لعفل والفس و لنفس، ودور كل منها

سركية في سعه هي تصبير

و بتطهر النصر من عبدت بمهدك و المسدة در طن (اثم)، و سربته عدت على لصفات المنحيات و تحسيباء دا صن عدا عدة ، بيس العبل ما العبل الأقارة بالسوء إلى المساوء المس



بيست فان تعيياه التركية والدينة ميرانف ، وهي تسب كثر من برايسم تواحدان و العواطيل - «مكمتها العيب الله «الطويعها المقتصبات العير وأحكامه «ال الحصاع العاطلة المستفرة في قدل عمران لعقل «حكمة الصحيح وقصاري ما لهدف إلله الترابول أن لللالي كلا النواء ، العقيلة «الوجاد» في كا الإنسال على طريق و«حدائي تعاول والسجأم» فدان إلى «افض او الشاكل

مهم ها معدور تلاث شكور منها كنان لاسد الي عمد و غلب و سند تتحمق إسائية الإنسان، ويسرها كان للإنسان، ريحه العجيب فوق هذه لأاص السدوليحالياً).

أما العقل، فهو أداة الإدراك والوعي ومحل شكر و لإيمال بالله عر وحل، فإد، ما تمكر لاست، وتأما فسطيل حتماً لى لاستال بالله عر وحراء فدار عصر لا ديد على كوله إصاءه مطايق مد ما كالمصدح لكشف الإلسال معرس المعقرة والحل مد عالى المعلى مؤوداً أم ملحداً

بنٹ هي وضعه العقل، أما بمومن فقد دعن غوار عليه فامن، و ما المنحد فقد حجه کيره عوال لادعان نقرار العقل مصد فا عوله بعالي الإمامية (يا وسنسها السُهُمُّةُ وَاللَّمَا وَعُوْا ﴾ [اللمل 11].

وأما نقب عهو مكس بوحدان أو العواصب بأصامها اللاث

الإسلام ملاد كل معصما، لاد بيه عد ١٠٦٠ و ١٠٢٠ و بحث في سر حر ١٠١
 ١٠١) د وشرح الحكم بعضائية بدرين (١٣) د وفروس ليركية فين بكتبه الدرس (١)

العاطفة الدافعة: وهي عاطقة الرغمة والحب

· العاظمة النر دعة ' وهي عاطقة الحوف.

والعاطفة الممجدة٬ وهي عاطفة التعظيم والإعجاب.

ودور بوحدان أو بعو طف هو أنه بمجالا والمهلج السلولا حسما تمله عليه الرعية والرهبة والتعظيم، مهما كان لوعها ومصدرها

شد ب عبد كالمراه لا تحلو في الحظة من المحقات من نصاح صورة ما عليه المحل المحلود المنظة من المحلود المنظة عليه المحلود المنظة والمحلود المنظة والمحلود المنظة والمحلود المنظة والمحلود المنظة والمحلود المنظة والمحلود المنظة المحلود ا

آن بها موجه نقلب بشر به یکی دنیا نشهو ب و لاهو ۱۶ برطوبات، ردا لابطنع حُها علی مراته، ه یا نصلع حب الشهوات علی نقلب، سار الإنسار السلوكه هر ۱۵۰ حالتاً یاده با داندیک یک ناعداً این ۱۵۰ با حاکا فی مصلمون قربه نعالی افؤاد در اس آند عهد هایه وصله نتا می ندی الاستشاه ۲۳ با فایاً کابت الصور و لاشکار انتشاه علی



مرآة القلب، فإن قرار السنوك بندها(١).

ولا بطهر عنودت لإنساب له عر وحل إلا يقعل بالا يتعل مع شهو به وأعو ته ورعابه ، فالعلم به ينتعى بالمستجب لاو مر سيده بهما كالت شديدة على نفسه، وعدها تقوح منه رايحه بعنودية لله عراء حل اهدا هي فالدة شركه المحاهدة المسل في سيل إحضاعها لقرارات العقل(٢)،

ولو خرم الإنسان من الشعور بهذا الجهد الدور بديه في سبس محالفة بفييه إرضاة بريه و حل محيه لشعور بالمنعة و بده بدي ليهوض به طلب منه الأسطاء من مشهور ويبعد المسلوب بالانكه عاد حسيم به على الطاعة فلا يشأني منهم معصبه قطاء وقلت هناك وليس صحف الأن الملائكة للها الطاعة كما للها بحق منهم بعضية قطاء وقلت هناك وليس صحف الأن الملائكة للها الطاعة كما للها بحق منها الملائكة لا تدال على عملية شعيل مو شبيق ورفير لاد عمورون عليها ، فكنت بملائكة لا تدال على عملية شعيل مراسها

فالتكنيف معناه، قعن ما فيه كنعة وسنبه رصاة ته غراوجن العماد سار الإسمال في محاهده نبسه أشواعاً وصار في نبايه هم العربة الي الد لأسال في محاهده نبسه أشواعاً وصار في نبايه هم العربة الأسال في مداها أربر هيم الله في وهو على العارفين بالله عااو حل هواب البوا عبد المدود وأبداء المدود عجر فيا في التعلم والسرور، تحالدات عليه بالسدف أيام المحياة)(٢٠٠).

⁽۱) كتاب الإسلام علاد كل العجتمعات الإنساسة (ص٢٠٠)، و نجب في غدال (ص٢٠١- ١٠١-) ١١٧)

١٢ و تعمل تعلم صاحبه الدي الديسية به عبد كان به عليه الديسة ما محب من مايكة ومعنوسه فلا يسار في طريق لبحث الموضوعي بعبد كن معصبية والمتقالح والأهواء، فلا بدأت يضل إلى الله مبيحاته وبعاني، لذلك كان بعقل أشرف لمتحلوها عاد عاصل عبدفي لا متراث به إلا تشرع هذا ما حاد في شرح رياض لمبالحين الدرس (٢٧)

⁽٣) (صعة الصعبة) لابن الحوري (٣٦ / ٢٣٥)

فالحب إذا هو المحرة والمهيج عليوك وللل الإلمان لعقبي الأعرار ، للك قال العلماء: إن حسار الإلمان للله أي يتبع لحب لدي سنتر في قلله ، سوء في أمور لللل أو في أمور لللل فالمريض لذي يستجيب لكلام لطبيب إلله لللله للكلام للمست إلى دلك لد فع من لحب لد ته، والمريض الذي لا يستحل لكلام المست إلى يتلافع إلى ذلك بدائع من المحب للطعام

وكست سبوت بعدد لا يمكن أن تسميم بدافع من الأنمان بعملي فقط، وربعا يستقيم البعد الإيمان- يدافع الحب، فالإنمان العقلي هو شرط ضروري ونكته عير كافي، فالا نقود الرحدة اصاحبه إلى السبوات منى باصي الله عرارحن

لأحل دلك جعل بدان لإلهي فنجمه بله عار وحل حرماً من الإنهاب بله، بل أساسه ف للأ فوقل إن كان اكرائة والتراكة وإلى الرفكة وعدولكم والرفكة وعدولكم والترقيم الترقيمونة ويحدرة تحشول كددها ومسكن مرتسوتها أحب إنتكه بن الله ورشواب وجهاد في سَهِيهِم فَدَانَشُوا حَقَى نَابِ اللّهُ بِأَنْهِمْ وَاللّهُ لَا شَهِي الْقَوْمُ الْفَسِقين ﴿ التولِمُ ١٤٤]

وأكد رسيل شه پیج دلك فقال (لا يؤمل أحدكم حتى بكول به ورسوله أحثًا إليه مما سواهما)(۱)

ومن بشاب أن حميع ما يصدر عن الإنسان من سبوك و نصرفات إنما هو بدفع وربعار من منكني العمل والوحدات، على انا بعقل كاشف كمصاح السيارة يكشف أث العربي، وأما الوحدات أو العاطفة فهو المهيلج لسسواء تماماً كوڤود العركية الذي يدفع لها إلى الأماء وفي كل الاتحاهات، لللث كان ٣٠١ - ١٤ فقط من عواقع السلوكية الآتي من لعمل، للها ١٠١ من لدو فع السلوكية تأتي من

⁽١) مستد الإمام أحبد (١٢٧٣٩) عن أبس بن ماث

الوجدان، قالعقل إذاً له سنطان، ولكن سنطانه صعف (٥٠).

من أحر هم يقر. علماء عربية قليماً وحلتاً أن بوحدان كثيراً ما يتفصل عن العقواء فللدفع الإستان بدفع عاطفه إلى لما لك لا نقاها المكر السليم، لا سلم عليما لسليد الأهواء والشهوالله وروح العصلية وللحوف بالوجدال، فولاً سائد ده فعه وروادعة إلما تتكون من ثلث الأهواء والشهوات ولحوها

والواقع يؤكد دلك، فكثيرون هم اللفن للملغول للمدارك و عنفادات للللمة، و كلهم عند اللطلق لا يستعلمون أن يُدامه العسم، إلا لحراء للبير منا للله حله فدعاتهم الفكرية"؟

هما سشأ لاردوح و سشدكس من عمل و هـ ، فاعمل مؤمل بالله و رسوله وسائر معنصيات لإنمال، اله قلب فلملاً من أن سطرف بعو طفه شلات بي ما قد من به العقل، حداً به وجوفاً منه وبعظت آنه، تحدد منصرفاً بي سبيا و لأهو م و لشهو ب و لعصبات، حداً لها وجوفاً عسها وتعطيماً لشأتها وحدثها هيهات آل يحصم صاحب هذا تقلب بي كتاب به عز وجل وسنة رسونه، فلقعل لا أهار به و بشهي عما يهي عنه، وينم السخصع بلي ما فاص قبله بحدة ود أمينه عنه رعمال بعمله وشهو بها وأهو ؤها وعصباتها، وعندلم بصهر النساد في لأرض، ويحلق بأهنها الدين رصد الديث العيب بله ومعنه

فَمَنَ الْمَنِي صَادَ أَوْ سَرَ عُوْ طَفَ نَفْتُ يَحْسَاتُ الْأَهُو ءَ وَالشَّهُو بِنَاءَ سَلاَّ مِنَ بَا تَكُونَ مَنْصَرِفَةً وَمُتَّحِهَةً إِنِّي لِلهَ رَفَ نَبُونَاتُ؟

١٠ بستامي مر هده عاهده من فنجير عقيه عند و كند طوقها بدي بأسر بعقار و تعدو منحا من كل سنطان إلا سنطان المقل أبكامل المحرد، وندك وطنقه التركية هد باحد في بدب الإسلام ملاه كل المجتمعات الإنسائية (ص ١ ٢ وص ٢٥٢)
 ٢) الإسلام ملاه كل المجتمعات الإنسائية (ص ١ ٢٠٤)

ومن هو المسؤول عن التشاكس والأردواج بين لعقل والقلب؟ إلها المفسرة ولُعثَر علها بالعربوة للحلوالله المعروسة في كيال الإسمالاء أو عربوه النشرية

هده عربرة بشربه بها أوصاف كثيرة، منها ما هو مناح ومحمود، ومثها ما هو سموم

أما المحمود منها فهو ما قطر به عليه الإسمال من الشعور لمعلى لعبوديه به من الله حة إلى الطعام والشرات والمأوى، ورعمه الإسمال في أن يما أسل بأحيه المسال وبالراحة ويركن إلى زوحته وأولاده

فهده نصفات لاند منها الإسدان يؤدي من خلابها وحائمه ولنصبتر نقاءه

وأما المعلموه ملها فيد ستعدد لإسد اللك إو لعجب و لأدلم و الرباه لعصله لما ب أو للوم و الحماعة، وحب لديد بكل شكالها وشيو بها س ما يا حاه ورعامه وما يلفرغ على دلك من الحلم ، لحسم الصلائل و الشحباء، فهده سقات تشافص مع عبودته الاست لله عواوجي، ولا ينا للمسلم الصادق في إسلامه بايحاهد لفسه في سنوا شحار ملها، والاصطباء تصلعه لعبودية لله عواوجي، لكون عبداً لله بالسديات والاحتمار، كما له سد لله بالقها والاصطوار

رد صعه كد ، و سي هي نسوح بيك نصه ت المنامومة، تشافص منافضة حادة بع عنودية الإنسابانة عر و حل ارد معنى معنودية هو منتهى أنبأل سابح عن منتهى لمقر والصعف، ودلكتر بناقص دلك مناقصة حادة

وكناك تعبق دلديا هو نعيص بعبردية، لأن بمستم عبيه يتعبق بها بكور سداً لها لا عيداً به (۱)

فيات (تحكير تعطيبه فدح وتحيير) - الوضي عملية الأور (ص77) 274 إضافه الى الدوامين الشيار

والنفس هي مصدر الابتلاء لأوَّل الذي بتلى للهُ به الإنسان، وهي أشدُّ من الشيطان

قافة عر وحل عود عن تنفس ﴿ يَعْسَ لا تُرَاهِ أَسُوهِ ﴾ [يوسف ٥٣] ويؤكد رسول انه ﷺ هذا المعلى لقوله (أعدى عدوَّث لعشَّث سي لس حييث)

بينما بعول تعالى عن الشطان ﴿ إِنْ كُنَّ أَشْكُنِ كَا صَعَدُ ﴾ [الساء ٢٧] الصحث الثاني الماذا يحدرنا الله ورسوله ﷺ شده من النفس؟

لحو ب لا النصريد تركت بدون تركية فريد عود صحفه بي تطعما و لطعيب هو مجاورة العدد حدّ عنودينه به عز وحن و بطاء به و ستكدره ورد السلح العدد من حصر عنوديته به عز وحن فلا شك به سنقع في فح وشر . العودية مدينة والمعلس و بهوى، وهذا بقوده في الأحرة بي للحجيم، مصدة ألفوية بعالى المنتب والمقس و بهوى، وهذا بقوده في الأحرة بي للحجيم، مصدة ألفوية بعالى الشاؤع الله والمنافق الله والمنافق الله والمنافق الله والمنافق الله والمنافق المنافق الم

⁽۱) "جرحه السيتي في أرهد بكتبر ٣٤٣١ عن يا عد بر نسبة صعبت، ولاكا ۽ لعجبو ۾ في كشف النجاء (٤١٣) وضعفه

⁽٢) أحرجه لمخاري (٢٧٣٠) عن أبي هربوة

سرکیة العنودیه لله عراوحن أی بایتحق لانسان نفیله تابعةً نقر التا علیه الطحاری العنودیة بندیا با بنتای و بهوان آنی با تنجع الانب عقبه حادماً لرعوثات تفلیه

هد هو البرق بين البركية التي تكون العبل فلها هم المائد للبقال، وهم العافل، وسر الطعاب بدي يكون العقل فله التابع والتحادم للنفس والهوي، وهذا هو الأحمق

وقد بين لما رسوب لله ﷺ تقرق بين انعاقر و لأحمق بقوله. (الكيس من دان علم وعمل لما بعد الموت، والعاجر من أبيع تفسه هو ها وتمثّى على الله)(٢).

آي العاقل هو من ١٠ مسه روضعيا تحب سنطان و حكم عدم و بفكره، ١٠ م سعها سنسط على حقام، ثم بطلاقاً من ذلك عمل لما بعد الموساء وهذا هو معتى قوله تعالى ﴿وَدُرُهُ مِنْ مِنْ مِنْ الْمِنِي أَنْمَا مِنْ أَمْوَا مِنْ أَمْدُ مِنْ أَمْوَا مِنْ أَمْوَا مِنْ أَ

١ دروس التركية قبل سنفيه الدرسي (١)

اه ده د ملتي ۱۹۲۹ دور حديد حسال دارد خه ۱۳۲۱ ، حمله ۱۳۲۲ حملعهم د شده در د.

مر ها كانب لحاجة إلى بيركيه، فهي بنست كثر من برويض الوحد باأو العواصف ومكانها عنب البعاء تجريزها من سر العين ومن ثم تطويعها

⁽١) شرح رياضي الصالحين اللبرس (١٨)

 ⁽٢) شرح الحكمة (٣٤) من كاب (الحكم العطائية شرح إنجلين) المجلل الأولد ص (٤٢٦) ومن السرومن الضويلة

مفتصنات بعفر و حكامه، فهى إذا يستيدف بط بمشاعي وحدالله بنا سال به عقل، وهو بنا مر وحل، حداً به وجوفاً بنه وبعصداً به ورضاً عنه وبوكلاً عليه عندئلا يحدث الاستجام بين العمل والوجدان، اي بين العمل والقلب فكلاهما متّحه إلى به عر وحل، إلماناً به وحداً به وجوفاً بنه وبعميداً به سبح به، ساو كل من لعقل و تقلب في الحداو حدا فلا با كبر ولا تد قصله وهند هو العلب بسيم لمي بعنف عد صفه دو حداده دالله مر وحل، حداً به وحوفاً منه وتعظماً به، بعدال علي بعنف عد صفه دو حداده دالله مر وحل، حداً به وحوفاً منه وتعظماً به، بعدال كانت أسيرة بيد النفس والهوي (1)

وعن هد علم بحدث رسول شاسخ فلقو الألا وربا في تحسد مصعة د سلحت فللج تحسد كله والرفسات فللد تحسد كله الارهي تلب ٢

⁽١) ولأسلام فلاد كل المجمعات الأساسة (ص ٢١١)

۱) جمعی بیلہ الحراق ۱۷ وبلیہ ۱۹۹۱ الأعظ فی سفہ دیالیشدہ ۱۹۹۹ خریم فی عمید ۱ ((دالمحلادیتی

المبحث الثائث أمر حل التفال النفس بالتزكية من الأمَّارة بالسوء إلى النوامة فالمطمئنة، وانتقال الفنب من المريض إلى السليم، وانتقال العقل من المعلوب والمحكوم للنفس إلى العالب والحاكم عبيها.

١ قبل التركية أو التربية أما النصى فكون أمارة بالسومة استولت عبي عوطت الفب النشيو ب، بل تدايعها وتعياص اہر در بھون ویشید جتے یہ جر فو طور لطعناق وينتقل إلمها رهدم أوشيتا فشيئا بقوى العص ونصحت العيادة . وأما بعلي فلكدن فالصائد الإما بقلب فلانا المريعيا المثيوات، وداء بي فيه الممس عواطفه الثلاث حادمه سفس ا ولكن في طريقه مي الأمام ال الصبحة ولتسلح " بعه للعفر الماي أسيره بها ولشهو تها وأهوائها التأرجح عواطعه بين العتال الم يتعل به مام الم وأما يجهل فتكون مجبو عني أمروه يعول بصاحبه اهداهم المحدة ثبث الحق وعدد هو الناظراء ولكن والدالعين على صدراج لا ليراثم العجرفة ليحت المن ليدالي حدة عدري فاد لأ أسطنه السدر فتاره بكواراته للعبيدة وداريا وتعطيمه والعواد ميدر وهيراهو أحملك حملاً على تباغ بحن، أوإنما هذا دور العاطفة ، و بعاطفة عثدانه مستعجره للأهواء والشهوات فأنا لا أستضع أل

فعل شي

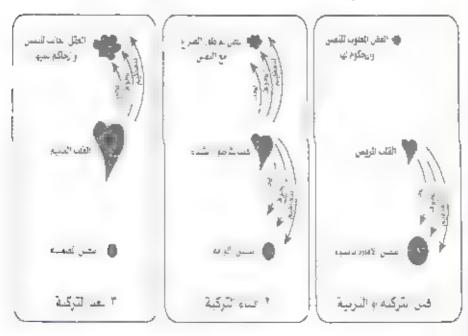
٣ معد سركية ۲ (شاه امترکیه أما النصل لتصمح لوِّ مه إلى بعد المبير أشواطً في لتركيه، قد أدعلت للشهوات وقولت حي أربط حلها، فهي لا تسكل و للجل إلى تعلم أنه لا حر محاهدة للفس Le no m وحسي سك شهواد الاعمها وتلوم صاحها على محاله أدليس الصبح بطمله الاعس العفر ومنابعه هوي النفس، المتعشه هو ست مو سكت

الريارية لأصطرب التعس ولكن بشكل جرتي بسيي. البسب متعرفرية معارصتها

وينبي فاره تحدمها والم والشب الصبح عواطعه للالث حادمه معقور مدنى يوحيها إلى

القلب السسم یکون معلوب بها والعقل يقوى وبنتقل إليه رمام أفيادة

رسم توصيحي لكل من العقل والقلب والنصن في مرحل المركبة الثلاث



ولدلك لكمان المسلم قد حمع بس إيمار الهلقال على العس إلى فأ والمساً ، الهلمين حلى الفليان حداً لما للحلم المام وكالمشاق للما لكرهم الله والدك هو الوفود المان المامة للمسلم للسد افي طريق الرضاة الله عراو جلء ممثلاً أو المرا الله فيلعلناً عن يواهيه.

حرجه بحسد و بنساء داه الدان، وقد فتحجه الموالي في حر الأربعين وقم (١٩٠٩عئ عمدو و العاص ديان الدان حسر المحمد ويناه في كناب بنججة لإستاد فتتجمع دفقه حرجه الحان الراكد، و ما منور الحاله (٤٥ قي ٤٥) ومع دلث فإل الرقدة والعسابي درجة المس المطمئلة الأنعلي الملاح حا الشهوات من لقب أل نه عروض يوسا من عليه الكوال محت الله أثله من محلة الرعاشة وشهواله عند وجود المعارض، فإلا لم لكن للله تعاص فأعلاً بالشهوا والأهواء المنصلطة للصوالط الإسلام، فالله عر وحل يقول الخواليين مالله الله المنافقة على والمالين المالية الله المالين المالية المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة على المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة والمحلة على حيدة الله على وجل في قدولهم أكبر من دلك كله المهاو للها عروض فيها المعالمة المعا

ا يحواب أي كل سام على حيلات بيحديد ومشاريهم، يستعصر على حيا ويتوجّهون إلى قضاء حواثج لهم، هذا هو شأن الإنسان الحي، لا بدأن يسعى في حياله بشيء ما العصل سطر عل علوّ هذا شيء والليد، يكلهم بعد هذا الناسم المشترك بينهم بتقليمون إلى شطوين لا ثبلث لهما"

والشطر الأول الع نفسه له ووطفها في مرضاه الله، وعرف عنودينه لله عا وحل فوسعها موضع بشفيد متمثلاً فوله تعالى المحقّل إن صَالَبْ وَالْمَكِي وَهُمَا والمناف بله الله العالمين المحقّل المال المال المال المال الماليان وعدانو يكون قد أعتقها من كل عنوديه لمن سواء، ولكول فلما فوله المحروب لحرير الحقيقاً، وهو معلى قوله الله المعتقها)

الت لأنه عليم ليلغ الإنسان بفشه لله عراوجة اللعاً حليلياً، عندها لا لملك شهوة من تشهو ب لليلوية كليا أن يستعلم السنديّة، كما لا للكي الامتراكيّة من علم

⁽١) الحب في القرآد (ص٥٧)

⁽٢) رواه مسلم (٢٢٣) عن أبي مالك الأشعري

عير لله أن تأسره فيل لاحب أمامه رسة سحملها الوعلة فلما علم لله، وإن لاحث مامه رهلة رؤللها الرهلة من لله، فيكون بعلاً قد أعلى لللله - علودلله لله عراه حل أعتقته من كلَّ علودية لمن سواء

و تشتیر نثانی ناخ نفسه بیشهو ت و لاهو ، و ندست ناعها ترهیه عابرة أو خیه قابلهٔ فتمرّقت عشه في دُنَّ العنوديه عبده الاشد ، وباية بي يكون فد أهنت نفسه - وهد هو معنی فوله پيچلا - أو فرائعها ، أي المهلكيا - وبدئت سندت المولفات تُهيكات

هد فرسال بعبث و تعلل في محوله و هد له الازاكال كال كال فرسال لا يحاج لا يي عداء الجسد و لعائد في الكال معلمي دلك أن سعش السعد سعاده ما مشها الولكنيا عملياً لو العد زمن يسبر يشعر باللملل والسامة والضحرة وردا بمشاعر حفلة تشعره بالوحثية من هذا كند، فسمدف فيها يلي عند وهالا ولا لحد مختصاً وقد للع في المجتول أو الأمراض التفلية أو للجأ إلى الانتجار العاد؟

لان حلاً حصر فی کنام، و تحلم و بعد تا خشیت بکل الأهواء والشهو ت، بسما بعلب بروح صمای به باحد شد؛ من عا تها، وهذا هو فصا ق قواله تعالى * خواش ترس عُر . دشتره فرا به معشه صُلگُاهُ [طه : ۱۷۶]

وو لله للي لا إله سواهه إلى بعماس لإنسان في لأهواه والشهوات لا يحسب ه سعادة إصلافًا، وإلما الذي تسعد الإنساد ما تشاؤًا الله واستاد أنساً

أَى أَوَلاَ عَلَيْهِ لَا يَهِمْدِي إِلَى دَاتُهُ. وَلَنْعُ فِي هُولِيَهُ وَلِلْدِكُ صِلْهُ مَا بِينَهُ وَلِيلَ حَلَقَهُ وَمَالِكُهُ وَسَيِّدُ أَمْرُهُ، وَعَلَيْهِ لَا لَا أَلَّ نَصْعُ هَذِهُ الْمُعْرِقَةُ مُوضِعُ الْمُنْفَلُ مَنْ حَيَالِهِ، سَلَّمُ نَسُقَسُرُ رَوْحَهُ صَعْدَ وَلِسَعْشُ مَصِدَاهً هُو لَهُ لِعَالَى اللَّهِ فَلَ صَبْعُ لَا رَحْكُمُ الله اللَّذِي وَهُو مُؤْمِنٌ فَنَاجِيسًا مُ حَوْدُ عَلَيْهِ أَنْ مُرَافِعُ أَرْدُهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ وَهُو عَلَيْهِ اللَّهِ فَيَالِدُ اللَّهِ فَيَالًا اللهِ اللهُ الل بعم ، إن يو به السعادة النسوية و لأحروية هي أن بحرر الإنسان بنسه من لأعيار وبعثمها من الدل و بقيار بحث سنطان الأحرين، وبعني بالأحران كن ما عند الله سنجانه وبعاني، عندها فقط بكورات ، أالله وحده، لا عبداً بنسه ولا عبداً لأحد من كاس.

ل الله عروجل هو لدى وضع في الإسم المرائرة وقطرتُه وحاجاته، وهو الذي السمة كسوة الإسلام الدي منه مع مرائرة وقطرته وحاجاته، ومن هنا سمع السعادة"

المنحث الخامس؛ متى تقوح من العبد رائحة عبودت لله عز وجن؟

ي كت يمكن بلاسان ب يصع عبوديه به عروجر بوضع شفيد؟ هذه السؤال كما لو قك: كيف يمكن لرائحة اله ب تعوج ميه؟

الجوالد: تقوح من العود رائحته الركية إذا عرط ، ه على الناره أمَّا إنّ وضعناه يعداً عن الدر فلا قيمه إطلاقاً لوجود هذه المادة العشرية فيه . . كديث فالإنسان عند لله عر وحل بالقهر و لاصنصر راى أن عبوديته لله عاوض كامنه في دريه ، فهر لا يمث حداثه ولا صنحه الاعده الاعده الاستثاث الما هو عند ممبود لله عروض قهراً واصنطراراً ، لكنّ الله عز وحل يويد أن تعوج منه رائحه هذه العبودية سلوكاً والحثياراً ، فكيف نتوج منه رائحه عن دريع عمل ديث؟

ربها در شفس و شیعه به یستعها به عنی فرسال بیعوه و دره ولیسطی باعثابه شاکیاً ویاکی ومستعیاً به بسخانه علی مجاهده هایی عدویی نفوا بن عظاء الله رحمه الله (حعمه بث عدو آییک شث به پیها و حزیه عبیث الفس سأوم إضافك عدم) آن آي جعو الله بث الشنطال عدو آسر ذاك به إليه سنجاله فتستعیا به عدمه ،

⁽١) شرح رياض الصابحين، الدرس (٢٥)

 ⁽٢) الحكمة (٢٣٢) وتم شرحه من كتاب (الحكم العظ مدرج وتحديل) ومن الدروس الصوتية لشرح الحكم.

حرّاً عليك لنَّم يطلب مديعه به ي بدوم إقائك عبيه فكان تسبيطهم في الحقيقة بعمة من الله يستوجب شكر البدالا لمحاء إلى لله وبهد النبلُّل بصل بي الله عز وجن، وإذا للمست الأسارة بالسوء قد اصبحت المعولة لله وقصيم لفساً مطمشة، وإذا للبك بدرص قد اصبح للسناً معاقيّ، وبدلك لدجن في مصمول قوله عالى الخوام الا لله عنّ درّاً الله الله إلا لل أنّى لله يعلي للسواه الشعراء ١٨٨ ١٩٨]

لمبحث السادس. لماذا قال الله: ﴿ إِلَّا مِنْ قَ لَهُ مِنْ مِبْ مِبْدِ ﴿ أَيُّ ﴾ ولم يقل الآ مِن أَنِي الله دوفار من العنوم والعنادات؟ *

قدو يا لإسد بد في رفيه بني لاسلام الاعد العاهرة ولم سفيه بي هذه المعامي بني در بدواه وغرس شجره في المعامي بني در بدواه وغرس شجره في لارض فيل أن ستصبحها و راكانت هذه الارض فيلح له مستحجرة بد بخراعيه لكه حرث في بوم من الايام عرد به بالتي بالأشجار بنعراسها في هذه الأرض فيلم كانت فيلم عرد به بالتي بالأشجار بنعراسها في هذه الأرض فيلم كانت فيلم عرد بالايام عرد بالايام عرد بالايام عرد بالايام عرد بالايام عرد بالايام عرد الايام عرد

تأليها عاصفة فسرعار ما بدس ثير بدس ثير نشاقط أور فها ونتجول إلى خطب باسر معجرق، كديك صلاه السال ه سائر عباداته و عماله الصابحة، إذ ليم تصرب لحدورها في قلب صاحبه ما أم لللله بالله المال بالطبقة، فإنها لللي معلى للسطح، ويد لكول سلامه إسلاماً للصحبة، إما أن ثيهاده عاصفه لردة فتناهب مه شكلاً ومصمول، وما أن يتحقفه لرباء والعجال وعياها من أمر ص علوساء فيكون شكلاً بلا مضمون،

لأحل دلك أمرنا الله عز وجل عربية القلب وتهيئته لعرس مددئ الإسلام وأحكامه الظاهرة، وعدت عدد عس عدد، فعرس فيه عددي و الأحكام مسوكية على خير وجه،

و در رحل لمؤمل إلى ربه بقلب سليم، فإنه لللي بالمعور أرحم أو و كال معطر أفي بعص لعدعات، وسيحمل لله عروض من لللامة فلم شفيعاً با في للمسرء الأداء حقوق الله

وں میں عد دیسته لحقوق به عکمت در حر بمؤمل کی ربّه وهر مُثّقل بحقوق الناس؟

نحوب لن يكون هذا الدا أي لا يمكن أن يحمع علم استيم مع عش و اكدت و تتلاعب و تصدر أن أو فهذا مستحيل و رأ صاحب عمد ستيم لا بد أن يرحل إلى الله سبحاله و تعالى بدعية تطيفها ليست مقتطعة لأي من حقوق العباد . . لماذا؟

لأن العلب مسيم هو الملك الله و تعامل لله و المعال حقيقة إلى الله على المحوارج إلا أتباع وخدم له مصداف لقوله الله الله وإذ في المجسد مضعة إد صلحت صلح الجسد كله وإذا فسلات فسد الجسد كله ألا وهي القسم)(١)

⁽١) متفق عليه، وقد مر ذكره ص٩٤

وسمَّ سُعَل رسول له يَحْمُ أَيُّ الناس فصل؟ قال يَهُ اكنُ محموم عليه مسرق مساء)، قالم صدود مساء قال المو للنيُّ مسرق مساء)، قالم قيه ولا يعي ولا عِلَّ ولا حسد)(١١) (١٣)

حرامة الدخة ما حديد عديد عدل ما و ٢٦١٦ مساد صحيح و حاله بناء السركية قبل تتصيه المدرس (٢)، وشرح رياض الصالحين لدرس (٥١)

القصل الثاني

معنى الإحسان ومكانه من بنيان الحقيفة الإسلامية

المنتخب الأول تعريف كل من الاسلام والانتقال والاحسان، ومكان كل منها من كيان الإنسان.

لمنحت الثاني الإحسال هو السلك الواصل بين الإيمال والإسلام اقما طبيعة هد السلك؟

ما هو حال المسلم إدا وجد عدا السلك؟

· وما هو حال المسلم إذا فقد هذا السلك؟

المنحث الثانث الإحسان هو الله الإسلام وجوهره، ومن بم تحط بهذا الناب بم يثل من الإسلام إلا البطاهر والقشور.

الفصل التاني

معنى الإحساق ومكانه من بنياق الحقيقة الإسلامية

للتركية مرادفات بعظية وكلها بمعني وحدا

و له كنه الله عليه التربية لوجمالية = تربية الساطن = علم السلول = التصوف الإحسان

و شرفیه و ص میر علی که مکتف، دمعطی لا ب سکیه شی بدعه بی سرکته و کاف سنده دکیه بیست سرکته و کاف، سن ایم دفیق رسام کام سمان و بیما سم با میها داکیه سسس و طهارها من سنجانه و لادر ص آماری بمان فید اُشرح قن بهجره ربی بمسله، برتما شُرعت بعد الهجره(۱)

و ساکیه أو الإحسان كل من ركان سايل، يا باسم ثلاثة أركان هي الإسلام «الإيمان و الإحسان.

مبحث لاول بعریف کل من الإسلام و لإيمان والإحسان، ومكان كن مثها من ليان الانسان

۱ د اللام ومکانه تحمد ، وقد عرفه سول به پیچ نقونه: (أنَّ نشهد أنَّ لا به از به وال محمد آرسول به ، ونمیم تصلاف و نویی برکاه ، وتصوم رمصان ، حج لست را ستطعت به . سیلاً ۱ ، وهد برکی هو تصرف تحنی تعدهر

عوب راكثر يرحد اكتران على العليم والمعادي الماكا في سنة غالبه بنيم والمعلى م ذكره غير واحد تفسير براكثير (ح 2 / ص ٩٢)

[·] رواه مسلم (٨) عن عمر س يحصب كائيمه والمحاري (٥٠) عن أبي هريرة رضي قه تعاني عنه النفط قريب

المصطبع الأعصاء سبوكا، وهو حره مر بيس، ويشكّر ثبث يحقيقة بياسه

۲- لإيمان ويكانه تعلق و تقلب، وقد عبَّفه رسم آنه ﷺ بقوله (أن تؤهل بالله وملائكته وكتله ورسله و ألموه الأحراء والرس القار حياد وشره.

و الأنمان في النعد هو التصديق، والتصديق إنما مكانه العقر إد للس في الإيمال ظاهرة مطوكية، وإنما هو عبارة عن بفس مغرسه العقل وأثره في القلب، وهذا ركن حر لندين، ونشكّل اشت لذي لنساب الديني المسكاس

۳ الإحسان عمك به عنب، وهو البحق بو دو اس بعفر سبي من و تحسد المدي استسلم، وقد عرّفه رسول بله ظهر بقول. الم المدي استسلم، وقد عرّفه رسول بله ظهر بقول. الم المدي السيسم، وقد عرّفه رسول بله ظهر بقول. الم المدي المدينة في الله يراك).

فالأحسان هو نحس و نسبت نسبي يوصل يقير عقل نمهيكات الأعصاء على الصلاه والركاه والصوم و نحج فيمعني (أن تعدد لله) أي أن تمارس عدان الأسلام في فيستوكنه ومعني (كانت بداء) أو تنهيث العملي بالله عو وحر فيه وقعت في المصلاه، أو قرأت كلامه أحسس كأنت عقت بدالله وكأنث تراه، ولكر بعد عميرتث، الأنعسي راحت وهذه هي درجه بمشاهده وهي درجه عالم أ، قي إليها كل الناس، حاصه الضعماء من أمثاله ، فذلك قال الله الوب لم يكن و ما ي كسادول هذه الانتجاب أن علم بعد عقم وشعار قسم أن الما والمداولة الأدنى من درجة لمرافعه فالمرافعة هي الدرجة الانتجاب عمل درجتي الأحسان، وهي الدرجة اللابية الأدنى من درجة المشاهدة.

⁽۱) رو مسلم (۸) عی عبر دل تحظات ویژنیم او بلخارج ۱۵۰ علی ^{ای}ی طریزه رضی که تعالی جه انتخط قریب

⁽٢) رو ۱ سالم (۸ عو عمالی تعطیب تیونی او المحاري ۱۵۰ عی بي هو ره رضي فله بخانی سا معط فریسه

و، لإحسان هو انتث الذلك للبيان الديني المنكامن، ولا يتكامل الدين في حياة الاساء إلا إد وُحدت بصنه بين لأعمال لاسلامية بصغره، وبين العبيل بدي سص دينقس دينة، أي إلا إد بصن هم به كاعل صريق سبك الاحسان، حيدتم يتكامل الدين بكل أركانه

ولكن عن في سؤال حسريا عليه السلام برسول لله ينج عن لاحسار دسلّ على أنَّ الإسلام والإيمان وحدهما لا يكفيان؟

الحوال الوقع أليما كف ، كن لا لدعر وجود رابعة برنط سيد ، وكألّ سول لله تائج شول الإسلام فكاله لصاه ، و لأيمال فكاله العقل، و كن لعلو كر منهما فعلهما في كتاب لإستان للبعي أن يتصل لو حد منهما الأجر غير سنث لإحسار الدلاحسار هو الحسر الممدود ما يين العقل و تعاهل والأحد دقفه وقوله الراحساء عليات وله تُحلُو كنَّ من لإسلام والإيمال المشاه للإستان

ا الإسلام المعمود عدد اله لا يدهك أدا على لايدا، فدوم القيامة لا يدع الملام الله يده و ولا يدا الله الله الله الله الله الله المكارد وفائد أنقدي الإسال الما على عن الديا المكارد وفائد أنقدي الإسال مداعة وهو الشيد عني لا الديا الديا الله الله الله المكاند المعاد المعاد الله المكاند المعاد المعاد

ا) شوح رياض الصاحبي باسا جراقة الدرس (۱۵ ۵۲ ۵۲)، شاء ساعتي حمه به ما حلامه كلاً من الإسلاء، لأبحاد و لاحسان يوسهاما، إضافه إلى كتب (بحكم العصائية بالحواحدين) المحمد لا، براض ۱۲ ۱۳) إضافة إلى الدروس الصوب بشرح بحكم العمدائية المبرس (۱ ۲)

الصحت الثاني. ما طبيعة سبك الإحسان هذا، وممّ بتكون؟ وما هو حال الصلم إذا وُجِد هذا السك؟

به سكون من حالة عاصفتة وحدد مو فلسود بد تجعفت، فاص علب حداً لله وحشية من الله وتعطيفاً ورحلالاً به سبحانه، تحدث \ بمعن هذا المسلم عن الله عود ويعاني وجوا أبداً الا يعمل عن الله في عدد بديونة، فكيت يعمل عن لله سنحانه وتعاني في مو قفه العادية؟!

الله يعمد الله عر وحل وكأنه لم ه لعين تصبرته، كما قال عمر بن الحطاب الله الله (أي قلبي ربي) (أن قلب لم يصل إلى هذه المرال العالمة، فأقل المراتب، أنَّ يعلم لشعور قللي إلماني أنَّ الله يراه ويرافله

ورد ستشعر بمسلم د أبوه سماو ب و لارص بره وير فله في حاكاله وسائر تصرفائه، ثم اؤداد هذا الشعور تموّاً، أيان هذا الشعور يلحل شصاب للحوف من الله عز وجل تسري في مجامع قلمه، ومن ضرام هذا اللحوف تتعجّر مشاعر اللحب و للعميم لله سلحاله، وردا ما هيمت هذه المشاع على علما، بحوّلت علمي شت فشك من ماصبها اللي كالت فيه أمّاره بالسوء إلى و لله تصاحبها على ما بالراحلة من محاله هذا الإله ولذي حافه وأحله وعضمه، ثم برداد بالمحاهدة حسل بصلح راصلة عما بأمرها به للعقي و أقلب القريط بناها الإله المناق في داخل كالله المناف المنافعة المناف المناف

وعدائدٍ تتحلى هذه النفس عما نقلتم له عادةً من الأنالية و الكتوباء و العلق بالمال و لحاه و العصلمة لكن أشكالها ، للناحل في محرات العلودية لله تعالى طوعاً ، كما

إحداء عنوم لدين (ج٣/ ص١٥) لأصدر (١)

طبعت عليه فشراء وعلمتي تصلح السلود، ثمرة من ثما ب عودينها ته عوالد والمستعلق مصله لأخره المستعلق محله لأخولة الصادقة مكال لادالية المعتمدة ولحل لإشار فلحل لأثره المعد لا وقد السيقيث هذه النفس معلى الحداة المساء وأنها للست في حقيقتها إلا ما حلم الاحرة الحالمة، فلا للعلق من المنا الشيء ولا تأخذ من العلمها إلا ما كول عود الها على النسر على صراحاته الله على النسر على صراحاته الله على النسر على صراحاته الله واتعالى واتحقيق مرصاته

اليسر من دنت الانسجاد المصداب بن جديدة هذه النسب المستمة ويو السوالة الإسلامي، أنه أن نشخ في الاقي ويجاوي في المستمل الالا تحاصم أو أنه تعرفهم عن المستمل التحاصم أو تباوه ولا يمكن بايموم سنهم حقد وتحاسما أو أنه تعرفهم عن العملهم دنيا بند فسوال عليها أو رعامة المستقول إلها، فسوار لها عن دنك النوه التي الالعمليات ويتداركهم أنه للصادق المهيين فصداف لقوله الحي الشرو الله المركم الله للصادق المهيين فصداف لقوله الحياد المركم الله للصادق المهيين فصداف لقوله الحياد المركم الله المحمد الالهاد المهيين فصداف الموله المحمد الالهاد المهيين فصداف الموله المحمد الالهاد المهيين فصداف الموله المحمد المهين المهيين فصداف الموله المحمد المهين المهين في المؤاها المهين الم

ولكني . . ما هو حال المسلم إذا القطع هذا السعث؟

ودا بم توجه ربطه بين العفق الذي عن والأعضاء لتي ستسلمت، قولَ حركة حصاء لا بنصبه بيقال تعنل أبدأ، بن كر سدر مي راد بسبب بشطاع سبك حاطف الوحدانية القلبية عن الله

سات د مي لائي امر ۲۱ تا د د د ما حد بدر ۲۷ د به ده

و الإنسان ديدي بمارس عدد ته على هذه الشاكلة فيّم تبيده عدداته هذه ، لا إذ كال بحدهد علمه في السن أد يدفي بني دراجة الإحساد ، فهو استعبد شبّ فشيتًا إلى أنْ يرقى إلى هذه الدرجة.

وفقًدُ هذا النعني مرحدة كش هندمس سود عو بدي بجعر إسلامه و بند السام و بند السام و بند السام و الله الله و الله و

المسممون اليوم كُثُو، ولكنَّهم ألف كأُف

كف ا ا و لإسلام نفس وجد معموره و ما الله الله لا سعروب؟ ومالهم أتماع مقللون وأدلاء تامعول؟

السب هو "

ب الإسلام عد حركات أية ومصاهر بسبيه يصطبع في الأعصاء و عصد الموال الإيمال عد فابعة في رويه من رواب بعفر فقط و ديم بنجوب من هكر العفلاني بي بنجر أن بوحد بنة و شعور اللاهب بناي بسيطر عبي بشب حيا به وجوداً من لله وتعصيماً لله فالقيب في ح من هذه المشاعر برحماليه بسامية و ورسائي لا بد أن تستحبه المشاعر بوحد بنة بها بطه من حب بشهوات و لأهوه و معربات التصبيح هذه الأحيرة هي بمهممة عبي مجامع العبان وعدائد تشبد وبقوى بنفس الأمارة بالسوء للطائم بنعي وتأخذ عد عداء وينتفل إليها رمام القيادة و أما الإسلام والإيمان فكلاهما صعيف أعول لا يعني عن صاحبه شيئاً

وعندئلَّهِ فإنَّ اردواجاً حطيرٌ مقود في كياب المسلم، ﴿ سَنْبَطَرِ شَنْحَصِمُمُهُ مَا لِيْلِ سَلُوكُ إِسَلَامِي ظَاهِرِ يَتَمَثَّلُ فِي أَقُو لِ وَ قَعَالٍ إِسَلَامِهِ، وَنَفْسٍ هَائِحَةٍ النَّهِيْ مُستَعَرِقَةً في و بيها بدينوية، فهو بديقط من مصاهر بسب الإسلامي كان ها الحرابة خطأ من المعدم ولا كديمة شيئاً من بديغرم، فيكون في في فياهره قائماً بحق الله مقداساً بندس المعدم ولكنه في بناص وحقيقه الأمر بكون مقداماً بندله ولا حراص مطامحها المدوية ومتداليا في ومد فحا من عبالها، فالدين عبده بيس إلا شاماً بسيتر وراء المحقي حديثه ما في بنسه وهيهات أن بنيض المحتمع الإسلامي على الاحال المعنى داما من المعنى دون أن بنجد من ورائه بحملاً بدا فد يا هي بنشر أه بنجاب شائداً من هوالها

وما أسر على صاحب هذه المعدل أن يصطبع المعادم وبفتح لها سل التهرب المرعي الأل الدس بعسه لا يسجدح بشيء هن ذلك مصداق لفويه تعالى عن المسافقين المورسينين فيرفي مثها ألبي بأوله إلى ثوب مرة وما هر المؤلو إلى تربشوه لا الاحراب الالهاء فكيت بحلو الله أنهم بصراً على أعدائهما والسنهم وأفو أهم وردو من بدا وي السنهم الها في والم حال الدافل علم الدافل ال

قهم لا يتعمون إد لا يوحدهم هدف حمسي

وهم لا يتجابون لان يعال للوسهم ألمالك ومعالمها مد حسد بشيع فيه

وهم لا يتعاونون إلا مهقد راما يوقّر نهم مصالحهم المسويه

وساة على دلك كنه فيم لا للصرود . لأنا قل للم المعولة و مصو باصر لى ما يم عالم للحقيقيم ، فميد إلى حمو لل للحقيق أو سمعت كلمات رداله أو سمعت على للحطيم . ثح دليق ، فإذ شبتًا من ذلك لا يخلف عدواً ولا يؤلّف والطه، الما عدما) ما عناء لا لحلب أحداً . وصلى لله على سيلما محمد وكه وسلم المدي

حدّر حسيمين من هذا بحصر الأكبريوه قان (بوشك الأميان ثداعي عليكم، كنا بداعي الأكلةُ على فضعها ، فقان قائل ومن فله بحن بومشا قان (بن أسم بومثر كثير ، ولكلكم عثاء كعد السين، وليبرعلُ الله من صدور عدوكم المعالم فلكما وليفدف لله في فدولكم لوهن)، فقال فائير الناسان الله وما الوهن؟ قان الحياً الدليا وكراهيه الموث).

وإدن. والحطر الأكبر إنما يتبع من مصدر واحد، هو تعلَّق القنب بالسيا ورضعها في ما بير وحل فيها وقد ورضعها في ما بير وحل فيها وقد أحبرت السول الله على عن مرتبة المنت فعال النواذ الله العلى عند الله حداج معوضة ما سقى كافراً منه، شربة ماء)(٢)،

والدير يست محصورة في تعرهم والديد والأرض والعفارات، في مد تتمشق في سائر الشهوات التي تاليو إليها المسراء كالمكانة والحادة الا عامة والمنصب، والركون إلى محتمه مطاهر النعيم، فكن دلك من الله التي لله الإنسان لها للحادد للله في الله ي عليها والتحرر من البراها وسلطانها، ثم لللوقها مطبة دلولاً في سيل مرضاة الله عز وجل،

وعنده يتعدق القلب بأهو م الدب ، ولا يقوى عنى التخرر من أسره ، ولا يحده مسمه عمله في محاولة دبك ، بتدع عن دبه شبى لأمو ص لقبيه بتى تعمر مر أبعله الأوات الحصيره وتسمى عنب بالكبر و تحسد و برب و تعمل وشبى المصد ثن والأحداد ويتعلب بشح على لنفس ويشيع فنها برهد في لاحرة ومثوب ، ويمن تحوف من عقاب بله ، ويتحول تجهد عندية إلى نافس على بديا

 ⁽۱) رواه أبو . ود (۲۹۷۶) بسند همجیح، برواه أحمد (۲۱۸۹۱) نفظ قریب، كلاهیما عن توباله
 (۲) رو ه سرماني ۲۳۲۰ وه ن حديث صحيح عاب ، ورو ه این داخه ۱۰ کا کاه هما عن منهل بن صعد

عد أن كان سعياً للمجرر من رقيه و لاستعلاء على معرباتها و مسئير لحيو بالمسلمان بهلاث مصدقاً فوله يُؤيِّق (فو عدت بنظر أحشى عليكم، ولكني أحشى أن تُبسط ملكم لدين، كما تُسطت على من كان فلكم، فلا فللوه كما بافسوه، وتهلككم ما أهلكنكم)(١) (١)

محث الثالث الإحسان هو بن الاسلام وحوهره، ومن لم يحط بهد، البناب لم من من الإسلام إلا المظاهر والقشور:

معتوم آن معقدت من شدر الدياء درعد تحسد مشور ملى بدات الحمدلة من العطب و المسلك أن را وأحد الساب و لا تعيد شبث أن را وأحد الساب وإن تقشور الامسيك بكسره الساب وإن تقشور الامسيك بكسره عالم كالب منتصفة دالمات الدى بداختها ، ولكن ما را للعصل عرا الدال حتى السلح عكالها القمامة

لأحم دمث يبحدرا ندع وحو مر طاهر لإثم وباطنه بقوله بهوودروا صهر رقيم وكاطنة كه [الأنعام، ١٧٠]، إدا عبده بقري قشدر شريعه لإسلامية، من حجاب بالسنة للمرة وبحدة رسسه بدحا ، وكد سائر عدارات بسوكة بده ه .
. سب حرقت نه و بمحمد راباء محت بدارا بحالف منه و بمعظم به سبحاله، عم بدك من قبر ابن فاعم بداعة وباصها وهد هو عمر بدنا ، عند بنه

وفي هد الصده بقول الل عصاء الله الأسلى ورفث الصاعة و العلى به عليها، فأعلم قد أسلع عللث لعمه صاهرةً وداطئة)(٢٠٠)، أي المثلى ورقث الله الطاعة بامتثال أواهره

رواه سبح ي (۱۹۹۱) ، المسلم ۱۹۹۰ کلاهد کا عدم الوقدا ، تمص سنجاري النام در الايم کل ۲۹۱ در الايم در الايم کل ۲۹۱ در الايم در الايم در ۲۸ در الايم در ۱۹۸ در الايم در ۱۹۸ در الايم در الايم در ۱۹۸ در الايم در ۱۹۸ در الايم در ۱۹۸ در الايم در ۱۹۸ در ۱۹ در ۱۹ در ۱۹۸ در ۱۹۸ در ۱۹۸ در ۱۹ در ۱۹

محائمه ۲۲

واحتاب و هيه في صهرت واعلى الله عنها بأد لا بركل إليها باطناف فلد حلك العجب و لرياء و لعزور و لكبر و لاعتداد بالله عن فقد للم عليه بعمه صهرةً وهي ثلث طاعات، وباصلة وهي عدم لاعتماد عليها الله خدم روسها وعدم رؤلة لعسب و ساس من حولت، و سما فقط رؤلة لله عال وحال الأله هو الماقل و المسلم والمعلى، وبالمالي فالاعتماد فعد على رحمه لله وفقسه سلحاله عد ما مدمل يه رسود الله يجهد على رحمه لله وفقسه سلحاله عد ما مدمل به مسوله في الماليات رسود الله قال الولاد لا أن يتعمله الله مرحمه عد وفصل)(١)

بهذا المنهج الشوي الثربوي بعدم أن العطلوب مر 🔞 شكان

ا إقامه أو مر شاعر وحل و حلب بالواهية في الصاهر، وبهانا ينجم العلم مراهر الإثم.

۲- التعلق بالله عز وحل- لا عيره في ساطي، وبقد سحو بعيد من باطر
 لإثم، و لمتمثل في الكبر وأجواله، و لمدمر بصاهر الطاعات عهما كثرات

وكس رده عدد معرمة بر ، و دشعور أبعضه سنطانه ، ويعط حقوق هذه ربويله ودين ودد شعور أبتقصيره ولا شيئيته بديك كال كثر لا و شعور "بتله طاعاتهم هم برسل والأبياء، فعل عائشة الله قالت: (كان وسول لله " إذا صلى قام حتى تفظر رجلاه) قلت: يا وسول لله أتعضع هذا وقد عُفر لك ما تقل مل دلك ما تألي عد ألكور)("

وهذا هو دأب الصحابه و سابعين والصالحين من يعده، فعد كال عمر ريد

⁽١) روده مسدم (٢٨١٦) عن أبي هر =

⁽٢) رواه مسلم (٢٨٢٠) عن عالمه ورواه الحام بنعيم قريب (٢٥٥٦) عن المعيرة

هو أحد بعشرة بمنشرين بالحلة العلم له إلما لقُر بالحله بمعض هصل له رحمته، وأنه لا بستأهن دلك بعيله، فكان عوب (ليب أنَّ مُعمر لم للدعم) .

وكلما كان تعلم عدد عودية عمولية سبطان لله عراوحن وعصيم معوق جلته وكان عمداً عن معرفة عبودية بله الله و فولاه وباللابي بعجب بعمله فيكون ال الهائكين وعلما يقع المسلم في مثل هذه الأمراض داطله امن عجب وحب لما ت وتعديس بلان و عبد دايالأعمال العدالجة وعلما تسميل بمشور عن الله النقصال بطاهر بنشلة المصادب و القريات عن المدين بمريض لما سماه الما عراوجرات في طراح (إله) فياها المناه فيما دراج الراح

وفي هد يقول بن عطاء به معصية أورثت دلاً و لكب أ، حبر من طاعق بيما رئت عرا و سكد أ ، عبر من طاعق بيما رئت عرا و سكد أ ، فال بال و لالكسار من وصاف عبوديد. و بنعقق بيما با حب بلقرت من رب سرية، فهو لقائل في فرائع تصرفه أله يشر وأنتم به في الم معران ١٩٣٣، أن بعا و لاستكار و بيم من أوعناف بربولية، و سعيق بهما با حب للحدلان و بدعد عالم برب بعلما كنف لا وهو حالمه في الم فوقة حالم الموقة الأناف بيما على المحالة في المحكمة المؤلف المناف بيما على المحكمة المؤلف المناف بيما المحت المحالة المناف المحكمة المؤلف المحكمة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المناف المحكمة المحكمة المؤلفة المناف المحكمة المؤلفة المناف المحكمة المؤلفة المناف المحكمة المؤلفة المناف المحكمة المناف المحكمة المناف المحكمة المناف المحكمة المحكمة المناف المحكمة المحكمة المناف المحكمة المحكمة المناف المحكمة ا

1 4 4

⁽حله الأولياء وصعاب الأصفاء) لأبي بعم الأصبهابي (ح٢ صـ ٨٢). الحكمة (٩٤)

[&]quot; شرح البحكمة (٧٢) من كتاب؟ بلحكم العطال شاح والحبيل؟ المحلة الثاني (ص٣٥٣)، إضافة إلى الدروس الصوالمة شاء الحجم الله ١٩١٠

القصل الثالث

كيف يصل المسلم إلى درجة الإحسان

لمحث الأول من الناجة النظرية وفيه مطس

المطلب الأول أن نتدكّر هويتا في هذه الحياة الدنيا وهي مُنا عبيد ممنوكون لله عر وجل.

لمطلب لتامي أن يتدكّر وظفت التي حيقية لأحلها، وهي أن يصع عبوديت الله عراوجل موضع التنفيد

لمبحث الثاني من ساحيه العملية. وقله ثلاثة مطالب

مطلب الأول كلمه عن الإرشاد وصفات لمرشد

بمطلب الثاني النسن تتربويه للوصول إلى شرحه الإحسان. وفيه حمسة علاحات

١ - الحيرات الحرثية من أحل التحقق بمعنى العبودية لله عر وحل

٣ - الاكتار من ذكر لذ عر وحل لنوية محبة الله بسجانة والحوف منه في الفلب

٣ – الإكتار من الدعاء والتضرع لله عر وجل.

2 - محالسة الصالحين

ع علم المال الحرام

لمطلب كالب وأخيرا لاستكمال بفائدة نفول على المستم الصادق في إسلامه، لكي يستفيد من العلاجات الجمس السابقة أن تصنف إليها أربعه علاجات أجرى.

أن ينتمس ما يعامد قلم من الأمراص تحفية أوال لا يرضي عن تنسه الدا

- ٢ ان يعلم أنه لا يصن إلى الله عز وجل. إلا بتناسق والسحام بين الطاهر والسطن وسيرهما معاً على الكتاب والسنّة.
- ٣ أن بعلم أنَّ الدي يعيمه على تركيه المفس إلما هو توفيق الله سلحاله، ويشم
 توفيق الله عز وجل له بأمرين النين.
 - أ صدق الإرادة المتحهة بي الحر والاستقامة
 - ب- إخلاص الدعاء المنحة إلى الله عو وحل وطلب العول منه سنحابة
 - ع ال بشت على هذه الحال، إذ لا حر لمحاهدة المس إلا الموت

الفصل الثالث

كيف يصل المسلم إلى درجة الإحساق

من سبهولة بمكان أن صور الإسان عن الإيمان بعقبي، وديث با. يتفكّر بعقبه وسأقّل برويته معتمداً على الأداء الصطقية، وإذا به قد من

ومن سهر به مكان أن بعارس الإنسان شعال الأصلام قلطيني ويطوم ويؤدي الركاة وينجج النيت. وبكن الأمر الصعب حقا والذي أدن دونه الأعداق، هو ربط الإيجان بالسلوك. هذه الرابطة هي الشي تجعلت إذا قلمت ربي عبلاه وسائر عباد ب. تشعر وكا الله ما أربب من بميث ويسارك، وأنان لكون كنه قد قرح لا من ديانه وحاقه، فألب تقول الإساب المنتب وينان سنتويل الإيهاء ولا ترى دمث ولا عي قلبت شيئا عير الله سلحاله وتعالى وبليحة دبك، ألث أن نقع في الرباء وهو ال تشراع أحداً مع أنه وأل غع في عجب الرهو الشرك بفست مع ديان ولي سلمنان درهم ولا تريار ولا رعامة ولا مكانه ولا حاء ولا مسطمة على موسيعين درهم ولا تريار ولا رعامة ولا مكانه ولا حاء ولا مسطمة على من كان بكول عبداً عبره المراب المقبول عبداً عبره الإساب الراب الإساب الراب الإساب المقبول عبداً المقبول عبد الله سنحانة وتعالى، والمناه والعمل المقبول عبد الله سنحانة وتعالى، والمناه والإحسان.

ولكن، د من أس بي د تقوة عني تجعمي د صميت، كأبي أرى به سنجانه ، حالي؟

كيف أربط بس بعض بدي م بارو لأعطاء بني يجركب أفعال لإسلام؟ النحواب على دلك بنصب شئس، الأول؛ بطري، والثاني؛ عملي، وقد تم جهما تحت منحش بال

المبحث الأول: من الناحية النظرية

عدما أن الذي بحول من بمسلم وبين وصوبه إلى الله أو الأحسان، إلى هو تعلق نقلت بالسناء حاكم لها وجوف على قد تها وبعظما بشأنها، ومن شه بشعابه بها عن بوظيمة التي حُدى بأحمه، وهي معرف بها على بنصبي إلى محلته وحشيته وتعصمه جل حلاله، والدي يسوق إلى لا شوام بالأو بالسبوكية طوعاً مع بشعور بالسعادة الرصا ولكن شيئاً من بنث لا يحصل إلا كال منت مربطاً بحث بنياً، ويبقى صاحب هذا اغلب كالعثاء في صعفه وعهاله الهدا علاج؟

العلاح يتصح باستال النالي.

صابت يجلس في فاعه الامتحال منهمك في الامر السلطى عمر فل كأساً من الماء، فلما حيء لها إليه، شرب ألماء ثم شلب عياه على كأس و نصرف عكير-يبيه، وراح يتأمل صفاءها ورقبها والمعمور لللى للحيا، ولللي الامتحال الاستما والرمن الذي يمر سريعاً.

العلاج هو أن بأني من بدكّره بهوسه وهي به فانسا في تحامعه، وبدكّ بوظيفته: وهي آنَّ عليه أن يقدّم هذا الامتحال على حبر وحه، وأنَّ الوقت يوشك ب ينتهى، ويوشك أن تُسحب لورقة من بين بديه(١)

يَّ لَمَسَالَةَ وَ حَدَةَ وَلاَ قَرَقَ مِن لَصُورِتِسَ، لاَ أَن قَاعِمَ لاَمِيحَانَ هِمَا هِي أَعْمَمُ صحامةً وأكثر الساعاء ثم أن المادة الاصحائية هي أحصر لكثيره أم العلاج فو حما في كلا الصورتين، ويتمثَّل بمطلبين اثنين

المطب الأول أن تتدكّر هوب في عده لحناه لدب، وهي أن عبيد مملوكو قه تعالى، هويه يستوى في الاصطباع له كلّ له س، مؤمنيه، وكافريهم ومنحسم

⁽١) كتاب باطر الإثم (ص ٤٥ ٢١)

فاسفیهما فکنهم مفطور و مطلم ج بطابع العلودية لله موا و حل و اسواء اعتراف باللك م ما يعترف

فما هي لعبونيه؟

لعبودیة تعنی منتهی بیان عبادر عن منتهی صعف و بعجر، فهی حال موجوده ر کیان کل بسیان آن کان، و کن هماه باجا عبد کشر می با س رافدة تحتاج بای من د بصها

فهن الإنسان متَّصف بهذه العبودية قعلاً؟

الجواب الإنسان مطبوح بطابع العبودية لله سرا وحل من فرقة أبي فدمه، ومن عاهرة إلى باطنه "

- إنه نشكر ويعلن وينسي على أفكاره كشراً من الإنه عائد، غيراً له منفعوا المستر والعفر ويبس فاعلاً بشيء منه الدنت لأنا لناعي اشرق في دماعه، دون قصع الله وعداً سنسر او يعلن الإنه، عن ده عه، دون با يمنث حدال ١ مث أي سين الستام هذه لميه ولو لمدة نسطة

وهو به رس فوله في كثير فر الأعمال، ولكنه منفعر بهده بقوة ولنس فاعلاً سي، منها، فيد السوليك هذه القوة إلى كتابه ثم تنامب عد طحر ودول فرار منه، بن الديفاري كيف بناً شك، وحداً سنتر حمد فؤنه ثم نفار فه دول احتيار منه ودول أنا الساكيف تماً ذلك

وهو تنطق فلس. وتكنه لا تعلم فط كلف للبرعملية النطق وكلف استفرات هذه علمه في كيانه، وكان ما يعلمه اله يقعل لها علمان الربدأ التحاصب الأحرين

وهو سمند على فراشه نسام، ولا تملك من عملية الله اكثر من التملد -- حي ويصل عليه فلقط ألعهه هذا بالقاد بالتشراب إليه من حلك لا بدري، وإد



نام وأحد قِسطه الكافي من برفاد عاودته الحاة و بشاط من حديد دول أنا نعلم أيضاً كيف بم دلك، ودول أنا يملك أي حلة لللحكم لهم الشيء الذي يتحكم له

ثم هو يرى نفسه سنارج من نظموله إلى الشباب إلى تكهونه ثم سنشيب فانعوت، ولا يمنك حروحاً عن هذه الأصوار ، « لا يمنث استفاءً نشبانه ولا تصنحه ولا لفؤته ولا لحياته

وهما هو شأن كل نصافات و قدر ب و سا يا لني سملَّع بها، إنه يتملَّع بها ولكنه لا تسطيع أن سحكم شيء منها وهنا هو بناء فوسا إنه متفعل بها غير قاعر لها

وردً فالإنسال حها منتفدان، وسواء عدية السم لجبه ألمي يدلمه ملها الإرسار أم لم يعلمها، فأنه على كال حال لتقلّب من واقعه هذا في حالة هي ملتهى الضعف والعجزء وهذا هو معنى العوقية في أحلى معلمها

عير أن كثيراً من أن س يحهنون من أعسيهم هذه الحميقة على أوعه من شد وصوحها، والسبب أن شولاء بسبس عليهم الأفعال الحسيارية الصادرة ملها الادمعالات المسرية الاليه من ألحارج فهم لفتُوا أنَّ تمتُعهم بهذه المعاب والمقافات ولما هي فعار حشارية صادره من كيانهم، ولا يشهون ولي أنها المعالات فسرية فتنسه بهم الممتعورية الى حساء والتمتُع باشيء لا بعني إطلاق ال يكون فعالا للشيء عبر أن هذا المعنوم يعن حساء والتمتُع باشيء لا بعني إطلاق الايكون فعالا للشيء عبر أن هذا المعنوم يعن حمياً عن الإستان ما لم للحال إلى قطة فكوية بالعها

ایا کال الأمر و یا بسیحة علمه سی لابد آن مشقیم آیا (بساد مطوح نظام العلودیة من فوقه بی قدمه، و به محرّد محرب نصافات وقدر ت شنی نصطلع به و م یتحکّم بشیء منها .

وهده حقيقة عنمنه ثابته لا سوقت على أيَّ بعنقدِ دسي، إد الإساب أنَّ كام

صبح لسلصابها شاء أما أبي، ويسواء أبرعني أبهده العدودية أما لم بدعن قال فله الا العثمال المحقيقة شيئاً مصداء عبولة بعالمي: ﴿ إِنْ حَلَّى أَنْ فَا الشيوب وَ لَازْضِ إِلّا مِن الرَّحْي الله عليها عَدًا إِلَى النَّهُم عَدًا إلى النَّهُم عنه الله عنودية المن هو مستقاً في قبصته من حلال حصوعة وإذا دا إلى المحكوم عليه المعبودية لمن هو مستقاً في قبصته من حلال حصوعة حتمي بهده أبو فيسل المهيمية عليه المال في داخل كيالة الكمال عليها عليه المن الكول المنافق الله عن الحالم المنافق الله عن وحل نقولة الإنسان المهيمة في الكول المنافقة الكمال الكول المنافقة الكمال الكول المنافقة الكمال الكول ال

ومهما فكر الإنسان بمتحوّر من فيود عبودينه لله عراوحن فلملك قوّله وصلحته مافيله ومانه وحداله وستمرد على الموت الذي هو الله، فلن يحد إلى دلك سللاً. لما عن واحرا للوقد هذه للحقيقة في كذله في أكثر من موضع فيفود.

﴿وشندُ مِن مُرْخَ فَى أَرُّوحُ مِنْ أَسُو رَبِي وَمَا أُونِيشُم بَيْنَ ٱلْهِلِي بِلَّا قَلِيلًا ﷺ﴾ السراء ١٩٥

﴿ وَمَ مَكُمْ مِن نَصْمَعِ فَمَن أَنَّذُ ثُمَّ إِنَّا مَشَكُمُ ٱلصَّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْفَرُونَ ﴾ [النحل، ٥٣] ﴿ فِي اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ مُنْكُمُ ٱلْفُغَرَاءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَ آعِنُى آخَمَدُ اللّٰهِ مِن الله عَلَى اللّهِ وَٱللَّهُ هُوَ آعِنُ آخَمَدُ اللَّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَٱللّهُ اللّهِ وَاللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

﴿ لَقَا مِن حِيمَكُمُ مِن صَعْبِ أَنْهُ خَعَلَ مِن نَقَدَ صَعْبِ قُوْهَ أَمَّةً خَعَلَ مِن نَقَدَ فُريغٍ سعد وَشَيْنَهُ﴾ [الروم ١٥٤]

﴿ مُسْظُر السَّلْ بِمَ شُن ثَبِي خُوْا بِر مُنهِ فِي ثَبِيَّ عُرُّ مِي بَن فَسُبِ وَالرَّبِ ثَالَةً بِهُ
 صد فَدَّرُ اللّٰذِي ﴾ [الصرق ٥ ،]

﴿ فَكُودا مِن كُمْ مَمْ مِدِيهِ مِنْ فَرَحَقُ مِن كُمْ صِدفينِ اللهِ الْفِقْمَ ٨٦ - ١٨٧] الواقعة ٨٦ - ١٨٧] الد أصار الله سنجانه ويعاني عدديث عن الأن الإنسان ومصدرة ويانه سنهث



ية أنها العمد إلى أنك نسب العالث بحقيقي الشيء ما على الإطلاق، لأن أعدث التحقيقي يملث أن يحافظ على ملكه وأنب لا نملك دلك، فكل ما للمقتع به سمارقك وهو نسل أكثر من أمانه التتودعية إلى حين، وستُسترة اللك عما قرب

وما قصة حربيث المرجومة بشخر من ربقة عباديثما لله عراوحل، إلا كهصه المحرية التي توهمتها العبرة عبدما أصابات حيها من برماء الذي أثبته في علمها فانطلقتُ تقفل إلى هذا وهناكه وتتسلّق ما يصادفها من رواب وهصاب

وما عدمت أنَّ هذا الرمام إلى هو إلمام مثلاً أن وعهما لمع طوله فس بورثها الله حربه أو العداق، ولا عجد في دلك، وإلما عجج كر العجاء من إلى الاعجاء ولا عجد في دلك، وإلما عجج كر العجاء استفر طرفة الأح في علصة مولاه وحائقه، وإله لهوشت أن تحديه إليه حدية واحدةً فود هو "سير" في قبصته، طبيلٌ تحت سنطانه، لا يتمث للمسه حولاً إلا طولاً

وبكنَّ هذا الله عاليطوي الكامل في أعماق الإنسال بحثاج إلى مصاليح العقا والعلم للعرف ما هو الديل الحق المعلَّم عن حصفه هذا الإيمان، وما هي الأدراء المراهة التي هي في الحقيقة الا تعبَّر عن الفعرة تعييراً سليمً⁽¹⁾

 ⁽۱) كتاب حرية الإنساب في طاع عباداته لله (طا ۱۱ ۲۰) صافة من سروس بقبوسة بمنسة العبادة والعيودية اندرس(۲)، وصافة إلى كتاب مدحل إلى فهم الجلور

المطلب الثاني أن تندكر وظفت لتي خُلقا لأحها، وهي أن تصع عودها ته عروجل موضع لشفد. أي بالكون عدد له سلحاله بالسلوث و لاحتار كم ساسيد به بالمهر و لاصطرار، مصدف تقويه تعالى الإرد المثل بحل و لإشارة الماريات ١٥]، وبالتالي بحصع في سلوكد وحمل مصاهر حيالا تعليمات هذا لايه الذي يحل عليده، وهذا لسلوث هو قرق م الل سمؤمل كافراد، كيف؟

الجوب كل الناس عبيد ممنوكون لله عراء حد قهراً و فيصراً كما علما

السيم عرف هو يته عبداً لله، وبكنه بم بدعن بيده بعبوديه وبم بعبوف بها سكتاراً معيد في العولة بعالى الإوليكندوا به والسنسية الشهر طند وبلو إلليمل العهد شائم شأن غرم الدي عاف أنه فرم وبكنه بم بدعن بديث و بم يعترف، حلى أنه مارد فاريدي ثياب المردة الطوال، فكان فدراً للسخوية والصحف، لأن حك لا يستجد مع واقعاء وهذا محجوب عيد به عرام من بكناه

وفسيد آخر عرف هوسه عبداً ميدوكاً به عراوجوا، فاعترف بديث وأدعل له ا حفل سيوكه مستحماً مع هوينه وواقعه، هو عبد، إذا فعينه أنا يدعل عولاه الذي سب إليه نسبت العلودية، فيشيعه فينا أمر وسنهي عبدالهي عباه حال وهد اشاله المعرم الذي عرف نمسه عرفاً، وأدس لا بدا الواقع، الذي سال الأقرام، الكانا ساكه منسجماً مع واقعه، وهذا فرنت س انته، فرنت من رحمته، والوالدرات علم

سك لأن لإنسان لا تُحجب عن شه تعصيان، و بم تُحجب عن به ديكتر بدي ــــ تعصيان قطعاً، أما تتعصية بدون كتر أي تتعصيه بني بكون بسائق صعف ــــ يسر أن بدوت في صراد إحمه بله عنا وجرا الانك لان هذا لانسان بدي عصى فه سائق صعف كما قال تعالى ﴿ وَصُق آلِا سَكُورَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَحَلَ قَلَاكُمُ مُلِيمِيقًا ﴾ [التساه: ٢٨] لا سد ئق السكار، ما أن ينتهي من معصيله حتى تثور عليه عبوديتُه فه عراوحن فلكى ويستم وسألم، والتائب من لدست كمن لا دست له، وشيئ فشيئاً يحفظه الله من المعاصى إلا للمم وهد هو معنى قوله به لى في حواره مع بليس لعله لله ﴿ وَيَلَا عِلَيْهِمَ شُلُعُلُ ﴾ [الحجر ٢٤] أي إن لدس تحفيلو للحصى عبوديتهم فله من تستصع إليهم سيلاً، فكنما أو فعنهم في للمعصية عبث مشاعر عبوديتهم فله عراوحل بين جوالحهم لدماً وحسرة ولكاء وأنماً ولوله هدارعة فله، فيلوب الله عليهم وهكد كنما أحدثوا دلياً، دول إصراء أحدثوا وله ، وله لعبر وليوب

وليس معنى ﴿ مِنْ عَادِي مُن عَلَمَ اللهِ مَا وَهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ اللهِ

ولكي نضع عبوديت لله عز وجل موضع السفيد وممارس وطيعت سي خُلفَ الأجله الالد:

۱ - أن تسمو على كثير من حصائص النفس وأهوائها وتُحصعها لما أمريه الله بعدل شيرة الدينة وحده الله المريد الله بعدل الله المريدة والسال على عدد الله عدد ولا تستعدم شريلا به وساكر سمل سربونه للوصوب إلى ذلك.

⁽١) أي بحصم له وحده

٢ أن سرال أهمية هذه بوطنته سي خُنقد الأحلية صحعتها هي بعالة بعصمي، ربضعها نصب عبد في رحت في هذه بحياة لديا، وعندتيا سراء أن حميع ما دول هذه العاية العظمي من مظاهر لدند يتقسم إلى توعين:

· وساتط للوصول إلى هذه الغامة

والعراقات تقطعنا علها

وماذًا تفعل إذ كنت تجتاز مفارةً إلى عايةٍ لث؟

إنك تعمد إلى الوسائط الموصلة أو المغرب فللشخلفها، وتنظر إلى العقبات التحرف عليا، واتحم الله عدفها اوهد لعلله ما يلتعي بالعقلة للمصول إلى لعاية تعظمى لني خُلف اليا

أما وما تصابيع وسيم عليه فستحدمها بها، ودأت هو شكر لله عليه وأما بعد به عدد به عليه أو بحثار من قوفها، وديث ها بصبر لدي مراه فود بدگر بسوم هذه بحسله به صلّ على تلبّو بها و كار سرعار ما يتله به كلما أحد علها بشيء من مشاعل بليم و هو بها ، بحرد فلله بن بلعدة بكل ما سرى الله علم يتعلق بار و لا حراء لا أن ولا عجب ولا كبر ، ولم بعد بنصرف قلبه بي حفد أو صعيمة أو حدا ، ولا بني أبل ولكه بأحيامي بمحلوقات و هو قد سرسا معنى العلودية بنائك بنيك بنائل فيهو لا ينصرف بحاجاته إلا إليه ، ولا نصرى بن أبل في المائل هو المحلودية بنائل وسيم والأخراء في المائل هو المحلودية ، وإلا أماع صبر بقي أن فلك هو المحلودية في المائلة والأخراء

وهدا هو لتوحید لذي دعات په رسول الله کا نقوله. (ید سألت فاسألِ الله ا استخبت فاستعل د به او علم أن لائه و احتمعت علی أنا بسعاد استی به ا سعوك لا نشيء قد كنه به بدار از احتمعه علی أن يفسره استان علم و استاره استا بشيء قد كتبه الله عيث، رُبِعَتْ الأقلام وجَمَتْ الصحف)(١).

ولكن لا يُشترط عدم بعثق بقلب بشيء من العبد أن يقنع إسباد من قلم طبيعه الاحتياج ، يها وربي مشتهباتها بتي هي مصبوطة بصو بط لشرع ، فهد أمر ما في بعظره لني فطر الله عباده عليه وربيا لمطبوب أن ينصرف بحاسه كلّها ، ي الله عراوحل، فنطب منه فقط ما ريد ويحب، ونشكو إنه فقط ما يعاني منه تحسيماً لقوله تعالى ﴿ فَهُ أَنْ اللّهُ يُو لَكُمْ مَنْهُ نَبِرٌ أَيْهِا فَيْ ﴾ [اللذاريات: ١٥٠]

در بن العدد بد بعثو قسه بالله عمر وحل - بره ۱ عبودية به كست ارد د شعبه المحاجاته وبطبعاته بمحسفه دبث لا ماده بعبولية في لإنسان بداهي بح حه والصعف هو وغيق الإنسان بداهي هد دي والصعف هو وغيق الإنسان في بداهه دي التعبولية و و به بكل صعبف عن بيل كن منع بدا بعا كان ثمه دفع بداهه لا للتراجه موقف العبودية بداعم و حراله بسبث بعدو هذا الصعف عمة بحرالعبد بي باليا لقوي القدير .

إذا فطريق الوصول إلى درجة الإحداث من الدحية عطرية أن نظل على دُكُو المحتيقية، ومعرفة بوطيعنا أنني كنّف الله تعالى بها، وأن بجعل منها عنه بصعها بصعها بصب أعيدا، وسحد من عدد بد فيها وسائط بتحقيقها، وبنك هي حدمه العدودية الله بعالى، وبنث هي أرقع منزله يتموّؤها بصدّنفون، وبتضلع إننها لمحدودية الله بعالى، وبنث هي أرقع منزله يتموّؤها بصدّنفون، وبتضلع إننها لمحدودي أم عوام ماس فلسس عليهم هذه بحقيقة بمعدهر العددة، فيعمول عدد للمسك بهذه الديمة والاستموال، في شيء من حضورة الأولى وأهمتها، عدك كان المسحقيون بأمر العدد ب الطاهرة هم بكثرة بعالمة من المستمين، وكان المسحقيون بالعدودية الناطنة هم القِنّة النادرة فيهم (٢).

١١) وه نتومدي عرا يراع س ٢٦٦٤) وقال هذا حايث حسن صحح، وأحمد (٢٦٦٤ عن ابن عباس

⁽٢) كتاب عاض لإثم (ص ٤٧ - ٥٧)، وشرح رياص فصالحين الدرس (١٤)

وهد هو ستر في أن شرق يدا مع لايسان حيث صويلاً س داته ومصده وما هل أن يو خهه بي لعبام بأي من عبادت و لو جاب سنوكية بر من لو صح أن حصوعه لها لا يمكن أن بتم نظو عبير ورضاً بلا بد كتشف داته ولا ، وأدرث لها قائمه على صعاب وسس بنسجم الاستجام بنام مع أنهوص سن بو حيات، فما أيسر عبيه بعد ديث أن ينط ع لتنك التعليمات و الإرشادات الد فمعافه الإسان علمه وداته بدقة هي السبير الذي لا بديل عنه لحصوعه الداير و صوعي بنمياسي والأحكام السنوكية التي يُحاظب بها .

المبحث الثاني: من الناحية العملية

عدمد به لا يشتم صله ما بين الممارسات الإسلامية على لأعصاء والجدوة لإساسه في عفر إلا بسبث و حد لا ثابي ما ألا عمو سنث عو صف و بوحد به فهو وحده الذي يمكنه أن يمتصل انقباعة الإيماسة في العقل ثم بُنجيلها في لقب حيث بو قه بعد طف إلى شعبه متوفّعه من الحث و لخوف والمعظيم بله عز وحل هاه الشعبه بدفع صاحبه إلى ممارسة الأعمال الإسلامية بسص من مقطه بمراقبة به عروض وديث هو الإحساب بدي عرفه رسول لله بهرة بقوم الله كأنك براه، فإن بديكن راد فريه براث أن و مدها مرائ المستم معنى فو ما يالله (الحملة وتواه علي قي الصلاة) أن و مدها مرائ المستم معنى فو ما يالله (الحملة قية عيلي في الصلاة) أن و ودها بها يا يلال) الله

أمارد بقطع سبث بعد عما والوحدان بايني بسبب لوحه هذه بعواطف ي

۱ هر دکره احم ۲۳

٢) يره . . بي ١٣٩٤٠ م حمد ٢٦٢٣ ، و بحابي نفسه ١٣٩٤٠ ، حديقهم عن أنس، وقدن الحاكم، جيجيج عنى شرط مسلم ولم بجرحاء

⁽٣) رو ه الطمراني في تجعجم الكبسر (ح٦ / ص٧٧٧ رقم ١٦١٥) عن عند الله بن فحمد ما بحقيه



مدن والشهوات والأهواء، وعد الإيمان فالعاكون والله العفل و الكرا وحدة، عدالله لحد أن الأعصاء تصارس الأعمال الإسلامية من صلاة وصنام وركاة وحج و دكار ودعوة إلى الله، لكن لحركات الله لاردة تعليدية ملله لا حداة فلها الأصياء وتكول أشبه بمركبة القطع وقودها الدي يصل المحرّد المتحلات، فود الها المحرّك التبت أن لتحرث نقوة الدفع الأحركات لطبته داردة عبر متّصلة نقوه المحرّك، ثم لا تبيت أن تقف إذ لا وقود فيها

فكيف السين لنحليد لعاطفة و لوحد لا لتصن من كل الإسمال في عمل ومصهر لأعمال الإسلامية على الأعصاء، فللحقو لدلك الأحساد

كنف السيل إلى أن يجرر العاطقة من ألبر النصد الليواتها ه إعوداتها كي لا تعدو حجاء " يحجر فناعة العص عن مطاهر الأعمان ؛ السوائة؟

تبك هي العقبه الكؤود، وتلك هي الفتيه بنى قامها بله في حداد الإنسانية ثم الرمه باللحهاد أي بمحاهده النفس والهوى في سنس حتد العقبة و توصيات إلى درجه الإحسان - من أجن دلك التحهيث هيئه الصادقين إلى بركية النفس من وصارها ورعوباتها وربط العاطلة بحقائق بنس وأحكامه حداً وجوداً وتعطيماً

"م أصحاب رسول الله يخلج فقد ؟ ل جهادهم أقل وعورو سسب والمهم برسول الله يخلج وسماعهم لكلامه وعصابه ورؤسهم الأحواله، فهم كنه عرس محلقه في فلوعهم وأثّر على بقوسهم، وهذا بالطبع يستوجب محبّة كل ما يدعوهم إليه وإبثاره على ما يحالته من الشهوات و الأهواء، فالنعلو طعراً من حدهمة إلى الا عرام كامر عوائم الذين وأحكامه وآدابه.

⁽١) أي بقوه دفع جاديه المنجثر المتي للحدر فيه، أو نقوة الدفع اليدوي لحنفي

ولكن بعد وقاة سي التي أصبح بطريق إلى تركبه بنيس كثار عوراً وضعونة أنا المصرف كثيرٌ من عنداء بمسلمين إلى سساط الأحمول و بمناهج التربوية من كتاب عام وحق وسنه بنية يهي مثر بحبيد بنعم ذي والحسن سصري وسعدان التوري عطاء بن أبي رباح، وما حرجوا في شيء من أصولهم لتربوية عن ميران كساب المستقاطة الن أبي رباح، وما حرجوا في شيء من أصولهم لتربوية عن ميران كساب المستقاطة النام، المكون دحوبهم في هذا بميران صربحاً واصحاً، وما أن يكوا حتهاداً واستشاطاً

وقد أجمع العلماء على أن لبسل التروية المحالفة للقرآل والسنة مرفوصة قطعاً.

"ما السال لتربوله على منصوص عليه في غراله الأفي سنة، "ي عوسله،
حدا حكم العايه التي تتحقق من وراثها عملاً لقائدة" (ما لا يتم الواجب إلا به فهو حدا وما لا يتم الواجب إلا به فهو مدوب) " فود كالما هذه سنل شربويه ما المنصوص عليه في نفرال ولا في سنه، من لأمور شي تعلق في بوكله بنفس صعيد أنا صفة و لوحدال، فإنها باحد حكم لعاله، وبعالما كالما بعايه وهي من لتعلق و حديث على حمل بعدة ، أها قي وهي من أحما القنوب، فإناها، في هذه الشربوية بأحد حكم الوجب أيضاً،

ولكن بسيل لكند من ساع والالتجراد ب يد به بوجد بنة على أيدي مسلكين أو المرتدين، فكان من يو حب عسا بجاله هذه المن و للجدر ميها، مع الفاء على الأساس بسليم والمح فعه سي جاهد الاساح ادث لأن شربية

المنحن بير عديه يخير ود در در د منجر؟ أن بريد وقت على يصوص بكرت والسنة بأقهام سقيمه المعر أندجون بعجبه على أستساء والمعدد بي جدهر الذي والسابي بالرابطور إلى وجوه على كواما سبر أن يواما أن يتعلل بنظر العلىء هذا ما تلميه بالنظر إلى وجوه الصابحين، فكذب بنه إلى وجهة يما ؟

لأشده و سط تر (ح٢ ٨٨)، و لفواعد، عميمه و بصت بها بمعكنور وهنة الرحيلي (ح١/١٩١).



الوحدالية أو أعمال الملوب هي من أصور الإلمان وقو عد لدين، وإلا فأي حسر يحققه داك لدى بدلاً مسلاح لدي بحرات به سلطة، حوهر لدان وأساسه الإلم أشله ما لكون بدلاً لدى راداً ويقلع لأعشاب لصارة لني تلمو بلقائباً وتحرح بين السائات المهلمة، فاحد منحله وأحد يقطع به كل بسادات المصارة منها والمعلمة، بحقة أنه لا يريد أن يؤدي لناس بهله السائات للصارة، فكالت للتيحة أنه أو فعهم في أدى الجوح و بحرمان الوكان لكفيه أن يعمد إلى ثلث الأعشاب الصارة فيقلمها، ويشمي على السائات المعبدة فيستميها و تعهدها بالراعية لكون حير عداء للإنسان المعبدة فيستميها و تعهدها بالراعية للكون حير عداء للإنسان الله

والأنب تبعت هذه المنحث الثابي شارج ثلاثة مطاسيه

المطلب الأول كلمة عن الإرشاد وصعاب المرشد

المطلب لثاني: السل التربوية للوصول إلى درحة الإحسال

مطلب شالك الاستكمان عائدة لأنا مي علاج شاريعه حري

المطلب الأول: كلمة عن الإرشاد وصفات المرشد

یا مثل هذا انسده ۱۰ انتربوی بخصر کاریسعی با لا بتم لا باشر ف مرشد ومُسَنَّف، ومن أحد شروط البربونه فی لارشاد واشتبیث، آن یکون بند شد که ۱۸ بیستطنع آن یکون مُکمَّلاً، ثم آن یولیه عمرند بسمع و بط عه نکر ما بامره به ویله عبه

وما دم هم ل عرفال من لشاط متو فريل، فهو شرط سلم مفيد لا إشكال فيم ولكن فقد أحد هذيل الطرقين يجعل وجود الآحر لعو لا فائدة مه.

فودا كان الماشد كاملاً حقاً وهو لرحل لدي حمع بين بعدم عرير بأحك، (١) كتاب الإسلام ملاذكن المجتمعات الإسبية (ص ٢٠٥ - ٢١٤)

شريعه و بعس بها، ثم ترقت عله حتى ثير بعد سائي "قبت بنسا به أم أعرضت خده الحظ بناس في قدحه أم حسمعو على مدحه العلاد بنمريد أن بكون طوع فرمه س لا تصبحه بلا ديم وكر برد بم يكن بمرشد في أخر درجه بكمان هذه به يكن ثمه موجب لأن بخصع به مريده هذا بخصوع بمصور بن بخصوع بمطبق بشد يصبح من أخصر بمراج بي لا تحرف عن حاده الاستدامة أنبي سرعها لله عراجل، الأن عَذُوي نقص المرشد منوف تسري إلى العريد حتماً .

وبقه السيان نے رسم الارشاہ الكشار ممل هم ناميال الجاجم الى مل اشتاهم ويركي بعمليهم من عواش الدين وشهو بها، تقعهم الى دلك حث الرعامة و العصلم «شهوة إنباد الأو عز المطاعة وجمع البان لكشر من أنسا الطرق

ومن ساس م سفعو بن بنه لا شاد دول با بدؤدو برار كافي من عموم شريعة الإسلاماء، فنعشوا في ابتداع سبل تربوية بتركيه البقس وبصعيد الوجدال، ولكنهم عملو على الكتاب من هذه السن سعارض مع صوابط الشريعة الإسلامية وتصوص الكتاب والسنة، فللمذكّر وسائر العبادات أداب وقبود لا يجوز الحروح عن سي منها، ولا بحور بيم بالا الاتباع دو ارباده ولا عصاب والمسلس الربولة اليجود بيمان الربولة اليجود للمربعة الإسلامية ومعروفة، الايجود للمربّي تجاوزها أو الإعراض عها

فتحمعت من حرّ مالك مي في هم السبار العمسي، طعيبات وأشواره و طفات تعدُ السالك عن الله بالأ من ال عرّبة إله ما سواء شعر المبدرة أم لم تشعر

عنی با هد استار عیب فیه معالیه خار و صحه، و بیر بحل العصور می ماشدین محتصیر الای تو جنهید و شادهید، مناحل بنبود انکتاب و استه، فران کانو ایکنوان مع برمان، حتی أصبح الده الجنهید عراً عساراً شبه بعثور علی کار عصید بادر



ثم إن الإرشاد عير التعليم.

قالإرشاد عمليه بريوية تستهدف تقويم الوجدان الإنساني وتصعيده ليتحرو من اسر النفس بتعاء بطويعه لمنتصيات العمل والشرع، وهو بنطب قدر با فائتة من المرشد كما يتطلب قل هذه القدرات أن بكون قدوة بالله للمرتد

أما التعليم فليس كثر من نقل لمعارف إلى الأدهادا، وإنما لكمي للنك توقر المادة العلمية ثها لوقر الأداة التعليق للسلما، وقس هذا وداء لوقر الاحلاص لله عمر وحل

عم أن مثل هذا السلوك التربوي للحظيرة كان يعي أن لا ينم إلا بإشراف مرشد ولمسلك، ولكن ماد عسع إذا لم لعار على لمرشد لذي يستأهل هذا لاسم عن جدارة؟!

مهما منهاج هذه البركية معسية و سربية موحد بيه، ثم مدرسها وطبية مستمرة "ته على أساس هذا ممهج، في دلك حو عول على أساس هذا ممهج، في دلك حو عول على إشرى بديب وتطهير منس مي كو الأمراص و برعوات، وهذا لأحد عناشر من لكنات و سنة، لا على إلا تعالم مسمكّي محتهر، وقد ذكر در حجر نقلاً من بعض أهن بعيم الله مستم د فقه المرشد بكامر، والد ذكر در حجر نقلاً من بعيم المن بعيم المن معتمر، وقد ذكر در حجر نقلاً من بعيم المن بعيم المن بعيم المن الموشد، وكأنه عن الموشد، وكأنه على يكون هو المرشد له من حيث لا يشعر(")

المطلب الثاني: الشُّبُل التربوية للوصول إلى درجة الإحسان

إن أشباب بمسلم على يسأل حب بلحاح من قطرته الإسلامية العامثة

⁽١) كتاب الإسلام ملاد كل المجتمعات الإسلامية (ص٢١١ - ٢١٩)

كيف النسيل إلى أن أسمو على نفسي وأهو ثها في هذه الأرضة العصيلة؟ كلف أشغر للذة ألمناحاه للحائق إلا وقفتُ بل للله في صلاو، أو حستُ أَقَرَأً

كيف أصبح لأقى بمشاعري إلى بربية لتي أعبد شها الله كأني أراء؟ كيف أجعل محنة لله من كناني جني لا أحث مع لله عندة وكيف أجعم متحافة فيه من شعوري حتى لا يستن إلى قني أيّ جوفي من بنو د؟

وكسب كور عب أنه وحده حماً حلى لا يستعددني مان الأحرو ولا عرض شخصي والا شيء من أفات النفس؟

فيد آخي المسلم، ول أخي المسلمة، إلىكند هذه النسل للا توله في الركية النفس والرسة الدخلال الستجرطية الواحدة ثنوا الأخرى، وكنها مصلوطة الصوائط الشرع، فقد قال العدماء (من تشرح ولم إلىحقيا الي لم إلفية اقلمة الفلد السنق، ومن ليجفي ولم بشرَّح التي كان حارجاً عن الشريعة وأحكامها الفلد لراسان

١ - الحلوات الجزئية من أجل التحقق بمعنى العبودية لله عز وجل:

وهي ماجوده من فعل سو . له الاقواه فله الحكت به الحلوق، فكا التحتي في عا حراء الساعات الطوال فيل اللعقاء والكن لعم أن حاءه الوجي وأليظت في علقه واحداث الدجوة إلى الله عداله حل، اصلحت جدوله في الرداد فكا، يستع الوقيم ولقعاء بين بدي لله عتمكر أصافه أن معلماً، حاصة في البولغ الأجير من الين

عی هاه تحلوه عه یا این عظام که یا مع علی شیءٌ بشُنْ بو په بدخوا نیا مسال فکون (۱۱۱۰ فالحکمه می تحلیق نیا نمانج تو حلد تفکی او پیکر هو خرکه

ا مد وسي بسرسة بشرح الحكم العصائية در. لموطي وحمه الله ددرمن (٢)
 (٢) محكمة (١٢) من لحكم معصائه

ود ما يفكّر لإساء في داله ومسر وهي عالم يسم سماو ت الأرض عدم، وقسما يله من بات كويله، فإن المشتخم لكون الله المبلق في لحوة عن الله وصوف يهم الديك لأن العلى لإن الله المتقدر أنبو لا كثيرة الأصافة الى صوب العقل والمنطق الصافي:

منها صوت لأهواء والشهوات، ومنها صوب تعصمه والادباء والكراء ومنها صوت تعلمان والأحداد ومنها صوب مشاعر التقطير وليست تنظوله بالحس الإصعاء إلى الإنسان الإصغاء إلى هذه الأصوات كلهاء ولكن للطولة أن يحسن الإصعاء إلى صوب تعمل وحده متمراً عن هذه الأصوات كنها وعدت سينوقه تعدر الصافي إلى معرفة عبوديته الا

والعودية قسمان

لعمودية المطرية الاصطواريه، وهي عموديه سي قصر عله ما س حميعهم عسها مما رمن خطاله عقده علارواح قس أن تمسكت في الأحساد، و عالى أحساله الله عبرُ وجل مقاوله : ﴿وَإِذْ أَمَا رَئْكَ مَنَ لَيْنَ ءَدَمَ مِنْ طُهُورَهُمْ أَرْبَاهُمْ وَأَشْهِمَاهُمْ عَلَىٰ عَلِيمٍهُمْ

⁽١) باطن لإئم (ص ٥٥ - ٥٧) مع التصرف

السُّتُ يِرَيِّكُمْ قَالُوا بَنْيُ شَهِدَا لَا عَقُولُوا بِهِ الْمِنْمَةِ يَدُ كُ عَنْ هَدَ عَمِينَ ﴿ ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

هذه العدودية عباره عن شعه راحمي بمنتهى الدن اسالح عن منتهى الصعف و لعجر مع عدم المنهى الصعف و لعجر مع عدم المناكية بشيء من الأشياء، وهي موجوده في كياب الإنسان، سواء كان مؤملًا أم كافراً، مستصماً أم فاحراً أم منحداً، ولكنها تكون حقية ورافده الإوليَّة الشَّكُمُ مَن فِي السُّكُوْبِ وَالْإَمِنِ الْوَعْلَ وَمَكَرَّمًا ﴾ [ال عمران ۱۸۳]

فالإنسان - أماً كان إد رجع إلى مواة دته و يعلم في قرارة بفسه أمه عبد لمييًا ما و و سر بكر بعدم على هو سند و ديك و بعدم أنه بنصب بصتة بعودته و بدي يتُصف بصتة بعوديه لا بدأت بكوت به معبود كر بندوا و هر عنه يعدمون ديت - ودا ما أصعى إلى صوب بعض بصافي مجرداً عز الأصواب الأجرى، بعدم دا لله سنحانه وتعالى هو بمعبود الأوجد بنجوا وقد بحدث عن هذه العدوية تحت بند كيف بصل إلى الإحسان من المدحنة بنصابة

عبدتان نستنقط هذه الحال حال العبودية المطربة الدارية المتعاطل معها اليدين لها ويجبرات لها، وعبدتنيا لعبش في العبيا العبودية الاحتبارية

ويه وخالقه سيحانه وتعالى، فتقوده إلى الدعاء والرجاء والاسترحام وطب العول منه سيح به و لاكسار على الدعاء والرجاء والاسترحام وطب العول منه سيح به و لانكسار عبى ديه، و شدس عبى عديه، ويكون هدا شابه ودينيه في شدّة و أرجاء و بمنع و بعضاء و بسراء و بضاء و هدا هو الذي عرف ريّه، والذي دصفه بن بطاء المارجية به دياه الاعارف لا يرون صطاره ولا تكون مع غير الله قراره)(١).

¹⁾ boom (411)

نحل في كثير من الأحيال نجاحة لان تبعلُم عن الأعمال كيف تكون حال عمل الصغير الذي حمله أنوء و شرف به على و دا، وهو نعلم با أناه يبحُه ويحلو عليه؟

هو بهون في نفسه إن و بدي بحشَّي وهو فيسبب بيء فيكون أمناً مطمئناً مرفَّها؟

لا من يجد أن عبيه منحنه ب بالكسار إلى أنه وكأنه يقول به يه أنتِ إدائد أن تشركني يا أنب إبال بالدركات مني حالة عصب بنين من حلالها عظمت عني ورحمتك بي بكون وصع هذا يضيل وصع المصطر الملكسر اللائد بأنيه على الرغم من أنه في تعمة ، فأيوه بمسك به ويحبُّه ، فتماذا الانكسار؟

إنه يعلم أن أباه يمكن أن يمركه في كل للحظة، وموكان احتمالاً بعيداً، فإمه ممكن ، فلماد الدرات الصفل الصغير عدا في علاقته اليه، ما لا بدركه لحر عدد الله في علاقتنا مع مولان وحالف؟!

ید آدرگ، لا سان وحد بیه نه عر وحل دات وصفات وآفعالاً، کان من عباد الله العارفین، وکان دائماً فی حالة صطر را وجوف و لکند را و شجاع ینی بنه عر وحل

 ⁽۱) فانو أد الله عز و حل اح من قلم الد حسة بمعل، الأجل بالك فطر الله الفامر خالى المولاداتية والمثبيث به

وهد هو شبه هرب من به عروحن ومفدح لوصوب بي مرصابه، وهي لعالة تقصوى من تقلب الرسال في حياله الدنياء ولا فائده من العدادات السلوكية الطاهرة من دول التحقق بمشاعر العلودية الواحمة لله عواوجال، فمهما عدام وصلي وتفلس في النسبث و بعددات، لا تقرّله شيء من دبك بي الله عراوجال، إلا إذا كال مصفحاً بداً الافتدار بيه ومما وجاً بمشاعر الانكسار بين باله

سدت كاست بعبوديه روخ بعبادة وحدورها بحقية كامنة في صوال باعس ينقبون بله عنا وحل في في مراك أنه مثلا كلمه فينه كشكره صديا أشائه وتوقيق كالمحرو صديا أشائه وتوقيق وترقيق والمحرو المنافق وترقيق والمحروث الله كالدن ساس ملهم السكان في أشكار الله المدن منوا المرافق المدن منوا أخوب أشاب في الحيود الماكن في الاحرة والممال الله المدن والموارث المدن الموارث المدن المدن المدن المدن المدن المدن المدن الموارث المدن المد

ف كلمه عليه في كلمة التوجيد (لا يه إلا لله تحمد رسود الله و له يدخل الإنسانُ الإسلام وبها يوقل قله

و شخره علمه هي محمه، وهي شبه لمؤمن، فان ﷺ (رنام شخر شخرة عثلها كمثل رخل حميمه فعارث فإد الله كمثل رخل حميمه فعارث فإد أثنا أصحر القوم فسكتُ، فقال رسول به رسيخ (هي المحلة)(٢).

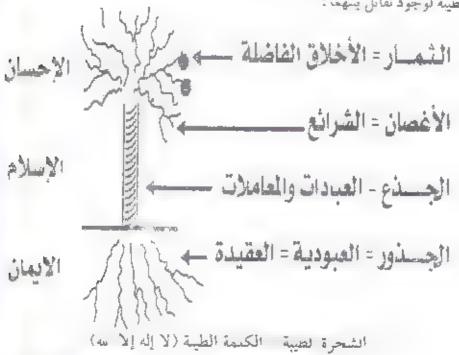
وفي رو به أنه يتنها في الأحدوبي بشجره بشبه أه كا برخل بمسلم لا يتجاب و فها ولا ولا ولاه تؤتي كنها كل حين) فان بن عسر الوقع في بمسي بها بنجله. ورأسه به بكا وعمر لا تنكلمان فكا هت أن أنكلمه، فنان تينها (هي سجله) ""

أشرح الحكم العطاشة الدرس (١٢٣)، والحد في لقران (ص١٧)

٢) أحرجه تُحمِد في سبده (٤٥٨٥) عن ميجهد عن ابن عمر ،

۳ خوجه شیخا و مخاری ۲۲۱ و مستند ۲۸ و منتقد بینجا و و ۱۳۸۰ می م

وقد شنَّه الله المؤمن الدي دحل الإسلام لكدمه الموحيد وأيش له فلم لا شجره الطيبة لوجود تقابل يسهم:



وبها يدخل الإنسان الإسلام = المسلم في عقيدته وعدداته و حلاقه أما حدور الشخرة الصاربه في أعماق الأرض فبي عبودية الإنسابانة عراوحل الكامئة في طوايا التقس.

و بعبودبه كم عدمه حل قطر قه حميع ساس عديه مدعهم و سَنَّهُ وَيَرِيْكُمْ فِي مَدَّهُ مَا عَدِهُ وَرَقِيَّهُ أَلَ يَرْيَكُمْ فِي وَيكُنهِ فِي كثير مِن لأحيال بكو ، حقية ورقدة، أما عدد تسيمه س حواجع الإسال قابها تثمر شجرة الإسلام بعدداته ومعاملاته وأحلاقه،

وأما حدع الشعده فهى مشرائع أسموكمه المتمثلة بالعددات والمعاملات الماسة والاحتماعية إلا أو بالعددات والمعاملات تتمرَّع عن مشاعر العبودية الواجفة اله عراواجل، كتفوُّع حدع الشجرة عن أحدور الحصة وعليه فكنُ عنود والا به أن تثمر عددة، وليس كل عنادة هي لمرة للعنودية ، وكما في حدج لشجره المنصور عو الحدور بعثر منه وبائدي لا شمر، فكنالك العددات و أمحاملات المعصوبة على مشاعر العلودية لله حرار حل، على كالحسم الدي لا روح قيه، لا يمكن أن تشمر أحلاقاً فاضلة

وقلم أن حدم الشجرة صاهر فوق الارض لم عيدياً، فكندث العددات والمعاملات، هي سنوث طاهر، بحلاف العبودية التي هي حال باطل تحتفي في طوال التقيل احتماء الجذور في باطن الأرض.

و أما ثمار الشجرة فعارة عن تحصاره الإسلامية المنفشة بالأحلاق عاصلة. وما تحققه لافر دها ومحتمعاتها من السعادة والرصاع عن الدال المسوم إلى هي اتصلب تجدورها الحقية

وكما ب شجرة لا بران بوحد منها ثما في كل وقت وحيل بإدل ربها ، فكنت مؤمل لا بران لرفع به عمل صابح باء النيل واحر ف النهار وفي كل وقب وحيل يتوفيق ربه جل جلاله (۱۶).

و لكنية لحلته هي كلمة الكفر او لشجاة الحليثة هي شجرة الحلطي، فقد شه لله الكافر الدوا حالف فطاه الله التي فطره عليها بالالشجاء الحليثة وهي شجره لحظل لواحماد لقاس بليما

فالشجرة بحلله بني فأبعت من الأرضُ عدم لدين، لا فيل يها ولا لدت ولا فاع، وكدلك كفر لا أقبل به في أعماق بيس، ولا يصعد بكافر عمل إلى تسدم ولا يُتقش منه شيء "

فرومن عبادية بعيرفية يا د. ١٠

المستان برافشد ۲۰ (۱۹۵۰) و ۱۰ في كتاب الالموابع الأنهند را عمد له العليمة بين فيلجه بين فيلجه المدونية المي المكتور الدول المحكم الدفيق الأخلام الدفية الأفيدية في الأرمال و له الدول فيها المنت الدانية الذي الأثناب المانية الذي الدول الدين الدين الدول الدول الدين الدول الدول

وردن الصالما كالما العبودية حالاً وشعوراً فياصاً داخل لإسان، من أنه كتنه ضعف وعجز وقفر وه قة على أعتاب لله عرا وحن، فلا يمكن أنا لشولها لماق ألداً وكيف يشولها لفاق أو رياء وهي صلة ما بين الإنسال وربّه، بصصع لها الشعور الذي لا يعلمه إلا لله عراوحل و طالما كالما العبادة سلوكاً صاهراً به الداس، فلمكن أد تكود قائمة على النعاق.

الأحل دلك كانت العددة المعنونة عبد الله، هي تلك الديعة من حدور العلودية التحقيلة الكاملة في أعماق وأعوا المفس الإنساسة اذلك لألّ هذه العلودية تقوم للدورين هامين:

ا أنَّ العبودية إذ سبيفطت في مشاعر الاساء الكود هي عصامي توحيد لنظيقه العبادات بأركانها وآدابها الظاهرة على التجو الذي يوضي الله عهد الا بؤدّيها من منصدق (أرحما منها) كها الذي قال به رسول عه يَشِيَّة الراجع فصلُ النف لم تعلن) (أد وربما يؤديها في منصلق الأرجما بها باللاء) (أد وهذا هم طاهر الطاعه)

٣ أنَّ هذه بعبوديه بمنع صاحبها من برناء والنفاق و بحاد بعادات مصاد لمعالم دبيوبة، دبك لأن العبودية هم وجدء بيشي صاحبها من العبودية بعبر الله وتمنعه من أن يكون بعاده مع الأعيار، وإلم تعامله مع حابقه وحال الأعدار، ومن داخلة وتواصيهم جميعة بيده، فانكل عبيد قة الواحد التها.

كما تمنعه عبوديته لله من العجب وس يشعور الله يستحلُّ الأحر من الله لقاء طاعمه، شك لأنه يعدم أنّا المصو في صاعاته كنها إلما هو لله وحده، فهو الذي وقّفه وأعانه وأعطاه الموة على أدائها مصداقاً لقوله تعالى ﴿ وَلَنَّ حَلَّمُ وَلَا نَعْتُ اللَّهُ يَكُلُّ السَّاسُ اللهِ ﴾ [النصافات: 41]، وفنوله ﴿ شَنُول سَكُ أنّ السَّبُرُ فَي لَا تَخْتُو عِي إِسْمَكُمْ فِي اللَّهُ يَكُلُّ

⁽١) أخرجه البحاري (٧٦٠). رمسهم (٢٩٧) كلاهما عن أبي ه . .

⁽٢) المعجم الكبير للطبراني (٢١١٥)

المُمْ أَنْ هَدَاكُمْ يَارِقُ اللَّهُ عَلَيْهُ صَلِيْقِي اللَّهِ اللَّهِ وَلَا أَنْهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَكُمْ اللَّهُ وَلَا اللَّلَّا اللَّهُ وَلَا اللَّا لَا لِللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللللّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللَّهُ وَلَا اللللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللللَّهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّ

وزاد حمع طفر بصاعه مع طب ، قد بث قد العمل المقدل عبد الله عز و حل ، الصامل المبث إلما هو تحصُّل الإسدال تحصل العبددية لله بدر و حل

وقد وہای عبہ ہتاؤہ نہ ق ۔ (لا بسم حدکتہ ڈراہ لا مار حتی لکوں سامل عبدہ مثال الاد عرافی حسب بنہ بعالی، شہار جع ہی بسبہ مکوں بھا حمر حاقی (

فهو س رائي سامر - لأنهم في حب الله ي لأناعونا فهل من عافل برائي تنعير عي عباداله؟! وهم الراشع في العجب لأنه يعوه إلى نفيله فتر ها الحفر حاقا

لأحل دلك يكرز لله عد وحر على مسامعنا دكر العمادية في سران

فقه أنه سنحابه وتع بي على بحية من حاده لموله ﴿ وَحَلَيْهُ أَيْنَهُ لَهُدُوكَ مُولِهُ ﴿ وَهَا هَ كُلُهِ سَدَّ ب مُوا وَوُخِلْمَا يَهُمْ فَعُلِ آخِرَبِ وَهَاهُ أَعْلَمُوهُ وَبِلَ الرَّحْكُو ﴾ وها ه كلها سناه الموكية ، ثم قال ﴿ وَكُو لَكَ عَلَمِكِ ﴾ الأساء ٢٧] ، وهذا سنل كار أسكلاه سابق، ويعم المعنى لهم كالو لتسطيعون لصبعة العلودية لله عز وحل أي أنهم وَدُولَ لُعِنَادُ لَا السَّوِكِيةِ لَعَلَاهًا فَلَ شَعْقِ هَمْ لَا لَا لَعُودِيهُ لَهُ لِلْ وَلَاكُ هِي عددة لمهمولة عدد لله عز وحل

۱) يو در د صوراني خاديه . سو پاکاره تمجيد تر نتي اد عبد به احکيم د ف پا تموق است ۱۲۲۰ اينجيو غير . چيا چيا د ۱۶۵۰ - ۱۲۶۵



أن تصعدة فإنهم لم بدحمو باب عبودية بطوعية الاحتدرية لله عواوجل مع الكانامهم كنها من المعرف إلى بقدم تعسيم النهم سند مسوكون قة عواوجل، وعنهم يغول لله معالى الحرفي أنه يُلكون ولا أنت من في الشكوت والأرب عالم وعله وحكوم والمكون والمتواف الله والمكون والمراف الله المنافق والمراف الله المنافق الله المنافق الله المنافق الله المنافق والموافق الله المنافق والموافق الله المنافق والمعلى المنافق والموافق والمحلم من المعرف عبوديتهم لله، كن دلك يرود ولوحبود إلى لله عروض عواله والمحلم من المعرف عبوديتهم لله المنافق والعالمي المرافق المرافق المرافق المرافق والمرافق والمرافق والمرافق المرافق المراف

قد نفول فائل الو أن إنسالًا بعتوف بعلودينه لله عز وجن كن بوم، منكبه لا ينقد أوامر فله عز وحل ولا يتنعد عن لو هند، فهن تشمع له علوديتُه لله هناه لوم القيامة؟

حواب عن هؤلاء ساس به م به معاسى فود أوش كه له به به و و م تُشْرِكُ الله الوسف ١٠٩]، هذا الإساب واطل بعيل عن عبوديه شاسر وحل ويعترف بها طوال عمره، فن تشفع له هذه العبودية يوم القيامة، لمادا؟

لان إسيس كان موفياً بعنوديته بنه عز وجر ويعترف بأنه عبد لله بدأنا قوله ﴿ إِنَّ الْمُوتَانِينَ اللهِ عَلَى وَعَبِنَ الإنسان بريوبية الله عا وحرا

⁽١) (العبادة والعبودية) دروس صواته الدوس (١ ٣٠١)

ساوي يسله بعوديه بهد الأبه، فها الفع إنتش إيمانُه بريونية الله؟ ومن ثير هر اللغ إنسس إنمانُه الله؟

لا سم مقعه دست شبئاً لابه لم يتوج هذه المعرفة بالتزام أواهر الله والابتعاد عن عواهيم، بن ركب الاستكار رأسه فلم يعد بنقعه إيمانه أبداً، وكرا من سار على ملوب إبليس قماله مال إبدس(١١).

وأحداً ويحل بدعو إلى تحدوات متحفق بحقيقة العنودية به مر وحل الا مع قصاء الأسال ومع وصفية الانكنا بدعو إلى الا تحد إلى عقبك كنما رحميا إلى مع قصاء الأسال ومع وصفية الانكنا بدعو إلى الا تحد إلى عقبك كنما رحميا إلى حساب صدة قت الله ما كالناجر يعشر عمره بين صحب ساس وصحيح الأصوات في الأسواق، و كال دلك الا بصعة من أنا يحدو إلى بسلة من بحض و الأحداقي عرفة من عوف لا ما المنجرة أحتى عن الأهن و سولاء بالمكت على دفايرة وأوراقية وحساباته و و لا هذه المناعات بنا قدّه به منجرة إلا الله في والحدوات

ا دعولا بی آباسیت در استان کی تحرار فکر دامید پیشتان به من وجی تعمید دو دو فع الممتان جای تمیث لاطمئات این الله دو دیچ می الدد العلمی تحرالا

٢ - الإكثار من ذكر الله لتربية محبة الله عز وحل
 قي القلب والخوف منه سبحانه

• - معنى بدكر الحقيقي وكيف بصل إنبه.

لمعصود لذكرانه عراوجان بدأى القلب والعفرالية للتحالة وتعالىء وليس

⁽١) (بعدفة والعنودية) درمني صوئيه الدرس (٥)

⁽٢) باص الإثم (ص ٥٧)

الدكر أن مصلك الإنسان تشاحة ويردُد سبحان الله سبحان الله، بينما حداله مشعول يأهواته وشهواته إليما معنى الدكر يقشره فول الله عز وحل ﴿ وَالْدَكُرُ رَبُّكَ فِي نَفْيِنَكَ نَصَرُّتُ وَجِيعَةُ وَنُونَ أَخَهَرِ مَنْ أَقُولِ بِأَقْدُو وَالْحَبِ وَلَا تَكُن مِن لَمْعَانِيَ ﴿ وَالْأَعْدِافِ الله على الله على الله على الله على وحو طراء مرتبعة دامه على وحل حديث بفست وحو طراء مرتبعة دامه على وحل حديث بفست وحو طراء مرتبعة دامه على وحل حديث بفست وحو طراء مرتبعة دامه على وحل المعلوع والانكسار والحشية لهذا الإله .

﴿ وَتُونَ كُمْ مِن لَكُونِ ﴾ فيس لمصوب منك أن تحيد بالدكر

﴿ وَلا مَكُنَ بِن الْمُعِينِ ﴾ وولذكر هو تذكُّر ولقلب لله، وهو ضد العقدة، ولس ضد سكوت انفسان، إذا لم يقل ولا تكن من الساكتين

مثال التقول تصاحبت الاكونك بدراجة طوال النهار العيس معنى كلامث الك طوال اسهار كنب بقول الالان، فلان الا ولكن المعني الشاطول، سهار كنب في حاطراني وفي نفسي الفكت لتذكره بقنيث وإنا لم تكن بالأه بسائك

وإدن. . فالمقصود من ذكر الله هو المدكر القلمي لا النساسي

والسؤ ل لوارد هما دا كان الأمر كانلئ، قما معنى قوله ﷺ (لا يزال لسائك رطبً من ذكر الله)(١٠).

بحوات البسان وسنية وحادة عوصون إلى عكر عبني بله افاعدكر النسائي مطنوب كوسيلة وإنما الهالف هو ذكر القنب.

و لإنسان عندما سنا فيذكر الله بيدا يذكر النساب، ثم إن ذكر النسان بسري شيئاً

 ⁽۱ حرجه شرمدي ١٩٣٧٥) وفان حدث حدر عادم و يو ماحه ٢٧٩٢)، و حمد ١٧٢٢٥)
 حمعهم عمد الله بن بدر وهي روانه أخرى الأحدد (١٧٢٤٥) بنقط الأيم المسائل طلباً بديرة الله أيضاً عن عبد الله بن بد.

هشیئهٔ پالی القلب، فوڈا استیقط القلب و سعش سکر ننه عام مام ، فصاحب ها الفلب عاکر نه سواء دکر نه سساله آمالا، مصداد نفوله بعالی الهوارائ آمک یی نیسک)

شم به عدد پرد دوبرد د دکر بعث به غر و حی، یعود آثره علی بیسان آبدی هو حادم بعث ، قد دُد بستان دی به غر و حل بنصیر می صاحبه آو بدون قصد ، حتی فی نومه و رفاده فابلسان بعنو و بهنظ فردُد کیمهٔ (شه)، لای روح لا تنام وی، دم لحدد، و تبک هی شخه توله پیچ ، لا بران بسایک رطباً بدک شه)

ولس مصوب من لإساد فيم أن بدك بقاء وبيد بيطوب منه أن يكثو من ذكر الله عز وجنء هند ما كُن بيكتو من فكر الله عز وجنء هند ما كُن بيضضفي على بشوله (سبق المقردون)، قانو ما ما للمقردون؟ في المحمودون؟ في المحمودون؟ في المحمودون؟ أن ما هم بالماكرو به كان أن ما هم بالماكرو به كان أن ما هم بالماكرو به عز وجن من أفقلتهم عن ذكر الله ، ومن ثم يصر بسابهم حادماً لأفيدتهم بارد ذكر الله عز وجن من توجيد ونسيح واستعفار وصلاة على الرسول يميلة وبلاوه عمر د

⁽٢) رزاء سبلم (٢٦٧٦) عن أبي هريرة

 ⁽۳) شرح ریاض بصابحی الدرس (۸۳۷ ۸۶۵)، وکتاب باط الإثم (ص ۲۱ ۲۱)، والترکیه
 فار سنه باز (۳)



وقد ربط الله عز وحل بين اسركية ودك الله عر وحل نقوله فركنا أرست يحكة رشولا فيحكم يُتَنُوا عَلَكُمْ وَاللّه وَيُركَحُمْ وَعَلَمْكُمْ لَكُنْ وَلَيْحَمْةً وَعَلَمْكُمْ لَكُمْ وَالْحَكُمْ وَعَلَمْكُمْ لَكُمْ وَالْحَكُمْ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَا

أدكركم بتركبة قبوبكم ويطهبو عوسكم من أدرب ؟ كم بالبودو و الإسعاء والممريد من الإنعام. . أذكركم بالوفاية من كل ما تتخوف ...

فالدكر هو روح الروح، فكما ال المجسد روحاً لا تحيا إلا عباء وبده بها يكونا التحسد مائاً، فكذلك بدوج روح لا تحاً وتشعش إلا بله، وروح الروح هو ذكر الله سيحانه وتعالى،

وأفضل سبيل لأن أتدكّر الله نقبي وعقني وبعسي ولا أكون من العاقبين، هو مراقبه الله سبحانه وبعالى. ومعنى لمر قبه أن أربط كل تعمه في يومي وثيئتي بالمنعم حل حلاته الذي أرسلها مي. و سُعم إلما تتولي علي من لصدح مي لمساء، ولا كاد تحلو لحفه من لحظات حالي من نعمه، بن من نحرٍ من سعم قد عمسة فيه عمسة

ورد كنتُ دائم أربط بنعم بالمنعم فقد ركرت لله حقَّ دكره، لا سنما رد، استعتُ بالأدكار والأدعية لتي عثمنا رباعا رسون لله ﷺ عند كل بعمه أنا يذكرها

الله عز وحل بفود ﴿ وَلَا بَكُمْ مِنْ بَعْمِ فِينَ لِلهُ ثُمْ إِذَ مَسْكُمْ آلَمُمْ أَلَّهُمْ خَوْلِ ﴾ [البحل ١٥٣] فهو جل خلاله سنها أن المعهم في تسلح في بحارها كنها منه سنجانه وتعالى، وهي قسمان: ا بعد پیجانه و نتمثل فی عافیه و الاس و نعمانیه و عفر و اسمع و نصر و نشم و ندوق و الفدره علی المحرکة و برق و الأمدة و بروحة و الأولاد و فیر ست ، فکلیه بعد پی بحث فیل الله هو مصدر النعم و استعگر بمسمز فی هده الله پیورث القلب حبّ الله عز وجل الآنه هو مصدر النعم کلها، فقد حاد فی الاثر (حسب ندهات علی حت من احسر إلیها) ، وقال الله الحدود لله بم بعدوکم من بعمه أن ، فما أداب به رسول به علی من محتة له عراحل، مو فق بنطرة بنی فطرت به علیه من حت المحسر، و بمحسر الأوجد فی الکول کله إنما هو الله جن جلابه

۲ بعد سسته وبتمثل فی کن ما بصرف به عند من الأسباب المؤدیة و سمرصه، وهی بند لبی د صابت اصر کشمه عند، وبه لا یکشف انصل لا به وهنده بنعم سطوی بحث فوله بعالی فرند مشکله کشر دلیه تحقویه، المنگر المستمر فی هدد العد عرف علی الحرف من له عراو حن، لابه هو مصد. التقم کنها

وما من نعمه انعمها الله عز وجل على الإنسان إلا وهي سلاح ده حشين د لماء الدي كومه الله به وجعله سپث حماته ﴿وَيَعَمَّنُكُ بِن كَدِي كُلُ شَيْءٍ خَيٍّ﴾ د الأسيام (٣٠)، سكن أن نفسه انه الي سبب هلاث وعراق

والهواء بدي بستشفه ف حاك بمكن باغلبه الله ربيجاً تكون سبب دمار سلاد، وهكله الاسكان للسجلة، بدكُاه بالمرض بدي بمكن أنا يسليه الله

١) مو در لاصو سدمدي (ج۱ ، ص۱٤٩) عن سمسعوه موقوداً، ردل د وهبة لوحيلي ا رواه اس عدي و سبهتي عن اس مسعود وصححه، نتسب المدير (۱۰ / ۲۷۹)

۲) رواه سامدي في سنه ۱۳۷۸۹ ، ۱۵ د حديث حتى عالياء و آخا حه بحاكم في بيستدراته
 ۲) دوال د ميجيح الإساد عني شرط «شيخين و در بحرحاه» وكلاهما عن اين عناس

به، وبدگُره لبعمة لأمان لدي منَّعه الله به، بذكُره بالمحاوف بني بمكن أن يستُصها الله عليه، وهكذا فندكره بسعمه الواحدة ببعث في فننه حث الله عز وحرا و لحوف منه مسجاله وتعالى بأن واحد.

والإنسان مدعوٌّ إلى أد يرتبط مخالقه برباطين السر

رباط المحله لله عز وحل، ويكون لو سطة التفكّر بالبعية وربطها المملعم الأوجد سيحانه وتعالى

رباط بحوف من الله عوال حوال ولكول واسطة المكر بالمصائب ألمي أصالت أهل بمعاضي، فلكول على وحل من أن نصيبه شيء ما اهده المصائب، أو أنا يبرح الله منه شيئاً من اللغم

فوذ ما تفكر الانسال بديك بشكل مستمر أصبح دكراً شاعبي كل حال، في النسراء والصراء إذ لا يميم عليه السراء إلى شه ولا بدفع عنه الصراء إلى الله وعندتيا بشتعر فيم يهدس بدرس، در محبة الله ودار الخوف من الله ، فيكون دلك بمثابة الوفود الذي يلفع المسلم دفعاً للوصول إلى الله عز وجل.

و نمسهم بدون هذه بدو للاهنة من حث بله و بحوف منه، يُحشّر أثقالاً كشرة من الشهوات وحد عدد بكر أشك بها، فكنها أثمان تجعله بنيستو بالأرض وتصده عن السيد إلى الله عز وحل فلا بداداً من وقود يحرّان في لإساد قوى للمع و سير بكي بنعت على هذه الأثمان، فلا تستطيع عندها أن تصدّه عن سير بي بله بسحانه وبعالى هذا ما غير عنه براسون عندها قالو (لا يوضِل لعند بي بله إلا شوقُ مُعلقٌ أو حوفٌ مُشفقٌ)(1). (٢)

 ⁽۱) المحكمه (۲۰۲) من حكم ابن عطاء الله السكندري بنفط قريب, (لا بخرح انشهوه من القنب إلا حوف مرعج أو شوق مصو)

⁽۲) مرکبه قبر انتصبه ندره ۲ و سوح رباض بطر تحین ندرس ۲۱ و شرح قبه سیره ندرس ۱

ورد ما هناج في قلب المسلم هذا الدقود من حل الله عد وحوار الحوف فله. فإنَّا هذا الوقود يؤدي في كيال المسلم دوراً عظيماً وهو

فكرالله فيه سارع حب شهه ت و لأهوه وحت بدر بك فه شكريها وتصبح محنة به عروض هي عالم وتصبح محنة به عروض هي عالمه و بمسيطره على المحدد ب لأحرى عند بتعارض، وبالتري بتعليم أخ فر أحلاق بتمنيه من حدر وجعر ورباز وبك سرعتي لما بالروائد لأرهنه والرحامة والحدة والمحدود بالأحلام الما المحدود المحدود بالمحدود المحدود المح

لا فسعیم با بعیب کا ما آلا یحدو فی یحظه من بیخفات من بهیاع شیء ما علیمه فرد کان و رغا من بدگر سه و با با بی فارساً من حال به ایش آل یکون فیاضاً العلاقة الحثمیة بس الدگر بخشیقی به و بان حیل بله - فلا به یش آل یکون فیاضاً بحث حر هو حال است و شهو ب و لاهو و و وهد بحث لا بدال بشتران بالشافس علی هذه به محبوبات فیتر برخ بحسد و بحقد و باباء و قسعائی فی تربه هد فیل علی مده به محبوبات فیتر برخ بحسد و بحقد و باباء و قسعائی فی تربه هد فیل الموبیش بحث با بابا و فیدا می تربه هد فیل الموبیش بحث با بدا و جدید بحثو فی فیر د هده علیات بهیکات خود کرا با بشقی تا با با دفی الآخرة



وأما الحوف من الله فله درجتان

المدرجة الأدبى هي محوف من عدات لله، وهي درجه دقصه، لأنها تعلى أنه لو لم تكن هذالك ما ما ما حاف عند رأه ولا نفول لا سعي للمؤمن أن يخاف عداف الله، من يسعى به دلث، ولكن يسعى أن يشد نفسه م إصافه إلى دلث مى الدرجة الأعلى

فيدا ما بدكراً لعند صفات خلال لله ساوره من لنعظم و بهسة ما تُسله عدامه اللّي يتوعّد به العاصين من عباده، فالله عز وحل يقول، ﴿وَمَا فَلَارُوا اللّه حَلَى به وَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى معرفة صفات المعمود الله على الله الله على الله عل

أد ع حقوق بربوسه به با حنصار حوف بعيد أما ما ما ويعدد بنصف بمنتهى الصالة ومنتهى العجر ومنتهى الملاشيء و برث تقصف يكل صفات الكمال، فانظر إلى عوديث تني هي لا شيء أسام ربوبة ته عواوجل سي هي كا شيء هذا هو الحوف بدي بنيعي أن يحج بنه الإنسان و بالكون مصمح بصاء وينصيونه وهذه المهانة بنما تكون النداء بين العبد وربه، ومن بث نتعظر المبحبة أنه عراوجل من صوام هذه المهاية وهذا الحوف.

وإذا ما عاش الإنسال المسلم مع هذه الحقيقة و ك الله كثيرًا. د بأ مصاهر المحوف كنها من كيامه و بم يجد أمامه ما يستأهن الحوف إلا الله الواحد الأحد، ولم لا في لكول كنول كلا بالمحوف كراله لا لتحركول لا سحريث لله وليأمر من لله وهد ها لله لحصر في قوله عالى الجويل فا هلو المحالات للقرة (3) و كأنه أنه لى تحاصل أنها للاس لا كنتم باول في دسكم ما استأهل المحوف لأي سب من لأساب من أنها للاس ل كنتم باول في دسكم ما استأهل لمحوف لأي سب من لأساب من لاساب من علم على المحوف لأوط عيو و عاديو من عوادي للاس عليه في المائم المحوف المائم المحال المحال الله على على من يشده من عدادة في عدل لا كناه المائم المحال المحا

لله عو وحل يعول لرسوله يميز الهندل الأمام ألاما الرئاء و الله الشهر أو للمولمة للها الله المولمة المهابكة الم [ال عمر بي ١٢٨]، هذا المول لرسول الله يتياز فاكيب يا لاحراب ١٩

لا موجد كاس في كول بسطح أل يتفعك أو يضرًا الا شاء وهد هم يوجيد الدي با صطعب له مما و باحده عليه وحاه شهود التري سكوب و بكن لا تشهد فيها الا مكوب الدان المحدودات و كذا لا بشهد في حلالها إلا المحالي جل جلاله.

ومده يحسده هد المعنى فضة سيده دوح مع الله ، علده هاج هائح الطوفال ، وأمر الله مياه السماء أل تنهمر ومياء الأرض أل للعاجر الما التعلى للماء على أمر قد فدر ، لاى لوخ الله في المولال المكن لم الكابي الهود 127 . فأحاله الله في الوي إلى جيل يعصمني من الله على هود 25 ألى الله المحل المسالة المعلمة المولالة المراكز المحل الماء المحل الله المحل ال

قون أردت يا أحي المسلم أن لتجوّ عن مخاوف الملية وقله قاركت للهلمة التوحيد للي ركبها بوح عليه لسلام، فللحو كند بحد رباه أن للحصلت محاوف النبية وما أكثرها فتُهرع من سب إلى سب وللسي للسنب حر حلاله، فتعرف في ليحضّمُها كما عرق ابنُ بوح (1)

٢ أنَّ حدَّ الحد بريَّة حل حلاله يكون بمثانه وقود لذى يدفع لمسده بنى المصحية والمداء، دلك لانَّ الإلمان العملي لا لدَّ مده و لكنه وحده لا يكفي ولا سفع صاحبة بلي أيَّ تضحية وقد ما وإنما الذي يحمل الإنسان عنى التصحية والمداء هو الإيمانُ العقلي أولاً ، و ملاءً لفل محتج بليهما معتقلي أولاً ، و ملاءً لفل محتج بليهما معالمًا المعتلي أولاً ، و ملاءً لفل محتج بليهما معالمًا المعتلي أولاً ، و ملاءً لفل محتج بليهما معالمًا المعتلي أولاً ، و ملاءً لفل محتج بليهما معالمًا المعتلي أولاً ، و ملاءً لفل محتج بليهما معالمًا المعتلي أولاً ، و ملاءً لفل محتج بليهما المعتلي أولاً ، و ملاءً المعتبد المحتبد المعالم بحتج المهما المعتبد المحتبد المعالم بحتاج المهما المعتبد المعالم بحتاج المعالم بحتاج المهما المعالم بالمعتبد المعالم بحتاج المهما المعالم بالمعالم بحتاج المعالم بحتاج المعالم بالمعالم بحتاج المعالم بالمعالم ب

دىڭ لأن تەغروجى غرس فى لإسان عقلاً وقلىد دالول فلكى يەڭىر بە فلۇملى لىمالىچىد لايمالىچ، وأدا ئىدىنى فلكى يىسىغىلىم فىي محتم شەۋرسولىد

⁽١) شرح فقه نسيره ندرس ١٨)، وقد ح يات القدانجي الدراني (٣٣، و عارس (٥٩٠)

والصابحس من عدده، وفي تُعُصِ أعداء الله ورسوله، وإذ لم يُشْعَل القَبْ بحث بله، وفي بله، وتُعصِ في بله، فسيشعل بمحثه بشهوات و بمحرّمات و لأهواء، وعبدتم هيهاب أن بصبح لاعتباد، حدد حاملاً الصاحبه على أنّ عملٍ من أعمال التصحية والمداء.

إنَّ بحقيقة العقلامة وحده الصعف من أن تهيمن على صاحبها والإصلاح والتحويف، إننا لم تحد عالماً في مراصبات ضيَّى بحياته في سبن نظرية علميَّه، بكنَّ الذي يصحَّى هم دارا الذي تحري فيله والتقر الإلماء من عقمه لى جعيعه وجدالية السكتُ في فؤاده فغَرَّت سنوكه ولدَّلت واقعه.

ربه النحث الهوادات الشعور الفيّاص لذي يعَلَمُ القلب فلصلح الطبعات للسلم. منهلاً والنحد قايلًا، هوادات اللي تعلّر عنه قال داروعه أهلب)

وعه نشب عنى سنّ بعضب بدي ينسب حدة لإيمان، فيفرّب له بنعيه ،
ويليّن به لحديث وتحتق هو ۽ نيسن مر شياب، وليسنه، طعم نيب وأهو عما بما
يُديقها مر حلاوة عرفية في وشيوده، ه هي بند تائي برهاق بنفسر بمورد من
العبادات، والمثول بصر عةٍ و تكسارٍ عني أعتاب لله عرّ وحل بالأسمادر

ياً لاست بعضي بالدنيا واثنةً والاحدة حيرٌ واعلى، هذا لايمان وحده لا معاوم حت لبيب ببدي وشهو بعد وهم من يسان بعلي من لاردواج، فهو بعثما بأنَّ الدنيا زائنةً ومع ذلك بحثها، وبعثقد بأنَّ لاخرة بافنةً ومع ذلك فهو غير ضعلُق بها. هذا الاردواج بيبه أنَّ لايمان قد وقت عند حدود بعدن والمعكير وسم بسطم على عند، فاعدن والمعرب عدد الالمواقع شهم أن وحد المداء والذي يحمل حث اللها عدد الله ورسواء

هنه المحدَّة إذ بربِّعتُ على عرش الْعَوْاد وتمكُّتُ، دالتُ في ضر مها محدَّةً



المنب ، وضَعُفتُ محمة الأهواء و شهوات وعبدالوهم المسلم بن يعالي من الاردواج، وسيصطلح بعقل مع الفلس، فالعقل من بالله ورسوله، و قلتُ أحثُ الله ورسوله، على من تعقل و ثقلت في طربق و حد فلا اردواج بعد دلك أبداً

وإن قال قائل المحت المعلم عداجية إلى المصحية والمداء واكثر بها بها المحت لله المحت العوامل الاشك أنه يصحى الحطوط نفسة واقاتها ومصابحها وعوائمها التي يعيق الإنسان عن أنا صوب إلى لله عز وجل والمحمض على تدييب كل هذه العوائق النفسية إليما هو الإحلاص لله عاد وحل افرد السعر الإحلاص الله في النفس، وعدائد الصحى الحظوظة المسلمة في النفس، وعدائد الصحى الحضوظة المسلمة في النفس، وعدائد الصحى المحسوطة المسلمة في النفس، وعدائد الصحى النفس اليحل مكانا المحق الذي أحقم المكان الأحداد والنعصاء، ويحل الولاة الإسلام حث المواضع، وتحل أثود والود مكان الأحداد والنعصاء، ويحل الولاة الإسلام حث المواضع، وتحل أثود والود عام مكان الأحداد والنعصاء، ويحل الولاة الإسلام حث المواضع، وتحل المقلمة المادات والحداعة، وتحل التطبع إلى مرضاة الله عن وحرا والنحاة من عقابة ووعيده مكان التطليع إلى المنتيا ومناهيها.

وعلى الدي بشكو من أنه لا تحد سيلاً لتتصحبه عدا كله بشدّة بعلُّعه بديه وغُصيته أنْ يروّض نقيم على انتصحية دشاع ما ذكرناه.

بال محرد وحود سيّو من حثّ ته في قلب المؤمل لا تنفعه إلى أيّ تصحيم وقداء ولكني يصل إلى هذه السرحة من للصحيم لا بدّ أن كول حتّه به عواو حل كليراً ، محيث تتعبّ على حث الأعبار ، وباللذي يسهل عليه - علم افتعارض المصحية باللحث الأصعر وهو حث الأعيار في سلسل الحث الأكبر ، وهو حث الأعيار في سلسل الحث الأكبر ، وهو حث الله الواحد القهار

و أحل دلك يحدر الله عبر وحل من أن يكون حثّ الأعدار أكبر من حث الله في فلم الله عبدانيا سلطخي بأو أمر الله وشوعه في سلس حله الاكبر وهو حث الأعلم المواقع وأتوالله والتؤكيم وأزواجهم والمؤكم والرائم والمؤكم والمؤكم

مرفَّنُوْكَ وَيَعْدُرُهُ تَخَفُّوْنَ كُلُدُوكَا وَمُسْكِنُ تُرْضُونِهَا أَخَذَ إِلَى مَنَ الله ورَحْمَهُ وجهاد بي سَبِيهِ، فارتَشُوا خَتَى يَأْنِيَ أَنَا بِأَنْرِينَا وَلَهُ لا يَهْدِى أَفَوْعُ الْفَسِقِينِ ﴿ ﴾ سوية ٧٤.

بيده يشي سنحامه وتعالى على عدده بمؤسس بدس بعث حنّهم به على حنّهم للأغيار فيدول: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن بَنَّجَدُ مِن رُون مَه الدنّا يُجِيُّونِهُم كَخُبِ النَّاسِ مَن بَنَّجَدُ مِن رُون مَه الدنّا يُجِيُّونِهُم كَخُبِ النَّاسِ مَن بَنَّجَدُ مِن رُون مَه الدنّا يُجِيُّونِهُم كَخُبِ النَّا وَاسْنَ المُحْوَا النَّدُ خُبًّا لِللَّهِ ﴾ [الفرة: ١٦٥].

ر۱٪ حجب في عد . . . ۹۵ صنافه مي د ح فقه د . _به ، . . . ۱۸ صافه سي بلطن الأثم (ص⁸4

أن حث العدية عروجل حقيقة وسن محراً، فمن أوّل حث لعدية عور حلى بالصاعة و لا درج و حرجة عن معدة بحقيقي إلى بتأويل بقول به إن حث العديد بله عروجل شيء، ولا يدرع شيء حراء في بحث هو الدافع بالا يدع و بالمحل فوجود لحث بسترة وجود لا يدع وا عديث عروض في بحملة ولكن عكس عبر صحيح، معنى أن وحود بضاعة و لا يدع بيس شيلاً حيمياً أن لكه، صادره سي عبر صحيح، معنى أن وحود بضاعة و لا يدع بيس شيلاً حيمياً أن لكه، صادره سي عبر المعد لله، إذ يما لكون صادرة عن يحوف عن عديد الله يحدث و عيم أن يه سعمر به ويدحمه بحده لما أضاعة في ربيا بكون صادرة بفاق و داء كما هم حيا مدعقي يقعبون بطاع ما لا حدالله، ولمد يجعبو، عن هذه بصاعات به عراء علماً لكون شاء في مدالة والمدالة بيان بحدث به عراء علماً لكون هما المناطق

يدن فحث أنعبد لله عو وحل بشيّره لمنعده المحمسي وهو العيّق نقيب المنحدوب على وجه الاستثناس بالقرب ماء، والاسليادش من النعد عنه

أم حد به عروض عده فلا بمكر تفسيره بالمعنى لحقيقي بحد، فهد ساوحر لا أسسا بنه لاست بن ولا الاستيجاش، تعالى الله عن ذلك عبو أسر ولكن تبره بله عو وط ما ذلك لا يستلعي تأويل لجك الدي أثبته بله عو وجل منه أعدده، باي معنى من معالي لأحرى، كا عداء معقرة و تكايم مان سلعه بله على حسل لإسان أى لا بحور لأحد أن عول أن حل بله بلإساد هو كاية على ورضه عنه أو المعقرة له أو النكريم له،

لله عز وحر وصف دانه العليه لحبه لعناده المؤسيل و صاء سهم ومعفر له ليمه، إذن قالحب شيء والرض شيء آخر، والمعفرة أيضاً شيء أخر

عال قال قائل فعرَّف أنا معنَّه لله عراء حل للإنساب معناها الصحيح، فللعلاُّ عن معاني الرحمه والمعفرة والرصاء بعداً عن لشيه، بعور: إن نُعرُف محمة لله بالإسان بالطريقة ذاته التي بعرُف بها ما قد بسبه إلى دانه بعسة من بدو بعس و لاسبوء بالمحرود، وهي بطريقة بنى حمح إسها بسبف مقول إن به عروض بداكما وي في الدور الديه في العلم من ويه عبداً كما قال خورلُفَسَعَ عَلَى عَبِي في العالم الاله ويه سبوء كما قال في رَحْمَلُ عَلَى العالم السبوء المسافدة على العالم السبوء في العالم السبوء في العالم السبوء في العالم السبوء في العالم المحروف المعافدة على المحدوقة بعداده كم قال في الله المحدودة في دانه وصعاده على السبب في عز وجل ما نسبه هو لدانه، مع شريها له سبحادة في دانه وصعاده على المسلو والمنظير عملاً بفولة جل حلاله المؤسل كيشها سول أنها الشوري [1]، وده أن تقضيم إليها بأي تأويل

ثه رئه من ثمر ت حت به بعدده عامة وسامحه ثبه از مسى أم حسعا مصدقاً بقومة فورعد كرات بني م مود الإسراء (٧٠)، أم ثمر ب حب به سر وحل بعدده بمؤسس به المطبعين به ، أنه ادهم فوو هد البكاليم الرصاء بهدية والمعفرة والرعاية لهم في لديد و لاحره مصد فا بنوله الهاجي لله لله يهد وطو الدعاهدة (١٩٠٤)، وقلم ولي لديد في توليد المحدد المحدد

ب أن حبَّ العلم المراه عراوح لا يستلزم من المحك العصمة من السوب والاثام، فقد فال العلماء؛ إلى محله علم إله سلحاله العالى للسلام المالعوم المحك للصدق على الانقياد الأحكام محبوبه وأوامره و الاللعاد من لو علم، ومن لم تعرم على ذلك فهذا دليل على أن حبَّة لله عراو حل زلف

و یکی هر نستدره هذه بعالمه تصافح لایبناد تبعیلی نسایر ۱۰ تع سه و محکومه؟

ا يحيي في ساد ١٥



الحق أن بعريمة مهما كانت صادقة لا بسد ه كمال الانفياد الدالم بسائر شوائع الله ، والو استنزاب العربمة دلت بكان سب محاعاً ما قرّره الله من صعف الإنسان حس قال الإوليان الإنسان صعيفًا الساء ٢٨ و وحد لقاً بما شيم رسول الله يقوله : (كل بني أدم حطّاء وخير الحطائين التوانون)(١).

وردل في محمد يعرم سنى فعل عرج عالت بي المنحوسات، ولكنه الداء الشهيد، وبدون أن يحقف، ويدول أن لكول منه فعاً للتحمد عليه نفسه فترتكب مراً محرماً أو يقطّر في أداء واجب من الواجبات

فیعیمان لیم کو نصح نصب جلبه به پریدائن بعضی به به آمانی کان علیم نصب علله آله پریدا فانطیع بله غزاو حل ویعرم علی دلک بکل نفسه تبعیب علیه

أما إلى وحد نفسه برنك المعصية من المعصد، وهو ساو لاوعل فده الحرائب المعصدة والمدونة الله كالدولة المحطَّتُ على أنفه فأنعلها يبدوه فود و ثما مال على أنفه خام من محلَّة الله ورسوله.

ردن فأصل بجب موجود حتى بين جو بح تعاصى، وأكن عقد رب لأن أرد تشرق من أسرات بحث على الأنام من إلكات المعصلة والاستعفار بعد إلكانها وهد عمل حيد

ويمقد، رما يبحث الإسدالُ ربَّه فينه بدألُم من معصيته. ولكن إذا ثما هذا الحثُّ ثم بعد وبنما فينه يشدد ونقوى إلى بالنصل إلى سرحة يبدأنع فيها عن المعصدة، مع بعدم بأن العصمة الدائمة إنها هي فقط للرسل والأساء

ودن فيحل يعين من عو سي سي سعي سعيد من معاصي سي (كمها فإسي محت نه عروج عول عا أنت صادق، ولكنّه حبّ سبط وصعيف لا يقوى على أن لنهصك من مدة معاصر بالاورار، وعدا سدد سدى هم الحت به في فيت الوست الواسطة لإكثر من ذكر الماعم وحل على المحو الي شرحاء السحم أنّ هد الحب يرفعك إلى مستوى البرقع عن المعصيف، فألب شُحِبٌ فله عز وجل بمقدار ما ألت فلع أرسوله يجهد بول وحدت للست أنت نسع رسول الله يجهد بول وحدت للست أنت نسع رسول الله يجهد بول وحدت للست أنت نسع رسول الله يجهد بول بمقدار ما إذاً محبّك بله عراوحل يقف عند هذه النسه

ديث لأن بحث مفد عرب من في فست، فإنه بطرد حث لأشياء لأحرى، وعنفقةٍ تُجِفُ لتطسق أو مر الله عر وحل والسير على هذي وسوله ﷺ، وهذا مقدسً حقيقيُ ودفيق، ساء كانت المعاصم عني شع فلها الإسدال معاصي صدر أم ناصه

را ثمة فرند من بمسلمان فاليم لحديث عن لإسلام رممارسه لانشطه المحسفة في للعوم إيه، فعصيرهم يدل على الهم يعشفون لله عروجي لكن للطر فير هم علم الوالم الموليات الأدار بياهم لا تشول ولا تقومول إلى صلاه الجماعه، فإنا هم تامير عن الدار عالى علاه الجماعه، فإنا هم تامير عن الدار عن حسل لا موال فشعورهم با حل المالاه كشمو هم حارجها!



س ريما كانت حركاتهم داحل الصلاة كحركانهم خارحها !

هولاء فتصر إسلامهم على عكو، دول أن بمته محدوره إلى لقلب حما ته وحوف منه وبعظلماً به سبحانه وتعالى و كثر بمسمس بيوم من هد عرب يشحد دول عن قه عز وجل بالسبتهم وعقولهم، أما عواظعهم فمشلودة إلى العلياء يعالفون وعائلهم الملبوية وشهو تهم ويؤ روبيا على مرصة لله عز وجل، مع وصع المسوّعات وأحدهم يركن الرب مسوّعاً ذلك بعوله: إنّ الرب المحرّم هو عدرة عن بقر ص السبهلاكية أما عربه على الإسامة بي تعرسها الإسامة بحدره علا من من الرب فيها مند أن سي يهم في بالمحرّم المعربة وبالمن من الرب فيها مند أن سي يهم في بالمحمد بي تعرسها الإسامة بحدره علا من علم المحمد أن من الرب فيها أن عباس من عبد المصلى أن ومعموم أن بعباس قدالت من يدمونان بناس، وأن دو لهروس بني كان أحده من بدس بند هي فروض بناجية فهم الألكيمي أن المرد والدي من يدمونان بناس، وأن دو المرد والدي يدم يدمونان بناس، وأن دو المرد والدي يدم يدمونان بناس، وأن دو المرد والدي يدم يدمونان بناس، وأن ديث تحت أسمى بدير الاقتصادي

و لاحر سماح سفت دماء المسلمان له سجال در الهم وأند تسهم، ولكنه فار دلك، ولكي ساؤج فعله له الداء لتكليا شها، فهو إلما بقعل لهم هذا لكولهم كال كان ذلك تحت أنسطي لجهاد في سمل الله.

و شبت لا يكاد با حرامي صلاة حتى بحرح سها، وساد حاله بند با حدا مها د بلاب، وهو في بحيط با لصلاة هذا بنتفت يمنة وبسرة وبعث بها في حيه وثوبه، مع أنه يعلم أنَّ رسول الله يجهر أي رجلاً يصلي صلانه هذه فقال عنه (لو حشع قليه لحشعت حوارحه)(؟)، ولذلك قالوا (الطاهر عنوان الباطن)، وحشوع نقب ربما بأني م حدا، فالحدالله والحوف منه ولعظمه كلها مور متلارمة

⁽١) الطر حجة وسول الله على في صحيح مسدم مرواية جامر (١٢١٨)

⁽٢) جامع الأحاديث بحلاد الدين السيوطي (١٩٠١٩)، يرواه الحكيم البواشي في ثوادر الأصول (ح٣/ ص ٢١٠) عن أبي فراء : (مبد

هؤلاء هم صحب لإسلام عكري، فرعت فيونهم من محنة لله عروجل، فتحقيثهم بنين بكر أشكانها لينعه في حله وشدكها، فمدف به عروجل في قلوبهم الموهن الذي علم عنه رسول الله في بـ: (حب النبية وكراهبة الموث)(١)، ووضفه الله عزوجل بـ: (باطن الإثم)

وبو أنهم حاسبو أنفسهم وحاهدوه على أو اهد تحب أحقير عالي المستدوه بالحب الأقدس بنافي الا وهو حتّ عدورسوله إلى بنتّعلهم عاية تد ورحمته مصدو قوله بعالى الأولاد محدّراً منا المدترات قوله بعالى الأولاد من حهدًا أناسا المدترات قوله بعالى الأولاد على نفسيم و الله على متصر من كل حصله ودغدعوا أهواءهم وأثروه على مرض وربهم وكلهم به بي أنفسهم، فيجرّهم باطل الأثم هد شكّ فشك بعد أن كام منسس بصاهر بطاعات ولكيه فشور مقصوله على اللباب إلى ظاهر الأثم، فسمعنا من أقواههم هذه القتاوي الناصد، فصلو وأصنوا

كن هذه المحرمات الصاهرة لللها القلب الما يص الحب المساء عبد فأنهما المؤلفة الألا وربا في الحسد المصافة إلى صلحت صلح الحسد كنه، أرد فسات فلله المجاهد كنه ألا وهي القلب)(٢) (٣).

حديث عدد الا تجعل به عزام حن حن عدد با حصباً بقيه من توقوح في
 المعاضي والزلن؟

إن لله عبر وجل حكمه بانعه في كل ما قدّره وقصاه، وصفوة الفول في بيال هذه الحكمة أن الانسال لا تصير إلى مرضاه عه بالحثّ وحدة، بل لا بدأن تقبرن الحثّ

⁽۱ مر بکره فی تصمحه (۱۸)

۲) در در د وي الصفحه (۲۹)

⁽٣) الحب في اغران (ص٦٢ ٦٢)، وشرح رياض مصاحبن السرس (٤٤٣)



الدي بهيمر على علب العودية الصارعة التي يصطبع لها كتابة

ومعيس محمه به عمر وحل في كيال لاستان هو قعده وما يسطوي عليه من تعقر العواصف، أما مُعس بعدوديه في كتال لاستان فيه صعفه وما قد بستدرمه من تعقر الناء سدوكه في طريق مرض د لله عز وحل، فيعجز عن بعص الواجبات، ومضعف عن الضاء بعص لا شر عامد، وبقع في بعص بمرينات وقد عمر الله عر وجر سر دستموله فورض لإسل صعبته في العص بمرينات وقد عمر الله عر وجر سر دستان بعوله فورض لا المسلم معيناته [المساء ٢٨] وهد لصعف وراً دار در ما ما أله بوقع بمحت الله في بعض أبوع المعصير بحر محموله، ولكم برقي به عوضاً عمد دالي مقام المنديل والانكسار والمسكنة و لافتد بن يمي الله عز وجل، وهذه المعدد لا يصل الصدّيقون من دونه إلى الله عر وجل

بالله عز وحل متّع الإسمال بطاعة علوية تلّحه بالنحلة والنحيين إلى الملأ الأعلى، وتتمركر هند بصافه في روح ف رح دمد فحر وحودها ومساحها حطاب لله تقديم في فإلسنا برنكُم الاعراب الالالالة ، بحصر محد بارتها وهذه الروح بعكس يبحد تها بني فيد الفند للسع لأقدس أبواح لنحت

وبكنه سنحاته وتعالى في الوقب دايد. بنبي الإنساد بالضعف والعجو أمام عرم سيوص بحقوق هم حك، وهذه لصعف الإصل بستط عد ص تعربرته والشهوانية و توساوس لشبطانة عليه، ومن محدودة قفاقه الجسدة

هما الذي بشأ من قدم التنافض بين قوه الحث لرباني لمهيمن على العؤ دو وبين ضعف العدقة الشربة المهمنة على الكياد الإساني؟

ما الحكمة من هما المتناقص مين تسامي الروح والفلب بي عليم لاستعامه والحث وامال الانقدة الدالم إلى أما الله والل الحداد لكنال النشر المتللاً بالعرام إلى حيث الشهوات والأهواء؟ للحكمه هي أريرى العبد بسؤمن باله عراو حن هد الماهض مشكلة لا مقا مها بلا بالاشجاء إلى نقه سلحاله وتعالى والاسلعالة به الوهب يسر دور العلودية فله عراو جل وجل وديشكو المحت إلى منحوبه عجرة وتقصيره، ويستنجده القفرة التي تمكّله من أداء حقوق حبّه له، ويفر أيلى الله من صعفه، ويلوذ به من واقع غوائزه وصر وة شهو ته ويسأله أن لا يكله إلى عسه، والا لا بركه بصعفه العسي والحساي، معرف شهو ته ويسأله أن لا يكله إلى عسه، والا لا بركه بصعفه العسي والحساي، معرف شه صعب مهين، لا يمنث من دول شه حولاً ولا قوم، ويكون الأجر الدي بدّحره الله به على بنشه ومسكنه، والمنتصق منكسراً بأعتاب الله وكرمه، مساوياً للأجر الذي يذّحره له الله على صدق حبّه له.

وهكه عليم الإنسان إلى مرضاه عام بحداجي حدة عنوديَّة على عدية وهمهات أن يُعني الواحد فنهما عن الأحوا.

ورد فلا مد ص بلاستان من بوقع من حادين بحط و بصو ب، و لطاعة والعصبات مع حثلاف وتفاوت ماس في دلك بتماوت فريهم من لله عو وحل وصدق رسول لله كالله لماش (كان بني الام حطّاء) وحير لحكائين بتو بوله أه دلك هو شأك المبلم في كل زمان ومكان، حاثبا الرسل و الأبياء، فإنهم معصوفون.

و مقرص أن مه ع وحل كرم عبدة أدى أحد بدار بي نشرية بداست ويو معج محتّه الله عز وحل، ورغيبة في الأستقامة على و ماء كليا من دول أي بقصيره إداً لهيمنا عليه بشرة الشعور بالنصاء وألف له الرهوا، ولمان منه الأعجاب لموته ولحاح جهوله كل بان الرهبة وحده مُحيف للعمل ومنعد عن ألمولى و واحم للحث العاري عن مشاعر العلودية له عز وحل، في الأعلان عرا تسعد ده لتحمّل كل المرهقات وسائر الألبلاء با والألام لعلماً عن للعارض له عرا وحل.

⁽۱) مر ذکره صعحة (۱۱۲)



وهي ذلك مين سوء لأدب مع الله ما الله

رُوي أَنَّ رحلاً من عصائحر كان كثبراً ما يحاصنا عا عر وحل نعيماً عن حمَّة به قائلاً

وسينس لني فني سنوك قبضند المكتمنات فاستنجشي

و مثلاه بله عزوج بنجهم المهان، فصار ثم صار ثم كاد بالله صبره، فك يتجرح إلى السوق ويعظي الأصفاء التجمعوي قائلاً علم الاصوا بله تحملكم الكتاب؟

يقول پرته ايم يکن کاديا هي جنه وهي اندامه خال الله و يصبر ها ه ايتلاء ب الله خار و خال، واکن بشواة جنّه ته آليبنه صفّفه و محره الاکند فقد کار انوجو طافقاً هي عومه ولکنه کان دانسا صفقه و عجره

رد، فمطاهم عصعت بنی رضه به فی که با لاسان می سلا و محله فی الصاهر، و تکنّیا بعمهٔ من سه به فی بحثیقه و باص لامر، عنوده، بن برقی به ربی شدّه ، انصودیة نه، و ننی بها سمت أربه الاسان حد به ای أعلی من درجه الهلائکة

و حيراً بذكر حديثاً صحيحاً برسول بله يجيج تقول فيه ابرا أنينا ساس لا نسب لقاء العدود و سألو الله العافلة، فإذ الفللموهم فاصدو ، و علمو أن الحلة لحب طلال السلوف؟ " إذال العلماء القطوات من الأساب قبل أنا لبران للبصلة أنا لا يتمثّاها، وأن نسب الله العقد و العافية، ولا شنت أنا لغاء العدو هي مصللة من المصائب، فإذا فا برلب هذه المصلة أو غيرها، فعله عليثو أنا لف

⁽۱) مرد څخه او د (۱)

ر٢) ميني عينه ۽ پنج ۽ دمسيم ١٧٤٧ - 5 هم جي جي جي بي بي

مادا بعنك الإنسان من الفوة حتى بُشَّكَ لله عز وجل صبرَه في الشدائد؟

به لا يست شندً ، ولو لا أن به نصد و من يصر فأولى نهدا لاسد وهو العد صعيب أن يعس به صعيب وعود و به تشتي بن سر فقط عصوب به لا نشبي في العد صعيب أن يعس به صعيبة و وإنما مطلوبً بنه علاوة على فنث أن بنال به بعافيه هد ما سند يور بسال به يجه بنونه ، و سأو بنه العامله و شه يسلل به يور بصر بأني بعد وقوع موجه وهي بمصيبه ولا بأبي فين وقوع موجه عيد يسال لعبد وتوا موجه وهي بمصيبه ولا بأبي فين وقوع موجه عيد يسال لعبد وته أن بصد و معال بعد له تعالى العبد والله العبد وقوع موجه المعالمة العالى العبد والله العبد والمسلم عبد المالية المعالم والمالية المالية والمالية المالية والمالية المالية والمالية المالية والمالية و

درجات محبة العمد لله عز وجل; وهي ثلاث درجات

ا درحة بدادات تدوّق بمسلم طعم الإيمان هدك إسلام بمرَّ به لإبساء وهو سائر في نهايله إلى الإيمان، وربما العكس عن هذا الإسلام إيمان، وتكتّه إيمان عقلاني محبوس في راوية العقل، دور أن يتعكس عاطعة على الوجدان ودون أن محسل مكانه في الملك حاء حوق والعصلماً لله عو وحل هؤلاء هم حديثو عهو بالإسلام، وفي اللبل حاء مود (مسلمين حال في في التمان الأغراب الأغراب الأغراب الأغراب الأغراب الأغراب الأغراب الأغراب الأغراب الماء الماء وما المنته وما المنتها وما المنتمان على المنتها وما الإغراب الأغراب الماء المنتها وما الإغراب المنتها وما المنتها ومنتها ومنتها ومنتها وما المنتها وما المنتها ومنتها وما المنتها ومنتها ومنتها ومنتها ومنتها ومنتها ومنتها ومنتها وما المنتها ومنتها ومن

هما الصنف من ساس للجمو مسؤوليات الإيمال وهو لشعر اللمو وللشاه م بحمل، ي هو لشعر نغرم هذا الايمال ومشاقه، كثر من أن تشعر نغيمه والمالاه

⁽۱ بحب عي يا د ١٥ ١٠ وارج ريادر جا بحل عرب ٦١ يه فيلر

وأور ما بدوق المؤمل طعم الإيمان فيله بشعقع بشيءٍ من بحث ته سنجاله وتعالى، لكن محمة الرعائب والشهوات أفوى من محلة الله عز وجل، لذلك كثيراً ما يتجرف وراءها واقعاً في معصية الله عز وجل، ولكنّ حلّه لله بدقعه إلى لتولة والإنالة والانتجاء إلى الله عز وحل.

وقد قلم سالقاً إن محمة العلد برالة بسجانه وتعالم الالسيام العصلة، فالعصمة فقط لفراسل والأسياء، وإسما تستنزم أن يعزم المحث لصدق على الانقياد لأو مر محبوله و الانتجاد عن لواهيم، ومن لم يعرد على ذلك فيد ادس على الدخة للدائع لي ريّف

وهذه العزم لذي لتحدث عنه هو واحد من ثلاثة أو وطالتوبة النصوح. ولأ ماسع من أن يستنبص بقول في يتوله وشروصها، لا كثيراً من لمستمس يد وقع أحدًهم في معصه ما ياب بها به عم وجواله لا يصوحاً مستوفية كل شروط ويكه العد حين من الومن البعيب عليه تفسه قيقع في المعصية، فإذا أراد أن يبوب حيل به لسنصال أنّ معصيته الأخرة هذه فد بعصب بنوله السنما والأبوله المداعة لمستقولة بصوحاً ، ود قسماد التولة وهو في كلّ مزّو بلقطها المناق بعمس في المعاصي توله وقد وصها معما فكرة المولة وقد وصها في بعدم معمل المولة وقد وصها في بعدم معلى المولة وقد وصها العالم كولة المناق كولة إلى المناق كي أن المناق المناق كولة إلى المناق كي أن المناق المناق كي أن المناق المناق كي أن المناق المناق كولة إلى المناق كي أن المناق كي أن المناق المناق كي أن المناق كي أ

قال العلماء؛ للتولة ثلاثة شروط

أَ أَن يُغْمِع عَن لمعصية، وهو أمر مادي، فمثلاً إِن كان بشرب تحمراً وأر د لـ لتوب، عليه أولاً أن يترك الكأس هن يده.

۱۱) وہ جوسدر فی سبتہ ۱۹۸۵ جر چی ٹریٹ ، ھینی، وقی اہم حسیہ حسر کا ب صحیح

أن يبدم عنى قعنها، وهو أمرٌ شعوريٌ مالسمه للماصي.

حد الدائد، وهو أما شعوريَّ وسردٌ استنه بنمستين

ود فقد أحداً هذه بشروط ثلاثه، به بعد بولة بولة صوحاً، والدي به بصح هد ألذي قلباه يتعلق بالمعصية على تكون بس العدوراته، ولا بعدة بحد الدي قلباه يتعلق بالمعصية على تكون بس العدوراته، وأن يبرأ من حق مناحلها، فإن كانت تتعلق بحق دمي فشروصها أربعة هذا شلائه، وأن يبرأ من حق صاحبها، فإن كانت مالاً أو بحوه أده إلله و الكان حد قدف بارالك و داشتمه وسنه عدود الراك بالله سنحله مليا المحت أن عوب مو حسله حميع الماوح، فإنا بالمام عصوب توسه عدد عدا هن حمل من دلك المستدونة وإجماع الأمة على وحوب ولعني عليه الدافي وقد تصافرات بالأقل الكناب والمستة وإجماع الأمة على وحوب الولية

م بأن م يستمح من دائد باي عديه أو قدده أه صمه ما يكير في مسه الأنه لم يستمع أن يو دأو الكفيل به سبب من الأدارات، فقد فال العلماء الله معطمه أنحرا أه فما يُع بن منها حوالته عروجر عفر الله دائم الأنه بات بولة صحيحة بأركانها الملائم، وأما فا يفاتر فلها حق العلم نفيات معيناً في دفله إلى بولا عيامه

وقال العلماء التولية التصوح هي التولية التي مسوفت شروطها، والعيرة للماعة التولية، فإلا كان حارماً عوفاً يقللنا على الأيعود الي هذه المعصلة طوال عمراء فلوسة هلك للولة لصلوح الدائد لأيد حاربة العداللك في وقوح من المعصود وعبر محطط المافي المعصلة، فهي معصلة الحرى، ولحارج أو المعصلة، فهي معصلة الحرى، ولحارج أو المعصلة السائلة



والرسول ﷺ يقول: (المؤمن و ع رفع، قسعيد من همك على رقعه)(ا)، أي ألا المؤمن يمرَّق ثوب إيمان بالمعصم، ولرقعه دائتونه، والسعيد من مات على نوسه لا على معصمته

ولكن أن رحل يستع هذا يكلام فلم الويقيع بين بمعصيه الآن، وكمه في خياله - يتصوّر أنه سيرتكب هذه المعصلة مرة أحرى في وقت ها والله أعلم سعوس عباده وسد الرهم - فتولة هذا الإلب المست تولة لصوحاً، ومن ثمّ فالها تُمّل بعدم لوقر شرط بعرم على ألا بعدد إلي صوال علوه، وقد علما ألّ من بعام على ترّب المعصية وفيل الطاعة فحبّه لله عراوحل ريّب، وبالتالي فلن يتوب إلى الله

و يكن أن لا سوب الإسمال فينك مداله أد الدينة في بنعصيه ولا ها على كثره تكر رد عها أمراً صبعها ولا العي بلاشما المدال فينك مصبه أحرى فاح مر الأولى. فالمصيلة الأولى سنوكية، أمّا الثالثة فتصل إلى كند العقيمة ونقطة الإيمال، ولعل استمرازه على هذا المحال يكون سبنا في زلرت إلى به وارتد ده عن ديل لله والعيدة بالله الله الله وإنّ صام ورنّ صلّى وإنّ دعا يلى الله

مثال: إذ سمعنا فل بعدب الدس، فيهساء عن ديث مدكرس باه بعوله تعالى ﴿وَلاَ سُنَا يَعْفَكُمُ يُقَصَّاكُهُ [الحجرات، ١٦]، ويقول رسول به ١٣٥ (كل سسم على بمسلم حرام، دمه وداله و براضه) ١٠ فقال بنا معد في بعد والله هذه علمه، أسال الله عراوجل أن يعافيني مثها، القول، معصبه هذا الإنسان هي معصية سنوكيف بحد ح

⁽۱) حرجه نظير بي في الأوسط (۱۸۸۸ - إلى الصحير الن ال ۱۸ و بنيعي في تشعيب ۱۷۲ د کلاهم عا حالر بسيد فيعت وقال شده ي عبه في کتاب بوصلح الافک بيجاني تنفيخ الأيض ال ۲۰ صر ۱۸۱ - ۱۰ کال فيه صيفت فاله سبيا له حيد الو بدالد بر بيجنت عنه تکم و بحره يشوم بد بنواز فيستحمرون فيعم اليم الافراحيد الصحيح (۱ فاستم (۲) أحرجه وسندم (۲۵۱۵) عن التي هويود

إلى التوبه النصوح بشروطها الأربعة لتي فكرناها. أمَّ إِنْ قال لنا منافعاً عن عمله ا هذه أسبب سند، وهذ إسدد لا عنه به، وراد من كلامه في حق أحمه العول هيا الإنسان ارتكب معصبتين

لأوسى هي نعمه، وهي كما قال تعلماء كسرة من تكبائر، مثلها مثل شرب الحمر تماماً، بل أشد

و بدية هي لاصوار على بمعصلة، وتعلوم أن لاصوار على بمعصيه أكار من المعصية، لأنه تهد الاصال إن بحاد ته ورسوله وتنكر عليه قاله عراوحن الحولا يتب بعمُكُم بقيد في

و مه عو وحل فید بوینه علی سده و معتر به به بشوم بدید لاصر را علی المعتقبیة ، فیست حسل حسلان علوه دک یاد فعلو فیجشهٔ او صلوا السَّهُمْ ،کرو به فاشتُغفّره بدُنُونههٔ وَمِن بَعْدُرُ اللَّهُبُ اللَّهِ وَلَهُ يُصَرُّوا بِنَ مَا فَعَلُو وَهُمْ بَشْسُوكَ ﷺ [ال عمران: ۱۳۵].

كدلك المعاصي لأحرى فالمشكلة في لمعصية لا سنمر على والدوام عليها يحملُ هذا لعمر محولاً من سنوت إلى سين فالمائل على ترضع في سوت، من كثرة استعمال لعنس عامل لها باللو ألها فعصية كبدة فإل قلم الأحلجم هذه معصية بإحماع علم البحدة إستحمالها كلام، فهر ما كثرة لعادة عليها للمائل عملة غيل لعول بأل هذه معصلة إلى شرح ل ما سول إلى باي يمنع من قدائها معطلة في شرح لاما باي يمنع من قدائها ما



كسك قبل حتلاط لأسر، كأولاد تعموم، وينات تجووله، وتسلاله، وأفري الروح والمروحة، وخلوسهم في عوقه واحدة وعلى مائدة واحدة فو أمر محرم قبل قلد قال الأحده، ما هذا إلى عملت هذا مجاء فقد قال الله (ينكم والدحول على سنساء) فقال رحوا من لأنصار الدارسون عا أفرانت تحموا قال (الحموا تموت) أن التحده بقول المند بعومه عقدارة وتحل على هذه بحداء أفيلان ها معرماً ا

فتلك المعاصي بأشكانها وأثولها ، بما من فيها يوعس من المعاصي الأولى أن الا يتوك منها و شايع أن يستمرؤها ، والمسحث ينا ، ولصر عليها والحسر الإنكار عليها عافات أله من فلك .

٣ درجة المؤسس

وهؤلاء هم الدين "منوا بالله عر وحل فيرشح الإنمان أو أ في عقويهم الماعد صريق الإكثار من ذكر الله عرام من ومرافسه، حيل هم الإنمان مكانه في المساب وهو مخمع المواطف بالواعب الدافعة وهي الحداث والرافعة واللي المواطف بالواعب الدافعة وهي الحداث والرافعة والله المحددة وهي التعطيم الله عز وحل وثما حتى وجبل إلى درجة أنه إذا تعارضتُ محتشهم لله عراوحن مع ارعاب والشهاء عالم سولة والأعيار، فون محلة الاعباد محتشهم في عبيه محتمد الله عراوحن

وقد من الله عر وحل فلما بعوله ﴿ وَمِنَ أَدْ مَنْ مَنْ أَمَنَ مُونِ أَلَدُ مَدَا الْحَوْمَةُ كَامْتِ اللَّهِ وَالْمِينَ مَا مُنْوَا الشَّذُ عُتُ اللَّهِ ﴾ [المنظرة: 170]، ولم يقس و لمدين صلو الا حَدُّور الا الله، فهذا صعب، ومن أَعْلَقُ الله منا أنه اكتبي منا مدرحة المؤمس ﴿ والمارِد

ر۱) مینی علیه، المحاری ۹۳۶۶، وسیلم ۲۱۱۷، پلاهد عراعیهٔ ال عام او الی متعلق افسیم ۲۱۷۲۰عی علی اللغان اللغام او حارف السیه به ایا داوج کانی الام و تحو

عَمُوْا أَشَدُ عَبَا إِنَّهُ فِي أَلَا فِيونِهِم بَمِتُصَ فِيحَةً بَرُوحَةً وَالْأُولَادُ وَمُحِنَّهُ بِارَهُم والنسار ومحلة بدات، ويكل عبد التعارض بتعلَّب حَلَّ لله على ص المحبوبات الأخرى،

٣ - درجة الصالحين

وهؤلاء هم سين تعنّب دكرهم شعر وحل على عورص سد ، فلم يعد للحجمه على لكر لله عر وحل حلك دليوي ، ولا صفقه للع وشرء فهم في كل تقلب لهم لا كرون ألله وسلم أو توليما وتعلم الله على والله على والله على والله على الله والله على الله والله وال

هما المعصود بالاسهشر؟

لاستهد هو توله دها فلان ستهتر بكد ، أي ربع بكد ، لا يس سنهتر الفتح لذه فها حطاء ، تصحيح نصير شده فهو فعل مني المحيدات الدم

ومعلودٌ ، من حب شندٌ والع به كرد، هند من أنشر، فكف إدا دار معلوله هو الله حل جلاله

عقول من تقارص رحمه الله

أَفِر ذكر من أهبوي وسو سملامي ... فيهنّ أحبادستُ سحسيسا مُسامي



، يقول أحد معاشفها لله، وضمير البجمع هذا للتعظيم، والكلام راجع إلى الله عر وحل

ومان عنجب أنّي أحلّ إسيهمو وأسال شوقاً عنيمو وهمو معي وتنكيهمو عيني وهم في سوادف ويشكو سوى قني وهم س أصنعي

والاستهتار بدكر لله يدعو إلى التشد بدكر الله في الخدوات. لا سيم في خالجه الأحراص على، رعجه الشوق إلى متاجاه لله في متامه، متوقعه من رداد، فلا مال في هاه الساعة مُتُعة ألدَّ إليه من الوقوف بين يدي لله ساكاه ويساحه والشكوار، ماسار حاوقهم

هولاء داقو بدأة غرب من نه وشدت محشم به حتى ديث محمة لاسر ، و مه يبق في عبوبهم الاحك و حد اله في عبوبهم الاحك و حد اله في حل حلاله و حد اله وعدير بقيلت بديد فيها عبدهم من بنه هم بمكان و بكن ساري مر وحو الرحمة با و عدا و عدا المجعل درجة الصالحين فله مقابساً بنه و واكتفى منا بدرجة المؤسير ، فا مومو كعا أن بكول حله بحد عم في ما يدرجه الموسير ، فا مومو كعاب بنايد عام وحن بنايد بالمنا بالمناه عالم المناه على المناه على المناه على المناه على حدا الإنسان، وجداها ثلاثة لا رابع لها.

بعامل لأول إحسال يهيمل على كيال لإسداد فلكه د دب سلم حك المحسر المرد لأميد وحدد در الله بر وحر هو المحسل لاوحد، فك الم الله المحسد من احساب إليه علم إليه الله والله الا المحب على المحب علم إليه علم إليه الله والله الا المحب المحب في سحل الوسائط و لأسداب، واعدم علم المثر أن الله هو المال المسلمية في سحل الوسائط و لأسداب، واعدم علم الله المحب الله المحب الله المحب الله علم المحب الله علم وحل ملى الله و فصال الله المحب الله المحب الله المحب الله والمحب الله المحب الله المحب الله المحب المح

العامل لشامي حمالًا بأسر النفس، مقلب، فلكون سك سياً لحث هذا العميل، فشوًا العمال مشوره في المكؤنات، ومصدره الاوحد هو الله حراحلاه، وبالشاني فهذا لعامل يسعي الايمصي لك إلى معلة الله عوارجل

لعامل شبت بعظمة و لابهار، وبس هالك عظيم إلا و حالا ثاني له، "لا وهو الله عز وجل، فهو قدم سده و ت و لأرض وهو مالك كر شوء، وحالى كل شيء، وكراً عظلم في الكول سطاعر أماه للطمته فويدًا فاأو ألله من قدد، والأرضُ جمعًا فلقينائهُ إِلَّهُ الْمُنْكُمُ والسوارُ القويب المسلمانية والرمز (١٣٠، فالا في لللعلى أن يعظمه فلك عوالة وحده

ردل فمصادر عجب بثلاثة ببيش في واحد لا ثاني به، الا وهو الله سيجانه وبعاني

وردن قعيما أن نشد أنفيسا إلى هذه المدرجة العلما من محمة العبدالله، وهي درجة الصابحين، ويسعى أن يكون محبور الأوجد مدى لا ثاني به، هو سه رب معالمين، المحمن الأوجد، والجميل الأوجد، والعظيم الأوجد

بروی أن بهصور بن سناص دخل سني بنو به بعودها، وأن ادبيث دخل عليه طفل به ه فأمسك به وقتّه وعابقه، فقالت له النته الدائم أتحدًا قال تعم، قالت النحث با أنت أتحدًا فقال به عنيّه، ألا تحليل الحدث با أنده بند صبت أنث لا تحليل الحدد به وحال به عنيّه، ألا تحليل صفات ؟ قالت بلحد به وحال

وحث العبد نستاه و حالته وحالكه نيس به بمانه، «نيس نبر بناه حدًّا بقف عده "

ا شاح حکم عند به .. برطبی، سرس (۱۱۸) فیه وردب هماه انقصه

[&]quot; سرخ لمکہ عصابة سرد (۱۱۸ ۱۱۸۱))، وشرح ریاض نصابحین بدرس (۱۲ ۲۳۳)



فماده عن حب الله عز وحل بالإنسان عامة، وللمؤمس به حاصة؟

إن الإنسان من حيث هو جنس، تقطع سط عن اعسامه إلى أور دومه هما وأقو ما مكرَّمٌ عبد الله سر وحل بديل هو ما تعالى هو منذ كرت بو مام أو [الإسرام]]، وهذا التكريم دليل على محية الله عر وحل حسل السان، أي ما مه عا وحل أحث الإنسان فكرَّمه، كل ذلك على التكيف

ومن مظاهر تكريم الله عن وجل للإنسان، وبالنام عن نصاهر حث لله للإنساء ١ - أنَّ فطره للده ﴿ فَانَ لَيْسَالُ مَا لللهِ * السَّمُ الله حسامُ اللهِ ﴿ [صر ٢٥]

٢ أن يقيع فيه من روحه علود مؤيد أن أوج فيتُو لا أناح معولاً منحد ١٠٠٠ إ

۳ آن آدوج فیه فصره یمانیه بحل بی با ثها با حافها افاد و حیث بدین حدث فصرات الله دشی فصرات بن علیها لا بدین بده ایافة (بروم ۱۳۰)

ع أن أسجد له الملائكة ﴿ وَرِهُ قُلْ شَمِيدُ مُ حَدُو بِرُدُمُ ﴾ اسقره ٢٤.

 أن سيحر له الكون من حوله: ﴿ لَوْ رَوْ رَالُهُ عَلَيْ مَا إِنْ مَا عَمْ لَكُونَ مِن حَوله : ﴿ لَوْ رَالُ مَا عَمْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَل عَلَيْهِ عَلْكُولِ عَلَاهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَاهِ عَلِيهِ عَلَاهِ

٦ أن أنون عليه كتاب ﴿ فَمْ كَ، حَدْ مِنَ اللهِ ثُورٌ وَكِنْتُ مُعَنْ ﴾
 [المائلة ١٥].

٧ - أن خلقه في أحس تقوسه: ﴿لللَّهُ مِن أَرْنَسِ ق حَدَ عَدِمٍ﴾ " ش ١٠٠

ردا فمصدر حب به تعديم بلايت با متوط باحبيار الإنسان بحاه التكانيف التي شرَّفه الله عز وجل بها . . والناس يعد الكنيف لمريقان

ا ورين رعى فصوله الإيمانية من منعه الله عراو حل بها مند نشأته عن صويق تعاليله بها سأمل في الدلاس لكونه و لما فيل العلمية وحمالته بها سياح العاطمة ومشاعر الحلاء والمعصوم، فالع لله على لاستحاله للكاليات والأوام التي أمره بها فكالك المتحالة من عبد الله عو أمره بها فكالك المتحالة من عبد الله عو وحل الي جاءهم التفاة من عبد الله عو وحل الي تكولم الدالي جاءهم التفاة من عبد الله عو وحل المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع الله المتوقف على محلة الله المتوقف على في المنابع المنابع من الله المتوقف على في المنابع المنابع

فانعید به طبع نستهای شه و و غوه انتراد بشد، دسعانده ایما بعدمه من خلار همه الایان من با جمعه بنجت عبدا نسست وقید کمی می تیبیمه اداریعصیمه می



اللموب، بن هي تشمل كلَّ من ولَّتُ قدمه في طريق العصدي، ثم تدارك أمره فتاب وألّ إلى الله تصدى، وألّ إلى الله تصدى، وألّ إلى الله تصدى، في عموم من أخبر الله بحبُّه نهم.

و حسراً بقول برد حه حب لله نقدهم بجسر الإسان قبل تكنيه هي درجه و حده بمحملع . أما بحب بكسبي فيقاوت من إسان الآخرة فيمقدار ما يطلق الإسمان شرع الله عز وجن ويمقد راما يُحمل الله عز وجن في ذلك وتصفوا ما أنه عن التعلَّق بالآعيار ، فإنه يدل درجة أعلى من حدًّ الله عز وجن به

فان قال فائل فیتأتی للإنسان المسلم منا أنه یعلم أند مش باب شرف ها حب الکسیم ، فنجرم باب به عراوحی بحیه؟ وما بعلاد با با با علی مثث؟

النجوات المعلم تشامی الالإنسان دلک ما الله ما من مسلم صادق فی پاسلامه پالا الله حظًا من هذا النحث کستی الم فلا إلله من الله عام و حال ايد پان الهدام الله کرمه الله الله ايني الإسلام، فلس على أن با حطاً القراراً و كثر الاس محله الله عام حال به

شم بحر بی درجه رف نگ بینی به العیل درجه بحث به عرام حد الله و کی رد عرف آن به بحث فاعیم آن به بحث فاعیم آن بمعض عیث بها بحث به ما هو به عاوض ولا بدفعی بعیث به بینی ایا شاهی بعیث و بنصور آنت مد فعیت شد عطیماً در لا ، قایمتعضل علیک هو اته ، وهده جعیقه رد عیسها پیسا رد د حیس به عراوجی ، ویجوت می العُحت المهبک بصاحه

رَا مؤشَّرات حَبَّ بَهُ عَرَ وَحَلَّ مَنْ تُدَدَّدُ صَعَادًا كَنْمَا رَادَت تَحَقُقاً بَا ﴿ حَفُوقَ عَنُودَيِتُكَ لَهُ عَنَا وَحَلَّ بَنْطِنِيقَ لَأُو مَرْ ﴿ وَ لا تَعَادُ عَلَّ سَوْ هَيْ ﴿ وَ لاَكُثْرُ مِنْ مِ مُسْجَانِهُ وَتَعَانِي وَذَكُوهِ ﴿ ثَنْهِ نَاسِنَا فِي مِنْ أَوْهِامِ حَوْلُتُ وَقَوْنِتُ ۚ إِذَا لاَ حَوْلُ وَلا قُوةً إِلاَ بروي شيخ أحمد برفاعي في كتابه (برهان المؤال) حديث فدسناً يقول فيه . ب بعالمبر (يا عبدي إذ أمرتُك بشيء فاعدمُ بأنك موجودٌ فأطعُ ، فإذا فعنت فاعدم بأنك معدومٌ وأنه الموقق)

معنی بحدث آل بدخ وحل و أحب سده دی پتقراب به پالتو فل پعد محافظته علی لفر تص فرال حواس هذا لعد كلّها تصبح متّحها بی الله الا تتعامل مع عیو الله . أی د بنام بحجب می بسه و بین به می حلال حواسه کلّها ، و می شه بعیش هدا الإسداد ثماً اسكره ابع بده فهو باری بدكونات و بسمعها و يتع مواضعها و بكه لا بری می حلاب رلا ممكونات و بعالی ، و تدف هی وحده شهود

ود حيث به عروجي، لا تساع شيئاً إلا وتدكرت بايه مهيد قال، فأنت المجع صوب المس وحرير الدا وحقف لأشجار الكما يسمعه عبران الكله لا تبعث في دهنت إلا صفة در عبدات الحال حي حراجلاله، الحلاق، المديع، الحميل، العاد، المحال و دا سمعت شدًا أمر إلمان ما المعني عبدا مسعث الرام المن عريزاله، في شرك لا تكاد السمع هذا تكلام إلا وتو جهه إلى الله، فقد سمع بعض الصالحين يوماً من تتول متعند و هو يحاطب فتاة أحيّها

سي للدُّةٌ مني دَلتني وحصوعني وأحبُّ بين يليكِ سفك دموعي

۱۱ و د سعد ال ۱۱۳۱ می ای در اد



فرصاً أسأتُ فأين عموك مهجتي عشن رجاك سفيسه المصدوع فأحسُّ أن هذه بشلام لا يصبح حص الأحدة إلا حضاً من محبوق بحابقه فيقول مصححاً:

سي سدَّةُ في دلِّسي وحصيوعي وأحبُّ بين يليكَ سفك دسوعي إذ أحلَث لله عز وحل حسن إله، وإذ حدث إليه لعدث على لأعداء وعسن فكل هذه الكلمات التي يتحلُّ بها الناس لعصهم إلى يعص، تسمعه، و كليا تسلح تعبيراً عن مشاعرة المتجهة إلى الله للمحالة وتعالى .

وكسك بصرية الأسع على شيء أراك بي إنا بيدن المنه سر وحرب و ما تكون بعيداً كل البعد عن العملة عن الله

ود كال سمعت لا بدلارش إلا با به ويصل الاستعباد لا إلى شهود عام عود بتلجه دلت أن يدك عندما بلحوك لتمارس أي شيء إنها تتحرّك استجابه لأمر الله الله ويما يحله لله سلحانه وبعالى وعليما تسم فشرّق وعجرت لا يلحر الا في صا ولما يحله لله سلحانه وبعالى وعليما تسم فشرّق وعجرت لا يلحر الا في صا ولما يمكو الرحيات بالقوداء إلى ما حرمه علم الأنا بعافل عن لله هم المال تقوده احمه إلى ما حرّم عمال أدا يدر يدكّر باينه عرام حراسمعه ويصرّه وهو دائم أمع الماء منحرّ وصدرة هو لا حسان، وهده هي وحده الشهود

و حعل ما أنها لإسال مريفنك الله سُنساً و موح هم مرحه ورد عراعنت دنك فاكثر من موفق العامج فقتك بناشه على الغريض العراق إلى نه اليحكك لله عود أحلك لله كال سمعُك ونصائك مسوكاً به افلا بقعُ عليك ونصر " من لكول لا على صفات لله ، ومن ثير نصبح من ورحيك حادمين المه الحالة من وحدة الشهيشين

وبعيث تسأن ضماد كان لإف على بيا فر هو مصدر حلَّ لله بنمسعُن عع أن القرائض أهمّ منها ، وبعل الأجر عليها وفا؟ و بحوات أن بحامل على أداء بمريض كشراً ما يكون بحوف من عمات مشربًا على بركها و أما بحامل على فحال البوافل و لأسبر دة منها فلطحاً بس لحوف من لعقاب، لأ أبوط أنوط أنوط الموافل لا تستره العقاب، وربعا هو المعرب بها يلى لله عراوجان، وبين بمريد من حنّه، فكال به من فصده هذا ما اراد افما أنسانع إدن من أنا يعلم المستردة من الموافل من منعرباً بها إلى الله، الما سنجانه وبعالى يحنّه الن ما للما على أنا يعشى بما تعلمه عن هذا الحدام

معدروی با مرأد صابحة كابت بحدد أسرة في دار، و كال الها حداً من تصلاه في حوف بيس، فسمعها تساهد بحاظت بله في سحودها قائدة البهاء بي أسائلا بحلات الكرمني بمريد من القوى العدا الها ما تها ما تسلالها، قال با بيلاها مراكبا بث الكرمني بمريد من القوى العدا الها بها من ألا باللها في الله اللها في اللها في اللها في اللها في اللها في اللها في ما العظلى في هده الما عدا و عراد حداي ما وقعلي بين يديد، ولولا حيّه في ما أنطقني بهذه البحوي

بعد به بحث ومن ثا بحثه بصدة بتولد ﴿ تُمُلُمُ وَيُحُونُهُ ﴾ المائدة 20]، فيد كنت تشع بشرق بني لله وحث له وحبي بلده ويد كنت شعر أنا سث وبيته لمسا موصد لا من هذا بحث، فاحدة أن ته يحلن وعلمه لا يمكن للمكؤات كلها أن تنصبت عند سجاله وته ي

ورد رسمي لأستان بني هذه الدرجة جاء دور الأخر الأون سالتي رأ عطيمه ولش استعادي لأعديمه)

هده هو عربين لاول من ساس بدي كسب بحث اللديم با بي الأول، الدي شمه مع من شابيم من أفره الحسن الإنساني اوكست أنصاً الحث كسبي شام الا عمل بأسباب كتمانه



۲ - وفرس آخر أهدل فصوله الإسماسة وأدرض عليه و شتعل شعدله ما تأمي له من الأهواء والرعوات والرغائب الغريزية ، وأسرض عمر المهلمة الله سيّة التي لحدو الأفائهاء واستعرق في المعهدات و المنساسة ، فكالب السلحة أنا صلع المكرمة التي حلطته الله بها والداص نفسه عدّ الله عام والدائل من هو أدبي من دركات الحدوات الله بها والداض نفسه عدّ الله عام والدائل من هو أدبي من دركات الحدوات الله واحرار الى الله عام حاص عطرو الحدادة.

عمل همؤلاء مقول به صروح فراه دارا بخهم كالم أو آلها كالمأهد وخدم برا أحل و إلى الما المؤلف أو عقهون به وهند عابر أو عمران به وهند بالمراف المعارف به المؤلف أو الأعسراف المعارف المعارف المعارف المعارف أو الما المعارف المعا

والآن انتهيئا من الحديث عن النسس تمريدي با بن بنوصه بايم درجه لإحساب. وهو الإكثار من ذكر الله عو وجل شرسه مجلة الله عو وجو في سنب، وأكن

عديما أحيراً أن بعدم أن درجة الإحسال هي درجه عادمة، فلا يسعي في سبل
 الوصوب إليها أن تُرهق الدرجش الأساسيس وهذا الإسلام والإدمان

فعثلاً لكي تصل إلى درجة الإحسان علما أن كثر ما رك سه عروحي، سوء كما حساعات و فر دن و كل د كالسامح الله المكان الحاصل المكان على المحاصل و بالله على درجه الإحسان، فإننا نكون قد خالها أساس الإسلام والإيمان من أحل الوصول إلى درجه الإحسان، وهذا مرعوص، قالله عروجل يقول الحقق إلى كلم تعلون أنه فالتقود التهتكم أنه ويتمر الكر أوكر والله فالتقود المهتكم أنه ويتمر الكرا أوكر والله علود الحسان على المسادي المحتود على الحكاء الله المحتود العالمة والحكاء المان العسادي الاعتمادية والحكاء

⁽¹⁾ الحب في لقرال (ص ٢٢ ٢٣)، وشرح رياص نصابحين المدرس (٤٤٥ ٤٤٨)

والتشريعات السلوكية بني حاكم بها محمد على مناي، صابطاً بحكم وترحماً الأشو فكم وهكد فقد حص بيات لابهي من تعدم بعدائد أنبين وشر بعه صابطاً السير الحيا، ودالاً على توجهاته السيمة

ما كثر ساس سين حدد سيم ساريح ، بدس دهيو صحية حث عرب به ورسونه ولا يسعد لا با بصدقهم في سلامه حلهم وصفاء قسدهم ولكنهم من فتسروا إلى العلم لكتاب الله وسنة رسوله ، أهامو وهغ حثهم لله على أساس من اللجهل، سرعان ها تحوّل حثهم إلى حتيا بتحكّم به كلّ من الشيافان وكو من الشهوات والأهواء التحالحة ، دول علم منهم في بادئ الأمر بلك الله دورا من ضلالهم ذاك ما يد بناها بعد منه المعالم داك من مناها المال المناها المال المناها المناها

⁽١) ، ه مد مدي (٢٦٨٩) عن أبي أمامه . هني، وقال، حدث حسن عربب صحبح

^{3 5 ,} els mung (7794) ag 3 6 6



العائمين، بن أصبحو برون في برجوع إلى صويط تعليم عدواً بهم، فأنت ترهيم أبيما وحدو بعارسون بدون فيه من أبيما وحدو بعارسون بدوة شرسة بمو إلى العقل وصويط العلم، لم برون فيه من التهديد للمحاسبهم ومن حاملهم من بعين بشواتهم ومصدر ررفهم، ومن روان بهاية بني تحلط بهم، والمكانم التي يسوؤونها بن الناس الحامل على أما بهم إليم المهم الموشقون الرائعون الـ

كان الشيخ عبد بداد بحيلاي رحمه به من ندر العدماء بدامس، بدين جمعوا بين الشويعة (أي الواجبات الظاهرة) والبحقيقة ، ني ربدال بسه وصلاح مداء و دار من فو به (كن حديم لا يشهد بها شرعه فهي بدفة، صارى حق عر وحل بجاحين من تكاب وانسة)

⁽۱) شد ب بدهب في - س دهب، لابن لعماد (ج١ ، ٢٣٤) بمكنه الشاملة، ورديب فيه مصه بكامنيد ما بامر، لاحر، يه وهي (م عرد فوجنت هذا لكلام سافص بيال ش) قاحلته من كنام، الحب في لفرال بمكتو البوطي (ص ١٣٤)

ورد الشيطان بعث في عصرت بيوم بأناس تحدو من الحث و توحد دوحده، أساساً لعمل الإرشاد في حياتهم، وأذاة لنسير إلى الله مع مريديهم، وإذا غاست صوابط الشرع أمام السائكين، السعت فاق الضلال أم مهم، وكثرت أساب الحدج بينهم، وحادوا عن الشرع فوقعوا إما في إفراط أو تفريط، ويصبح بديل س بعالى فيه والجافي عنه.

قالحمد لله عز وجل الدائر ﴿ فَنْ هَنْ سَنَوَى أَمَّىٰ وَبَينَ لا عَمَوْلُ ﴾ [الرسر] .] وصلي لله على سند محمد ﷺ عالى المن يُرد لله له حيرًا تُعَمَّهُم في للس) .] والقائل (أن بشتع المؤمنُ من حبر يسمعه، حتى يكول متهاد لحة "

و لاکتار من لا تحام به كانت بره أي الا تكون عكونات و العامد فيهم الما لكون عراق عليه أما درجه لاحسان فيصل مسلم بها بعد درجي لاسلام و لإنمان الا فقر عوفهما وسيو دلك هو لاكتار من دكر به الاسمعي لدي عرفيات و لاكتار من لا تحام به سبح به عليها يشعر المسلم بيده لايمان وبمعني لاحمان في قوله و لاكتار من لا تحام به كانت بره أي الا تكون عكونات أيا كانت حامراً بيك و برا به مراوحان الرابعين في الا تكونات كأنها أبواح رجاجه شد فة بري من بيك و برا به مراوحان الرابعين في لها بالهجم بعامه

ألا يد يسهد المصححود علم التأخير من تتأخير مداته وأسمائه وعثل معها، تجد أَدِمْ ذكر الله عو وحل، وأكثر من ددكُر ما وتَذكّر صفاته وأسمائه وعثل معها، تجد أن الأسباب قد فالم الله ميحاله وتعالى. عنده توجّه من حرا علم وعواصفه، من حد وحوي ولعظم، من من فد من له لعقل وألمن لو حوله ووحد ليه، عد أن كالم الهذه العواصف المحجولة الأسباب عن

١) منعن عديد. رواه حجرر ٢٠٠٠ سي معادية بر أبني سقيان، ومسلم (١٠٣٧) عن معاوية أيضاً
 (٢) رواه لترمدي (٢٦٨٦) عن أبني سعيد تحدري، وقال الله حدث حسن غرب.

فإن قلت كلف بمكسي أن أعرف قلبي، أحيُّ هو أم سبَّ سبيم عو أم مريض؟
 مريض؟

الجواب: بقول بن عصاء الله مجبهاً عن دلث، بين علامات موت بعب حدمُ محرن على ما فعلتُ من وحود محرن على ما فعلتُ من وحود الزلات)(٢)، أي: من علامات موت القلب، عدمُ حرب، أيها المسلم على ما فاتك من الطاعات الموافقة لشرع، وتركُ بدمك على ما فعاء من لمعاصي، مثال

- قد ينفطع المسمم دسبب من الأسباب - عن طاعة كان يؤدُّنها أو وُرْدٍ كان يواظف عليه أو عبادة كقيام اللين، أو نفوته صلاة الفجر، لكنَّ لمفياس لذي يمل على خطوره هذا الأمر أو عدم حطورته أن يرجع إلى فلله

فراً وحده فتألماً حرباً، فلكن وشعر بالوحشة، وتدكّ الأسلّ الللي كال تتألف فيه يوم كال مواطناً على صاعة إله، إذا فيد الالساء الا برال مشدوداً لشكر ما إلى الله عراوحال، ولا برال فلله حلّ، ولا برال تحلّيات لله منحهاً إلى هؤاله

ه من دم نقب حياً ، أي أن عو صفه متحية إلى لله عر وحن حياً وحوف وتعظيماً ، قلا صور والا ضير من فوات هذه الفرص، وبسوف يكرمه الله عر وحن مانتعويض عنها ، ولسوف يعود إليها

ورن وحد قده مُعرِضًا عن هذه الصاعات، ورد أدُكُر لها لما يَثَاثُو وَيْم يَحَوْنَ عَلَى

 ⁽۱) الحب في نم ن (ص ۱۳۹) إضافه بي شرح بحكم، ندروس بصوبة الدرس (۱ - ۲۸)
 (۲) الحكمه (٤٨)

فو مهم، من ربعا صحت و عسرها تجوله مؤت ولحاوره عد مأسوب عليها، فهد الأمر خطير جداً، ودليل على أنَّ قليه قد أُفلل ومات ولم لعدُ تنسرُب إله عِظهُ، وعلى أنه يسير في اتحدار ويُخشى عليه من سوء الحاتمة.

ذلك لأله للإنسان عقلاً باطناً وعقلاً ظاهراً، فالعقل المناطق يكتنز في داخله لأشب لني يتعلق بها قلله وبتكّر فيها كثيراً، أما الأشياء السطحية فيها بنقى في عقبه لصاهر، وبكنها على أمل هراؤت رحه وبدهت وبنك حققة ثابتة، بدس لا برحو د تفعيد حرارة بحدة بدهن عبد حويه وبدهج عدية باكر لمجنوب بني تعلق به فيده عن روحة أو ما باأو وبو، دون أن يتبه ينها عقبه بصاه عهده لاشياء بنا حادث من مكتر ت عند بدص ما لامن منصحة في حديد ولا بدكاها

و لاه الموس اشتاعتي لإست من لاه مختو ومن كاه لالام، معدي بعاني لإساب لام بموت تتصابر من دهنه كراً لأفك التي حقيها عقده المصاه، وهو ما يستقوله بالعقل ولا يبقى إلا ما كان مكتراً في أعماق بعسه ومشاعره الحديد، وهو ما يستقوله بالعقل ساص في كان عقده المصاب عبياً لا سماسي و بمجربات، بيما بعلم في رسلام في رويو من والد عقده العالم على أن عنده التطاير كل الأفكار المدنية من عقده، وتطعو مشاعر عقده الماض على بسانه والماكات المدين هو ما الاسال محبوله، ما الله في محبوله من دنيا ومال في محبولة من دنيا ومال ومعدوبات المراه على منوع المحالمة . وهكذا فقد قصت أسه الله عراوجل أن المراء و بعدد بالله الله الله الله الله عراوجل أن المراء و بعدد بالله على منوع المحالمة . وهكذا فقد قصت أسه الله عراوجل أن المراء الموات على ما عاش عليه وربعت على ما عاش عليه وربعت على ما عاش عليه الأخذ الإلمال على أنها والمحالمة . وهكذا فقد قصت أسه الله عراوجل أن المراء الموات على ما عالماك على ما الماك على الأله الإلمال الله الله الإلمال الله الله الله الله الله على ما على على ما على الموات على ما على الموات على ما على الموات على الله الله الله الله الله على الله الله الله على الله على ما على الموات على الله الله على الله على الله الله الله الله الله على الله على

⁽١) "خرجه نسم (٢٨٧٨) عن جابر



وقد يرتكب المسلم مجائماً من المجرمات، وكنا معاصوب عالث، ولكن مفاس بعده أو عربه من لله هو أن للطر إلى حالة قلله يعد المعصية

ون قاص قده سماً و حجلاً و ساع فا ده أساً و حساه، و كَانَّ عدراً قد لدعه، فهما دسل على أن قله حيِّ، وعلى أن عاصف فله متحية بى شاعد وحر ساحت والمخوف والمتعظيم، مدليل قوله تعالى: ﴿وَالْبَاكِ إِنَّا فَعْبُوا مَحْمَة أَوْ طَنْلُوا الْسُهُمَ وَكُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِولُ الْمُعْمِولُ الْمُعْمِولُ الْمُعْمِولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمَولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِولُ الْمُعْمِولُ الله وَهُمَا مَعْمُولُ الله وَلَمْ الله وَلَهُمْ وَلَمْ الله وَلِمُ الله وَلَمْ الله والله والل

ادن فاس عطاء به رحمه به سير بيجعن من لاستفاعه به شميه على
انظاعات علامةً على حياه لمنساء إذا إنما بدح في العجب و دراه وكديث لم
الجعن من ربكات المعاصي ديبلاً على مهات فيلك إذارات العقبية البده والمكاهم
وإنما جعن عدم بحار على فوات بطاعات وعدم بنام بني "كانت بمعاصى هو
الديس على قوات بقيب فيمشاعر المنت هي بنائين على حديث أو موكاه و بله عو
وحد ينفون الأم الإنش على هيوه صبي الكان و القيامية الا

^() شرح عمکی عصفه ا سرای صوله بارس ۱۹

ليعمل يعمل أهل المحمة حتى ما مكون سه بريبها إلا قراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل معمل هن لمار فيدحمها دول أحدكم سعمل معمل أهن الدر حتى ما يكون سه وسها . إذ دراج فيسم عليه كتاب فيعمل معمل أهل الحمه فيدحمها) أ

وقد ورد هذا المعنى عند المحري منظ شارح للحديث السابق وهو: (إلَّ الرجل ليحمل بحمل أهل اللجمة صما يمدو سدس، « به لمن أهل البار ، وبعمل بعمل أهل البار فيما يمدو للناس وهو من أهل اللجمة)(٢).

أى في ماس من بره في نصاها بعم بعما هن نحبة من صحام وصلاة وجع وصدقة ودعوه في به فيده في نصاه على ماعات، وبكنيا في تناص لا تمنع بعده حمد شه، ي أن شرط لاحلاص به فيها عبر موجود، وربما تمنع من حدور حمله في طواما المتفس بتمثّل بالمعاق و برباء معمله بدسوى، ما بالماع في أكبر والعجب و ساهي على لاحرار فهي إذا بيست صاعات حقيقيه وربما هي طاعات شكنية ،

وقد علمه سابقاً آن الطاعة حقيبه هي الطاعة بني نسع من جدور العبودية لله عن وحل مسكه في صوب مسكه في صوب مستساء و لابيه من بشنع لابسار بمشاعر البوجيد به عا وجل في ذاته وصفاته وأفعاله. أي بأن بشيئ أن لا تافع إلا الله، ولا صارً إلا الله، ولا رزق إلا الله، ولا فعّان في الكون كلّه إلا لله، هذا بنه حيد إذ بنامي وبنامي يكسبك بمودة شاء ولا بكون عبد أيبو

وعدم بكون موافعاً لله دار فق المصافرة العدم الرابيطين و المله لله الدي وفقت وهد * مصد فياً القدام بعدالي الإفراد المئة عوا إشمالًا من الله المئة عليكا " هذكاً الإنكيام التحجرات (١٧]، والمداد المدرس العدادة والصاعة من فلطيق العبودية لله عر

 ⁽۱) متحق عدید، رو ه مسلم (۲۶٤۳) عن عدد تله، والبحاري (۳۰۴۹) عن د. آله، و سفط لمسلم
 (۲) رواه دیجدري (۲۹۷۰) عن سهر



وجن، قتشعر أن قلبك مشدود إلى الله عز وجن يالحب و لحدف و تعطيم، وإد فاص القلب بهذه لمشاعر، فإن هذه المشاعر تثمر اللو ضغ و بسكنيه و تدنن والألكسر عبى عني عدالله، كما نثمر لحوف من عاقبه، هن هو عبد لله عر وحن من الصابحين أم من الصالحين، ولا يضمئن إلى لشحه أنداً، ولدلك هو يحاري لله عر وحن بالدعاء و بشكوى، ويقف دائماً بن لحدف من سحم الله، و باحاء عبو الله، كن دلك بسر التوحيد لله و لعوده به بسحانه

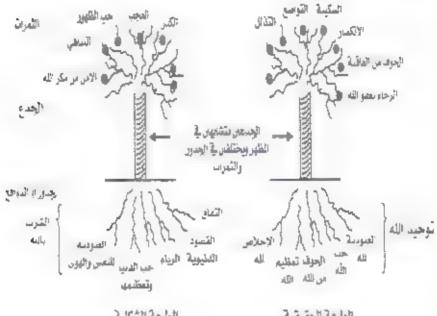
فهذه الطاعه إدن عبارة عن جسد حي، روحه العبودية بله، والعبودة به سدب لى هذه نصاعه حصّتُها م كل لأمراط ساطة ادهاده هي عدعة بحقيقية لم توصل صاحلها الرحمة الله إلى اللجلة

ويو مثب له عة بحقيقيه بحاج شحره، كانت حدورُها بوحيه كه، فعوارهُ ها فحد به وجوها من بله وتعصيما بها، فتكانت ثمر أبها بنو صع ، ستكينه و سند والانكسارُ والحوف من لعاهم والوحاة بعفو فيه

وقد كى ته عروض عنى نفسه لا يهدر طاعه فتر هد لاساب بشك من لاشكاب، فهو عروض عاس ﴿ لَا يُلِكَ مَامُنَّ وَغَمَوُ الصِيحِدِ لَا لا تُصْبِغُ خِ مَنْ أَخَالَ مِلْلاً ﴾ [الكهف ٢٠]

ما نظاعه مي نم نشا ما مام ختاعهُ العبولية به ، فهي كالحسد نفيت الدور. القصيب عبه الرواح ، مصرة الأيداق في الداناء تنك هي الطاعة الشكية

ويو مثلًا لطاعه شكيته يضاً يحدج شجره، لكانت حدورُها شركاً بالله، فعلودية للغس والهدي والدياء فحناً لها وتعصيباً لشائها، ومن ثم للفاق والراء والقصود الديولة الكي لغال علم ته الولكات ثمر أنها لكثر والعجب والتناهي على الأحرار وحب لعلهم والاعراض من مكر الله فمر تدهى بصاعب فها بعالى من نفات شرك، وطاعاتُه عير مقبولة عند الله، وهي ١هيةٌ أدراج الرباح، مسنق عنبه الكتاب شعمه يعمل كل سار فتدحيها



الطاعة الشكارة الطاعة المقبقية

و أنه لكور هذا الإنسان الذي عمر تعمل أهل تحده لم سبق عبيه بكات ب قعمل عمل هو سر قد صلى كثيراً وجاه كثير الهد ما بلدو ولكه بأني لوم عبانه وقد نش عدا و عبات هيا وسعك دم هذاء فيدهب هذه الحبيات كلهاء إذ تعظى هذا عال حينا به وهذا من حيينا به حتى لا تقييت مُا ج عينه مان سيد تهم فيُعا ح في المار

ولائمق والمصاب فمن التاس من تراه في الطاهر المسوفاً على نفسه ، موتكباً لمعاصي و للما هاليا الله كأ الصلاه و الصوم و لعناه ١٠٠ و كنه غير اراض عن لفسما فهو عبدہ الرجع نے بندہ ، جہ فیکنار آخریناً، اربی عبتہ أخفر النام ، بول نفسه شيطانا السدادي أناحمت بدلي حبرامته وبراهم كالملائكة، ويحصل ما نشبه بمان بكهر بي س بمعاضي بي ، كنها ويين مشاعر العبودية التسبنكلة في فيباء



فيسهب كنانه مدماً وأسماً ولكاء وتصرعاً، ونجاً, إلى لله عا وحل بالتش و للجوى والتصرع والدعاء والشكوى، شكوالى لله صعفه وقافته واله ومهاله، ورساع قافي اليوم الثاني إلى مثل ما كان عليه، وتكلُّ الأسى يحر ق قلله

هده لحرب بدي سه ويس به الحرب وهو س كو بصاحبه المولات التي تُقرّب بعد من وته سلحاله ولع ي فهات عامات حله الأوضع في ماران الله لدي يعدم السر وآختي، ولكنها ناصع في ماران الله لدي يعدم السر وآختي، ولكنها ناصع في ماران الله لدي يعدم السر وآختي، ولقائل الأوثور ما ماران الله الله الله يعدم السر وآختي، ولقائل الأوثور ما الماراس ماران الله الدي يعدم السر والمحتي، ولقائل المؤلد المارات ما الله الله ومراعه الله وماران الله الله على والمالة على والمالة على المالة على وحل المالة على والمناه ومعمرات المحاسان في المسالة على دراعي والمحاسيس والأحاسيس والمحاسية على وجل دولة ومالة على والأحاسيس

أو ربما كان هذا المسرف على نقسه ممّن يسعى في خدمه لباس ورعاسه، ويساء ما بمدت في سراء المسرف على نقسه ممّن يسعى في خدمه لباس ورعاسه، ويساء ويساء ما بمدت في سراء مدا المسرف في سراء مدا المسرف في سراء المسرف في الما عام، ولكه عبد الله عمل كبيرة بمحلى الله عن وحل على قلب صاحبه يا شراء و الأناء والهدية، أو ربما بالأحداء

⁽١) حوامه المحاول في المعافيد الحساد على (١٨٨)، و حدد و حال في رافد افير ٢٩ معط الدر مداسي بن عدار الكراب يو العيشا في العلي مد المسكب فلونهم و أفو مثهم كل يوم باعث وبها المديث لابهدمو)، ورواه المبيعي في لوهد فكيو (رفم ١٣١٧) المنظ قريده ومه المحديث لصحيح (ربا بن ادم مرضتُ علم تعدي) و اليارت كلف آمه و ألت وبيا فعالمي ؟ قال (أن عدمت أن عديق فلات فوص فده بعده أن عديت أنك بوحد لوجدتي عدم) وواه مسلم.

كشأن سنك بر دسر مبي كال مسرف على بقسه وكان شرصاً، فرأى رحلاً قوا طالعاً غتصب من ضعيف متاعة، فقال له الضعيف: لقد اعتصب متاعاً اشتريته لبنات بيء وربّ الله سائلك عن هذه يوم الفيامة و قدمت في قلب سائك بن ديدر - رجعه الله المحمة بها الصعيف، فأحد بمشاع من عالم و عاده بمعلمات وقال به رد أعطيت هذا المتاع ندتك فقل لهن أن يرفعن أسبهن بالمعاد لي، وقل لهن: (مالك بن ديدر)

و مند هم منحصة علم من إنساني مسرف على نفسه إلى إنساني متبتّل ردائيّ، منوجّع لكليته إلى الله عن وجل تارك لمعاصي و نشهو ت وراء ظهره.

ردن فالعبودية لله عراوحن هي محول التدانب بي اله سنحالة النعاليي، فمن لم يمثلك هذا المنحور فمصده اللغد عن الله، وال كال الناس بروا، منه طاهر طاعاته ومن اعتبك هذا المحور فمصده الدرات من الله، وردًا قال الناس درون منه طاهر شرورة ومعاصية,

وهكه فرا مستم دي نصطع به الكلام سوى اسرعا برقى بي استوى الراق معاصلهم، الراق ها حداً وهو الا أيعجب سنسه عللاحه، ولا تجتم الأحرام المعاصلهم، والسائم المعالمة السال له عرام حل الحداد التي ربعد للها بطاليلواء حوفاً وقاقاً

ورحم الله ابن عطاء الله بديل عميدة وريث رأ و يكساراً، خيرٌ من طاعةٍ أورثت عرا و سبكد أن و ومعد و م يسرب عبد بني له بهد بدل، يمقد عا يسعد عن به يعد من معاصبه، إها يسعد عن به يعدمن معاصبه، إها عمر دد لله من وحمته على الرغم من طاعاته (٢٠).

⁽¹⁾ harder (3P,

٢ شاح رباطي الما حال الدرس (٤٦١) بات البحوف، وشرح الحكم العطائية الدرس (١١٦)،

• وما الصمانة لكي أنقى على صراط الله عر وحل حتى بأبي الأحل؟

وكال من دعاء السي ﷺ، (اللهم رث ، كنسي بي تفسي كنسي بي صلعم

وكان رجل من كمار الصالحين و معارفين يقول ا

إلهي لست بيفردس أهلاً ولا أقبوى منبى بدر بحجيم فهند بي تبوية و عمر ديوني فريث عافر بديد بعضيم

هد الإنسال بدي رقد هذه الأنباب بديكن شدادًا عن صواط نه عواوحن، من كان عالماً متعمداً يقوم اللس ويكثر من الأدكار والأوراد، بكلّ التزامه انصادق لأو مر

۱) به اید مدین ۳ ۷۵ و بر داخه ۹۸ کا ۱ و حمد ۲٤٧٣۵ و به حکم دې محسد ۱
 (۲۵۳۸) و وال حدیث صحیح ارساد و به بخرخه دا کنهم عن عائشة بالفاظ متقاربة و لمظ هنا لیرندي

⁽٢) رواه أحمد (٢١١٥٨) عن رباد بن ثاب

لله عر وحل، فخر مشاعر سوفينه به عا وجو ، ومن منطبق هذه بعبودية شعر أنه لا شيء، وأن كن ما تفعيه من طاعات لا يؤدي إلا حرء أنسير أنسيراً ما اجفوى لله عليه

رداً فحير أحوال عند صاعه بدائه دلاً و فنقراً وتصرعاً و كساراً على عدات مولاه وحالمه، عندثير بنوابي عليه لاهد دات الإنهية من عو ونصر وقوة في بنيه و لاحرد العول من عوال من عصاد الدفي هذا الصادد المحلة الوصادف المأث المؤلد المولد بحلى بدلك إلى المثل المأث بحوله وياد) (1) (1)

٣ الإكثار من الدعاء والتصرع لله عز وجل

معنى الدعاء، ومعنى كل من الأصطرار والتدين والاعتقار

معاه هو رعلان بيسته عن حاجبه إلى به عر وحن و لافسار إليه، و تدنّى على ساء، و لانكسار على أعتاده، فيعول: يا رب أعطني، يا رب ارجمتي، هن منظم الإحساس بنعر الحال كال علماً الاسواء أعظاه الله المنعة، وطبعته أن سقى منتصد أناء به الله عز وحل، يدعوه ويتدبل له وبعثر عن فقره وقدقته الملك قال العلماء الدعاء مطبوب بدايه، فهو ساد رئيس وسند، لان بجاحة إلى الله في فيد عبد وشان المعاه عروب أن يشترط على الله في فيون أن يتدرض، ودون أن يشترط على الا محادا؟

لأن الإنسان في و قعه وحنيت أمره فقير إلى الله ولوكان بأوج العبيء صعيف وموكان بأوج القداء عاجر ولوكان باوج القدرة والسبطان المث لأنَّ الذي بملَّه

⁽۱) ايحكية (۱۷۸)

⁽٣) شرح رياض تصابحين لمدرس (٤٦٢)، وشاح بحک عصابه . رم ١٠٠،



بالعلى والفوة والفدرة وكل الملكات لحصة فللحظة إلله هو الله واللى شاء قطع عله دلك، فائله هو الدائد ثلث ثلث الملك شدة والملك شدة والملك شدة والملك شدة الملك الملك شدة الملك ال

ردن فالدعاء هو العنودية التي تُعتبر أرقى هواتب القرب من الله عز وجل، الأمه مامع مو شعور الإنسان الاقتمار كمي إلى لله طراء حل ارهد الاقتمار عماده ألى التدمل والامكسار.

و م آن بساناً وقف دفته الأنظال بمسكرين و أحد بحاصب لله عرام حلى الركالة للحاطب بدأ أنه ، ويضاله بالطبيعة والعلي والعافية ، فهذا الألسعي دعاءً وإنما صداً

کما آن بلغاء هو عبادہ، لأنه عبارہ عرابینو المنتقب سنعا بندن رئی تعام وجن ویترداد کلمات الدعاء علی البسان

فالدعاء إذن عبادةً وعبوليةً باناء حدة وهذا هو الدين الحقيقي أناي تكبر الله غز وحل باستجالته مصد وأنفو له تعالى الخاص يحلب المصطر إلا وعاده تكشف الشوء وتجعلكم حلفاء الأرض أره مع الله فلللاً ما لذكرونا، إذ شفل ١٢٠

ويدهب العوام من الناس إلى تفسير (بمصطر بنسب أمرتما ، فهم يتصورون المصطر هو داك الإنسان الذي يكون بتداء معافئ فوباً حداً ، بعش حديد بعد عدل يلتجئ إلى الله ولكنه بحافظ عنى المرائض وعنى المعاه المتقيدي بعد بصلا . وكر عدد بأنيه مصلة على بقصاب كالمرض مثلاً فيدهب بني لأصاب كدول فائده وبعداً بياس من هذا وديد المسوقة حديثة بحصرة لإسمام لى الالتجاء إلى لله عز وحل ، قالوا ، هذا هو المصطر !

بدو. لا، فيد هو بمصطر بمريَّف، و بمصطر بحثيثني هو دك ثدي بكون مشاعر لاصطرار ملازمةً ثما في أمنه وحوفه، ورحانه وشائه، وعافله وفرصه، وعباه وفقره، وقوّته وضعته، فهو مصطراني بله عراء حل في كل يحظه وفي كل بعس من أنفاسه

و لاصطرر هى حديد شي حديد فيها بعيد أنه لا يمنت من أمر بنسه حداً لا فرّهُ ولا عنى ولا عنه ولا مؤهّ ولا ما لا بالأ ولا مؤهّ والا ما فيه ولا ما لا بالله ولا عنى ولا عنه ولا من لا ولا عنى الله عن الله على وحل ولا عنى معنى بكلمه القداسة الله على ولا عنى الله عنى الله على ولا عنى ولا عنى ولا على ول

د وقر في نفست هذا المعلى، فألت إذاً السنت المعلم، وهذا هو الوسية الدي تسلم ، حوالجث من عبد الله عزاوجن القائل الاس بحيب السفاهر إذا دعاه وبكشف السوء)

وعن هذا المعنى يقول من عصاء لله (ما صنت لك شيءٌ مثلُ لاصطراء ولا أسرح بالسو هذا إلك مثل بدلله و لافتدا) "، أي اما السراء حوالحك من عبد لله عزاء حل شيءُ مثل صصرار " الى لمه عزاو حل، ولا الداع بالعصاء ب الإلهام المله مثرُ تدايك و فندره على باب مولاك

ف سرق س كلُّ من الاصطرار والنُّبَّة والافتقار؟

أما الاصطرال وقد عرفياه الفهو عبارة على جانه كامية وشعور يستجها لتلي النمس، وقد تكون حفياً، وتكلّ سيحة هذا الشعوا والدرلة هر الندي والافتقار

ه سمال هو نقيص العالم الاستكنال الذي ليني لله مر و حل عبد للهاله الإولا

⁴⁹⁷ mars (1)



بقس في الأرض مُركَّ بَك لَل يَحْرَق الأرض ولي شَعُ أَخِي شُولًا إلَّا فِي الإسسىر = ٢٠]، وأكثر مطاهر عسن يستحوذ بين بدي فه عا وحن، و العالمي ﴿ كُلاّ لا نُفَعَدُ وَسُجُ وَأَفَرَتُ ﴿ اللَّهُ ﴾ [العلق ١٩] بديث وفال بيني (أورث ما يكون عبد من به وهو ساجد فأكثروا الدعرء)(١).

ورد عال لاصطور عو شعو الاسان عال معه شدى به عاوجو، فقد الم المشركون رد وأو رسول لله يجلا ساحداً أدام بكعنة بشمشرون وينون فالديهم ال أكرم بالربقع أسافني على أسها الدك لان لاصطرار عليهم معمودة أي هم لا بشعوون أنهم في فنصة مولاهم وحالقهم، لا تشعرونا با حديهم ورب عشهم وأمهم وطمالتهم وما يهم وعافيتهم وعلمهم وكي سيء با مايك المنك والمناكوب

و كن عداما دحل هؤلاء لاسلام، وبلا أحدهم كلاه سه مروحل الاومال ما تسلاكه والمرمل ٨ أي عطع به وبدي به صدر هم وأن يكون ساحد لله عرور حس طوال بديل، وأصبحت بدله و بعقر حسب بدا بالرص شاه لا معرف اضطراره فأورثه ذلك التدن والانكسار

وأما لافتتار الهو أن تعلق عن صطرار ثابلسات فتقول الارب ماني ملوث، عافلي لا تعافي إلا بلت، وأكرمني فلا كرم لا كرمك الي با تعلى عراح حالت الدائية والعارضة، لله عز وجل.

كيف بدعو عمسمُ ربَّه إذا عرف عبودته له واضطراره إليه؟

رن مستمرد عرف عبودته لله عواوجل وعرف بوله به عواوجل جليه عليم علم ایقیل آنه في كل بنجهو هو مصطراري الله عراوجل، والو كانا في أوح الصنائيلة والعافلة والنعمة والعطاء، بالك لأنه تعلم الداني عطاد هم كنه فادر على الاستنامة

⁽١) رق ۽ مسمم (٤٨٢) عن آبي هريره،

دلت كنه بكنمه (كن) من لذنه، بذلك ثراء دائم الالتجاء إلى به عر وحن

فعي حال المعمة، كي نديم الله عز وجل عليه بعمَّة.

وفي حال النقمة، كي يرفع الله عنه نقعته.

وقي حال لضاعة، كي ينتش لله منه طاعته

ولحي حال المعصية، كي يعفر الله له زُلْته.

غهو دائماً مصب على أستاب من بدعوه ويتصرح إلله في كل أحواله

ها هو سندا برهم على سنا وحلله على المحدد، في كو حويه علماً ما و وجل، يشعر باصطرار، إلى الله عثر وحل، سواء كان في المنحليق أو في قصر من القصور، لأنه في كلا الحالين في قلصة مولاه وتجالعه:

و عدد عصب محکته سمرود برخد و ، و صرفت سر، وو صع في سمحتي ، حاده سد، حبر بر عده سلاه بنول به "بسب بن حاجه کول (أما بيك ولا)، قدر حبرس "فسل رئت)، قر (حسبي به وبعه بوكيل) ، أي هو كافسي مد أل حبيبي، وفي كل أبر من أبور عبيبي، وفي كل أبر من أبور بي حبيبي، وفي كل أبر من أبور بي حبيبي، وفي كل أبر من أبور عبيبي، وفي كل أبر من أبور عبيبي، وفي كل أبر من أبور الله في من حبيبي، وبيبي كما حمالي ورعائي من فيل، و به غر وحل عبول هول برأبي وأبيبي كما حمالي ورعائي من فيل، و به عبر وحل عبول المناود بيل أبر برأد وليدًا وأبيبير كالأبياء و مقت محكمة به نقر را أن الأبياء أو برا به هو سافد سنجانه و عربي

كسك من أن ياضع في المنحسو كال الاصطرار هو حاله، وهذا واصح في

⁽۱) سنتر از کید اسو و لاست دار ان المجاری در این عداد این الدی در فوان ایر علم سخو در آند فی با الاستی آ از قد براگ الصحیح الدار (۲۸۸)

حوره مع قومه وهو بأوح طماسه و أمن فون هن يستقولكم إن تنفو في المعقولكم والمنفولكم المنفولكم المنفولكم المنفولكم المنفولكم المنفولكم المنفول في المنفول في

وفي حال الطاعة هذه هي حاله، بلغو ربه أن شدن ده ده بستعفره وينو مده إليه من تقصيره في إله من الموينة، يقول تعالى، ﴿ وَرَدِيهُ إِلَهُ مَنْ بِدِ مِن مِن مِن اللهِ مِن تقصيره في أداء حقوق الربوينة، يقول تعالى، ﴿ وَنَ رِبِعَ إِلَهُ هَمْ بَدِ مِن مَا مَن مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن مِن مَن مِن اللهِ مِن المِن المِن المِن المُن المِن المِن المِن المِن المِن المِن المِن المِن المِن المُن المِن ال

و كدلك ممسد لدى عرف عودية به عروجي، ومن أنه صصر ره يده به عود لله عروجي، ومن أنه صصر ره يده به عود لله عروجي وحل وحل الاستحاله مصد ف عواله تعوله الله عروجي بين المستحالة على المراقب الله المراقب الله وحل وحل المراقب الله وحله المراقب الله وحل وحل المراقب الله وحله المراقب المر

ثه هو عدم دؤدي ها عه من الهاعل المواجه الماد المحالي الماد المحل المادي المحل المادي و المادي و المحل المادي الم

وسالك بكونا قد حمع سرطاهر طاعه وناصها الإباب ألحاه ما ياص لأثم

كالرباء والعجب إلما هي عنوديُّته الصارعة لله عز وجل.

وردا صدرت منه معصبة فيله يكنوي سيراتها ألماً وحسرة، ثم هو يلتجئ إلى الله عراج منتشبه من معصبه، وساله الله يه و حول على الاستفاهه ورغول به نله عن واحل استفاهه على أل به رباً جداله والمراج الله على الأعلم على أل به رباً بعد الله ويسلّد حصاه ورغول الأعلم على أل به رباً بعد الله ويأخذ به؟ غفرتُ لعميي)(1)

وباللك بتعلّب باصل بصاعب وهو التجاؤديني لله عواوجل و بكتاره على ضاهر الإثم، با بدير أبحاد من صاهر الأثمارين هذا أنصاً سوديتُه لله عواوجل

كل يه عبد لله مصصعاً بيده لحالة من لاصطرار له شهرين لله عرا وحوا والظر كلف بأليك البحدة تنو البحدة من لدته تعالى

فهر بحاح لإبنال إلى ما يتكلف للصل إلى هذه الحالة؟

لا أبداً . لأن الإنسال مقطور على هذه الجانة، وبو عاد إلى نقسه بموضوعة وتدول استكناره الوجد أنه نبيةً عاقر يشع تدفي فيصه مولاء وحالقه

و عداده على عدل بدساهي و عجر بدت هي ه صعف بكني، وهي فاقةً دينةً و سبب عرصية يربحه عن سبه، هذا - كده بيان لله عر وحن عوالي أنه أنشُ اللهُ اللهُ الله على أندً وُلدَ هُو أعلى لَكِبِيدُ ﴿ ﴾ [قاطر: ١٥]، وقوله ﴿ وَخُلُقُ آلِاللَّكُ صعبته ﴾ [الساء ٢٨] ما على ه عوه و عاضه وسائر العدا فكنه عوارض، إد

⁽۱۱ ميلي عينه، صحيح البحالي ۲۰۱۸ ، وصحيح مستم (۲۷۵۸ عن الي هرياه، و المقط اللغان - وهو خراه سي جديث الناعبك صاف دساً .)

ستنه به منت یا بن دم رجعت بنی عالم بعفر و تصعف و تعجر المام کا طعل الصحیر اللّٰتي لا یقوی عنی التهوض، یمسکه والله تعصلیه فیُحیّل الله آله بنما یقت الدانه، و کنه فی لواقع کننهٔ صعفه، و وقوقه بند هو النسر من و الله تحطه فتحصه، فدلیل آنه و دا ترکه سقط

وشه المش الأعلى، فالإنسان في توقّعه على الدلا المسلم الآتي في علم الله الراوحي لحمد فلمحظه فشر هم العمراء ، هو أشد فاقة، ويد تحلى الله علت النا الله المحطة، تعالث المارض العلى والعافلة والمواه والدائم والرحمان الواتانية

إدن فالمطلوب منك إن عماً لذ فتقارث إلى الله حوال لدعاء أن حف الالله من ساط قلبك، والصادر من در العلودية لله عز رجان، دائماً في أكل حالاتك، في التحلوات والنجلوات، في المنحن والمسارّات

عست دساً د بشهد فعرت و فعت ويها أد تعب عن هذه عاقه في تحقه ما المحطات في صلاحك وأنت مع طعامت وشو بك . في متعتك وأنت مع أصحاب في صلاحك وأنت مع أصحاب في سوفت ومنحوا في شدتك ورح ثك في كل بقيديك فشر بعيد أن يدفعه إلى السؤال أو يدجيه بالاقتقارة ولمهم أن بدجيه.

كن فقيراً وأنب تتمنب في نعم شاء و طنب منه أنا يُتم نعمته عبيت، لا تجرعت

عسد أ بحرق بفكرت ومشاعرك عورض شوه و سيطان و تحكم و على و تعاهمه و سائر البعم من تنفيد و يعالم من دلك من حلاله الألك عدا سيرك بنك كنه وسير حل بني لله عراو حق حالماً إلا من دلك و فقه الله وقافيك ال البيطعال أن

تكور كذبك فلسوف يجعل الله منك إنساناً ربالياً ".

 والآن، كيف بدعو المسلم ربه إذا أعرض عن عبوديته بله ومن ثم عن ضطرره إليه؟

راً المسلم الذي لا يستشعر فلله معنى العلودية لله عواوجل، ومن أنه فهو لعيد عن شعور العلمة للطر فلحد لعلبه في للحواجه س الم با و العلمة و القوة و لعافله و الطاء ألبه الأخلى إليه أنه هو المالك لملك كله الكما فال تعالى الإلا الإلى العلى أنها الم المالك الما

عد الإسان ثواه يتعلَّل على الله على الله عراوحل والحاجة إليه، ومن ثم قبيس ثمه ما بدعوه إلى البيعين عي الله عراوحوال مصرح و المعامل وعدا ها حال كثر الماس مع وحاد للعاوب فدال فع لله وللحواء ولكن هم الأنسمَى دعاء إلما هو صورة للاعام عالى المعارف للاسمَى دعاء إلما صورة للاعام عالى المعارف المعارف وها المسوح عبر مه حياد، فهو دن دعاء نفسا ي وهو أنعد ما يكول في مقدس له عاوج للسوح عبر مه حياد، فهو دن دعاء نفسا ي وهو أنكَّم أَسَرُّه وَكُمْلهُ إلى الأعراف ها إلى على على المعارف المعارف المعارف المعارف والمعارف والمعارف والمعارف والمعارف والمعارف والمعارف المعارف المعارف المعارف والمعارف المعارف المعارف والمعارف والمعارف المعارف المعارف المعارف المعارف المعارف المعارف والمعارف والمعارف والمعارف والمعارف المعارف والمعارف وال

⁽۱) شرح رياض الصالحين بات الدعاء، إصافة إلى شرح الحكم العصالة بن الدروس لصرفة الدرس (۱۵۲)



الحقيقه على لهوه وعصيانه أن يُتحقَّف منه، ويودُّ نو أن السيل يلبه كان أعرض وأيسر.

هد فرسان حمع بن صهر لأثير وناصه ، لانه في بصاف بعيه ، في ساطه و مُصرَّ عبيه ، و في ساطه و مُصرَّ عبيه ، و في سبب عبيه و هد في سال به حدر " رساعيه من سعيه من سعيه من بين عبيه من المعرة ، لأنسابية فيله يصحو إلى هويته عبياً من المعرة ، لأنسابية فيله يصحو إلى هويته عبياً مماوك لله عر وحور ، و بعيم به كال محدوع المعطام الدو و بعين و بعافية و باس ما سام من حوله علا هو يستطيع رفع عسم ساعيه ، و لا أحد مر باس بمنيا من من حوله علا هو يستطيع رفع عسمه ساعيه ، و لا أحد مر باس بمنيا أمن الله عر وجل في كل من عبيلي تستيعظ مشاعر الفقر عسده ، و بعيم أنه عبر إلى الله عر وجل في كل أحو به و عبدي أي الله عر وجل في كل يأيّ و أنتُه هُو العني أحَسَدُ في العالم المام أوله تعالى ؛ وهي يأيّ أن أس الله الأفترة أي أي أنيّ و أنتُه هُو العني أحَسَدُ في القاطر : ١٩] و وقد طأط أراسه وأسل مقره عد ص راحه و مديم بالم من حدور ، بعبودية لله عو وحل ، لا بناعا متعلم بالله عبه من به حرابه مي بالله وعرفية على مد عبد من به حرابه مي بالمناطقات الإحسان، قيدًا له يسلاسل الامتحان (امن لم يُقَبِلُ على شاعر وجل ملاطفات الإحسان، قيدًا له يسلاسل الامتحان (١٠). (الله يُقبِلُ على شاعر وجل المناطقات الإحسان، قيدًا له يسلاسل الامتحان (١٠). (الله يُقبِلُ على شاعر وجل المناطقات الإحسان، قيدًا له يسلاسل الامتحان (١٠). (الله يُقبِلُ على شاعر وجل منظاء الله يقول المناطقات الإحسان، قيدًا له يسلاسل الامتحان (١٠). (الله يقبِلُ على شاعر وجل المناطقات الإحسان، قيدًا له يسلاسل الامتحان (١٠). (الله يقبِل المناطقات الإحسان، قيدًا له يسلاسل الامتحان (١٠). (الله يقبِل المناطقات الإحسان، قيدًا له يسلاسل الامتحان (١٠). (الله يقبِل المناطقات الإحسان، قيدًا الله يقبِل المناطقات الله يقبِل المناطقات الله يقبِل المناطقات الله يقبِل المناطقات الله على المناطقات الإحسان، قيدًا الله يقبِل المناطقات الله يقبِل المناطقات المناط

والشأن في الإنسان أنه لا يُساق إلى ساحة عبوديته الله عو وجل إلا معصى، هذا هو شأن الإنسان، عبد لرياسيل و لمقربين، قانهم دائماً مع الله عو وجل في السراء و نصراء، عبدت شحه إلى الله عو وحل اعبد مباحراً، بعبل عوارضا، وفي السواء و نصراء، عبدت مباحراً، بعبل عوارضاه الوقت نفسه يعبل على ضعته وعدم تحمله لهدا البلاء، با فع بديه داعياً: اللهم أنه عبد الصعبف ولا عاقة في عبى شحمرا، وبكني اصرابكن ما قصده في حتى، فد

⁽⁷⁾ esser (1)

مَنْ عَوَّدَثْنِي عَافِيهِ وَالْعَصَاءِ أَعِدُ لِي عَافِيتُ وِلاَ تَقْطَعُ عَلَى تَعْلَقُ وَ حَعْلَي عَنَا أَ شكورًا وأعود بث من لإعراض عنث بعد العصاء و رجوع إلى ما كنتُ عليه من العقلة والنجد عنث

هند الكلام سندما بحرح من أعماق فليه، وتفوج منه التحة بعبودية لله، عبدتها يشعر تصنة ما بيئه وبين الله، إنها صنة العبد بسبَّده ومولاه، وهده هي الحكمة من المصائب، إنها عصيّ نسول بعد إلى ساحه عبوديه لله داما شرد عنها

و لاستان پرد ما دق نده عاب می اسه هانت عمله المصاب و تمجو و حتی تصبح لدّه العلودیة نبشته المحکر الذي نسبه وقعها و المها و پها بلغث في کتاب العلم شوهً ما تعدما بشود، پها نشود العلودیة لله بعای

كم تنتشي لإنسان طرداً عبدة التعلق فيله بمحبوب وتسمى الفليه عبداً بهدا المحبوب، نقول أحدهم:

ب قدوم قسيسي عسد رهبر تني المعرفية السياف المستمافيي الاستخساسي الأستمافي المستمافي ا

ومسمار دسي شارف وسيسها وكنت بأحامضي أها الشرب دحولي سحب قبولت يا عبادي الماري سميداً

و لإسان في هذه عجباه لدينا بما عقيب بين نشد و يوجاء، وبين لمنع والعصاء، فور هم طالبو عبد الشده و المنع الوشكر عبد الرحاء و العظام، والشجأ



إلى نام شم ستح إلى نام وكان عد هو ديديه عيدشر بنعدج عيوديته نام سنحانه وتعالى بين جوانحه ثم إلى هذه العبودية تتحوّل إلى حثّ وتعطيم نام سبحانه وتعالى ومن خلال هذا الحب و لتعظيم يدوب وقع المصينة في كيامه بن يدوب أبصاً وقع لنّم منهم في كيامه بن يدوب أبضاً وقع لنّم منه في كيامه بن أمام بعمة صنبه وعلاقه بنائه عز وجل.

أست من أنها الإنسال الكاهم الإيمان الموقعة والمده من المراعمة شداً والوقعة والمده في فقط المحلم في فقة في فقة فياكل، وبرعاء في كل حركة من حركاته، ومع أن عفل هذا الطفل فَحْ وإدراكه بسيط، بحده سعيل بأسه أيّما تعلّق، فهو بعدم أنّ وحوده منوقف على أسه إلى شيء اتجه إليه. هكما في كل تقلّته

وأنت - أيها الإنسان - إذ كنت ، كر حاجتك إلى لله عز وحل في كلا حالتي للرحاء والشده، عبد رفادك عبد عبد عبد عاصك ومرصك ، عبد عباك وفقر ثما عبد سعت وقصت ، عبد فرحك وحالك ، عبد طعامك وشو لك عبد راحتك وتعلن ، عبد طعامك وشو لك عبد راحتك وتعلن ، عبد وقوفك مام مراكب عبد بعبت في مبائر شؤول حائث ، بأله عز وحل أو يحلى عبك لحظه تقالت عاملت ، وبعا لما قولك ، وليست حويتك إلا تعلن عبك لحظه تقالت عاملت ، وبعا لما قولك، وللمست حويتك

فما أن وعقول باصحة وبامة الا بتعامل مع نه كتعامل هذا بطفل مع أبه ا أنشلا هذا العفل حاجله إلى أليه، ولا نشك بحل حاجات وعبوديث إلى لله عر وحل، وبحل بتقبّب فني كفّ بعمه، وتتجرك في قيضة سنطانه، وبحضع لعظيم قاهر 182

ومع ديث، قبل في الناس من لم تجرُّه حتى المصائب إلى مدحة عبويسه لله عر

وحل، فهو في حال بنعمه و الرحاء، سكر لأنها، محجوب بها عن المنعم، وفي حال الشياه و سلام، مندقر منها، محجوب عن الذي سنّطها عليه وهو المنتمم افتتى إذك يصحو إلى لله ولنحاً ربيه؟!

وإذا تم نتحقق له غرصه قال دعوث فلم يُستَختُ لي، ووتَّى ظهره أيضاً، وهذا هو المنوم. الطنب يسعي أن يكون من الإنسان لأحيه الإنسان، لأنَّ الطالب لا يشعر بالاصطرار، بدنه و لافتداء أن بدعاء فلا تكون لا من بعد حدث لأن لبدئن لا يكون إلا فله عز وجن (1)

ما معنى حديث السي ﷺ. (المعاء هو العادة)؟

معمول الله عبر وحر ﴿ ﴿ وَأَلَا رُبُّكُ أُمُ الْمُولِ الْسَجِبُ لَكُوْ إِلَّا اللَّهُ عَلَى مَسْتَكَمْرُولَ عَن عِمَادِي سَمَا خُنُولَ حَهِمْ رَحْرِيكَ ﴿ ﴾ العافر ١٥،١ وقيها إشاره إلى أن لدعاء هو العدادة

⁽۱) شرح زرجی سرنجی ۱۰٫۰ ۴۶۹ ، رضافه ری ژ. ۱۰ بحکم س. ۱۰ (بر اعتبوسه ۱۱ تا) (۱۱۲ ۱۹۱)

وقول برسول المناء هو عدده) ، هذه بحديده فيها خضر، أى لا سدة حقيقه إلا في تدعاء وفول المنادة عدد ، بدعاء أنح بعدده أن المادة

فكيف تكون الصلاة و نصوم وسان العبادات دعاءً وهي يحسب الطاهر بيست. دعاء؟

بحواب الدعاء كما عامد ، هو الإعلان عن حاجه الإسان إلى اله عز وحوا والافتقار إليه، والدال على بايه، والانكسار على أعتابه، فهو يقول، له رت يا رت، من منطق الإحساس بفقره، ولو كان عبياً،

عددة و طاعة كما سنف الأنكور عامة حبيفية إلا د كس حمل هده بمشاعر، لآن حدور بصاعه لحقيقية هو توجيد تعديمه، هم سوجيد تحديد بدين به وحدد بالعبودية، ومن هذه العبودية تتمخّر مساعر لحب ، تحرف واسعطيم شاعر وحل.

رف قصادم أنب في كل جانة من حالات العملاة، من عمدان ورائوح وسلحود وتشهّد، نشعر الك تتمن لله عز وجل وبعير عن فقرك إليه، وحاجبك وه فيك سن يديه، فمعنى ذلك أنك تدعو الله، والإعلان عن الحاجة هو الذي يسمى دعام، وتبك هي العدادة الموضوع محدورها من العلودية به عز وجن، والمصولة عبد الله

إدل فمعنى الحديث" (المتعام هو العبادة) "ي. لا عباده حقيقه في ميراث الله عز وجل إلا الاصطباع شعور الحاجه و للنس له سنجاله وتعالى، و لدي هو الدعاء

⁽۱) رواه الشرهدي (۲۲٤٧)، وقارت حديث حسر صحيح، و عاد و۱۹۱۶ و و راصحه (۳۸۲۸)، والسائي في اسس لکيري (۱۱٤۰۰)، کنهم عن العمان بن شير (۲) رواه بهد اللفط لترفلني (۳۳۷۱) من حدث آس، ريساده ضعيف

كست نصوم، قابط ثم يسمى متعلداً لأنه بما سر شيئاً خلاف عربوته وخلاف شهوته وهو عاد لا شيء إلا بتعاء مرضاه به عر وحل، فيو يشعر بالله حه إلى نطعام و بشر ب و لكنه يمسع، فيني حالة من خالات الافتيار إلى بنا عا وحل، ومعنى الافتقار هو أن يقول ينسال حاله ابارات أنا في سنتر ما صابت حسب نفسي عل رعافها فارض عني.

وكنائث سال العدد ما فلا يحد عددة من العدد ما التي شرعها الله عراء حل إلا وتحد سرَّها في الدعاء وإعلان الحاجة إلى الله عراوحل.

إدن قالدعاء فعلاً هو العناده، وكل أنواع العناده لو جرَّاتها من طاهره الافتقار

١ حرحه أبو دور عباسي في مسعد، ١٥ من عاليه بن عبادا، و حرحه علياني بنبط درسة في الأوسط في ١٩٧٦ عن ما ١٥٠٠ من الما في الما

 ⁽٣ أحرجة حمد في مسيم: ٢٣١٣٦ ، و بحانية في المستدر ١٩٦٨) بينف فرنسانة وقال
 حيجت عني شرط الشيخين ولم بجرجامة كالأهمة عن أبي قدام.



إلى الله عز وجل لسقط منها معنى لعددة، سوء كانت صلاة أو صوماً أو حجاً أو أدك أو قراءه قرآن أو دعاء، أي حلى الدعاء وحرّدته من عاهره الأقلمار إلى الله الأصلح اسمه طلباً.

ورد عرف أن سرً بعددة كاملٌ في أن فيه دعا"، أدرك مدى صووره بدعا، بالسبة بمسلم الصادق في إسلامه مع بده فهو لا يكول عبادق إلا د كال فاتماً منحاجاً على دال فله، فاأنه أن يصرف دال مولاه وحالته، سواء أعصاه فله سؤله أم لم يُعطِه الأنه من خلال دعاته بعثر عن صلعه واصطراره بي الله عوارجن فيمقدار ما يشعر المسلم د فتصاره إي الله عراوجا بعد راما يما الله عداد ما

ويغير هذه المحالة يكون المسدم كادباً في إسلامه، فسمقدر ما يعيب عنه اقتقارُه إلى الله بمعدار ما يغلب عنه معنى الدعاء.

رد ومشاعر عبوسة مه عو وحل حشما وحدا، وُحد معها بحدر كنه، من بوحيد به عروض بدر ومن ساد ب حديثة ومع ملاب شرعبة، و حلاقي رياسة، ور فقتها سعاده بدرا والأحره كنا قال رباحل حلاله في معلى سمام بو مكني أو أُنفَى وهُوَ مُونِينَ فَلَحِسْلُم حود ضمة الله المدرقة الحدد ما من منافق يتمثرك اللحل ١٩٧]

وبالمفائل. فمشاعر العبوديه لله عروض حيثما نصت و خنف إحم حنصانها المشر كنم، اس نعاقي، ورباع، وعدد ب شكنيق، ومعاملات عبد شرعيم، وأحلاقي شنطانية، وكان معها شنا المانيا و الاحرة كما حبرنا له حل حلاله عولم الجوش أدس عن وكان معها شنا المانياً ومحافظاً المحافظاً المحافظاً المحافظاً المحافظات ا

 ⁽۱) شرح رياض ، تصابحين بادر النوطي في مسجد الرفاعي باب الدعام ا ودروس بعداد و العبود »
 (۱) قدرس (۱)

شروط استحابة الله عز وجن للدعاء.

لقول لله بعالى ﴿ وَإِنْ سَأَلُكَ عِمَادِى عَتِى فَهِى فَرِينَ أَيْسَا دَعُوهُ اللَّاعِ إِذَ دَنَابًا
اللَّسْتَجِينُو لِى وَسُوَّمِهُ إِن لَمَنَهُم يَرْشُدُوك ﴿ وَاللَّقَرَة ١٨٦] ولكن هناست شروط
الاستجابة المعاد، إن هالك شروط للسمية الدعاء دعاء، وقد عدما سابقاً العرق بين
الطلب والدعاء، وقد تكفّل لله باستجابة الدعاء، ولم للكفّل باستجابة الطلب الهاء
الشروط هي الشروط هي ا

١ - حصور القلب مع اللسان مع قِلْط كبير من احسَّه

أي أن نتمشُّل دُا عنوديث ته عرام و عطله ربولية الله عرام ويقول بن عطاء هُوْ دَعُو رَئَكُمْ لَعَلَمُ وَحَمَّمُ إِلَّهُ لَا نُحَبُّ اللَّمَّذِينَ ﴾ [الأعراف ٥٥]، ويقول بن عطاء شارحمه الله (ليكن طلت لإصهار المعلودية وقياماً للحقوق الربولية) (أ، أي: ليكن قصدًا والله للسط بدا إلى له عال حدل لا لدعاء إصهار العلودية، أي إطهار كولت عبداً فقيراً لا عني لك عن سند ومولان إلى أعطاك كل مطلب، والقيام بحقوق الربوبية من التدلل والحصوع

رة إصهار العلودية هو لا ته الصام للحقوق الربولية، ليس لينهما من فرق، فمثى أصهرت علوديث لله ديل رحمه الله العرب على مشكل ما حاه الله على همّك ما حاه الله مولاك) (٢) و

هد بعني با ، رحل الذي يحقق دعاءً ما ، وقد نمول نساله عليه ، لينما قليه عافر معرض، فدعاؤه لنس دعاءً ، وربما هو صورة دعاء والذي هو (الطلب)، ولو طبقر

⁽١) حرء من بحكيم ١٦٦ ، بصبي كاد الايكر صبث سساً بي عطاء منه فنمن فهمث عنه، ولكن هنث لإظهار العبودية، وقناماً بعضوق الربوية).

⁽٢ ،شوح لحكم معطاتيه) لعبد المجيد لشربوبي (ص١٢٠) شرح الحكمه (١٦١)



ممن يتنوأ مركز للعوه إلى نله عو وحل، لأنه بمارسه تُحرف لا علودية لله سر وحل

حتى بسا بحل بشر بحد أن بشاب إداوها أمام و يده يطلب منه شيئاً ،
وشعر أبوه أنّ الله يقول هذا الكلام وهو عامل، بصائبه بشيء ولكنّ تعكيره منصرف
إلى التنقلة ينصر أمراً ما يشعله، قو لذه لا يُعشر هنه طلباً أبداً ولا يستحلب، لأب به
لم يطلب شيئاً بمعنى التحقيقة ال فكيف عندما ترفع يمك إلى مولالا وتقوب المجمع،
النهم) وذهنك مصرف إلى شأبك ومشكلاتك الدسوية المحتمة؟!

من أحل هذا بدي يعول ألام به عروج ديه باستحابة دعوه المهدم، لأ الشدال في المظلوم عدده الدعو الله على الاعاد الله المحددة أل يكول فلله منكسر ومشاعره كنها متحهة إلى به عروجال فكلاد دعاه وصدة حقيقة الدلك لقول يشير (القو دعوه المطلوم، فيها تُحمل على بعمام، يقول به وعرتى وحلاي لأنصرتك ولو بعد حس) أن ويقول (الله دعوه المطلوم جعل فيميره للتيقيد، وجعل وجلالاته وعواطفه كلها تتجه إلى الله عروجل بالكبار وضرعة

مما الذي يجعل وضع الإنسال المسدم في دعاته وفي سائر نفساته كوضع المظنوم؟

لجواب: الشيء الوحد الذي بجعل وطُنقَتُ كوضَع المطنوم، ومن ثُمَّ يستجيب الله بث كما يستجب بعمصوم، هو أن تسبقر فقرت وأن بعلم بث لا شيء، وأنه لا حول ولا قوة ولا بالله سنجابه وبعائي، فالعبرة بالشعور الداحلي اوكندا كان عتم ديًا

 ⁽١) روره الطمراني في المعجم لكبير (٢٧١٨) عن حريمة بن ثابت. ورواء السيوطي في الجامع الصغير(٢٣٨)

 ⁽۲) خرجة شيخان، ينجار ١٩٠٠ وينيم ١٩٠٩، ١٧هـ عي يراجاء عي معادة والمعظ لمنيم

على لأسدات كبر، كنما كنت أبعد عن أبدعاء الجمعي، وكان ما بماراته هو صورة الدعاء أو (الطلب).

وكند بعنقت ما يك بايه عر وحل وحدد، مسلّب الأسباب وحالقها، ولم بعد ما يك يمند إلى أحر غير الله، كندا مارست حققه الدعاء، وهو دعاء، بمصطر الدي تكفّل الله عر وحل باستجابته حيل قال: ﴿أَمَّن يُجِبُ النّصصر ١ دَاهُ ولكُنْكُ كُشُوءٌ . ﴾ [النمل ٢٦٢].

كر دئم به كر نصفات بربولية بكاملة في دات به سلحانه وتعالى، ونصفات تعلودته بكامله في شخصت، عبدها تدول مشاعر بعلى و بعافله والقوة و بعلم، وتعليم أنك معرض في كل تحظة بروال هذه النعم، وتدلك تكون أكثر شعور أنفقره ولو كلت من أكثر الأثرياء.

و سنبجه أنك بكون مع نه دائماً، لا في حديد بدعاء فقط ويتما في كن حالاتك وبقيباتك وأنب عندما تدعو به وهدفك هو دات بدعاء، هدفك أن يسط كتك إلى سماء برحمة الإلهية وأنا تداخيه بايس و لافتقار، عندائر تكونا حيابك كلها مصطبعة بهذا الوضع الزيابي، وعندائدٍ تكون إنساناً رياساً

۱۰ روه سرمانو ۲۵۱۳ وقال حسب حسر صحیح، ورده حمد ۲۹۱۶ کلاهما ع این عدمان والمقد سیمنی



ردن فعليّ وأن عبدٌ لله وحده - ألا أسأل أحداً إلا لله عز وحن، وبدلك أحفظ ما، وجهي من أن أريقه نعبر لله، وبدلك أرد لا عثر رأ بالله سنجانه وبعالي

ولكن هن بعلي هذا "لا يصرق أنوات أصحاب لاحتصاصات لأحل عملُم والاستفادة منهم؟

الحواب لا، بن يطوق بال ريد وعمرو، وبكل مصوح هو يتبيث أر ريد معمد أو عمر أبصرك، فينا دين عدد عن به ومقاس ما نفور هو شعور في الداخلي وليس اللسال، بللين أن اللبي عليه كان ستعين بأصحاب الاحتصاصات في اموره محاصة و بعامة، ولكه الله كان بعقة عند أحراب هذلاء لا بعدوله شروى بقير، وبكل بله عز وجل سخر الناس بعصهم لبعض النخر مصيب للمريض، وسخر المهندس لنباء، وهكذا،

ف مسلم بأخا بالأسباب بجوارجة أو بسال أخد هدد بحوارج أما فيله وبقسه وشعوره اللاحلي فلا تعلمت إلا على لله سافع الشار أو حد المها با بالعلم علم للقيل بأ أحداً من دوي الاحتصاصات لن تفعه شكاً إنا لم لك الماشعة

وردن فعلیك أن بدهت رئى علیت و كن را از عبقد از عسب بشدت.

إدن فما حكم التوسل بالصالحين؟

لحواب. إن نفانون بدى نظيى على دون الاحتصاصات، هو دنه ينطبى يصاً على نصابحين فالله عو وجل بعث محمد الله على نصابحين فالله عو وجل بعث محمد الله عو وجل: (اللهم وبي أسألك بحدث لرسولك محمد الله وبيجاهه عندت ويرحمتك البي أرسيها لنعامين، أن تعفر بي دسى) وأنت بعندان الذي يعفر الموت إلى هو وجل ، قلا إشكان في ذلك وطلاقاً

يات في لحائين تعاملت مع الأساب التي أقامها الله عراو حل في الكوناء وهذا من حسن الأدب مع الله الكوناء وجال حعل بطلب سندًا بنتف الا فكدنت حعل لرسول التي سنداً لرحمة الله بعدده ومظهر بها النوم ويوم الهيامة المصداف للقوله بعدلي الإجارة المستك إلا رجمة العليات الله الأسياء 100 وكما التوشط بالطب للشعاء وألب تعلم أن الشافي هو الله اللس شركاء فكذلك سوسط أو التوسيل برسود الله الله علما المعمرة أو للشعاء والله بعدار وأن الشافي إنها هو الله جل جلاله اللس شركاً

١٠٠ لا يكون بدعي متبساً بمعصيه لم بيت منها سوء ناب هذه بمعصية منعفية محق من حقوق الله أو متعبد يحقوق العداد، فهذا الإساد لا يستجاب دعاقه حتى يتوب إلى الله عز وحل توبة بصوحاً، أي تبنة صادقة يعزم فيها على الاستقامة في مستقل أيامه.

أما بنه له من بمعطيه التي بين العبد وربه فأمرها لنهن، «أما بنولة من المعطية المنعلقة الحق من حقوق إلى أصحابها أو بنات المنعلقة الحق من حقوق إلى أصحابها أو بنات مسامحتهم الوقد تكتمنا عن نتولة وشروطها ساعاً في حدث عن درجات محله العبد لله عراوجن

" ألا ستعدى لإسداء مر حرم فيد دا عرج حسده من مار حرام طوف سنه وسن ستحاله دعائه بحجاب، فهو يدعو سه عراو حل ولا سلحات به إطلاق فعي أبي هريرة رفيه الأسرائية تنبية ذكر الحرا على سلم ألا عن أعد بمد بدله بني بسماء الله الرائد ومصعمه حرام، ومشايله حام، ومسلمه حرام، وعلي بالحرام فأبي تسحاب بدك أل وسلحدث لاحقاً من ذلك بحد الد (قطم المم عن المال الحرام).

⁽١) رواه مسلم (١٠١٥) عبر أبي هريرة



٤ ألا بعجل وتقول (دعوت لله فيد يستجدي) فقد ارد في الصحيح أناً رسول لله الله قال (يستجد لأحدكم ما نم تعجل فيقول فيد دعوت ربو فيم يستجد بي) (١١) فهد كلام تجالف لأدب مع لله عا وجل وتحجد الاستجالة وتسعي و دعوت لله عر وجل أن تسطر وأن تصبر، فيم في الإي أفضر العددة التطار الفرح)(١١) أي أن تنصر العراج كالوقوف في الصلاء، عددة تناب عليه التطار الفرح)(١١) أي أن تنصر العراج كالوقوف في الصلاء، عددة تناب عليها.

إِنَّ شَأَنَ بَعِيدَ وَوَظَيْمِيهُ أَنْ يَسْطُ بَدَ فَنَعَارَهُ بَيْ وَكِلَّهُ بَعْنِي بَكَرِيمَهُ * بَثْ هُو شَأَنُهُ، أَنَا الْاستَحَانَةُ فَهِي شَأَنَ إِنَّ عَدَّمِينَ، وقد صيل لله عَدِ وَحَرَ عَنْ الْمُنْحَانَةُ في الوقت الذي يريد، لا في الوقت الذي تريد. العادا؟

لأن الله عز وجل حكيم ورحيم، وحكمه ورحمه لا ينفكان عن بعضهما أساً إنَّ الطبيب من النشو لا يُستل عن بوقته بتعملية الجرحبة وعن تصرفاته مع المريض، اعتماداً على خيرته ودريته، فكنف الله عر وحن خالق الغُوى والقبر، العديم بما فيه مصلحة عياده، وهو العاس فلا تُنتُلُ عَنَّ هَمَلُ وَقُمْ يُسْتُونَ ﴾

[الأساء: ٢٣]

يسعي ممسم عاكون صادة مع نشاعر وحن، ويسعى عبد تحساب أله به المرابع سه مين سائو المرابع عبد عالم والمرابع المدنة المحاطر والرهائف، كان أمر الله «شرعه علم الصداد المسمد المحاطر والرهائف، كان أمر الله «شرعه علم الله بها صدقه وثباته، فإذا ثبت أعطاه الله ما يشاء وبصره وردٌ عنه كيد الكائدين

(ج٦ / ص ٧٩ رقم ١١٦٥) كنها عن عبد الله

⁽۱) منتق سيه البحاري (۵۹۸۱)، ريستم (۲۷۴۵) عن أبي هريزة، ، بنظ مستم (۲) رواه د رميدي (۳۵۷۱) ، بطد نو فو لکندر ح۱۰ در ۱۰۲ رفير ۲۰۰۸ ؛ و لاوسط

كن - با عبد شه عبداً مطبعاً دراً بمولاك وحابث ولا يكن عبد سود، فا عبد مطبع هو دالله مدى بصبر ويوض بفسه عبى برصاعن به عروجان، وعبدته بفتح لله به لأبوات من حبث لا يحبسب أما عبد بسوء فهو دال بدى و أعصي تهش وجها، وإذا خرم ولو عبره من الرمن، أطهر التمرُّد و لشّقاق وعبم الرفيا، وإذا سأل ربّه وطالت فتره بحقّق أمله قال: إلى متى أسض اعد بها هذا بكون بين البشر، أما أن يكون بين العبد وربه لدى بمنك عنقه، فهذا لا يكون أبداً وما سب هذه العجلة إلا صعف الإنمال.

عبد السوء هذا عنده بدر فوله بعلى فود سعر طبيقا تن يُحكو الأثنى وقو منور طبيقا تن يُحكو الأثنى وقو منور المنحسة مود صبية إلى المحل (١٩٧) و يكون كل همه أن يحنا هذه الحياة الطبية في لديد فيحد و جه و سبكن و لأثناث وينظر فيرى أن هذا لطريق هو أقرت الطرق بلوصول إلى منعنة فيصلي، ولكن حياته وهو في الصلاة وراء المال والررق، أما عبوديه لله عر وحن فلا تهمه، ولدي يبينه فقط هو أن تعلم صحيح له إذ شرم أمر لله عر وحن ولا تهمه، ولدي يبينه فقط هو أن تعلم صحيح له إذ شرم أمر لله عر وحن ولد أشو صافي هذا الطاريق تصع حطوات إلا وينتقب الناس من ساسي الررق؟ من هما أم هن هناك؟ وكيف ومتى؟

هم الإنسان رعی، به حاجه، فین له داخه ها همده فشع دیث بمکان، ونو فین به این حاجث همت، بترگ همد رای هما دار اهما الایسان بن با با بعینه، وعیدما لا سان بعینه نفون اینی حراث فیم دُخدان توجه فیا تجمل، این ما نفوتون؟ این وعدانته؟ ا

کان علمه أن معلم أن لله عن وحل لا يُجرَّب ولا يُحدع. مهو يبرى م تكلُه التعوس وما تصمره السرائر، و رمول ﷺ (إلا الله طَيِّبٌ لا يقبل إلا طبّ) (

⁽١) رود مسلم (١٠١٥) عرب أي هربرة



وكان عميه مدلاً أن يقهم ربه أن يقهم تصبه بعدم الصدق في عبوديمه لله عز وجلء بن هو عبد لديناه، الديث تخد من الدين وسينة للوصول إلى الديد التي تحدم مها، فالدين عدد مطيَّة دُولُ الا أكثر الا كيم الموصول إلى لدين

و شنان سنه وبين من يجعن من الدن مطلة دنو لا سوصول إلى تحصل عليم في حياته ومن ثم للوصول إلى مرصاء إله

ثم إنَّ استجابة الله عز وحل للدعاء لا تعلي الاستجابة الحرف له على ولما استحال المتجابة الحرف له على ولما استحال الله دعاء الستحالة دعاء المستحالة دعاء المستحال المس

قد يمول قائل هد سن استحالة لاسي صبت شنة بعينه قدم بعضي يده بعول قائل هذه هي لاستحد فيه سنحد فيه سعادتك، ولكن لو حقّن الله بك ذلك لتعجّر منه الشقاء، وبما حقّق لك هدفاً، لكنّ الله عرام حن العسم عدام والراحة على المحدد الله عدام والماحة الله عدام عدام الله الله عدام ا

ومه العش الأعلى . كالوالد الدي يأخد بيد بنه ويدهب به إلى السوق، فيجد الابن طعاماً يتلالا أمام عينيه ويعلب من ألما أل يشتريه له، ولكل الأب يعلم أل هذا لطعام لا يسده، بن نصره، فنقول له العم سأشتري لث، وبشترى به شيئاً حر نقوم هذه الأولاد فيحمم أله بن المعمد و نفاذة، وهذه عين الاستجادة

كم تهمو نقس الإنسان إلى أشياء فيدعو الله عز وجل أن سحمق له، و لكن لنه عو وحل يجعل له شك حو لدل هذا الذي صدد، وللصر العد فترة من الرمل، وإذ له أمام هذفه الذي طله تماماً، فيعدم أنّا لو استجاب الله دعاءه لشقى من حيث تأمّل السعادة.

. حد سده مسالق يلى مهاوي الهلاك ظد مده أنها السعادة، ولكن ساري عا وحا مُحد سده مسئره على حدث سعد وربى حيث سحلق أمله، الل وينحفّق به من حسل عدم هو عصر لكشر، وقا ينحقق به عيس طلبه الجمد ها معلى قواله على المحاب ما هو عصر لكشر، وقا ينحقق به عيس طلبه الجمد ها معلى قواله على المحاب الم

فاسس بأن به ما وجر بسجيب دعاء عدده بدين أحليه أمرًا لدخل في أسس لإلحال، ولو أن الانسان شك في هذا لكفر وارتد، لأن الله عثر وجل يقول. ﴿وَقَالَ زَلَكُمُ أَنْ عُونِ السَّجِبَ لَكُمْ فِي رَعَافِرِ ١٠٠، والرسول يُرَاثِهُ الحَوْلِ (عوالله وأنسم موقول بالأحاله، واعلم أن بله لا يستحل دعاً من فلكِ عاقلٍ لافي)(١).

۱۰ رواد ، دان ۴۷۹ تر ایم هی ۱۰ داد جنیگ غربیا، ورواد (حمد (۱۹۱۷) عن عبد این در اداد دیک بدادی



نتلك هي شروط اسبجابة الله عر وجل لسعاء

و خدمه بتوقر هذه الشروط في شخص به عي، فإن نه عو رحل سنحت رعاءه لح صه بقسه، ولا ستجت دعاءه بمستمس در به بتوقر فيهم هذه بشروط، هذا مد أحيوثا عنه رسول الله وي حديثه عن علامات لباعة، فقال: (يأتي على الناس رمال بلاغه رسول الله وي عديثه عن علامات لباعة، فقال: (يأتي على الناس رمال بلاغو الرحل بعامة، فيقد لا أنه دع بحاصلت استحت و در بعامه فلا، فيني عنيهم عصد) أن و رحل عدم بدعو بحاصه بقسه في بنفسه و به حتوج و لاده المستطيع لا بدره بقسه و يدرمهم با توله وأكل بمال بحلال: حشوج و بحصوع في بناعاء، لأبهم فله، وله تي فعيدما له عواله المستحت دل د و كل عدم بدعو به مة المستحت دل د و كل عدم بدعو به مة المستميل مصرفيل عراأ و لا ته معرفيس عنه، لا كتال عدم المحاصي وأكل الأموال المحرّمة، فنيت دعا لله عيم فين استحال دعوء فات المستحت وجه رسول لله وي الله أنهدا وقد الله ما يحد عاليه المستحت داراً فال المستحت وجه رسول لله وي (يا رسول الله أنهدات وقد الصاحب والكرارا).

٤ - مجالسة الصالحين

يهول رسول فه الله المسك إما أن ألجيس بصالح وجليس السوء كحامل لمسك ودعج الكبر، فجامل المسك إما أن أيحديث وإما أن نبتاع منه وإما أن تجدمته ريحًا صف، ودفح الكبر، ما الدرق ثالث، وما بالحدالله الما حيث) أ

⁽۱) رواه اس المعاولة في الرهد (۱۰۸۱) عن أنس س مالك مرفوعاً، ورواه الدينيي المعطام الله (١٠٨٨)

⁽٣) متمور عسم، بيجاري (٣٤٠٣)، ومسمم (٢٨٨٠) كالأهما عن سب سب حبحان

⁽٣) شرح الحكم العصائبة من لدروس تصويبه الدرس (A . ٩) و بدرس (٣٧)

⁽٤) منمن عليه، البحاري (٢١٤٥)، ومسلم (٢٦٢٨) كلاهما عن أبي موسى



بقد شنه رسول آله على الجميس الصالح بيانع المست، فينت ب دنواب منه فلا يمكن إلا أن بعود بقائدة من إحدى هذه الثلاث:

١ (إما أن تُحْسَفُ) أي أن يعطيث شيئاً من العيب الذي عدم معه، وهما يشه من الجليس الصالح أن تسمع منه تُصحاً دون لو فَع ملك، فهذا في عطائه كعطاء عليه لك طبياً.

٢ رويد أن تشغ منه) أي أن تشد ي منه ، وهذ بشنه من تحسيس بصابح ل
 تسأنه وتستصيحه فتصحف

۳ (دیما آل بیجد مده پیجا طلبه آی با بد عصبحث دیم استصحاد دعم با افراد شدی بخود به می می سیما آقل بشو که بشی بخود به من محاسبه آد در داردجو فی فسک پشر فه بور من سیما صلاحه ، حتی ولو اله پنطق بکتمه ولقی فی محاسبه صامتاً . فنظر بد بناه و وضما آشعة إلی عسك من عیتیه بسری بنور ویائی پلی فؤ دند.

وهد بشبه مصابق، سوی آن بیشان پیمامن مع شیء مادنی وهو القسا، و آما اسمئل به فتعامل مع نفاده المعلودة، وهی فائده نفرت با الله عا و حن

كما شنة رسول اله وي حبيس سوء مافح بكير أن محدد مني دام أن معج في الرقّ من أحل أن يشعل الله ال لابحار عمله الله أن تعقب أحد الصروين "

 ا در ال كحرق الديث، وديث بشرر من دره الني يسعيها د وهد العديلة من چليس السوم أن يحرق ثوات إنمانك فنفسك بسوء في عنديك أو في سلوكك

۲ ورم أن يجد منه ربحاً منبية) أي إذا بم تحدق ثوب إنم بث علا عدمن أن أذ حير فينك بني المعصيم (١).

١/ مدح رياض مصابحين اللرس (٤٣٦)



قمن هو القرين الصالح ومن هو قرين السوء؟

لعربين الصالح: هو إبساد تحققت له صفتان السانا ا

ا صعة خطية تتمثل في حاله: وهي تأتي من طهارو قلبه من بعبو بما عد ته عروض، وطهاره بفسه من لأدران بمستشه باص لائم، كا يحقد و الصعيبة ما لكد والعجب والعصيبة و لاعتدادات بالداب بالمجماعة، حتى بحوالت من الممال لأماره بالسوء إلى المسال بمطمئية أفيد عاليم الإسال فينه حتى أصبح وعاة بحب شاخر وجل فقط، وعالمج بفشه حتى فليرات من الشوائب والأدراث، فهند يتمتع بحالي قامرة إليه ووقوع عينيت على عبيه، بحعل حالة هذه سرى العاوى إليه ووقوع عينيت على عبيه، بحعل حالة هذه سرى العاوى إليك فتشعر بأس بداب به وياقه بحد المته، الشعر بالاحتشاء سراء بالمنافية والله بحد المته، الشعر بالاحتشاء سراء ويال والله والله بحد المته، الشعر بالاحتشاء سراء ويالك والله بعد المالية بالمنافية بالمنافية بالمنافية وقال المنافية وقال من نظراته إليك.

دلك لأن من أحقى سريرة أسمه الله الدعم في فاعده لا نشد الاها صراد تما تطهر صبحه على بعاهر المن كان قلبه مع الله الوكان الله الكرافة وكانت صلبه الربه وحالقه دائماً عامره الفرا هذه الحال علميه بها عصيره ووجيه المراه بالألا براً الرحم شمرته اليه لور بشعراته عواده وتستاس له اروح الريضمش الله المنا

إن بطراب الأنسان أناكان أشبه ما كون سع بتحقّع منه كل مشاعر بنفس فرد لتجرح من حدثتي تعيير ، بديث بعولول العلل بخشف ما في صدر، بنفس فرد كال منت الأنسان عاماً بذكر بنه عراو حق وتمجته ويعظمه والتحشية منه، قرن هذه المشاعر سوف تتحتى في كيانه كالأشعة بتجرح من حدقتي عييمه ويسدي بديعا أي المشاعر سوف تتحتى في كيانه كالأشعة بتجرح من حدقتي عييمه ويسدي بديعا أي التي الأنسان المقابل الهذا إلى حالت الشمات أناى يضعيه بقة عراو حل على طاهره وهذه أحال تحتاج إلى حياد طويل من ذكم بنه عراو حل ومراقية به

وكم سمعه عرب سي صديق منح في حسو حيية وحده إلى أحد بصابحين، فكانت هذه الجيسة اعيضل الفارق بين عهد صلال بدين وبس ولادو بهدية في السير إلى الله عروجل،

كان شيخ محمد به مد من أهل حماه في شابه براعاً إلى بعض بندع، فسمع على رحل من لصابحيل وقد بي حماة سمه شيخ أبو بنصر حبيب، وكر شيخاً مشهوراً باعبلاح وبعبه من أهل بالآية فقرر ربارتّه، فبحل إلى يبه ونصر إليه هد بمشهد لصدمت إلى بن إلى وجهة ونظرات عبيبة كان بنيت في أب للس تقييل الشيخ محمد الجاهد

ئم بالشيخ أو تنصر طلب من تعصل الأمدية أن تشدو أبداً هي كالتاب السيني في وال كالتاب السين ظائل أرسيسوم والسينيوث شيميسيني في وال عنشات بالمحسوب حافاً التعليمات كالتاب المحسوب حافاً

فضعی شنخ محمد بحدد و بمی علی لارض و عن وعید. ولم عاد پیه وعیه آکت علی ندمه ورکسه یقتُنهما، وکانت تولله "". لشك قانوا" (عاشرُ مر يُتهِضُك حالُه، ويسلك على الله مقالُه)

٢ وصفة طاهره سمئر في فقاله الفيز إنسان بأنّه أن بكون من ساطحين ومن الأمرس بالمعروف و ساهم عن بمنكر و بمدكّ بن بالله عز وحن، ورد رأى إنسانًا عنى حالةٍ لا تاضي لله عد وحن ذكّره وحدّره ولير تجاملُه إصلاةً

تَ لَمَّى تَعْدَمُ هُوَ يَمْ تَكَدِّمُ هُوَ لَمِي بِدَا حَلَا يَكُ دُوَّ أَنْ يَعْدُمُ اللَّهُ وَعَلَيْ يَعْدُ وعَثْرُ نَكُ وَحَدَرِثُ نَهَا ، وَحَدَدُ إِنَّهُ الْإِيمَانِ وَكُرَّهُ إِنَّيْتُ الْمَعَاصِي، قَالَمُحَتُّ يَنْضِعَ، وللنصيحة أَدْ بَا أَهْمِهِ أَنْ يَكُونِ سِلَّ، ثَمْ لا نُصْتَى بِهَا إِي أَحْدٍ بَعَدُ دَبِّ. كَأَنْ

⁽١) شرح الحكم بعص ما يار ١٣ م يا ما يصوله



یقول القد نصحت فلاناً «فنتُ به که او کنا» فرنه یا فعل دنت نکون فد فضاحه و نم ینصحه

وأما فرين لسوء فهو دئ بدى بصوى عقبه على لكفر بالله غروجو، أو كالب عفليله سلمة ولكنه عاكف على المعاصى، مستعرق في لعليه بدا فيد بوقع بشدّى على طاهره، لكن لا تره عين، بن شعر به لفس، فود حسبت لله سرت في صاهره أشعة بدحل في طوايا نفست وتهنّج فها أسبات الالحراف ومن ثير فألت تأثر بدون أن تشعر ويدون أن تعلم، لذلك فالوال مجالسة الفليقة تقللي القلب

مصيبه المحتمع الإسلامي عوم به محتمع بنه ث، فأه أذه قنو لهم مرتضه وتقويلهم مرتضه وتقويلهم أثره بالسوء، وهي مراص مُعللة فعلاما بفرح عليم بجد من يجاهله ولا يتصحه ه فإذا به يتصغ كبراً وعجاً فهلث،

لقور بن عصاء لله رحمه لله (لا تصحب من لا ينهصت حاله، ولا بنائث على الله مقاله) (. وهذا المعلى مأجده من كال ما عج وحل القائل فورد سلك الشطال فلا تقلد المحلى مع أقور الطيبية في [الأنعام ١٨٨]

فالله عروحل یتهی عمسدم أن یجالس الظائمین والتاثیم وقساة عنوب عود نسبت ثم تدگرت فإیاث أن تعود مره أحرى فتحالس بطائمین، والسب هو آ فسوه معولهم سیسری بی عست هم لاشت مه ولا

ه الاستنه للمحلمة ب الإسلامية، فكيف أنحاء لمن تعيمون السلوات لطوال. في مجتمعات غير إسلامية؟!

⁽¹⁾ المحكمة (23)

فالمسلم الدي لدهت إلى ثلاد عوب حيث لكفرُ و لمعاصي حهاراً بهاراً، لحله في الأسلوع الأول من وجوده هذا يصارس عقلالته وجاله الإلماني، لدلك فهو الشمئر من المعاصي ويلكرها اولكنه فيما تعد للساها وللسي متياسه الإلمائي وللزّر لهم نقوله، إلها عادات وأعراف مرتبطة بمصالح ا

ورد ه صن الإسمالي. . هما دا؟ مرحلة الشف الإيمالي. . هما دا؟

الآ برسون الله عمول (من رأى ملكم ملكر أفليعثاً م بيده، فإن لم تستطع فللسابع، فإن لم يستطع فللسابع، فإن لم يستطع فللسابع، وديث أصبعت الإنمال) أن واصلعت الإنمال هو ولك السكر بالقلب أما إذا رضى نفلت لهم الملكر بالقلب السارع بي سرسره، ويعلث نهيط صاحبه إلى درجة هي أدبي من صلعت الإيمال.. إنها مرحله الشك الإيمالي آ

ثم تقول إضافه إلى الدي قساه

تا صحبة فرنسان على هم أسوا حالاً منه يجعنه بالى بنسه خبراً سيم حملعاً ، فاعساله نسية الدركي إلى هذا الدرضع فإنه على خصر الصدر الداد ؟

ولاً الأنه برن نفيله حياً سهم فيقع في عجب

تابياً الانه لا بحد فرصة بشطر بعبونه ونتبه إلى بدائصه، ومن ثم ينفي في فاح تقصيره في حنب به الل لا بدأت يبراجع أنصاً تصحبه بمن هم أسوأ حالاً منه، فما العلاج؟

العلاج هو ما عكمنا إناه وسول لله ١١٤ من أن تصاحب في أمور الدين من هم

⁽١) يراد مسم (٢٩) ر حبيث أبي لكر

⁽٢) شرح الحكم العطائية عارس ١٣١ - ٦٤) من بدروس تصوتله



أعلى مناه وفي أمور الله من قراهم أدلى منه لأن مصاحبه قراهم عيونه و مصد المور الله المشاف عيونه و مصد المور الله المشاف عيونه و مصد المور الله المشاف المور الله المولد في سين المنحاق عيم وأنه مصاحبه من هم أدبى ما في أمور الله في الدعى لأن شكر العمة الله عيب فيشكره حتى ما قد عمران عامر فصيه ورحسانه وفي ديث بقول على المحادراً عن كان فيه كثبه الله شاكراً ولا صادراً عن نظر في ديته إلى من هو فوقه فاقلمي به ومن نظر في دينه إلى من هو دوته فحمد الله على ما فيضيه كنه الله شاكراً على من هو فوقه فالمت على صادراً ومن نظر في دينه إلى من هو دوقه فالمت على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا صادراً الا بدارات الما الى من هو دوقه فالمت على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا صادراً الا المداد الله من هو دوقه فالمت على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا صادراً الا المداد الله من هو دوقه فالمت على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا صادراً الا المداد الله على من المعل منكم ولا المداد الله على الما المنال المداد الله على المنال المنال المداد الله على المنال الم

فإن قال فائل إسى أدعو إلى له عر وحر من حلال مصاحبي الهولاء
 لشاردين، ودلت بأر أحعر بنسي صديدً بهم، و سكن معهم وأم رحيم كما سرحوب
 حتى يستألسو بي، فإذا استألسوا بي فرسي شيدً فشيئاً أد جل للصبح في فلوبهم من
 حيث لا بشعرون

بقول به هم مرامع عير مشروح، وهو بردامع سطاي فسحه هد بردامع الله سكن وتركن إليهم و شيئاً فشداً أنت للتي تنجرف إليهم الأمل ما حديث إلى الله وأكثر اللهن صلّوا إلحا ضلّوا بهمه الطريعة ولو ألب دحيث على هؤلاء لشاردين ساعة مستكواً ومعنّعاً ومدكّم أليه الموجرحا من عدهم، فلا صراء وهو عمل جيد ولا يوقعك في المحطر اللي حذّر منه لله عروجي ورموله الله

⁽١) أخرجه النرمذي (٢٥١٢) عن عبدالله بن عمره ٥٠ - حديث حدر ٤٠ س

⁽٢) رواه مسمم (٢٩٦٣) عن أبي عربره

⁽٣) شرح الحكم العطائية الدرس ٦٥

فالمسألة لها صواحة وقيوه

فإن كنت تريد أن تجعل لعلاقة سنت وبسهم علاقة صحبة وصداقة ومجالسات فيدك ثم يدك، و بعاعدة عدل الدراء المعاسد أولى من حلب المصابح (الله يقد) تفسك أولاً وقيل كل شيء

أما إن كنت بريد أن يُطن عيهم إطلالة بمرشد ساطح بمعيّم حتى وهم في ساعات لهوهم وصفهم وصفهم وصفهم مرادها من مدكّر صحاء له بسحب بنطف، في حكد وهذا ما عيّما إناه رسما له ١٩١٨ وهذا ها أشي يواح بجهاد لذي سبكه الربايون من بعده

فرْقُ مِن أن يدعوهم إنو الله عزا وجل وتؤدي وصفتك ولمسى. ومن أن تتحدهم أصحابًا لَكَ وأصدقاءً؛ قهلًا شيء وذاك شيء آخر

ودو أن عبر مسبوق من مصاحب و حقرت رك ربي بمسقه وحاسهم وصاحبه وقد معهم و كم سمعا عن مصاحبه وقد معهم و كم سمعا عن مشابح كال يو حد منهم في بديه أمره بني بارجود التقول و ترهد في بديا، ولكنه عد ركن إلى ما يديه وحابقهم وقام وفعد معهم استن هذا شداً من شحنته إليانية واستن ولاحر شداً منها و وشيداً فشداً بدلاً من بالرتفي هم همو هم به يني فاع حصوصهم بديو به وأصبح شدة بعليه يهم وبعيفهم بالد عني بهم هذه لحصود ويتراه ويعضها بعضاء وسي وبحاميم ويعض عرف بن لاحكام شرعيه عصعيه ويتراه ويعضها بعضاء وسي وبحاميم ويعض عرف بن لاحكام شرعيه عصعيه الني تحرام هذه الحظوظ في خشبة أن يتفروا منه وبندر بوراعه ووقعو ووقعوا في متحدير

⁽۱) لأشباه والتعاثر ليسبكي (۱ ۱۰۵)، ويشر دم داعه عاشر در منهما شدم. داع عشاره در منهما شدم. داع عشائه بالعامور شاء ورديث وال الله أمرتكم بشيء وأتوا مه در منعميه وإدا بهشكم عراشيء وبدعا مناء وبدعا مناء وبدعا مناء عدد و ۱۸۵۸ ، مسلم ۱۳۳۷ من أبي عربوه و معمد



خطيرٍ من متحدرات لبعد عن الشريعة بعراء، والتي لا يصن به صنوب إلى لله عرا وجل إلا يها .

وبو أنه أطل علهم بين نفوه و عبره معكماً ومرداً ، ثم مركهم وببركونه ، فيجاهد هو نفشه ، وللحاهدو اهم الفسهم في طاعة الله ، كانا حبراً به ، بهم، فمر قاب فد فرعتُ من جهاد نفسي فقد جهن وصل وأصل ، فيا حهاد النفس لا حم به يلا الموت.

ولو أنه علم - عِلْم المعس به يوه من سنتركهم وساكه بي حيث بوقوف با يدي جبار السماوات و لأرض المهم المعمد ال

راً ناصیه الإنسان وحسه ما حلقهم الله الا العلم الالانكسار على عالم و الديل على أعداله العلى بدأله على باب لله عراء، وفي الافتار إليه عثاه (1)

⁽١) شرح بحكم العطائلة عاس ١٦٥



رَا الْعَقَبِرِ لَا يَعْنِي فَقَبِرُ مَا إِنَّمَا اللَّهِ يَعْنِي لَفَقْرِ مَا حَمِيعًا هُوَ اللَّهُ العَنِي للحملة ﴿ اللَّهُ النَّامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْأَلَّالُ اللَّهُ وَاللَّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللَّهُ اللهُ اللهُل

و بدأ إلى بست فابداً لا أنسي بوماً بدهات فله إلى تسكور محمد سعيد ومصال السوطي وحمه الله، وكنتُ في العشريدات من عمري، وكان إعجابي ولا يران عطيماً بعدته وإحلاصه وعبوديه لو حته لله عر وحل، فأقستُ بوجهي عبيه ا فلت به هلا حعمت بنساء دروساً حاصة بهل، ويا مرة في الأسبوع، فياً عدمت أنار عقوب وقعوبنا وأدخل حت الله وحتم هذا الليل في طواب أفتاتنا؟

قماذا كان ردُّ لعمل عنده؟

الشاح بوجهه عني وفال كلمين للمالزد عيهما الأدعى سلك.

وفيه أحسبتُ أنه صفعتي في أسدال فنني صفعة دريرة بؤله أنه وبكنني بعد أشهر قبينه عدمت أنها صفعة محديد، فظمتي من خلابها عو التعلَّق بشخصه مند أوَّل طريعي في نسبر ربي به عراو حل، وعيمتي من خلابها أنَّ شخصه شيء، وإعجابي تعدمه شيء حراء فلا حلَّم بنهد أنداً

عاستُ لام عصام ومورته أشهراً قميمة، لكثّي بعد ذلك بلدُّدك وسُعِمتُ

١١ مندو عده، محري ١٥٠٥٠، ومدم (١٥٤٧)، كلاهما عن عمر بن المحمات عليه

⁽۲) کیه هید سه



بالالتجاء إلى جاب الله، والاقتفار إلى غده، والتبلل على باله، والالكسار على أعديه، فديعتُ ويديه الله من شتد عودي دون يعني بشخصه الكريم، رفعتُ الصراعة و بدعاء إلى الله عر وحراء أنّا بارت إن عند محمد سعيد رمصال بيوسي قد نصحني وديني عند، ويم يحجنني بشخصه عند، فاحره عني حداد حالم عدلمد عن أثبته

لقد كنت قبل ذلك أتوقم أن بيني وبين باب الله عو بق كشرة، وأنه لا بمكسى لا أصور برانه لا مو حال دنت تعالم تحديد، فعلمني به عبد صعبت فلاتجاوز لأقف بين يدي القوي، وأنه عبد فقير فلانحاوره إلى باب العبي المعني، وأنه عبد ذلين على باب مولاء وحالفه فلا بحاوزه إلى باب العريز المجرّ

وقعالاً فعدتُ دلك، وبدت بالأسيط، أسطى بن بلد بو حد لقيار، وأكث من الالتحاء واللحاء على بالده والالكسار على أساله، وألد على على فوه، وقهرى على، وفلى عراً ورحم لله المراعظاء لله حلى قال اللحلقُ باوطاقة بمنظن بالمشك يُمدُّكُ بَعدَّتُ يُمدُّكُ المَدَّلُ يُمدُّكُ يُمدُّكُ المَدَّلُ المَدَّلُ يُمدُّكُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلُ المَدَّلِ المَدْرِ المَدَّلِ المَدْرِ المَدَّلِ المَدْرِ المَدْرُالِ المَدْرِ المَدِينَ المُعَدِّ المَدْرِ المَدِينَ المَاكِنِ المَدْرِ المَدْرِ المَدْرِ المَدْرُ المَدْرُولِ المَدْرُولِ المَدْرِ المَدْرِ المَدْرِ المَدْرُ المَدْرِ المَدِينَ المَاكِنِينَ المِنْ المَاكِنِ المُعْلِينَ المَاكِلُولُ المَالِينَ المَالِينَ المَالِينَ المَالِينَ المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالْمِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَ المَالِينَ المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالْمِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَ المَالِينَ المَالِينَ المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَ المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَا المَالِينَ

ولو أنه - رحمه الله وجراه عني كل حير - تركني التحيي إليه عند كل دئمة وشده. ولم يدلّني على اليمون عني وقوف ولم يدلّني على اليمون عني الأقدس، إذك لكنب كتاب طعيني، لا يقوى عني وقوف وحده، الله لا بد أن تطفّر عني ساب حر قالم الداله وعندثيا ما أكثر ما أطوق التا لعقواء. وما أكثر ما رحع منهم نحينه من، وما أكثر ما أضاب بمشكلات نفسه،

⁽١) سحكمه (١٧٨) من حكم بين عطاء الله انسكندري

⁽٢) لحكمه (١٧٧) من حكم اس عطاء لله السكندري

لأسي أبوقع منهم العطاء، بسما هم فقراء، لا بمنكون لأنفسهم الفضلاً عن أنا يملكوا لي القعاً ولا صراً ولا موثاً ولا حياة ولا بشوراً.

وفي هد بصدد بقور بن عظاء تدرجه تد به صحبت بلا مرا صحبت وهو بعدت مستده وبيار دبك إلا مولاك بكريم، حبر من تصحب من يصبب لا شيء بعود صك إنه أي بسن بعد حب الحقيلي إلا من صحبت وأقبل عبيث بإحده بعلمه مع علمه بعبوبك لكثيره بإسامت المتكررة، ومع دبك قبو لا شم بعوبك أيّ ويرب، ولا تتأثر صحبته بك بتقصير وفي عدة و مره هد بصاحب له و بصحب عبى هذا لأساس هو بحدر أن بعث بصحبته وبستم في معلمه بكور لا بما محه عبى هذا لأساس هو بحد بيان بعث بصحبته وبستم في معلمه بكور لا بما محه في العالم الذي بصاحب على هذا الأساس أيداً والمناه واحد لا تدبي له ألا وهو الله ميحانه وتعالى.

تسيء وسطّر في أداء حقياقه، ومع ديث نفى وقداً نث، وينفى أنساً على صحبته لَث، فقط نشرط و حدد هو أن تعرفه أولاً، وأن سحده نث صاحباً دُنا

⁽۱) الحكمة (۱۲۵).



خير من تصاحب في حياتك هو داك الذي يطلب ويهتم سأدك ويمد أو صر لصحب بيث دول أن نصع ملك شيء أو سر نصحت ملك المدي تعود سك إله من نصحت ملك المتى تعود مله إللك عدد هو ألذي بلغى أن بلار م صحبه إله له ولله ، وهو معلى قوله تعالى: ﴿ اللهُ وَإِلَّهُ وَإِلَّ اللَّيْنَ اللَّهُ وَإِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى وجل لك أعلى ورجدت الصحة لك، شرط بأن:

م بعرفه آولاً مأن بعرف أنه سيجانه وبعاني و حث وجود، وأن توجود عن تابع من إن عه وخلقه سيجانه منفردٌ به، وأنه منصف بكر صفات لكمان وقاع عن جميع صفات انقصاب، وعليه فكن ما خطر بالث فالله لم لاف ديث أد سيال وضونا إلى هذه المعرفة إثما هو العلم لا التقليد.

وفي دلك يقول علماء سوحله وملهم الإنام للأحوري في كتابه حوهره البوحلة) الافكل مكتّف لحب عليه أن لعرف به لجب لله عراء حل وما لحق وما للسجيق\" (. ولفول

فكرامل فتديالنوجية المسالة للمالحن مراترية

بعد أمثال دروس عفيدة بشهيد بنوصي رحمه بقد من خلاب شرحه لكة ب كبرى اليفيتيات الكوتيه - عقلي بانعداء المتكامن والتصور الضحيح عن لكود و لإنسان والحيام، وأحاب عن كل لاستبة بني كانت تحوال في حاصري، بأحواج

⁽١) جوهرة فتوحيد ض٤٢

⁽۲) جوهره نتوحید ص ۵۵- ۵۵

عدمة دفيق وشافيو فالمتماع على لأدلة المطعم، ونفيتني من ينمان تقدمي لأبدا اكما يقول الماحوري - وأن يصحبه التردُّد والتحبرُّ، إلى إنمانٍ يقيني فائم عمى الدفيل والبرهان، ونسك بنَّدتُ كلَّ حرو ورشحتُ فلمي في لدء العقدة الصحيحة

قبل دراستي للعقيدة أي قبل حمسة وثلاثين عاماً كتتُ كثيرة الانتجاء إلى الله عروص أساء بتصاع و مكس أن يريل كل حيرة في تفسي، وأن يعرّفني عليه، وأن لا محرمتي بنه صرفة عبل وقت عبر أن عن ذبك صرحة في جلسة خبوتُ فنها مع وحاي بدعات، بند معد فنها أبات لا نه عاده ، قال بنا الانه أحد في بعسى ما لا تسطع أكتبه له لأحير من بناس، حيا بناه أفقال عالى أكتبه ما يتسلع أن يهملني في عقد بني وأشاحت بنا مريه تها أبني ما توجيب إلى در منه بعقدة إلا لاحن شب بعوف في رسى، قالهي ومريه بها فقي عن دراستها!

لم بمنعني كلامه هد م مديعة دروس عبيده حصوراً وكتابة فتابعتها ووقفتُ من خلالها على حليش صحيحي

لأون وي مسلم عن أبي هوبرة فلله ه د ح باس من أصحاب سبي فسألوه فقالوا إن نجد في أنفسنا ما تتعاظم أحدث با يكسم عا د ح الارقاد وجدتموه ؟ فالو " تعم ع د ح الا كالتحديث المربح الإيمال (1) المعطام ما الكلام به هو صريح الإيمان ، فول سبعظام هم وشده بحوف منه ومراح الإيمان ، فول سبعظام هم وشده بحوف منه ومراح على من منكس الكلام به عنده عا يكو عن منكس الايمان المحديث المربية والشكوك (1).

⁽۱) صحیح بیشم ۱۳۲.

⁽٢) شرح النوري عبي مستم ح٢/ ص٣١٨

عداما علمتُ دلت قمتُ قسجتُ مجود لشكر معولاي وحالقي أرحم الراحمس، وحمدتُه سجده أن مع بعظ مد تنح الإمان و مقبوسا لاحرام حدد إذ المصل المصل الإيمان في مقبوسا ولحل محله الشار الكفراء المعلمة تأكير المعلمة تأكير المعلمة تأكير المعلمة المسلمة المسلمة

رحم الله الشهيد العلامة الوطى أدى لعنيد الله أد من تصلعى للعلق الشرى أن يسأل ويستفسر الرئقي من حلال دلك الى على الرحات اليين الدأل هذا لا يكواد الا المحصور محالس العلم، قد عليه وحدد أللى أساس العقيد السلم مصد في المولة أنعالى الإنادة المحمد 19 أنا وهذا عن لائتعله محالس الوحد الله

رن محالين بعدم أبيث حربي بما أوقعتني به عنى بنقليات من عقابد بدر وثوانث الإنمان، وبما عُلَمَ في من قول سند الأنام إلى الله في صربح الإلم في الله بالمحتصار عدم + بشخص صحيح + بصيحه السافلي من خلال ديث إلى يا قولا من أعماق فيني الجمد بمه أراحم الحميل، وحرى بله من عليني الأجر العظيم

أما مجانس الوعظ منفردة في دسي حبرة فوق حيري، مناعة رمني في عتمدي قائمة ذاك صربح لشك والكفران! يه باحتصار، وعظ + تشخيص حاطئ + قضيحة ساقتني من حلال دمث إلى د أقول من سويداء فؤادي؛ حسبي الله وبعم الوكس، ﴿ وَتَعَلَيْكُمُ هَذُ وَهُو بِدَ أَمِهِ عَصِرُ ﴾ رسور ١٩١٥!

وما كان بينك التدعية من لحكو في مسكارها على خصور فيحاسل العقسق إلا

⁽¹⁾ النجاري ٢٢٨٧ء ومسم ١٢٧ و بلغظ بنبحاري

قصة الإمام فحر لدين الرازي، يوم دحن بغداد فحرح أهنها لاستقباله، فقالت امرأه عجور ما هد بدي حرح أهن بعدد كنهم لاستقباله فقال به الإمام فحر بدس بري لدى أنف بكتب بطوال وعرض فنها بعثال من بدلائر بمنطقة و عقمته عنى وجود لله عواوض ووجد بنه الاستصحك وقالت بولا وجود مثال لشمه في رأسه لم حداج أن نصرهم بمثال لأدبه والبر هين الووضل كلامها هذا بلامام فرقع يديه فائلاً الأنهيم إيمال كيمال عجائرة فما معنى هذا بكلام؟

رباً معنى قويه الاسهيم رساباً كإيمان بعجائية حسب ما تعنياه من شهيد النوطى رحمه به أن عنى الإسان بيدا الرسي عقيدة على ساس تعليا لا سي أساس بشبيد، وأن بدرس الأدبة العلمة والعلمة على دلك الراكان عليه أن الا لكتفي بها ويقف عندها، وإليا عليه أن بتجاورها بي ما لعلما من المراحل، وهي مرحمه السكات هاء الملاعدة على عقيده في القلب، فكان رحمه الله بقه ويدلك يكتمل الإيمان ويسلط شعاعه على كلي من العقل والقلب، فكان رحمه الله يقول: طنع المصاح فأطعئ القلميلا، فالمعرفة العقيبة إذن شرط ضروري ولكنه غير كاف، الماما كأساس الداء الذي تعريل في ناص الأراض، لالدامية ولكنه وحده لا كاف، الماما في ناص الأراض، لالدامية ولكنه وحده لا كافي، الدامي المتكول الدامية المسكى الدام المتكول الدامي المتكول الدام المتكول المناطق المسلم المتكول المتكول المتكول المتكول المتكول المتكول المتكول المتلادة المتحدة المتلاد المتكول المتكول الدام المتكول المتحدة الم

هل بمكننا الاستغناء عن الأساس اكتفاءً بالأدوار الفودية؟! أبداً لاء لأنها سنهار ولتهاري

وهل يمكن الاستعباء عن الأدوار الموفية كته عُ بالاند سي السَّند ّ لا عدم نوفر صروريات المأوى

لأبد من كليهما، ولكن لأساس أولأ، والأدوار العوقية ثانيةً

كنيك من سيحان با تحت له بحث لحقيقي من غير أن لعرفه، فالمعرفة العلمة ولاً، والحد توالعه ثانياً . فرب



لا يمكس الاستعداء عن المعرفة العقبية اكتفاع دائجت ولوالعد، لاله علما أفل شبهة سيتهار ويتهاوي

ولا بمكب الاستعداء عن تجب وثواجه كتماة بالمعرفة بعقلية، لأب يجب كما علمنا - هو وقود السير إلى الله وإلى حنة المأوى

أما بلك بعجور فسنت من أهن النظر حتى تُكَنَّف بالنظر، ويبدأ أه صليه يساعة لعظري الصافي إلى الشجه نفسها، فالمهم أنا يلمانها للسن يلماناً تقللدناً تحلث وكفر الناس من حولها لكفرت، لأنا في ما هو ويمان فضرى راسح في أعماق للفلراء لحلث لو أن تُعلل من حولها كنها كفرت بالله للقيت على ويمان

تمحده لك صاحباً ثالباً الآن بكثر من دكره ومراقبته، ونربيه قلبك على معطِّته، والمعدد لك صاحباً ثالباً الكثر من المعدن على ساله، والالكسار والمدلل على عدى ساله، والالكسار والمدلل على عدي الله، والالكسار والمدلل على عديد المالك عديد الم

ور ألم عرفت لله ولا، و تحديه لك صاحباً ثاباً، ويه سلحاله وتعالى يرعاك وللحميك ولرأف لك، ويؤدي حقوق الصحبة لك وهذه لصحبه لعود فو تدها كلم المنث، والله هو العلي الحميد وكما قال لشيخ ملا رمضان الموطى في وصيّبه لألبه الموحيد الشيخ محمد سعيد رمضان الموطي رحمهما الله! (أخرج عن قلبك العير، وترى منه كل حير،

وئيس معنى هذه لكلاء الريمول لإنساب إذا سأعطع سي صحبه بدس وسي أصر حب إلا لله عز وحل لاء يسي هذا هو المقصود، وريد المعطود أن تسلمر علاقتك مع أياس، ولكن على الناس علاقتك مع أياه، وتحب سنطال شرع أياء والسرضاة للها، وتحبأ إلى الله سبحانه وتعلى.

⁽۱) كناب هذا والذي (ص ۱۹۳)

فالموطف لأمل على الأوامر الصادرة إلله من مداء، بعود من تصاح با كا عودي ما فد كُلُف به، بحده هذا، ويرجى دائا، وبكله إلله يقعل دلك بن حل مديره الذي كنّعه بدلك وربط ألمي عليه بعض بمر جعيل من ألماس به قد فعل دلك لأحله، فلقور الاليس من أحلك، وربط الذي كنُشي هو التدير، فأن الفاء الأمر سيدي،

إدن فليس المقصود أن تحجر لفست عن المجتمع في الإسب مدلي طبعه والكن وألب لدحن في علاقاتك للسوعة كثيرة مع الله ولحدم هذا وترعى داراً والكن أن تنتظر أحراً منهم، والتظر أجرك من الله عز وحن، وكن فاعلاً لللك منى أساس الولاية التي تعترُ بها، وهي ولاية الله سبحاته وبعلى لك (1).

و 'حیر ' عقول ما معنی قونه ﷺ (لرحن عنی دین خبینه فبینظر آخذکم من یخان ۱ ^{۱۹} و در مدی خطورته؟ وکنلك قوله ﷺ (المره مع من احب) (۱۹)؟

بحوات اها البعديثان بدورات حوال محور واحداً وهو آن الانسان آرا أحب الصالحين خشره الله عز واحل معهما وره أأحث البسية والمتحرفين خشره الله طر وحل معهم

فكنف بمكن لمجرد مشاعر فينه بيمثر في بعده بينيم شخص ما مؤماً كان أم قاسقاً أم كافراً أن تجرّه إلى أن تُحشر معه يوم القنامه؟!

لقول بتحكم في سلوك الإنسان عواملُ ثلاثة

العامل العهدي أو عامل الوعي.

⁽۱ شرح حکم عمد سر (۱۹۸)

۲) رو د لترمدي (۲۲۷۸) وقال: حديث حسن غريب، وأبو دو (۶۸۲۳)، وأحمار (۸۲۱۲)، و بحدكم (۷۳۹۹) جمعهم عن أبي هراء :

⁽T) متن عيه. اسحاري (CA17)، ومسلم (١٩٤١)، كلاهما عن عبد الله



٢ لعامل العاطمي، وهو عامر العو طف المسمئلة في لحب والحوف
 والتعظیم

۳ العامل المصبحي، وهو عامل حطير، إذ دفع الإنسان بالانصباع لمصلحة عاجمه كانعنى و برعامة فكن ما يحقو به مصبحته فهو عمده حوا، ول ذال عقر به باصل وكن ما لا يحقل به مصبحة فهو عمده باص، في الدالة بعفل به حمالاً.

و مفروص أن تكون أماعيه كبرى بنعاس عنني، ما يدين يدطفي فسعي أن بكون خاصعاً ومنصوباً بحث سلطة العامل عنني، أن يدين سلطية العامل عنني، أن يدين سلطية العامل عنني، أن يدين سلطية العامل عنني، أن يدين عند المستحي فسعي أن ينجر منه الإنسان وألا يتفاد في سلوك الأرب عرب علي فنط الدين كثباً ما يتفاطب الله عز وجل في الإنسان عقله كقوله في إلا دامة الانب عوم معموك الراعد: \$]، ﴿ أَنَالَا شَيْتُونَ ﴾ [البقره 33]

ولكان و قع ساس أن أكثرهم الأكليم إلما كالواولا الواسف ودافي سلوكهم للعامل لعاطفي والمصلحي، لأنهم البرى عواصلهم ومصالحهم، وأسا العامل العملي فهو صعلف والأنزيد عن ٣٠ من دو فع السلوط الاسامات عالماجة للتربية.

وعددما أوخّه عصل صبي ساسب معينه إلى با أحمل عوضه ورعائله حاصعةً عمله فتلك هي سربيه بصحيحه، وأما أن أحمل عليه حاصعاً عا طفه ومصلحته فتلك هي التولية الجائحة والحاطئه

كثيرون هم بدين يهم ؤن الاستقامة وتحصع عدم بهم ببحق كن الحصوح ، بكن بو حد منهم كثيراً ما شكو من أنه لا تستصلع الاستقامة مه على أنبيح ، عولم وعلم المناقشة بنيش أن به صده ، يركن إسهم ولا تستطيع الله رفيم ، وأنهم من السراء مكان ونظراً لان عاطعة من الموده تشيع بنيم فره شاما ، ما تحصع بتصحهم

الكادب وسحويتهم عدمه، وهو يعلم أنهم منطبول وأنه على حق، ولكن لعاطفة تهيمن على كيال الإنسان أكثر من العقل

نقول لهدا الإنسان: هماك راود من روادد السوء يسعى أن تُقطع شرايينه عنك، فإنْ لم تقعل فلا فائدة من طاقاتك العقبيه مهما كانت متفّعه العطع صلة ما بينك وبيل حساء السوء، و سسلن نهم الحليس الصابح، ثم الصر كاف تستقم على صراط الله عراوجل دون أذبي صعوبة.

دلك لأن بعقل يدلُّ صاحبه أياً كان على بحقّ، بكلَّ عواطفه بمشدودة بحو أصحابه بشدُّه بني بمبير دبك، وبعم بصرح بين بعقل و بعو صف رفي حلّة هذا الصرح تكون بعلية بنعو طف، إلا إذ قطع بفلله على أصدقاء بسوء، فعليله يكرفه أنه عراو حل إلى حالب عقبه، يو فو تاي ألا وهو الصديق المستقيم، فصد قاً لقوله معالى الأوسائدُ بشدك بأجكه القصص ١٣٥، اي تأخيث بمستقيم

وكنما يعلم قصة دينك المشركين من قريش، وانتسى قاهت بينهما علاقةً وطيدة من الصد فه والمودة، ولكن لا على أند من من لإيمال والاستفاعه، وإلما على أساس من لكم ومعادء سبي كافر، وهما عمة بن أبي معلم و لوليد بن لمعيرة

فقد دعا عقد بن أبي معيط حمعاً كبيراً من أهل مكه إلى وليمة، ومعهم رسول الله الله وكان صاحبه أو به سن بمعيره مسام حارج مكه، فاستحاب رسول لله الله المعوه ودحل داره، وبما وصع لصعاء أبي إليه با يه مم صعامه الا رد دحر الإسلام وأعس ولما رأى عقبة ثد أن سال به والا على هد الأمر بشهه شهاده الإسلام وأعس إسلامه، فقد كانت سُيَّة عار أن يدحل الرجل دار عربي والا يطعم صعامه. وما كان رسوب لله ينها لمعلى دين إلا لايه بعدم با كن صادب مكة بعدمور به صادق وأنه رسول الله حقاً ، كن الاستكنار هو المدي كان يسعهم من الإقوار بذلك على حق وأنه رسول الله حقاً ، كن الاستكنار هو المدي كان يسعهم من الإقوار بذلك مصداقاً لموله تعالى " فريعائيرا ، والمنتها بساء طناً رَعُوني اللهمال 113 وبعد



أيام عاد النوبيد من لمعدة بني مكه ومعه محر، فدهب بني عقبه وقال له اللغني ألك صاأت. وجهي من وجهك حرام إن لم ثلقَ محمداً وتردَّ عليه دينه ومنصق في وحهه

و لعنصب أن هذه لان با بولت عنى سول له يشر وسمع بها عديد وهو بعدم أن محدد يهي صادق في سوته و أن هذا لهدد سنحيق به ومع دلك فلد كنت عاصله لحنة بهه ولس ولند أقوى من هذا كنه و له للمده ولله يقرأ بدلك، ولم يشأ أن يصيب علاقمه لا يولم لشمه وهذا من لأدله لكثيرة عنه إعجاز غراب ولم يشأ أن يصيب علاقمه لا يولم لشمه وهذا من لأدله لكثيرة عنه إعجاز غراب ولم يشأ أن يصيب علاقمه لا يولم لله من الإدله لكثيرة عنه حل محل أن يول الأم الله ولين الإسلام لكثير سنعاً في قلمه مصد والعدد لعالمي الإسلام لكثير سنعاً في قلمه مصد والعدد لعالمي الإسلام لكثير سنعاً في قلمه مصد والعدد لعالمي الإسلام لكثير المناقبة في الله مصد والعدد لله الإسلام الكثير الله المناقبة في الله مصد والعدد الإسلام الكثير المناقبة في قلمه مصد والعدد العالمي الإسلام الكثير المناقبة في الله مصد والعدد المناقبة في الأم المناقبة في المنا

و يو تساءه . . . يُ سُلُعُو وَ يَأْيُ منتقالٍ يقول الرسد بن المغيرة عقبه هذا الكلام؟

به سبطان النجب و الصداقة و لوداد الساري سنهما، فللنظالة وقا فليته افور المرافي فليلة العقل العلماء المائد المقلمة المراكب مستجمأ مع عقلت عليما استجلب

⁽۱) انظر تفسير الطيري (۱۹/۲۹۲)



لَّصَاحِبُ لَوْلُنَا؟ بقال إِن كَانَ صَادِقًا "لَنَّا فَا كَنْتُ فِسَنِحِماً مَعَ عَمْنِي، وَلَكُنِّي كَسَ فِسَنِجِماً مِعَ عَاطِعَةَ النِّفَّةَ بِنِي وَبِيهِ !

كثيرون هم بان يعتدرون، يقول أحدهم إلى بحة بدي أعيش فيه سيون فأد لا أمنك بينهم أن أسلك مسلكاً محالفاً لعسلكهم!

مور له عمل وقدة بير سي حدّر سماو ب و لارض، وقد أحداد بنه عو وحل هو لاحد فعول بو أن أي كرة وعودة بي سد لايراً منهما وقد أحداد بنه عو وحل على الله على المشهد قاللاً في الرّا ما أيّه والله المبال المهمة وقد أحداد بنه عو وحل على الله الله المبال المبال المبال المبال المبال الله المبال الله المبال ا

أسم يسمع فول وسول الله سنتج (ستعلَّ بالله ولا يعجر (١٥٠ أي يد استعلم بالله فين تعجر

كثيرون هم بدين بنيًّا من سابهم بمونوعة، وبنتو كما بنت الرهوة بمواجة وسط أكوام من بشوب بما يصرأهم بنك الأشوك ولم يوثّ على عنة بنك ، هاة بمواجة وثمن دلك الأسلام، به والإكثار من بدعاء والتصاح بن يا به

 ⁽١ رواء منسم ٢٦٦٤ عن أي هريزيا ۽ هو جوء هو احديه (١ سموس عوق جبر ۽ أحب بي الله من المؤمن بصفيف ،



ستجابه آما الإنسان بدي يركن إلى النيار، وأسلمُ نفسه إلى الكسار و تحمون فرنا به أشلمُه إلى الناس، كما يقول المثل (المراء حيث يصع نفسه)

كن فاعلاً ولا تكن منفعلاً لأصبح ب نسوء، و منك بنت رسام بعب أه في بتأثير عبيهم ولا تُعظهم دور بتأثير عبيث وقد عنما ب قداً أن بنائير عنبهم لا تكوب تضعيتهم أيداً (٢).

٥ - فطم القم عن المال الحرام

العسم من رأي على بدن بحر ديصةً على عدم عد عد عد بعد به الالمحر ف و لا يستسب في عدم حكم من العدم عد بحكم من المحمدة منها في الباطق الأفواء والأمراض لحصيرة

« بدال بحر م بداً من سبب أمور لاحرال بدول صا منهم، ثم يسوح بي أبواع وأشكال محتلفة؛ حتى ينتهي عند لشبهات بتي هي مصة لحرام، وإن البعض من هذا المال البحرام يسري إلى اللهم أكلاً ومذ قاً، ويعصه يأحد مكانه في رو يا البيث برفيها ونصيعاً، وكن دم و دي مصطلح بسهي يسمى (أكل حد ما، وكدن هو في المصطلح القانوني،

وسعدي المال بحرام بتائج حصره حداً في حدة بنسبه الهديم بالمناود من فسوه عجيله المركة معها موسطة و عصاء ولا ينتعه بعيد ولا الرحساود ترهب إدائم الاعتمال بن بعمل و غلب عيدرك بعمل و بحصم دول با سائر القلب أو يبين، وهيهات أن بمنك العفل و حدة فادة السوك في حدة الإنسال، دبك لاب لاأر الأعظم إثما هو للقلب الدي هو يشوع الرغائب والعواطف كنها

⁽١) الأمثال المولمة لمحو برمي (١١٥/١)، المثل رقم (١٨٥)

⁽٢) شرح رياص الصالحين الدرس (٤٣٦)

ومن شأن بنهاون في أكن الحواد أن تجعو إسلام النسلية شعار الصطلع عاطاهره فقط أن الساطن الحقيق فلمسوق في سلو أخرى لحطّية دو فع الشهوات والأهواء والواح النفس والهوى ود السلم العلمام في تهاوله وأفلن على المال الدي تطوله بداه كلفية العق، لم تعديقته شيءٌ من العلاجات السابقة، فلا الأوه القرآن تنبيه من عقله، ولا لأذكار والأور دالصلح شلباً من حاله، ولا دعاؤه بسمع أو يُستجاب.

س ين حصورة أكل عمال بحرام تمند عشمل بعر تعلى أيضاً ، فقد قال والله المعدد أطِبُ مطعمت تكنُّ مستجابُ المعودة ، و بدي بفس محمد بيده إن العبد لبعدف الملقمة الحرام في جوفه ما بُتقتر منه حمل المعين بوماً ، وأيت عبدُ سب يحمه من الشَّخت والرد فالنار أولى به)(١) قال العلماء: أي ما يُنتبر منه صلاة (بعين بوماً

وما اكثر المسلمين ليوم بمقياس الصلاة والعملات الطاهاء و ستعمل المساح في الأيدي وبعويد المسال على تُمواطع والكلمات الديلية الممقه

وما أقلَّ المسلمين اللوم لمقياس اللعمُّب عن الوقوح في المار الحوام والقرام

⁽١) رواه مسلم (١٠١٥) عن أبي هويرة

⁽٢) أحرحه الطبراسي في المعجم الأوسط برقم (٦٤٩١) عن بن حياس



حدود الله في ذلك، وملاحظة مرضاة الله عز وجل حبال ما عد يدحل في الحيب !

وكم رأي مسميل يصوعوا لكلام حبواً عبداً في الدعوة إلى الإدوها حتى والله وهده حتى والله حتى والله وهده حتى والاحت الأحدم سبدل تجارؤ وابحة تستوجب بعبس الالحراف عن ميزان الإسلام وحكمه ، أسرع يقتحم السيس غير هيّات و لا وجل ، فإذا ما بيهه أح به مسلم ، تأوّل ما لا يحتمل التآويل، وصاغ في سيل ذلك فيه حدد الا أساس له والا دليل عليه

ولا فرق في نمال عزام بن فينه ، كثيره ، فكنه حرام ، وكنه بسيوحث نصب ثرت سيحانه وبعاني ، ففي تحديث الصحيح بدل رواء فينده أن السوار لله الله فال المن استعمده منكم على عمل فكيميا مختط فيا فاقد ثال شولاً بالي به توم القيامة)(1).

وروی مسلم فی صحیحه آیصاً أن رسول الله پالا قدر (س فنطع حق مریخ مسلم سملله فقد أو حب شه به دار و حرم علیه الحدا)، فعاد رحل او ۱۰ باشد: یسیراً یا رسول الله؟ فقال: (اران قصیهاً من أراك) ؟!

يني هم بكون قد سهيد من بحدث عن بمصيب به بي وهو سيس بدريونه للوصول إلى درجه لاحيد، و بمسئلة هي علاجات لحمس سي لا يدميه لإصلاح حال عيب وتحتيصه من لأدر ص تحقية لتي سيدها بنه عروجن (دص لإثم م ومن دهان استعمال ها الداخر ص الحقية التي سيدها لا يصبح المستميد عا ولا تقوم هم فاتمة، وبنقول كما وصفهم رمور الدائج (عثاء كعثاء الدائم، والعاء لا يخبف أحداً "."

⁽١) رو ه مسم (١٨٣٢) عن عدي بن عميرة الكسي

⁽٢) رو ه مسلم (١٣٧) عن أبي ماعه

⁽٣) ياطَن لإثم (ص ٢٩ ٢٧)

المطلب الدالث: وأخيراً لاستكمال الفائدة نفول: لا بد من علاجات أربعة أخرى إضافة إلى السابقة هي:

يقول بن عطاء به حمه لله (صر كنَّ معصيةِ وعقدةِ وشهوةِ برصاعن لنفس، وأصل كر طاعه ويقتهِ وبعقَر عداً برصا منك عليه ولأن بصحب حاهلاً لا يرضى عن نفسه، حبر بك من ل تصحب عالماً يرضى عر نفسه، فأي علم تعالم يرضى عن نفسه؟! وأيُّ جهل لحاهل لا يرضى عن نفسه)(١)

فمن صى عن نفسه ستحسن خانه و نصى عيه نيا حتى صار فلله المنظمة المقرة خسباً ، فتستوني عليه بعقبة عن لله عز وحل ، وللصاف قلله عن مر فلة حو طره ، فتثور عليه الشهوة ، ولعلمه ، لعدم وجود المر قلة القليله لتي تدفعها ، فيمع في المه صي لا محاله وللت أنه للم في المه صى أنه يتا باللا و كنه لتم في المعاصى مع تسويعها و حالاى لعظاء الديني بيا وهد هو لكم المان لحجب علم عن لوب

⁽¹⁰⁾ white (1)



حل حلامه، ويدم كار ادا صدعن عمل صر كل معصلة لأنها أماره بالسوء ولأنها العدو الملازم كما قال على (أعدى عدولاً علله شي بن حلك) أ

هد الإنسان الذي هذه حده لا يمكن أن يصدر منه عمر صالح، يما يمكر أبا يصدر منه صور الأعمال صالحه، بعده بر روح سياد ما في دلك العدد دبعالم الذي درصي على نفسه هو حادم دبيل چاه لاحل بنك بجعل عدمه حادماً لنفسه ولترواثه وشهواته و فيحدمُ الناس يعلمه وبالتالي فاصطحاب الناس لهذا العالم يوصلهم إلى الهلاك

ها هو المعام بال عامر عام كاب عليم علم عاللي يسو بلل الكال علمه ليم يقد ه شيباً. عثدما ايتُلي للحالِّ داته . اللهاذا؟

فالمرشد بدي يعتقد بنفسه أنه رحل صابح محبوب عبد لله عو وحل، ستسكد على أن حوله لأنه يرى نفسه حيراً منهم، فهو في رُتنةٍ عائيةٍ وهم في الرتب النبياء. هذه النظرة تُهلكه وتُهنك مِنْ سَفّى منه الإرشاذ بفلاً

⁽۱) مر ذکرہ بی ص21

⁽۲) روح اسیان ملمولی أبی عدد، (۱۹٦/۱)

ومو أنه تهم معدم استقصير ومم مرص عمها، لسافه دست بني متعدش عن دسائسها وأفاتها، بدرام الذكر والمرافعة والانتجاء إلى الله عر وجل حشة أن ينزلق في مزالقها، ولكان دائم ليقطة والتله إلى ما يُرضي لله عر وحل وما يُستخطه، ومدك معنو همله عرا ساع شهوات وتلك هي جعّه، ويسعى حاهداً في فعل لله عال

لملك كان الصالحون من الناس في حرب دائمة غوا يومع بقوسهم، ومهما بحث فين نحد رحلاً من نصابحين بمستقدمان سواء في عصرد أو في بعضم الساعم الراضاً عن نفسه أبداً الن ستحده دايم بمحاهده بها عملاً بقوله بعالى الموجهد أو أناه حَقَّ حَهَادِينَا (الحج : ١٨]، وبهذا الجهاد يسمو على نفسه ويشحرو من الكون فستعداً بها

هذا الإنسان، إنَّ سأنتُه عن نفسه التي س حسد، شكى لك منها الكثير و لكثير، وأطلق لمرفرات تلو الرفو ت من معاذاته في مجاهدتها

فيه هو نقصيل بن عباص ، وهو رحن من كنار عبدة برنايس ، كان شديد الحدر من نيسه ، ينه النها نقص بعدة إلى عداؤه ، ونفي على هذه الحال حيى نهائة حدثه الآله بحشوا في كل تحصلوا أن عش فتح اللي السوء والالتحراف و فهو يعلم أنه مهما استعاد على أمر الله فللس معلى دلك أنّا نمسه قد دالله العملات ، وربما هي موجودة ، وبكن شدّ الله فلاس مل نفسه قد الستقط في كناب ألا وهم الحوف من الله و تحلم به و تحله ستحاله و تعالى اللك ملمعه أناس عوم عرفة و هو في موسم التحم يقوب الرواسوأن و لي ملك ورناً عمرت لي)(1).

وهكذا فمفناس سير الإنسال إلى الله عر وحل ه قُرِنه منه م شده بعضه بنفسه و شدّه تهامه ليه به منه الله عند عنده عن الله عراء حن المما هو عنجهته و العنجينة هي حب الإنسان النسم وإعجابه بداله والبتكة اله على سياه عن أنباس إذن فنجهاً ما

١ ربع ١١ ويسوف الاحدر معطريء رفع النص (١٤٢) (ح١١ ص١٨٨)



يقوال بن عطاء الله (أصل كل معصية الأصاعي النفس، واصل كل طاعة عدم اصا عن النفس).

و لإسداد بما يمدد الأحرين عجاله كثر من من به فصفاء سنبه و الأمه قده بوثر با في الأحرين ورد أكرمه به عراو حل عنوم الشريعة، فإنه بمارس علمه بدا وررشلا له س سفس متطامنة وهو بعديد أن الدس لدر لرشدهم حد اسه و يست ستعيدون من حاله ومقاله (۱).

٢ أن يعدم الإنسان المسلم أنه الا يصل إنى الله إلا شاسد ، سحام من عداد والباطن وسيرهما معا على المسهج الإلهي المتمثل به كداد والسعام الما أحدهما فإن سد الاحر وحده الا بعثر عن أي حقيقة إسلامية الاملامية الإملامية الأملامية أن وامر الشويعة الإسلامية نتقسم في جملتها إلى

- ما يتعلق بأفواني وأقعالي ضاهرهي كالصلاة والصوم و لمحج -

- وما ينعنق بالنعس و لقنب كالإحلاص والتواضح و لحب في انه و سعص في الله و لحوف من الله.

وكدمك لنواهي ننقسم في جملتها إلى "

ما يمعلق يظاهر الأقوار، والأفعال كالمهي عن لفش و نسرف

وما بالعلق باللفيل والقلب كالمهي عن أكداء العجب وأراء والحقاء والضعائل والتعلق باللابيا

ومن المنفق منيه من بمستمن حميعاً أنَّ ما سيس به المستم من العاجات الطاهرة لا أغيل عبد به ما لم ترتكر على بنك الطاعات بمتعلمه نصوات المقال والعلب ما فإذ الم الموفر الإخلاص نه عراوجن في القلب بم تشمر الطاعات الطاهرة

⁽١) شرح الحكم العظائة المروس الصوتيه الدرس (٥٣ ٥٣)

على احلاقها أي فوت من بله عو وحل، و دا لم تتهدت بلقس بالأخلاق العاصلة الم تعلها أي عناء ما قد بلسله صاحبها على مرأى من الباس من ثوت بصلاح و تعد

و لفس سي مسطرت عمله عارع لكبر أو لفيه أن و لأحماد أعجر من أن يمد التطاعات والعبادات لعباهرة يشربال العبودية لله عراو حق. وإذا القطعت روافد لعوديه مما بين قبب لمسلم وطاهر صادته، لم يعد في هذه لطاعات أيَّ قدره على للمريب صاحبها إلى لله عراو حل، ولم تعد فيها أيَّ وقالة تحجره عن مطارح للساومين عنا بشياطير و لأهواء، وعاد شألها كاللما التي لصقت إلصافاً بأشجار ياسلة، هل يتعرامها إلا لدول و عباداً!

رد عهما صاهر وباص ، ولا تصبح صاهر بالا باض ، ولا باطن بالا طاهر ، فعندما بالا باطن بالا طاهر ، فعندما بالمتمع أشر تط تصاهرة على يصبطها حكم نقصاء بالبيون ، مع شر تط ساطله على لا تصبطها الا رفاية قيوم بسماو با والارض ، فللث هو العص المدود علم الله عراو حل الا ولاديها تتوفر شر تط أحد الحاليين فللث هو العلم الله عراو حل إلى هذا المعلى عواله الإورار والصهر الإثبر ودجلة بهداد لا بعام ۱۲۲]

أم بمع صي طاهره على سمركر على الأعهد وبدر في سلوث الإنسان الصاهري فيي حق ها من هسمال وأيد هما على صعيد المعاجم وهذا هو هسم لذي بعلما ألا بكون به حدور جعله، وبما ما ده بي صعف الإنسان الذي وصله علم عروجي نقوع الإنسان الذي وصله علم الله عروجي نقوع الإنسان المراق في معصية من معاصي البحواس والأعصاء أن يستعفر الله ويدوب يلم الذي البرلق في معصية من معاصي البحواس والأعصاء أن يستعفر الله ويدوب يلم فستوب الله عليم، كلف الأوهو المائن الإداري يد فلك فحلة أو طباليا السهد كرو الله يُشترك إلى الله المائن المراق أو طباليا المائن الإداري على المعاصي على المعاصي المعاصي على المعاصي على المعاصي المعاصية المعاصي المعاصي المعاصي المعاصية المعاصي المعاصية المعا



وهي لمعاصبي ساصة لتي نتوضع في طوب سبب، وهد هو سوع عطر الذي يضعب علاجه، بن بضعب شنّه إنه و بكثر هو بنوع هذه سمعاضي كنها، وعنه ينفرغ الإصوار على لمعصيه، والاعتداد أند با والعجب، وعصية الإسدار لارائه لني نصبح جزء من لاته، وجب بجاه و باناسه والسمعة والمكانة والمان والنبيا بكافة أشكانها، وما ينتج عنه من تجعد والحند والصعائل والرداء والعاور

و تكبر نفيص لعنودية بماناً، وما تُحجب إنسان عن لله بعصيات، و كل لإنسان يُحجب عن الله ، كنر الذي يستُ العصيال فطعاً الدا للعصيال بدول كنا فما أيساً الا بدوب في طبرام رحمة الله عر وحل.

⁽١) رواه مِن فاجه في النسن (٤٢٥٠)، والطبر في في المفحم الكبير (١٠٢٨١)، و سبهتي على النسن الكبرى (٢٠٥٦١)، و سبهتي على عبد الله رائد

عبوديته به فيل بنوعل الكبرايي قلبه به أفضلاً عن أنا يتمكن منه الرداد

عصد بالدون كبر، أني عصيات عبودة نه عراء عن ← تبدر و لكسار وتواة إلى الله عوا وجل، ودوام الانتجاء إليه سنجاله ← المعفره ، لرحمه و للوفيق، وهذا هو حال أدم عليه السلام والصالحين من أتناعه

عصدان + قدر ← رصر رحمة الله عز وجل، وهذا هو حان إيديس عديه العده الله والرجوع عدها ← الطود من رحمة الله عز وجل، وهذا هو حان إيديس عديه العده الله و تساعله، وسن هؤلاء يدهان بعاسى المستقارات عن أسبى أسبى الكرارات في الأرس عام المختى والله عنكان من الله الكرارات في المرارات المناز الله المناز الم

٣ أن بعدم المسلم أن الذي تعليه على تركية عليه و أسير على طريق الاستفامة إلى المواقعة الم

۱ صدق (ده سحیه یی لحیر

۲ ارجلاص بدماء الملحة إلى لله عراو حل بالصراعة والبدين والألكسان

قود صدق بمستم فی عرفه علی لاستفاعه و شاخ بیش فرصاة بله و شم سهر رق به سیخ به و بعد به و بعد ی بقت و حد کشید و صراعه صدفت و هو بازهم بایا به عراف باید و حل بیشتخت دیراءه و فراد به انتصابه و حسانه ایشه سوء بیشد و میزاندات شد صل لاسل و بحل

دلت لأن به عر وجل يحثّ من عبده أن تقوح منه رائحةً العنودية لله عز وجل، ورائح العنوديد به عراوحل لا لمباح من المسلم وقد أسلد صباح بي الحدرات والم لرفع الده إلى الله عام حل ليشكو الله سوء حاله واحوقه من نفسه الأمارة بالسوء معرا

١ شرح سي عد محيل مقرس (١٤) ، وماطن الإثم (ص١٥ ٢٣)



إعواء شياصين الإسن والحن، والماينة والم يستعثّ، والنعران الهديه لله عوارحن حراً وسوقاً إلى الهداله السعر عراله الهداله أن تأثله مُلكّمةً فيحمل فوقها حملاً، ثم يجلس آمناً مصمئناً لتسيرا به العربة إلى حيث رصا الله والسعادة الأندية ! أا ليست هذه هي العبوذية أبدأ

به عروض رسم سه وليل عبده صريفاً ، ها العربق كنه الصارسي الله ك وقال له العدادق الالعوض هذه العدادة الله عدادق الالعدادة على العدادة الله عدادة الله عدادة

ورد سیمر بعید عنی هد انهبوان و ستمراه فرد نه عراه حل بیشون به سیش عندي فیشاخ صدره لفضاعات، و بنغض ریه المعاصی و بمنکر ساه و با حد بیده ری ضریق بهدی و انرشاده فهو حل حلاله لغائل ﴿ فَالْأُونِي الْأَوْلَا الْأَوْلَا الْفُرَةُ ١٩٦١، عنه لا يسمی محموداته و باکل دکرد بنعید بنجلی بنسته الا و را بنسری ربی فیب عیده، عیده بنشقط المقداه (ریمانیه الکامیه فی قعیه، و تمیمنّه فی حت انه عراوحی والعجوف میه سنجانه و بعظیمه و الهاعدة تقول الدی کثر می دکر اللیء آخته، و می أحت الله المحروف میه سنجانه و بعظیمه و الهاعدة تقول الدی کثر می دکر اللیء آخته، و می أحت الله المحروف میه شریع آکار می ذکرها

هما مصير حتْ الديد والشهوات إدر؟

عبدها بطوف حداً الديه وحداً لشهوات في فيله الله على حداً في وحداً الأولاد أو لمال و محاره او حكى بصبح حداله عراء حل هو العال و معلوم على المحودات الأحرى مصداقاً لعوله بعالى الحوالة أنيا دموًا شد كا الله [القره 110]

أما الذين سيطر على قنونهم حثُ اندبي والشهوات فيصدق علمهم فوله نعاني ﴿ يُعْرِيمُمْ كَعُبِ ٱللَّهِ ﴾ تلك هي ثمرات العبوديه الله عز وجل، ودلك هو أقراب طريق بين بعبد وربه، به تدبل المتناهي على أعتاب الله الورجد القهار،

وتقتصر البديل به عزاوجن هو الكبر الذي يحجب العبد عن وله، وليس البدلق البداس هو لقتلس الكبيرة إلما للبنص الكبير هو البديل للحالق حل حلاله لا للمحلوقين

وقد عدما أن أدعاه هو عدده وعبودة دان و حدا بسط العبد مو حلا مر فقد ه ودنه و سنحد به على الله العبي المعني التي ثنان الأوردا كألك عكادى غيى فون فيريد أبيت دغوه ألم ع و دعال السيم و بالمؤسل إلى الله ألم الألوك في في فين فيريا فيريد أبيت المورد المو

حول حاهداً أد تمسح عن عست عشاوة النوه قدر المحراء ثم فم فأسلع بوضوع، وقف سل يدي فيوم السماوات و الأرض مستعاف في ذل العمادية بدا و سلط بدر أنه وألت موفل أنه برى ذلك وصر علك، ويسمع بحواث وبكاءك، ويا فيا الرياسية في الراب عليه وألا بعدت من أسم في الراب المحتصفية من في بها وألا من برحاء والكاء،

⁽¹⁾ رواء مسلم (٤٨٢) عن أبي هريره

 ⁽۲) رواه ائیرمدی (۲۵۷۹) و کنی؛ حدیث حدیث حدیث صحیح می برده مسته و می استان کی ۱ ۱۹۳۳ و محدید ۲۸۳ و وی با حدیث صحیح میی برده مسته و بم تحرجاه با جمعهم رووه عی عجرویی عیمه

فيك إن فعب دنك و ستمر بك الأمر على هم البحال، ستجاب نه بعاد و و براه أمرث، وطهّر سريربك، وأورثك طعم لصدق في عدده وبده لإحلاص في بدعاء في الدعاء والمرابي به بعالى مرافعات على هذه بعالى مرافعات العرابي به بعالى مرافعات العرابي به بعالى مرافعات العرابي به بعالى مرافعات العرابي به بعاد وحل المداده ملى في العجاه فلا بدائك من مواصلة بصعود على بسلم الرافعات واحده فترجع إلى حيث كلف الموت وإلا فيوشك أن تترلق بك المقدم في للحظة واحده فترجع إلى حيث كلف وكما فالداعين كرم به وحمه (عدد للصداح القوم للمري) وبدلات عليم عميات الكرى)(١١) (١١)



⁽۱) هذه العول و د في وحياء عدوم دسين (۳)، وأصبه مُثر مد حسيم بر سد عرب) بلرمجشري (۲ , ۱۲۸) روم المش (۵۲۰)

[.] ۲) باطر الأثير(ص19 ۲۹)، وشرح رد عن الصالحين عارد (۳۵) مسرح المثلم عطائله المدرس (۷۹)

القصل الرابع

المراحل التي يمر بها المسلم في سلوكه إلى الله عز وجل

المرحلة الأولى: مرحلة اليقين العقلي.

المرحلة الثانية. مرحلة القناء... وفيها مبحثان:

المنحت الأول ما الفائدة من لوصول الى مريبة الفاء أو (وحدة الشهود)؟.

المتحث أثاني ما هي محاطر الوصول إلى هذه المرينة؟

الموحلة الثالثة: مرحلة البقاء.. وفيها محثان.

المسحث الأول إد كانت مرحلة القاء هي وحده الشهود مع لقاء التعامل مع الأسناب لحلاف مرحلة الفناء فلماد لم لتعامل سبدنا إبراهيم على للله وعليه السلام مع الأسباب عند ما زُجُّ في التار؟

فإن قلت كيف السسل للوصول إلى هذه الدرجة فأنا حاصع بعالم الأسباب مُشرقٌ لها؟

المحث الثاني مراحل بتقال المسلم وبرقله اثناء الدكر من ذكر مع وجود عقلة، إلى ذكر مع وجود يقظة، إلى ذكر مع وجود حصور لى ذكر مع وجود غيبةٍ عما سوى المذكور،

الفصل الرابع

المراحل التي يمر بها المسلم في سلوكه إلى الله عز وجل

علمه أن الجعيفة الأسلامية لكون من ثلاثة أجراء الإسلام ويهمان ورحسان).

ما لإسلام و لإنمان فيأسان بالعقيم، وأما الإحسان فيأني بالإكثار من ذكر لله عز وحن و في السير الديوية التي لحدثنا عنها افكثرة لذكر هي لتي توصل الإسان إلى بدرجه التي بشعر فنها بنده الإلمان ولتعلى الإحسان، وهو أن يعلم انهاكانه برعا اي بالا تحجره المكتمة الماعى ته عام مراء وإلما للجول أمامه إلى أبواح وجاحية يرى عن خلالها الله عراوجن

يد فالعلم للمال إلى درجة الإسلام والالمان والإكثار من ذكر عه عمر وجن لصن يلى لاحسان دول أن سعتم وجن لصن يلى لاحسان دول أن سعتم الإسلام والإلمان فلما فقد صوابط الشريعة التي يتلقي أن تصلط سلوكة إلى درجة الإحسان، وسند فقع في الرسفة، السك قالو الاستربعة هي عصاء الحقيقة، والحقيقة هي لب الشريعة)

وقاو من شن ولم يتحقق فقد بنشود ولم تحلق ولم يتشرّع فقد ترديق)، أي إذا أحد المسلم نفشه بأحكام الشريعة، كتفي بدرجة الإسلام والإيعاد، ولم يطهّر فلك موضور إلى الحد الإحساب فقد وقع في الفسوا ومَنْ ترك الشريعة أو كان حاهلاً بها، وسنت مسالت لتربية ليظهر قلبه ولصل إلى درجة الإحسان، قفراً قوق درحتي الأسلام والألتاء ما فقد وقع في أدادة الإلاسات بي لله عراوحي شرية لفليه بنجام شريعة الإسلامية، وتلك يصل الأساب في لله عراوحي

إن سبيح سرينه عنيه أو علم السلوك إلى الله، وذا سلكه الإنساق، عن طريق ما



رسمه لنا علماء الشربعة الإسلامية، أحلاً من رسول لله ﷺ، فنه شدور تلاث مراحل

الرحلة الأولى: مرحلة اليقين العقلي

يبدأ الإنسان مسلماً بيقين أن الله موجودة ويأنه هو المعالى معايولد مكراً هد لمص كون مستقراً في العقل، ويكون صاحب هد لبس محجوداً عن حرارة هد للفس وحدوله لحجب لمكوّدات ودا برا ولتأثر له من فاعلية الأسياب سيار ها أداعه

فهو تحرح مي ليموق ليجد أنَّ طعامه «شاله بأسال من طريق بعله وكلاحه وشجارته» وأن بعلمه بأتي عن طريق دراسته، وأن شفاءه يألي عن طريق بعلمه

هده لاسباب التي يرها بنسبه الشكي ما الوحد لله عروص، وتحقيه محجوداً بها عرابيته وحد لله لله سروحل مع عدم أن للبس بال ساهواج بي الله المحمد المحتمد فيه لا بسطيع الرئيد بي هذا المحمد المحتمد فيه لا بسطيع أن بستنه إلى إيمانه هذا الل يستنه إلى هذه لأبساب الناماً كالرحل بدي عشم السداحة بطرياً هو بوم النظرية المداحة العلمية وكف أن لأشاء تتعز على وجه ولماء ويؤمل الله الا فعل كد وكذا فاله لا يعرف الكت عدم بدفعه أو الساحة لا يدول الله مشاولا على هذه الساحة الما يعيش فله الرشواع ما ما محمد فهو عالم المحال المرابعة متكررة حتى يكسر حاجر الحوف ويصبح المتسجماً مع عالم المحال

هده هي ممرحمه الأولى على مداله كال مسلم الكن هو بحوالما الدعف عبد هذه المرحمة؟ لاء بن يسعي أن يصل إلى درجة أن تعيد الله أن سادره "

⁽١) شرح الحكم العطائية الدروس الصوالة الدرس (٢) والدرس (٦٨)

المرحلة الثانية: مرحلة الفناء

عبده تمارس لطرق التربونة التي دكرناها منة من الزمن، ويستمر سانحا.
على هذا، فإنَّ عالم المكوَّنات يشف شيئاً فشيئاً وبرول كثافته، وتصبح هذه لحجب الكولية شيئاً فشيئاً وبرول كثافته، وتصبح هذه لحجب ولكولية شيئاً فشيئاً بين المرحاح والكانية عبيها عباء الأفدر، وتعسح من كثره بصفن شفافة، فأنت بنصر إلى الرحاح ولكاني عبيث برى مه وراء الرحاح وكديث والإساب بدى وصل إلى درحة بعناء بنظر إلى المكوّنات واكنه برى من حلابية صبحة لصابح وقدرة فادر، أن بدى من حلابية صفات بله سبحالة وتعالى ، وشيئاً فشداً ببيل فاعدية الأسباب لتي أقامة، لأنه يعلم أن الدي ويط لاسباب بمنسابها وأعلم عجوبة فيحصة بالماعية، إلى المكن هي تم وحل ومن ثم فلا المعود يوى أن بسكن هي تني تدبح، ولا أن معود يوى أن بسكن هي تني تدبح، ولا أن معود يوى أن بسكن هي تني تدبح، ولا أن معود يوى أن بسكن هي تني تدبح، ولا أن معود يوى أن بسكن هي تني تدبح، ولا أن معود يوى كون كنه إلى هو به عرو حن

ويرد د هد المعلى، وبرداد صور المكورات شفافية أم مها ولود د الأسبات دلولاً أمام عسرته حتى يصل إلى محدة الشهوا أو درجه ألفاء وهي حالة علمامة نصل إليها الإنسال أياً كان، إن هو سار في هذا الطريق، وربعا شُمَّيت بالقمام لأنَّ الإسبال على عن نفسه ويتني عن أناس، وبعيش مع الحال المكوّر استحاله وتعالى

و لاستان في هذه بسرحمه لا يستطيع أنا يتعامر مع ساس ، ولا يستصبع ما سالاً يستقدو عنه شيئ لانه مشعول على الاس من حوله فاهل عنهم، فهو فا بنا هم المع وحل، والإنسان إفا وصرا إلى هذه المرحلة، شعر بلكة وتعليم الا يمكن أن يقارب للملاذ الله الكلو على المدن سبوكه إلى لمح ب مل المثال من حدد السبوكة إلى لمح ب مل المثال من حدد السبوكة إلى لمح ب مل المثال حدد ثم شُدّ حيد



فيما مصى كابت أهواؤه معرّقة بس حو بحد، فنحوا من حدّه بدهت إلى العسب الأنه العساء، لأنه هو سبب بنعيم بدى فيه الوجاء حرامن حدّه بدهت إلى العسب الأنه سبب شعافه، وحراء ثالث مو حدّه بدهت إلى العسب عديه المحدوء ولسكسه، والمع إلى أولاد الوجاء من المحدود المحدود والمحدة والمعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة والمعالمة المعالمة المعالمة المعالمة والمعالمة المعالمة الم

كانت بالمسي أهواء مصرّقة وصار بُحسُسي من كنتُ أحسده تركتُ بليامن دسياهُم وشابهم

فاستجمعت مد رأتك العين أهوائي وصرت مولى لوري مد صرت مولائي شعلاً بدكرائات ديسي ودبيائي

و بعش آیا گای بمحبوب و برعه و ویت بیش و حدد بسیود بعد بمشاخر و بعش آیا گای بمحبوب و برعه و ویت بسؤج و حدد بشیود بعد شؤخ بمحبوب فالدی بولغ بحث فناؤ کمحبوب بنی عامره الا بای فی مطهر مباریم رالا رسمیا و صورتها دفیق بردد قائلاً

أمارُ علي للديار ديبار سندي العشان د الجدار ود المحدان وما حث الديار شغمُن قلبي الولكان حيادينُ سكس الديار

اله معراة اللي دال فوادها شوف باللهم على اللها العائب علها ، لصلم ثياله إلى

صدرها والسشقية والقبيعة، دور أن ترى فيها إلا صورة النها الرد قلعه هلك بالله محته لله عاروحي وهو أولى الكانات كديا باللحث ولو عجم العلا بالله ما صاحب هذا القلب في العشاعر دايها، فهو الا يكانا ينصر الرهرة ولشمّ عبرها إلا ولاهن عليه بازناه حبيل صلح الله ولا تكانا سطر الكواكب في هذا أه المين تتلالاً في سمائها بالحلى بالمهم عليه ولا يكانا ينصر الأصعمة المرضوفة الممائية بالمعلى المناقب على يدهر عب بالمائل في عظمه الماء ولا يكانا ينصر الأصعمة المرضوفة أمامه، أو الماء المبير المتناقبة على حالمه بال الا تكاناء حج إلى دام في المراة التنس مطهم الحافة في المراة التنس مطهم الحافة في المراة التنس مطهم الحافة في المراة المناس على مائلة المناس عالم على مكناه والمائلة المناس على مناه عراء مع الله عاراء الكاناء المناس عالم مناه عراء مع الله عاراء المائلة المناس على المناه والمائلة المناس على المناه المناس عالم المناه المناس عالم المناه المناس عالم المناه المناه المناس عالم المناه المناس عالية المناه المناه المناه المناه المناس عالم المناه المناه المناه الكاناء المناه ا

كن هذه المراتمة المراتمة المداء الالحاصرة، لأن ها الإنسان في هذه العوامة لا يستطيع أن يقيد الاخرين شداً، فهو يعش داهلاً لا يستطيع أن يكلّم أحداً، ويمكن أن لقول عنه إنه مجذوب، لأنه أشبه لرحل مكرالوه لم يشرب مُسكراً، ولكنّ حدّ الله عر وحن وحدة أسكره عن كل ما عد الله للمحالة وتعالى

وح به عبياء هياه فيد تأتي مني لايت التوانيا"، كما هو الحال بكثير من الصابحير أم أمثاء النهر النسوي اعبره أوقد بنقيء فني الصابحين برأ عائل حاله كنها في حاله حبابٍ فثر الشبح أحما اللذاي أو عبوب الأماء بعضها للنع سراً من الماء، وتعضها بسع لاف النبرات، كتبوت لالياء أ

ا شاخ عجک عظیہ عارف علمانہ عالی (۱) والدرس (۱۸)، رطاقہ ہا جا موارض ۱۱۷ - ۱۱۸)



المبحث الأول هم الفائدة من لوصول الى مرتبة الشاء أو (وحدة الشهود)؟

عدمنا أنَّ وحدة الشهود تعنى أن برى الإنسان المكوّنات، ولكنه لا برى من خلالها إلا المكون سنجاله ولعالى اوهدا عبر الدحدة لوجود) والتي هي كفر والعياد بالله

فالإنسان بدر وصل في وحده شهور بعيم با يحين موجود، والشجو موجود، والسماء موجوده، وأنها محمودات رهي ما يحاد حراحلات، يكنه لا يرى من تحلالها إلا قُدرة الخالةِ وحكمته واطعه وسائر صداته

والعائدة من الوصول إلى وحده الشهود أن لا سعتق قدل لإلسال إلا يالله و وترول كل مطامعه بالمال و بالاسه و لشيم ب و بدي و لاهو و و بعصيات كلها ترول على مطامعه بالمال و بالاسه و لشيم ب و بدي و لاهو و و بعصيات كلها ترول الأنه بم يغذ برى شناً في الكول إلا الله سنجانه وتعلى و بكل عدم بسك فوحدة شهود هذه بجعل لالسال مرتاح الأعصاب الا يقلم ورباً إلا بنو حد الأحم حل حلاله الا بقيم ورباً بيل بوجه من باسر بعثمه المد حبود بند بند ولا نفسم ورباً بنا بعلم من باسر بعثمه المد حبود بند بند ولا نفسم ورباً بالاستان إذا ما تعارضت مع شرح الله المنتمة أن الله هو وحده المعلى ولا نفسم كنه وهذا هو التوحد المعلى والمنتم، الصارة الدفع، وهذا هو التوحد

فالتوحيد هو عليم (حسن وكنه استعرق لإسار في فشاعر شوحيد الله عبر وحل، واستنفل أن يعوجود المحققي هو الله و أوجود المكوّدات كلّها وحردُ صَلَّق وَحَل وَ مَنْ وَحَلَّ لِلْمُ وَعَلَيْدِهُ وَعَلَيْدُ لِلْمُ وَعَلَيْدُهُ لِلْمُ وَعَلَيْدُهُ لِلْمُ وَعِلْمُ اللهُ عَلَيْهُ لِلْمُ وَعِلْمُ اللهُ عَلَيْهُ لِللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ فِلْ حَلالِهُ اللهُ عَلَيْهُ النَّهِ النَّهِ اللهُ عَلَيْهُ فِلْ عَلَيْهُ فِلْ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ النَّهِ النَّاسُونَ اللهُ عَلَيْهُ فِلْ عَلَيْهُ اللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ النَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللّهُ ا

ولكن عسما لا يصل الإنساد إلى درجة وحدة لشهود، في الأمريكون حطيراً.. لمادا؟

لأن لاست عاعدتم يستديه فيصبح الداأ لياء ه عبيد بسرت إليه الشبطول

ویعده بففر و تجرمان با هو نقد أو مرائله افیجالف أو مرابله لأنه بندم لاستات مكان أوامر الله، ويؤلّها ونديل بها بالجودية بدلاً من تجودية لله

برسول قير بدول: (ما يقصتُ صدقةُ من مال)()، وهم يقولون: بل ينقص بمان إذا أحرجنا منه بركاء الشعبول لديهم عن دفع الركاة، فإن هم الفي أحس لأجوال م الحرجوها فربهم يدفعونها نصاعةُ كاسدةُ عندهم، يمثُّون بها عني الله، حدين بعوالي صعفه حداً تناسب وصاف إيم بهما الإهدا فكر، والله لا يُمكر به

منان حر رد غرصت لاسام صفعه ما به فلها شائله با ، في شرع يقول له هده صفقه على حر د غرصت لاسام صفعه ما به فله شائله با أما على على حدود العفل، أما سلطان لأسنات فلمهم عليه، فيه لا تستطح أنا بلحاء من سرها . يفكّر ويفكّر، ثم تعمض على مناسد على مه محدد أن د لأنه يتصوّر أن لسب هو مصدر ورقه

أما أن أن ممر وصل رس وحده بشهه الهيمة يتجاوز الأسباب إلى المسلمة مهيمة يتجاوز الأسباب إلى المسلمة معيداً مد أحره به بمسلم حراحلاله حيل فال ﴿ كَمْ مُنْ أَنَّهُ الْرُونِ ﴾ المقرة: ٢٧٦]، ويعدم بعداً وسيماً أن صبغة حاسرة ممجوفة ، كُنها، لماك بغول به هو براق، وعتدما أرضيه وأقفر فوق هذه الصبية رضاة بدء فيه يعوضي عنها حراً مسارث بي وتبك هي مزية لتوجيد، تعدما أعبق آمالي بالداع، وحراحسما، فيه سبحاله بحعا

⁽۱) ، عمليم ۲۸۸۹ سم مي هويد درب



أسامه حدماً عي، ولكن عدم أعنى ماعي بالأسباب فإنه حل خلامه بكنُسي إليه ويرفع عني يد اللطف والمعونة والتوفيق⁽¹⁾

المنحث الثاني. وما هي مخاطر الوصول إلى مرتبة الفاء أو ,وحدة الشهود)؟

راً محاطر به صول إلى هذه دد حه تكمر في بالديث إلى نه عروس عياما يصل إلى درجة العناء، يشعر بلدة القرب من الله، يشعر بنده العنادة وبلدة الإقداب على الله، ويشعر بالأدوار الإلهية التي يخفق بها قديه، قردا شعر الإنسان بهذه البدائد، وشعر بهائه عن النبيا ومراقبته لله عروض، فإنه في لحقات معينة تبسيقظ بشريّته فعصب بنه مد وصل وقطع الأشواط كنها إلى انه، وكأنه في صبح منك من الملائكة ا

مدہ هي نقطة الصعف عي يركِّر عملها الشيطان، ومن نقطه الصعف هذه أحرجه من بطاق التكفف. د كيف؟

بقول به نشطان في سره نقد وصنت إلى مر ثب تصديفير ، و عدامة إنما هم مر أحل أد نصل الإنسان إلى ربه ، وقد وصنت وقد الأذكار و تصاعات إلا من حل صقّل نقلت، وقد طعل قللت وما سبر في الانتجاد عن المع صي إلا حا حل الا تنكب في قلبت بكلة سود عا، وقد النصّ قلبت وأصبح مبيداً بالأنوار القدسية فالمعاضى إذا الا تعدالات و تصاعات الا تعينت الأنث قد وصنت إلى الله أ

رد أصعى بسائت إلى هد وسوس، وثراث لوجات و طاعات، عبداد منه أنه قد وصل، قوله يهوي من المرتبة العليا إلى قاع الربدقة وقد وقع هذا الوهم الكارم من الداس، ومسه لحهر، فقد بنع الله إلى تقاع أعلى فرالت الله الله والكن لله، والكنّ دلك المرتبة ألم يتولّب عليه رفع التكليف، بن صل الله يادي التكاليف حلى حالم بتولّب عليه رفع التكليف، بن صل الله يادي التكاليف حلى حالم بحله

⁽۱) شرح حکم عفاسه سروس هنوسه بداس ۱۵۵

عم نقد كانت الصلاة هي حرام النهب عليه حداثه يهلوه وأوضى بها السحالة قائلاً (الضلاة الصلاه) أن والله عراو حل بقول له الاوليا وليا وللسائح والشرح الآ]، أي لا تكاد تعرع من أداء واجب من الواحدات، إلا وعليك أن تعود مرة أحرى يلى اللحها والشام، واحدا للذي كُلك الله له ما موجلة الكليف لا تشهي إلا بالدحول في ساحة الموت

وهما "حطر احر، هو أن به عروض قد بكام هذا بسابك سوع من الحورق والكرام ت، وبنك فتبة أحرى ادلك لأن هذا السابك أمام هذه بحرفه لتي أكرم بها، بصلُّ عسه من الأولىء الواصلين إلى به عراوحرا، وعدام بهوي من شاهيٍّ وبقع وتندقُ عقه، ويرجع إلى شرالأحوال.

فماد بقول الربائيون لمثل هذ السالث؟

مقول ابن عطاه الله رحمه الله لمثل هذه الإنسان محدَّر (م) ر دَّ همهُ سابثِ أَن تَقَفَ علمه كُشب لها ، إلا وبادته هو تف بحقيقه اللهي تطلب مامث، ولا تُتُرحَتُ به جو هر المكونات إلا وباديه حفائليا الإيلى الحُلُ فَلَا تَكُرُّ ﴾(٢).

آي ما آرادت همّه سالتي آن تقف عندمه كشف مها من الأدوار والتحليات والشعوراء له با من سه عا وحل، صاً منه به فا وصل، الا وداله هو على للحقيقة، أي حق تن شريعة على سعى بالبجم بها سيوكه إلى نقه عواله إلى بالقف، وردك أن تصعي إلى هذا وسواس فما تطلبه من ما صاة به أدامك بعد وما تسعى إليه من تطهير فليك من الرعودات له يتم بعد أمها سوت ومهما فطعت أشواصاً،

⁽Y) أحكمة (Y)



هدفت لا يران أمامَت، ولا تصل إلى الهدف إلا بالمحول في ساحه الموت

ولا تبرَّحت له ظواهر المكوَّبات، وتزيِّب له بالخوارق والكرامات، إلا وبادثه حقائقها (إيما يحل فتبة فلا تكفر)، فرياه أن تقف عبد هذه بجواري ثني فد تراها، من مُرَّ علها وتجاوزُها ولا تلتفت إليها، ولا يعتبرُه دسل قرب من لله بدأ، فمريما كانت الممدر حاً عول أنب وقفت عليف فيليث، وكان فعيها كفحل للجمرة في ثراً من فرياه وإياها !

فمن أين ستھي ن عطاء ته هند کلاء؟

استقاه من قوله تعالى: ﴿وَأَعْدُ رَبُكَ مَى آس بهدا الله الله الحجر ١٩٩٠ وليفيل فيما فاله علماء التعليم هو الموت هذه الآنا لفرايه هي لكانح الإساء مهما ربعت درحته و بعدد ربما هي فعل المأمور با وبرث المحقور الله فلككليف الأبرتعع، والواجبات الأتنسع، والمحرمات الاتباء طالما كانب الروح تحقق وراء صدورنا، حتى إذا أخد لله هذه الأمانة من من جو بحد ارتفع التكليف، فالتكليف الا يرتفع إلا درتماع لعقل أو بارتماع الحياه

کدلت فانحورق بیست دس فوت یکی به افریت مساسر فرت الإنسان می شه و تعیده سنه شیء و حدا هو مدی نصد صه با حکام بشاح استون الحبید اسعد ای (الاستفامه عین نکر مه)، فاعظم نواز می اوان کر مه هی سندامه الإنسان علی با پُرضی به عراوحی، ما الاشداء الأخری فقد بکون استار جاً

وهذا هو نشرُ في أنَّ حالاً كثيرين في ساريح الإسلام، لم تكولو صابحين، ومع ذلك فقد حرث على أيديهم حوارف، وقُل الدائر ليم القيدة حواال تسقاية، حوارق يحريها الشنفال حدمة لنسبه على لم شيخ من الشنوح، قيسكر الشيخ بها، فيصلُّ ويُصِلُّ وكم من فافي فنائة تحمت عن هذا إدن قيسعي للإنسان ألا تُعس وهو يسير إلى الله عنز وحل – لا نقُربٍ يشعر له من الله، ولا نكر مة أو حارقه يجريها الله عنى يدنه

كال عمر ال المحصاب المقيد الم وقعب الما محص المحود في المها سرعال ما يقعو فعلا أشبه مام الماس ، حتى إله يعطي الله المحارفة التي تتجعل له مكانة في قلوب الناس ، يشيء يُقلّل من مكاله في قلوبهم ، أو أنه يتناساها فلا يذكرها. فقد أرسل جيشاً إلى الهاوتد العراق وأمّر عليهم رحالاً اسمه (سارية) الا بينما عمر الناها المحدد المحدد على مسرء ويقول (السارة الحدال الجور)، فلما فع من صلاته سأله سنى ينتهد عن دلك فلاد المقركين هرموا إخوائه قركلو من صلاته سأله سنى على عليه علي حلدي أنّ المشركين هرموا إخوائه قركلو المحدد والله الموال المحدد والله عليه عليه المحدد الماس معدد الماس عليه عليه الماس حالة الماس عليه المحدد الماس الماس

وروی کشر در عدم و محاش به به شیخ حمد د دسی، بای حج بی سِب الله الحر م، ثم تو څه لراره المصطفی ﷺ، ولما وقف علی عثواه ﷺ قال،

المعشل الأرص عسي ولهي ـ العسى المائد يعينك كي تحطي بها شعتي

في حالة النجار وحى كنب أرسبها. وهنده دولية الأشتاح فيد خصيرت

 ⁽۱) نظر کتاب (آسم بعاده فی معرفة بعنجانه) لاید لائید بحدین، طاهر الکئت انعصله (۲ ۲۸۰) و (۱ ۲۸۳)، واغیر کتاب (۱ بیجالا ۲۸۰) و (۱ بیدال بیجالا ۱ بیجالا ۲۸۰) و (۱ بیدال بیدال بیجالا ۱ بیدال بیجالا ۱ بدال بیجالا ۱ بدال بیجالا ۱ بدال بیجالا ۱ بیدال بیدال



قالوا و قُمَدُك به من دحل للله "، فهرع ينها سيس أحمد برقاعي فقيّها "، ثم مصلي إلى بات لجرم السوي و صطحع والصع حده على الأرض، وأصر الا برقعة حتى يمرّ لما سُ كُنْهِم واصعس قدمهم على حدّه، سحقاً النفسه كي لا يُد حلها شيء من المناهاة بذلك الأمر "

ورحم الله القائل ﴿ (أعصم الكرامة لروم الاستقامة).

إداً ... لا توحد بصوَّف يقبر دوق شريعه، ويم مصرف هو دال أنان تحمع بين الشريعة أي الواجبات انظاهره و تحليمة الله إنقاب بية ورصلاح سبب إنه التصوف الذي يترعرع على أرضية الإسلام

ويد عدد بتكدم عر النصوف، ومن هد النصوف، والأفهي الهداوجة تصوف، والموجود والمحدد الملاحدة بوحد دوع من النصوف، والوجوديوب الصا الهم تصوف، والموجد وما أكثر النصوة ب الموهدمة واللا درعة والهيئة التي يسشر في يعالم ولكنتا عدم لتكلم عن التصوف وتحن ضمن دارة الإسلام، فيها لتكلم عن دلث النصوف بدي يصبطه كتاب الله وسنة وسوية، وهو النصوف الذي يعني المكوف على إصلاح المدن يعني المكوف على وصلاح المدن يعني المكوف على وصلاح المدن يعني المكوف على وكانه يراء (١١)

الرحلة الثالثة: مرحلة البقاء

رد داوم لاستان علی هدا صبو با اللکر انه ویا حد نفسه بالسُلُ التربولة دانها با فوله بعواد اس الفناء ایلی اللهاء العواد مواد ثالثه ولکو ایلی در حواد قی، فلای المکؤلاب

⁽١) كا بيا المعالي) بحد له و العالي ١٤ قال وهي و فعه مشهو ما سواره ا

⁽۲ هـ، عصه کرها دکتو بوطر حیه له فی شاخه تبخیکی با خلا بدروسی هوسه لدومی (۱۵۱)

⁽٣) شرح لحكم العطائة بدروس الصويه الدرس (٣٤).

و ساس و الأساب فيتفاعل معها ويبعاور معها، وكل هذه المكونات و الاساب الا تحجمه على الله سنجانه وبعالى شروى بقير، فهو الله يعيش، ومع الله بعيش، ويالله يعيش، وفي خوف داله يكون سنفاعلاً مع السيا و ساس، بأحد منهم وبعظي، ويتعامل ويه حر وبداس ويُدارس، وتُعيد ونسسمند المهده هي مرابلة الأسباء و تصاديقس وقد عبر الإمام فخر المين الواري عن هذه الدرجة تقوله. (كن قاهراً مع الحس، باعدًا مع الحق، باعدًا مع الماس فيما يعشون، ولكي حعراً قلك دائماً مع الله عراء حل

وهذه ب حه صعبه بممارسه، لأن لإسدان من بالدال فيستى به فسيت الأستانياء يسبب عيشه مع دنيا الأسياب و ساس، وما بالا بسبح قنه، فلمنص فننه بالوحدانية وينتقل عن الدنيا فهد نقصان ودنك نقصان أحضر

كل برسل و لابنياء كانو يعبشون في هذه بمرتبه، وكنيث تصحابة وكبير شاعين و بالعليم كالحسل التصاري و تحليد البعد دي وم لك بي ديبار ، مع وجود التفاوت لينهم وعدما عمر الأنب في ينمانه بالله عمر وحي الي هذه المرببة فيله كوانا قد المع رابه الطُلايفين



لم أسال ير هم عبه لسلام بهده اسر لبي تصطوم أمامه، لأنه مم تكن يو ها ، من كان برى المقال و حده سبحانه وتعالى فالدي تحرق هو الله سبحانه وتعالى ولبست اسان، ورد شاء آلا تحرق فين تحرق ورداً فأمرُ سيدت إنا همه عده مسلام عائد إلى لله عر وحن لا إلى أسار ولا إلى سمرود، بديث مم تكن يبر همم عبه السلام يرى قدمة بهده الموجودات كلها، ولم تكن يرى في تكون كنه إلا لمكوّل جل جلاله ، فقال: (جسين الله وبعم الموكيل)،

إنَّ الصوءَ السامع عندما يصهر، تجعى إثره أصواءً الشموح ال

وإنَّ السجوم التي ثواها في الظلام، سحتني في رابعة النهار، حدث بشمس الوصّاءه المشرقة تتشر أشعتها في الربوع!

وإنّ العنب بدى تبلالاً فيه وحدة شهود لمكوّ حل حلامه سكسف فيه صوراً المكونات، وتبرر أمامَه قيّوميّة بنه عر وحل في كل شيء، فهو حل حلاله تدنه بأمر الكون كله وما الأسباب إلا جبودٌ مجنّده سيلطان بنه عر وحل، وهو جل جلاله بحطة فلحظه يربط الأسباب بمستسنها، ومتى شاء قصل بيها، فلا ساً، تُحرى، ١٠ سكّن تقطع، ولا الطعام يُشع، ولا الماء يُروى ال

الصحت الاول إذا كانت مرحنة النقاء هي وحده الشهود مع بقاء النعاص مع الأسباب، يخلاف مرحنة الفئاء، فلماد إذا لم نتعامل سبدنا إبراهيم عليه السلام مع الأسباب عندما زُجّ في التار؟

تحواب بن بواهدم على سنّم وعديه الصلاة والسلام في أوقات رحاته وقي حديه العادية ، كال يتعامل مع الأسباب ولحرامها اوليا لكن لعزّص لفليه للبلاك به عديه الصلاة والسلام ما كال لمُذُا أصبُعهُ بني سار الحاملة ثم يقول الله قادر على عدم

⁽١) شرح الحكم العطائه الدروس الصوتية الدرس (٢)

يحرفي المنام كال تعفل دلك الما يعلم الاسر قد جعله لله عروض مُحرقاً، وأنه لا يسعي له أنا يعرض عليه لهذا السلب من الهلاك، فكان عليه الصلاة والسلام للحترم الأسدات لأن لله عروض أقامه فيها، في دله التحريد وقد أقامه لله في الأساب - شيء لا يتفق مع أدب الإسلام

و كان ما أقامه لله عراوض في سحريد وهو بقطاح الأساب و وبال عبده حقد الأصده و حكمت محكمة المعرود عليه بالحرق عنا غير الله عالم وحل سيد الراهيم عليه السلام مداه ولكنه أرج في هذا الوضع، فيسعى عليه الأله أله يرحّب بما رحّه الصلاه والسلام مداه ولكنه أرج في هذا الوضع، فيسعى عليه الأله أله يرحّب بما رحّه لله فيه، و بصرح الأسباب حالياً وهذا ما حصل، فقد استعرف الراهيم عنه السلام في عالم المحراء، ولم لله أيرى أمام إلا لله سلحاله ولعالم احتى الملاككة لم لوها ولما أله المحراء، ولم الله أيرى أمام إلا لله سلحاله ولعالم المحراء ولما على المحراء ولما ولما أله عليه المداه المحراء على المحراء على المحراء ولما أله المحراء على المحراء على المحراء على المحراء وكراه المحراء على المحراء في المحراء المحراء على المحراء على المحراء وكراه المحراء على المحراء على المحراء المحراء وكراه المحراء على المحراء على المحراء على المحراء على المحراء المحراء المحراء المحراء المحراء المحراء على المحراء الم

فك سب سبيحة بارد به عنه محكمة الماره؛ في قصت با عرفه المأره المراه عن قصب با كُول " الأساء ١٦٨ بنيحكمته بني قصب بها كُول " الأساء ١٦٨ بنيحكمته بني قصب بها كُول " الأساء ١٩٩].

فمحكمه فه عر وحل هي سافده. لأنه حل خلانه هد إلى المداود ورب أسار ومالكها و خاللها الدر أعضاها صفة الإحراق، ومتى شاء سلمها هذه الحاصية. ٤ كل خُلَّده ﴿ إِنَّا فَتُوا كُونَا إِلا قُواجِهِ [المدثر: ٣١]



فهمه إذن حالبان

- حالة الأسباب والأخد بها، وهي تتنافي مع التجرما.

وحامة التحريد مأن يتعالى عن الأسناب ولا يتعامل إلا مع المسلب لحقيقي، وهو الله عز وجل.

فأي الحالثين حير؟ وفي أيّ لحائش يسعي للمؤس أ. يكون؟ هن نسعي ال يكون متحرّداً عن الأسباب نظر أبي إنمانه بأن انه سنجانه وبعاني هو المسلّب؟ أم يشغي أن يكون متفاعلاً مع الأسباب نصر ابي أنّ انه عراد حو أقام كونه عنها؟

يحيبنا عن هذا السؤال ابنَّ عطاء لله السكسري عدم بعمري تحكم في هذه الحكمة المكتفية لدفيعه فيقول (إرادتُث لتجربدُ مع إقامته إباك في الأسماب من الشهوة الحقيّة، ورر دتُك الأسباب مع إقامته إباك في لتجربد محطاطٌ عن الهمة العبيّة)(١).

أي إذا نظرت فوحدت أنَّ الله عروض أقامك في عالم الأسدات وهذا هو الأصل - فتعاملُ معها ولا تتحافلُها ولا تتحاولُ لَ تقعر فوقها فينَّ الله حورت دنك وقبت الله هو الفغال وهو المسلّب لكن شيء، فأن لا أريد أن أربوي بالماء وأربد أن أربوي بقدرة الله، وأربد أن أكول عالماً ولكنَّ فتحارراً الأسباب فالله عوا وحل قادر على تعلمي من عير الأحدُ بالأساب !

إِنَّ أَنْ يَكُلُّفُتُ لِنُفِيكَ لِنَسْرِ فِي طَرِيقِ لِمُحَرِّدُ عَنَ الأَسْبَ، مَعَ أَنَّ الله عَرِ وَحَلَّ أقامك في عالم الأسباب، فهذه شهوة حقلة في قد لا تشعر بها • بريد من حلالها أن تجعل من نفست إسبادً يعيش فوق ما يعشه الناس، لأنث فيما نظل عن ممقرّس إلى أنه عز وحل، وأنَّ الله يعاملك معاملة حاصّة الذي الوقت لذي لا يدنوي فنه

⁽۱) الحكمة (۲)

الناس إلا مو سطة الماء، قيلُ عديرون ماء وفي موقب سي لا سعتم فيه لداس إلا معرف مات بنعتم و الأخد بالساب عار سه وطعب العلم قال ته يعتمك مدول الأحداثهاء الأساب

فيد أنب تكنفت للفلك السرافي هذا لعربي، مع الانه عد وجر الدمث في عالم الأسياب، فللمّه الفرت س الله عراد على شهوه ولكنها مُللّعةٌ بالدين، مُللّعةٌ بالفرت س الله عراد وجن ، وهذا سوء أدب مع الله سيحانه وتعالى

على لاست اولا بتحاهده ولا يعد فدقه، ويو حرر لاحيان بصرح لأسباب حالت استجابة نمشاعر شهود به عروض، بكان ؤن من يستعي أنا يفعل ديث هو رسول به يخير ولكن حيات كتب فاتمة على لأحداد لاسباب و حرامها، مع شهوده بله عراوحن من حلاد ديث وهكد رئي يخير أصحابه، فكانو على حلاف مشاريهم يحترمون لأسباب ويد عنون معها، ولا يتكلمون طلاقا تحاهلها هد ما كده بنا رسول به يخيرها من الراقياء أملي أراء من بلانت ومن للكنف أنا تتقتر في رسوب به ينهي عنه رسول الله يخير على عراقتها المحجوج عيامي عنه رسول الله يخير الله المحجوج اللهي يتهي عنه رسول الله يخير

الله تقور الراعظاء التاراجمة على (الراديث الأستاب عن إدامة بالنا في التحويد تحظامٌ عن الهمّة العليم) العلمان تعلم الله علمان تعلم أنتى الأستاب اداراجة في

⁽۱) فالم النووي عنه اليس شبب و آخرجه المارفضي في الأفراد بسيد صبعه اللي الله و الله و



المحربة، فمن الأدب حسير بأسعين بالمستب وللسي لأميد ب أن أن طوق الأسمات وحل إليها، وقد أقامه الله عز رجل في لتحريد، فهذا الحصاط عن لهمّه العليّة التي يتبعي أنْ يرفقه إيمانُه إليها

عندما يويد الله عروجل من أن سحرٌد عن الأسباب، قيمه يويد ذلك منا في سيبلي ما هو أهمُّ من الأسباب، ألا وهو تطبيقُ وسفيدُ و مر الله عروجل. في هذه المحانة سعى ألا نوى الأسباب، ويسغى أن متموق عمها وتعتمد على المسبّب جل حلاله أمثلة:

ود دی الداعی بی بحهاد، وستد بعد جه د لعس الدعوه یی به در وحل و لأمر با بمه رف و سهی عن السكا، و سی بشای من بحهاد هو بحهاد بالسلاح و وهو من أحكام الإمامه آی بنصاع الأفراد إلی هذا الجهاد عسما یعوم بالمساده و لدعوه یه الله بستندس ای حُکاه المسلم الورا عبرها عبد عبد عبی لمسلم الاستامان و بسی هذه الدعوه و عبدها سبحد المسلم الاستامان فاستاما و بسی هذه الدعوه و عبدها سبحد المسلم المسلم المسلم الاستامان فاستامان معده بالمحده المسلم المحداد بالمسلم الاستامان فاستامان و با بالمحده المسلم الاستامان فاستامان المحده المحدد المسلم المحدد الم

 الحرائية مرحاتي فاملي لله عراة حل في لتحريد، فلللغي بالباسل فع ما أقافلي الله به، وما سعى بالمشك بالأسباب و صحى بما أمرابه لله عراوحل

وقد حتمعت هامان بحدث الاسمام و بنجريد المعافي مشهير و حداء وهو هجره النبي على مكة إلى المدينة

فعي خرجة لأول من هجريه كان الله محموقاً بعالم الأسداس، وكان يتعاعل معها كأي إلىان آخر الومن هذه الأساب:

ا م تيزال ما سال بي. في فراشه، حتى يتوهم المشركون له ما ما مي سته،
 فلا يرسنو في عليه و سحث عه

٢ - ر. سناء ييج هيأت له جراباً مِن الطعام و لزاد

و كس بد بعض رسوراً بله يه من سن لأسدت وبابع سيره إلى المعلمة يعد الا أدى كل ما بسعى سنة من ساب المحلفة والمحلورة ردحه به سافه و فللح منه على مرمى سعيم أو فال وسوفة على قرس، أن رسول لم يهي فعلى دفه - شابقال به رسول الله يهي وكانه سخف ربي بشجر الو فالأسباب كليه في أداها واسهى الالتقافية ورسول فيه الا



و بحد أن بكر رضي بسف حالف وهو يسمع وقع فرس سرقة أن رسور به يه فسامع يسمع أن أن وهو يقرأ كان بله عروض ولا بعير حا يسمع أي اهتمام إطلاقاً ودن منه سراقة أكثره ورسول لله ينه لا ينتف بدأ عقد النتهى زمن الأنحد بالأسباب ولم يسق إلا المتعشّق وأن الأسباب وحاصه وحاصه وسؤ بهمة مراكبة مراكبة التجريد بعهر عبر بهمة وسؤ بهمة مراكبة مراكبة

فكو يا عبد مه حيث أفامت مله دو نقصل معظم، وعلامه لأو مه حصولُ الاستقامة وشميرُ لأسباب من الكريم الوهاب

فود قلتَ کت البسیل بنوصوں إلى هده الله حمد ، حاصع عالم لاستات مُشرقُ ع ع

⁽١) الصر قصة هجره اللي والله من المعنية في صحح لبخاري (٣٦٩٢)

⁽۲) شم - الحكم العطائة بدروس الصوتيه الدرس (٤ ٥)

وقد عدما ساله " " معصود بالدكر هو بدأت به حل حلاله عدا لهو ه تعالى خوادكُر رَبّك في للسبك نظرت وجفة ودول أنحقر بن أفول بأغلم والأشكل ولا تكل بن أفول بأغلم والأشكل ولا تكل بن أفول بأغلم والأعراف ٢٠٥٠]. فالمواد هو التدكّ وعدم العقده على لله عاوض والمدكّ حال من حوال قدت لا المسال، وقد شرحا الله سالماً ولكن تصيف ههنا تقطة حديدة هي.

المبحث الثاني قد يقول فاس لطالما أنّ المطلوب هو أحياء القلب سنكُر الله عز وحل إدن هما حدوى ذكرى له بالسان وفنني مشعول اليس هو ذكر لا فائدة منه؟!

عقول أنه الا سرك بدكر نسبت العراد المسال به أولو كان القلب عافلاً، لألَّا عقبتك بأن لا بدكر الله لا نسائك ولا عليك، أحظ من عقبك أن تذكر الله نبساك وقسك عافل أى إلَّا عقبتك عن الذكر كلياً، أحظر من عقبتك أثناء الذكر.

سيمرُّ عنى ذكر " بنه عر وحل بنا يك ورياً كان قيبك مشعولاً د لأمور العنيوية، فصحيح أنَّ بينان هنا منتصر عن لعنب، رلكلُ مع الاستمرار والاستمرار بالنط النسان دائقيت وتصبح ذكراً بنه عراو حل بنيث ويسابك معاً اكتباب الأدة المستماه (ما دوين) بني كانت بسعير التجريب السارة، تُستعمل شكن سكن ملكن ومن ثم تنطيق المحرِّث،

المهم أن تستمر على ذكر الله عز وحن، ولجاهدَ تَتُعث على ذلك مسلعيناً بالله عر وحن لكثره الاللجاء ربه والدعاء والمصلح، علماه للفلك لله عرادهن

ا س اکر مع وجود عملو الی دکر مع وجود یعصه آب سنت مرفعت مر دکر سبان به عر وجن با ست عالی این دکر سبان به عروجر و هنگ مشقّص فاسقطهٔ هی باید را اعمال معنی بکلام الذی الذه المسال، حس عود مثلاً السعمر الله العظیم و آسانه الثولة، سبحان الله و تحمده سبحان الله العظیم و آسانه الثولة، سبحان الله و تحمده سبحان الله العظیم



٣ - ومن ذكر مع وجود بقطو، إلى ذكر مع وجود حصور ومعنى الحصورة حصور غلب مع الله ومي درجه أعنى من بقصه بقيب إد يشعر بعداً أنه في حصرة الرب حل جلاله، وأنه صئيل وصعيف أناء عصمة بنجابي حل حلاله في هذه المرجمة مرجمه بحصور بندأ بياة بدكا، وهي عني من لبدئد كنيا، ومهما باحيث أنه، ومهما كالمرجمة مرجمه كنا تعصمه كالمائية أو مهما وبما كنت تشكو يلهه وبما كنت تشكو يلهه وبما كنت تشكو يلهه وبما كنت تشاله وبصب منه المهم أن فيك مصرف إلى فه غراء حل، وهدا ما لعشر عنه بالخشية أو المخشوع والشعور بأن الله براك

معنی دنگ آرا هد الانسال لا پشعر به بنعامن مه المحبوقات، و بنها بشعا آبه بتعامل مع الحالق الله فيد اتراء عندك بنعامل مع الله الكنه في و فعه ونعيله وفكره إنما يتعامل مع الله مسحانه وتعالى،

فيسانه إن تحرَّه إلى سجرة لله وبالله ومن حل مرصرة لله

ویله، ورجله، وسمعه، وبصره، کل دیث بمارس عمیه لله وبالله ومن أجل طاعه انه به بلخره مع سام و کنه عالب لا مر به عروجر، ورد عالمه با بن و قلمو البه، فره لا بر هم، ولکنه بری لله من خلالهم فهم لا بن لاحد منه ولا بتبعظي له، ولا بدني دار سبب مصلم بنا به، ولا سان در حوجت به، ورجد یری الله عر وحل من خلال کل هولاء، ای نصبح خاله کما دار دیگ بعالم ایرانی (ما رایک شیند ً رلا ور ایک الله قدمه ومعه وبعده)، اما (قدمه) فالمسلب هو الله، و مما (معه) فالفاعل هو الله، و آما (بعام) فالشانج من حکم الله حن خلاله

وهده سرحة هي أعلى سرحات سي يسووها وسواه وهي درجه وسن وعالم والأسده و لاه ساه، وعليه عول الله (را لله تعالى در من عادي يي ولل وعم أدلتُه بالحرب، وما سرت إلى علمي أحث إلى هما افترضتُ عليه، وما يرال علمي للقرّب إلى بالمو في حلى أحث، فإد أحلتُه كنتُ سمعَه المذي للسمع به، ويصوه الله سعو لله ولده للي للمثلي لأعهيله، ورحله اللي للمثلي لها، وإنْ سألني لأعهيله،

هده هي نسخة الاستمرار على ذكر لله عالوحل أوهد هو المستمرات لكون مع الشريعة ومع التحقيقة بالراواحد الريكون سرشناً وفرشياً بالراواحد التنه معتق بالله، وجسمه مع الثاس

وقد ذكر ابن عطاء الله هذه المراحل التي يمرُ بها تمسيد تاسيم ره على ذكر الله عروض في حكمه رائعه يقو عليه الأثير الدكر بعدم حصورت بع بله فيه الأن عملتك عن وجود ذكره أشدُّ بن عقليك في وجود ذكره، فعلى أنَّ يوفعك من دِكْرِ مع وجود وحدد عملو، بني ذكر مع وجود وحدد بقطة إلى ذكر مع وجود حصور ، ومن ذكر مع وجود حصور إلى ذكرٍ مع وجود غَبَيّةٍ عث منوى المذكور ﴿وَتَنَا مِنْ مَا مِنْ مَا مِنْ مَا المَا يَا المَا يَا الله الله عن أنه تعرير ﴿ إِنْ الله عن الله الله الله عن الله الله عن الله الله عن الله الله عن ا

الرباني، باستشاء مسكر ويكن لايسان هو يدي يجعن من هيه حد شيلين

⁽١) رواه المخاري (٢١٣٧) على بي هربرة، وقد مم شبخه سامة (ص ١٣٥)

⁽Y) Massey (Y)



إما أطلالاً لذار تحرِية بسبب كثره المحرمات الآتية من لعفلة عن الله عر وجل

وزما أن بنظمه بمحانس لذكر، فببلالاً فيه بقصرة الإيمانية، حتى إنَّ وجود الإنسان واحوداً عارضاً بمحسن من هذه المحانس يتجعر المحاب هذه المحانس نسرى إلى قلبه

۱) و د سحاري (۱۰٤۵) در ^اي هريره (۲) رواه اليخاري (۲۰£٤) عن أبي موسيي

كل شيء سمنع محده محتج إلى عداده وقللك الماص بالايمان يحتج بي عدائه من ذكر الله عراوجل، فإذا لم تقدّم له غداء باستمراره وبال سصات الإيمان في فسث تصعف لم تصعف لم بدوب حتى ترون بهائلاً وستصع علاقتك بالله عروض تماماً كأي كائن حي إذا لم تقدم به غداءه فإنه يهرل ثم يهران ثم يضعف ثم يموت.

عدة لإنداد ذكر له عروض ولا نطبع عمل لإنساد تصفري لا تنقدر ذكره تناصبي لله دروجر العور العارفون الخشل لأعمال ثمرة لحسر الأحوال)(١)

كر سمشكلات بتي عالي منها ليوم سنلها باحتصار بقصال بطاهر عن بد طن، فالكرّ أيهاج إلى الحج و سر و ج و الدعوة إلى فه وسائر الأعمال الإسلامية الصاهرة، أما الناطن فنعناً عن به كر الحقيقي فه، بعيد عن بدكر الما لديث فالمحصلة لا شيء !

سكُرك به عراوحل ديناً يجعل فيك هو القائد بعملك، والسها تصلح الأعمال صافته عن شوائب خصوط النفس السنوية والرادة والعجب، وللنوب أسباتُ الشفاق لذي لا بالي إلا من حصوف النفس العصية للذات والمدهب والاستاء "



 ⁽۱) حکینه ٤٦) سي پېون فينه با سفاء له حده له دځیم (حد د سانه ځیم (حو د))
 دځین لاخو د د سخو دي میځو دي میځو د بید د . بی ن)

۱۲۰ شرح بحکم عصبه مرام صدمه براس ۱۷ م

القصل الخامس

ثمرات التزكية

الثمرة الأولى السعادة الحقيقية في لدنيا والأحرة وقبه سعة ماحث المسحث الأول الإيمان الحقيقي بالله عر وحل أي عفلاً وعاطفة ومسعه الإكتار من ذكر لله عر وحل، لا بدأن يثمر لطاعة الحقيقية، ومن هما تسع السعادة

المنحث بناسي الإنمان التقيدي بالله عروجن - أي عملاً فقط أما العواطف فمشدودة لبدينا ومنعه العمية عن الله عروجن، لا بدال يثمر الطاعة انتكبه أو بلا طاعة ومن هما يمع العيش لصك

المنحث الثالث ما معنى الحياة الطينة في قوله تعالى عَلَّمُ سُلَّمُ مَلَّمُ مَلَوهُ المنابِّ المنابِّ

المسحث الرابع قد يقول قائل إلى عؤمل الله وأنقُد أوامرد. ولكسي أعيش في عصص دائمة !

المنحث الحامس ما معنى قوله ﴿ ﴿ ﴿ عَجَالًا لَامُرَ الْمَوْمِنِ إِنْ أَمْرُهُ كُلُهُ لَهُ حير...﴾؟

المحب لسادس قد يقول قائن. رأمن رحمة الله بعاده ال يتبهم بالمصائب؟ المنحت سابع لمادا يحجب الإنسان عن النوجيد الذي هو سر سعادته؟ الثمرة الثانية التميير بس حين الروح وأشواقها، ورعبات النفس ورعوبانها الثمرة الثالثة الانتصار لدين الله عر وحل و لنرفع عن الاستمار للنفس ، وفيه حمسة ماحت

المبحث الأول: معنى الحهاد وأنواعه.

المبحث الثاني: كيف نفرق بين الانتصار لله عز وجل والانتصار للنفس؟ وما هو دور الحب في الله والعض في الله؟

المنحث انثالت: ما هو حال من قفر فوق مجاهدة نفسه، ليحاهد (في سبيل الله) بلسانه؟ وما الفرق بين الإسلام و لمناهب الأحرى؟

المنحث الرابع وما هو حال من قفر فوق محاهدة نفسه، لنحاهد (في سبيل أله) بيده وسلاحه؟

المحت الخامس ما الفرق بين العالم الربائي وعائم السوء؟ وفيه سنعة مطالب المطلب لأول ما معنى الحكم بعير ما أثرل لله؟

المطلب التابي، ما هي عوجمات الكفر وفق القاعدة المحمع عليه؟ المطلب التالث فهل الذي يحكم بغير ما أبرل الله بموحب هذه القاعدة تعدُّ كاف أ؟

المطلب الربع ما المحكمة من القاعدة الففهية. (لـ الظاهر والله عولى السرالي)؟

المطعب الحامس: ما معنى قوله يعانى: ﴿وَمِن لَّمْ يَعَكُم لَمُ أَرُنَ اللَّهُ مَأْوَلَتِكَ هُمُ ٱلْكَهِرُونَ﴾؟

المطلب السادس حلاصة هديه بعير في طاعة أولي الأمر وحدود هذه انطاعة، من خلال حديثين صحيحين وتحت هد المطلب سنة بود المطلب السابع: هذا هو هديه على في هذه المسألة، فما موقفنا نحن المسلمين منه؟ وتحت هذا المطلب سعة ننود.

الثمرة الرابعة. استعمال الصفات التي سمّاها الله عر وجل بـــ (الأمانة) من حدِّها المثيد فقط، والوصول إلى حقيقة التقوى، ومن ثمّ تحقَّق الأحوَّة الإنسانية. وفيه خمسة مباحث:

المسحث الأول: ما معنى الأمانة في قوله تعالى ﴿ إِنَّ عَرَضَ ۖ الْأَمَانَةُ عَلَى "سَوَتِ وَالْأَرْضِ وَآجِتُ إِنَّ فَأَمِنِكَ أَنْ يَحْمِنُنَهُ وَأَشْفَقُنَ مِنْهَا وَخَمْلُهُ ۚ ٱلْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ طَنُوهَ حَهُولًا ﷺ؟

الممحث التابي مادا عسى أن تكون هذه القوة التي تسيطر على شرّة تلك الصفات وتدفعها في طريق الصلاح وحده؟

المسحث التالث مادا تمعن العبودية لله حتى يكون لها هذا الأثر السحري؟ ومادا تفعل التقوى؟

المنحت الرابع درحات التقوى. وهي ثلاث درجات

١ - تقوى الإيمان.

۲ - تقوی بشریعه.

٣ نفوى الحقيقة

الممحث الحامس ممرات التقوى، واسي تُعدُّ نموات فرعية للتركية.

١ – دحول المنقى في معبّة لله عو رجل ومحمته وولايته.

٢ - عدم استحواد الشيطان على قنبه.

٣ عدم التاس الحق عليه بالناطل.

ع بحيل الله له من كن صبق فرحه، ومن كن هي محرجاً، وبكرمه بسعة الررق من حيث لا يحتسب.

عرفة الله عز وجل للقول السديد.

٣ – ثمرات التقوى في الأخرة.

الثمرة الحامسة حس الحاتمة وفه ثلاثه مدحث

المنحث الأول- لمادا سمّى الله عر وجل لحظات الموت بـــــ (السكرة)؟ المنحث الثاني قان قال قائل أونس الإنسان الذي امن عقله بالله عر وحن تعسر قصائباً مسلماً ولو انصرف قلته إلى حثّ الدنيا والشهوات؟ فما الحاحة إداً إلى البرية أو التركية ليتطابق كل من لعقن والوحدان؟

المحث التالث الموت بوابة بلقاء الله سنحابه وتعالى.

الفصل الخامس ثمرات التزكية

الثمرة الأولى: السعادة الحقيقية في الدنيا والاخرة وهيه سبعة مباحث

آي أن لسعاده سنج دن سنج د کور دن العقن و لوحه ن (ی العلماء ويوځهها معاً چې له در و حن . . د با په وحياً له و حوف منه و عصماً له سنجانه

وعو طف انفیت من حب و خوت و تعظیم ترشط یا در کیة مد آمن به لعقل،
 بعد أد كات أسيرة بيد النفس و لهوى.

و ما لنعس فتصبح بعد لنزكية مُنْضويةً تحت سلطانُ العقو وحادمةً له.



ويث عندما تربط بنّعم بالمنعم . كنم بثلث في بعمو ذكرت المنعم فشكرته عشها، وما أطول سنسنة النعم التي من حويث، وثابرت على ديث، فابّ عاطفه النحت في فينك تدمو وترداد، حتى يصنح حثّ الله عز أوجل أحث إنث من المحبوبات كلّها

وعلما تربط بشمة والمصافب على حلافها بالمنتفع حل خلاله و فللحاريلة مستعفر آية متدلاً صارعاً إله سلحاله كي بكشف علث المصلم، فإل عاطفه الحوف في فللث تنمو ولا دور وشك فشك يصلح الحوف ما لله عرا وحل احوف علمه من المتخاوف كلها

وعندما بربط بطبعه بالصديع . و لكولُ ملىء تصور الحدال و لإعجاز و لإنهار وتثبتُ على ديث، فإنَّ عاطفه التعطيم والتمحيد لله عز وحل للمو وبرداد في قستُ حتى لتصاءل أمام عظمته سنجاله كلَّ عصيم، أو كرَّ من تطبُّه عصماً

وهما هو التوحد الحقيقي لله عر وحراء لكن من لعص باعلت الرهما البوحمة هو ليللُ للمعادة وتريافها.

افعلُ دلك للمال أنَّ للحرِّكَ فمك، فهذا العمل يلماً عقلالياً، ولكنه لعد سك يصِّ في العاطفة، وإنَّ ثابرت على ذلك فسيتفجّر حثُ عملو وكسر سك لمولات، لشرط أنَّ تداوم على ذلك.

و لإسداد مفضور على محمه به عروجو ، إذ خُلَبَ عَلُوكَ على حَنَّ من أحسر إليه الكُنْ إم أن لكود هذه العاطفة رفية لللله الحدة هذه العواطفة الكري حلت الشهوات و الأهواء، وإن أن يستيفظ بهذه الطريقة الربط التُعم بالمنعم، والتّقمة بالصابع، أي لا يعلن على به بشكن من الأشكال، عندها فيضا تصل إلى حقيقة بتوجيد

وحفيفة التوحيد تعني أن نشقن بأنَّ الله عز وجل واحد في ذابه وهي صفاته وفي عدله، أي لا فقال في لكون كنّه إلا الله وحده، فلا حديق، ولا رزق، ولا معطٍ ولا مايع، ولا صدر ولا نافع، ولا مُعنَّ ولا مُلك، ولا عني ولا مُعنى، ولا موجود في الكون كنّه إلا الله لو حد لأحد، فهو صاحب لوجود للمطلق، وكن ما عد الله مسحاله وتعالى وجوده على، أي موجودٌ بإيحاد لله عر وحل له للحظة، هذا ما عبد ابنُ لعربي رحمه الله حين قال

وجدتُ وجودً بم أحدث بياً به وشاهدتُ داك بحقَ في كن صبّعة وصالتُ عبر الله في لأرض كنها كط بماعٍ من سرابٍ بقيعة

یدن با فأنت با به بعقل، وباینه بری، وبایته نسمع، وبایته بلکنیم، وبایته تنجولاً، وبایته ترقب، ود که تنسقص ردن فنس بت؟

أنب لا شيء ندون به عر وحل عودا تنظيت لهذه الحقيقة وجعلتها ماثلةً في دهيك وقيبت ديماً، فولَ خُخُب عامائل و لاستاب و يمكؤ اب تدوب ثم تشف ثم تصمحلُّ م عليج أشاحاً لا فيمه نها، ولا بري من حلانها حميعاً إلا به عا وحل

إذا تطرف إلى السماء ترى فيها لآيات الناطقة بوجوداته ورحمته وقفرته وألم فه اورد بطرت عن الأرص ثرى فيها تحوده وكرمه ولطعه وإيداعه

وهكذ بالسنة لكل المكوّنات من تمانيّ ورباحين وسحب و حدر وردح وطور وأنهار، عثلما تنظر إليها تجله، صحفاً تنطق موجود الله وصفاته. عندها تنشقظ من عقلانث ونصر إلى العيم الدن ها سر ولرداد السعادة كلّها، ألا وهو حث الله بعد

ود. هي نسعانه ا

السعادة هي أن تحت من تحيث ما ١٨٠ ما الأنا الذي الهدا شعوت

أنث مبحدث إلى محمه الله عواو حل، فاعلم أن الله تسحاله وتعالى هو الذي حديث إليه يالحب،

وعلمه للعالق لحبُّ مع لحبُّ حَنْثَ لله مع حَنَّه لله، فتلك هي للمعادة لتي لا للعلوها للعادة ألماً الا للعادة الحلة ولا للعادة للعلم، فكن للك وسائل، وإلما الغاية هي محبَّة الله عز وحل ورؤبته، ورحم الله الل العارض حيل قال

ولقد أقول لمن تحرَّش بالهوى عرَّضَتْ بفت كالمدى فاستُهدف أتات القاتيان بأيُّ مَنْ أحييتُه وحثرُ للمسك في لهوى من تصطفي

أي سعى لا تعلم أن بحث بجملي هو قالتُ وبطر من هو الحديد أن بعلت حيدًا

اینه و حد لا تامی به آلا وهو الله حل خلابه، هو «بحدید آل بفتنث خَنَّه ، وقشُّلُ حَنَّه بِكَ هُو «بحیاه» و صورة صورة موت» و بجمعه هی بحیاه

إنّ للحرام هو المحمدة فلمت به شوقاً فلحق الانموت ولعمر عبد أن نموت ولعمر عبد أن نتحتص من عقلات المهدكة، ولا يُهدت الإسان شيء في حدثه مثر لعقله عن له عروجن، ولا يحتي فلت الإسان شيء مثل الإكثار من ذكر له عروجل مصد في عوده تم لى الإكثار من ذكر له عبد وحل مصد في عوده تم لى الإكثار من ذكر له عبد كان السلوك تامعاً للعواطف، وقد يو خهب العواطف يلى له عروجر حداً وجوف وتعظيماً علا بدأن تثمر الطاعة الحقيقية للى يُدخل صاحبها في عدد من وعدهم لله بالنحية الطلبة حين فال الإنتراك عبن صلح مراكب المتحدد المن وعدهم لله النحية القالم، الخمر في تعترف الله المنافقة المحتود المنافقة المتحدة الطلبة حين فال الإنتراك المنافقة المحتود الله المنافقة المتحدد الله المنافقة المتحدد الله المنافقة المتحدد المتحدد المنافقة المتحدد المنافقة المتحدد المنافقة المتحدد المنافقة المتحدد المتحد

إذْن: قالإيمان الحقيقي + الطاعة الحقيقة + لحياة الصية

⁽١) شرح المحكم العطائية. فدروس الصوبيه الدرس (١٨٧)

المبحث الثاني الإيمان التفييدي بالله عز وحل كي عقلا فقط أما العواطف قمشدودة إلى الدنيا ومنبعه الغفية عن الله عر وجن، لا بدأن بثمر الطاعة الشكسة أو اللا طاعة ومن هما يبيع العيش الضنك

وهد هو شأن لعدي عن الله عراوحن، رد تنفي عواصفه مشدوده إلى المسه وشهو تها استرة بند العس و هو تها الفهد الا بعكن أن بصدر منه طاعه حقيقية ا وإنما طاعاته شكلية نقسماه اللماد؟

أكثر المسلمين اليوم بالهون عن أواهر الله عو وجل. . لعادا؟

لأنهم عاضون عن نه بنى هم به مؤمون، ويقا عضو عن نه عروجل، فرعب قدو لهم من حدة سنجانه وبعائي، فكان السيصال النفي بحراكهم هو بنبطال النفس وأهو ثها، وحد النحامع والمواجد، وأهو ثها، وحد الخامع والمواجد، محروا النبيوات المعالمة والمراقة، فلللك شملهم، والمراقة المحامة المائة والمراقة، فللكن شملهم، والمراقة المحامة المائة والمراقة المثلث شملهم، والمراقة المحامة المائة والمراقة المثلث شملهم، والمراقة المحامة المائة والمراقة المثلث المناهم، والمراقة المحامة المائة المحامة ال

فالفيت كثب تحتين مرابعته بالرابسية باوتعالي؟

مقول بن با هم دكر من بدي تُحرَّكُ في عدوّ ورو حث؟ من بدي يُطفُّك ويُسمِعُث، من بدي يُنظفُك ويُسمِعُث، من بدى يُنظفُك ويُسمِعُث، من بدى يُنظفُك ويُسمِعُث، من بدى يُشميك ويُسمِعُث، ويُسمِعُث، ويُسمِعُث، ويُسمِعُث، ويُسمِعُث، ويُسمِعُث، ويُسمِعُث، ويُسمِعُث، ويتعجُّر حثُ لله في قبيك وبين حو بحث، ويقد ويتعجُّر حثُ لله في قبيك وبين حو بحث، ويقد ويتعجُّر حث لله في قبيك وبين

ولا تُحجب بالنعمة ولا نفسك عن المنعم، كما قعل قارون حس قال الله ثمَّ أَنْ أَنْ عَلَى عَلَى عَلَى الله عَلَى ال وُسْتُمُ عَلَى عَلَم بَدِي هِ [الفصص ١٧٨]، فَلَحْسَتُ بِنْ كَمَا حَسَفَ بِهُ وَبِشْقِي فِي اللهِ وَالْأَحْرَة

ومه سبب مرض الكابة المدي يعاني فئه العرب، و لأمر ص عصمه، و لإقداد على لاسحار ب، إلا لأن أصحابها فلمو عجسد، بنعا ثر لحو به عد عدم حتى بنځمه، وبركو الروح صداى حاولة دون عداء، فحصر من حراء ديك حس والى حلل الما كلف؟

لقد ركَّب الله عز وحل كيال الإنسان مِنْ عناصرَ ثلاث

ا الحسد

٣- النَّفْس، ويُعثَّر عنه، بالعربيرة الحيو لية

٣ د وج عنونة ، وهي تشرق عنى بدماع فتكوَّل ، عناً وعنادً ، وتشرق عنى العصيم بعنيه فيكوّل عو صف ووجه با ، وبشرق عنى تحلال فيكوّل شعوراً وعساساً و براح بريبة عن يحسد ، حيينة فيد، لأنها أهنص من يملأ لأعنى ،

⁽۱ عصبه رسوم عدر ۱۱ و الشاوه إلى مصدرها ددي تحثى إليه، تسام كمر بقول (الجسال سامي رق ك ي ما سعيم إليه عن الأرض ورستها هذا ما وصف به قه عروجا معام ما يحور ، و مدا ما يعود كوديكه أما إلى الأثر ثع موثه (الأساد ۱۹۱) . . .
اسعي راها مدا د الدياء ، ح سده



لَدَنَّ فَهِي نَظِنُّ تَحَنُّ إِنِي بَارِئَهِا وَحَالِقُهَا وَالْمَلَّ الْأَعْلَى الذي تقصيب عنه أَ مَن هذ كان عدادُها في ذكر من نحلُّ إليه، بن في الإكثار من ذكره سنجاله وبعالي

فرد م قام لاسال تغديه ره جه الإكث من ذكر لله عراوحن اوهو مرا أهم الشُشُ لتربويه لتركبه للفس افال هذا لعد اللعكس على م لشرق عليه لروخ من عقل وقلب وإحبياس:

- أما العقل قيزهاد إيماناً ويفساً وتوحيداً لبخانقه جل حلاله، كما يرداد حلاء ووعياً.

وأما القلب فبزداد حياً وحوفاً وتعطيماً لله سيحانه وبع بي دما يرد د رحمه

وأما لاحد مر فللتشي ويلموت من للسجام للعفل مع للمب وتوجههما معا إلى لله عو وجل، ويسبح من جراء دلك في للحار السعادة الحقيقية وهذه هي الحدة الطيبه التي وعد الله عز وحل لها المتقيل، موضولة للعبم الأحرة.

ولكن و أعرض الإسال من ذك الله حافية ولا له الا أن وح لعمد عا دها ، ولا معلى العمل والقمية ولحد منعكس سنداً على العمل والقمية والإحساس و فالكن يتبد ما دور ومرائباً المنافق ولطبول الله التأثيل فلسلة صرافاتها حتى للسواء ملى قرارات العمل وعواضف المساوللعكم الالتا على الإحساس

فالعقل السي لف اللحق للذي يعلمهم م كام م الحجور الملهم أن لحث عرة المسلم مسلم ليا

ود لیہ ۱۰۰ دعو میان ۱۰۰ دوئے وشمو ہ



- وأما الإحساس فصنّه وكأنهُ وصنتُ وبحثُطُ من ما يستنفيه فعفل وترفضه سفس، وما تحل بيه ، وح وقط دره غلس محساب وهد هو عيش عسب سنى توغّد الله به المعرضين عنه، موضولاً بعذات الآجرة

فأيُّ أحمقٍ هو ذاك الدي سيع سعادة اللما و لأحرة، لشتري بهما شفاء الدند

أما لسعادت فوضحهم سال لابهي نفونه ﴿ فَيُحْمَدُهُ خَوْدَ صَلَّهُ وَجَهِ بِهِمَ الْمُعْمَدِهُ مَا يَدُو مِنْ أَمُ مَعَلَّمُ أَلْلِحَلَ ١٩٧]، عالم المُعُونان فيما الله وَاللَّهُ مَعَلَّمُ صَلَّمُ وَخَشَارُهُ وَمِ المَامِنَةُ أَمْنِي ﴿ [طه ١٧٤]

إلله إذا مثّلُما لعِطرة الإنسانية بالجسد، فإنَّ لثوب لدي ياتي على معاس هم الجسد لماماً وللسره ويسعده إلما هو الإسلام فالإسلام فقط هو الذي يضمن للعطرة الإنسانية شعادتُها في الدنيا والأخر،

بِنَ مَثْنَ المعرَّمِنَ وعَسَرَ بَمَوْمِنَ، كَمَشَ رَحَلِينَ قَصِي عَلَيْهِمَ لَا لِلنَّرِ فِي عَيِّ مَطَلَمَ بَالِنِحَاةِ وَاحْلِمُ لَيْحُو الأَمَامِ، وَلاَ عَوِدَةَ إِلَى الْمُخْلَفُ أَبِدًا.

أما الأول فهو موفر عبر رِ عقلي جارم أنَّ هذا استق بسهي أحد ً عي و حقّ وارقة الطلال وجلة بسانة، فهما طال هذا التفق، ومهما كانب عُضَضُه مؤسمة

وأما الاحر فهو موقل في تصوُّره بأنَّ هذا لنعق مسدود.

فما هو حال كلُّ منهما؟

أما الأول فكنما وعن سيرفي هذا عنه العصبة كند رداد بنعاشاً وسعادها لأنا يفيله أصبح افرات الى فنيه وعيده فيو لا برى في هذا نظام عدالت الأصواة الأمل الذي أنقل به

وأفا الأخر فبواسيد مع لأويافي المته الله، ولكنه كيما أوجر السيانيما

اشيد عليه الكرات وأصل على صدره الهائم والقلول، وشعر بأنَّ دفائل الاحساق للموارس. حلقه رويداً رويداً، لأنه يتصور أن اللفق مسدود

عجديث عن على هو د به تحديث عن سر الإنسان في هذه الحياء الدي فالمؤمنُ بالله عز وجل إيماناً حقيقياً أي عقلاً ويرحدان يحيا بالأمل والرضا والشوق إلى لقاء الله.

ييما تُمؤهن به عواوحل يماناً تفليدياً الي بالعقل فقط الوملَّله عبر لمؤمل، فإنه يعيش بعُصه بدر العُصة، والصلك ثر الطَّلْك، حتى بلتمي به الحاديرين الانتخار

وعلاح ديث الكمل عبد أصاء بنفس، ولا في بالاهي وقبود إلاحقه بن كلُّ ديث أده بمريد عن بكرت بنجاله وإنما العلاج هو أن يعلم قِطَة الحداة. حن أبن الطلق" واللي أمر سنستهي أنا سنم بنذ وايقن عمد بنعش، رضي وسفس الصغداء ورلا فسينفي في كرب حال وأعيد قابل، لا المشهد مام عبيه هو أرجامٌ لمادع، وأن صلّ تبلغ، ولا شيء غير ذلك 1 المشهد مرعب لمن لا يعرف فصة

ون رحلاً مثل إبراهيم بن أدهم، ذاك لدن ترك المنك ورهد فيه وكالا من الريانيين عول مديد و عمود و معرور الريانيين عول مديد و عمود و معرور لحلدونا عيه بالسيوف أياء الحدة)(١).

سما حلَّ مثن ما رثر، أحد سلاحده موجود ال يقول إلى صلحة لحدة وطبيعة الإنسان أن يعيش فلعلَّ، ثبلغي بالإنسان أن يرخب بالدان م المصرات، لألَّ هذا هو قدرُّه، وهذا من مقوِّمات حياه الإنسان) الله بمول الله الكلام و داند العص

⁽۱) (صفة الصفوة) لأبي تترج بتجوري (۲ ۲۳۵).



من حوثه، وأنوات نشهو ت و لأهواء مفنوحة كلّه على مصر عنها ولكن كلّها من حوثه، ولكن كلّها س لحنت سعادةً ولن تفعل شيئاً ما فرار لله عراوحل عنائل ﴿ وَمَنْ أَمْرِمَ سَا يَحَسُّرِيَ فَإِنْ لَهُ مُعِلِثُهُ صَلَّكُا ﴾ [طه ١٤٧٤].

هذا القبو الذي يتحدَّث عنه لوجوديون هو نتيجة أنهم عصبوا أعينهم ووضعو أضابعهم في آدابهم كي لا يسمعوا قِضَة هذه بحدة من حالقها، وكيف أن هذه المنيا عصلُ ومعدمة بس يدى حده أحرى و شيء مصحت أجم وبدون أن يجعبو من موضهم هذ قانوناً إنسانياً يقرضونه على الشر جميعاً

وبكن عدد سهي بوحد من هؤلاء بملاحده و كفرة بعد رحمة بصد بي محراب العدودية به عر وحل فيه يدي في هد بسحر بالدنه ، وبدول بشود لرف با على الله وبلية الاصطلاح معه بعد طول شرود و كدل حده كحال بطمار ساله مدي التألي من الدنيا بسر ب إثر سراب إثر سراب، وقاده عمد قد يا من حدج بي حدج مثله، ثم وقف فيجأه على يد حائمة رفعت إلى قمه وأسعته أبرد شر ب وأعدمه لا بدأن يعشق هذه البلد وصاحبها.

کال سنتال می بحد به مصلح بی آخری، وللحاور لکووس بی نشدود، ثم یمی افالس المحدّرات، دول آل بحد من بنولی آمره ویشرح صدره ویُسْرِّی عنه همّه ختی دا وی بنه بعیل عسر به ومشاعر قلبه، سمع بنه به الآلیم تحدید بیه قالاً الاسلام و شاه وی بنده الایم ترا الاحرم آل همه السمام بیم ترا الاحرم آل همه السمام سیحدید بی عبی در حالت ولایس با فه وی اصلی مشاعر بحد به ویسه شد به د د بشعور مع برس کنیا دد بند را عام روا به السامة ، و بعیاساً فی مشاعر بشوه فی به عراب فی مشاعر بشوه فی به عراب فی مشاعر بشوه فی به عراب فی مشاعر بشوه فی مشاعر بشوه فی به عرابه فی به عر

ه هو شار الراكي درير في إحسى جافعات الولايات المنحدة الأفراكية. عشق الإسلام عد صور الدروه، المراقب معلماً إلى ليد الله فكال النصلي لفسه ما مغترم من ست به العنيق ثم سقى كسف كالطفر الشارد بحدثف الدي هندى بعد طول شرود إلى أمه، قامتصق سأمَّه من صدرها، لا يريد أن بعارقه ولا يبعث عنه ولما انتهى من أعمال بعمره، اكتمى الحميع بالتقصير، أن هو فقد اثر أن يحلق شعره عن أحره، وكان يتمتع بشعر دهبي رائع !

هكدا يمعن الإنسال بالله عر وحن إذا هيمن على العقل والوحدان . إنه تصبع لمعجر ب ديث لأنَّ صاحب هذا الإيمان قدَّم لمروح عداءها لذى به تستعش ونظرت وصرتُ روح والبعاشها للعكس على صاحبه وعلى مشاعره، ومن هنا بألى للشوه در له متي يشعر بها لإنسان عدما يُصيء فلله لذكر فه وعديد تصبح في كلَّ الأوفات للدكّر فة عروض، ويشعر نصلة عجيبة ليله ولين هذا الحالق جن حلاله. هذه لضلة هي صلة حنُّ أولاً، وصلةً إحلالٍ ولعضم ثاباً

و لحب مع الإحلال والتعظم، هما ترباقُ المعادة وحقيقة مشوة التي يبحث عنها الإنسال في حياته "

وفي بنت غول بن عصاء لله (للعلم ويا تدؤعت مطاهره ينما هو بشهوده و فتر به ، و بعد ب وإن به عب مطاهره ينما هو وجود حجابه ، فينسب العداب وجود للحجاب ، ورسام بلعلم د لنظر يني وجهه الكريم) ١ ، إن أن النعيم ويا تدؤعت مظاهره في بدل و لاحره ، إنما هو بسبب شهود لله عر وجن ، في الدل بالنصرة ، وفي الآخرة بالنصر ، وإنّ العذاب وإنّ تدؤعت مظاهره في الدليا والآخرة ، إنها هو بسبب المحدة ، على حال على ملائكة بسبب العديمات بعد عن ربه جن حلاله ، لدلك بم تكن الدر عدادً على الملائكة

⁽۱) شرح الحكيم العصابية، الدروس بصيابية الدراس (۱۸۷)، إصافه إلى شاح رياض الصناعجين المبارس (۳۱) والمواس (۵۲),

⁽۲) الحكمة (۲۲۲)



سموڭىيى بىھا، ورسى هي عات على مَنْ مُحدو عرارتُهم ﴿ كُلَّا بَهُ بِوَانِهِمْ أَمْهِمُ أَمْدِيدُ تَحَدُّوْلُونَ ﴾ ثُمُ يُؤُمُّ صَافُا تُحْمِم ﴾ المعلمين ١٥ ١٦]

وزدا ما عالت في النبيا السائ متعة الحسد، كأنّ بكون صاحبه فقياً مربطاً، السم كانت أسائ منعة بروح حاصره، بال يكون دائم بدكر لله غرار حل، فإلا حال بعلم بروح وبشونها هي تتي يتعبّ على لام بحسد ، فالحسد لا سلطال له على الروح، أما أروح فلها سلطال على الحليد السائ ويبحالاً بدلك عال أحدهم

ومنا تسمين إلا وصنالي ومنا عندايسي إلا حنوبي وبقول آخر :

همائه بوعال من الأخور على عناعات سي يؤديه الإنسان برنه عن حلاله السوع مساله بوم القدمة، والأخر هو حله الحدد مصداقًا تموله تعالى ﴿ كُلُّ تَقْسِ دَيْقَةً كُلُوْب وَيِنْمَا أُوْفَوْكَ أُخُورَكُمْ يَوْمَا أَبْلُكُمْهِ ﴾ آل عمران (١٨٥]

الم موع إصافي يكرُّم به لله عواه حل على مده في الحدة والديد، وهذا الحساء الطلبة مصد في لقوله لعالى الإمن للمن صدف من ذكر أو ألتى وهو أولاً الشحسة حود صدم اله [السحل ١٩٧] و لداء في الإنتيانية هي فاء المحراء، والدا على المعلم على أولاً العلم في أولاً العلى وسود الموكيد في حراء لفعل فهد الأبرام من لله حل حلاله لعدد فحصورُ بن مؤكّدين، لاد المسم أولاً.

وقد بأن الله عراو هان بدادح من هذه الحياد الطلبة فقال

⁽۱) شرح تحکم عمام ما محمد بشاوني در ۱۱۸ ما ۱۱۸۸

﴿ مَنَ دَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ فَرَضَّ حَسَنَ فَضَعِمَهُ مَدُ أَضَفَا كَ كَثِيرَهُ فِهِ السَّقَدِة (السَّقَدِة المُعَالِينَةُ فِي السَّقِيمِةُ وَالْمَا لَلْمَعْقَبَ، أي أن هذه الأصعاف لكثيره بكونا في دار الدنية، لمن أخلص عمله هذا لله

﴿ أَمْنِ مَمُواْ وَهُمَا إِنَّ فَالْوَبُهُمْ بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِمِحْكُمْ أَنَّهُ نَصْمِينُ أَلْفُونُ اللّ [الرعد ٢٨]، وطمأ سة التلب ثهات عاجل من الله العددة سبي يدكره

﴿ لَهِ شَكِرُاءُ الْرِيدُائِكُونَ ﴾ [إيراهيم ٧]، أي ش سنعتسم بعمتي عسكم في طاعتي الأريدنكم منها في الحياة النس

هِوْرِدَ اللّٰهُ أَذِي أَمَانُ اللّٰهُ وَكُلِمُوا الصَّبَادِ السَّمَّالَةِ فِي الْأَصِرِ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ الْ اللَّهُ كُلُم أَنِي اللّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ الا تُشْرِكُورَ * بِي شَنْتَا ﴾ [اللور ٥٥]، فالاستخلاف في الأحمل و للمكس و الأهل، كُلُّ دلك ثواتُ عاجل من لله عواوجل لمن موا وعلى صابحاً

﴿ وَقَالَ أَدِينَ كُفُرُو مِنْ مِنْ مَنْ مُوفَكُمُ مِنْ الْعَدِيدِ الْ مَعُودُ . * فِي مَسْبُ فُدُوْ حَلَ يَهُمْ أَبُدُ مُهُدِينَ مُنْ صَبِعِينَ فِي وَسَجَلَكُمْ كَرْضَ مِنْ مَنْدَهَمْ دَمِدَ مِنْ مَنْ مُو فَعَلَى وَحَافَ وَعَمِيدِ ﴾ [يراهيم: ١٣٠ - ١١٤].

فهد كنّه أخر عاجل على تطاعات، والله لا أحلف المتعاد، والأناب في دلك كثيره

وقد أكدرسود الله الله الله هذه المعنى بقوله صديع المعروف تمي مصدرع السوء أن وكنمه (صبائع المعروف) لشمل كن الأعمال لإند الله بقوم لها الإنساق الثعاد مرضاه الله عو وحل، كوع له منهوف، ورد الصبه عن مظنوم الاحسال حاصر مكسار الردحان السرور على فيت منتها الها كنه به الحراف عاجل في تحياه

⁽١) المعجم الكبر بنضرابي (٨ / ٢٦١ رقم ٨٠١٤) عن أبي أمامة وإسناده حسن.

العساء وهوا أأنشه عراء حل لردعن فاعلها المصائب ويحضله صدف

وما بحدة لصينة لا مجموع هذه لأمور من ظمأسته نصب، وعد بعش، و لأمن، و لتمكن في لا يس، و لتعبر على لأعداء، و بحماله لإنهية، و بكلاءة الرمانية، و لشعور بالسعادة والرضاء والاستعناء عن الآخرين في إن لله عز وجل يرزقه ما يجد نفشه به مسخنياً عن الآخرين، بحث لا تشرد عيده يميناً وشمالاً طمعاً في أرزاق الناس وأموالهم

بعصه أندر و مدع و كرمه مروحه و سعده وصد سه مدس و سد ، فاد أكرمث الله عر وحل بهذه فانت من أعلى الاعتباء . هذا ما بيّته بنا وسول الله يُتج بقوله: (مَنْ أصبح مبكم أبِثُ في سرّبه) معافي في جسده، عنده قوتُ يومه، فكأنما حدرت به الندا بحد فنرها) ، و يس مهم أر بنظر بني لارفام حالية سي في طندوقك

وهي هذا المعني يفون أحدهم

غَيْيَاتُ بلا مال عن التاس كلهم وييس العنى إلا عن الشيء لايه أما أنَّ يهبث الله المالَ الوفير ثم تشره عسان على رعم س هد يد. وشمالاً، وتنظرُ طامعاً في جيوب لناس و مه سيم فأنت أقع بناس ويو كنت ميارديراً

كان من دعاء النبي كافراء النبياري أسالك بيدي والنقي والعداف والعلى) "أن العلى تحققي هو على تعشره هم شعور الإستان بالاكتفاء لما راقم لله

⁽۱) رواء لترمدي (۲۳٤۱)، ١٠٠ ماچه (٤١٤١)، و سحري في الأدب اسمره (٣٠١)، حملهم عن سنمة بن عبيد الله بن محصل الحضلي عن ألبه كن هذه الرو بالت بدود (لحد فره)، وحداث هذه اللفظة في كتاب (جامع الأصول) (٢٦١٢) لفيجرري بن الأراد و با

⁽٢) رو ه مسلم (٢٧٢١) عي عبد الله

عر وحل، وأنَّ هذا ترزق بدي قدّره فه عز وجل له، هو كافي و فيا، وأنه ليس بحاجة إلى أحد من بمحموفين، وبالنالي فهو لا يبالي بما في أيدي الناس، ولا ينتقب إلمه وهذه بعمه تأتي من عبد به سبحاله وتعالى ... هذا هو العلي حدّاً ا

أم العقير حماً فهو د ؟ الدي يشعر بأنه عبر مكفى وأنه بحاجه إلى عبره، بديث نظل عالم سبل على ما في أيدي الغيرة ، قابا هو التقير حقاً ولو منث المسار ب أ

يل سعاده لا تسع من ربير المعلم و عصة، ولا من تريبه والرحرف، ولا من المواثلا العامرة، تحلي الفاحرة، فما أكثر ما أشتى المائن الساءرجيم في الآلام والعصص والمناهات

ورسم تسع مسعاده من علماء وهي تُصلع طُسعاً في أعماق عثر بالله فيما كَنْتُ تُرِيدِ السعادة فاطرقُ بات الله عز وحل واطلبُها منه تحدُّها .

ورد كان بمؤمل بنعامل مع الدينا كافة أشكالها، فريما بنعامل معها كحسد، والحسد لا يحد بنيان واح، وروع حسد لعلم بنيا إليما هو استرضاء لله سنيجانه ولعالى، وأرابكي الصنية عام "التل العلم ورباء علماها لغول بله عراو حل لمنا الله على وُحُلُمْها ومِن خُلَمْتُ فَاسْتُحْيَامِية

وشد سن سي حدم له عروجي واله و حدم عدم متعلقاً به صالاً رصاء، وصعاً بديد ورد عليه متعلقاً به صالاً رصاء، وصعاً بديد ورد عيره، فترقص عدد ، محدماً به فيسكها بيده أما قله فيله فيحيا حياةً طبيةً لأنه عنا هم ورس من يتخدم الله ويُقبل بوجهه عليها ومستدوراً الله وأو سره وراء معرف بيد، ويركض هي في أم مله مستحيمة له، فيمنكه ولا يملكها و بدر في قلله في شعابها و فيعش عشة صلك، وبشقى في لديه والاخرة لأنه عند للهاه



وصدق سول به ﷺ لفانل (نعيل عندُ نيب و نارهـ و تقطيفه و تحميضة)"

إدل فالعمودية لله عر وحل هي محور لحير كنَّه، وهي لتي للشو الأسمال مر العمودية لعير الله

فالعبوديه س → لإكثر من ذكر نله → حب سه وتعصيمه وحشيته → بطعه المحقيقية → المحياة الطينة.

وانعبودية لعبر له ← لعفله عن لله ← حب عير الله وتعطيمه وحشيته ← الطاعة المشكنة أو عدم المعاعة ← المعبثية الصلك

هد هو بعد في عدائع على سه بعثر عبيه بعد، بست فكن بمحاصر ب والمؤتمر ب لا بعيد شباً لأنها شكر سون مصمون، إذ بس به حدور من بعوديه شه عو وحل، ومن ثمّ فتحن بعش في عمليا عن بله بسح به وبعالى، وبسوف بطر بر وح في أماكشا وتبتقل من هريمة إلى هربمة أشد، ومن بدأ في إلى تمزي كبر بسب الم محجوبون عن الله عر وحل(٢).

هد هو سرُ قوله ﷺ (لا ملکه بحد أعد كه و رئاها عنه مندككم، و رُاوها في درجانكم، وحر أكم من نفاق الله و درق، وحر لكم من أن مقو عدوكم فيصربو أحداقكما أفيال النبي، قال: (دكو الله تعالى)(")

⁽١) رو د لبحاري (٢٧٣٠) عن أبي هود د

 ⁽۲) شرح لحکم العطائم سروس لعبوتیة عرس (۱۰۹)، رضاعة إلى شرح ر ۱۰ ست بحرل الموس (۲۷) و سوس (۲۹).

⁽٣) رواه سيامدي ٣٠٧٧ .) . مرحه ١٣٧٩، و حمد ٩٥ ٪ . يحاب (١٨٦٨ . و ع صحيح الإمماد ولم بحرجاه الجبيعهم رووه على أبي لدرد، النفط ليترمشي

فكيف بكون ذكر لله تعالى خيراً من إنفاق فدهب و لمصه، ومن لجهاد في سس له؟

حوات عدما سابعاً أن لإكثار من ذكر لله بعدى الدكر الحقيقي أيراي محلة الله على ودالله على القياب على القياب على القياب على القياب المحلوب الأخرى، ويصل إلى موالية وحده الشهود، أى التوحيد، فهو مرى المكوّات والكنة لا برى من حلاته إلا المكوّات حلى حلاله عدليا لا لتعلق قلم الا يمحلوبه الذي عرفه وأمن به وهو الله سنحانه وتعانى، وثره أن كلّ مطامعه بالمال والردسة والدب والأهواء والشهاب الا كثيم بروا لابه لم بغدًا برى شيئاً هي لكون إلا الله عوا وجنء وهذا هو القباب السيم.

وعدد سعد هو الأساس الذي تعوم عده أدور لاعمال الصالحة من بقعه وحهاد وعبر دلت ويث د مصعف هذا لأساس لم قلب ساء لأدور من فوقه، والمتمثلة في سوالأعمار لصاحة، فلا ساحل في عدالت هذه الذولا عُحب، لأنهما بصادان التوحيد لذي اصطبعت به فالرياء هو أل تُشرِك عبرك مع الله، والمدال والمحدد من الشاك فقيف مع الله، وهذا لا تجتمعان مع التوحد في قلب واحده لألبه للمصاد، والمصادة كنها خاصة لا عبر وحل، وهذا هو المدال المساحدة كنها خاصة لله عروا من والمدال وهذا المساحدة كنها خاصة لله عروا من والمدال وهذا المساحدة وتراقها المحدد والمدال والمدالة وتراقها المدالة على المساحدة وتراقها المس

أم ير عاصب عن بذكر بله وكلب من العاقلية على الملكي فللمنا لحث الله وكلب من العاقلة المحلمية بين الدكر المعلمي ما حث الودات ي مستعلى مستميع حدد الشبوات والأهواء والأعدار والديد لكاء شكاب، مستعلى الموحد عن عدد الراء والعجب الأداء الطاعات من صدف الراء والعجب الراء والعجب



و لعرورُ، وهي صفات بترغرج في برية القلب المرتص بحثُ الله، وهي مُحلِظةً اللغمل أياً كان ومهما كان.

لأحل دمث دلَّث رسول لله الله على مسلس لدي ردّ سلكته وصلت إلى سوحيد، ومر أثم إلى بعمل لمقلول عبد لله سلحاله ولعالى، ألا وهو إكثار من دكر لله عر وحر هم كما لو قلبُ لك. ألا أدلَّك على ما هو حبر لك مر أر تصلى ألف ركعو بدول أن سطهر؟ دهك فيطهر وتوصأ ثم صل ما بشاء، عبدها ستكور صلائك مقبولة عبدالله

هذا تماماً معنى ما يقوله يه الا أستكم بأفضل أعمادكم؟ أن تطهروا فلودكم من حبّ لدن بكل شكلها، عن طريق لإكثار من ذكر نه سبح به وبعالى أبلاً بهد تصدول إلى الموجيد والإحلاص له عو وحن، وبعده ستكياب كل صعابكم ومبرابكم حابصة به مقبولة عبده سبحانه، ومن ثم أصمن بكم تحده تصنه سي وعدكم الله بها بقوله في مناوله في عبن صبح من دكر أو أبي وهو مُؤمن فيحسنة حود مستدله المعدد العدد وستحدد والمحدد والمعدد والمحدد المحدد والمحدد والمحدد والمحدد المحدد والمحدد والمحدد والمحدد المحدد والمحدد والمحدد والمحدد والمحدد المحدد والمحدد والم

المبعث الرابع، قد يقول قائل اسي مؤمل بالله سنحاله وتعالى والعُد و مره، ولكنتي أعيش في غصص دائمة !

نجو ب آست بعصص بدئمه نها عبر سها ندري مراوحن بدار لمعتشه نصبت) عبد المؤمن بالله عزاوجن، يرجع بي الأجود عامل أو أكثرا، المراهداء بعوامل بثلاث

١ إما لأن إيمانك بالله عم وجل هو إيمان تقليدي مغروس في راويه من زويه

⁽١) شرح رياص الصابحين، الدرسي (٨٤٥)

نك الحاه الطبية

و معقل فقط ، أما عو صعب بعيب فيشدودة إلى بسيا بكن شك بها وما ديث إلا يسبب عقلتك عن به و بشعائك باللب ، وبديث قط عادث بتي تصدر منك طاعات تقليدية شكنية ليس لها جدور من العبودية شه عز وجل ، ومن ثَمَّ قليس لها جدور من محبّ الله عز وحل وحشته وتعظمه و بسحه هي تمعيشه عست ، لأب بحية علمه مرتبعة كعا ذكرت بالإيمان بحقيقي الالاعبال وعاطمه بدي شمر بطاعه التحقيقة و تعلام بالدوجة لأولى هم لفكر ، ومناجه التحمية بحرائله

فالإسمال علي سعد عن بمحتمع، ويواسا عة كان ٢٩ سامه، فيحبو بنفسه ويفكّر، فإنّا هذه الناعة تكور بنشانة للحميرة التي تدعم العمال، فيقول العفل وتصلح القيادة له.

دنك أن تحدوب تحويد وينس تكنيه بمنح بعقل بمعرفه، ثمرياً الاستمر وعليها يؤدي إلى سكت هذه المعرفة العقبية في المشاعر الوحديثة، فيصطبع وجدية بعد الله والخوف منه والتعصيم به إذاً فالمكر يسوق العبد إلى الذكر، وهذا هو وأس لخير كله، ومن بعده ستأتي الحياة تصلة قطعاً



ولكن إذ عرس الإنسان فكره في برية المحتمع وصحبة، بتح عن ذلك سات محموط، اللحير فيه قبل والرديء فيه كثير، وتصبح القادة عنشر الأمواح المحمع منامرة مع النفس على العقل، ويصبح العامل العقلاني حادماً بنعوام النفسية والعصبية، ومن هنا تبع المعيشة الضنث (١).

المراطع، قائلة عز وجل يؤخل ثوانث و حرك الديوي على ما تقوم به من الأعمال لما عدى ما تقوم به من الأعمال لما عدة و بكي يسسس صدفت و الأن الديوي على ما تقوم به من الأعمال لما عدادة بكي يسسس صدفت و الثان من قد بريد عدت لا علاء ب و لثند تد مصداف لقوله بعالى في حراميا أيام المائر المائ

عامِلُ ربك من خلال عنوديتك به و بظ كنف كول سيحة كن صادفً معه تحد منه كن خير

ولا تعامِلُ الله من حلال عوديتك لاصم عن، فللحل من للعلمة لأو مر لله والسطة للوصول إلى رعالك الدلوية حتى د مسك لله عنك لعصاء لعللت إلى شأ مما كلك عليد، وصلى فيك فوله لعالى الإس الرس للداله لله حرّبًا إلى أصلهُ عَمّاً صَالًا لله على حرّبًا إلى أصلهُ عَمّاً صَالًا لله على حرّبًا إلى أصلهُ عَمّاً صَالًا الله على الله عنه الله على الله عل

⁽١) شرح المحكم العجائية اللوس (١٤)

حسر ثواتِ الدبيا وهي الحياه الطبة، وحسر ثواتِ لآخرة من جاتِ ونعيم مقيم (١)

٣ - أو أنك نفيم شرح الله حقاً في نفسك، أنا أهل سنت من روحةٍ وأو لاد فلا بفيمون شرع الله في نفسهم الها الماعدة العائمة الإشترسية خيوة طنامًا إللحل (١٩٧)، ال تحقق، بل ممتكون هالك عصص، الماد؟

لأن الأسرة ساره عن شخصته ستارية بكون من عدة أشخاص، والمسؤولية سيمه و حدة، فيد كان سطاء لأسره قائمان شكر الله عراء حل و تعدر الله العالم معالى معالى الله عار وحل وحدي ما معالى معالى الله عار وحل بحيلهم حدادً طيبة، الم والدا ما من بعمه وكرمه وهذه فاعدة لا شاود عله إصلاقً مصد فاعوله بعالى الإدار المصارفة لا شكرة الإدارا المالى الإدارة المالية المراهم الا

قالحدة عليه المرة من المراب الإيمان الحقيقي بالله عراوحوا، والمعتشلة العليث المرة من المرات اللا يبمان أو الإيمان المبلدي بالله عراوحل (٢).

^{17 . . .} be 250 _ . T)



المبحث الخامس؛ ما معنى قوله ﴿ عِجباً لأمر المؤمن إنَّ أمره كلَّه له خير - وليس ذلك لأحد إلا للمؤمل إن أصابته سرّ ءُ شكر فكان خيراً له، وإن اصابته ضرّاءُ صبر فكان خيراً له)؟

أي انظرو بحدو عجباً في حقيقة عثار به المؤمن دونا غيره من عاس وقد عديدا أنا كنمة الإنجال لا بتحقق معباه إلا بندس العقل و صطباع الوحدات الهد الإنجاب هو الذي تُعظم في صداحته طافة عجبية لا تُحدا، وتحشوه بالحواراق والمعجزات.

إِنَّ الأَحول التي يتقلب مها الإنسان أن كان -هما حالنان لا ثالث مهماء السرء و لصرء، فسنتكب أولاً عن مؤمن بانه عر وحل إنماداً حققماً. ثم عن عير المؤمن أو المؤمن بالله إيماناً تقليدياً:

فالمؤمل في سراة وعبد البعية والرحاء، بعيم عيم ليقر أن هذه لبعية إليه حاءته من عبد المبعية حل خلاله، الذي من له وأحيّه، وأنه سبحاله وتعالى جعله عبده ودبعة بسردُه منى شاه البنان بعده لا شاهى ولا للجيّر، وكلف باهى بنا لا يملكه وراجا المبلك كنه به ويدبك لا يبع في حظ هذه البعمة، وردما هو تُصليف ربى فائد بها البندي فائدة أحرادة، بأن للسعمية في مرضاه الله الذي أنعم لها عليه ورائل مال فلك كله إليه هو الإيمان ا

هده بنجمه مثل بنثر بدي صادف أرضاً حصية، فيما وتصاعد و حصابه ويحولب ثينره يو حده إلى حيوب وفو كه وبعم كثيرو شتى كديث عيدما تسقط المعمه من قبل نه عر وحل على هذا لإنسان بدي يقل عقبه بالله ببنج به وبع لي، واصطبعت عو طفه لهذا لإنمال حاً وحوفاً وتعطيماً به عر وحل، فيها للمو وتترعوج

⁽١) رواه مسمم (٢٩٩٩) عن صهيب

كسمة دلت السرر . المعلى في التربة الحصية ، فتريده فوق حدة لله عر وجل حباً ، وتريده فوق إحلاله له إحلالاً ، وتريد إلماله العقلالي إلمال ، في دهد الإلمال في كيامه ويتضاعف ويرداد شعوراً بأن الله لا يتحلى عنه بل يكرمه ويحوطه بالرعاية والحماية والعابه ، ويبد ديمياً بعضل به وثمة بكرمه ويرحيه ، وس ثم يود د تديلاً به سبحانه وعالى ويبيحه عد به لا يستحدم هذه العمه إلا فيما برضي للحائق حل حلاله وهذا هو الشكر الدي فال به در وحل عنه الأدبي شكرة لأيدتك في الإراهيم الا] ، فيرياه بداء حرامه ويبده على مدا العمه حدرانه في فيرياه و حربه ويبده على هذه العمه حدرانه في ديا حل حلاله مياه وحربه ويبحدي لله على هذه المؤمل بال يعزفه على ديا حل حلاله من على ديا حل حلاله من على ديا المن معمه على أنه على هذه المؤمل بال يعزفه على ديا حل حلاله من على ديا المن في من المناه المناه أنه المناه أنه المناه أنه المناه أنه المناه أنه المناه المناء المناه ال

وأما بمصله م بصراء إذا ما بربت بالمؤمل فقد نسب به ألماً في الجسم، وهو ألم بثيه الله عرام حل عليه لأنه فتؤج بالرصاعل بلاء أثم إنه لله جعيف يدرُّ ويمصلي، لمعرف الله عدد الذا مما و للسب مقراً ولكنها لا يمكن الالسباد ألماً لغلباً أباً كيف؟



وردا ما داق العدد بدة عبودينه الله عن طريق صدته بالله سبحانه وتعالى و أحل وأبرر مطاهر هذه بضبه هو لتنسل و لافتقار إلى الله الهول عليه لمصائب حتى تصبح للله العبودية بمثابة لمحذر لدى نسبه ألم بمصائب و بمحل . إنها سعت في كان العدد بشوة ما بعدها بشوة، فيصبح راصاً منتثباً مصمئاً هادئ بنفس معلماً عن كان العدد بشوة ما بعدها بشوة، فيصبح راصاً منتثباً مصمئاً هادئ بنفس معلماً عن رصاء على الله خبر وحق والله حر وحل يصوب في رقم س سبّى و صائر الله لا يوسف الها، والرسول الله يقول (إن عصم لحراء مع مصم بناها عربي الله بعالى إذا أحد قوماً ببلاهم، فمن رضي فيه برصا، وقال سحط فيه شخص الها عالى الله بعالى إذا أحد قوماً ببلاهم، فمن رضي فيه برصا، وقال سحط فيه شخص الم

ر بصبر و برصا بعضاء لله عر وحل حولاً المصلة إلى بعمة مفتعة عشرة من مصائب، وسرعان ما ترول هذه العشرة من المصائب وللحلى لله على قلب هذا الإسال للعادة عام 5 ورحمه و اللغم وللكلب في قلله لرد الرصا والصائبة، وياسل على مشاعره بشوة عجيلة تعلّب على آلام الجللاء فتلاها المصلية ويلقى أثرها من السعادة والرصا والنطف، ولدنك تكول هذه المصلية مصلية في الطاهرة بينما هي يعمة في الباطل.

وأما الإنساء عبر المؤمل دالله عيام حل، ومثّبه دالله الدي من بالله سيجاله وتعالى إليم بأ تقلباء محصوراً في يجاولك الدماع، أما قلبه فيعيد في مشاعره عما أمن له عقله، قهدًا الإنسان

⁽۱) رو ه اسرمدي (۲۲۹٦) وقال حديث حسن غربت، و بن ماجه (٤٠٣١)، کلاهما عن سن

قارون ﴿ نَمْ أُوسُمُ عَلَى عَبْرِ عَبْدِي ﴾ [القصيص: ٧٨]. . هذا هو الشرك المناقص المتوحيدة والذي عثر عنه البيان الإلهي بقوله: ﴿ وَمَ يُزْمُ أَكُومُ بِأَلِه إِلا وَهُم مُنْ مُرِدُ وَالذي عثر عنه البيان الإلهي بقوله: ﴿ وَمَ عَنَا عَلَى فَلَه الله الله عَمْ وَحَلَى عَنَا عَلَى فَلَه عَلَى الله الله عَمْ وَحَلَى عَلَى الله الله الله هو المالث حقاً بهذه المعمة، وأنه السنعين على أنه عمر وحل، وهذا هو معلى قوله بعلى ﴿ إليه الله على الله الله على عن الله على الله الله على عند الله على عند الله على عند أنه بطعى عند الله الله على الله الله على عند الله على عند أنه بطعى عند الله على وقد الله و بعلى وأنو ما بعدة المنتقى، وإنما قارة ﴿ وَالله عَلَى الله عَلَى الله عن الله عنه الله عنه

ثم إنه يرد د نعداً عن الله عر وحل قوق يُعده هذا لأنه بن يستعمل هذه التعمة بعشراً عن عنودينه به ومن ثم في صاعبه، بن ما سيستعمل بعشراً عم عنودينه أيبوه ودياه، ومن ثم فسيستعملها في معصية لله. وهذا هو ظاهر الإثم

فيرد ده. الإيب الهده النعلية بعداً فوق أعير فوق أعير عن لله عراء حوا الكاعب لا ه قد حاله هذه النعمة إلى ناص الاثم وضاهره؟!

وعد ثر فهده تنعمه أن تنعده في تنص لأنتصاح صنته الله ، مسكو في لأحرة لكالاً عليه ، وسيحيق مه وعيد لله عو وحل القائل: ﴿وَلَهِنْ مَكُمْ إِلَّ عَدِي شَالًا ﴾ [الراعيم الآ] القد هو عقاب كُند المستقدة الى استم باليا في عبر صاعة الله عو وحل ، وتنسك بكا الله في الناطي

فماد تقنصي لنربية الرياسه بكل منهما؟

م من موسى سينتكبر بأسرة فالالله عراوجر العمق عبيه بالتعم



استدراجاً، حتى إذا أخده لم يُمُنتُه مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ لَمُكَذَّرِجُهُم مِنَ حَيْثُ لَا يَمَنَّمُونَ وَأَنْهِي لَهُمُّ إِنَّ كَيْدِى مَنِهُ ۚ ۞﴾ [القلم: ٤٤ - ٤٥]

ولكن إلى كان كفره لسب احر غير الاستكثار ، كان به أسع له ال بعاف هذا الدين من مصادره الصافية ، ولكنه كان إساباً موضوعاً وهي نفسه على أن سع الحق أيا كان ، واضعاً حظوظ نفسه ومصالحه ورعدته ورا طهره فهو يبحث عن الحق ويفكر ، وفكنه لم بصل إلى الإسلام بعدا فهد الإسد الا بدال بدأت للعمة على المنعم ، والمشعة على الصابع حل حلائه ، ولا بدأن المشبه الله من وجو الكفر إلى وحاب الإسلام ، طال الرامان أم فعلى الأرامات في في الستكبار الذي يحجره عن رحمة الله عراو حل وهدايته على موجود ، والا عن أنسرال يهتدي إلى عيوديته الله على ويستحب لبداء العظرة الإنجابية على فعراله الله عامل حميماً عليها

و أما المؤمن بالله عز وحن يساباً متبيدياً ، يا كان مستكبراً ومصراً على المعاصي والأثام، فإلى لله عز وحن رسو له من بدكره بالله وعقاله المرة مو سرد بنو المرة وحتى إذ ركب رأسه وعابد وكابره في الله عز وحن لد حده أيضاً في مرحمه الاستدراج مصداقاً لقوله: ﴿ وَلَمَ نَبُولُ مِا أَحَكُرُهُا مِن فَتَحَا لَبَهَمُ الْأَلَا حَتَى فَيَ وَلَا مَا مُنْكُولُ مِن الله علم : 33] مَنَ إِلَا فَيْ مُنْ إِلَا فَيْ مُنْ إِلَا فَيْ الله علم : 33]

وأما إلْ كان غير مسكو على الله، قول الله عو وحل يجومه من هذه لعمه سي أسكرته، توبية له ورحمة به، ويعرّفه عنى ددته العلبة جدراً فهاراً منعاً صاراً، ليعلّه عنى ددته العلبة جدراً فهاراً منعاً صاراً، ليعلّه عنى ديه، ولسوفه إلى محر ب عبوديته بله عروض فمن له ليس عنى به عو وحل بعدتما الإحساد، سبق به سبلاس الامتحاد، وبعدتما كان بيد مسكو، فلا به لا برجع ويتوب إلى به سر وحل، وبعدها أن لله بدي أعظاه البعية، هو من سبه إلى منه سر وحل، وبعدها أن لله بدي أعظاه البعية، هو من سبه إلى الله فيها، وها اسرع ما بدوب الله عليه، ويسجدي عليه بصفته العقود بالموب الله عليه، ويسهد بعد هده بالموب الله عليه بالموب الله عليه، ويسهد بعد هده بالموب الله عليه المواب بعد هده بالموب الله عليه المواب بعد هده بالمواب الموابد الله عليه الموابد الله عليه الموابد الله عليه الموابد الله عليه الموابد الموابد الموابد الموابد الله عليه الموابد الموابد الموابد الموابد الموابد الموابد الموابد الموابد الموابد الله عليه الموابد ا

الربائية لن نسكره وين بنسيه مولاه وحالقه فإن عاديني بنسيان و ستعمال بعمة لله في عبر طاعة لله، جرَّه لله إنه من جديد بسلاسل لامنح لا فوريد للمورو للمورو الله الألقال: ١٩].

المنحث لبادس قد نقول فائل أمن رحمة أنه تعباده أن يبتلهم بالمصالب؟

تحوات أن هذه أنديد دار فياء لا دار حدود وتفاء، وكند يدخل إنيها مل بات الولادة ويحرج منها من بات الموت الفنوان الله عراو حل جعل هذه الديد دار بعيم للس فيها شائلةً الاه و لا مُنعُصاب، والسرافيها ثراجُعُ أندًا، لا في مانٍ ولا صحةٍ ولا

⁽۱) مر ذکره ص ۲۹۳

⁽۲) شرح زیامی انصابحین بر س ۲۸۰ - ۲۹ - صدف بر شرح بحکت بعضایه بنتره م انصابیه الدراس (۱۱۵)



قوم، قما هو حال لإنسان إذا طرق منتُ الموت بانه بعد حمسير أو ستين سنة وقال له: أنَّ لك أنَّ تخرج من عنه الحياه ا

كيف سيكون حروجه من دار النعيم هذه؟

يه سيقمع مها كما تُقتع حنظان بحرم من بين الأشيات، هكد، سكون حروحه من هده الحياة اندل بتي بعشفها لأنا فيها كل بوال بتعلم، ورحم به بعائل من حدال من كنانات واحداث الأسلام عنده دنيك لمواحدا

فهل هذا من مظاهر رحمة الله عز وحل بالإسمار؟!

إِنَّ الحكمة والرحمة الرباشة تقتضيات وقد أقامك الله عروجل في دار ممرُّ لا في دار ممرُّ لا في دار معرُّ لا يحمل سعنق بهده محده مدد فشده به عروجل بالريك منها ألاماً وعُصمياً شعث في نفست لاشمرا رميه ، صافة بي بعدم شدوقه من حل أن يؤدي وطبقتك فيها ، مصدف بقوله ثعالى ﴿وَتُوكُم بَشَرُ وَلَفَيْم ولَمَدُ إِلَا لَيه وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُولُولُولُولُولُولُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

هكدا يفعل لإنمال تحقيقي دامة عم وحل أن عقلاً وعاطفه التحقية بحيد تحتى وهو في أحلك الطروف، أن حتى وهو تعالي سكات الموت هو تحير الا مقول هو مستريح الحليم، براهو مستريح الدان، يقول بلندانا حاله و مقاله الرحاء للقاء الله الذي طدما حيث به وأحسته وتبلدك للكرف، فكنف لا أشتاق علية لذ 19

والشرط في مدا سكي بعول، أنْ يكول هم الإنسان قد عرف به ويدار على صراطه قَدْر الاستطاعة، فإذ الحرف ثاب والحج رأي الصراط فالموت بالنسبة لهذا الإنسان بعمةً ويبر الصلبة، وإندا هو مصلة الأهنة ولولة ثدين كالوالسنائسون به

فإن فان قائل هذه النشري للأوليء؟

تعول: الأوليه كما وصعهم لله عز وحل هم: ﴿ بين ، لله وكاوَّ المُولِدُ ﴾ ويدر وكاور المولاد الأوليه كما وصعهم لله عز وحل يدان عقلالها مدعوماً بحدائق بعلم . ثم حوّاله في في لا الله الله و مقلماً ه ، ثم للكل تنقائي - كما علما في ما بين المنوطف فيا المواطفة فيا ولدن المواطفة فيا المواطفة فيا المواطفة فيا المواطفة فيا المواطفة فيا المولد المواطفة فيا المولد المول

مالاو بادر بالدورجات وهده هي دارد جو باز الحالي وقد عمر علها المصطلح الالالمدية الله الدائد كليا الالتاء وقع اللك الحسد المشهرة الا

ا د ه د د د و ۱۹۸۷ مای حدیث حسر صحیح به جمع ۲۰۸۶۷ م د بحد کیر ۱۹۳۳

the season of a second second of



المبحث السابع. وأخيرا بقول. لماذا بُحجب الإنسانُ عن التوحيد اندي هو سنُّ سعادته؟

الجواب إن عطة الصعف عبد الإنسان والتي تجعله بنسي حقيقه لتوجيده إلما هي الوسائط والأسباب الهدة لوسائط والأسباب تجعله ينسى الأصل ويحسل للسلة عقدها، وهذا خطأ كس

ين أحاقل يسبى ساعي البريد لدي حاءه يحمر أنه حوابة ماية، وكأنه بماره، يسما ينَّجه عليه وحداله وشعوره وحلَّه مناشرة يني لدى أرسيها، مع أنه لا يوه العلم شكر أو سطه، ولكن شكاه بموسطة لا ساع معشار شكره الأصل، وهذا معنى قوله على الا تشكّر الله من لا تشكّر الباس) الم فشكر الله عواد حل هو الأصل، وشكر لتاس هو القرع.

الله عز وجل - وهو المحكيم الرحم - يرسل ابتلاءاته إليه يوسائط، ويرسل سحه وبعمه ربيه ،يصاً بوسائط، ولا تسحل عملك وشعورك بهذه أوسائط، وبسمي لا الدي خلق هذه الوسائط أولاً، ثم سبخرها لك أو علك ثانياً

مثال: رحل فعسر جائع، عض الجرع على أمعاته وكاذ أن يهلك من مرحر على كريم معطاء رحمه فأشفق عليه وحاءه عصعة من صعام ومنعقه، وحدال مه يطعمه لقمة فلقمة شدة صعف الرجل، وهكك إلى أن شبع

هذا العقير كاد شديد بجوع، بكنَّ عباءه كاد أشدُّ من جوعه. (أي ملحقةً

⁽۱ روه استحاري في صحيح لافت بمقرة (۲۱۸)، وأبو داود (۲۸۱۱)، وأجمند (۲۸۷۹) حميعهم على بي داء بهذا اللفظاء ورواه الترمدي (۱۹۵۶) على أبي هايرة للمظا (س لا يشكرُ ساس لا يشكرُ لله - ۱۹۵۵ على سحيد للمظا من لم بشكا الله به شنا له ، وقال حديث حس صحيح، وروه أحمد (۱۱۳۰۱) سلمط الأول للترمدي، و(۲۵۵۲) باللفظ شامي لمترمدي

تدخل فيه سيئةً وبحرج فارعه تتعود مبئة إلى أن شنع، فأحد بعد شبعه سعرًا با منعقه ويقول: أنه مَدِيلٌ لعطاء الملعقة وتولاها لهلكت.

لا ندري. . أنشعق عليه لحوعه الشديد أم لغاته الأشد؟

ل هذا المستعدم أمرٌ حامد لا حرا فيه الا دراء فريما من وراء الستعدة هنالك يد تدسُّها في فمك، ومن وراء هذه اليد صاحبُ اليد !!!

عددما تعدم أنَّ جمع الوسائط والأسداء من سماء و رص وعبوم ومجرات ورح ر و فلا " هي منعته بد حاليه وباريه ، فين تحجيب المنعية من الحريب المومان، وين حجيب المنعية عن العالم حل حلاله الي كليه وفعيد عيب " على صلعه من شجر أو صب أو جين أو منهن أو بحر أو بهر، أو ف كهه متعدة على أعصابها، أو سمعت أدبت شدو بلس أو بعرية ضر أو حيث أسحر أو حرير الجاراء أو شمّ ألفت عبير وهرة أو عبيل سنمة الابدوال العلم المناس عسب حراحلاله والتيجة هي أنَّ مشاعر التعظيم لله عراوحن ستهجر في قلبت

وعدما تعلم أن كن ، يقدُ يبث من الله علم السكامات والحير والمسرات، لما هي عارية الأهمة المن الله عا وحل بك، وأنك مجرَّدُ إلا من عبوديتث لله عر وحراء وتعلش هذه العديد، والسلحة أن بلك يصلح ولا "المحداً الحث الماسلم، له وتعال

وعدده بعدم با فل ما يصيبك من المصالب و لالأما مر مرض أو فقر أو معران و معرف ما المحالات و فعير الله عليه المحالات الله على المحالة أن الرال الموقف ما الله المستبعل مي فيك المداد مي صراح المحاوف كند المرد المحاد إلما الما المحاد والكسارة بين بنمه سبحاله وتعالى

. . . فتوحيدك لله عراوحق هو الرافيد في فننث بشاعر التعصيم والحب



والنخوف من الله عز وجل. وهذه المشاعر هي الوقود الذي يدفعك للسير عنى صراط لله عر وحل مع سدد عده لل تجد سعادة وصل بديا الإسال كهاه سعادة

عندما بدوب صور الدير والمكؤ ب من باطريت، ولا ترى من خلامه إلا المكوّن جن جلاله، في منح المكوّن جن جلاله، في الناس، مدحوك أم فدحوك، ولي برى في منح المدحين بث إلا مطهراً من تربية الله عز وحن لك.

وردن قلل تقع فی المحت و نعاور علم البلاح، کیا بار بعد با بالم و تعلوط سم القلاح، فألب فی کلا الحائش مفتم علی أعدات الله، فلحلب لحساب العلودية لله كل دلك بشر التوجيد، فهو الحصل الحشيل صد قده المهلكات كلها

رعدة وبيقل ، كل شيء في الدن عدره عن ثارٍ وطلانٍ به عراء حل، فعد ينتعي عده الاثار والطلال أن تقطعت عن نسب أنى الله عا وحراء فراً طلال الأشجار في الأنهار لا تعوق السقن عن لتسيار.

إذا عدمت دن فلا بعثو أدائث الالامث ولا عداث لا دامه عرام حوال الموافقة والمحدد معتار في كوال كنّه الوكار ما دوله عداره من شدح تحرث عداره وللحصع لإرادته مصد في عوله بعالى الحول كُلُّ بُنُ عدا أنه مجدا الماء ١٩٨١ المراجم به الدائل المستعمل الماء ا

همان وحد الله وحد كو شيء وعاش سعيه أرضتُ ومن فقد به فقد كو شيء وعاش طويداً شفياً

ومعلوم أنَّ المعلَّى ، لله مكاله عليب وهو لا يسافي مع لأحد ، لاسباب شير مكالها الحوارج حد لاسباب بحو حث ، مكن لا على به فليث، بر جعله من فلث كالصُّفر على بسار لعلد لا يقدِّم ولا يؤحر

الثمرة الثانية: التمييز بين حنين الروح وأشوافها، ورغبات النفس ورعوناتها

هناك لوعان من حب الإنساد لله عو وجل

حب كتنبي عارض بأي من بتوجهات عنينة و لا غرامات بستوكياته. كالإكثار من ذكر الله جراء حق ومراقبه، عراضاتي ربط التعيا بالسعيم وقد تحدثنا سابقاً عن هذا النوع من الحياء.

ثم إِنَّ الله عر وحل حاطب لروح الإنسانية إذ كانت حفيقة تنبية و حدةً بم سفصر عد عن عالميا لعمري، حطاً حين لله مر وحر عنه نفوله الأورة أسد رئك مِنْ بِينَ مَا مَا مِ حَهُورِهُمُ الرَّبُيَّةُ النَّهِلَمُ عِي الْقُلْمِةَ اللَّهُ وَكُولُ هِلُ الْجَهْدَا ال طُولُو بِهِ الْقَلْمَةِ لَا فَتَى عَدِهِ ﴾ الأعراف ١٧٢]، فكان هذا الحظام

⁽۱ شرح محمد مصوبه ، در فدید . ۸۸



المحلو الرائع مصدراً ومسعاً آخر للحب والحين والشوق من الروح الإنسانية لرئها وحالقها. فكل ما تعالية الروح الإنسانية اليوم من حنين وأشواق وكل ما بسلد مها من مشاعر النشوه و نشجو علما بهت من حوله رباحه، رب هو مر دكرى دنك للحصاب بدي بوجه به إليها حاقها سبحانه وبعائي، يوم به تكل محجوبة عنه بعد، هاحل هياكل الأحساد،

وم طنك م بحدثه هد سنوال عقريري بحبو الموخه من نته مناشرة بني بروح الإنسائية مباشرة، والتي ستعدو قيما بعد أروحاً متناشرة في أجساد هذه الحليقة من عباد الله: ﴿ لَلْمَ اللَّهُ مُنْ مُرْتِكُمْ ﴾

رن الروح شطل تُحدَّث الإنسان عن دنت بحصات، و الأثر الدي برك فيها، والحين الذي يبسدُ بها على أعقابه.

ألا تشعر داخل كيانك بالشوق إلى المحهول؟

ألا تشعر بالحين إلى شيء ما بعبد عنك؟

ألا تشعر بالرعبة في بنشل الكاش من سبحث فيه في كو من حياج بث وضعفت، وتسكشفه في كل ما ما على بث به منحاً وفوق في عالم الأكوال؟

راً دلك كله بس إلا مر حديث بدوح بك، بلشك من خلابه عن معاديد . ويستعبد لك من دكر. تها، وتحدثك عن ماصي بشائها وعن بياني أسبها وعهدد تغريدها يوم كانت في الملاً الأعلى لم تفصل عبه بعد.

وإلا فما مصد وسر نشجو أو الطاب بدوجي ثدي يسعث في كيانك بدي الإصعاء إلى أنجاب باللها صوات متاسعة عدلة، براحّت في مربح من مشاجر الشوو والحس والفرح والحرب الاشاري من ابرا حامات، ولا تعلم إلى ابن شعفاً

إنه يفطة الروح إلى ذلك العهد تعديم حيد لحصاب برداني عنام ﴿ السَّتُ

برنگر الله الله المحال الموق بل حس بل دلك العهد، وتأثر من دلك الحصاب وي الشخل المحال الشخل المحال المستدر الله المحال الموق بلك المحال المحال

دا عدد شد لارهار عنداعه منز حدد روانج المحتفة، والني قد تبلغ كثر من حدرين الحد، لا أمنت حدد كن واحديامييا بالشاعب لا يتعدي لعوي واحد هو ارعا الحدادية

وكذلك لطَّعومات المحتلفة التي تأكلها وللسلديها، إلما لعما علم لا طعم

ومثلها بداطر بمحمده تحليله و لكثر و للى براه الاي صفحات بكواره كمها بعد علها بدا منظر حاسر التي حس أن أنجد بالإنجليف كا الاحللاف من منظر لاحرا

رد فمشاعر (بد با أوسع بكثير من بلغه و تكلمات بمعبره عليه ، وهده بمشاع به للله من وه حاجب وطرداً وشهداً وحال وسلما بشعر الاح بهاء بمشاء الدارية بالسعف صاحب بده باوج للعلم علي اللك بلحال لاه للحالى العلمة تشجية ومعلوم أن اللي دفع الإنسال لقديم إلى العلمة بكي



بسلامها ، إلما هو شعورُه بإطلاق نفعة الأه ، وهذه الاه أصبحت فيما بعد أتحالًا

وردن فسس العرب هو المعير عن مشاعر الروح للعم تعجر علها عدم كلاه، وبالمالي فإن الروح تشعَدُ بالطرب لأنَّ فله مُشَمَّلًا لها، تلك هي حقيقة الطرب اللهي تتأثر به الروح

و مكن في ساس من عود عمره إلى نظرت بأي من قدره الأبحاث على توصو الي شعاف المشاعر الووحية، ومن ثم توجمتها والبعيبر عبها عبر أن أشه و دوح اله هو في أراحح برسط بعلاق شامة أشخاص أو أشكال أو ماكن ولا المكتب في تعدير أو أشكال أو ماكن ولا المكتب في تعدير وسهداً وليم لدقة وصالاً ورحساً في في الألحاق الذي يسمعها صاحبًا هذه الروح، منعث شجو ومثار بشروا بما بشعر له من لتوافق بين طبيعة ليك الحداد، والأشجاب المتجمعة في طوال روحة اله يس

الجواف: قلم سابقاً إنَّ الله عر وجل ركّب كيان الإسال من عد صد اللاث

۲ - النفس، وتعثر عنها تابعريزه تجويله المنشئة في حب الأنا وحث الدافت وحث المان والحسن الأحراء فهي تنجث عار ملائما في هذا المناح النسوى الأرضى

۳ - الروح لتي تسكب في لجيد، فهي تعكس عنى الدماع فيكول منه حكر و لإدراث، وتنعكم عنى غلب فتكوّل منه بعو طف بر دعه خوف، و عو طف لد فعه ، بحث ، « بعورطف بممحده (تعصيه)، وينعكس عنى بحسد فيكول منها لإحساس، هذه بروح إنما بهمو إلى محبوب وحميل و حو لا ثاني ها، هر به حن حلاله الديث لأن لللبت ما لللها وللل الله عراو حل فائم ومسلمرا، وهيهات أن لعلم الملك أيَّ كلفه أو للحليل أما الصور والأشكار ومطاه اللحمال المشوائة مي رحات هذه لللياء فهي عربية عن أناوح، طارته عليها، لعلدة عن فلطلبانها ومصمح مالها

ردن فالروح تلو تحد إلى شيء ، عرائل الحلو الة تلوقه عي شيء أحر

فالروح تصل تراعةً في مشاعرها العنونه إلى حابقها، فهي في شتياقي وحيين دائم إلمه أو العرائر المحير الله تطن لراكةً في عالمها الأرضى إلى عنائها فرعود تها بالحثةً عن مشتهياتها فيه .

عال وی تحل مشؤّقهٔ رین تحمال تعلوی بحال ۱۰۰ هرارد تحلو به تقفه بالإنسان علی صور تحمال به ی و تقطع تطریق المتّحه ا و ی طبعت رین تحمال تعلوی

و لروح أحب للمحسل (ه حد الدي لا أناني له ولا بعرف الله د. ولكن لعوي ه تحيو لية نقطع همها الصرائق طبو الو أشكال المحسس الرانسي

، بروح سحت من عصبه لأوحد عام ما يا عامه مندعهدها لعميم ولكن لعامرة لحيولية تصادر مشاعرها لتصعها أما هياكل العظماء المريّقين

ولا بدأن يقوم من جراء دلك صراع ببر ، ح عد ب بي بعالم عبوج ، والعرائز الحيوالية بهابطة إلى العالم تترايي من لم تصادف بعد د عجو بله برسة دائمة بلاحمر دائد كنة ، فلا بدأن تكون العلمة بلعد ثر على روح في مد تصرح ومن "راها العلب العنّب للتس بعرائزه على دود أد الأساب لا شعر



عستو بشيء من تطلعات الروح وأشو قها، وإنما بشعر بما تمليه علمه غرائوه من الأهواء والشهوات. فراه مأحوداً بالصور والأشكال، واقعاً عتدها، متوهّماً أنّا إليه حين روحه، مع أنّا لروح معموت على أمرها، صائع صوبها وسط صحبح صوات أخر ثن أو سائك لا يستطع لتمييا بين حين حوج الى حاقها، ورسات تعرائر بألى شهو بها

رده سمع أنحاباً شحبة بقول القد حربتُ لأنبي بدكرتُ فلابدُ التي هيمنت على فلبي

ورت ہم لکن له فظلۂ جگ مع أحدامن للدل هول اللہ أحسستُ في أسماق كيالي لشوق إلى مجهول - ما هو هذا المجهول؟ لا أدرى

ولكن إن سنطاع الإنسان أن يأخد عسه الدركلة اوهي فرص علي على كن مكلف سوائر على دلك د توسائل عليه القوى مكلف سوائرة المسكواة سائل عليه القوى الروح الما تلقّه من عدايها والمصور على سماء أسها وفرحها وحسها إلى جاعها اوترد دامع الآياء فوة والبعاشا، وتداخع صراوة العرائر وللحمد أودرها المتتعلل الراح أحداً في حليه هذا الصراح الاسحرام أسر العرائر الحلوائر الحلوائية التي كالت لفظير عنها الطريق إلى الله عراوحي

وبتحظی لإنسان جو حر لأنساب لوهشة الصل بی رؤنه مسلّب لأنساء الانم - بنصيرته لا ينصره اوعندين

⁽۱) ها هي زحدى المعيات (فيرور) تمون باللغه عدمه في حمد و المحمد المحمد

تبجاور الروخ بصاحبها صور الحمال براثف لتنتهي به إلى بمعس، معس الحمال كلَّه والحميل الأوحد!

وسحاور صورًا لإحسان بصادر ممَّن كان يتوهَّم أنهم محسول، بتوصيه على المحسل الأوحد!

وتنجام صد العظمة الخادعه لتوصيه إلى العظيم الأوحد!

وقد علمه سالم . الحمد والإحسار والعشمة هي المدائد وعوامل للحمد علم الإستان، وو التحميعات هذه الاسان في واحد لا أدلي لما ألا وهو الماسلم لله وأعالي المداها للماحة العلم وكثير وحالمة المسلمة كامل حلة وصادق حليلة وكثير شوقة وعظيم ولائه

هد سعني ندركه بدس د د مي طريق سركنه كية بنفس وبرويضها أشواطً، وها هي أبيات أحدهم نفول،

كانت سنفسي أهو عامقرقه وسنجمعت مدرات عيل أهو في وصار يحسدني من كنت أحشده وصرت مولا في الورى مُداصِرت مولا في تركث بند من دساهم وشعبهم شعبلاً بندكارك يد دستي ودسافي

سه بكر داي به من الداكه بالدار بساس در مهم و ساسيم و ولكن بعد دار في صدق سمع صدق به كي در يكن بعد من عدم سمع صوت حتين الروح وتعيراً عن صوب الشهوات و الأهواء، قاستجمع أهواؤه لتصت في المحد الرحم الداكم والعصب الأوحاء الأوموال ساسم له

و عن مناف بألود الله الله ألكون فيما عالم الله بأ الوبكر الله بأنصا



إلى الشيخوخة إلا وتمراحع هذه العرائز حتى تحقُّ أو تزول، في هذه الحالة يظهر حبين الروح بعد أن كان مُصادّراً لحساب لعر ثر

ها هو سرم عوسي الله أمصى حياته في شاله فعلاً سر ثره عشريه، عبر مسمي إلى بداء الروح و كل ما أن وصل إلى الشجوحة، حتى بدأ يشعر بمشاعر الروح في كياله شخه صعف عرائره ودفعله أشوافي أروح إلى أن يدهب إلى بنت به المحرام، فحم وعدف و عشمر وتاب، وأحد يشكو حدد روحه إلى أنعابم عدي أهبطت مثه، وصاغ قصيلته باللغة العامية:

كنت البعد عبه و كال تنادسي ويقول مصبرك لوم تحصعني وتحييي

طاوعتي يا عبدي طاوعتي أنا وحدي

مالك حبيب عيري قبلي ولا بعدي

أن بني أعطشت من غير ما تنكيم أن التي علمتك من غير م التعليم التشوف حمالتي عليك من كل شي أعظم سألم بنا بسنم با الدلام وعلي ليبيه لحد الاب يثله

لما تجلالي بالنمح باتيته بالدمع ناجيته

هد كلام روح متشوّفه بمحبرقه بي عالمها اللي أهلطت منه، وأسل كلام العلَّ الذي عاش له

وقد عثر أبو علي بر سبباعي حاله الروح بعد لعصابياعي لعالم لعلوي فعالم

ورقب دُد دُ سداً سن وسمشع وهي سبي سفرت ولم تتبرقع كوهب في قت وهي دات بفاخع ألفت مجاورة للحراب لللفع همعت إلىك من سمكان الأرفع محجوبة عن كن مُقلة عارب وصعت عمى تحرير ميث ورسم أبقت ومنا ألِقَتْ فلشًا واصعت

وأضيها بسيث عهود سنحمى تمكي وقد ذكرت عهود سنحمى حتى إذا قرب لرجوع إلى حمى أحدث تبعيراد فنوق دروه شماهيق قد كان أهناضها الإنبة بحكمة

ومنساولاً بنفير قنها لنم تنفسط المماميع لنهمي وأسما تُنقيع المماميع لنهمي وأسما تُنقيع ودنا الرحيار إلى المصاء الأوسع والتعليم للرفيع كان من اللم تُنوفع حقيتُ عن المطن المنتب الألمع

من هي حقيقة لحب بعديم من فرسان به عروجي، وها هو مصدره وور يافيكت الإنسان من شعوره عبد الحب الا صحيح هو ته وصدح عرائره، وإنمه تسكت صياح هذه وصحيح بلك، ما سمّاه الله عراوحل ما بالركية)، فمن أحد نفسه يه دول نفساع الحبث أمامه بو على اوح صافية عن شوائب عرايز والأهواء وال عد أن سفاد شيئاً فشيئاً برعائب راحمه، عن طريق الاكثر من ذكر ته عراوحي ومراقبته، والبيد ومة على العبادات و بنعد عن المحرّاء ما وحدثو بنيل بحد الكوسي التركية بالسل التربوبة المنافة الماكر

عبى د عرائر بحو بية بننى موجودة دحل بنتس، وتصلُ محية إلى رعالهه، ولكنَّ في اعتد له وصمن شرع الله عز وحل، بعيد عن التشويش على حديث الروح وبهجه والقصد لمعل عده.

هد الحر دراكي سمه (حيري لاين) علي من أمع أسابده برد صباب في الإداب المشخدة لام يكله، دخل الإسلام فله سنوات، وي حريصاً على لا لصلي مع الحداعة في المسلحاء لا سند الصليات الحيرة الإمواد إلى العدم العربة العدم فلا أحد الناس" لماد الصلي على ". الصلي الصدوات الحدرية حلب الإمام وألت لا تعرف اللغة العربية؟



هال له خيفوي الماذا يركن الطفل لرصلع إلى صوت أنَّه وهو ثم سعلم اللغة العدا؟!

يسي تشعر أنا سي وسن كلام به عرا وحن سناً كنسب لعمل برصبع لأمه، فأحلُ ينه وأسنانس به وأركل ينها كما يركن بطعل إلى صوت مه وإلى حديثها وهو لا يعلم الملعة بعد، هكنا يكول حثّ لعبد سرب حل خلاله أ

الثمرة الثالثة: الانتصار لدين الله عر وجل والترفع عن الانتصار للنصس وفيها خمسة مباحث

المنحث الأول معنى الجهاد وأبواعه

لحهاد بعة مأخود من بدّل بحُهد، فكر عمل بند. فنه خهد السقى حيادً والجهاد شرعً كنمةً نُضْنَةِ على مجموعة أعمالٍ يُنتعى منها بدعوة إلى لله عر وحل ورفع كنمته في الأرض اهده الأعمال تسير على مراحل هي

ا محاهدة المعس في سيس حصاعها بقر رات عمل وهذه هي سركيه التي تحدث عليه مطولاً. وهي فرص عبل على كل مكتمل، والشكل حجر الاسالم في ساء الدعوة إلى لله عراوحل وعليها يقول بعالى ﴿وَلَقَبْرُ وَمَ تَوْلِهِ إِلَى دَهُمْ فَلَا هَا مُعُولُمُ إِلَى فَدُ أَنْمَ مِن رَكَّمُهُ أَنْ وَقَدْ عَالِم مِن اللهِ إِنْ إِلَا الشَّمِيلُ إِلَا اللهُ عَلَى إِلَا اللهُ مِن رَكِّمُهُ أَنْ وَقَدْ عَالِم مِن اللهِ إِنْ إِلَا الشَّمِيلُ إِلَى اللهُ اللهِ اللهُ الل

وجهاد على مديد على جهاد كدر وأصل به فالمستمار عالم بحاهد للسنة أولاً القعل ما أمرت به وتسهي عما أبيت عنه ويحاربها في الله اس سمك عا حهاد عدوًا في النظارج التعام مرضاة الله عن وحل والتصاراً له السابال بعله سقطع عليه الطريق لتحوّل المصاره لله إلى للصال لها، وعصله لله الى عمل البداء إلى خدش كرياؤها والمشجدات عن دلك معصلاً

 ⁽۱) البحب في القرال (ص ۳۳ – ٤٤)، إضافة إلى الدروس الصوت، المسجد، به و سه الدرس (۸).

۲ الحهاد بالمسال عن طريق الدعوه إلى الله عراوح، بالمحكمة والمد بالمحكمة والمد بالمحكمة والمد بالمحكمة والمحلمة والمحلمة والم شاكرت والشكوت والمساوس سي قد تصوف بادهان الساس، استجابة الأصر الله عز وجل ﴿ فَعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبَّكَ بِلَعَكَمَة وَالْمُوْتِيْنَ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مِن الْمَدِينَ اللهِ عَلَيْهِ مِن اللهِ عَلَيْهِ مِن الْمُكَمِّة وَهُو اللهُ عَلَيْهِ مِن اللهُ عَلَيْهُ بِهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عِلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ ع

وهي مرحيه بده مرسول به 📆 بمكه طينه ثلاثه عشر عاماً، أهي مع أصحابه حلائم کے ایم ح لادی میں یک فریاں، فول نا نؤدن نہم برڈ لادی بمثله، م بما برو بالصيد و حتم ل لأديء منه تشرع بيم جهاد بكاف الدهدان إلا بعد لهجرة ريم المدينة، فك أناك تجهاد بني تولك بمكه إلما للحدث عن هدين للوعين س لحياده جهاد للد ، وجهاد كافريل بالدعوة لي لله عراد حل بالمسال وفي دلك تقول بعالمي في شوره العلكيوت وهي مكته 🌴 🕻 📜 حلب آيان يا لركو يا عوو اللَّهُ وَقُدُ وَ يُعْمِلُونَ وَلِيهُ وَلَمْ قَلْ مِنْ مِن فِيهِمْ وَمُعِمِنُ لِلَّهُ مِنْ صِدَالُو وتعليي تک مال الله الله و حسب بهال بالمحمول صفاد ال بالمناوه که د المنافظة الله الله الله الله الله الله الله عدد كلو في أمن أنه لار وهُو الشكيعُ للكيتُ الرَّبِّ ومن حهد ولما تحليدُ للقسم إلَّ الله نَعَيْ سَ تَعَسَىٰ العَكُنوب، ١ ٦٠، وينون في حر هذه سوره ﴿وَدَى جَهِدُو هـ من منها شب و أنه مُع التَّحْسِينَ ﴿﴾ [العكنوت: ٦٩]، ق و مسر حاهدو النفس والشرصان المافرين، معولهم إلى لله عواد حل المساء فيعاله الثعام فرضاه الله، لمهدينَهم طريق سسر إساء الهايد طراء المحاجدة والتزكيف الوصولُ إلى فرحة لإحسان. و لإحسان هو أن تُحسن إلى فنّ أصاء إليك، ١٠ ، محسن بي من حسن وليك فحست



وهدا لنوع من نجهاد ثنتائي شُرع بعد هجرة النبي الله المصود من المدينة وعلام لكنمة لله عو وجر اله ترسور الله عشركس أو حتى من الدين بدلطون بدالله أن يلمع معمود هو أن تشعى عليد من المنتحدين و المشركس أو حتى من الدين بدلطون بدالله أن ولله المعصود هو أن تُدجن المداية في قبوت عباد الله عراو حل حمله أن وليد أن هذا هو المنتخب وعلى المستعمر الالهامي المستعمر الرابيدية للهامي المستعمر الرابيدية المعربي المستعمر الرابيدية المعربية المعربية



وأن ينشرو الدين عنماً ووعناً وتثقماً وفهماً، نكل معاني ننطف والإشار، وهم هو الأساس العريض والقاعدة الصلبة للجهاد

وإذا قما لنتشر دين الله عروج بالتعليم والتثقيف والأمن والطمأسة حع العلم أن لا تُحد عداً على سحول في لإسلام فوحده أن فئة من ساس لهدد بالعس وسمعه من بالدحر بلادها لإبلاح دين له، فانفتان في هذه عجاله إنما لشرع من أحل ردّ عائلة الجوالة، لا من أجل دات الكفراء أي لا يسبب الكفر من حيث إنه كفرا وهذا هو رأى حمهور الفقهاء

إد كان الأمر كذلك فعلما ألا نتمنى لقاء العدو، عملاً بقوله يه الا سمنو لقاء العدو، واسألوا الله العادم، الد لقيتموهم فاصروا، ما وعيد أن سأل عا عروض عها به والعدمة بد والهيد، فلكونو إلحوه بد في الأسلام فود سألما عالعادية، وحدًى منا سر وحل لنا ذلك فعادهم من كفرهم وجحودهم، أو من متعهم إيانا إيلاع كلمة الله، فهل من داع إلى لقاء العدو؟ وهل يوحد عدو الاصل؟!

ولكن إلى لم يتحقق سف، وأبو إلا منعم عن المعود باللم بالدو عبد عدماً. بالفتال مشروع سبيك الحرابة لا نسب الكفراء

هده به فعمه على عدم حاصر لعائف أكثو من عشري دماً عمد سعصت على المسلمين، أمر الله على أصحابه بالرحيل، فقيل له: يا رسول الله، الدع الله على ثقيف (أي أهل بعائف)، وعمر سم له على عبد الله على عدم هم عبد تفدعاً والله على عبد هم مع رسم الله على عبد هم ما يهم، وسيّعت علم عبد الله مع رسم الله عدد هم المها، وسيّعت علم عبد الله عدد مع رسم الله عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله الله عبد الله عبد

^() سمعتی صدی ایند (۱ میلیم ۱۹۶۳)، کلایما کا عب علم بر نے وکی، انتفظ المصلیم



لصّبية يرمونه بالحجارة حتى أدمو قدمه بشريفس وكال الله منطاعته أن ينتصر عفسه فيدعو الله عسهم ، هلا "، ولكنه وهو بدي دان عنه ربه وحاسه فريلُكُ خو خُلُق عَظِيمِ ١٤٤ القلم: ١٤ - ثر أن ينتصر لربّه فيدعو الله لهم بالهداية ا

لل حتى عدد كان وي يح هد في سين لله عر وحل العراز و للتاله ما لكن يمارس هذا للوح من الحهاد للهام الأه بن كان الحهاد للهامة العملية للحراجية ألي المجربها الطبيب لما تصله عدد لجد أنه لا لم من للراعضو في سين أد للله المحموع المجلم سيما صحيحاً وكدت هذا الا لمامن للرافق من ساس للعود في الأرض ويمنعونا من إللاح إلما له الماكمة والموعظة المحسة المن حن الاللهي محموع جسم الأمة سليماً صحيحاً في العقيلة والسلوك (١٠).

لقد سُتل رسول الله ﷺ عن المرجل يقاتل شجاعة ولفاتل حسة وبعاس رياءً، أيُّ دلث في سبيل لله؟ فقال ﷺ (من قاس لتكور كلمة لله هي لعليا فهو هي سبيل الله) (٢٠)

آي في الناس من يقاتل شحاعةً و ستسمالاً، فهو رحو بحث بمع مره و فتحاء المحاطو، ولا هناف له من وراء فتاله هنا إلا أن يهارس هو يته، شأنه شأب من نهوى تسلُّق الجمال الوعرة. فهذا قتاله ليس في سبيل الله،

وفي بدس من بعاس حميّة، أي أنفة وغيرة عنى دبه وحم عنه، وعند د تشخصيته، ودوع عن كسوله، ولتقام بكر مته رهد بصاً قاله بيس في سس لله وفي الناس من عاس رياء، أي من أجل أن يكتسب شمعة حسنة عند الناس

 ⁽۱) شرح فقه السيره الدرس (۱٦) بيعة العفية المبينة إضافة إلى شرح رياض الصالحين بدرس
 (٤٦)

⁽۲) منابق عليه النحال (۱۹۵۸) مستم (۱۹۰۶) کلاهه عز اثر موسي الأشعارين و تست

قش كانت هو يه لصنف لأون فتحام بمحاصر، فهذا تصنف هو بنه بالصعى إلى ما يثوله بناس عنه فيصرت مديجهم وهدا أيضاً قاله سنر في سيور لله

ممن هو لذي يقاتل في سبس الله عز وجل إدل؟

به د ك بدى جاهد نفسه وركّ ها و لا را يحاهدها و تركيب حتى بتعدت طاعاته من نفاعه و مريات - هي تدك التي لها حاور من بعد به نه عز وجل من أعظم الطاعات و مريات - هي تدك التي لها حاور من بعد به نفاعات من عدد العبد الله عز وجل و بدنتالي لها جدور من حب العبد الله عز وجل و بعد ف منه وبعد بنه من وتعالى، وهذا إنما يأتي من أتحد لنفس بالتركيه و بعد ف منه وبعد بنفاعه متى تنفل من لنفس الأمارة بالسوء يألى اللو مة معدم المناه من عدد هو ها في سرعاء الله ما وجم و حدو لا عيره وبنش علم من عدد من من عدد المناه عن المناه متى ينفاه.

و بعد الله على مسود ت عا بعراطف بك منه في تلب ، وقد بحهت هذه بعد صف د بدكية إلى الله عر وجل و فيه ما أيسر أن بلحق لسلوك مالعواطف بعد عبد عبد عبد عمد د الله به دارك ما بهى عنه و التعاه وجهه السحامة . كلف لا وقد د بد محلة لا بدر به ما بهى عنه و التعاه وجهه السحامة . كلف لا وقد د بدر محلة لا بدر بدر بيق في القلب إلا حث الله الوحد القهار ا وهذا هو مصلاف فود الله د با باحد مصعة و ضمحت صدح بحدد كنه و د فسدت فسه الحدد كله و ألا وهي الفلك الدولة.

ونظالت كان صاحب هذا القلب ينظلق في چهاده في سنر الله ال كلمه أو بالسلاح . الاستنال العدولية لله عز وحل، فعهما وأي في طريعه ها العن بوالله

١١ يا ديان جاري (٥٩ ومييم (٥٩٩) كلاهما عن لعمان بن شير.

ويستخر منه وينتقص من شخصه ، فإن بهسه لتي اعدد أن تحاهده بن تحدثه بالانتصار لها ، ورن حشته فرته شرعان ، يحاهده ، كم عدد من فتر أد يحاهده ، ويكنح هو اها بشعور أنه ماش في محرات العددله لله عراوجن ، وأنه لا ستعي من سعله هذا إلا تنوع مرضاته ستحاله وتعالى فلم هي إلا أن تحتفي برعائه وراء طمأنية القلب وسكنه الفس ، ويصفو عدير سسن الدعود إلى الله عا وجن و تحه د في سنه ، عن تجواح الشخصية وحجب الأدنية وحب الدال والانتصارات

ومن شأر هذا المسلم أن يلسحوه إلى العلاجات أنو فية كلما شعر لعوالل الفسر ودسائس الأناسة بتسلس إلى مكمن الفيادة الفلسة الكالإكثار من ذكر الله عزا وأحل، والالتجاء إليه بالدعاء المضارع أن لقيّه من حظوظ نفيلة

معنى ذلك أن عوائل النفس وحظوط لشيطار بن تموت في شعور الإسبان؟

بكنها تقلع في راولة من كيامه العيدا عن بتأثار علمه كند كان الانسان مراقباً بها

متحمر المعاوميها بالعلاجات لواقبه الربطيق علمه فوله بعالى الحراف المحارك أنهوايا مثنهم طَيْهَ مَ طَيْهَ مَن الشنطي للكؤوا فإذ لهم أَيْهَرُونَ الأعراف المحال وعدثيا سبكول حهاده في سنيل الله في سبيل هوى بندس ورعوداتها، وسيكون بنصاره به لا

كيف لا، وهو من منطبق عنودت نه عر وجن تُصغى إلى أو مر مانكه وحائقه، للني يوجّهه إلى ما فيه خيرُ الذنب و لاحرة، فهو حن جلاله في معرض لأمر بالانتصار لله عز وجل يقول

- ﴿إِن لَفُرُوا أَنْ صَرَّكُ وَلَمْتَ الْمَامِرُ ﴾ [محمد ٧]
- ﴿ وَمُن تَعْفِيمُ خُرُمُتِ مَهُ فَهُوَ حَرَّ لَهُ مِن مَا مَا اللَّهِ ١٣٠ العج ١٢٠

هُوتُن تُعلم بعد أنه ويها من بلود الله الماليج ٢٢١]

وفي معرض الأمر بالترقّع عن الاسطار المنفس، والدعوة إلى الإحساب إلى المسيء لقول

﴿ وَتَخْفِينِ لَعَيْمَ وَكَعْفِينِ مِ أَسَاسِ وَاللَّهُ يُحَبُّ أَمَّهُ مِنْ ﴾ [أنا عسمسران ١٣٤].

﴿ وَلَا سَتُوَى كَحَسَنَهُ وَلَا سَيِّعَهُ أَفَعَ أَسَى هَى تُحَسَّلُ فِي أَنَّهِ سَنْفُ وَيَسَّهُ عَا وَهُ كَانَةُ وِيُ حَمِيدٌ ﴿ وَمَا سُفِّعَهُ ﴿ لَا يُقَالُ صَلَّمَ وَدَ لَلْمَهَا ۚ إِلَّا ذُهُ خَلِمَ عَصَامِ ﴿ ﴾ العصلت ١٣٥٠

هُو ماس وَ مُنصَدِ مَكُمُ وَمُسَعِدُ أَوَّةً أُونِ سُرِّةٍ وَمُسَكِينٍ مُهُمَّ حَيِّكَ وَاسْدِ الله وَسَعْمُو وَاعْسَامِهُ لَا تُعْمُونَ أَنْ يَعْلِمُ أَمِنَا كُمْ وَاللّهُ عَلَوْ أَحَامُ اللّهِ (١٧٧)

وها هو لما رسول الله يخير بحسّد هد عمي حير بحسد، فهو يخير به يعتم معسه فعد سول السيده عائشه هيداً (ما صوب رسول الله يخير شداً فلا عده، ولا مو أهلا حددماً ، إلا با بحاهد في سنس ساء دم الله سياة فظ فيستم مل صاحبه إلا أن يتمام عمر م الله تعالى فستم عه عام حن.

أن عسد تسبب حرمات الله فإنه الله كان بعصب حتى لا بعوم لعضبه شيء، وكاند مُنْدا حيش سنحه امشاد، فعل عائشه الله الدالة المراة

⁽١) رواء مسلم (٢٣٢٨) عن عدثشة ١١٠٠

⁽٢) متعلق عنيه ، السجاري (٤٤٧١) ، وقيلم (١٠٥٧) كلاهم، عن ألم الاستخاري



المخرّومية التي سرقت قفادوا. مَنْ يكلّم فيها رسولَ لله عَنْهِ؟ فعانو من يحترئ عليه إلا أسامة من رساجت رسول الله عَنْهُ؟ فكلمه أسامة فقال رسول لله عَنْهُ (ألشفع في حد من حدود الله تعالى)؟ ثم قام قاختطت، ثم قال: (إمما أهلك الذين قبلكم أمهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذ صرة فيهم لصعيف أقاموا عليه لحدًا؛ وايمً الله، لو أنّ فاطمة بت محمد سرقت لقطعت يدها)(١) (٢)

المبحث الثاني كيف بفرق بين الانتصار لله عز وجن والانتصار للنفس؟

قال معدم مد مد يدرّق س لاستدر سيل به عر وحل و لا تصدر معدم المصر المسلمين لعدم وهو في عمل الحهاد، وقد أصيب في شبي أخر ف حسده ولكت في تأكل عدم أن مهدي لله عر وحو هولاء مسل ودي على أنديهم إلى الحق، فيعرض عن فتامهم ويصلح أخا لهم في الله، ويرعث في ذلك رعبة أكيدة؛ فيبعدم أن حهاده هد في سيل به سلحانه ولعالى الدارا كان بعض أن تُسحفو ويُقلعو ، وعلى بده الدارة، وأن تُعرقو الله ممرو، فليعدم أن عمله هد النصار المنفس و حوياً للأدر، وليس في سيل به سلحانه وتعالى

ومن لأدنة الساطعة على دلك الدعاء لهم أو عليهم

فود ذكر من سارر في طريق بعو به و لايح ف فيدفع من أعدق فنه للدعاء لهم به عديه و رشد، فيعدم أن عيرته عد، و تدفعه بوت ما لفت بهم، في سنس به هد ما عدم، رده رسول له ١١٥٠ و ها دار ديهم عدر غومي فريهم لا عسموت (٣٠) وقال، (اللهم أهد ثقيقاً وأثب يهم)(٤)

 ⁽۱) متعق عدمه ، دید دري (۲۲۸۸) ، رمستم (۱۲۸۸) کلاهیم عور داشه ، و لعص سیحاري
 (۲) شرح رباص ، عدم حجر بد در ۸۱ در دري کناله هد فلسخ يي الإسلام) (ص ۲۹-۳۹)
 (۲) رو د المحاري (۳۲۹۰ ، و د د فلسم (۱۷۹۲ بقط با عدر عومي فريه لا تعلمو ،
 (3) مو ذکوه ص ۲۸۷۷

أمن السمع من بدعو بهم الها يه و الرشد، فرد سنه الماسد و الله المهم بسو أهلاً للدعاء لهم بالهماية و الرشد، وإنما هم أهل للدعاء عليهم بالماحق والسحق، فليعلم ألا قوله هذا إشفاء الغليل تفسه وغيط قلمه الاغيره على ديل الله عار وحل، وهو بهذا إنما يحالف بهج رسول الله على

فالمساله إلى حصاف ولير التحقيق فارق دفلوا حداً وكثيراً ما للتلس على الإنسان المائد رتى إسوال لله يهيوا أصحاله أن تصعوا المنهيم وحصوط للوسهم للحب أقد مهيد الدأن بحرالي المولد على الدافع ما العيرة على دال الله والشقفة على عدا الله عام وحل حصعاً باحلى على السياق والكفرة والتحاجين

ور قى قام عام دن دور الحب في لله والبعص في الله؟

بجواب الا يوحد أي تعارض بين الشعور بالشمنة على الكفرة ومرتكسي المعاصي و لأورار، والشعر في لوقت داته للعصهم في الله، ذلك لأن معلى اللغض في الله هو بعصك للمعصلة على للنشر بها العاصي، لا بعصت لشحص العاصي، وهو تعصد لكم لكور لا تشخص لكافر في تب من معصيته ورجع على كفره فهو .

شاح دی البالحق ما ال

⁽٢ وه عطري في ١٥ ١٠ ١٠ د د عبار ه و د بند فرنت به ١٥٣٠ من م مسعود، وأحمد (١٨٠٥٣) عن إداره ما يحد أحد حاره (بما محني بحث بماء لا يجب لا د اللح ي ١٩٥٥ عز يبره الهرا حيث الأعمال بي به د و حل تحب الو يه الحيل في الله عبيد حمد (٢٠٧٩١) عن أبي دره و(أفضل الأعمال المجت في الله عد الى نه السرائي م ١٩٩٥ عن يراد وغيرها.



ها هو سندا لوط عله الملام يُنعص من قومه عملهم ونقول عم ﴿ إِنَّ لِلْمُبَكِّرُ إِنَّ الْمُوالِي إِلَيْهِ [الشعراء ١٩٨]، ولم نص عمل يبي الاشتاصكم من المنعصين

هد هو معنى سعص فى لله، و سني من شائحه أنه إذ باب العاصى من معصيه، ورجع بكافر عن كفره، التقلّل من بعضه فى لله إلى حلّه فى لله الابث في الأصل بم ببعضه بشخصه، وربما أبعضت معصيته وكفره، فإذ ازاب بسب البعض راب المحص، وحل محمه بحب والوقام وقد بحلله هذا المعنى عمياً في سيره برسول الله وأضحانه رضوال الله عنهم، فقد كان برحن من بكافرين إذا ما اعلى الإسلام. يصبح أحث إليهم من بعض أبنائهم، ورباً كان قد أوجع صاباً بالمستمال، فكانو ببشدرونه بالمعنافحة و بتقسل و المعابقة، فرحن به أحاً بهم في الإسلام، وبواكان فد تقلل آباءهم وإحوانهم وقند ساكنادهم إ

م إد لم بكن بعصت به في بنه، فسيكون إدن بعصب شخصه، وعدد به مهم وحم عن كفره وتأب من معصيته، فين ترجع عن يعصت له، لأن المبعوض هو شخصه لا عمله وهد م بها عنه به ورسوله على فالسبب من بديب حليث رحمن، كف لا وهو غش فول فول ألة يُعب أنتولين وَيُّتُ للمهرِب في [القره ٢٢٢]، و بقائل فوي له أله يُعب أنتولين وَيُّتُ للمهرِب في [القره ٢٢٢]، و بقائل فوي بالله يُعب أنتولين وَيُّتُ للمهرِب في القره ١١٠، و بقائل في المياكة اللهوليد ١١، وورد في لأثر الحديث فالم حدول يوحمهم الرحمن

ور فرحا أسا من عصب سي له صداء ولعي عصب بلتي لا سب مريا سئلس بالمعصية، وهو عصب سي أمكند أن بعلم كيف للافي بشقفه على بعاضي و وحدة به، مع عصب من تنسبه بالمعصية، بل أمكند أن بعلم أنهما متلازمان لا بعترفان

لذلك، أنه يستهين بكل ما قد يدله عن أدى أو ها ما بتعبق بشخصه وحفوقه الحاصة به و تتجاوزه بالصفح وبعائم بالسطف والاحسان، فيذ وحد الأدى أو الإهامة فلا تتجهت ينى حقوق الله عز وجل أو إلى شيء من شعائره واحكامه، لم يبال لكل ما يملكه من نفس ومان وحاه، في سنس الاسطاء الدين لله عز وجل وحاله عقوقه وشعائره الدين لم أي إسامة أو تحدش، على آل يسلك سبيل الحكمة في ذلك

ودليل دنت أن اسول انه الله عدد من تصر النسه في حدايه كنها فط من مشرك أو مجرم مهما للع أداه وضره لشحصه الله الله

ولعل آبرز به مسوقه من سيرته العطرة فيلة كشاهة على هذا دقي مود، محدث المتفق عليه برواية حابر فيلك آنه غراطع رسول الله بين قدر حد، قده قدر رسول له بين قفل معه، فادركتهم لقائده في و إكثر معصاء، قدر رسول لله بين ومترق باس مسطور با شحر، و بربارسول لله بين محد سدرة، فعدق بها سيفه و بما بومة، فرد رسول لله بين بدعون ورد عبده أعرابي، فقال الله عد حدد على سيمي وأد بائم قاستيهظت وهو في بده طبائاً، قال: من يمعك متي؟ فدلًا الله الله و حديدة و ما بعاقله وجدس)(٢)

وفي و به أي كر لإسماعيني في صحيحه الفدر من سبعث مي ؟ في يد فسقط لسبف مراسد، فأحد رسول لله الله الله عندان من يمنعث مني؟ فدن كن حير أحد فقات بشهد أن لا يه وأنبي رسول ساء فال الا وكني عاهدت الا أفاييث و لا أكول مع فوم بعالمونث افحني سببه، فأتى صحابه فدان احتكم من عتد تحير الباس)

⁽١) كتاب هكد فلندع إلى الإسلام (ص ٣٩ - ١٤)

٢. ميدو عسه ، يحد ي ٢٧٥٣ ، ومسيم ١٤٤٠ ، ١٠ هيد عي حد ، و سعد سعر .

هد لأعرابي مم تسدير في هد ملحظه وتحد بنك محظو، ومع دنك فقد طبو رسول لله بخير مراحه، فكان دنك بسأ في إسلامه فيما بعد، وكانت به صحبةً مع رسول الله في وهو أعرابي من قبيلة محارب، اسمه عورث بن الحارث، وقد دكر براً حجر برحمه في كانه الإصابة في تمسر بصحابة) من بين أصحاب رسون به بجيداً

قد بعول فائل قد يكون تصفح في قل الموضع. إلا في هذا الموضع. فيهو رجل قائل شرير يشعي أن تُقامِ ا

بعد بدر بدر الم المول به الله الله على المداع به سي ديك إلى هو المصادر المداع المحلم المحلم

لا د بنتی د صبیح عده فلا به آن بهدمل حث رسول بله پنای علی قدیم و لا به آن تند قص عواله کر هنا و عصعته مل فدیم ویشر به فلیه حث لاسلام، و سعود بی قلیده استخداث بای بدار با بای که ۱۹۵۰ و سوف بکوار لاسلامه باشر کمر علی فدینه ایاراد فصلح سور به ایک فیه بنت ایارا به عراوحل حد

عد ايفط سدر به هي أصحابه و شهدهم على ما حصل معتمهم سيف لكون الاستصار لله والنرفع عن الاستصار للنفس، فعمله هذا بشريع لهم ولناه وعمله هذا حراء من مدراء الدعوة إلى الله سمحانه وتعالى

١ داسه د ي نميير عصده (٥ ٢٥٢) وم (١٩٣٩) لابل حير عسقلابي



لا بد من وحود حسور من لثقه والتألف والانسجام و لأحد والعطاء والحد و بشقة من بصل بين لذاعي والمدعوس، وبدونها بنقطع بحور وتتحطيا بثقة فيما بيهم، ولن تتجح هذه الدعوة بدأ والمحافظة على هذه بحسور، لا بدايد عي ألا يُصحِي بدائمة وأدانية وشخصه، فانتصحية باد (أن هي لني تُلقي على بحسر الملكي بينه وبين الناس.

أمَّا إِنْ قام بدعو إلى الله، فوجد في ساس من يستهين به وينط إِنَّه شَارِاً، فأحد يقائمه الصاع صاعبين، و سمكان مكيالين، فإنه عندند التصار الداله فطع الحسر الذي الله ولينهم، واللي مكانه حدار أصَّله التحقيم في والذه السما هيد في والي حرا ومهم طلق للناله لكنمات الدعوة إلى الله عندثير، فلي يحد الدا صاعبه

لو كان لذاع إلى الله أن يحقد وأن يترث الأدبية تستيقط بين حو بحد بطبه قالمه من بسان، لكان وي الناس بدلك رسول لله والله في هذا المشهد ومع دلك فعدما . في وسول لله ولله لأعرابي يقف دليلاً بعد أن سنط سيفه من يده، سحق لا ألا) التي بمكن ال بعدج في نفسه، في سندر ال أنفي على الحسر الذي بيه وبين دلك الأعرابي وهذا بعدم بدعاة من بعده، أن هكم كونو ، وهكد و صنعو عندما تشاعوان إلى الله عراوان، وعندما تقابلون في سيل الله.

المدعي إلى مد عرام حل أمرَّص في فل الأحوال، وصيب في أحسر الأحوال أما المدعو إلى مديض، والمطلوب من تصلب الالكوال أمياً على فهلته فهما كال المرفض شرباً ، عدداً ، براعلته الديرة والمعلة عليه وراحمة به، وبعضه الكلمة الطبية الصادفة حتى شمكن من معالجته.

هو سمعه نظیت بخیره مهنته، وقف بنجری عمینهٔ سیرنص، وین شده آلید انمرنص رفع بده وضفع نظیت، و دار عظیت رد به نصبعه صفعین و لیکمهٔ الکمبیر ۱۴ بم تسمع بهذا قط في محال صد الأندال، وتكند سمعناه كثيراً عبد من تدّعون أنهم أضاء القنوب !

عبيث كدع بني نه أن تشكر كن شيء في سنس بدعوه بني نه، فونا أنت فعلتُ هذا ، قاطر إلى لنفرف المقابل كيف سيصبح حاله .

عدد يشمّ من رئحة بنصحه به تك في سين ديد، ورئحة برحمه به بالمعه والمحتدة عليه و لا شفقة السحرية و وانك يتما تايد أن تعطّق له الحير والسعادة بالمحتب عليه و لا شفقة السحرية و النك يتما تايد أن تعطّق له الحير والسعادة بالمحتب و بالمحتب بالمحتب

وَلَ كَنْ رَبِّ لَهِ لَا عَنْ يَهُمْ كَانَ بُنَاوِلَ أَحَدَ لَمَشْرِكِينَ فِي إَحْدَى الْمَعَارِكِ، فيعنب سند على مهم عنى المشاك وجثم على صدره، فما كَانَ مِنَ المشرك إلا أَلَّ عنى في وحاسى الشِد فماذ كان أذَ عمر عند سيسا علي مَشْدَهُ

قام لکن هناوه عن صد المشرك ، ووقت حالياً ، و فض للمه عن كن بنا حققه الله عليو ، الصنا الدياء الله المشاك فأهن من هذا الموقف اورفعه حث التطلع ، ي المجلوم باري الأسال الله دا فعلت ها اوقد فعلت بنا لا فصب ؟

و اللي اورد كلت و الأمر ملدفعاً إلى مناز لك و مقاللتك النصار أنها فلما تصلّب في عاجيي، هاجب للسي و هناجب، فلما أحلك أن لتصرابه بالعدال كلت التصرابه أ

على ها منه أف يك من يكل أحدى بن أن السيار على شاطئ رحيه مع ثبه في الاقتيام، فقره الدارات منه ثبات فيبدأ أحدوال وروفصوات الملفت يعطن مريدي الشيخ بظرة ربي



هؤلاء الشداب وقال به القريا سيدي إلى هؤلاء الشداء ألا تدعو لله عليهم؟ فظر معروف الكرحي إليهم ورقع بلغه قائلاً اللهم كم أدحنت الدرور على فلولهم في الملب وأدحل السرور على قلولهم في الأجرة ألما أن فاستعظم المربد هم الكلام، وكأنه راي لمقاس جهله أن هذه الدعاء بأييد من الشيخ لعملهم، وما علم لا هذا الدعاء للموي على الدعاء لهم بالنولة والهداية، فولهم أن تالواري لله عراوحل والوالدية المهم لين سعاده ألليا

ها. هو حال من جاهد عليه أو لأماثم شعع للجهاد في سس المالسانة والله الميحث الثالث: ما هو حال من قفر هوق محاهدة نفسه، ليحاهد (في للبان الله) بليانه؟

عليما مما سبق أن بتاكيه عباره عن ترويض عواطف الفلب النعاة تحرباها من أشر النفس وإحصاعها بفرارات تعقوا أثي تصلح عواصف النسلم حاصعةً لقرارات عقله

ومعلومٌ أنَّ العقل الصافي لا ميزان له إلا الشرع، وإنما حاء الشرع بحدة الانداب عدم تحديد عدم عدم تعقول الصافي عدم تحديد عدم عدم تعقول الصافي عن الشوائب

فود الم يحاهد المسلم نفسه ويسبث بها مسالك الركبة، فإذا عليه نصلح هو الحاصع لعواطفه ولي عليه نفسح هو الحاصع لعواطفه ولي الله على وحل علا بدأن لتوجه إلى الله الكانة الكانة الله على بدات والمان والسكانة الرئاسة

⁽١) صعه الصفوة (١ / ٤٧١)

⁽۲) شرح ص صابحتی بدر ۱۸۲۰، د ده بی سه دنه سده بدرس ۲۲)

ولصالمه كان السعوظ شهدام أبيد يشع العواطف صعوداً وهنوصاً عبده رد فاء تبدعو ربي به عز وحق بالنسار، فرنه لا يكاه بسير في بشاطه هد حداً من برمن رلا وبحد باسعيه قد عبب بنصيح دفاعاً عن شخصه، وحصومة من مافسه ا

قده و دمون عمله من مدفع عن الإسلام إلى عدفع عن شخصه و د ده؟ لأن سنوا كم قبل سم عواطب، وغواطف هم الإنسان به شرقص بعا، وسم تتجرز من سر سنس عده و به بند خه إلى به بعده بن بنيب أسرة به بنفس وشهو بها ميسا منوحهة إلى الادبى، حيث حيد بنيب إليان و يجاه و بشوف و برعامه و لام قلا به بنسبول الشع عم طب وينجر بها بافياً مع الحرين عنى هذه المحوولات،

سده مديد منحد هد مصلو المرافق من أحل الوصول إلى المكانة و لأنهه وهذّ اليد وسلحم على المداد ورشاده أداةً من أحل الوصول إلى المكانة و لأنهه وهذّ اليد مشير، وبعويد ماس والمريس على العيام به و أسر س سنه عبداً من أن لكون لدي مضيةً لوقع كلمة قه عالماً، يضبح الدين عبده مطية الموضور و حطوطه الديوية، ولرقع بفسه وجماعته عالياً الوقع هي التيجة؟

سيحه هي د سوع عفيد د سعد و حدامة في ده و داء و حداد و حداد و حداد و مراد و مرا

التم لله بالعل والمنظ مصب تحسل سم الرييجاء المعاشل للعكارة والتعلم والتي



تمديس مشخص و لكيان فيعدو و قع الشخص لدى نقدُّسه هو مقاس الحقّ لدي يؤمن به الدلاً من أن يكون النحقُ هو المفياس الأوحدُ لتقسم الأشخاص وتنديرهم ومن ثمّ فينه يرفض الاحرين لأنه لا بري الحد صافعًا معصوماً إلا في حماعه

> فينٌ كان في الناس من يبحالف جماعته، فهو ناطنٌ لمجرَّدِ المخالفة! وإنَّ كان في الناس من يوافق جماعتُه، فهو إنما حد منها ومنفرع عنها!

وما أكثر ما يصل الناس بهذا الصريق فيعيا وناشر الله وينسون حكامه، لأنَّ أحكام الله عز وجل الحكيم، لا توافق مصلحةً الحماعة الا تساشي معها ا

وبرحم سه بديع ثرف جورسي ديث ، عد ، بي فيد حيث دات موه ، في طلابه مَنْ يَقَدِّس الْحَقِّ مِنْ أَجِل الصاف البورسي به ، فقال لَهُم الله في الله ويكم أن بريطوه بينوعه الحق الذي أدعوكم إليه ، مشخصي العابي المذبيب، ولكن عليكم أن بريطوه بينوعه الأقدس الاقدس كتاب الله تعالى وسنة نبه الله والمعلمود أتي نست أكثر من دلال على بعدعة برحس والعلمو التي يسال عبر معصوم، قد يعرض ملى ديب أو بيدو مني المدوق من في الله من المدي المعتموه بي المدت الديار في المدوق في المدي المدين المدين المدين المدين على على على مدين المدين المدين المدين المدين المدين على على على مدين المدين ا

وقردُ هذه بعضية تحضر، إلى صبعه لأدانه في لإنسال، وهي من أخطر لأمر ص العبية للم يجب على تمسيم فعالجيها والجهاد الدالت بنجر المنها الإلاً أنَّ الأدانية قد تنمثُر في البرعة العرفية عند تعصل الدساء وقد بنمثل في السوعة

⁽¹⁾ أي إم أر ياحدو مني كل شيء حتى بحد في و أمي الدكر بديب فدوه سنته بد من في الأنجروف و وتكات الإثام، أو أن يرفضو مني كر منيء، حتى بحق بدي دعيم به الأبور بلكك صارفاً بهيم عن الحق بند حمط بدين بحافي م أمي الرمصدر في بندكور أعلام كذت (ياض لإثم) (ص٢٧)

النجم عنه) سد حربي، وهم مدن شُعنو عن فرديتهم بالانصد مربي هيئو أو شيخ أه جماعة، فلا يتر ل أخلهم يتعشب له أو لها، وهو يتما يُشبع بلنث برعته لابانية، حيى نصل له لتعشّب بني جايا بران فنها أن المسلمان الصادقان ليسو اللا من كالو صمن الاثراء المعتمدة ألما الاحروان فللسلمون من الدرجة الديلة، ورسما للملك عبد الابالية لحدول فللسلمون من الدرجة الديلة، ورسما للملك عبد الابالية لحداث في لعليماني وشعار بيالعال لها الأفراد المنسبون على أنها أخرة من التعالم الإسلامة داتها الا

والمعلاج لمرض العصلية هذا والمتفرع عن الاداتية منس في أن ينجرُد تمسيم من صحبة شيخه أو موشدة حداعية، فريما علاج في أن يدراه المسلم، أن كلاً من سبحة و داشية و حداعية الله هو وسبية لا عابة، و مسينة لا تحرر من ولاهمية إلا يمقد و السيخامها مع المعاية

ربات الدولاوه ربيا بنعى بأكوب معاله التي هي الإسلام، وما رشاطه نوسته الشبح أو التجماعة، إلا بالقلر الذي تحقق به دلك الولاء بلإسلام على حبر وجه فإذا بمّى المسلمُ هذه التحقيقة لما يرام التعلى والحث المعايد، دالت صبعة العصلية والأدالية في صرام هذا الحياء، ولم تحد فله إعمّ فراية أو جماعية، بن تعلى يلى للمان في سبيل الإسلام من حبث هوا.

فلا تكون الداصة بالأحراج إلا مستظلاً بطلَّ هذا الولاء وحاضعاً لرعابته ورعاب

فلا يشعله حبّه نشبخه عن حكم الله عر وحل في حقّه، ولا تُقصيه بنعيّتُه بحماعته ورجو به عراد لاء بنده بنسبتس عددفتر ، لا از بصته شبخته وحماعته منفرعة على ارتباطه الا الى لك ب به عراو حل رسبة رسوله كيّلا، وما تعصيب به من العددي والأحكام



وبمدر ما نفتج دعاه الإسلام فنونهم نبقه سبيم وتوجيه سابد ايرد دعمتهم تصبحاً وقواهم تماسكاً ، وبقدر ما نشتعنون عن قبول انتصح لصحيح والنفذ السليم، برداد عوامل لنصدع فيما نيهم وتنجمع أسات نشتاق في صفوفهم وينفس بعمل بدعوي الإسلامي بني مجرد تحصط ت شكنية وأمور حركية ، شابه شأل بمد هما لأحرى وقد فانهم با فرق كبراً س لإسلام في نمد هما تمكية لأحرى

قالإسلام، قائم بحدُّ دانه على تحقُّق معنى العبردية لله عر وحل في النفس، فهي المصلودة الله على حركو، عملي وسعي في سبيله وها مكنَّف بمسلم صلاح قسه قس كل شيء.

وعدمانه معجر عدال و لإحلاص لله عواو حل عدد و باشع شقه سا لمسلمین فنتعاویه عدی اس و السوی بصیاعاً لامر حاسمیه هووتداؤلوا عَلَی الم المسلمین فنتعاویه عدی اس و السوی بصیاعاً لامر حاسمیه هووتداؤلوا عَلَی الم و المسلمین فنته علی هواند تعدی الله خصاعاً ولا نفرقو هی المسلمین المائد می المائد می المائد می المائد می المائد می حداله المائد می حداله المائد الم

و بده على إلى به عر وحل من هم المنظليُّ للمارس ضاعةً جمليلة موضولة للحمورها من العلولية لله والحوف منه والتعطيم له السحالة.

أما ثمر بها با فانتو صع و تسكينه و يندين و لأنكسا الله سيح به و يجوف من العاقبة والرجاء تعفو الله سيجابه وتعالى. وثنت عي نظاعة عقيرة عند الله عروض عدد سيوف حيو ها وثمر تها لإسلامه حياً ونها بدحل له عي إلى اله ما وحل في مصمول فو له تعالى فولس أخشل فؤلا مش غي إلى لله وغيل منسخ أولا إلى بين المشتبين (في المصبحة الاست ١٣٣) وتبث هي الد عود التي يُكتب إلى المحاج و نقبور في الأرض أيضاً، فا الله حسل الطفات عنبها أن بشمو من هذا الداعي را تحد الإحلاص الله ما وحل ، والشقعه عنبها و الراسعية الله عن الله عي مسل هدايتهم

بعم سیمنجه فه بما نؤده، وربما یمن تحقوه ویط را به شرا آه ویکه رد
سشد علی بهجه و خلافیه و عدم الاستدار استسده و الاسجاء ای به عراوحی
استمان و آدعاء، قلا به آن باعیت عدوه انواناً ها ای وی حسم اهدا هو کلاه
اصداق اسا اسان المولا فشوی آختیهٔ ولا آسیتهٔ آفع یآی هی آختی و کی بلک
اصداق اسا اسان المولا فشوی آختیهٔ ولا آسیتهٔ آفع یآی هی آختی و کی بلک
وشه ایم الا و این بیشه یک آبی سائل وی بیشه یک آبو حص
عصیرا الله بیشان المولا و این این این این میده الادات حاصل می شده و به
تعدای خوامل آخس فولا و بیش این این این این عدد و بین استجال المیان الله المدادی المیدی الله المدادی المیدی الله المدادی المیدی الله المیدی المیدی المیدی الله المیدی المیدی المیدی الله المیدی الله المیدی الله المیدی الم

وكأن به عرام حل به ي بعدوس سر بدعي ري به مر ها و در عالم ما أر به يها مسه بالعقبات و لاشوات العموس سر بدعي ري به مر ها و در عالم بالراب بلسل بلك عقدات و بلحده هذه الآثارات بال بحوالله ري الدن و رياحس عما علكم الآثارات الحسار بلدان و ملاك دلك كله الصراء لقدك قال فرقا يُسلبها الا بالإحسان الله المحال الله عليم الآثارات المحال المحال الدن عليم الآثارات المحال المحالة المحالة المحال المحالة المحال المحالة المحال المحالة المحال المحالة المحال

ه کا در به فروحن المفتاح الفيلو فو الأسلام بي بله دروحن النظالي و با دا به حف بالمفتاد به شلحته الفليو فتي دي المسلم الأعلى المفتار با عامه ، فقال ﴿ وَأَصْبِرُ وَمَا صَدَّرُكَ يَلًا بِاللّهِ ﴾ [النحن ١٢٧] و تُكْدرسور عه يَطْلِهُ هد المعنى بقوله (سنعن بالله ولا تعجر) (١١٠ كي بالسعنت بالله عر وحل بصيفي فين العجر عن تطبيق أو مره فين طلب المعولة من شه أبحده عه بالمعولة، فيما ذا لا تتعرّض لأن تكون صاحب هذا الحظ العظيم؟!

هد هو الصبر المشكور به تصبر على خطوط اللس و الالتصار بها و تعطب الأحليا أما علما الله الله على وحل والشهاب حدوده فلا الكار ها للصد الله تحديد الله على وحه من يلهاب حدود الله للصد الله تعلم الملكر للمكر للمكر للمكر للمكر المواهدة و المواهدة و الأواعي المشدة و القسوة و صعف الإيمار هو الكار الملكر القلب علم عدم الاستطاعة أما الا للكرة حتى لفلية و وحل الرياض عاصب الالتهاك حامات الله لم وحل ولكن الالكرة حتى لفلية وحل الوكار الملكر التهاك حامات الله لم وحل ولكن الكرة حتى لفلية وحل الوكار الملكرة حامات الله لم وحل ولكن الكرة حامات الله لم وحل ولكن الكرة التهاك المام المتهاك المام والكن اللهاك المام المتهاك المام المناطقة المام والكن المكرة المتهاك المام المتهاك المام والكن المكرة حتى لفلية المام والكن المام المناطقة المام والكن المكرة المتهاك المام والكن الكن المام والكن المام والكن المام والكن المام والكن المام والكن المام والكن الكن المام والكن المام

⁽۱) رو معسلم (۲۱۱۶ عی بی هرده؛ وهو جاء عن جانث (بیونی بنیور جد و جب آی ته عن انمؤمل الصحیف)

⁽٢) منفق عليه، البحوري (٣٩١٠)، ومسلم (٢٧٧١) كلانعم، عن عاشة بياتي



يتبغي أن أصبره فهذا تلاعب بأحكام بله عراوحن الصبر لمشكوه هم علما عن حظوظ النفس، أما أن تصبر عن لمهي على الملكر وألت قادر عالم فهد صبر مدعوم، الهذا هو الإسلام (1).

أما المدهب الفكرية لأجرى علا تكنف عوس صحاب ما أطلق عليه القرال ناص (ثب)، بعلث في دعوتهم لله العمل حاكي وللهي بعلل حاكي، ولما فرد ولما أله لا تكلفها تا ثاشيء من أهو ثبا وشهو بها الرام هوا الكثر منهم من الدالعات الله لا تكلفها تا ثاشيء من أهو ثبا وشهو بها الرام هوا الكثر منهم من الدالعات الله لا تكلف الماكار وحصور الحداعات الله شوخي منها إحداء الكثر منهم من الدالعات الله أمراصه، وعدا و المناص من المالع مه الماليين عمل لشعد للحركة والمدعوة الإسلامية.

١١ يدي عير لايد ص ٢٧ له مه عصر في ، وسرح دعد عيل بدس ٢٠٠



و بداعي إلى لله من منطق هذه المداهب، أيفسد والا أيضنح، الأن الإسلام عنده أم بعد أكثر من إسلام فكرة ونصام، منسنج عن حدور العبودية به عز وحن، بحشدت فيه شخصينه وداينه، فهو يقارع به الافكار ، الأنصمة الأجرى معارعة معانطة وصراع، وهو إلما يدافع عن داية بدفاعة عن بنك الفكرة وبنث النظام

والداس بدين به عوهم إلى الإسلام، لم يعودو في عندره إلا حصوباً بفكره، وأعداء لشخصه، فهو يح ول أن بشعي عيضه فيهم، بدلاً من أن يسعى خهد استضاعه بهدا بهد تهم ورد بالعلاقة للى ليله وسهم وقد الله عي بديلها علاقه دسوو صافية لله عر وحل بصلح علاقه مشادّو حادة، من وع بنائا لمشادّ تا بني تقوم بين أصحاب المدّاها، الفكرية المتتاجرة ا

ولا ربب أنَّ هذه المعوة مقصيُّ عليها بالحلية والمحسرال في الذب و لاحرد، لأنها طاعه شكلة، حدورها لعبودية للفس والهول والدبيا، ومن ثم حثُّ الدبيا والرعامة والأدلية وحثُ لدات والالتصاراتيا، والرعبة لشخصية في لعبو، دما سح عن ذلك من الرياء والنفاق.

وأما ثمر أنها فا كمر و بعجب، و تناهي على لاح بن كثرة لاسح، و لأمل مر مك الله عر وحل او لله عر وحل لا علم عملاً هذه حدد أه وهكد ثما أنه، فهو السقاء شاس الطِفُر لا يَسْتَوَى الْحَلْثُ وَالعِبْ وَ النَّحْثُ كَارُهُ الْجَلِيثُ فَالْقُو اللَّهَ بِالْوَبِي الْأَلْبُلُيْ لِعَلَكُمْ تُقْبِحُونَ ﴾ [المائلة ١٩٠٠]

وأما الناس فلا يصعب عليهم أر يشمو المحة السعي إلى حظوظ النفس وحبُّ الانتصار للدات من خلال هذه الدعوة

فانظر الناجي المسلم و الحلي المسلم الدائمة المعلم المساحليا، إلا لم يركُّها ويجاهِدُها في الله، وصدق رسول لله الآلة عائل (أعدى عدوَّك لقست التي



يس حسيث) "، ولا يعُرنْت قولُ مَنْ طمس الله على بصيرتهم، من أنَّ تزكية النفس وإصلاح لعنب بدعة وصلالةً، فإن لحقيقة بني حمع عنب عنماء مستمين . تركية مفس ورصلاح قلب فرصُ عيرٍ عنى كنَّ مكتفٍ، وأنه لا حر في يسلام مركو بم يهدُب لإسلامُ نسبه، ونم يسطر عنى فنه بالإصلاح ورجر ح حظ الدر فنه أ

المنحث الربع وما هو حال من قفر فوق مجاهدة نفسه، ليحاهد (في سبيل الله) بيده وسلاحه؟

با كث لاعد ، قامله لأن تدخر فيها فصود لا "رضي به، يكن أخط هذه الأعمال هو الجهاد،

ا عدا في سين معاربة فائدة لأر يحوي على لكثير من عصيبات ، كثما
 مما لا يدخل في حققة الجهاد ، وما البيا؟

سسب هو أن لاست إد دخل عمار عجوده و به خلار رو أن سبحه علمه في حالم بناء أو رد عمل عالم أو رد عمره على عالم لأن بكمة تأليه من عنا أليه عن هناك في مثل هله الحاله تستيقط لمس بين جو بح لا سار ، وتسلمك أنفه وحميته بداته و فينسى في غمار هد الهنجان ما كان فد حام من حلاء كلمة به ، ريضلح شعبه شاعر وعلم لاكبر أن بتعد الماله في في الإطار إطاراً ديباً ، وإن كان اللفظ والكلمات والهتاف والشعار كله بساً فلماد، كان سريم الوقوع في هذا المأزق؟

وحماد التقل من رجِل مفائل في سبيل لله، إلى رحل يقائل حملًا؟

⁽¹⁾ of 2000 13

⁽۳) کے خات کے قائد (مین ۳۳ - ۴۵) اما فہ ہے کا ۔ ہیکہ فیساح ہی قائد (۳ اصلام اصل ۳۱) ۲۷)



لأنه في ساعات برحاء، وقبل أن بلحن عمار بمعارث مع بعدو، كان مُطّلقاً لنفسه عنائها، تفعل ما تشاء دون أن يكلّفها الرجوع إلى شرع الله ليسان؛ ما الذي للحلّه الله لأحاهد علمي وألومها الدر الاستضاعة الالسرافي طريقه؟

فلما حاءت ساعاتُ لشدَّة ولقاءِ العدوِّ الحارجي كان أسرع تعنَّ عن شرع الله ع فعدوُّه الداحلي : وهو تفسه التي بين جنبيه قتَّكَ به قبل أن بعثث هو بعدوُّه تحارجي شاه شاه قطاع نظر و الدين يقتبضون كن ما مع المسافرين من ما . أو متاع لحسابهم .

و سفس الأنب بحاهدها في نله القطع طابق صاحبها إلى الله المصادر كلّ المعاني الساهلة لتى تجلّها بله ويرضى عليه المحوّلها إلى معالم هابطة تحبّها المس والرضى عليها ورد العلودية لله عز وجل والمحلّ له وقله، والتعليم له والحاماله، والعصب لله والتعصل فله والأنتصار للالله والحوف مله التحم لا إلى عبودية للدلك والهوى والنفسان وجب لها وقيها، وتعظيم لها وتكنوناتها، وعصب لها، وتعصي هيها، والتصادر لحطوظها، وحوق على مصابحها ورعانها.

وإذا رجعت إلى الحديث الذي سئل فيه و على سرحن يقال شجاعة، و له مر حمية ويفاس رحمية ويفاسل رداء وي دمك في سبيل اشاء فعال مرا قال بتكول كدمه فه هي العليد فهو في سبيل الله (١٠) بحد أن القصود الثلاثة لتي لا برصي الله: الشجاعه و محمية والرداء كنها من حصوط على ورعانيه أما لعصد براح الملكون كدمة الله هي معدا فيهو فضد لا حمد منفس فيه، وسما هو فرار عشمي دانع من معرفة الإسمال عموديته مه عراو حل، وأنه عمد لا محمث شما من هو معموا حمدة

⁽۱۱، منفو خلبه التحاري ۲۹۵۸) ومنيت ۱۹۰۶۱ للاهم عن أبي موسى دشعري والمقط المنتم

و مصيلاً الدالك الملك و الملكوت الكلف لا يسعى لإرضاء دلك المالك المطلق، وأضعاً الفلية العلموكة في مكالها الطليعي، تحت قدمية، محاهداً إياها في سبس أنا يكون عبداً له بالسبوط والاحتيار، كما أنه عبدالله عزا وحل بالفهر والاصطرار؟!

و نظر إلى عظم خطوره النفس كيف إثلث الصاحبها ثلاثه أرباع النصود للكوال هي العلماء ولم يلخ من كلدها إلا قصد والحداء هو قرار العفل في أن نفاس اللكو كلمة الله هي العلياء

ينه صراع بين النفس والعقل. م التركمه إلا إحصاع تلك لداك.

قمل خامد نصبه في نقاء دلت بعلية في هذا الصراح للعفل، والعفل لا عبرانا به إلا الشرع، ولذات يسير على هالى، ويسعد في الدلد والأحرة

ومن بيد هد بهسه في لله، ويوكها بسرح مصرح بين حصوطها ورعبانها وشيو تها، وصعاً بدء عمله وم شيرع أنه وراء صهاه، كالد العلم في ها الصداح المعلم ورداه العلمان المعلى على العقول، استوئات على عواصف الملك المحوّل عالحاً هذا المنس الى شعاء حماله الا تصلمه قيدًا عقل ولا ميراث شرع، وعلائد كم وكم شادًا عن شاع الله، وهو بطن الد بحاهد في سيل الله

یان نظامه الحمد بنه موجودهٔ علم کل باسان مفتاهٔ حداً و سعده به قُلدت شد العقر اله بعض الحقیقی لا میران به یلا تشرع اونکیها طاقه مهیکه و مدعره یابا شرفت عن صوابط العین و اشرع، و بصبح شائها کشائل حجوی باز حی علم ایجنت تو حد منهم الالاح دول آل یکو الیهما شیء تُظحن

وب كثر لباس لدين رضعو بيان النبس عاطفة، ولم برضعوه علماً ومعرفه، فيم تابعية حماس، ويموخب حماساتهم هذه بريد أحدهم أا النبدات كالا للجوه



حماسه ، يريد أن بصول وبجول لأن حماسه يقتصي دلك ، ولأل عقله لم سعدً بالإسلام علماً . وإذا جاء مَنْ يقول له : رويدك لا تُشْرَ، قَيْدُ حماسك لشرع الله ، تعالى فعلم دين الله ؛ فسبحد أنَّ لأمر صعب عليه ، وسبحد أنَّ عاطمه الدسية لحين يئيه أنه على صواب والأخرين على خطأ . فما العلاح؟

لعلاج هو أن ينظر إلى حفائق بعدم الدي هو أساس الدين وعموده. فيد وحد أن هنالك فرق بس شريعة عدماً وبين دينه حماساً، هنا في هذه المحطة هو مدعوً إلى أن تكلح حماح بعلمه وتصوراته بأحكام بشريعه الإسلامية وهذا شيء عسر، ولكن هكد هو دين لله، حتى في مجال بتديّن لا بدأن بملك برمام بفسك وتحصعها لأمر ربك الأن بندس في تعص الأحيان تشبهي وتأخذ حصوصها تحت سم بدير، وهذا ما حدّرت منه رسول الله على والربائيون من تعده

۱) منفق عليه "سجاري (۴٤٠٨) ومسلم ١١٨٤٢ كلاهما عر عبد نه لم مسعوده منسف المنحاري

⁽١٨ صحيح مسم (١٨٤٧) عن حليفة بن البمان

﴿وَسَ نَشِي كُلَّهُ شِحْسَ لَهُ عَمِرِهِ ﴿ وَمُرْفَقًا مِنْ حَنْكُ لا تَفْسِينُ﴾ [الطلاق: ٣ ٣].

هد بدى بعوله في طاعه أوبى لأمر به حدود بقف عدد، فيم كُلَفَه إسان بأن بشرب الحمد أو بأن يبرث بصلاة، فلا بسعى أن بنصاح، سوء كان أبدى كلّقه بست فرداً مثله أو وبئ سر المسلمان، والناعدة المعهد بصعف طبيها بقول (لا طاعة للمحدوق في معصيه الحداق الوقى الحديث المتعاول في معصيه الحداق الوقى العديث المتعاول في معصيه المداق الوقى المحدوق في معصيه المداق المسلم السمع واللطاعة في ما أحد المعاولة المداق وكراد الما أن يوفو للمعمد وبالأ ساعة في هذه الحداث، وهي المعصية التي أمر البناء وليس المعلى لا سمع ولا طاعة معلق الحداث، وهي المعصية التي أمر البناء وليس المعلى لا سمع ولا طاعة معلقاً

فقد روي أن سلمة على برناس سول به تشرفة بالاستى لله رأس رناد من عليه أما أسألوب حقهم والمتعدد حد فقا تامر ؟ فا عرض عنه، ته ساله، فلا بارسو لله عنها السلمياء أطبعوا، فالما عليهم ما خصو وعليكم ما خمليها أرواه مسلم

ههد عمير در الله عواوجل ومكالمه في فللك، بأن أسكت بملك ولحلق لهيت جوالحث الصياداً للحكم الله عراوجل الذي عافه عللك رائعل ثلث في كتاب الله عو وحل والله للله الله على للك لا هلك با فهه ياتي الله بن لك

(مو ک می میره شیئاً فلمصراء فوله مَلُ حرح من المعصد شِيراً مات مِيلةً حاصة مِيلةً

ر صار حتى بتعربي عني لحوص)("

ا عصبت ۱۱۰ او مستم (۱۸۳۹) و رواه لبحاري سفظ قرب (۱۷۲۵) على عسالة (۱۸۲۸ على عسالة) به و مستم (۱۸۳۹) على عسالة ، ۳ م د مستم (۱۸۶۳) على عسفه بر ا حصاب بر أبه (۱۸۳۹) و مستم (۱۸۶۹) على عبد بر أبه (۱۸۶۶) و مستم (۱۸۶۹) عبر الدحاري (۱۸۹۹) عبر الدح

⁽٥) رواه سحاري (٢٩٩٢)، ومسلم (١٠٦١) عن أس



(ومن يتصنّر لصارة الله، وما أعضي أحد عصاءٌ حيراً وأوسع من نصب) أ

فالصدر تتم إحصاع حماس الماس والعالم يقول على لمال معلم وحدها بدول علم عاصعة تأكل الآخضر والياس، والعلم يقول على لمال معلم الساس للحير يتلي (فل حرح على للماعه ودافي للحماعة فماك عالم ملة حهله عمل فعل تحت إله سنية تعصب لعصله و لدعم إلى عصبه أو ينصا عصلة فلم فعيلة حملية وفي حرم على أمتي يصاب باها وقاحرها ولا يتحاشى مر مؤمله، ولا لفي للذي عهد عهده قليس مني ولسب منه) والرابة العقية هي الرابة التي سلطته لعصله أو لأهوه و رعوات ولم يتحمل صحابه للعصلة أو الأهوة و رعوات ولم يتحمل صحابه لله للماك فيها حكم من الأحكام لشرعة المساهلة أل للماهد في سببل لله للماك فيها حكم من الأحكام لشرعة للماكمة أل للماهد في سببل لله للماك فيها حكم من للولة الأحكام لشرعة الماكمة الماكمة المحالمة الماكمة المحالمة المحا

فيان قال فائل أو أن برؤساء أهملو الحجاد في سنس لله وسم ينابواله الشراء هذه الشعيرة بسبهم؟

⁽١) رواه بيجاري ١١٤٠١٠ رمييم ،١٠٥٣ ۽ هو جوءَ دا حديث أبي منعبد يجدري وَوَقِه أَبَّ باساً عن لأنص بناء سول بله ﷺ فاعظ هم ثم جاره فاعظ هم، حتى بلد ما خده، فثال بهم جين أنفق كل شيء سده (ما يكن عن خير فين أذخوه عنكم، ، ، ومن يتصبر، .)

⁽٣ أحدجة مستم ٨٤٨ عن بي هرياه ۽ نساني (٤١١٥)عر عبد لله، و يا فاحه ٣٩٤٨) عن أيمي هريزة، واللفظ ليسفم

⁽٣) شرح رباص الصابحين الدروس ١٦٠٨٠ ٧٧ ١٤-٥٥-٤١)

لجواب. كلُّ الأئمة مدون حلاقي قانوا بأنَّ الجهاد في سبس به عر وحن ماسيت هو حكمُ أماطه مه عو وحن بالح كم، فهو الإنساء الوحسا ماي يملك أم يعلن الحرب، لا غيره أبداً.

قبو آ يحاكم به بعين لحرب بيسيام الأسباب أداكان في به عواوس لا يحوّل أحداً عيوه أن يعديها عنه، شأنه شأن إقامة الحدود كحد الرنا والسرقة ه نقدف إذا به بنير حاكم بنصين هذه تحدود فيس لأحد أند أن يقوم معامه بنطستها والم راحداعه من عاس قامل عصين حداعي براني أراسارق فقس، فكنهم قنه

وبو "أن يدخر وحل فيح باب جهاد بسبب وباب يقابة الحدود لعم يحدمه وقد لقام رجل ود لقام رجل منا وجمع لناس من حوله ينادي بالجهاد وإقامة الحدود، ولقام رجل أحر هماك يدعو عي بنت، دا ث ورابع، عبدها بستشري الفتنة ويكثر الهرج والمرح وإسالة الدباء، وبعود العادة القدرة وهي عادة الأخد بالثأر سي فصي عسه الإسلام الأسدم عام هد الأمر عد بحداً، رحمه بناه حقداً عدد، لمسمين وعبر المسمين

لله عرام سن لا برامست الا بها المسلم الأل مكثر من إساله المعام على وجه أرضه اله كله من إساله المعام على وجه أرضه اله كله المدالة الله الله الله الألواع الحهاد) والأحصر المراه منصلاً الحب الدارا أنواع الحهاد) والأحصر المراه منصلاً المسلاح)



لاجل دلك حثّنا رسور به الله على أن يتمس تعلم ويسمس له الأناه و يحلم، لأن علم لا يمكن أن تكسبه رلا بأناة وحدم في علم و عصبه لا يتقدل أبدًا عصاحب لمراج عصبي لا يمكن أن يعقه فو عد يعلم، و برسول الله يقول (ربط بعلم بالتعدم، وربط الحدم بالتحدّم) أن أي هذاب صعبان العدم و تحدم و تدمير بيد أثبات بالكنف لناظر إلى الله أي بمجاهدة العس على التعدم و تتحدم، وتكنف أفع بهما بتداء حتى نصدر صعاً الله و الا تأثبات بالتكنف الناظر إلى الله أي بمجاهدة العس على التعدم و تتحدم، وتكنف أفع بهما الداء محتى نصدر صعاً الله و الا تأثبات بالتكنف الناظر إلى الله الله فيانات هو الله الرياء المحط للأعبال (٢).

الصحت الحامس؛ فما هو القرق بين العالم الرباني وعالم السوء؟

إِنَّ لَقُرِقَ بِينَ العَالَمِ الرَّبِائِي وَعَالَمِ السَّوِءَ لاَ يَكُمْنَ فِي كَمِنْهُ وَعَدَدُ المِسائلُ العلمية التي أدحيه، كل منهما إلى عقبه، وربعا بكمن في درجه تركبه والمحاهاء التي أحداثها كل منهما نفسه، وبالتالي فالعلوم الشرائية للي سنفرت في العما عبد كليهما قد تكون فتساوية ولكنَّ الاختلاف بينهما في النفس.

⁽١) رواه تطبر س في لمعجم الأوسط (٢٦٨٤) عن أبي مدرده: ﴿ إِنَّهُ

⁽٢) شرح رياض العبانجي، بدرس (١٦-٤٦)

فالعالم الرباتين

ا سطر إلى نفسه على أنه لا شيء، فقد وضع عبوديته لله عراوحن موضع شقيد، وحاهد عليه فق سين نفساعه لاو مر سيناه ومالكه افتوحيت عواطف قسه من حب وحوف وتعظيم بالكنية به عراوحن، شم قام يدعو إلى الله عراوحن نظلاف من هذه المعالى وهذه بمعالى العبودية. يحب، تجيب العبوف، تعظيم إلا توجيت حملاً إلى الله صبرت صاحبها في حق نفسه لا شيء

فعمر دسه بله بكشف له تفصيره في أداء حد في المام به سة

وحتُه لله يقتصيه أن يهذّل كل ما يمنك من صافه ومال ومناع في سبيل رصه محدوله، وأكنه تعود إلى تفسيه وما رُكنا فيها من تصعف، فتعلم به ساحا عن النهوض بألناء حقوق هذا الحناء فيورثه هذا العجر شعور النداهة المده تقصره ولا شبته

وأما تعظمه لله عز وچل فيجعنه صغيراً جفيراً في حق نفسه، ودريه عدائم بل سواه أمام اللاحلة س عظمه سنعان الله سنجالة وتعالى ه نعمم سطونه محرماته

وأما خوفه من لله عمر وحل فقد علّب على حاطره كر الدينة وف لاحال مهما كالنت، لأنّاكلُّ مِا سوى الله داصيلَه بقبصه الله سلحالة واتعالَى

وهده هي حقيمة الموحدة التي د ونس اليها العناء بحد من حداثل وكمائل الشرك الحسي العلمي عبد إلى الله على عربي لاعوته إلى الله أي بجا من الأرباء العلمي عدد الله الي بحا من الأرباء والمسح بما الحالمات الداء في بشراء كان المسح بما الحالمات الداء في بشراء كان المسح بما الحالمات المائد الله الداء في بشراء كان المسح بما الحالمات المائد الله المائد المائد المائد المائد المائد الله المائد ال

ے، یہ معمد نے بیسیہ علی مے لا بنیء، قالہ بیعد اجی لا ناسی فیم



تنهجون السيق بموصل إلى مرضاه لله عر وحل على الهم حملعاً حلاً منه و أفلُّ تقصيراً منه في حلب الله، وربما كانا فلهم من هم مريدونا عنده وتلامده له

بقد كان لشيخ أحمد برفاعي ينمنج بعبوديو و حقة بله عر وحن وحي عصيم به سنجانه وجوفي منه وتعصيم له سنجانه و كانت هذا المحالي تشعره بالجرب بشديد لتقصيره، وباليفين بأن كن أبنين بعشون محالسة من أصحابه ومريده خبر منه، فكان رحمه الله يقول (أي منادة، أنا لست بشنج الست بمقدّم على هذا الجمع، لست بو عمد، بسب بمعدم، خُشِرت مع وربوز وهام بارن حصر بي أبي شنج على أحد من حق الله ، إلا أنا يتعمدمي بله ورحمته وأكون كاحاد المسلمين)

ومعول قدّس «له سرّه (كلّ القفر ، ورجال هذه بطابقه خبر سي، أن أحلمه اللاشي، أنا لاش للاش)(٢٠).

ون المرشد كنم ردد معرفة بالله عروض و بعرف منه دد بهاه السنت وشعوراً بتقصيره و ردد حوق من عوقت هذا المصير، ومن ثمّ فيه به قل بأن علج الدي يكرمه الله به الد بجنس إلى مريديه ، وبما هو ببركتهم، وبالا صيق و الانعلاق الذي يتتابه إنما مرقّه إلى سوء محاله عهو لا يرى في عمله الإرشادي إلا وصنة قامه لله عنيها و بهم ربم كابو عند به أحسل حالاً منه وأعصل مالاً ، قابه الابري بعاقبة أبداً

كان نشيخ ملا ومصان بيوطي رحمه لله يقول (أن بيهوض يو حب به عوه أي الله والإرشاد بيان "كثر من بيفيد بحكم بشرح، فريما الحال الباسق لعاصي بي حير من حال من برشه و ويتصحه وريما ال حال المرشد إلى شرامن حال بعاضي

⁽١) سرهان المؤيد لسدي شيح أحمة الرفاعي (ص٢١)

⁽۲) المرجع السابق د ته (ص۳۲)

مدي بتعلب في فجوره وعصياته. وإن على المرشدين والدعاء أن يعلموا هذه الحققة يقلاً يتعاملون بعه، لا تو صعاً شكلياً بتجملون له ً

وها هو نشيخ محمد سعيد رمصان بوضي رحمه لله نفود (رنا سهوص مهام معوة سس كثر مر وصيفي سبخر لله للقيام بها مَن يشاء، وربمه كانت الحكمه من حسر في نشاء أبيا سلام، وربمه كانت الحكمه من أن حسر في نشاء أبيا سلام، وربمه كانت برنة وتهديناً للمرشد الله على، أكثر من أن تكون نصيحة بندس للذين يرشدهم أ وكم من موشد خبل من حلال فنيه الإرشاد، وهذا مرسوم بنعامه لحق لذي بمتّحت عفوتهم الإدراكة وتهنأت قبو بهم محشه، ولا شك با في الدسمين ما سيدحمه الله ي لك عه بعض درماهم

وربي بشيخ عبد بعاد بحدالى قدّس هه روحه في نست بحر م متعلقاً بأسب الكعبة في السدرم وهو عوب (بنهم إن كنت لا تربد أن تغمر لي فلوبي يوم القيامة، فأسألك المهم أن تحشرني أعمى، حتى لا أرى الناس اللّين بعترون بظاهري ويحسون لمض بي لموم)

هد عو شأن كل العلماء و ما شاس بولالس للين شهد نهم الدريج بالأستفاعة و الإحلاص و عداج محامع المشرك بسهم يلك ما ما وتحصلم العليان و تعم الذي نصل يسالهم نسب التعصيراء والقبق الذي يهيمن عليهم خوف من سوم التعصير

فهم يعلمون علم اليعين ال مهمة فإرشاد إدينهمن بها أحدهم، بيست دليلاً على أن سو به مكانه صلية عند الله على الأحرين، بن هي وطيئة أقامه لله عليها، يمكن بعدها ما يكون من سالرين برضه الله، إن هو وضع نفسه تنحت قدمه وكان عبداً سولا، وأن يكون من العالمان منها بسحط لله، إن هو استعلى بنفسه وغبد ذاته وهو ه عني بحدث المناس علم (إن لله تيؤيد هذا لدين بالرحل للاحر)(١) (٢)

۱ جہ ۲۸۹۷ ، و سات ۱ کا هما جو اپنی ها ۱ دائید ۲۱ ایال ۵۱ ، ال و الی الد و ایال صر ۱۲۴ مع نکساف



۲ ومن وصل یی حصف شو حدد وأسمط حطَّ بقیله من طریق دعوته یمی شه م دم یعد یمرح متصاره نه باسطاره سفسه و نمن یمودون به ، ولا دفاعه عن شه بدفاعه عن نفسه و علهم ، این یصبح اسطاره بله و حدد ، و دفاعه عن الله و حده

دلث لأن التوحيد لذى وصل إله ، أسقط شو لك شرك التحقي كلّها من لفسه ،
ودالة لني قفد صفت لفله ولم عد برى في لكول كلّه من يتعامل لله ، قلا
يرى أمامه لصالم ولا لمطلوم ولا لمحسل ولا لمسيء ولا لدفع ولا عدر ، ويلما
برى أمامه محسلاً و حداً ، ومنتقماً و حداً ، ونافعاً ه حداً ، وصاراً و حداً ، ومعطلاً
و حداً ، ومالك و حداً لله له حل حلاله في حاله من لشلمه وللسلص مله
ويؤديه ، قاله لا يراه ولا يله من معه ، في ما سعامل مع لله

وقد سمع كلام مه عروض في وصب منس فود رغو يه مغمره في ربطتم وضه ترضيك استموت والأص أبدت مسقين في الدي المهقول في است، والها ي والصفيان العبلط والعافين عراس بال والله يُجِيُّ الشبيري [آل عسمران، ١٣٣]، بدا فما أسر عليه أن يكف عنفه وبعقه عراس مسيء من ريحس به أنصا وهد فس على صدق توحيده شاعر وجل،

معد بشد بعور بعدى خوولس سير ومدر بن الله من عزد الأول في الشوري (٢٤)، واللام لام بعسم، أي و بنه بعر صدر على من يؤدوه وعدر بهم، فإن ديث من أبرر مصاهر المعدم بشديد بعرى الإسلام ويكن هم صعب على من بيريكن فيله فيات بحب وقد عروض و بحثيه عنه وسبب دلك إنها هو بعدة عن بنه، و بتعامل مع وب لعباد بدلاً من التعامل مع وب لعباد.

و الإسمال على معامر مع مده متحلّل بأحلاق الله، ويصبح صوراً عُقُواً محسلاً فله رحماً بعده مع لل محمد وحل بدعود إلى أن تتحدي بأحلاقه، فله رحماً بعداً مع أن تتحدي بأحلاقه، فله و حمائل الأعراف ١٩٩٠]،

فيماد فان المؤلِّد أنفيا إلى ونها بقاء أعظ العمو للمستثنى؟ مع أنَّا الإنداد عليما للعمو لعظي العمو للمسيء والا بأحده؟!

لمعنى هو: حد مبدأ العقو من لله سنجابه وتعالى وتعامل به مع الناس، وكأن لله عز وجل يقول لسيه: خُدْ مني هذا الخُنُق وطنَّقُه في معاملاتك مع الناس كافة

و نفد طَنَق رسول لله ربياة هذا المندأ عملياً، فهو القائل لأهل مكة عندما دخيها ونحاً: (ادهبوا فأنتم الطلقء)(١).

و لقائل: (لمهم اغهر لقومي ويلهم لا يعلمون)(٢)

و لفائل المذك لحمال حين ستاده لل بطبق على أهل مكة الأحشيس (بلل أوجو أن يُحرِج اللهُ من أصلابهم مَنْ يعيدُ الله وحده لا يشركُ به شيئاً)(")

و عد لاجان السمال له "اللَّم أي شبك فعال التجمعوا أحلاق لله الح

و مد حر سان إلَّ من صفات الله عز وحل أيضاً أنه شديد العقام ، فنماذا لا محلَّى بيد المعنو؟

> للحواب السال بين ما قد تأسيل الله بإليه عرابطة دريط دامة الأحرافيات وكُونُمَيْنَ ودا صارد الرائز أنه الا [السحق ١٣٦]

> > غ بدائق عدد حكر د حديث الرمر ١٠٠

على و عدد العادم مع ماس لا منه عن مصد به الما عمران ١٣٤٠.

۱۰ حرحه سینی فی سنی ک. ی (۹ ۹۹ یا فیر ۸۲۷) در دفی سنده سینه لأس کفیر (چ۳ فیر ۱۷۵ یا پاید ایر فیدم ۱۳۰۰ کاری

^{494 ...} Y

The second of the second of the second

⁴⁰ m in 8



﴿ وَلَكُنْ صَارَ وَعُمَانًا إِنَّا وَاللَّهِ مِنْ عَبَّرُهِ ۖ ٱلْأُمُّورِ ﴾ [الشهوري: ٣٤]

﴿ فَأَصْفِينَ أَصِفْحَ أَخْسِ ﴾ [الحجر. ٨٥]

﴿ حُدِ ٱلْعَلَوُ وَأَمْرُ بِٱلْعُرْبِ وَآغَرِضَ عَنِ الْخَهِدِيرِ ﴾ [لأحراف: ١٩٩].

و گد دنگ رسول نه ﷺ نفوله

(بنَّ شَرِ قبق يحبُّ الرفق في الأمر كنَّه)(١)

(ما أُعطي أحدُّ عطاءً خيراً وأوسع من الصبر)(٢٠).

(الراحمود يرحمهم الرحمو، ارحمو منْ في لارض لـ حمكم من في السماء) "

(إِنَّ اللهَ رَفِيقِ يَحَتُّ الرِّقُقَ، وَنَعَطَيَ عَلَى بَرِفَقَ مَا لاَ نَعْطَيَ عَنَى الْمُثْقِّ وَمَا لاَ يَعْطِي عَلَى هَا صَوَاهُ)⁽²⁾.

(من تُحرم الرفقَ يُحرم الحير)(*)

و بین ما فد ادبا لله ست به و نیز بربضه بأخر فقال

﴿ وَ مَا مَا أَمْ مَا عَدُولُ مِنْ مِنْ مَا عُومِنْ مَا وَهِدَ صَارَتُمْ لَهُوَ حَرَّ لَكَ مَا مَا عَلَيْهِ مَ وَصَارَ وَمَا صِلاَدَ إِلَا عَلَمَا وَلا نَعْرَلُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَلَكُ فِي صَنْقٍ مِنَا مِنْكُونَ اللّهِ عَ مع أنها معود أنه با هُم تُحْسِيْرِكُ ﴿ وَلَا تَلَكُ لِللّهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِمْ وَلا تَلْكُونَ اللّهِ اللّهِ

⁽١) رواه نمحاري (٦٥٢٨) عر عائشه

⁽۲) مر ذکره ص ۲۱۶

٣٠ ح چه لـ سبي ١٩٣٤ ، و ټه ۱۹۶۵)، و چين (۱۹۵۸ عم عبد نه ل عبه د ن العاصي

⁽٤) أحرجه مسمم (٢٥٩٣) عن عائشة.

⁽٥) رواه مسلم (٢٥٩٢) عن جريو

وَ وَجَرَاتًا سَنَادٍ سِينَةً مِنْهَا فِعِن غَفَ وَأَسْنِعِ فَحَرَّةٍ عَلَى أَمَّدُ بِهُ لا شُبُّ أَصِيدِي (إلى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ ا

قانظر في هذه لآبات كيف در شدعر وحل سمعاقبة درد نسيبة نمشها، ولكنه شرعان ما نثل نث نصرة الانش در عه بالاحر، الا وهو انصبر و نعتو

فعيدما بنجني بمستم بالسير والعموم الإحسان والصفح و رفق والرحمة استجابةً لأمر الدعاء وحل، فإن الدعر وحل تكسيانه الأحراشي هذه الأحلاق ويرقع له قَدْراً عنده، وربها إذا استمرًا على هذه الأحلاق يرفعه الى الم الصديفس

د عبدت بعرف بمستم من ساء إله بمش إلى وقد مرّ و ما مرّ و ما دريّ به شرعاً ۽ قالَّ الله عز وجل لا يكتب له لأحر على هذا العقاب، لأنا هذا يسل مم دع إليه الله عزيمةً، وإنما هو مما أَذِنَ به ترخُصاً،

وكم من لناس مَنْ يتناهى بمعافشه للمسشو دائلًا على معلى با كلب وكيت مان ما فعل ! ظاماً أنه بذلك قد ألنجر عملاً عطيماً !

مقول به: إنَّ لله عبر وحن وصف المتعين بد ﴿ وَلَمْ فِينَ عَيْ الْسَرَعِينَ وَسِهُ وَسَمُ عِلَمُ وَسَمُ عِلَمُ الْ تَسَاهِي تصفحتُ عن خبتُ فعالَ ﴿ وَالْصَعَمِ عَلَمُ اللّهِ عَلَى مَا تَصْفَحَ عَلَمُ عَلَى مَا عَلَى عَ

and we have the day



روي أنا رحلاً بهودناً وأى الإمام الشافعي والله في مكان لا توجد فيه أحده فأراد أن يعتصه، فسنه عليه ثم أدبي بعدم بي بعيبه من به ير أيها الإمام أربد أن أسألك فأحسي هن هذه المحمه أفضل عند الله أم بس دس من بكلاب؟ عدّا به الإمام والله إن بجوت عدا من موقعي بين بدي لله عو وجر فأن لا أرباب با بحيني أفضل وبكار إن حسشي معصيني في عقاب لله عو وجر، فيراً شعاةً و حدةً من دين هذا الكلب الذي تقول هي أفضل من ولإمام الشافعي كله أنا

ودعي أبو عثمان الحيري إلى دعوة وكان الذعي قد أراد تجربته فلما علم مرله قاله ليس أي بث حاجة فرجع أو عثما ، فيما دهب عبر بعد ، اعام أيساً فأتره، ثير قال به رجع، فرجع وهك عدة مات، وأبو عشدال لا سعر على حاله فأكبّ على رجعه وقال: يا أستاذ إلما أردتُ أن أحتر عما أحسل حُلقك القال أبا عثمان إلَّ الدي وأبتُ متي هو خُلُق لكلب، إلَّ لكب إذ دُعي أحاب، وإذ رُحر الرحر(٢)

وشته رحلُ لأحلف بن فيس، وهو لا تُحيله، دكان شعه، فلما فأ لما لم لحي وقف وقال إن كان بقي في نفست شيء فقُله كي لا تسمعت بعض سمها الحي فيؤدو الم

وقالت امرأة نمالك بن ديسار رحمه المدار مرائى عدى با هذه وحدث سمى لدي أصله أهل النصرة (٤٠٠).

وكان أبو عثمان الحيري يوماً ما لجباز مع مريدته سكه فطّرحت عليه من علو

⁽١) شوح ياص الصالحين المدرس (٩٠١)

⁽١٢) إحياء عموم لمبن للإمام معر بني (٣/ ٧١)

⁽٣ حدة عنوم اسين للإسم ديواني (١٩/٧١)

⁽٤) إحباء علوم سب (٣/ ٢٧)



رجانه رهاد فرن على ما به وسحد سحدة بشكرما ثم حجل بمص ارماد على ثنامه ولم يقل شيئاً ، فعال به مولدود الارجربهم، فقال إن من ستحق أنار فصولح على الوفاد لم للكرانه أن تعصب "

ولكي يصن الدعاة إلى الله إلى هذه الدرجه من الصنر والدي و عده ويتحشو بأحلاق الله، يسعي . محظمو عوسهم، عمدئلاً يتخلّصون من الشرث، وعندند يُعدُّون موحدين.

۳ عده سفط به سي يه حط بسه من طول دعوله بي به بعضائمياً على شده بي به بالله على مصالحه والنصار لها - أن بغريه سعيد شرح به عرف على دي حالاً على مصالحه والنصار لها - أن بغريه سعيد شرح به عرد حراد اعلامه وينظق بي حراد اعلامه وينظق به عرده عقبه من هذه الشرع الحيف.

ها هو الإمام أحمد بن حسو الله المنحل وأوديا على با العامون والمعتصم، وعالى ما العدات ما عالي حتى تحلعت يداء، وهو يقول الدات كلام فا المدلم

و ما دُخي علي علي سؤال هر بحد ما الانجاح على هؤلاء ، لأثمة أم لا؟ * يا دي عجر ما الا بحو العروج على الأدام وإنا حدر دا السفي أ

(۲) حياء علوم بدين (۲/ ۲۱)



الم بكن شافاً على نفسه أن يقول في الحواب الآء وهو الذي عالى من طبعهم وتعديلهم ما عاتي؟

نئى عد كان شاقًا على نفسه أن ينصل بهذا بحكم لذي عرفه عفيه، بكيه كأي مسلم صادق في إسلامه إيفيّه أهواء نفسه ورعانها ومصالحها ورعوداتها نقيد العلم الإلهي الذي أورثه الله إياده ويتصفّر فيصفّره الله

لمطلوب من بدعي إلى به أن ينتصر على بنسم، لا أن ينتصر بها النش فد على عليه و تنصر عليها، فهو على عدرة الجارجي أدار، وعددا بن يسطيع أحد أن تشترى بشه بالدن إدا فيها الربيا أجلع ما ما بنسه دالمرم، فهو أدام عدوه الجارجي أشدًا جنوعاً وهويمة، وعددا ما نشر أن تشيري دليَّه من فين أعام فه تجافدين على لإسلام، بعرضٍ من ألمت فنس، نفاء الانظر وللاعت بأجال، يته تر وحق

الدس الإسلامي عدد أعلى شجرة طلبة راسحة صاربه للحدورها في أعما قى الأرص، صاعده لشعارها إلى عدد السماء ولا بدالإسال كي للعب بطلبها وشماره أن يُهرع هو إليها، فلما اللغام فالمسار والاجرة، ونفتاح الدجود إلى هدا المال كلمة لا يله إلا الله مصد في عوله لعالمي المحالية الشكرة في أنها الله عليه الله عليه عليه المحالية الشكرة المحالية الشكرة المحالية الشكرة الكناف مهرب أنه فئلا كلمه طلبة الشكرة في السكماء الله المحالية الله المحالية الله المحالية الله المحالة الله المحالة الله المحالة المحال

و سس بدئ شجرة اصطناعية صبعتها يد الإنسان، لا جذور له، ولا ثمار، بنقله، متى شاء إلى حيث شاء، طاماً أنه سينعم نظلٍ كظن الشجرة الصنة، وشمار كثماره،

لا فهد شار المدهب توضعيه برابعه من لارض داني بحكمها المصابح والأعواء، لا نشراح تسماءية الني أحكمها راب لأرض و لسماء الدوية ما حرح من طن هذه بيدخل في ظن تنك، إلا بكدمة تحبثة عثرت وحرّف وتلاعب بشرع الله نتعاء غرص من النب فنس ورد نه في بعداء تحب شمس بلاهمه لا ص يؤويه ولا ثمر يعنيه مصماقاً لفوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَامِهِ خَبِثُهِ كَثُخَرُو خَنْثَةِ آخَتُنَ مَ فَوْقِ ٱلأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَادٍ ۞﴾ [إبراهم. ٢٦]!

غ يمارس و حده في بدعوه بي شه ولا تتحم بمسه في سائح ، في يمر في المتاقع إلى الله ويقوّص لامورسه أي لا يرهص هنه بالشده به بعض شه مقاسده به ولا سم بي في لامو سعى س يتوهم أن رمام لأمو كنها بديده فهو نسي يسوق الأساب ويأتي بالثانج ويعير الأمور، بل هو يبيس أنه بيس من شأن لله عي أنه به حل بهد به في قديت تدس ، و سس به سدس حديد حدد عنه باحدى و بده تسيي وصيمه بي كلمه به مر وحل بها عدد به لا يالساب و الحكمه، وبعده مدال دا حدد باس به بي من شأنها أن بصبط الداعي حدد باس مع بالداعي عدد بالداعي عدد بالداعي من شأنها أن بصبط الداعي بي صدر الداخرة و مدون عداره و سره

به ينطبه في عينه في باغوه إلى لله ما وحن وفي سائر عماما من منطبه المحدولة به مو رحل باللك فيه به ما الله وحكمه وينظمه الله المراب الله والمحدولة المالة والمحدولة المالة المراب المحدولة المالة والمحدولة المراب المحدولة المراب المحدولة المراب المحدولة المراب المحدولة المراب المحدولة المراب المحدولة ا



فولاً فاثماً على دعائم الإسلام وحكمه، ثم أفامهم حراساً علم الأحمال و أوطائف دالها التي ألزمهم بها سيحاله وتعالى(١٩

هد ما سنّه مه عروص بقوله ﴿ تُ لَهُ لا يُعَيِّرُ ما يَقَالِ هَيْ مَا يَقَالِ عَلَى أَعَلَى مَا اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ

وهما ما أشار إليه أحد العلماء لرباسي هو » (أقدم دوله لإسلام في بيولكم) يُقِمْها الله في بلادكم وأوطائكم)(٢)

يتميز هذا العصر بكثره الحركات الإسلامية التي تتجد من النهج الثوري سيلاً عها، وهو المدوعة بعو من وأسنات شبي، وأكبه احملك تبلاقي عم اصعب مشترك سيشل في الهياج النفسي و الأحداد المستعرة والسعى الى بتشفي والاسدام الوبكن فيبحاد أو شف بدين لا عرض بهم إلا العيس من أحل الإسلام والديو إيد، من أن

⁽١) هكذا صدح إلى الإسلاء (ص ٤٧ ٥٠)

⁽۲) يقول الآلياي ، ومن عجائب بعض بدعاة أنهم بهتمون بما لا يستطعون لهيام به من الأموو وسعون م هو وحد عبيهم ومسو ، و بث بمداهده تسبهم بد و بادش بدعه حد المدد اللذي أوضى أنباعه شو به (أقيموا دوله الإسلام في تقوسكم تقم لكم في أوضكم وأوها بكم ومع بالله فتحن بعجة كثباً من أتباعه بحالفول ديث) موسوعه الأسابي (۲/۲۲)، ثم يقول. (فعني من يهلم بوعادة الحكم بالإسلام على الأرض الإسلامية، ألم حد بالرسول يهيه وهو ما يكني عنه بكسمتين التصعيم و بدريه الولك بعلاء بد بيد فيه لا تكفير الحكم، ثم لا شيء به يؤد درسم الحصاعات الإسلامية عالمه الا بن و بده , مر تكفير الحكم، ثم لا شيء به يؤد درسم الحصاعات الإسلامية عالمه الا بن و بده , مر سلامه، وربو ساكه دم بالم كثيرة حداً والأل بستنده من على ألم والام بالمحافة بمكتاب والسبة، وهم يريدون إذا مه براء الأسلام على المحافة بمكتاب والسبة، وهم يريدون إذا مه براء الأسلام على المحافة المحافقة بمكتاب والسبة، وهم يريدون إذا مه براء الأسلام على المحافة المحافقة بمكتاب والسبة، وهم يريدون إذا مه براء الأسلام على المحافة المحافقة المكتاب والسبة، وهم يريدون إذا مه براء المحافة المحافقة المكتاب والسبة، وهم يريدون إذا مه براء الأسلام المحافة المحافقة المكتاب والسبة، وهم يريدون إذا مه براء الألما)



يمتنس عميهم هذا مداكات أو أن نصابو العدوي بنك الحركات، وللعدمو أنَّ من المستخبر أنا يتهض وجود حققي للإسلام على دعامه من هذا الفس

ين كل نصام من الأنصمة الاحتماعية الوضاعية قدائموض عنداً بو سطة الصعط الثوري، وتكن الإسلام لا يستفا وجودُه إلا بعراس صوبة في بالله الافتدة و الفواس، ثم استباله بالرعاية والتوجية، ولا يتم هذه إلا بمعادةٍ فرد إو طوللو صداءة

ولا سد سنة عندته عوامل لنربص و لحدر بدى الأطرف لأحرى، وأل تصطح غول وتأرم لأمور، وأحيراً يكفئ لطامحون من عقابهم، وقد حسرو فو عدم ألوبي، والدعور، بأحامهم لأحرى وبنده والمصدة عجوكات ولاسلامة في أنذ بدام لأرس، هذفها وصورا بي عجاله

لقد . عسل سف ل حمه الله على حل ينعنُ الحجاج ، وكان الحجاج قد

⁽۱) لاس مصحب (. ب صرا۱۳۳ ۱۳۳۱)



قتل أحد أقاريه، فقال به تحسن عصري رحمه به الاسعن المحجوج، فيني حشى إن همك أن تشولاكم عمره، والحسارين، بقد رويت عن رسول به ﷺ (غَمَّالُكُمُ أعمالكم، كما تكونوا يُولِّي عليكم)(١).

وها هو أحد العددة الرديين وهو اشيح ملا رمصان الموصى وحمه له مارى أرافه (الحماعات والأحراب الاسلامية المشكر الحصور الكومي المؤدّة العجراب الإسلامية العامه التي يسحها له عروض سوله المؤيد المؤدّة العجراب الاسلامية العامه التي يسحها له عروض المسلمين من الحماعة الإسلامية الكالي المؤدّة المسلمين على المشأهة وسول الله الله المسلمين على المشألة أن الحوّل المداوة الإسلامية أو حداء لا المحور واحد الحدادة المسلمين على دو تراف مداوة وعقرقة تنهش في حسد الامة الإسلامية وسرافه شراميان، وقد اللك في حقيقة دوافعة إلا استحالة للأثرة والأدب المقتدة ولكن في مصهرها الحماعي الا عردي البلس شعارهم عائم الاساء والأدب المقتدة ولكن في مصهرها الحماعي الا عردي البلس شعارهم عائم الاساء والكن في مصهرها الماعدة فهو فليم من عبوحة شبه الملك وسقية والرسول في تعدل البحسة من المحسد عبائم والمثلة المرافق المحافة الموافق الماكن معالفها والمؤلف المرافق المنافقة الماكن معالفها وعليه المنتجانة الأمن الله المنتخالة الأمن الم يكن معالفها وعليه المنتخالة الأمن اله يكن معالفها وعليه المنتخالة الأمن اله يكن معالفها وعليه المنتخالة الأمن اله يكن معالفها وعليه المنتخالة الأمن الم يكن معالفها وعليه المنتخالة الأمن الم يكن معالفها وعليه المنتخالة المنتخالة الأمن الم يكن معالفها وعليه المنتخالة الأمن الم يكن معالفها وعليه المنتخالة المنتخالة الأمن الم يكن معالفها وعليه المنتخالة الأمن الم يكن معالفها وعليه المنتخالة الأمن الم يكن معالفها وعليه المنتخالة المعالفها وعليه المنتخالة المنتخالة المنتخالة المنتخالة المنتخالة المنتخالة المنتخالة المعالفة وعليه المنتخالة ا

⁽۱) أحرجه بيهمي في شعب ۷۰۰۱ بعقد الهام الملكية وفان احدث ملفطع في اله صعبت التهي وجاء في كات كثب الحقاء، للعجبول الما هند وفي ح۲ 84 الرفير ۱۹۹۷ فال الي الأصور الرواء باها بيم ومراضيه المنتلين على الى كره برغوعاً ، واحاد الليهي النظام الرفيد شفء وتحدث أبي بكره الامواليسفع الرواء المطار بي بمعاد على تحدال النهي الاستام منتلم الانتواد شف الاحداد الله المنتلم المنتلم والألماء المناد على حديث الالتحديدة والألماء المنتلم والألماء المنتلم المنتلم والألماء المنتلم والألماء المنتلم المنتلم والألماء المنتلم المنتلم والألماء المنتلم المنتلم والألماء المنتلم والألماء المنتلم والألماء المنتلم والألماء المنتلم والألماء المنتلم والألماء والمناء والألماء والألماء والمناء والألماء والألماء والألماء والمناء والألماء والألماء والمناء والألماء والمناء والمناء والألماء والألماء والألماء والألماء والألماء والألماء والمناء والألماء والمناء والمناء والألماء والمناء والمناء والمناء والألماء والكراء والمناء والألماء والمناء والمناء والألماء والألماء والمناء والمناء والألماء والمناء والألماء والمناء والمناء والألماء والألماء والمناء والألماء والمناء والمناء والألماء والمناء والمنا

عن مي هويوه

هيد أَنْكُ أَمْدُ وَسِمْ وِنَ يُحَدَّ فَالْمُونِ فِي تَنْفَعَمُو مَهُمْ سَهُمْ رُبُّ كُلُّ حَرْبٍ بِمَا مَا يَه وَجُونَ اللَّهِ اللَّمُومِنُونَ ٥٢ ٥٣] *

آه العالم بريالي فلا تدعو الى تفسه والأنهى حماعة دون عبوها، وربما يدعو يمي الإسلام، والاشيء عيره

و بينيجه ان يه مو وجن سيجر بهما أنه عي تعلوب فيتعاد محق من أيسو نبيين

دین دی سشام دشد بحث و بسیم و فرحاص عبد به عی فراید با بنیس مشام سدموس ودر ثم خاصیت و شخی لا به و با بنعث بشخی، وهم هو معنی بیش قدم (بست النافجة با شکنی) آن، با با نجه شمث می حقها کلاد؟ بعش فی قصی بدر بی منتاح فالا با و آه فیلانی فشمث می اسماق صدره بوعه فاسی و بخرمان و تنصر إلی صمیم المشاعر والوجدان

ه هي جال عدده و باللسل إليه رجال فللاهم وهج المحله الألهية .
فكالله كالتائهم السلطة المصافحة الصبي والمشوية للوعد الحال الأتحطئ وصواء الي أحماق الموس المد فعال المستعث الصبي لا قد من الصلى المتال وتتحاوب لوعة النصال مع لوطة المتال اللي المشود من أقراده والصال إلى المجمع الإسلامي المشود من أقراب طريق.

روی سه بایان عسه به دخل مع جمع می تعلقاء علی برشته سنج به تماموق واجهت رسهم و فال و دخل تنصیا با خاص علی جمعاً دیده از شه برد که و قیما فیمان به تمجمیل فی کی استان دا کهم آمار تمومیس فیمید هد د و و ما

⁽۱) هد و ساي (ص ۱۳۳ -۱۳۵) مع لتصرف

⁽۲) مجمع لأمثال (۲/ ۲۰۰ یا ۴۴۰۰ سف سب بایجه اتکی مساحره



يليه فنظر الفضيل إليه قائلاً: (يا حُسَنَ الوحه، أنت لذي أَمْرُ هذه الأُمَّة والعاد ببدك وبي عمك؟!.. لقد تعدّن أمراً عصماً. ا

فاستعمر الرشيد باكي⁽¹⁾

وزار هارون الرشد مرة العصيل بن عياض، قصح العصيل به ساب ثم رتقي بن عرفته فأطفأ المصباح، ثم التجأ يلي راوية من زوايا البيت، فحعل هارون يجول عليه سده، حتى وقعت بده على يده، فقال به سمسل ما ثبه من كت ما أيلها إلى يحت عداً من عذاب الله عراو حل أ إلى أحاف عليث أشد الحوف بده أن العدد لأى ه فكي هارون بكاء شديلاً حتى عُشى عليه (7)

ربها وعد الحساء ورحمه الحوراء هي سي تعوب عليه الكممات تعليمه والسيطة التي حاطب بها العصيل الرشيد، قسرت الموعه ومشاع الحاملة في تقس هارواء و للعث المجيء من الشجيء فاستعمر وتأثر ياكاً لتلك الكلمات (٢)

معول بن عصاء الله رحمه لله (كر كلام سر وعده كشوه عدم مدى سه سر) (٤) أي أنَّ اللسان توحمانُ القلب، فإذ يطهّر القلب من الأعيار وأشرقت عده الأبوار، اكتسى الكلام بوراً، والتقع به السامعون، ولانتُ له القنوب، وهذا هو حال العالم الرباني من د يعتس القلب بالمنتوب، فإنَّ كلام صاحبه يوحب قسوة القلوب، وهذا هو حال عالم سوء

 ⁽۱) صمه الصغوة لاس الجوري (۲/ ۳۳۹) هذا ما جاء في گذات (شخصيات السوفعيي الله كنو التوطئ (ص۲۸)

⁽٢) كتاب التوابير لاس قدامة المعمسي (١٠٣/١), مع لاحنت

⁽٣) هدا والدي (ص ١٤١ ١٤١)

⁽³⁾ Herbas (7A1)

فعالم السوء هو دیگ بدی حث عقبه با علوم و بمعارف، و کنه بای عشه تربع فی حت بدنا من مال و جاو در عامو و عبر دلک، فکا بت ایماد، ورم أب بد بنفس لا بند العقل، به بنجمه

فانس ہے جب استیب بیٹ بیان تحییہ میں سے جب اس دائعی فیے۔ جب اللہ وائد ہے اللہ والدائر محافظہ ہے اللحیشان می دائ

والأنشعار بالله افرام يا وسطلت ورعامة والحاد الاستعمال لل العامل الملك براحت . الملاود يجب الأعدار وأديد حيث لذات دليسر المعلى الاعتوادية

⁽۱) محكمه (۲۱۱) بن حكم بن عطاء لله سكند .



لتمسه وهواه. لعلث كان حبُّ اللَّيَّة رأس كل خصته

ولو أنه شعن فكوه وعقبه بالمكّر في ديه، وكنف أنه عبد ممنوث لله عر وحق من راسه إلى أحمص فدميه، وبعث هي العبودية القساية أنه، دار شحو ب حلقاب السلسلة إلى

تفكر الإنسان في عبوديته لقسريه ش ← لإكثار من اكر به ← مثلاء عنب بمحنة الله ← طرد محنه الأعنار ← العبودية به وحدة الليك كان (فك ساعه حبر من عبادة ستين سنة)(١)

في طركت أنَّ تفكُّر الإنسان في عبوديته القيد لة بقاء ساق أحيراً إلى معاوسة العبودية الاحتيارية بقاء أي عصاعة به والاعياد لحكيم وتبث هي مهمه الإساب عبي وحه الأرض، أن يكون عبداً بقال بالسبوا والاحتيارة كما الله عبدالله المهو والاصطرار.

وعبودية الإسبال به عوا وحل مدفعية بيناماً العبودينة بنفيلة وهواه، فيش كالت الأولى تكشف لنعبه على صائته ولقصيره والاشيئينة، فإن الثانية بالن للعبة للعمثة والرتفاع مكانته عبد الله

ها قد سقصت العبودية و تحت في شراك الملل وفجاحها ، وكدلك الصاً العوف والتعطيم ا

أم بحوف فيدلاً من أن يكون من داب لله ومن الدافقة الصبح حوفاً على حظوظ التقليل وشهواتها أن تنقطع علها لسيب من الأسماسان

وأه التعظيم، فتنبي عالت خطمه لله على عقل الإنسان ومشاعره، فلا بدال يحل

 ⁽۱) رواه أبو الشيخ في العصمة في التي هاداء، وإدارات به السياحي المصمل الدام والمام المام التحديث التراك والمام المام الدام ا

محمَّها تعظيم النصل وتقليس الأما ولعظيم ما يعدي هذه النصل من الدنيا وديولها

كل دلك مخبوة حلف لائحة سصاة مكتوبٌ عليها. (السعوة إلى الله).. فيه لها من لائحة بيصاء تُحلى ور عَمَا أمر صاً وأدو ة وأحلاقاً سوداء!!!

ثم عو دامع عداه على مدعر وحل، فهو در حلار مدودمه مدته وحمّه لنفسه وحوفه على حصوصه ومعطيم لأدامته، نوحى إلى مريديه أنه ولئ لله في أرضه وعلميّه من عداده، وأنه يتمثّع بصفاع روحي يورثه الكشف من لله، ويرفع عنه المحجب ويعرّي أمامه لحدال، لما فهو نصير بسر ترهم، حبير بما خفي عن أوضاعهم وتقلباتهم.

ربه مر حلال متدرسه لاعمال بدعوة إلى الله بسعى بحرس يهيل في قدوت مريفيه أن له مكانة بالبغة يتمتع بها عند الله و به مل حلال هذه المكانة برى يمصلح لكسم الراسي، بد فول بالد به مل فسم الصدر و عضاح أنسخ وهو بعثى إليهم مو حفه ودروساء بالد هر بسبب سده حالهما ويسبب بعد صبهم الله منو بمعت يبهم مسجداً في وحوفهم و ثلاً إن هد بث معصلة قالمة أندح بالالها و ينمل عبر أنمكان و بالله ويالمن عبر أنمكان و بالله ويالمن عبر أنمكان ويالمثل في هدا يجود فيحضى موقياً لهم طهره تاركاً إياهم في خياص بيّص.

أما الموبدة وقلا بسن عن لدعر الدي يحتاج مشاعرهم، لا سيما أن الموشد كان قد غرس في أصديهم الثمة بتأمه به ، ويأبه إلى تشنى مناعره , ياماً من سد سه مستعرى كر وحد صبه في شبكير بالمعصمة شي حارجه عليه بنث و ربما بنث و شحو . بحيلات شي سرصها على بنده في كذا في لأحد بي على بمسي . ومن ثم إلى فرض نفسي خطير !

فيدلاً من أن يكون هذه الجلسات من الدعوة و لا ساء سداً سبحة بنسير وحدة طينة، يكون منناً لأمراض نفسية وعنشة صنت ! وما د تا إلا لانحراف انداعي عن



حاده العلودية لله عراوحل، وهو الحاف بلي على فراع الفلك من محلة الله والشعالة المنحلة الدات وتقديسها الفلقي كان المرشدون الرد ليون بدء من الراسر والأللداء يوحون إلى أتباعهم هذه الدعوى ويزجونهم في قلق نصلي مهلك؟! ١٩

أفول بيت أن هذا المرشد عبد دانه ووقف عبد هذا يحد إذا لافتصر عمده على إهلاث نمسه فحسب، و كنه عبد دانه ودعا لاحريل إلى عبادته فطع عسه سفسه عن الله ويسعى قصع الأحريل سفسه عن لله سيجاله وتعالى فيدلاً من أن سوجه مشاعر (العبوق والبحوف والبعضيم) عبدهم إلى لماء فرله يصادرها للمسه للي لما يركُها ولم تحديدها المكول عاص دول لله ولا تهم العد فترة من برعل ثمو عبودنيهم إليه فيلقادون له في كل ما يسهال والا تهم العد فترة من برعل شده عبودنيهم إليه فيلقادون له في كل ما يسهال والا كالم يقول عبداً شرح شد حراحاً عن دائرة صالله الرائم في كل ما يسهال والوكار ما يقول عبداً شرح تها ما حداد منه رسو الله يحيث في الشيئة الماكن أنها أنسه المساولة المناه والمنطقة المناه على المناه المناه

وعن علي الله قال بعث بلي جي الها وأثر عليها رحا من الألصار .
وأموهم أن يصعوه المعصب عليهم وقال بلس قا أمر بلي الله أن تصعوى أقا و
للى قال الدعرميا عليكم بنا جمعيم جعيباً او وقديم باراً ، ثير دجليم فيها
فحمعوا حطباً وأوقدوا باراً ، فيما همُوا بالدجوان عمام بنظر بعصهم إلى بعض القال
بعضهم إلما ثنعنا بلي الله قواراً من الدورة أفلد تحلها؟

⁽١) الحب في القرال (ص١٥١ ١٥٣) مع التصرف ؛ ١٥٤٠

⁽۲ 'جرحه بنجاری ۱۳۳۹ ومینیم ۲۳۳۹ ، ۱۳۵۰ علی نیاب نخبی ا تفع سیخاری



فييم هم كديث، رد حميت سار، وسكن عصبه فدكر مني الله فقال (او دخلوها ما خرجوا منها أبداً، إنها لطاعة في المعروف)(١).

وعن ابن عبد عدمانهم كعدمان في حجور مه تهيم إلى مروهم تتمرق ورب بهوهم سهو قي بعرض بهو قي بعرض وها هو بالكس عبى أم برأس وو عدم بعوم في بعرض وها هو لالكس عبى أم برأس وو عدم بعوم في بعرض لاكبر مع بمجرمان بكداً الده عبد ربه عروجوا إلى أن فال الوسوقع بمعلم في بعض بمبعد الله بعدوه والموقع بمعلم في بعض بمبعد الله بعدوه والمواجعة والعادي عدوه والمهابية الله المبعد والمواجعة والعادي عدوه والمهابية والمهابية والمهابية المبعد عدا أولى حالته المستحور اللله يعلم في الوظاء والمهابية المواجعة المهابية المهابي

وقال كعب رحمه بهذا سيكون في أحر الرمان علماء، بتجارون على العلم كعا تبعاير النساء من الرحال، عصب حدميم عا حسبه إذا خاس عارء أو أحد عله، أولتك الجنارون أعداء الرحمن(٢)

وبیت با لام قب عدد هد بحد، بن پلها متو بله هماسه بنشر هم ج ع أجبالاً مبلاحقة، فكل مريد منهم ينحول بعد فدرة إلى مرشد، لنسبث مع مريديه المشبث دته ويحرحهم من عدد بله إلى عبادة العباد أ

⁽۱) أخوجه د ۱۷۳۳ ، المسير ۱۰، ۱۰ ما من على براء ، من محرر

⁽٢) فيضر إلى شرح المحامع الصعير (١ ١٨٨) لايا رين العالمين الما الاي

⁽۲) د ل مجم (۱۸۸۱)



وانظر إلى نفس واحدة لم تتراأً كيف فطعت أمةً عن لله عر وحل الأحل دلك حدود رسول الله ﷺ منها نقوله (أعدى عدوّاً نفسُك التي سرحسك)

وكاله بطلخ بقول منس عدوك هو بدي بقطع عبيث تطريق، فسهت فالث ونسري مت على ويري منها عبيث والمدي من عدي منافع عبي المدي أيد مدوك هو الفسلك التي تنصع عبيث والمدي الطريق إلى الله، لتتركث وإياهم في المعراء المعنوي والحواء الروحي ا

وأي خواع أكبر من أن يقرغ القلب من العنودية به ومن مشاعن الحب والحوف والعظم له سنحانه، وينصدف عن نتوجيد بدن كار بحثى به عالماً، لتنجصه شدكا مساكسوا عنجا بهم أسفا سافس، مصدفاً قوله تعالى الأخفاء به عمر الشركين به ومن يتمرأ بأله فكاند حرّ مك السّدة فيخطفه اعلما و تهوى به أبراج في مكار بحس اللحج ٢٠١٠.

لا تنصر بنسه ولا يهمه لابتصار لله دن ينصر بنسه وبدعي به يتصر لله الأون عدده عدده بدعي بعدت هد التعظيم، فإنه لا يستطيع أن يرى مريداً مو مريدته بعدرضه في سرع أو يجاعه في ستيح الكناء وهو العصيم بدي لا لزاء به أما والا أعمالك به هج ١٤٠

فيو أن أحداً من عامه الناس سيم له ، يه المحمد بك لا يكن من يعتمل على حرم ب بعسم ربد أن حد من مربعته على بعوم بي حكم ثاب معصوح به ومنفل عليه من أحكم الشريعة الإسلامية، إذا لثارت ثائرته وعد ذلك تطاولاً عنه عليه ، ولكان نسان حالم وربعا مقاله - يتون كيف نصعلوك مثبك أن ينطاول على علم مثلى؟ ما سوء الأدب هدا؟!

بقول هذا لكلام وهو تعلم ل تصوات هو ما يقوله مريدوه، ولكن كلب له ".

⁽۱) مر دکره ص(۱)

بُعني هم عام بناس، ويكسر شوكه هسه أفام بنحقٌ بدي عرفه عقبُه؟!!

و نظر نفاق بنيه وين بالدم أحمد بن حسن بناي بهريتك بنفسه من بمأسور و المعتصلة عن تنصر بديل للله مار كان أمساً على شرع بله حس شكر ها بحور المحروج على هؤلاء الأثمة؟ فقال: لا يحور الحروج عليهم

اینه منحر الانتخار داعر و حال النابي بداد حمد، و حد من در به النحيرُ كنابا و لدان يا فقده فقد معه النحيرُ كنه

و ير كان هند الداعي عبداً بيه أناً لا تشبئه عبوديّه بيه من كلّ عبودية بمن سواءه ويُوعيع النسلة (التي تعديد (العب قدمية في سندو أم صداء الله ما يون عبر الهمالة ومصالحة تتبه ليم اللغ شرع الله

ف سنحا. شد يستعصد هذا به عي من دريده خرد خه عن را به ، وهو أي بد عي الشد يصيب ويخطئ، ولا يستعظم من تفلله خروخها عن شاخ به وحكمه، وهو الحبُّ المنصل على لا تأليه الصن من بس للمه ولا من جلعه ١١٢

حقاً را بعید را ما تحیظ الدامي ای تله بیشه بیا تو می الفیدی ورنتصر عها ا مثار الدا با درستهٔ شرح الدانو و حل و بسهار به از دامیای الداعمی دارد دامیده العاد الدامید دامید دهای بیار نواز داکان الا با کیانی الفید و هوالی



مكوم) (''، ومو كار محداً للهده حماً إذا يحتم، عصت بحداً وعدل بها هم عصبي سبى مَنْ هَنْتُ حرم بك، فكيف بعصب بحدار عليّ إن با همكلُ حرمانه؟! ! أما سمعتِ يا نفسي قوله ﷺ (ما مِنْ عبدٍ يسترعيه اللهُ رعيّةً، يموتُ يومَ يموتُ وهو غاشٌ لرعبتُه إلا حرّم اللهُ عليه الجنّةُ)('''؟! !

۳ حائر لشرح به دیث لأبه در مسخص بدعی بی به صدف یی عدم محصن الحب بله عز وجل و والدی هو شهرة الترکیة کما عدمناه قما أیسر آل یکول فریسه لأعد د بله من محسرفی بعرو الدکری، فهولاه بالیم با ببعثو بسیمایهم المصطبعة بی لأدهاب من بعده دوبا أن بورطو المسهم فی بعاه ب حدب مع عدماه المصطبعة بی لادهاب من بعده دوبا أن بورطو المسهم فی بعاه بعدو به معود بمد المستمدان و بکنهم بأن الجنو بنی شموحه و به یسطیعو بعبت بعمونهم، عمدو عدمی شراء بعومیهم فال کال شاعدة بدین یو جهونهم محصلین بحص بحد بی حدم بی شراء بعومیهم دهب جهودهم کنیا سدی و در ستطاعه با با با می بوسهم آل منال

آه بال کانو من عصف بدي تاجا بالاقوال ويتناهي بالافکار ، مع عوائهم على بقوس سلعموها حث بديد کو ما عور به من شہو بت و هوار وائمو . ، فما أيسر على محترفي بعرو الفکري با بنصيدوهم اواحد بائر الاحر ، بدوره بهم يانو حيث شاؤون من رمام بنفس ، بعد أن عرّث و أثث عليهم مفادة العفل

⁽۱) حاء في مست حدد ته برسانه (۱ ۱۵۰ هـ العديب حرجه بر سع في لعند تر ٢٠٠٠)، والعصاعي في مسد الشهاب (١٤٢٢)، و بيهقى في لشعب (١٤٦١) و عاد بر أبي عاصم في الآخاد والمثاني (٢٧٠٣)؛ إسادة تدب عن ثدت حس

⁽٢ منغو عدم محريخ ٢٠٣١ ولسلم ١٤٢ كلامة عن حسن، ماها مسلم

وما أكثر الذين سيقوا من أرمة بغوسهم إلى ما لا يملكون رجوعاً عنه، ويقيت معارفهم الديسة وتحججهم الإسلاسة حسبةً في روادا عقو يهم، كما للتي الأسمحة حائمةً في أماكيها لمواجه الصداء والمستعصم علم الألدى التي بسبت استعمالها

لف أن به مروح عن فضه دالثر بعام الذي عثر بعلومه الوسعة لكثيرة، ولكه سي أن بعض عبيه بعص بوحد بالإيماني المسئل في محمة لله يد بهيس على لعس فصود سي محمة لأعار، ولبطح و بها عن بع حمه بماليه بتوجهه يمي لاحره بنافية به يلعم بن باعوراء، ذال الذي لم تُعِدُه علومه لكثيرة أمام نقسه بسدعة إلى بدل ومد سه و بعص بن باعوراء والم المستحالة بني بدله وعجر عن أن بربعة بسدعة إلى بدل ومد بها و بعص و باستحالة بنسه، وعجر عن أن بربعة به لاحد بالمعام بنها فليهم بنا للك بعد المعام بنافية المنافية المنافية بالمعام بنافية المنافية المناف

ب لابات بني أدائب هم الإنسان، هي العلم بادق بحداث الإنمانية الديسة، ولكنه بمنصل منها مصل عند الديسة دلك؟ ولكنه بمنصل منها ما مصل عند الديائع منه وليا بعد منها الفلد فعر بنفسه دلك؟ وبندار بنيا عدائلة شراً نفسه؟

﴿ فَمُثَلَّةٌ كَمُثَلِ أَنْكَبَ إِن تُحَمِّنَ عَلِيْهِ بَنْهَتْ أَوْ تَتُرُكُهُ بَلَهَتْ ﴾ واهث لكن عالم أدقُ تصوير لطمع شهم ممتكال على ندن لعاشق جدعه دون أن يشعر داشع مها

قال مالك بن ديدر عث موسى عليه سلام للعام با عور عابى ملك لللل للمعود إلى الإلمان، وأعطاه مالكُ من المال ما أسكوه، وأقطعه ما لأرض ما أنظره، فللسي ما أسلم موسى إليه من أحله، وترث دينه و تلع ما عليه ملك مدين (١٥١)

ولا حلص إلا سية على محمه به وتركبه بعس مرعوبيد، ف سيول يلكون بلطسق إلا سية بعل محمه به وتركبه بعس مر رعوبيد، ف سيول بلغ المحت والعاطفة د ثماً، وعنوم به باكنها لا بقيد صاحبيا شيداً إلى به يسبقط معنى برقابة الإنهية في المنت الديل لا عقاب كثارة منعنة السن من بسهر فتحامُها تقوم بين الإرادة الإنسانية ونصلق السبوك الإسلامي، لا يمكن أن برو شداً منها أمام عملية المعلم والادارة المما أبسر عنى العقل أن تعلم الحقي، ولكن ما أصعت عنى النقل أن ينفده الما أصعت عنى النقس أن ينفده الما ورادها فلهرياً

وهده بعقدت في حمدتها لا تعدو أن تكونا رابو بأ إلى ربتة الأرض، وفي تقصيمها تشعب إلى وربة الأرض، وفي تقصيمها تشعب إلى وروح كثيره، كحث وباسه و بمصب، و لابحيا ربي للمصبه و المحسدة و لرعبة في شهو بنا بنص و بقاح، وحد شهوه بين الباس، وما تبع فلك من عوامل لحسد و بحقد و لاصعاب، وبنك في محموعها هي مادة لامحال لابهي اللاحدال في هذه بحياه

⁽۱) نظر تجامع لأحكام لذا بالشرطني ۹ ۳۸۳ ولا عدم باطعة لدسته برساله ، المافية هالد عصبة

⁽٢) البحب في لقران (ص١٤١–١٤٤)

أما علم فله صمر هذه لمهيّدات تعلية ، محطرة أثرٌ و حدٌ لا يتحاوره، وهو الدّلالة المحرّدة، وهنهات الانفلال بدلالة وحدها على فالله هذه لعو بن الهالجة والعالمية.

ودد عند ، ١٠ من دو فع بستوك يتعش في غو من عسية كناو فع العصبة وردود انفعل والانصباع برعبات لنفس أما العامل المعقلي النحو فلا بنجاور ٣٠ ق ولا ستثنى من هذه عداعة إلا من قنحم العملة، وكثير نظوق بنسبي باي بأسر العشاء المكر صيمن سنحن من رعائلها الربحاء لها، فالصلق متحرراً من كن سنحال لا سنحال الاستحال الالاستحال الاستحال الاستحال

مسرفی دره فیس جمیع فی ام جود، و کنه نفید قیام آم کیه رسفیت و دلا علی فیاحد و احم ین، علیما پُسفی بعدم اشهوات والافات لنفسه بمحتلفه، فیلود مولها ولیشته من وحید

ومثّ هولاء عاس لا تعليهم أيُ حدواً الدفشهم أه تردّهم إلى ملطق للحق والعلم، فال كلاً من للحد له لعلم في حدثهم ليس الا سلطاً فضلتاً بلد شموالهم والمائهم المسلم الله الله الله العالم إلا حكّم هواء فلم العلم الألفاق عدله للمكنوب هواه، وألّ يجعل منه أصليق شاهلًا أمينٍ له،

دلك يا صوص عواعد والاحكام بشرسه، عثن بصوص عالويد، كلاهما قاس للتحدير ما يأمان وريحاق بسود والشروط المشتعة به الوكما أنَّ المحامي لا تُعوره شيامان الحرّر التصوص بداء لله ولوه بها تصالح موكَّله طمعاً في مال بناله

مد د مسجمه بالسد مراعه ۲۵۲ ۲۵۲



منه، فكنتك لا يُعود عقيه شيءٌ عن أن يؤوّل ما شاء من تنصوص لشرعته. ويديّله بالعبود والشروط لوهمية النعاة عرصي من نمينا فنتل - فنا نحن؟

الحواب السام من حلى الهده المشكلة إلا أن يوقط المراء مشاعر رفاله الله بعالى وقلمه الله بعالى رفلت عليه المعلم عليه المعلم في قليه الأعلى وقل الإلسان إذا من دلله عروجي وأن كنّ دلك بُقيد في سنحن، ثم تُنشر المامه يوم المعامة مع صوب ساديم الأهد الأم لعبد المثل بعيدًا المتكلّ بالحق إلى كن سنسنج ما أشر المعلم المعامة مع صوب ساديم الأهد الأنب بعيد المعلم على كن دلك في محكمة الا تقص فله والا استدف، والا سعم معها شاهد روز، والا الملكة للحريف والا بأوس، والله سنستس من حداله بوما أعملاً السمى نحب وصائمة معم الشهوات التي أسكرته وساعات بداله التي أدر عليه، وأنه محمّد بعد ذلك إما في تار أبداً أو في حية أبداً

أقول: إذا عاش المؤمن بالله عروج عامّة، والداعي إلى الله عزوجل خاصّة، في دنياه وهو يستشعر هذه الحقيقة ويتمثنه، فإرْ عنومه وأفكره كنه سنحرّ مر سنطان نفسه، وينطنق بعقر صاعد سنحث عن حفائق بوجود في حربة مصنعة، محاور أنو حدة إثر الأحرى حتى يقف عند حقيقة بحمائق كنّه وسدّ بوجود كنّه

وليس للنفس من سنس ، د دك، إلا أن تسعى جاهدة للتجاق بالعقل في وحدته القلسية هذه، فلاء اللاي، بتجرد من عو ثنها، ودائع دوق رعوانها، وتلكسر حاصعة تحت سنطان العفل وقانونه، ودنك هو محمل وصفه الاسلام في حدا الإنبان

وما بمتح المسلم ، أيا كان - من أن يكون هذا شأنه في الجياد، إلا أنه يتسى أنه مسلم ويسلمر بالله دلك ، حتى للحظفه الأهواء وتللج عد كلف لشهاء ت مل حواله حلوظها ، فتنجللج فيه صافة العلم وقدللله العلل ، ورشكس وحوده الدرا حلوا منجها إلى للماء ، ورد هو فد للحظ هالطاً إلى الأرض الويسير الرحل هكد منكس العقار و بوجود، بقهم لحفائق مُنكسة، وبرى أشاءها معكوسة، يرهد فيما تسعي أنا يحرص حديد، و تعدل بما بحب أن يرهد فيد، وبحسب مئة حساب بما ينصره عبد أربية أيقه، ولا يحبب حديداً وحداً لما هو لاقية عبد وبعد موته

حيى يد و داء لأحراء عليت مراته فجأه، تستمر الأمور على حقيقها ، وسرته النفية كما هي في قاتها ، وامثلاً سمعه بمعنى قوله تعالى الجمعة كُمُ و الله مرافة فكنفُ سنّ للله م مُعَلِّد الرَّم مُبِيدُ ﴿ ﴾ [ق. ٢٢].

وتدك عصة رمزيه تمش هذا الدي نفودا

سفطب قطعة فالد الساجة بير شحر بسان و فالعال لاسما لها بعدو العاد هيره الأخليا ، عند و لهيم ، ولكن سجرة كبيرة قد الساحسيا بسون بالاس فيهم و فنه الالف التأثير الأمراء فنوال فطعه الجداء هذه دلك الله و فلم السكم عام عام لم لكر الهال الوقتي و حدد ملكم الأأن ، رام حال للكيد فلجعل من المالد مقطعة لهذا المالي أ

⁽١) الإسلام علاد كل المجمعات الإنسانية ص ٢٥٦ ٢٥٦)



 عقفر فوق بمقدمات لي أمره شها يقه بيقحم نفيته في سائح بني هي من خلق الله.

فراه بحمّل نفسه ما نم نكنّفه نه الله وما نم نأدن أه فند، حداً بسائح و نظاماً إلى العابات وريما قفر في عمار نظاماته هنده فوق كثير من الاستاب أنني الرمه نها الله عر وحل، مما يدحل في إمكاناته وبحصح عدفاته، وحصر حبده وشدّ عسره إلى السائح سي هي من حدق فله مر وحل، و لتي لم يكنّتُ أحداً من عدده بأن بُحمّل نقبتُه أيّ رهق في شأنها.

فيد لله من حده البعرض عن وحد الاسحاء المستدين الله السعالة و تعالى و الأكثر من ذكره في الحيوات و الحيوات، و الأكثر من ذكره في الحيوات و الحيوات، و الأكثر من ذكره في الحيوات كما يُعرض عن مرافية بيته و عدد بدفتم على صالاح حال الأمن والأولاد، ورشاعه دكر الله وعددته بيرا عصاء الاسره البعرض عن هذه الواحدت كنها، وهي أنا أندعوه الإسلامية و لعمود المقدى فيها، أنه تحديل مع أمثالة يتشاكي في هم منقطع النصير حال المسلمين وعِمات المجمع الإسلامية والشنال أبي بمكّهم م وقعته وتصنف حكم الإسلامي المناهمي المناهمي المناهمين المناهمي المناهمية المناهمية وتصنف حكم الإسلامي المناهمية المناهمية وتصنف حكم الإسلامي المناهمية المناهمية وتصنف المناهمية وتصنف الإسلامية الإسلامية الإسلامية المناهمية وتصنف الإسلامية المناهمية الإسلامية الإسلامية المناهمية وتصنف المناهمية وتصنف المناهمية الإسلامية المناهمية وتصنف المناهمية وتصنف المناهمية الإسلامية المناهمية وتصنف المناهم المناهم

وما أكثر لدعاة لعين بشخدوله من لدعوة إلى الله عروج حرّفة فعص والمجرفة يما لكول حارج لدر لا دحل عرر يه رسول عدوه حارج لدر حتى إذا فعلوا فورهم وأغلقوا عليهم أو لهذا ليو هذا الواجب، وجلسوا مع أهليهم جلسه المستمتع للحداد لدليا عش هد لد على لا يؤثر كلامة في لناس شيئاً، لأنه قفد برر الكلام، وسر لكلام إلما يسعث من الدوعة والحرف وصدو للعامل مع عد عروج الحصدق المعامل مع عد عروج المصدق المعامل مع عدا واحرا المسائل مع عديه وأهل بيته.

ف سنحان لله أنعص عرف عن يو حيات له يحملو في بنا لح و شمر بناه

طنا أنها قدا أفوق بنث بو حبات ما أشه عمله بالفلاح "بدي أعرض عن مهمله المستقلة في إعراض عربه وحرثها ثم بدر بلدوره و حد يتصلع إلى الثماره فتى أملع علي يستجر عا هذا وقمي المدلد طعمها أنه ربه بصراً العدم سبوث الأسباب والوسائل، ثم يصل إلى العياث، وتم نظلع الثمار، فأحد يلحث عن ثما المسطها على الأعصال إصافاً وثما فعل فلك وأحد منه الجهد فأحده، فو حي بها بعد فد ها فصيرة من باعل بدي بدي وتشافط فلا عنا منع، ولا طعماً دي الأ

هد هد شأب عال محتوا عن متحمع الإسلامي هد عن السبب موصة أفر ويحاد أفر ويها أمرهم به بو حاب وأساب عمثر في إصلاح على والمعرفة المجمع الصالحين، وتكمل لهم الإناهم أدوا فعك المالت تح لمتمشة بإقامة المجمع الإسلامي السعدد فتركوا ما أمرهم به الله، وحشرو أبوقهم في الشائح عي تكفّل ها من كو وصعيبه ما رسو وصعة به سي برم به لا به ولا مُسره به، حتى وقد والله والله عند وصد الإسلامي الحدوا بنصقول لنظام الإسلامي بالمدور بوصد عد في معامع الإسلامي والسقوط، لأنه عند موصول بجلول بحدول بحدور لقب بعوديه به عراد والحد والحدول بحدور لقب بعدودية به عراد والحدور القب

وماد تصبح وله ها يران عالت والاشت قاله ته في المولو الأ و يعل الراحاء عقد التي للع فلها كثار من المستمس للوما النها للحصة لوضعية صاعبة المالوة إلى الرسلام كصبعة الدعوة التي يمارسو أصحاب الأنظمة لوضعية و المداهب الأحرال، فأضحاب هذه المداهب الالعمدول ولا على أنفسهم في تطبيقه ورشاعتها في المحليج، الآليا من هن وضعيم، عنه الدين الدعاها، وهو المسووليات عن كراء النابات الرابات والصياب وضع المتحتمدات بها المتحرف كثير من المداء الله الديارة المدافرة ويستعون بالطرق المسين ذاته، ويستعون بالطرق



و لأساليب داتها، كما يو كان الإسلامُ مناهبهم بدي بتدعوه لأنفسهم في مفائل ما انتشاع الآخرون لأنفسهم من الأنظمة والمشاهب الأخرى افتر هم يتنافسون و مصارعون معاً على طريق واحدة من الأسنوب ومعاجمة الأمور ا

وبنسول أمهم بيسو في حقيقه إلا موطفان الله حن حلاله بنفياه بمهام معينة بدخل في حدود طاداتهم، مقاس ما يحققه هو بهم من بمحتمع الإسلامي بمشود، فهو جل جلاله العائل: ﴿وَمَا لَمُهُ آمَانُ مَامُو مِلَمُ وَكَبَابُ عَلَيْتِ بِسَامَعَهُم وِ آلاَجِن طَلَّ وَكَبَابُ عَلَيْتِ بِسَامَعَهُم وِ آلاَجِن طَلَّ وَكَبَابُ اللهِ عَلَيْتِ بِعَالِم العائل: ﴿وَمَا لَمُ آمَانُ مِنْ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَمُنْ فَلَا يَهُمُ اللهِ عَلَيْهِ وَمُنْ فَلَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ فَلَيْ وَلِمُمْ مِن فَلَا وَمُنْ فَلَا اللهِ وَمِن عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ فَلَيْهِ لَا مَا مُحَلِق فَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ فَلَا مُنْ وَعَمَلُ صَالِحًا .

وربث تر هم هي عمار هد انتقلبه و للسان بهونانهم وه طائعهم الا بهلمون من الإسلام إلا بالواجهة الاحتماعية التطلمية له أسارعوا لها الأنظمة الاحرى ا

وعدد ثو تسفط عبرق بسهم وبس أو شك الأحراس في مبران الله وحكمه ، إذ لا قدمه بشيء من الأحكاء و الأنظمة الإسلامية إلا مراحيث هي دين، يحصع الإنسان من خلاله بسبطان عدم بوهبته، فهي أحكام وأعلمه مرابطه بحدورها من بعبوديه لله عراوحل، فإذ أهميت هذه بحدور له عبر هذا الأساس باعلي منها، فما كثرام تتفق القروع السطحية مع كثير من المشاهب والأراء(١)

وهذا هو أشر في با هؤلاء ساس لا يقهمون في كلمه الحكم بما أبران لله في بطاق الدعوة الإسلامية، إلا فا بشرر منه في واجهة المجتمع، وتتكون منه النصام

 ⁽١) ارجع إلى معرق بس الضاعة التحصيمة و تشكنية الشر كيف بنشامة التجدعات في المعظهر
 ويحشعان في الجدور والثمرات ص18٧

عدم قام يحكم بما أبول به في معامله الإنسان مع نفسه وأهل بنته وأسرته وأولاده وأصدقائه وسائر الناس، فما أكثر ما بعقبور علم، بل ربع العرصوب علم إعراضاً بالم⁽¹⁾ إ

هد لدى قده سوفنا إلى فتح المنعَّات الدية والمتمثلة في سبعة مطالب؛ المطلب الأول: ما معنى الحكم يغير ما أدرَّل الله؟

مه بعني برام الأمر وسرماه على حلاف شرع الله اسواء تم هم الأمرام من الاسال في حق أصدقاته و صحابه أه في حق أصدقاته و صحابه أه في حق من ما و في حق ما و منتي يقصى بحروج روحته و الله الما عمامة عير معاشرة عير

و بدل بنصی باد به میکو در ایمیکو ب نی دره کانسید ت التعویوسه علی فلاد فید ما دو محکم بعد فدائر الله ا فلاد فید ما دو محرسة ، آو انتعب بشخوم کانا دما شابه ، تحکم بعد فدائر الله ا و عصاه بسامج تحایی عدم عوروب العامل بالود العشاء عید ایحکمون بعیر دا در الله ا

و حداث ي برم في رسته بعيا عدائد الله الحكم بعد قدائبر الله ا قال هدائه الدائر و مشابيم الوهيم من الكثرة بمكاد اليمكمون الدر ما تدر عدد والا موجب الدائم بيس المعطن والاخراء الهل يمخل هؤلاء الماس جميعة بموجب بطاق بهم عاد في دائرة الردة والكفرة ويخوجون من ربقة الإسلام؟

ليد أن أن مع وه سطاوت عكره من حلال بدعدة سي حمع سبه سلف الأمه وحد من سيسماء من عدا الحوارج الفيل تم الإحماع على بلبسهم

⁽ a) m (mKg (a) 13-70)



بالشدود والجروح على ما تقتصيه لصوص لكانات والسنة 🐪 دِيا

المطلب الثاني. ما هي موجبات الكفر وفق القاعدة المجمع عليها؟

رب لنصرفات بمكفّره على تنوعها وكثرتها الا تجرح عن لأبهاج علائه الاثنه:

الموع الأول الاعتقادات، وتنمش في أد بنكر الاسان شبياً من أكان الإسلام أو الإيمان، أو يحدّل حراماً أو يحرّم حلالاً من هو معروف من المن بالمداهة والمصرورة، أي لا يُحتاج لمعرفته بني دراسة خاصه المالدي ينكر وحدالية الله أو البعث أو بنشور و بحده أو بنار أو وحوب الصلاة و عداماً أو بركة و بححم أو ينكر خُرمة الربا مطلقاً أو حرامة المخمر أو حرامة الراء و عرامه قس الفسل بعد حق؛ فقد كفر واريد باتقاق

أما إنَّ كان تحكم التفقهي محرَّ خلافٍ ونظرٍ بين الفقياء، فإكاره لا يكمَّ وكل يُقشِّق.

النوع للاني الأفعال، وصابعد الأفعال مكفّرة . تكون دات دلايا على شيء سافض مع ركل من أركال الإيمال، كالسجود تصليم، ومدلولة الأعتقاد بأ وهند بالت تصليم، وكوضع عليك في بعيق أو تقليم، ومدلولة الاعتقاد تصلب سيدنا عليي عليه عليه لللام، وكالنزي بالأرباء التي تحضر رحال الأمال الأجال التي بالأله عليه الإنهاد الأعال ليا وضاحة الا يقلُ عن الأله للطؤاء فهي فعال مكفّرة وضاحة الا يقلُ عن الأله للطؤاء فهي فعال مكفّرة يميجرد فعل الإنسال لها لمحضل إرافته واحساره، سواء كالت مدلو الأليا قالمة عي دهلة

⁽١) عكد عليدع إلى الإسلام (ص ٧٨ ٧٩)

للوع بثالث السحرية من شيء معروف من بعض بالصوورة، كأن يسحر من الصلاة أو بلحج أو تحد من برسن والألبياء أو يسحر أحد من برسن والألبياء أو للمه الإسلام كالأداد المهاجد والأذكار، . . إلخ

هده نسخرته نکفّر صاحبها رنو لم یکن بها فرار عقبی عبا فا حلها

ود به بندس الإنسان بشيء من هذه الأنه اع القطرة من التصوفات، فهو مسلم الأيناء الأشياء الأشياء الأشياء الأشياء الأصور الكلك إداكم في شك من وقوعه في ورحد من هذه الأشياء المكداء، فإن الأصوال عامية والا يجوز الحكم بردّبه وحروجه عن الإسلام إلا استباداً إلى دليل يفيي على دلت (1).

المطلب البالت: فهل الذي يحكم بغير ما أنزل الله بموجب هذه القاعدة يعد كافراً؟

يجودت الله المعرفات لتي صوره ها أمثناً للحكم عدالما أبري لقه هي لحاً داتها ليست داخلةً في أي ثورٍ من أبواع المكفرات الثلاث الفهى لا بلحرافي الاعتمادات، كما الا للحل في الأفعال للمكثرة الما فضه لركم من أراك المليل، وأعماً الا للاحد في المنحلة لالسادي ما لأحكم عن تأثم الرسال الكاري

رد سطر في قال تحكم هؤلاء ساس عيا با بران ، وها قطعي علم لإنكار و تحجدد الأسامي، وعلى سنجانه و الادراء، وكان الحكم متعلقاً بواجيم من أركان لإساء الحمسة، أو عنا هو مجمع عليه الله وقالمان على بالما هه والصروال الانا يكون بكداً والكواصاحات في المعن باكان سواء كان

⁽١) هيئة فدين إلى الام (ص ٧٦-٨٧)، يصدق عن شرح رباطي عصاحين المراس (٢٧٠)



عاصبًا في حق نفسه، أو والدَّ في أهمه، واعصباً في جمعيته، أو حاكماً في تتويته. دون أي تفريق.

أما إذا لم تعترل تصدف تهم سر هين فاصعة على محجود أو لاستهراء و سلحريه، أو كان لأمر منعنقاً محكم غير معروف من سدين بالصدورة، بأن كان قابلاً للاحتهاد، أو حفياً لا بعدمه إلا أصحاب المرابة و لاحلم صرا قبل محرد تصرف بهم هذه وحكمهم بغيراء أبراء الله، لا بحول أن يحكم عليهم بأكثر من بعصيات و بفسوق. و تحتمل أن يكونو مدفو غير إليها بد فع من البهوب أن يكس أد لاسداق وراء لا تحتمل أن يكونو مدفو غير إليها بد فع من البهوب أن يكس أد لاسداق وراء لا تحواء و الأماني بنفسته، لا بدافع من المحود و لا تكار الديا عدد بشر عنه المتعقق عليها تقول الديان إد يصرف إنه لاحتمال سند به الاستالا) العدم بشر الحكم بالتكفير إطلاقاً و سواء كانوا حكاماً أو محكومين (١٠).

مثال لا بحوراً بحكم بالكفر على ترجل بدل بمنع بنته من تحجاب ويأمرها بالحروج بعير المدم الإسلامي بمحتشم، لا إذ استعيل وقال أر أرفض للحجاب ولا أوفي به، أر قال الاحد بالقرال عندها بحكم الماضي بكفره، ويستنيمه ويدكّره بالهدالة والعودة إلى ديل بنه والاستعفار والبشها بشهادة الإسلام، والإدعال بأن القرآن هو كلام الله سبحانة وتعالى

ولكن إذا سائده عن للسب فقال أد أولن بأن لحجاب فرص فرصه لله عو وحل، ولكنه الصلعف و لحوف على اهاب مصلحة لللوبة بن روح أو وصلفة وغيرهما، أو سألده قلم يقل شكاء فلا بحور لكمبره إطلاقاً، لأنه لا لعلم سبب هذه المعصية وحلفتيا، أهو العجر والصعف، أم هم سهوه من شهوات النفس، أم

 ⁽۱) فلو طع الأدنه في الاصواء بند و بن الله (٦٠)، و بداق بند غي ۱۰۰ ه.
 (۲) فلكنا فلندع إلى الإسلام (ص٧٩-٨)



الحوف على دهاب مصمحة ديبولة، أم هو الحجود والإتكار وعدم الإيمان بأن القرآب كلام لله !

لا يحور إصلافاً أن تحكم من عبد؛ على سب هذه المعصية، ولا يحور إطلاءاً أن تقتحم سريره أحد إلا ناصحاً أن أن يحكم عليه حكم إنه برى الفنوب فهد الا يحو إطلاءاً

مش أحمد بحل دي ياكل در مستحلاً بهاه، كأن نفور الرباللس حراماً بر هو صرورة من الضروريات. إداف. هدا لكلام فقد كفر الما بداكات يحكم فعلاً لعير ما أنزل الله وهو صامت، فالقاعدة الشراعية تقول المساكب لا أبسب بله فول)(1) وعليه فنحرم تكفيره

⁽۱) شرح ریاض الصابحی می (۵۵)

⁽٢) لإنهاج في شرح المهاج على النبل اسبكي (٣٨٠,١)

⁽٣) فيح بدري في شرح صحيح عند ي (٢٧٩/١٢) 3 يافية ي حمر بعسلاني الشهير حمع على أن أحكام بديب عبى بطاهر به عدي عد عد أن قال الله يواند على أن أحكام بديب عبى بطاهر به عدي عدي الله الله بالله على فيوب بياس) رواء البحاري (١٩٤٤)، ومسلم (١١٩٤)، وانظر شاح عاوي على مسلم (٢٧٨)



وأما الأحادث بصحيحه بني بدعم بفاعدة بشرعية (لد لطاهر و لله ينولي السرائر)، فهي كثيرة، وسنذكر منها حدثين صحيحين.

أومهم روى مشحول عن معقدادس الأسود يتخيد قد قسد موسور الله يخيرة الله المراجع الله يخير أراث إلى لعيث وحلاً من مكفره فتنداء فضوت إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم الأد مني مشجوه فقال السمت لله أ قده دارسول لله بعد أن ولها عدا يجير (لا بعده) علمت ورسول لله العمد الفلاية فيال الا تقتله فيال فعلم والله على مشركة قبل أن يقول كلمته التي قال)((ا)

ف معدد دار الأسوه سال رسول شه الله عن مسأله بقرضها قبر صا وهي أما تعع فلمول (أرأيت اي فلموضل الى تمث رحلاً من لكفار فاقسدا قصرت إحسى يدي بالسيف فقطعها، فلما راي العصب في مظهري ورأى به ففته را لا محاله فر ملي الالا مشجرة وقال أسلمت شه النصورة للم تحظر لنال أي يسال أن هذه الحالة للل دلاله و صحه على الاهد الإسال فال هذه الكلمة حوفاً من نقس، ويد الكاد لجرم بأن قوله (أسلمتُ لله) كلام كادب، وال باطلة على حلاف دلك ا

أحاله وتي تفوله (لا بعده)، أي لا يستصلح أن يحدق طاهره إلى سريرته، بن يحب أن يحدق طاهره إلى سريرته، بن يحب أن يحب أن يحكم علم بندل على أنه قد تحضل يحصل إسلام، إذ فما يسعي أن يعلم ويو كان قد قطع يدك الانه عدد قطع بنك كان محاربة، فلما دحل الإسلام أسقط الإسلام مسؤوليته بقطع يدك.

وكان المقدام الله و أن السول من هذا الكلام فيان (الا سوال الله فطع يحدى يدى ، ثم قدر دلك بعد أن فطعيا) ، أي لا حظ الاحتمال لكنير الذي لذلُّ على أنه قال هذه الكنيمة حوف من السلاح ! فاكد له رسول الله الله المحواب كما أكد

⁽١) رو ه المحاري (٢٧٩٤)، ومسمم (٩٥) كلاهما عر المقداد بن عمرو، و معط سحا يا

معه دُ السؤل وقال له (لا تقلّه)، فيا قلمه على الرغم مما أقول، فيه لمولك قبل أن تقلمه، أي لموت مسلماً تماماً كحالك قبل أن لفله، وألك لكول لمراته قبل أن يقول كلمه اللي قال، أن لصلح ؟ فراً

ردى لا بحور ما في حكام شريعة الإسلامية أن بحكم لأحور أو عبيه إلا بموحب ما ف بحدى من طاهره ومهما كانت قراش الأحوال والظروف المحيطة بشكك بند عاهر بص لظاهر هو الأساس وهو المبران المحكم بشرع الله، ولا قامه لبده بصرف من بمشكّكة و ساعتة عبى برية أنداً، فيو حكم و صح لا حلاف فيه في الشريعة الإسلامية إصلافاً

وعددما برجع إلى سير، المصطفى في مع أصحابه، بالأحط تماماً تطبيقه لهد سادان وحلى برعم م أنه يتي بحثث عداء لأن به عراء حل بد تُصعه على و ط سادان ككور بو عليهم كصورها هي بالليلة بالمراجع هذا قارأ الله عراء حل لم تعطر

فقد کا کا کا کا محاص المد فقیل الدان علم آلهم منافقها با علی أندس الطاهر ، ای معاملهم علی الهم مسلمات فیعصلهم حفاق الإسلام ویکرمهم که ایک م کل مسلم

ها هو عبد الله بن بي بن سلول رئيس المنافقين - عندما مرص المرص الدي مات فيه كال به عوده مرة به به مرة وكار بصحه وي حر مرة عاده ويها قال له عبد الله بن أبي بن سبول ليس هذا وقت البصبحه، إنه الموت، ركب عصبي فسطت ما الله بن أبي بن سبول ليس هذا وقت البصبحه، إنه الموت، ركب عصبي فسطت ما الله بن أبي بن سبول ليس هذا وقت البصبحه، إنه الموت، ركب عصبي فسطت ما الله بن الله أوضى بأن كفي به وكان عبد الله فصله الله فضله والله بعدل معالى الله فضله والله والله فضله والله فضله والله والله فضله والله والل

ن سه سیم د ۱۰۵۷ دوله نو دري (۱۰۵۷/۳)



هند المجافف من رسول به ﷺ عباره عن شرع، ولكن هذا لشرع تُوَّج لحُمُو باسق عظيم(٢)

ثابهما بروي مسيم عن حدث بي عبد الله أن رسو الله يته بعد عنا من المسيمين أي بعث حيث من المسيمين أي بعث حيث من المسيمين قصد به فعتله و بالحلا من المشركين در شده أن نقصه ولي رحن من المسيمين قصد به فعتله و بالحلا من المسيمين قصد به فعتله و بالحلا من المسيمين قطه عقيله وكان تتحدث أنه أسامة بن زيد فلما رقع عليه السبعة قال: (لا إنه بلا شه) فعيله، فحاء بشير بني رسول به التي قد به وأحده على الرحن كنف صلح، فدع، فلك، فقال الله فقال المسيمين وقيل فلال وفلال وفلال وفلال وبي عبد عبد فيما ري سبعة المسيمين وقيل فلال وفلال وفلال وبي عبد عبد فيما ري سبعة أي مصلت قال: (لا إله إلا الله). قال رسول الله ينظير (أفتمته)؟ قال: با وسول الله استغفر لي، وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت بوم القدمة)؟ قال: يا وسول الله استغفر لي،

⁽۱) سس بد مدن ۳۰۹۷ ، و ده وی صحیح شد ی ۱۳۱۱، وصحیح مستد (۲۲۱۰) ، د د متفاریة، کلاهما علی بی عبر (۱) شرح ریاض نصابحی لدرس (۵۵۶)

ف الركيف تصنع بلا إنه إلا الله إذا حادث بوم بقدمه)؟ فجعل لا بريد على أن بقول: (كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم الفيامة)(١).

إن أقرب ظرف من لظروف يعطيها فيها بتصور المير لعنه وعدم الأعتراف بشهادته هو هد الطرف الذي صوَّره لله الراوى فهن تستطيع أن تجد تُهجة تحيط برسان ويكاد علر أنَّ سامه سي نقور (لا يه إلا نه) سان كادب، أهوى من هذه التهمة التي يصورها لنا جنب بنَّ عبد الله في هذه الحادثة؟!

هد إسد با بناصد با بمستمين ، وأنبح به أن يفتُل و حداً يثر واحدٍ إثر واحده وكأنه بعسصهم صفاً ، حتى إد وحد أنه أحلط به ، صبح بحث صربه سنب لا متحاد له منها قال: (أشهد أن لا إله إلا الله)

کتا بکاد تجرم آن هذه اللحظة لم تقله من افضی و ده بکتر و لعد و ده لعصا بالإسلام و بمستما د الی درجا الإیمان عصادی به عروض فیوری د فس هذه بنخطهٔ کار بفتر المستمار د فای رسلام هدا به ی طرد طلام بکدر فی نخصه احدة بستفر مکاده؟ او مع دیث الفاد هدام لاسلامی بحرام فتده ، و باشر د الا بنجاور طو هر دا بستی بث من بدس من کفر او ریمان ، ری بو طبهر و بد اگر هم(۱)

المطلب الرابع؛ ما الحكمة من العاعدة القعهية (تحكم بالظاهر والله يتولى السرائر)؟

م حكمه منه و سوار على بستطيع - في كثير من الأحيان أن بصل إلى سو صن، وفي الدسان أن تي حصاً من العراسة؟ . فدعاد لم يعطنا الله عز وحل الصلاحية في أن يحكم عنى الناس ببو طهم؟

⁽۱) صحيح مبيم (۹۷) عن صغو د ين محور أنه حدث عن جدت بن عبد لله النجبي

⁽٢) شرح رباص لصالحين المرسي (٤٥٧).



الحواب لو أن الله عر وحل عطى الإنسان هذه بصلاحية، إذ أنوحد كشر أمن لناس تُعليون أحقادهم ورعود تهم وكندهم في حق أيس أبرياء بموجب هذه الصلاحية، فموضوع لعراسة بيس له مقا سا ولا دبيل ودندائي و تقاضي لدي يتفرّس في حال المتهم وفي عيونه وتصرفاته، إذا حاءه مَنْ بينه وبينه خصومة أو علياوة وتغضاء، فإنه سوعال ما يستعمل هذه بصلاحه ويقضي عدم بعقاب صارم وهذا هو وبغضاء، فإنه سوعال ما يستعمل هذه بصلاحه ويقضي عدم بعقاب صارم وهذا هو حكم الهوى لذي حدّر دانه عد وحل منه بقوله الإسماؤال إذا حعدت الصدم في الأنس فاحم أن الله على وحل منه بقوله الإسماؤال إذا حعدت الصدم في الأنس فاحم أن الناس ما في ولا نبيع أنهوى فصمت ما سين الله ي الله صدو، عن سبب أنه بهم شرك منيداً عن الله المناس أنه بهم أنها الله عن الله المناس أنه بهم أنها الله عنه المهم المناس أنها الله المناس أنها أنها المناس أنها المناس أنها أنها المناس أنها المناس أنها المناس أنها المناس أنها المناس أنها المناس أنها أنها المناس أنه المناس أنها المنا

ثم إن هذا بتصرف يتنافض مع فاعده فقهمه أخرى من فوعد عقه الإسلامي، وهي الأل يخطى الحاكم في العقولة) أن أبي إذا قام أمام الحاكم حدمالات، احتمال أن يكون دلال من الناس ديثًا من سهمة و حدمال أحر هو أن بكون فسنساً بهذه التهمه، ولم تسلطح هذا بحاكم أن يصل إلى يقس في دلك فالشارع حل حلاله نقول به الحدج إلى لاحتمال لذي يجعد لوبدًا، ما عرض ألث أحطأت، فالحفو حير من الحطأ في بعقوله

⁽۱) لأشده و بند تر بينيوسي ۱ ۲۲)، به عده بند دسته البحدود ينته باشهاب، وقال السيوسي الحرام الدول المحدود المحدود على المحدولية المحدود المحدود المحدود على المحدود على المحدود على المحدود وفي سنده صحب وقال برهدي في سنته (۱۶۲۶) عده المحدث وي موقوقاً وموقوقاً، والمهدوف صحاء وروي موقوقاً على عبر واحدت المحدود السي المحدود المح

لأجل هذه الأسباب أعلق لله سلحانه وتعالى هذا الدب حتى على لرسل و لأساء، ولم يمكنهم من أن يعاملوا الناس إلا بناءً على لظاهر، دول أن يقتحموا ما ور « دلك إلى حدر تر سو « على مستوى عاده أو القصاة أو المعاه مي لله عرا وحل وهذا الحكم لا حلاف فيه عبد كر الأثمة والعلماء، سوى بحورج اليس حرجه على سدن على والإند، ولا فيه لار تهم ارباء فهم برجماع الأمه وبرجماع للمنه شدوا عن الإسلام

من رد وحدد بسال بسخل دراء وسل هدات الائل شرعه صريحة على أنه عنصيها من فلان، فالضاهر بقتصى أن يقول: إلا بمثك لصاحب البدء أي للإساق لمعيم في هذه لدار، ولا يجور لد أن يقور ، لعل الرحل عنصبها ، إذا تنحامره الصاهر وحكما عليه بالدافل، وهد لا يجوز شكل من الأشكال.

و و آن مدعاً دعی دار یا هد لاسار دی یسکر هده به عصبه می در لا دار بود، برای در هده به عصبه می در لا دار بود، برای دعوه تسامی مع لظاهی، و طاهر هو آن صاحب، بید هو بماست. یلا در بی مدعی صاهر منامی یعزز دعواه و کلامه، کأن بأتیتا بوثیقه شد تمانکه لهده الد و با معتبر در حج هد بصاه و بحکم سوحه

ردا دا حاجکه سعی آن کون سال آجر د صاف و بو کاب عبور لاحری قولة، حم السلح مد نصافر باشاه و مکافئ به عبدال حد بها نصافر الأحار الله المحادث با عبدالله المحادث مهما کانت واجعة، ومهما کانت بعوستا برکل رسیا، الله عافر نص هو الاقول

مثال حديد الله المارات المتشهد بشهادة الإسلام، فالطاهر الذي يمبغي أن المصلح به ها المدكم به مسلم عالم الحرار المراض أمراً مخالفاً الثلث، أن للوال لعن البادر الدادي شهاده، أعل با تساملحا، الالمحور هم الدلام الاحاديث الي



ولكن إذ رأيت بينة طاهرة بتنافض مع ظاهر شهادته، قعندتو نظل أيضاً الطاهر. صحيح أنه نشهد نشهادة الإسلام، لكنه استهراً بالعراب، أو قال إنه نول للسل محرماً، أو قال عو حش بينت محرمه، أو ستهرأ بحد عشق عبيه مر حدود الله عر وحل علابيه وصراحه، أو أبكر أمراً بدهياً من أمور الدين فعدد ثيا بحكم عنه بالكفر، وبنطيق إلى هذا التحكم من الظاهر لا من الناطن.

عبى المسلم أن يتم هذه بقاعدة، فهي أربحه في ساع بشن ديماً، ولا تدخله في مناه ب الصون و التجرصات الرام بصاهر و حكم بموجبه السواء كال الحكم بموجب بطاهر ولا يقفر موجب بطاهر ولا يقفر قوق الظاهر إلى الناطن قط والتهي الأمر(1)

همانت من عمال ولكنما بجار على دي نه غر وجن، والمتحلمع مليء بالمنافقين، وهذه الباعدة قد نست ثعراب حقيرة في المحلمع، فود عامل الناس بموجلها فما أكثر من للمع لها، وهو ما فق ربالق لفعل ما بشاء ثم يصفّل على هذه القاعدة بأعلال!!

الجواب صحیح أنَّ همانت أحكاماً لا تُصلَق لا بموحب بيماتِ طاهره لا علاقه بها مانداطن و نفر اثر الأخوال أنماً المواد من حيث الإيمال و الكفراء ولكن همانت أحكام أخرى تدخل في عقومات الجلود والتعريز.

فاورض أداهم الإنسان منافق اوقد للعما أدا تحكم عليه بالكفر بناء على طلبا أو قناعتنا باله بهرات من الفس بأنا تطاهر بالإسلام الفلس معنى بالثاث بالعمل عله، بل برافيه، فإذا مندت فيه بداياً دي إلى الإسلام والمستمس للعش به، لا من حيث إنه كفراء بن من حيث إنه ولكب ما توجب عماياً الفي الجدود بقيم عليه بجد، والمائي

⁽١) شرح رباض بصالحين القرس (٤٥٤ - ٤٥٥)

نقيمه هو الحاكم اوقيما هو حارج عن الحدود بعافيه العقاب التعريزي، والعقاب التعايري عفات بعثره الحاكم المسلم كم الشاء، شابطه الا يعسل إلى أدني حيامل حاود الشريعة الإسلامية، فهذه الثعراب لتي للصورها عير واردة قط

قد كان وسول في يعامر من يعلم أنهم منافعون، يعاملهم معاملة مسلمس لأ أنه كان و فلهم، فود فعلوا شند للليء إلى لمسلمس لا حقهم بالعقاب صنت بعاعده (لحكم بالطاعر)، و كان بعاقبهم لا يوصف كولهم منافقها ، ويلما وصف كولهم همنوا عملاً يستوجب العقاب، كما فعل بمسحد لصرار، فقد حرّفه وحرّبه الأنه أبقى من أحن البرئص بالإسلام و الإصرار بالمسلمين

المطلب الخامس: فإن قال قائل: ألم يقل الله: ﴿ وَسَ ثَرَ عَنَكُمْ يِمَا الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَلَى

بحوالہ الاحالث صحیحہ سے دکوناہا کیتا ہا۔ دلا یہ طعہ و فیحہ صربیحہ فی آن بعادیہ لایت یا لاحیہ الاحیہ الاحیہ

^{. -} ١٠ - عن الدرس (٤٥٧)



ولقد طبق بصحابة بكر مرصور بقة عليهم هذه وصبه بسويه حير بطيق وقد روى المحاري على عبد نقه بن علية بن مسعود ولله في المحاري على عبد نقه بن علية بن مسعود ولله في عهد رسول به يُلاه، ولا وحي قد بقطع، وردا أدساً كابو بؤحدول بالوحي في عهد رسول به يُلاه، ولا وحي قد بقطع، وردما بأحدكم لان بما ظهر لد من أعمالكم فمن أظهر بد حيراً أثناه وقويده وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومرا أطهر بد سوء ما ما مه ولم نصد قال إن سريرته حسنة)(ا).

هذا المدد إلما بصوف أول ما بطوف حول شيء أساسي كنار هو الإيمان و لكور)، ثم تُصلق يصاً في لأمور الأخرى لفا سة لمحلمه وهو حكم شرعي لا جلاف قيه بين العلماء قطاء عل هو محل بعاق الكن لاسان صاحب للحظ و لهوى لا حظ من حطوط المعلم وهوى من أهو ثها لكن لاسان صاحب للحظ و لهوى لا بعرف بدلك، ولا مصح نفسه بهد لكلام، ولما بعضي هوى نفسه بكلام شرعي ومن حملة الأعظيم للمستعملة و للى هتراب من كثرة لاستعمال، مسأله أد من له يحكم بما أبرال عه فعد كفره بدليل فوله بعالى الخوام أبرا عكم الما أبرال عه فعد كفره بدليل فوله بعالى الخوام أبراك على أبراك على في المائية أنا بيك المائية أنا الكافيرية كفره بدليل فوله بعالى الخوام أبراك على فعد كفره بدليل فوله بعالى الخوام أبراك على أبراك على المائية أب

هده شبهة لا بران تتكرر على مسامعه منه عقود، والدين يجعلها للكرر هو هوى المفس، وولا فمن نسهن على الإنسان عليما عن هذا الآنه ال تعود لي تعليزها فيجد الجواب فإذا هو محطى.

لقد كان مصحابه غوباً أفح حاً ثم تشب عروبتهم أبي عُجعةٍ، ومع ديث فعد كان حدهم بعوب (أيُّ سماء تطلَّني وآيُّ أرضِ عَلَني با فيتُ في كتاب به ما لا علم) أما بحل عديل حالصات عجمةً أنست و تنعلت من بعدا دعل سنه بند عجي، فعدما بفراً أحدادا أنهُ في كدار الله شرعان ما بقول الداعي في تقليره كال وكدار الم

⁽١) رو ه المحاري (٢٤٩٨) عن عبد الله بي عتبه عن عمر بن الحطاب موقود

مأساه الأعدماد على أيوي واللاعب بنفسه عراب واسطه دلك ألهوي

د عدن إلى تمسد أن كثير و عرضي وغيرها من بتقاسيم ، حدد فيها به روي عن بن عداس بدي "حمع لسبف بصابح على عسوه قوله (بن حجد ما أبوتا الله قفد كفور، ومّل قاله وليه حكم فهو صالم واسد وهو ليم بالكفرات ي تدهبوب إلله، هو كفر دول كفراء وليس كفراً بنس عن بمنا الفال بعدماء الكفراها لمعنى ججود للعمة

إِذَا وَلَذِي يَحَكُمُ يَغِيرُ مَا أَثْرُلَ اللهِ هُوَ أَحَدُ شُخَصِينَ

لم يحكم بندا أبر . لله مستبيحاً هم الحكم حاجدا له معنياً عن دنك، فهو كاقر كِفُر مِلْهِ

ا هـ . . . عد محرس ۱۹۸۶)، وهكد فسامع إلى الإسلام (ص٦٨). ٢ عد محرس ١٩٨٨)



ودن فالإغراض عما أجمع عليه السلف الصابح من ألمه المسلمان به ألعصر الصلحانة فمن دونهم في نفسير هذه الأيم، وأحلاق تفسير جدنا لها للصي بأن كن من الم تحكم بما أبوا لله فهو كافر مطلقاً الحلوج من الحق الذي أحمعت عليه الأمد، ولا مسوح لبيث إلا تحكيم الأهواء في كتاب عما غراوجن، وهو إنا دن على شيء فإنما يدل على العبظ التفسى والرغبة في التشقى والانتقام،

فلنتُ الله أولئك الدين يجارفون في إقامتهم أنفسهم مقام لله عم وحل ماي معمم اللبر وأخفى، وكأمهم يطبعون على القنوب والسرائر الكفّاول كلّ مُن مم محكم معا أتزل الله دون الرحوح بي صوابط العمم وقد عده، والمبيمو النمسهم والاستاق وراء غيظ لا يحكمه منهج الإسلام، ولا يُقصد به وحه الله بعاني،

ومن أوضح الأنابة على تلك أنهم لا يتصورون لمعلى (الحكم بعبر ما أدال لله) إلا مصولاً واحد الدهو دون عبره محط تكتبرهم اللا وهو أن نقصي الحاكم الأعلى -- رئيس الدولة - في شعبه وقومه بعير شرع الله وحكمه

أما ما يمحرف فيه عامة مناس في بيونهم والح أهليهم وأصدف بهم والصدف بهم وفي محتمعاتهم من المعصدة دانها و يربون أمورهم و عور عل بهيمتون عليهم على حلاف شرح نقاء فهولاء كنتهم فيروان في حريمة لكتار لازند دا ولا باحبول تحت طائلة (المحكم بغير ما أمرل 44)؟!

لماذ وكيف بيثن هذا العرق؟ لا بدري إ

ما العرق بن معصيه صدرت من إنسان يتحرك في القاعدة الشعبية) وبين إنسان يعيش في قمه الحكم؟ لا ورق(١)

ئم. . من هو الحاكم؟

⁽١) مكد يدمع إلى الإسلام (٨٣ م٨)



الحاكم هو الراعي، والرسو. الله يعول اكتكم راع وكتُكم مسؤولُ عن عشه الأمام راح وكتُكم مسؤولُ عن عشه الأمام راح ومسؤول عن رعشه، والرحو راج في أهنه وهو مسؤول عن رعشه، والحادم راع في مال نسده ومسؤول عن رعشه، والحادم راع في مال نسده ومسؤول عن رعيته) (١).

فكواً إسان محور بالإشراف على فقد من الناس، كسرو كالما أم صغيره، ويملك أن تقصيي فيما بينها الله على بالنسبة إليها حاكم وراج العالم حلى بالمنع المته من الحجاب فيد حكم بعواله أنوال الله الله الله الله الكال بحلس مع المات عمه وبدات حالاً له في حدو أفامها في بينه فقد حكم بعيا با أدرال تنه الوال كلفه بأد بالمتعل بعمل ربوى فقد حكم بعيا ما أنؤل الله الما

فقصادا بجنح بعص الناس إلى التقاط فته من هولاء الحكام وهم الده ويصعون عليهم لمناظير المكبّرة، ويحكمون عليهم بالكفر لأنهم لم يحكمو عبا أدرا الله على الراد، من محا شبهم ما حات الحكم بالصاهر و له للولى السرائر) السما للعصود العرف عن هؤلا الحكام المثه الله في البيوت و الشوارى و المعدود عن لكفيرهم وكأنهم لم يتعلق شيئاً؟!!

عاد مدولا بردورا الا تعقدوا كلام رسول الله الله و الاتحكموا على الماس العاهر من ديدورا عسير معقده المحكم بالكفران، و فقدوا هذا لتصور ولو المحكم على عدد على عدد على عدد شداص المحكم على عدد ولكن هذا حاكم على عدد أبراه الله في حق شخص كان ما يحكم بنا لو الله في حق شخص كان ما يحكم بنا لو الله في حق شنون شخص الا وال ينهما يطلاقاً .

إلك العصولات ما تبره العلم ما لأما علم المرابع كمون فو

ه . بر (۸۵۳) عن هند (له بن عمر



سوتهم بعبر ما أمرن الله اللكن ثلاثه أرباعهم بحكمون بسك بسائعٍ من الجوى لا بسائقٍ من الكفر والجحود !

وبو أنَّ كلام من هذا بعين كرره العدماء دا ت بسرات، فسنوف بحد من نظرت هذه بشبهه وبسأل هذا لسؤ با و أسبب أنَّ حصَّ بنعس و بهوى لا يقطع داله المنطق وشرَّ بهوى ما بنسرت إلى الدين فالهوى لذي يرقص في ساحة الأمور اللذيوية، فعروف أنه هوى، أما عثدما يتسرت الهور إلى لساحة الديسة فيد يأني مصنوعاً بصنعة الإسلام، وهذا هو الأمر المحصر حداً الم تعاصم ما فر هذا بالنبيث بنفوسنا منا بين البركية، ويستمر عبى دبيّ حلى تعليم من شواب الأهواء على دبيّ من شواب الأهواء على ما وينه فسات الأهواء والحطوظ النفسة، وعيارُ الرغاب الفراجية (١)

يد كال سول لله يوالله مو الأسوة و القدوة بث ، قابص إلى هديه يوالله في هذه المسألة

المطلب السادس: خلاصة هديه ﷺ في طاعة أولي الأمر.

وسندكر حليثين صحيحين.

لحديث الأول روى بشبح ، عن عدده بن بصرم بين أنه ق ، رابعد السود لله الله الله على أنستم و أطاعه في بأسره السرم و بمشط و بمكره، وعلى أن عديد عليا، وعلى ألا بتازع الأمر أهله إلا أن ثره كمر أبواح عدكم مر الله بعدي فيه برهاد وعلى أن يقول الحق أبيد كدا لا يحاف في الله أومه لائم) * ولا بأس أن يقف عنده بشيء من الشرح.

⁽۱ ساح انس عالمني سران ۱۹۵۸)

هذه السعة كانب قبل هجرة المصطفى في من مكة إلى المدينة، وذنك أثناء بيعه العقبة الأولى. وكثير من العيماء قانوا ، بل كانب بيعةً بعد الهجرة

وعلى كن حال فهذه البيعة لا تشكّل أساساً لا بد منه لابتدال لإسدال من بكفر إلى لإيمان عابل يمجرد أن بشهد نسائه ويُقرُّ حالَه بأن لا إله إلا الله وأنَّ محمدً رسول الله، وبيراً من كن دين عبر دين الإسلام، الله بهذا إسلامه ويصبح مستماً فؤماً حُكماً

والرسول في أحد من صحابته هذه لتبعد عدال تحتو الإسلام، لأرالرسا و دخل الإسلام والإنهاب فقد حمل في عنقه متنؤولية الأنفساع بنظام لإندامي بالى تتحشد في دامة رئيس المستسل او ماء على هذا الإدلاد، عليه الاسام عليا البيعة،

فالإسلام دين ودوله:

فهو دين يتمثل في الحضوع العفلاني ، لإدعاب، والخصوم فوجا، بي بالحيا والبحوف واستعظيم والخصوع اللسائي بالاعتراف، فهو ديثونة المقل والعواضف والجوارج سنوكاً إلصنداً

وهو دولة ب أن دو محلمع لقوم على الصام ولللتي معلى، بتُعق وعلوديه الإنسان لله عوارجل أولاً يتمك أحد هذيل الشطرين عن الأحر



وكانت البعة (على نسمع و لطاعه في العشر و لينتر و نمشط و المكرة) فالسمع والطاعة واحداد في العشر والنشر، سوء بما تنفق مع هوال أو بما تجالف هوال، وهذا يشري على كل حاكم يعد رسول الله ﷺ.

وبكن لماد قال (على اسمع والصاعة) وتم يقل على يصاعبه؟

رسول على بتحدث في هذه ببعه كدئد لا كسي، ويعنها كيف نحد موقف من القادة و بحكم من بعده فنو كان بحاكم معصوم بدأ من الا الصاعم، وبكل معشر أنه غير معشوم، إذ يمكن أن بأم بما بهي بنا عبد، وبمكن با ينهي عمد أعر الله به، فعنيا إذا أولا أن يسمع وسنير، فإذ وحد أن ما يحاكم مطابق الإسلام وتحد سابقاً قد غرف لاسلام وحد به فقد حد، دور بصاعم في أمرن بدا في علم الإسلام أو بهان عبد أمر به لإسلام، قالا صابم بتحدوق النوا ؟ با حاكماً أو محكوماً - في معصية المخالق

ومع أن سبي بين معصوم ولا يُنصور منه أن دام معصيه، فرنه بي يعدما دره من نفسه هو ، بأن يقيم تعسم مقام نقية الحكام المين سأنون من معده، المنك قال (على السمع والطاعة)، فالطاعة العمياء تبحل منهيون عنها

فقي الحديث المتعق عديه عن ابن عمر على أن السي الله قال (عدى مرة المسلم المسلم و بط عنه في المرة المسلم و بط عنه في المسلم و لا طاعه أمر بمعصده ولا سمع ولا طاعه إلى المسلم ولا طاعة في هذه المعصدة، لا مطلق

شهرقان (وعلی آثوه علیلا) کی دعلت آن سلمج و تصلح ولیجم معتاب هذه انظاعه، ولو کا فی هذه طاعة پیار ما للحاکم و دهٔ من للحاکم علیلا

١١ متفق عبيه ، حرجه سح . ١٦٣٥ ومسم ١٨٣٩ كالعماعي عنا به بر عند و مقط لمسلم

مث ، إد أر د البحاكم أن يستاثر بشيء من البعمة علمه، فاثر نفسه على حاس، قما الموقف الذي يُرضني الله عز وحل منا تُجاهه؟

بحث على لدس أن تسمعو وتطيعو ويسكنو على أثره لحاكم عليهم فلو اقتطع الحاكم لعلمه من حقوق بداس نصب ومنع بداس حقوقهم، فالمطلوب سهم شرعاً الإيثار بعليل الأحاديث الصحيحة الدانية

عی عبد به بن مسعود مؤلید فان ۱۱ رسود لله کینی (په سبکون بعدي آثرَةُ و مور تاکه ربها) ! عالوا ایا رسول به کلف دام، من آذرك بدّ دلك؟ فان (لْوَدُون لیحق دي عبدکم، و ساج دالله الدي کمه الفتقی عبله ۲۲

عن أبي هريرة رقيد قال: قال رسول الله والله (دالت سو إسر نيل تسوسلهم الأسياء كدم هنك نبي حلقه نبي، وإنه لا نبئ بعدي، وسيكرلُ عدى حدد لا فلكارول) قالوا: يا رسول الله قمة تأمرنا؟ قال (أوقو السعم الأول فالأزّار، ثم عصوهم حقّهم، و سأته الله عدى لكنه، فهم علي الله للذي لكنه، فهال شامر تُنْهُم عنّ الله عاهم) منتو عليه "

عن عبد عدم عبر قال بالسول لله ﷺ من حلع بدأ مو طاع تحتى الله عوم الفاعلة لا خُنجة له ، ومَنْ مات وليس في عنقه يُنْعَةُ مات ميتةٌ جاهليةً)(¹⁾

⁽١) رواه مسلم (١٨٤٦) عن علمية بن واثن الحضرمي عن أبيه

⁽٢) رو د بيد. (٦٦٤٤)، ومسلم (١٨٤٣) كلاهما عن عيد تاء والتفظ لمسلم

راه بعد الماري و مياه و الماري الماري

⁽٤) ردر مسيم (١٨٥١)؛ عن ديح عن عبد الله بن عمر



عن اس عباس قار قال بَيْهِ المراكبة من أميرة شيئًا فلُنصير، فيه من حرح مِنَّ لَشَّلُطَانِ شِيراً مات ميتةً جاهله)(١)

عن حذيفة أنه على الدركون بعدي أئمةً لا يهتدون بهداي ولا يستتُون سنتي، وسيعوم فيهم حال قنونهم قنوت بشاطس في خثمان إنس، فال فنت كنف أصبع به رسول الله إن أدركتُ ذلك؟ قال: (بسمعُ وتطيعُ للأمير وإنَّ ضرب ظهرك وأحد مانك، قاسمع وأطع)(٢).

عن أبي هربره على قال قال سول به يها (من أطاعبي بيد أهاج سه، ومن عصابي فقد عصبي الله، ومن يُصح الأمير فيد أصاعبي، ومن بعض الأمير فيدا عصائي) متفق عليه (٣) ،

فية عروض مهى حاكم عن الصده عنه عده بالعقاب يوم عداده ألم وصده الرعية وبكن في توفت عليه أمر رعبه إلى صديه للحاكم وعصى به فيها فأكن أمو لهم وصوب طهورهم أن يسمعو وتصعوا ، أن تعلوه حقّه ويسألد بقه حقّها أما إن أمرهم أن يقوموا هم بالمعصية، كأن يد كو الصلاه و يفعلو فعلاً محرب عنده لا طاعة لمخدوق في معصية الحالى إلى صالمه كان هو الذي يعصي الله فعلينا المسمع والعاعة، أما إذا أعرابا بمعصيه الله، أي ال تكون بحن من بعصي، فلا سمغ والا طاعة،

ئیرقا. ﷺ (،عنی الا سارع لاما هنه، لا ان باو کفوا بو حاً عناکم س ته تعانی فیه بوهان) (لامر) هو بحکمها واهن لامر هم اهن الحکم ای عادة

⁽١) رواه البحاري (٦٦٤٥)، وسلم (١٨٤٩) كالاهما عن ابن عنس

⁽٢) رواه مسلم (١٨٤٧) عن حديمة بن السان

⁽٣) روره المجاري (٢٧٩٧)، ومبطم (١٨٣٥) كلاهيد عن أبي م ٥٠٠ منط سحا ي

ردر لا أنعد فسن الحاكم أيا كان بوعه و با كانت حصورته، ومهما عمع شاو در بدر به لم يصل بي فلمتوى الكفر السلا محمر المجروح على المحاكم وهد أم مثما عليه عليه بعد العالماء، فها بث رحماع بدى الشافعية والما يكلم والحديثة والمحاكمة والحديثة والمحافية ، الديلا بحواله الحال بحد الما متعد الاستقر في تحكم الى عديثه، إلا إذ المن كفرة ثبوناً صريحاً فاطعاً .

يقول دورد بووي في شرحه على صحيح سند بعد أن قال رائح كم بعداق و بعدام و بعداق و بعدام و بعداق و بعدام و بعدام

۱ شاب کنی میشی (۱۳ ۹۳۵ شم ف افای تعلقه و میشان دام بعوانه و بیخوانه با افایات دی بیش موالیس کی اینام و فیایات داند به دست از ایناسی در داند

ه د استال پایا



ثم ف ی کی (وعنی آن عود دانجق أسما کد، لا بحاف فی به بومة لائم)،
فالرسود کی لدی یعند، من بحروج عنی بحاکم و شورة أو بتمره منه سبب
عصبات أو فسوق بدر منه، یعود فلاًمرد الا بسکت عن قود الحق وعن الأمر
دامعروف والدی عن المنکر، رد افتصلی الأمر آن و له بنجاکه أو بمن دونه من
عامة التاس

وكأنه يَثِيَّة بِسَنَ مَا أَنَّ مَا فِي الأَمْرِ المعروف و شَهِي عَلَى مَمَكُو عَلَى عَلَى المَمْرِدُ والحروج على حكم محاكم، فست أن الحروج على الحاكم الطرُّفُ لا تحور الوقوع فيه ، وكست السكوت على لأمر المعروف الله أفقد، والنهي من الملكو أسم وحد، هو أنصاً تطرُّف لا يسعي لوقوع فيه اوا وسط هو المصوب، وهو وصله رسول لله يَثِيَّة الله الله الوصلة الماهنية لتي بشكّل طبقام الأمال لذي يقى المحلمات الإسلامية من الوقوع في الهرج والمرح والمساء والمستنة للوده الثلاث

ان يسمع ويطبع الحاكم، وإن حار وإن قسم، في كو ما يحرُّ علينا حسرةً ديونة ومهما كانت درجه إثار أباح كما يتلس الأحاديث الصحيحة السائلة بذكر.

۲ الا تسمع و لا نظیع فی كل ما يحرّ عب حسارة دسية من حراء أمر تحاكم تـ معصد عدم رو لا صاعد محدوق فی معصدة بحالتو ، مع عدم حوار الحروج عدم

٣- أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المثكر بالنطف واللين

والحلاصة

استح و نظاعه في غير معصيه التكف تحاكم بدون استكوب عن الله و لأمر يا معروف و ينهي نظام الموبع الموبع المنكرات المنكرات المنكرات عند عند المنكرات نقف المنكرات عند المنكرات المنكرات



مثال تطبيقي ا

عدمنا مديقاً أن محرد تحكم بعيل ما أبرا الله لا بحوالد بال بكفر صاحبه، ولكن بحوالد أن عشقه فكما أنا لم تكفر ربّ لأسره علمه ينهي الله من الحجاب ويأمرها بالمعصية، أحداً لا تكفر بحاكم علما يأمر رعاياه المعصدة، فعاذا بفعل ودراً

تفعل ما دلَّنا عليه رسول الله ﷺ غوله (وعلم أن عول داحق بسما هما لا تحاف في الله لومة لاثم) أي:

"عمد بى حارب سال ينهى الله على المحاب وبألداها بالمعطلة، فأطوق باله وأدخل داره و ألاطعه ثم أقول له ألت ألحى وحاري، ولك علي حل الأحوة وحق اللجوار، والم أحب لك ما أحب للفلني العد اللك تفعله للللمي معتبه عداً الاستاق للحص أورار أمن عملك وأورار أمم عمل ولادشا فهم تارك الله عمر وحل يقود الإراد بحل لكتب عا فدهو وأثارهم وكل شيء حصيلاه في الاحال الإلاس ١٢]، وعداً إذ رحمت إلى لله للتعدم وتسميل ترجه الله اللله الموالدي، ولكن هيهائه.

وكدلك أسمد إلى سح ذير على بأمر رخر ه بالمعصدة فأدلًا ه سه و مره بالمعروف وأنهاه على سبكر سس باعف المنتس المعداد الأعراب ألب مسؤرا وألت تقوم مقاه سيد المحمد كالإسحال المالة عداء الأمه الالالصلح عالمة فله لني الناسك عليها الرحان يوم القبامة فتسعد في المديا و الاحرة، وتسعد أمك ورعالك الرا

١) د ا الدرس (۲۲۸ -۲۲۹-۲۷۹)



وإن قال قائل ألم يقل رسود الله ﷺ من رأى منكم منكراً فشعشاه أوبي أريد
 وإن لم يستطع فننسانه، وإن يم يستطع فنقيم، ودنك أضعف الإيمال) ، وربي أريد
 أن أغير المتكر بيدي!

الحواب الرسول على المعلوم المعلوم بدور في بم يسطع فسمانه) قال العلماء. عدم الاستطاعة تتمثل في الصور التائية

ا آب بعدت علی صل (بسال آبه د عثر صکر آم بدت، فستولید می جادیک ملک آخو آشد مله کال بعد را آبه بو بهیا شارات بحمد عو ملکود هد باسد، فسلحراً مکال هذا بملکو ملک آخو آشد مله وهو الکات خرامه غیر مثلاً علاها هو عیر مستصبح وعدید آل بدال می درجه تعلیر الملکو بالله یکی درجه بعیده د بدیال

 ۲ آن بعیب علی طبه آن فتیهٔ ستتمجو می حراء بعیده سمکر بیده، وآن دیا سهرخ واسمرج وسیل سماء سنفتج، علیها بحرم علیه دلت، و علیه آن پیران بایی درجه المسان.

الديث قب عدماء من أشال الأمام بعد لي وغيره بدرجه الأولى من بنهى عن المنكر أي ديد إليان تناظ ديمسؤولين، وهيم بدادة و يحكاه، فهد بوحب السلطعول أن ترييو المسكر بالمده دول بالعوم من وراء ديث فليه، فهد بوحب معلق بأعدقهم ديث لأن هذه تصور من عجم وتبدد الاستصاعم بعدا عن أن يُبتلى بها أولو الأمر، قأولو الأمر بستطعول إن شاؤو أن بنها عن بملكر بهياً فعلياً دول أن تحصل فتته الأبهم قادرون على درء لفية

ورساء فاللهي تعمل القعلي عو الملكر الله للس من شال عامة الناس، لما هو من شأل أولي الأمر^(٢).

⁽١) صحيح مسلم (٤٩) عن طارق بن شهاب،

⁽٢) شرح رياض الصابحين المرس (٢٦٣)

قمادا مو "عرص أولو الأمر عن و جب تعبير الملكر باليد وإرائته؟ من الذي بريله من تعلقم؟

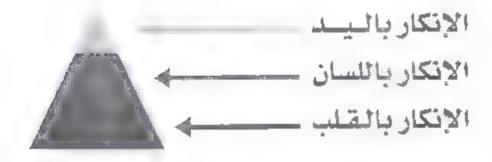
عور لهم عن ملك بحد علكم أن بريعود فأسم بدين شرَفكم له عا وحل بحمل معام أرسه عبر أرسه عبر أنه بسحيم فقد بحرب ما كنفث به سر وحل به و أدّنت ما فرصه ألله عليك، وكتب الله لمث الأحر على ذلك وس يحنّنك حررة أو تقصير بعع مل غيرك، قلا تحقّل بعسب أكثر مما حمّنتُك الشريعة بده ، ربكل عست وعلى عامة المستمم ال بدكّر العالمة واكن مناسبة بالحسن الحمو ولد فع من بعيرة و الحساء فرال لم تُنجد المدكرة الموم، فسنحد لله عراق شاب هو الذي شمر الهم المحدالات كلّف الله عراق جل به أبداً.

داکی کا منتاء کا ستمی لاسان کیلی علی بینکر بندہ دون کی سلم عراد باکار اللہ وصحباء صدر العجر اللہ لاستفالہ، کیلی مسطیع



وهد اللهي عن الملكر بالله مشروع هنا ولا مالع مله اكأن للهي الأب أولاله عن السكر في اللت للده، فهو حائر، بل هو واحب عله صالما كال ممكناً

درجات إنكار المنكر



· فالإنكار د بنديمثل دروه بهرم وساحته بصيفة بمعتصرة على أولى لأمر والقادة قعط

أم الإلكار بالمسال فساحته وسع، وللك هي وصفه العالمة ألتي تعطي كا فئات الماس والتي أباطها بالمنجتمع ككل ضمن قابود الفريضة الكفائلة رجالاً ولساءً على احتلاف وطائفهم ومستوياتهم وألة فاتهم الوهدة الدرجة بيسب خاصة بالعلماء فقط، بن هي وصبه أد صها لله بالدس حسماً لشاله وأداب سندكرها الاحقاً

وأما لإنكار باعلت فيمله فاعلم فهرم، وهي أوسع للرحات إذاتهم للاس حميعاً، وهي دين درجات الإنمان وأصعفه، دليس وراء دلك من الإيمان حيه حولال(1)

⁽١) شرح رياض الصابحين المرس (١٦٣ - ٢٦٤)

. دات وشروط انقيام بالأمر بالمعروف والنهبي عن المبكر باللبان

١ عنى الإسمارد أراد أن بنبي أحاً من ساس عن سكر ما بلسانه، أنا يعود إلى نقسه فيسالها ما الذي يحملني على دلث؟

قيال كان الدفع بديث حيث بهيمنه والتنافس معه والنفوق عليه، وأن ينتصب لتفسك وتقصيحه على ملاء فاصيمتُ فالسكوت أولى بث، وتعل هذه بدوافع كثر سوءاً من المكر الذي تريد أن تنهاه عنه. هكذا قال علماء الشريعة الإسلامية.

۲ د عدت بی بیست وعدیت بن لا تعییر لا دوی و حد هو العیره علی دین الله و ویک به حتی یا وا سعاده دین الله و ویک با کوت ایناس حمیع مستقیمیر عبی صد صد حتی یا وا سعاده تد رس فی هو به مصبوب رد فیاستعمل بکیمات بنی تعیر عن د فعت هد ، اینکن باید با تعییه معیوبه و مصبوبه مصب

۳ نظر پنی نیست، هن آب مینشن بهد مینکر بنی سهر عدا با کنت کست و صدر و غذا پنی نیست و بیما در بیما مین مین مین و بیما در مین مین مینکر و لا شهر بعد دیث بهی سیست مینکر و بیما مینکرد م

الصف ۲ عی

بقولون: على مدير لكاس أن ينهى المجلّاس، وهذا لم يرد في كتاب لله عر وجل ولا في سنة رسوله عجم ولا قاله أحد من العلماء، والصحيح أنه على مدس كاس بالمي سنة ولا فال عام عد دلك فهو عن لهي عاره أند ساءاً فاد واعده من الكاف معد عن حاصد وأهر ليلك والمبام عمد ما ولا لنشاء المدر عد هم



وثو أن كلاً من عمل نوصية إسوار الله الله هذه ، نوحدنا أن يستح المحتمع الد نواصل وأن يسيح الإخلاص فيا يشابك وبعاول بينيوص إلى المتحتمع الأسلامي الرشيد المتشود

ق يسعي أن بكور لمنكر الذي تنكره، منكراً متّعناً عنى إلكاراً منك يسعى عنى المسكر أن يكون بصيراً ذا ثقافة بهذا لمنكر بالذاب، وليس المقصود الثقافة بعد أن المسكر بدي هو محل حلاف بيل العلماء، إذ براه النعص بناحاً وبراه لأحرون منكراً، وكلاهما مجتهد مستقدم، فهذا لا يحور إلكاره و لمهى عنه الألك بهذا سكر حتهاد لمحتهدين، وهذا سراحات الأرافيليا دراً من بلك فراً العسد، والله عراوحل يريد من عباده أن يععلوا ما توسعهم للبراء العتبة (١)

 وأحر درحة من درحات إنكار بمكر هي إنكار د بانفنت بشرط عدم استطاعة إنكاره باللسان، بقونه ﷺ (فإن لم يستطع عصله)

عدده بدرث لإنسال بالص برجع لا مصدى لصرف صدر كالكفي، ولا بالوهم قالأحكام لا تبثى على الوهم أن تحديره بالنسال لصاحب المنكر عن ممارسة منكره يجعبه يعقبت فللحول إلى منكر أدهى وأحطر، بال يستطلع عبدتان أن بلاجعه بالنهي عن بسكر شايي، فهو بن عاجر ؛ عبر مستصلح با بدراً الشره للي تبثق أمامه. وهذه هي صورة عدم الاستطاعة المتمثلة لقوله يجزئ (بإل بم يستطع)، فالعجر بيس مقصوراً على بعجر بنساني و بم دير، لأنه فادر على بالكليا، ولكل عندما لا يستطلع أن يدراً الشرور لتي سئق أمامه فهو إذن عاجزء عندها أدن له الشرع بالسكوت، على أن ينكره بفله.

مثال عن عدم الاستعاعة بالض الراحح

ا عاشر ح رياض الصامحين سرس (٢٦٤ ٢٦٤)

الإسان بكون عاجراً عن الإيكار بالمسان في حاله و احتقاله هي به إذ للقّن أو علما على طله أن بهيه لصاحب بملكر عن ملكره بالمسان، ورباكا بالمرفق و بنطف و لحكمة ، سيحراه إلى ملكر أجر مثله أو أشه مله أه يعتج باب بفتلة في تبك المكار عدائد فلم يكون عاجراً ، وبمكله بالمسل إلى الداحة المائة من درحات الإلكار ، وهي يكار الملكر بالقلب

فود وأنب إنساناً يشرب تحمل وقد عنت تحمرة برأته وعنت نص با عبث له في هذه تحلة سنصاعف تملكم وريد تحول إلى منكر أشد، كأن نفتاف حريمة أنفس هذا ينصو عبيت فوله و (فال لم يسطح فقله) و بكن عده تجاله لا تعملك من شيء حراء هو أن تنتصر حتى يقرع من منكره وبعود إلى صحوده ثم تدخل معه في حوار صف تدكّره فيه نآمر الله وحكمه

ولكن في كثير من الأحمال يحتلط الض الواجح بالوهم

أمشه من يرغم مدي تُحتَّى بصرحه أنه لا يسطيع بكار المكر بالمساب

و سمعت إنساناً نست المنان، فرنك في بادن الأمر الله الك له نهيمه عن هم المنكر وأمرته بالتولم و السبعد أنه سيستشبط عصلاً ، إنسكر اكلمته ملى و الأثناق وراع الكن تصورك هذا وهم، والأحكام اكما فلما الا تبتى على الوهم

أو عنو همك صحيح ، و مث إذ المنه ، سبد با قط عليط حارج و ساسمر ، عليه و ساسه و



إن قلتُ به هذا الكلام، فأعلم على إن يص الراحج أراهد برحن بن يبول شناً مُشياً وفي أسوا لأحوال، إنما لا سقت إليث وبُعرض سنا، ولكن هذا لا يعقيك من أن بعول وتتكر، ولك الثواب العصيم علما به عراو حل وأما إعاضه حلك فدلت هو يرتكه لا يصرا الشناً الا نقر هو معصب، ولهي إن دكّرتُه فلسفعل قدا وكدا، حسك من المكر سناً المدا الوب ألما فعلت ها لييز صافيه وقصير سلم، لا لم قع ص الحمد والا الية و الملك فول الله عمر وحل عندها يجعل في طيات كلامك تأثيراً وأي تأثير

مشال أحر إد أنكرت على صاحب الملكر ملكرة، فادك بقوله أوما شألك لم الأمص إلى شأك ولا تساحل لي، فيد الراد لا للحفك في صلف العاجريل، ولا يعفلك من الإنكار بالنسان لوفق وحكمه ولطف، بل هذا لرياك أجراً عند الله ومثوله

إدما تكون عاجراً في حالة و حدة إن القلّب و على على صلّك الالهلث لصاحب الملكر عن ملكوناً و أشدمه و ومي الملكر عن ملكرة و أثر مثله أو أشدمه و ومي دلك أل يُعتج دال العتبه في دلك المكرد العالم تكور عاجراً ويمكنك الاللعال إلى المراجة الثالثة من درجات الإلكار وهي إلكار السكراء على

كيف بنهى الإنسال عن الملكر نقيه؟ وما يسر في دنك؟

رد مع أستطح أرا مهى عن المسكر للمدي والأسلماني، فأقل درجات الإلمان والصلعقها هي فاعده الهرم، وهي المراحة الثانية الكان عليي وأشمئر صد، والسن والدفلك من الإيمان حية حودل

قردا لم يشعر المسلم بالاشمش رامن الملكواء فليتعقّد حفيقة إنمانه بالله عز وحل، وليكن في ريدني، لا من تمام إسمانه، ولكن من أصل إيمانه بالله عر وجل، فإنه ما

⁽١) شرح رياض كصابحين بدرس (٢٦٥)

وصل إلى هذه الحال والمفعم لحارجة عن دائرة الإيمال، إلا لأنه جالس أصحاب المعاصى والمنكرات و سندر على محالستهم، حتى سقط وَقُعُها عل فله، ورضى لها لعد أل كان مُنكِراً لها.

ثم إلى الأشعث را من الملكر عدرة عن الععال وليس فعلاً ما كل لا ياتي عن طريق المكتبّ و لا حديد را دلك لأل لإ سال أيا كان عدما للحد شيئاً بحثه فوله يشعر للباصة والسروة لدول فصد منه الإعلام يحد شيئاً لكرهه فيله يشمئر منه المعلم لدول فصر منه الود كان المسلم وما أله عالى الله موقى بأن الحق هو مناشر عنه فقه برياما به فقصي فله أن للحث للحق ويكره ألماض الرد رأى أن الحق قد أهمار الردام مناك المعلى فله أن للحث المحق ويكره ألماض الرد رأى أن الحق قد أهمار الردام مناك المعلى فلا للله الله للمناز المناف المن

كيف يحافظ المسلم عنى هذه الدرحة الدنيا من الإيمان؟

سحماط على شده الدرجة الدامل لا يدامل شيء وحد، هو الا تجلس مع المكر في الفل الدي لا تسطع إراث و إلكاره بلسائد المكل الجراء الفليث وعارف بمحلس عداما عقط حافظ على هذه الدرجة بليد المراكزية والتي سمّاها رسود الله ١٤٤ أصعب الإيداراء وإلا فد السرح بالسحّد الإيمان، وشيحًو الاشمئة رامن المكر ويتحول إلى تلافة شعورية

۱٫ ۵٫ - ریاس عصحین شرس (۲۲۵)



دلك لأر لإنسان عندما برى منكراً من المنكرات، فيه دادئ دي بدو يشمئر منه، ثم يراه فيشمئر منه، فإذ حسن إنه ولم لله عنه و ستمرانه للحال للني دلك، اعدادت عيناه على رؤيته، ومن ثم فإنَّ وَقَع الاشهئراز منه يُجَعَّثُ ثم يُلحَفُ ثم يرول ثم يستانس نما كان منه يستوحش

لى يه مع رمن يضع به لموارب، وهي أمرارت عليه ويست عليه، وبكن ما أكثر ما يكون الشعور بنفساي أشد بعداً على الإسان من الآتاج بعقلي، ومن ثم يرول الاشمئراز ويتحوّل إلى ركون إلله ورصاً عنه واستئناس به والإحساس بأنه أمر طبيعي حداً. وثلث هي المصيدة لكنوى المتمثلة في أنه فيد حلى أصعف الإسمان، عليها بقع في مقت به سبحانه وبع بي، لأنه صبي سما حرّم به. واستأس بما كرهُم الله

ومن هنا جاء التحذير من الإقامة في بلاد الكفر، فكم من أناس كانوا بشمترون من الملكرات اللي تحصن في اللاد العراب، ولكنهم لما حالسوها و ماليوها السمرووها، وعادو الدفعر علما للسندات لا تسهى اللاد في أن يحالس الرحن المرأة؟! وماد في أن يصافحها؟!. ومادا في أن ختى ير قصه؟!

البير تقسابي وبيس عقلابياً ، قالعقل لا يتغير حكمه أبداً ، ولكن لدي تتغير هو حكم النفس كانت لنفس حاصعة لسنصان عالى ، ولكن بما عمس عدا لإنسان على حوّ حرا و سنمر به الحال على دبك ، بعودت عشه عنيه ، و لانسان سبر بما يعاد عليه ، ولما تعزد على هذا الأمر احتلف حكمه لا نقرار عقلي ، ولما نفار بنسي ، ومعلى هذا أذّ سبطان الإيمان قد الحسر عن كيانه وقلبه ، وبولا الحسر إلمانه بالله وحل ما تعير حكم لنفس أبداً

ا إهله فيسعائث دالله عز وحل عليث أن ترعاء على درحتس الأولى عنسه و ١٠ سه سبيه أم العقسة فكنما وأيث حقيقة عنمنة فعكّر نها، فإنّ دنك يورثك مريماً مو ليعس تعلمي بالله عز وحل ولكن لا تكتف تعلث، إذ لا يدمن تربية نفسية، والتربة للمسية بها دور إلحدالي وأل لكون مع الله عز وحو في كن للحظه، للكون والمعالمة عز وحو في كن للحظه، للكون مع الله عز وحوا في كن للحظه، للكون من وكالله عز وحوا، واستشعر من علودتك له سلحاله، وه هريّته وحبروته وسلطانه سلحاله وبعالى ودور سللي بألا للحالى العظاه وأصحاب المتكرات، والا تأكل ما لا حراماً قطرالاً

لاحر دنت أحمع بعلماء على تا لاستيماء في لاد لكف من بمحامات من بمعاقف بمعلمة من بمعاه من بمعاه من بمعلمة من بمعلمة من بمعلمة من بمعلمة من بمعلمة من بحرفة بمحرفة بمحرفة بمحرفة بمحرفة المحلمة الأحمدة الأستيمان في بلاد لكفر.

س براس سي وحد في الاد بكفر عسمه بؤدي ويرجع كا عراسه و سعم بأ تسل بديوة، فلا مان شاعي بسعد مر دبث، ويوسعه الا بعثي أماك سعصيد، وأن يعمل عمله محصر أفي مجلع سلامي صبو، بدما كفارت سمة في عرض للحرد فإذا رأى غُرضة أصحات المعاصي، فيوسعه أن يشعر بالاشمازاز والكراهية لمنكراتهم، وأن يحمد لله عز وجل على ما أقامه فيه

د لإسمال مني سيا على صد ممكر ب و معاصي درور أدو آل دس عليه ولا يقيم علماء يرد عمل مدين لله عر وجل أكثر وأكثر ، وبزداد حباً لهذا الإله مني أكرمه بهذا الدين العويم وأخرجه بقصمه من الظلمات بي المنور ، فيدا ما رأى إلساناً يحرح مترضّعاً من حامة ؛ في مني بنتابه هو شعود الاعتراز بدين لله عز وحل والمشكر له مسحانه لذي أكرمه مدير فيس العفل ويحمه

⁽١) تصد قصة بريجاليية الصابعين ص ١٧٦ رومية تصم الدير عن الحال الحرام في١٩٨



محدث شامي روى مسلم عن م مؤملين مسلم بين عن سم يا أنه قال: (ينه يُستعمل عليكم أهراء فتعرفون وللكرون فَمَرُ كره فلد برئ، ولل أنكر فقا سلم، ولكن من رصبي ولالع) فالول لا رسور له لا له بديام افال الا ما فالمو فيكم المصلاة)(٢)، ولا بأس أيضاً أن ثقف علم شيء من الشرح ا

معنى (بعرفون و شكرون) أني تصدر عن هؤلاء الأماء أمور بعرفونها الها متعلة مع الشرع وتصدر منهم أمور شكرونها لأنها غير متقفة مع النداح

⁽١) عنه المصور في كانه حامع بساء في تمسم دال الله عني هذه لانه بدلاله به صحه على سهي على محاسه هن ساطن في كراح في سسدناه و سنته دا حراصهم في باعليم، ويشجو فلت فلل جماعة في الأثمة الماصين، " الما دايها، لا له الله الله عني الله عدد كالما عدد كالما عدد حوص أهنه فيه (٣٢١،٩) وقدل القرطني في النجامة لاحاكم عرال المام لا محسم الله المام على وحوب جال صحابات عجامتي و طهر فيهم ملكوا، لان من بم تحسم فيد رفيي

⁽٢) شرح رياض لما بحين المرس (٢٦٥)

 ⁽٣) روة حسلم (١٨٥٤) عن أم سلمه بسع (لا ما صلّوء)، أما اللهظ بمثب أعلاه التقدروا، الإمام الدوري في كتابه رياض لصايحين (١٩٠)، وقال، رواة مسلم

(قمن كره) أي من لم يستطع أن يبكر هذه بمكرات بنساء ورقب منها موقف كر هية و لإنكار فيني، (قفد برئ) من لمعطنة ويرئ من أثم عدم لأمر بالمعروف والمهي عن المبكر فيك لأنه وقف سد الدرجة بثاثه من عالم الاستطاعة، أي بهي عن ألمبكر نفسه بالين اشمئو ره بنه، ولكنه عجر من مواجهه صاحب عبكر بنسبة من الأسياب

رومن أنك فيد سبب) أي من منطاع أن يعثر عن إنكاره فيد المنكر بنسانه وديث بالأناب تتي ذكرناها () أن يواحّه صاحبه إلى صياورة الاستقامة على تحق والانتماد عن الناص، فقد سنم من الوقوع في المسؤولية

(قامو مارسون شدلا ساسيم؟ قال ١٠ ما أو مو علكم دهالان أي ما أقامو فيكم دهالان أي ما أقامو فيكم دهالان أي ما أقامو فيكم تعاثر بعائر بعالان ولم يصنعو علكم على للمستعان به للمعوك من يقامه هذه شعائر مستعدة صريحه، قلا لحن كم لحدوج عليها عثار ولمرّد ، كأله يجيد لعن لعدو من أقوله لكم من للعي عن للمكر د عليه والله والي للمقاتلة الله

هذه الحديث وسالقُه و حديث كنده أخرى صحيحة، هي خلاصةً هديه ﷺ في كيفية التعامل بين رعايد المسلمين وأمرائهم أو قاديهم (١١)

⁽۱) ـ مر نصاحين الدرس (۲۷٤)



المطلب السابع والآن. هذا هو هديه صلى السالة، فما موقفنا نحن منه؟ أتلقى هذا الكلام وراء ظهورنا، أم نتجهله وهو موجود؟

وماد معمل مقوله تعالى ﴿ وَلا وَرَبِكَ لَا يُؤْسُوكَ خَتَى تُحَكِّمُوكَ بِهِمَا شَحَرَرُ البَّنَاتُةُ ثُمَّ لَا يَجِمَدُوا فِي ٱنْقُسِهِمْ حَرَّكَ مِنْهُ قَصَيْتُ وَيُسَلِّمُوا أَشَبِينَ﴾ [النساء: ٦٥]؟

ما انسب لدي تحكث تئةً من الشباب عن أن بعي هذا الكلام رعم وصوحه ورغم التكوار الشديد له؟!

يها العاطفة المتوهِّجة عي لم للصلف طبو لط العلم الشرعي ا

ينه الحماس لشديد الدي ينسي الرعبي الحقائد العدمية، والحجو صاحمه بسير في الهج رائده فيه الشعور التعساني لا الفرار الجفلاني أ

یه اسفس سی برند آن تجعم من رعدتیه و مرجمه حکم علی بین شه. و لقرارً لذي يُملي على قرار الله عر وجل !

المسلم الذي رباه الإسلام عقلاً وعاطفه، لا يضيق درعاً عبدي رسو له ولا يحف ثق هذا الدين، ولا يسير دراء عدماء السوء الدين ينفخو ، سرال عدل ورؤ تحويها الراب مستبرله الآلية من باكسه للمسه، يستطبع الامار الراب لسراك والشراب، ولين العائم والثمين، ولين علماء السوء والعلماء الريابيين، كما فال لعالى الهنائي أداك ما مرا إن للعوا شد تقلل الكل أدارية والراب مرا إن للعوا شد تقلل الكل أدارية والراب ين للعل

كشرون هم عنده سوده وكثره هي تحماعات الإسلامية التي تنطبق إلى تكفر الداس به ون موجب، وللمحرد أن يقوم خلاف لللها وللى فله مر المسلسس افهم للحاورون الطاهر الذان أمراد أذ للحكم على الداس للموجعة وللمسكود والع الي عي



أمره ألا تصوريها وهد أمر حصير إلى أبعد الحدود ومصدر هذه للحظورة أن هذه للحماعات لا تتعامل مع الدس على أند سي عبر الإسلام لذي هو در العدم أندا، ويما على أند سي من الإسلام لذي هو در العدم حتى لم ويما على أند سي من لدح ترعوبات والأمرحة الما الإسلام فقد عال عليهم حتى لم تعدد إلا مطية عالم تحدُه مرحتُهم ورعوباتهم، ورن تعاهروا أنهم عدرى على دس لله سيحانه وتعالى

بحن بمنك محكمة بشمائية في ١ - بنساء عن محكمة اسميير فبعقُدُها الله عر وحل غذاً يوم نقوم الناس لرب العالمين،

عد بعالم المسلمون أبوم إلى شطرين، شطر يكفر وشطر بكفر، ولا تكاد تحد بن علين تشطرين عبة سالمة إلا من احداريت

فالشطر الأول يكفّر بالرائحة يشائها، وبالحيار التصور ، والطرّ الله الادلى سنبيا، ومن تخلال هذه التكفير تدور حي المدر، واستحق المحدد الالسالية المحدد؟ ().

إنا إن تبعد هدى لمصففى على الدي لا يربد تأميه إلا الخبر إد لاسهى
 الأمراء ولما وقعت هذه القتن وهذا الهرج والمرج!

بقد علم الله المده للله إلى كدّ بالكول شرطاً من أشرط الساعة الصغرى، وعلم الله على ا



مكم فليكل كحير اسى ادم)(١) أي ليكن كهابيل سمقتول، لا كعابيل القاتل

وهو ﷺ القائل لأبي در (دائد در أرأب رد قال لدسل بعضهم بعضاً بعني حتى تعرق حجارة بريت من بدماء كلف تصبح الأفال الله ورسوله أعدم، فال العد في بينك وأعدق عليك دلك)، قال، فول بد أبرك فال (فات مل أب منهم فكل فيهما، قال فاحد سلاحي؟ قار (دل أكر كهم فيما هم فيه، مكراً رد خشت أل بروغث شعاع بسيف، فأنق طرف رد نك على وجهث حقى يموء بإشمه ورثمك (الارحاد ، فرضع بالمدينة في لحرة، شمني يها بسواد الحجارة، وكأنها طلت بالربت

عندما بكون بات على معلماً فيما أنسر أن بجرس هذا سات كي لا تُسلح، ومر مظاهر حراسة هذا النامية، أن تُصلحي يتحقوقك الجرشة وتصير على دبك في سيل ألا تُمنح بائ الفتلة، وكن و أن هذا بنات فُنح فيما أعسر أن تعلقه لعدا با فُتح

كن أحكم الشريعة لإسلامية بسير صق المنصى شد لأولوساء فتجعل المصبحة الديا صحيّة ما حر سنقاء للمصبحة لأعلى الاحر دلك لقول هذا للم من خلال حسمة إلى المسلخ ولطلغ للأمير وردّ ضرب ظهراد وأحد مالك، فاسمع وأصغ الله واحد مالك، فاسمع وأصغ الله واحد مالك، فاسمع وأصغ الله واحد مالك، فاسمع وأصغ الله المعصر كلم حداً ، هو دراء استه عن الأمه والمحسم (3)

⁽۱) به د نو دایه (۲۵۹) - مان ماجه (۳۹۳)، ، حمد (۹۲۳) کینها، خو آنی موسی لاشمريء واتلفظ لأبي داود

⁽٢) رواء أبو داود (٢٦٦١)، ودين مهجه (٣٩٥٨)، ي حمد (٢٠٨١٨)، و تحدكم (٢٧١٣)، وف. صحيح على شرط الشخير ولم محرجاه، كنهم عن أبي در، والنفظ لأحمد

⁽٣) رواه مسلم (١٨٤٧) عن حديقة بن ليمان

⁽٤) شرح رياض نصابحين سيرس (٢٧٦) و ندرس (٢٥٥).

ولكن هذا الذي تقوله شيء، و لأمر بالمعروف و لبيني عن المكر شيء احر
 والأمه بتي أوضاها رسول به وَ إِنْ أَن تصمر على فو ت حقوقها الحرائم، حماية بها من الهرج و بمرح و لفتل، أمرها أن بأمر ، بمعروف وبنهى عن بمبكر دوياً با تحاف في الله لومة لائم

قنجو إذن تسمع فالطبع وفي الوقت بالله تسعي أن لدكّر العادة ، الحكام بس الحس والأحراب هذه شيء منجرام، وإن الله عز واحل لحاسب عليه، وأنه لا تسعي أن لملة له من إسماليا لتقدم، سواه كالت لدّ يرجي من عامة الساس أو عال أ القيم

نه عروجر دأمرد أن سعى بعنن و سد بها فيقون به ﴿ وَالنَّهُ فِلْمَ لا تُعْبِينَا
الْهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّمُ اللَّا مِنْ اللَّا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ

وكأنه جل جلاله يقول لند: إن تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المكر فاعلموا أن فته ما ستقع وستنشر في سحمع عشر الحرثومة عتدكة في الجسم، فللل كالت الجراثيم المادية تتسبّب بموت الفود إلى مع يعالجهاء فإن خرثومة الشار المعاصي والاستعلال بها وعدم الرجوع عنها تسنّب بموت المجتمع، إن أهمل المناس واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المكر

وده ت عرد سر در ب مجمع، إلا موت منجتمع من حسن معنى الأحدم ع، أي تصراب الدقيوت عضهم معصل، ويراسل عليهم مصاباً عامة تنميز بالواع من اللاء واعلن، فكون سبداً مهلكهم حملهاً بعا فيهم الصابحود



الصالحون؟ قال: (بعم إذا كثر الحبث)(١٦

من الرَّدَم الدي سن الدس وليس بأحوج ومأحوج للهاوى شدة فشدة مع كثرة الفتل فكما كثرت المتل كما كثرة وكلم رددت المتل لهاوى مزيد من حجارة هذا الردم، إلى أن يتهاوى كلياً وتدلق عندئد هذه الحليقة التي أعلى رسول الله على أكثر من حديث أنها من علامات قرب قيام المساعة، نسأل الله عن وجل أن يعاقبه من رؤيتهم ومن العبش زمانهم.

و قد فهمت رست بالله هد الدي يتواه المصطفى الإلاء وعدمت المحوال محدق بالمسلمين عامة فقالت: به رسول الله أنهنت وقيد الصابحون؟ قال (بعم يذ كثر المحنث) ٢٠

فإن قال قائل فما فيب لصالحين حتى يهنكو مهنث انظالمس؟

يقول تعلماء أما نصائمو، فليلكهم نه لارتكاب الملك على معام و لإفلاع على المعام والملاع على المعالمون للكوتيم على رتكاب الملكر فيهلكون للكوتيم على الملكر بعنى دوله أو تعلمونه، والمعادهم على واحت الام المعادف ما ليهي على الملكون

و عد أحدد به عو وجل أن هد ف حاق بسي سد بين فقال المؤلم ألين حطاعيُّو من أبيت إسرائين على لِلكَايَا لَـ أَنْهُ وعلنَى أَنْنِ مَنْوَعَ بَعْدُ بَعْدُ بَدَ مَا سَعْبُوا وَالْكَوْ يَعْمَدُونَ فِي كَانَا فَعَدُ لَا يُمَنَا فَوْلَ مِن مُنْكِوْرٍ فَعَلُودًا لَكْرَاءَ مِن ها عَمَدُ ١٩٠ كِلهِ اللهائدة ٧٨ (٧٩)، فقد كانت الممكر ب تشبع بسهم، ولا عجب في ديث، فهي

⁽۱۰) و دانتخاري ۳۱۹۸ و شاهد در و دانسته مقط د نب ۱۸۸۰) ۱۸۵ هم اعراب سیاست محمد کریدها

۲۰ ساح پاکس عدیجی سرس (۲۲۰)

يمكن أن تشيع في أي عصر من بعصور، لكن الجريمة بكبري أن سدلق المكرات في المحتمع كما بتعكّر المدة القدرة عن محاربها، ثم لا تحد من يلاحق هذه المصيلة وهذه المكرات بالنهي و لإنكار أ

قاحدهم كان يبكر على صاحبه شكاه الذي يمارسه وينهاه عنه حتى إذا ألمه مى اليوم المتالي على قات الممكر، لم يبكر عليه، ولم نمارق مجلسه، وإلما استمرّ في منح بلته ومو كنه، وهك سكت لحسم على هذه المكر - ما وركبو الله بعد عور ما مسأسلو الها بعد الدراسا في فاع محلمه عمدة الاكساد عدها حاقب المعتمّ يهم والاكساد عدها حاقب المعتمّ يهم والاكساد عدها حاقب

وهد ينظنه على كار مر سار ور عقم والنح للسلم فالعلكوات بشائعة بين المسلميم اللوم كشرا حداً فللكوالد في الدراناه وعلكرات الي الأسماق، وملكوات في السواح، وملكوات حيوافي ليبوات لله، إملكرات ليان لعامله، وملكوات بن الدعاة الى لم الملكوات لعظم فوه لعظم الوساهية في تدمر رحاها في بلاد المسلمان عامات المهرج والمراج الإستان البشارات رافي



بهشیم و الا بنیخة وجود هذه بمنكرات شم بسكوت عبیها وعدم بكارها ا ورد وُجد أمرون بالمعروف باهوار عن السكر فهم فينون حداً بنيلةً إلى أصحاب بمعاضى والمتكرات (1).

فإن قلت هذا عقاب الدعر وحل للمنجرفين عن نهجه، وللصالحين لدين
 فعدو، عن واحب الأمر بالمعروف والنهي عن بملكر فما عو حال الصالحين
 المصلحين الامرين بالمعروف والدهين عن المكر؟

الجواب. إنَّ سنه به عز وحل في عباده بمستميمين على أمره، و بمائمين بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لها حالتان.

١ - عندها يكون الأمرون بالمعروف والدهون عن المنكر و بمستدمور عبى حدود الله هم الكثرة العالمية، يحيث بشكّدون التصف أو كثر، قول به عو وحل سحيهم من لعد ب، سما بأحد بضاحه على المداب شيس مصد فا بقوله بعالى فجفل شواً ما دُكِرُوا به تحل أبي يمهوك في البُنّوة وَالنَّدُة الذِيك ظَلَوا بِعَدَبِ يَتِيمِن بِمَ كُلُوا يَقْدُون فِي اللهُ عَلَى البُنْوة وَالنَّدُة الذِيك ظَلَوا بِعَدَبِ يَتِيمِن بِمَ كُلُوا يَقْدُون فِي اللهُ عَلَى اللهُ الذِيك اللهُ الذيك طَلَوا إلا عراق ١٦٥]

وردا نظره إلى الدريخ بمضى، وحددها شنّة لا شد أندا عز القرول و لاه د المستقيمون المشعوب المستقيمون عنى شابهم أي عندما شرد ما يوم المسابة فيحشوون عنى شابهم أي عندما شرد هما، وربي لا تكور محصورة في نصاف بدس عنمو فعط، بر سنصب رشاشها كالمساب و كالم معهم، و و كالم مستقيمين مربرا بالمعاوف باهير عمرا ملكر

ديث لأنَّاهَ لا السينقيمس بقائمين بما كنفهم شاية من واحب الأمو

⁽١) شرح رياض الصابحين الدرس (٢٦٠) والدرس (٢٧١)

ما معروف واللهي عن المسكر، عا وحدو العليه أليه هم الأدلاء وأنا أصحاب المسكرات هم الأكثرات هم الأكثرية والهير مقلمون على مبكر تهم مسعلون له لا يرعوون كالو يستطيعون أن للحركو ويتقلوه من هذا لمكال علي تشيع فله المهلكر لل يلى مكال حراء فارض لله واللعما وألكيه لم يتعلو علما إذار له بالييث هذه للمة عليه لهلكها لما فيهم هذه الأقلم، مصد قا قهاله تعالى الأولاقو فيله لا تعليما الاله طلو ملكه الأملة الألهال الإلا المعال محال الألها الألهال الإلها المؤلفة المهلكة المعليمة الألهال المؤلفة المهلكة ما من المهلكة المهلكة ما من المهلكة المهلكة المهلكة ما من المهلكة ال

 وبعل من بنور ادا عرف النسلم بعياً أن هو لاء بنس يعكمون على عليهم لن برعوق مهما أما هم وحدَّرهم وتصحهم، أفيسقط عنه واحب الأمر بالمعروف والنهى عن المتكر في هذه الحالة؟

محواب لا سنقص لأسا أمان بالتساعية ويا من المحادة كلف الله عروم وحل عليها ، وياع من العبادة كلف به عروم وحم العبادة كلف به عروم وحم بها بالمحاد الله عروم وحل عليها ، وياع من العبادة كلف به عروم وحم بها بالمحاد ألما الله عروم وحل عليها ، وياع من العبادة كلف بالله المحتمع من حولت فكلف رأس بالمحاد عن صراص به عروم حو علم بالماكم بالله وأمره ويهيه ، كلف قال به عروم بالله المؤلم الإفائل ألما الله عروم بالله الله عروم بالمحاد الله عروم وحل سيه التي الإفائل إلمان الماكم الله المحاد الله عروم بالله المحاد الله الله المحاد الله الله المحاد المحا

[&]quot;Y - - - - - - - - - - 1



نصباع بما تؤمر و نتهی لأم ا ولم تؤمر لتعلم عمول و حبار بناس علی لاستعامة أبدأ.

و بدين على ما نفواد ه أحراد لله عا وحل عنه من قصه لمهود بدين حدو على صطيد الحيداد يوم لسبب، فعامت فرقة منهم فلهتهم على دلك و عبر شهم، وقامت فرقة ثابته فلم نبه عن الملكر ولم نفعه، وقالت بعرقة الدهلة عن الملكر فلم أحراد الله عراو حرا علهم نقوله ﴿ وَلَا قَالَ أَنَةٌ لِنَائِمٌ لِمَ يَعْفُونَ قُولًا آلَةً اللهُبكُلُمَةَ وَالْعَدَائِمُ عَلَيْكُمُ وَلَمْ يَقَلُن اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ الله

فالهرقة التي لم تفعل المنكر ولم تنة عنه، فالله للمرقة الدهلة على الملكر الما تتعبون أنفسكم في تصبيحة قوم لن ينصاعوا للصبحتكما وأعرابه فد قصى باهلاكيم وعد بهم الماعتدات عرفة ساهله قائمة المعر دلك معدرة إلى الله بيما حد علما من لامر بالمعروف واللهي عن الملكر، وعل المرام بهما الإلك عليهم للمول وبتركوب محالهم الأمر الله، وبر جعول إلى الله بالسل إلا أنهم قائمة والمتحدير، وليست محالمهم الأمر الله، وبر جعول إلى الم بالسل إلا أنهم الله والمتحدير، وليست أنه تحريمهم الأمر الله وبر عمل الاستفادة فهذا الأطافة لله عالم المرابع والمتحدير، وليست أنهى الله عروم على الاستفادة فهذا الأطافة لله عالم الما المدال الم

إذن همن التحت بمكار أن يقول أحسان إليي أشعر بالياس من هولاء لكفرة أو لعصاة لمد قلا فائدة من بدكيرهم!

من أين جاءا؛ الناسر؟ وما هو المدليل والمرهان الدي أصنعت على الغيب وأبباك أنَّ هؤلاء سيظنون على غِيَّهم ولن يؤموا ولن لتوبو ويرعووا؟!

لعيب كلُّه عند شه، وهذا لكلام لا يقوله مؤمن مسرم حسادئ لإيم عمر عماد

وحل، لأنه نظاول على معلى العلودية لله عز وجل ولحاويرٌ 'لسفقها الذي لا يسعي العلم. قط أن يرتقع عنه أبدأ.

لذا فعلى المؤمن أن يقوم بأمرين أس

ا يؤدي مهمه ووطيقة لأمر بالمعروف و سهي عن حكر بنا بها، ولا شأب
 له بموضوع هداية مَنْ يدعوهم أو عدم هدائتهم

٢ العدور سقت عبودته نه عروض ددعاء معرفه عبد، وأن يحسن بص بمن يدعوهم إلى الله، إذ ﴿ لَعَلَهُمْ يَكُونَ ﴾ (١)

ولعملت تقول: الم يقل الله عز وحل ﴿ إَنَّهُ مَدِرُ عَلَنَكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَعْمُرُكُمْ
 من سَنَ * قَتَدُيْتُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٥]؟!

من المسكر . حيد الرأس شُحاً مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودب مؤثرة ، وإعجاب كلُّ دي رائي ألحا مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودب مؤثرة ، وإعجاب كلُّ دي رائي ألحا مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودب مؤثرة ، وإعجاب كلُّ دي رائي من المسر فلهن مثلُ الله أجر حملين مثلًا أو متهم؟ قال ، (بن أجر حملين ملكم) ،

وى بعدماء أن ما يمه عسك هم ألب و من بست ، حيث وكن من يبوديك، وكن من يبوديك، وكن منا له خاصته، فعيث أن تأمرهم بالمعروف وتهاهم عن الملكر، فإن ألت قعلت

⁽١) شرح رياص الصابحين الدوس (٢٦٢)

⁽۲) رواه لمرمدي (۲۰۵۸) وقال عديث حسيء بسده ورواه أمو داود (۲۳۱۱)، وابن مدجه (۲۰۱۶) عليه مدين حسيء بسده ورواه أمو داود (۲۳۱۱)، وابن مدجه (۲۰۱۶) عليه بست به باید به مدین صحیح در دو بدره در دیمید عالمی است به باید به این طاحتان به واستخابه و در دو در دو



ديث واهديت إله، فلا نصرُاكُ صلالُ من صلَّ مر عامة بدس أو حاصتهم وقافتهم

هده الأنة بحاطب من معار على حرسات به عا وحق عدة ملكسة يعطش معارف عن ملكرات عامه وطلق برقد بلو معرف على ملكرات عامه وطلق برقد بلو البرقير على حُكّام قعدو عن واحب إزاية هذه الملكرات، فيقود به الا يصرف من صلاً إذا اهتديت، فيهن أنب قد اهلديت؟ هن أنب بقوم بواحب الأحا بالمعروف و سهى عن الملكر في دولة وأسرتك ورحمت؟ في سوقك وفي طريمك؟

ولا كنتُ قد سِرتَ على هذا المثوال فقد اهتديث إلى تطليق دس له عد وحل في خاصَّة نقسك ومَنْ حولف، ولن يصوله من صل علمتر، فلماد تملا قلمت هذاً وكداً لأمرٍ لم يكلّفُتُ له عر وحل له، ثم تُعرض علم كنتك لله للسحالة ولعالى ١٠٥

قدو أل كُلاً مِنْ بعد هذه لذي يدمود به رسود به تهيد، دا بنو صعب شبكه الإسلام، ولتحوّل المحتمع في أقصر فترة من لابحر ف بن لاستفامه، ومن عبد بن الصلاح في رأيب محتمع عبي خلاف دنك فاعنه أند لا بنفّد أمر رسول بنه الله فلاء ولا تُعنى بحاضة أتفستا في بيوتد ا

تبحن غالباً معانى من الإفراط أو عربط

إذا دحما ببوتنا رفال رفاداً أهل كهف ونسب با فانه على هو نيثاً ، وطهبنا صفحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا نفريف

وإذ حرجنا من بيوتنا طائثُ ألستشًا في نطاق بحديث عرا و حب يحده في تعيير المكرات العامة، وإذا بـ بصول وتجول دفاعاً عن حرمات الله - فيما تزعم وعبرةً على اللهاكها، وهذا إفراط

ولو كه محمصين نه غو و حل في حمد با بيداً ديد صه الفيد كما عنمه الله غو و خوا ورسوله راي ها فعندما فوج أنا يو حب الأمارات معرفاف و سبي عل المبك صمن د ثرة أهل بيتي و حاصلي، ويقوم الأحر سلك صمل دائرة أهل بيته و حاصته، ونقوم الثالث بسك، والرابع، والحاصل، كلَّ صحل دائره أهل بلته وحاصته، إلا لُتقَتْ هذه الدوائر الجرائم للشكل دائرةً كبيره كُنّه، هي دائرة المحلم الصابح السعيد القائم على شرع لله ويهجه!!

عن هذ المعلى يتحدث للدال الإنهي فيقول ﴿ إِنَّ اللهُ لَا يُعَيِّرُ مَا يَعَوَمُ حَقَّى اللهُ لَا يُعَيِّرُ مَا يَعَوَمُ حَقَّى اللهُ مَا يُؤْمِ مَا اللهُ مِنْ أَلَا يَعْمُ ذَاكَ قُوارٍ مُودُوحٍ اللهُ رَائِيةَ صَلَعَتْ لَعَدَرُو لِللهُ ذَاكَ قُوارٍ مُودُوحٍ اللهُ وَاللهُ مِنْ فَاللهُ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فِي قُلْ فِي مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ فِي مُنْ فَاللَّهُ فِي أَنْ فَاللَّهُ فِي مِنْ فَاللَّهُ فِي مِنْ فَاللَّهُ فِي مِنْ فِي مُنْ فِي مُنْ فَاللَّهُ فِي مُنْ فِي مُنْ فَاللَّهُ فِي مُنْ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي مُنْ فِي مُنْ فَاللَّهُ فِي مُنْ فِي فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ فِي مُنْ فِي مُنْ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي مُنْ فَاللّلَّا فِي مُنْ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي مُنْ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّالِمُ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فَاللَّهُ فِي فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَلْمُ فَاللَّهُ فِي فَا فَاللَّهُ فِلْ فَاللَّهُ فِي فَاللَّهُ فَاللَّل

لأول إن الله لا يعدّ ما حرا بأمه أو حساعةٍ من السوء والصبك و تتحلف و تصياع ، إلى شصها من الحير والأدل والرحاء، حتى سدو الله فيصلحوا عوسهم التركيتها وتطهيرها من السود والأحلاق الذهيمة.

شي يد به لا يعيّر ما حل أمو أو حماعه من سعمه و لأمن ارعد بعثم يه معتشب من سؤس و للشده و لدلاء، حسى بدؤو هند فلكعرو بعد بشكر، وبنه د با عدد عدل، وبركمه يو نفسوق والمعصيان و بعثو والاستكيار وسوم الأحلاق

بدن عصلاح عنوس سب لصلاح بمجمع، وقساده مس عساده و ته عراء حل رقيب سي ساده، فإذا قام الأفراد بو حبهم بجاه حاصة الفسهم ودويهم بالإصلاح والتركية، قلا بدأت سيص الله دةً من وراءهم أيضاً بالإصلاح وتعيير المكراب

نعم و لله . إن قاعدة لا يعدم لها شدوداً أبداً طوال التاريخ:

م سیهعیت آمه می فادها وهت فرداها ماگیری ساس باین نه عیوفس باینجکمهٔ و نموعهه انجستهٔ ایا وسران انجاً والنقصةٔ این غالبه أنضاً !

⁽١١) من الصابحين الدرس (٢٩٤٤)



وما بامت أمه على و حلها بدي أباطه به في علق أفر ذهاء إلا وسرى اللوم إلى الآخرين (۱۱) ا

قابلهم أعماً عنى سعييرس تعدرها بالقسما من سوء الأحلاق، وتعييرها حن بمجتمعائنا من الفتن والبلاء و لقُرقة و لشّعاق، حس

- هذا التهي بنا المعاف في الحديث عن الفرق لبن العلماء الوالسن وعلماء السوء وقيما يني جدول بين هذه القروق لاختصار :

عام نسوء	العالم الرباي
۱ پرې نفسه لوي عفرت و سه مو	١ ينظر إلى عسم على مه لا شيء حقيقةً
وحل، وكلِّ سامل أدى ما للَّاملة : يما دلك	الاتصعاً وكل ساس حيراسه وما ديث
را لأنه وقع في فتح الشرك حمى، فهو	إلا لأنه وصل إلى التوحيد احميمي لله عو
يشرا عبيه في دعوله إلى لله عراب ال	و چن. فصوديته و حنه و خوفه و بعظيمه، كن
فعبودينه واحبه واحوفه والعصمه كل دبك	دلك لله وحده . ومن وصل إلى حقيقه
عنفس ، هوى اوس قُطع لكماش لنصل	التوحيد قادر على أد يوصل إليه عيره من
وشر كها عل حصفه التوحم لا نكل أل	لندس، قهو واصل موصل پلي الله عر
ساعس إلمها غيره من الاساء فيه مقطوح	، حن
ق صبح عي به	
٢ ينصر عسه فقط ولا سف له الل	٣ – ينتصر لله عر وجل بفط، ولا تدرح
ينتجا المسه ويدعى أنه سنصرالله الدالا	انتصاره الله ماسصاره لنفسه المد فهو معصب
يبحرن فيه ساكن يا اللهكث حرمات نهاء	إِذَا التَّهِكَت حرماتُ الله؛ بينما بصفح ويعفوا
سم بعصب ويصون ومحوارية التُهكب	رد شهک جره ت علم، وللحلو الحلاق
حرماتُ بفسه، ويتخلُّق بأحلاق الطعاة من	الله عر وحل من حي وعمو وصير
عس وانتقام وبعي وعدوان	وإحساء

د فی سبس الله فی عدد آخر ۱۹۱۸ ۱۹۱۸ صدفه بر سرح باخر اصحر عدر ۲۳۱۷

٣ أمين على شرع الله الذي ينعله للاس
مهمه كانت الطروف حوله حالكة عحله شه إ
عز وجل وحوقه منه سنحانه يمتعديه من نعير
شرع نه عر وحو ، نسباقاً ور د رعبةٍ دسويةٍ
و شهوم مسبه
٤ يمارس و،جيه في مدعوة يين ، لله عبر وحل
ولا يُقبِعهِ تَفَنَّهُ فِي النَّدَشُحِ الَّتِي هِي سَ خُلُق
4L.
و نتيحه : صلاح حال المجتمع عصلاح حال
ور ما والوصول إلى امجتمع الإسلامي
إ الرشيد لمشود مر "قرب صريق

وما ساقت إلى كل هد السطوس في الحديث عن الشهرة الثالثة بعنزكية وهي .

لاستسار بدس لله عر وجل والترفع عن الانتصار لنبهس، إلا ما بعائيه اليوم - بعن مسيمس من أن بأسا قد صبح سد ، بدلاً من أن يكون عني عبواً ود الشرلا حصاد بنوس به نتراً ، فشرات أصحاب الانتصار بدلاً من لانتصار بدر لله ، وتركنا وعبد الله فإن تفريراً أنه سيداً من أن سحاجه العجمد الما ، بناع في با عده هولا سترعوا فتقشو ومعاب رعالاً والاتعال: ٢٤]. فالمهم أخرجته عقرات من أوحان شد، بكون عبداً بن حق كما أنك رينا حما وكما أنتا عبيدك حقا

وأر شمرة سي تبيها من ثمرات سركه فهيي



الثمرة الرابعة: استعمال الصفات التي سقاها الله عز وجل بـ (الأمانة) من حدهًا المعيد فقط، والوصول إلى حقيقة التقوى، ومن ثم تحقق الأخوة الإنسانية: وفيها حمسة مباحث

المبحث الاول، ها معنى (الأهامة) هي قوله بعالى خ.ر عَرَف آلامامة على أحو وَالْأَرْضِ وَالْجِمَالِ فَأَيْنَ أَنْ يَجْبَلُمْ وَشَفَقَلَ مُمْ وَحَمَهَ آلِاسِلَّ بِنَامُ كَالَ طَنُومَ حَهُولا الْآلِيْ ﴾ [الأحزاب: ٧٧]؟

عدم حدو لله عز وجل هذا الكون شاء ولا معقّب لحكمه أن يجعل في كوفه هذا محلوقاً ممتازاً عن سائر المكوّنات - وهو الإسان - فللحمد سند هم الكولاء ويجعل سائر مكوّناتِه مسحرةً له قائمةً يحمعته

وشاء الله عز وجل أن يكلُّف الإنسان بعماره هذا لكن عماره، دنه ومعدوله وهو المقصود بالاستعمار في قوله: ﴿ وَهُو الشَاكُمُ بِنَ لام رَسْتَعَمَرُكُمْ بِعَ ﴾ اهود ١٠٠

ولكي يسخر شاللإلساد ما في الأرص وللحملة فادراً على استحد ميا وعمارتها، أعصاه مجموعة من الملكات والصفات التي لا بدميها لتتكامل لديه القدرة على إدارة شأن الكون وتعميره. هذه الصفات هي ا

۱ صفه العلق وما تتفرح علها من عليه و لالر ۱ و عداء على تحليل الأشباء وسير الأعوار.

لا - صفه الأبائية، وما ينفرع عنها من النزوع إلى الأثرة و لرعبه في التملك وحديد لنفس فاستعوا نقد من الأرام صروري، وجراب الإستاء المرشعا بأنه مستقل عن غيره وبالله دائد سعى أنا يرعاها والأصبح بافها الا بملك سوء من مقومات النحية من صرورت النحية وعير ذلك من صرورت النحية وحديث المدينة عن سمت، وداله

ممتنك دار، ونقول هذه داري، ولا يمكن لأحد أن بعنصلها مني وكدنك هذا ممتاع متاعي هذا كنه ب من لشعور بعدر من لأنا وما بنفرج عنها من لرعبة في الاحتياج والتملك.

 ٣ صفة بقدره و لمود، وما بنفرج عنهما من بدوج إلى تستطرة ومن دفاع و سنست يا من أحل حماله للجفوق وحراستها وجفف العداله و للنفاع عن المثل الفاصلة

 قام العوطف والأشواق والانتجالات مش الحد و لكراها م والعصد والإنجاب والنجر والتعقيم، والتي بعد تشمة تلك علمات

هذه بطاقات والصفات كلّها، عبارة عن أسبحة سبّح الله يها الإنسان لكي يستطلع أن للحر بمهمه لتي عُهلت إلله إلا أن بهذه بصفات فالله عظام، فهي أسبحه والتاحر بمهمة لتي عُهلت الله طوف أفادت عرد والمحالج الإنساني فائده عظلمه، واكن بالشّهميت من طاف لاحر، أو سنّعسر عرف معالم هلكم عجرت والسو

على أحل دلك سيقي مه سر وحل فده الأسلحة بدي شمل سبيها الإلسال سا (الأمانة) و يُل مدى أهمينها و عصر شأميا فقال الإلان عاصد الأماه على أسود والأراض والجِمَالِ فَأَمَلَ أَن تَصَدَّرُ وَالنَّعَمُوا عَلَمُ وَمُنهَا الإصرابِ اللهِ

وعصار خطورة ه بصفار به اثار صفات بروسه السدو عملت والعود والعدرة والسعال، كنها معود بلادوهية وصفات برات حل حلاله عمل شأل هذه عمات الا وحداد في الإسال أسكره ولسية حققه عنودية له عرار حل وتحمه بمشي إلي عسم الربوبية والأبوهية، وإنا فالا الاسمة بالمرافقة المحدد الإسلام والأثار على عامر الاعتمال الإلياء الالالالية وحده



دلك أن الصفات التي تنميع بها الإنسال تنقسم إلى قسمين

صفات بابعة من بشريبه ومنحلوقيته، مثل حاجته إلى الصعام و بشراب والبوم والرواح، هذه القائمه من بصفات لا يوجد بنبها وبين صدات بنه أي بو صن، فهو حل جلاب ﴿لاَ بَأَمُنُهُ بِنِيهٌ وَلاَ تَوَمَّ ﴾ [السفيرة ١٩٥]، و ﴿وَرَدُ تَكُن لَهُ صَبِعةً ﴾ [الأبعام: ١٠١]،

معات عنوية تبونت عنه من عنو، ويست دبعة من شريته مش صفه لعنم والقسرة والإراده والسمع والمصر، هذه بصفات يوجد بنيها وبين ضف ت شه حل جلاله بو صن عس صفات الله عز وجو أنه عليم فيد سميع بصر، وبكيه صفات تُسب إلى الإنسان بسبة محابة، فقد سكنها لله عز محر في بهنكن بشري كما قال هوضي ألكم است والأنصر والاقتدائ السحن ١٧٨، وقال هولا يُجِعُون عشيم من عشوم إلا يش ١٧٨، وقال في عنفه الله يشترو من عشوم إلا يش اللهرة ١٧٥٥، من أجل أن ينهض بوطيعته التي كنفه الله عز وجن بها وبدور هذه عبوضات الإنبية، الا يمكن بلاسان أن ينهض شيئاً

إدن فالسمع و سصر و تعدم و نقدره و لار ده و نوجود، كنها صد ت بواحد الأحد فقط، فهي صفات دائلة قائمة بدات الله عز وجل.

أما وجود الإنسان، فوجود باقص تنعي، متوقّب عنى يبحد لله غو وجل له ومناده بالحاه للحظة فنحظة الوكست صفاله هي صفات لبعيه، أشرفت عليه من الله غر وجل، فهو سمنع لها يني حين النها، وطلقته في الأرض او والنا مدلا لله غر وحل لقطع عن الإنسان للحظة أو أقل من دلك، يدن فلا سمعه للتي ولا لصاه ولا علمه ولا قوله ولا فلزله ولا وجودة افكنها ضهات تبعيه وللسب صفات دائلة

ومن سائح المحطورة لتي في هذه الصفات، أن من شابه أن تحمل صاحبها على أن بسخمتها من حدها العمل المعارة وردا عا سفيت المسال، عدن المسلم عن أن تكون عامل سعادة ورفي وبصام

فإذا نصفة العلم نصبح أدة للوصول إلى ما يدمّر الكون والإسان ا ورد الصفه الأناسة تصبيح أده سبكتر والنطاق على الأخرين، وتصبيح ترعه التملك أذاة لبيلب أموال الغير ا

ويد الصفه الفدرة و تموة تصبح وسينة لطلم الاتحرس واستعمادهم ا

من أحن شك. كاللا عدم قوة أحرى، يوجّه هذه يصفات إلى توجهه الصالحة المقيدة، وبمع ستعمالها من حدها الصار⁽¹⁾.

المبحث الثاني ماد عسى أن تكون هذه القوة التي تسيطر على شرّة تلك الصفات وتدفعها في طريق الصلاح وحده؟

بها فوة بعقده لايمانيه صحيحة عن كون والإنسان و حدة، والتي تجعل الإنسان نفف عبد حدود عبوديته به عروض لا تتعدها من أحل دلك كال لا به من أن يعرّف الله عبدة، بأنهم عبيد مقهورون نحت سنطاد رئوسته

هذه المعرفة، تقاوم دوافِعَه إلى البسطرة والبغي والعدوال رإشعاء العليل بعودته الاساد لله عراوجل تقاوم دلك كله

لأحر بنك أوسر أنه سنجانه العالى لي لإنداء الس طريق أوسل والأنداء ا حطاباً يعرُّقه قيه على داته وعلى ربه وعلى الوطيقة الذي أنبطت في عنقه، وكأنه جل حلاله يقول له

V 4 a 2 2 2 4 a 2 1 . 1.



منك إفامة عُمر ل حتماعي أطله الواتاء والحب والوفاق والعدلة والمما ياه م وحدة في الأسرة الإنسانية

فرد أنت استعملت هذه الصفات بهذه الوطيلة، فلسوف أخربك للجراء الأوفى الماري أسكرات هذه الصفات، فلسيت هويتك عبداً للها، وفلك أن القوى، وأن العمال لله أربدا، فاعلم أبك لل تنجو من الطولي وعداني، وللنوف احدث من باصيف،

هد حص و سال هو الإسلام، و به نامل به لإسار و من به يد با حارما قائماً على أساس مر سحت لعقبي سمامل بحر، بشعر في أعد في كيابه باله عبد لهد الإنه أو حد تعظم، وأصبحت هذه تصفات تحصره و بهدمة سي سمتع به أفل من أن نتحاور به حد عبوديته و با هي إلا أن بعب تصبح وسنة عصمي سعاديه وسعادة بني حسم، وبقيام بين الناس وشيحة الأحوة والمساوة أمام عبوديتهم بله عز وحل، بعد أن كاب نقوم بيهم مسابدات وصافسات عد شريعة، في عيد يا تنصاده فيه عوى وتسارع فيه الأمينة، حيثياً

بعده صفة بعلم وسيعة لإفادة بدار ورسع دهم وبوراً وهاجاً بكشف به المريد من خدمات الكول للإنسان.

- وتعلى يرعةُ التمنش وسينةُ طبعب لإقامة حده عاسه رحله

وتعدو برغة القوه والمصش سملا إلى حراسة للحلوق وحفط لعلماله

وخلال مرة بسطه سنحد هم المحديم مو مثال المحتمع السميم الموال الدي يعبش حياه طينة رخمه تثبع ميها الألفة والإشار

والعليل على دلك به شِفان، يحابي وسبس

أما بديس لا يحالي فهاهم سنجود فرعود ، فين أن تعرفو المسهم عبيد أشوم السماوات والأرض ، كانوا عبيداً أدلاء صعفاء عرعون، يقولون ﴿تعره وأنوا إن لَكُوْ الْمُنْدُونَ [الشعراء ٤٤] وكن من دخل الإيمال قبولهم، وعرفو هوسهم عسد مسوكس لله بواحد لأحد ق و هود أ يرب العَمْينَ [الشعرة ١٤٧] وبما تهدهم فيرعبون سفوله في الأحدق و شيالًا وأرضاً في في جيون سفوله في المربي المربية وأرضاً في من جيون المربية والمرافقين و أن المربية المربية المربية والمربود فعل و أن فاص أربية بقعي مبود عمود أو المربود في المربود المرب

رد فمعرفه سد لإنهي ممشر سال لإسلام، هند معرفه البرل بالمشابها من عروشيم برائعة إلى مستوى الإساسة الراضية ، وتضعد المستصعفات أيضاً إلى حد لاستاسه ، صنه السليمة ، فلا استكثار ولا در الراد الراد الكان بحدمعوا على ضعيد واحد سو السلم والحب والوثام، فهن يمكن شيء أن يحفق هذا عبر معرفه الإسال لذاته عبداً شاء ومعرفته لخالقه قيوماً عبيه؟!

وأما بليس السبي الفضواري بعالم بمثر عي الأطراف الماذ ينهارج الناس ونماذ إيسفت بعصهم دناء بعض؟ يماد القواء الأنساب بدورٍ ما قاء به أعصم بالأخواش وأخطوها في العادات؟

ن كر البرسان بمناهشه في فيدن بيرنية وفينيه الحصارات لا بسطيع الانفعال شيئاً، وراد اللهي عبراعد أبداً، إلا شداً واحداً، هرائ عليه عدف، س هم اهل هم أحراراء أم هم مملوكون لله المواحد الفهار؟



فمعرفتهم أنهم عند مصوكون ته عراوحن، هو الشيء بوحد الذي يعبر الحال فإذا عرفو اهد شعروا بأن بحاماً محكماً قد وُضع في أفو ههم، فلا يستطبعون أن تفعلوا شيئاً من هذا إطلاقاً.

يقول العدم عن أحطر وحش على وحه الأرض لا تنحث عنه في العادات، بل بحث عنه في أعظم عالم متمدل إيه الإسال

هدا الإنسال يموق الوحوش كمه صروة ما بم بمحم بمحام ماس د لاحاص بإحكام، هذا هو فقط لدي بروصه

لقد حعن نه عر وحل سنجيو بات كنّها قا ونا متكاملا في حبابها سمه (العربرة)، والسنع العباري و حاج تحركت فيه عاده لاقد الله ولكن واشلع ورأى طعامه في حجزه المت فله هذه العربرة أبه الإنسان فقد كرمه الله سبحانه وتعالى بدلاً عن هذه بعريزة السقائية بالعقل، وكأن الله عر وجل يحاطه قائلاً, أنها الإنسان بعد أعصلت عملاً ورشداً، وبه أنحمت بنحاه العالم بعربرة كما فعمت بالحيواتات، وعرفيت عملاً ورشداً، وبه أنحمت بيه كل بيانات، فاعراه ووقعي ما كلمتُك به باحدا وعرفية وطواعية، فأنت أكرم من تفت الحيواتات الذي تسير طلق وصيفتها بالعربرة وهي لا تعدم، وأنا أربد منت أن بؤدي، عسيسا بحراة به بالرادة وحدا العربرة وهي لا تعدم، وأنا أربد منت أن بؤدي، عسيسا بحراة به بالرادة وحدار الوسائيت على ديك، ويك عسي حداد صوبا عن هذه الحداث

فودا عمل أحد الإنسان بهد الليان والذي تعلمه به، وتصلع محافته من لله عم واحل الله على الله عل

لا الغريزه موجوده، ولا الدين المحق الدي حمله الله عو وجل قائماً مقام العور، ة موجود عسم سنعمر هـ لإنسار من هـ ي هماك سول الدور ، و سور ، وسيمعن ما يشاء دول أي حدود أو ضو بط، وسيجعل من نصبه سنُعاً صارياً دود همف، وإبعا هدفه فقط إشفاء بعليل، وبدئ يكون أحطر من بوحوش دانها أ

بكل هذه الاحوة الاعداد من سياح وحصل تحفظيا مما سيدها، وتجعلها
 باقية مهما تكاثر الدس وتباعدوا.. فما هو هذا الجصن؟

به حيس (ساب عالق حد حلاله بدي هو رث هنه الأسرة فإد عرف الله حد عا أسله عيداً بيد لا به أمند دام بله المصاب وي هند بعيد المحيدة بحد عساوة إلى المحيدة بحد بحد بعيدة بعد بعد بعد المحيدة بحد بعد بعد المحيدة بحد بعد بعد المحيدة بعد الله على وجل بقول لما : إن أحو تكم الإسماعية هي التي تحافظ سي أحو بكر لاسارة على ما دا على معلمة لعدم وحصر الما بعد صحى ماحوته الإسماعية ومرفع شرامه الإسماعية وموس الما بعد محمد ما الإسماعية المحيدة وموس الما بعد محمد ما الإسماعية المحيدة المحتودة المحيدة ومحسر الما بعد محمد ما الإسماعية المحتودة الإسماعية المحتودة الإسماعية وموس الما بعد محمد ما الإسماعية المحتودة الإسماعية وموس الما بعد محمد محمد المحتودة الإسماعية وموساء وموقعة شرامه المحتودة المحتودة

دلك لأن الأحوّة بين الناس برد، عمق كند كان لأفرد أثر رساط بالله عو وجل، أي أكثر عبودية له، وحود مه، وحراً وبعشاء به سبحاله الساء تدّنلُ وتصعف ونصبح الله عد عين، عدما بنجا العاودية له في القد ، ، وتنصب حمد الله

^{, *} _ _ ، _ _ باکونیه بلرس (۲)



والحوف منه و للعصيم له فيها . فالأحوَّة بين الناس كالأعصال لكثيره من الشجرة الواحدة، كلما قوي الجاخ فورث الأعصاب، وكلما صعف الجدع صعف الأعصاب

مثال قبل معنه بني يها كال بعرث في حديدة لعربه من بنهارج ولنحاصم والشفاق لألفه لأسداد، وكال نقس يستحرّ و حرب بقوم ولا بقعد، وتستمر ما شاء فه بالسيمر فكالت حالة عدال هي لأصل، أما حالة بسيم فكالت حالة عارضة مع لعدم أن لأحوّه لإساسة سهم موجودة وهي وقع، وكمه حفّ ونيست لأنها لم تُسق بماء العبودية فه عر وحل والحد والحوق والتعظيم له أما بعد بعثته يها فقد دحيد بعصده لإساسة في صوال فيونهم وعنونهم، وقصت أما بعد بعثته يها فقد دحيد بعصده لإساسة في صوال فيونهم وعنونهم، وقصت والأحقاد، ودهب كل قلك المتهاوج والنماس و بعلى، بحرح من هذه فيوت كر بصعائل والأحقاد، ودهب كل قلك المتهاوج والنماس و بعلى، بحراح من هذه فيوت كر بصعائل والأحقاد، ودهب كل قلك المتهاوج والنماس و بعلى، بحراح من هذه فيوت كر بصعائل والأحقاد، ودهب كل قلك المتهاوج والنماس و بعلى، بحراح من هذه فيوت كر بصعائل والأحقاد، ودهب كل قلك المثل في الأحوة و تراحم و شار

و لأحود لإنسانه ، مشاعر بعبوديه لله و تُحب به و تُحوف منه ، بتعظيم به مسحانه = الأحوة الإنمانية (١) ،

المبحث الثالث، ماذا تفعل العبودية لله عار وحل حتى بكون لها هذا الاثر السحري، وماذا تفعل التقوى؟

ب مساعبودية إلسال به يوحد لدين، هد يميداً وحد يدي يؤيده عقل الإنساني وينفق دهم فرد بن حتكمت إلى مبران عفل والمسطول وهو أفلسل مبران على الإصلاق بصماع وإحلاصي ويدون أي حنفية مصبحته، فيانا العقل بعطيت مبدأ ورحد الاعشرات المبادئ فود نصاح للحملع بيد المبدأ بوحده واجتمع شميهم، فكان هذا المبدأ عداء للأحوة الإنسانية القعدانة

⁽١) شرح رياض بصابحين بدرس (٢٥٣)

أما إذا بركا ساحه بعقل، وبحث عن مادئ لا يؤيدها العقل ولا بمصى، ويما تؤيدها العصبية أو بمصالح أو لاهو ء والشهرات أو المقاليد، فللوف بحد أنفسا أمام عشرات بل مئات المدادئ المدادئ المدادئ المراق ولا يحمّع، وسلّد ولا توخّا، ويبعث على العادي و لحصام لا على العاول و وقام ادبك لأل الأهواء متشعبة، والعصبيات متبوعه، والمداليد ملوله الوزا فيجا باللاعقية واللاسطة بحاول مع عصبية أو شهوة أو تقليله تمرقت الأسرة الإنسائية الواحدة ورداً م و

عد بين به به مر وحل أن المحور بحده مدأ بيشر لابسان بعبومينه لله مر وحد بدى هميخ أن بوخدهم إلى هو مدأ العسدة، مدأ بيشر لابسان بعبومينه لله مر وحل في بد حرف فيسان بعبومينه لله عر وحل، ومن أنه من برومه بله عا وحل ومانكمه بكان سيء، فيد أصبت هو وبنو حسم بهدا بمحور، وثلاقت حوله يديهم، وتوحدت عبه فينونهم فيو حل خلابه قائل هويائم بين عشاً الموثو المؤاكلة حق سيم أو تؤر بالأو بأن الشيون في والموسيقو عبد أن حميه ولا معرفو أو المعرفو المؤر الله بنا المؤرد الله المعرفو المؤرد المعرفو ا

فائد در وحل قبل آل سهال على سبرقه، دسا على أمحر الحادث لذي يحدث الله المحل المشر إليه حميعاً طالما كنا بحكم إلى بعض فقال الإلا قلماء عثل آلله الصبغانية، شم بعد دلك قال الإلا للمرقوائية وكالله حر حلاله بقول ما بالالمسككم المدل عرفوا أنها عليه مملوكون بي والي الكهيم، علمسموالي اللي حلال تمسككم بكالي رسال من محمد الله على المدل على المدل المسككم بكالي رسال من محمد الله على المدل المدلك الوالمة الله المدل ال



مو حد، فلا مد ، سسمو مه محاور لأهو ، مشهو ما والعصبيات، وهي محاور كشرة منشاكسه منصادمة، وردً فلا مد أن تمعو هي عارقة والشناب وصدق رساعر وحسن السف سل هوول هذا صرّطي تُشبهبك وأنبعُولَة ولَا تَشْبِعُوا ٱلشَّيْلُ فَنْفَرْقَ بِكُمْ عَن سُمبِهِ ﴾ [الأمعام ١٥٣]

شمری الله عر وحل بعد أن بش بنا محم العنودیه الله عر وحر الحامع لمناس حملعاً طالما حلكمم إلى تعقل، بير النائل للنير الأمثق بوضع عبودسا لله عر وحل موضع النفيد ، للنواه ، ومن ثم تحلق الأحرم الانمانية، الما هو عماره الفلك بالتفوى

فعلي لانات لابعة للذكر يقول ﴿ يَتَأَلُّوا لَذِنَ مَنُو اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ لَدُو لَلْهُ حَقَّ لَدُنَهِ، ولا تموس بِلَّا وَأَسْمُ مُسْتِبِئُونَ ﴾ ﴿ وَسَصِمُوا بِحُسْنِ آلَةِ خَسِفُ ولا نَفَرُّوا ﴾ [ال عمران ١٠٢]

وقى سباله سفاعدد لأولى للأحوه، وهي فاعده لاحوه لإنساسه يفول ﴿ آلَهُ النَّاسُ بقو لَكُمْ مِن طَعَكُمْ شِ نَفْسِ وَجِوْ وَضَى مُهُ رَوْحَهَا وَكَ مَنْهَمَا رَجَلَا كُتْمَ وَسُةً وَتَقُواْ لَنْهَ الْذِي سَادِهِ آلِيهِ، وَآمَرُهُمْ إِن لَنْهِ كَانَ مِشْكُمْ رَفِينَ الْإِنْ عَهِمَ [سناء ١١

وفي سناله بنفاعده شابية بلاحود، وهي قاعدد لاحود لإسابيه عول ﴿ مَا لَكُونُونُونِ رَجُودٌ وَمُونِكُو وَنَفُوا بِدَا عِنْكُو أَرْمُونَ أَيْجُ ﴾ [المحجرات ١١٠]

وه هو . رسو ، سه الله يه الدي روه الشيحان: (إياكم والض في تحلّق لاحوه الإيمانية فيقول في الحديث الذي روه الشيحان: (إياكم والض فود نظل أكدبُ الحديث ولا تحسير ، ولا تحسير ، ولا تحسير ، ولا تحسير ، ولا تحسير ولا تحسير ولا تحسير ولا تحسير ولا تحسير ولا تحسير ولا تحمير ولا تحمير

وماله إلى الله لا ينظر إلى 'حسادكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينصر إلى قبولكم و عمالكم) '' "

فهو ﷺ ينها عا سنعة مور ثم نقول سا (وكونو عدد لله حول كما أمركم)، أي كونو لد عدد لله حود الفكسة (عدد لله) مددى و ده للده محدوقة وقد بالدهم سارنا عدد لله)، السّههم إلى ما يحتّهم على الاحرّة، وكانه بقول عهم المسم عباد الله؟ ألستم إحوة الأب واحد وأم واحله اإذاً لماذا تتقاطعون؟

أو ب المتعلى هو كولو عبداداً به حوالاً، فكنامه ، عبدا لله) حسر كولو كا تحققوا بذّلُ العلودية لله عز وجل، تكن هذه العلودية سُقيا وعداء الاحره يبكم، فتشتده وسِع، ولحصر، ولتالف قلولكم وتجتمع حول محور عبوديتكم لله الواحد الأحد

شم به بنیج سین سا با خیراف بعیب بنی برنا هذه الامق فیدنا عبها مرا سه دانش و تحسین و تنخسی و با دس بنی تشریب و تنخسه و ساعص و و بندایر د و تصدید را تنخبین و دنتخفیر د پیما هم بادوی دفقه با ایسای هما د التقوی ههتا) و بشیر پلی صدره .

وعده يشر الرسول الله إلى صعرم ويقول: (النقوى هها، تتعوى ههد)، فإل دلك بعبي أن داره و السعاد عن بواهم، كان دلك بعبي أن داره و المعاد عن بواهم، كان دلك در شهرة التعول، أدا النقوى فمكامه الله على العداد عن تواهيه في القداد و فلا بدأن تتعر، وثمرة التقوى، الالتزام بأوامر الله والاسعاد عن تواهيه أما جوهر التقوى فني العلم

 ⁽۱) ذكره الإمام لـوري في كتاب رياص الصالحين (۱۵۷۱) پهند بلبد به ده ده ده المحدري ومستم ولم أجده بلات بنفظ في الصححين، ولكن بعد ما بي سح يا (۵۷۱۷)، وفي مستم (۲۵۱۵) كلاهند عن أبي هريزه

⁽۲ . ر ي تصميعين المرس (۲۵۳)



والتقوى مأخودة من لوقاية والوقاية نعني حفظ الإنسان تصنه من كل ما نؤديه ويعسره. أما المعنى الشرعي تكنمة (التقوين)، فهو أن يجعل العند للله والس ما تجافه من منحط الله وقالة

یقوں أحدهم بلاجر" تُنِي الله بنا جر ا اُن صنعُ محافة تله در وجو بيس چوالحث.

لكن التقوى لا تتحقق من النحوف من الله عروجن فقط ولا من لحب لله عروجل فقط، ولا من تحب لله على وجل فقط، ولا من تعظم الله مسجاله وتعالى فقط وكن من مكاله لقلب وربه تتحقق التقوى، عن جتماع لحب مع لخوف مع التعظم والمهاله و إلله عروجن في علياء أشراب فعل لصابات وقر الحي لقلب ودا در دهرت هذه لعواصف في علياء أشراب فعل لصابات وقر المحربات المحرب

من هند کانت عنوی تحمع کنده فی به لانه علی محمل ما بشتمن عدم دس لله عراء جن، هند سا تشار رسه رسول لله په چانفوله الاسنت بتقوی به عراو من فرد به چماځ کل خیر)(۱۲) (۱۲)

را) وقد عنما بنايع " هذه عو طف هي شده د کنه ولده عبويته به عو وجن، فه أند با محمودكنه بنه عاوجي وحل الله المحموكنية بنه عاوجي وحل المحمود وعلما بنا بحد المحمود المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد (الوصيف سبايي به في المعجم بصغير (٢ ١٧٧)، وأحمد (١١٣٦٥) بنقط (الوصيف سبايي به في المعجم بصغير (١٠ ١١٧)، وأحمد (١١٣٦٥) بنقط (الوصيف سبايي به في المعجم بصغير (١٠ ١١٠)، وأحمد (١١٣٦٥) بنقط المحمد المحمد على أبي سعيد

⁽٣) شرح رياض هـ جن بدرس (٢٠ ٢٤٤)



المنحث الرابع درجات التقوى: وهي ثلاث درجات تنا من الأدبي إلى الأعبى

الدرجة الأولى الهي بعوى الإنمان بالله عرام حوا الوهي أن يكون الإنساب موفياً بعنوديته لذ عرام حراء ويوجد بيه الله عرام حال وريوسته الاعتبالية بكون فد أحد تقبيظ من التقوى، وتكته قسط بسط

الدرحة شابية على بعوى بشايعه وعلى أن بدأ الإنسان العدائعوي الإيمان - قيلتزم أوامر الله عز وجل، ويبتعد عن بواهبه

الدرحة الثالثة: هي نقوى الحقيقة، وهي أن بُقيل المسلم على الله عو وجل كُنسته متسلاً به سيحاله (فيكود في داتو دائم، ه شكر دالم، ومراشاغ دائمه لله عر وحل، وهذه هي أرفى درحات التقوى.

ه فد حدًا بناه مر و سن با برقی باعد برای فرد ما انتقوی فعال الرای و الکی و الله الله الله و الله و الله الله و الله فرد الله و الله و

من من بحداً عنده صدد لله عليهم جميعاً، عبدما سمعوا هذه الآية صطربوه وشق بنت عسيم فريب لانه شابه ساناً وشرحاً لما خافوا منه، وهي موله بعالى الله أنا الله السطعيّرة التعال ١٦]، أي بسوا حيد استطاعتكم، من فوه ومن وسنده العيد أو مراد عاوجر الالالعاد عن يو ميم الايتم وصلتم إلى آخر حد الاستطاعة، فإن الله عراوجن لا يؤ حدكم بعد ذبك بما بم سند عوال تبلغوه، وكأنه حل جلاله يقول لباً: إنكم إن نتيم لله عر وحن جهد سنصاعكم، فقد القيتم الله عز وجل حق بدئه (١)

المبحث العامس ثمرات التقوى فنن كنت التقوى هي ثمرة من ثمرات التزكية، فإنّ من ثمرات التفوى، واثنى تعد ثمرات فرعية التزكية

١ - أنَّ المتفي بدحل في معيه الله عر وحل ومحبله وولايته

والمتفي بدخر في معنّة لله عز رحل مصد ف لموله يعالى ﴿ وَلَكُمْ لِلْمُ وَلَلُونَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّه مع المعلم والرعالة وهي معية المعلم والرعالة والمدد والرشاه و للسمال و للوفيق أما المعلم العامة، فتشمل جميع المحلوقات، مصدقاً لقوله تعالى * ﴿ وهُو معكُمْ أَلُ مَا كُمْ إِنْ المعلم العامة على الله على * الله على الل

كمه أن المتقي مدحل فيمن أحشهم لله عراوحن، كما أحبرنا لله نقوله ﴿ وَلَا لَهُ مُعْلِيلُ لِلهُ اللَّهِ فَي مُكُونًا، وَوُضِعَ لِهُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ. فَمَنْ قَرَتْ عَنْهُ مَا لَهُ فَالَ لِهِ كُلَّ عَنْهِ اللَّهِ فِي الأَرْضِ. فَمَنْ قَرَتْ عَنْهُ مَا لَهُ فَالَّالِهِ كُلُّ عَنْهِ اللَّهِ فَي عَنْهِ اللَّهِ فَي عَنْهُ اللَّهُ فَي عَنْهُ اللَّهِ فَي عَنْهُ اللَّهُ فَي عَنْهُ اللَّهُ فَي عَنْ عَنْهُ اللَّهُ فَي عَنْ عَنْهُ اللَّهِ فَي عَنْهُ اللَّهُ فَي عَنْهُ اللَّهُ فَي عَنْهُ اللَّهِ فَي عَنْهُ اللَّهِ فَي عَنْهُ اللَّهِ فَي عَنْهُ اللَّهُ فَي عَنْهُ اللَّهِ فَي عَلَى عَنْهُ اللَّهُ فِي اللَّهِ فَي عَلَيْهِ لَهُ عَنْهُ عَنْهُ اللَّهُ فِي اللَّهِ فَيْ اللَّهِ فَيْ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فَيْ اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فِي اللَّهِ فِي الللَّهِ فِي اللَّهِ فِي الللَّهِ فِي الللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فِي اللَّهِ فِي الللَّهِ فَي اللَّهِ فَيْمِنْ فَرَاعُ فَيْ عَنْهُ فَا فَاللَّهُ فِلْ فَي قَالِمُ لَا فَيْ فَالِي فَاللَّهُ فَيْ فَيْ عَالِمُ لَا فَاللَّهُ فِي الللَّهِ فَي الللَّهُ فِي الللَّهِ فَي الللَّهِ فَي الللَّهِ فَي اللللَّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي اللللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَيْ الللّهِ فَيْ فِي الللّهِ فَي الللّهِ فَيْ فَي عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمُ اللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي الللّهِ فَي اللللّهِ فَي اللللّهِ فَي الللّهِ فَيْ فَيْعِلْمُ فَيْعِلْمُ فَاللّهِ فَيْ فَيْ فَاللّهُ فَاللّهِ فَيْعِلّمِ فَيْعِلّهُ فَيْعِلّمُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَيْعِلّمِ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَ

ورد کار شده معه فیمیز بحرف؟ ورد کار شد بحده فعمو این شیء بیجو یا اید فی ولایة شده ها اما کنده شده عراوح المدامه : ﴿ لا ایک وَدْ ، آمَا لا حَرَفُ مُلْتُهُمْ رُلُا هُم حمرانات ﷺ لَئِينَ مَامُوا وَكُوا سَدْينَ ﴾ [بوس: ١٧ - ١٧]

و لأوساء حمع مي، وكلمة الري تحمل معسير

١٠ بمعنى المترتي لبشيء

۲ بمعنی ستونو لیشیء

١) شاح رد ص عمد عدد الد الله ١٧٠ و بعوال الدنور النوطى حمه بها الأثناء الهادية الله الله أي حرم أن الله الإدارة الإدارة الدناء عن طرح الدائل العالمين الماري (٩٩٧) من شرح إياض الصالمين

فيقول الأب ولى هذه تصفل، أي منوله ويقول الويد ولي أنبه أي متولاه للناث يقولون كلمه ولى في تنعة من الأصداد، الآلها على معيين متصاديق، فتقول عن السيد ولي، ونقول عن الحادم ولي.

وكلمه (مني) في هذه لاية تني خُمعت على (أو دع)، بأتى هذا للمعلى للمهائي، ي اللي دولاه ته عد وحل بالرعانة والمحمانة والإكرام وبالطلع بر الله لأه لله سنجانه ولعالى إلا أد هو بدوره تولّى شه، أي للجده ولياً للعلمه وراعباً به ومد فعاً علمه

وقد مشیر الله آولساءه بال ﴿لَا حَوْهُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يُخْرَقُكِ﴾، والنصرق بيين سعرف و عمران، ان سعوف يكون من المرامقين متوقع، النا عجون فلكو، على شيء قد مصى

فأه مده عد ود حوَف عليه ﴾ أو لا يصسمهم فعق عد سقمير هم مفسول عميه، ويت معرضون الراهم إلى لله، ومن أنه تصعبون الله وهذا لا يعني أنّ أوسا عه لا بشعرون بالنحوف إطلاقاً . . وله المثل الأعلى:

أما عبر المنقى فنفع فريسة حوفه الذي يود د وبرد د، وهو حافل على سه، لا بذكر الله إلا قليلاً، ومن ثم فهو يعيش في قلق وحوف دائمين.

﴿ وَلَا هُم مُحْرَثُ عَلِي أَي يَوْمُ نَصَامَةً لَنْ يَجَانُو عَنِي شَيْءَ فَاتَّهِمْ أَنَّ أَ

﴿ مَانِ مِمْوُ وَمِ نَامُونَ ٢٠ ﴿ فِيمَ فَسَدَ. لَا وَرَاءَ مَا عَمِ الْحَرَا

وأسان مسوكه أي عدمو بيعس أن نقد عروجر وحدً في وبه وصديه وأفعاده وأن لا معصي ولا ماسع، ولا صد ولا نافع، ولا فانص ولا باسط، ولا رق ولا محني ولا مسيب إلا الله، فهم شعاممون في دنياهم طاهراً مع المحلائق، وناف في دنياهم طاهراً مع المحلائق، وناف في يمسهم وفكرهم وشعورهم مع الحالق، ولا يُحجدون بالاسماب عم المسلب، ولا بالمكوّدة عن المكوّد.

ودخيوا سيوك في فيدة لايمان في من ديه مر وحل يمدة حسفا، لا يد الشره، ودث بأن يربط قلبه عليه سيحاله وتعالى حوق وحد ويعطيما وهد هو لوفيد بدي بنفع المستمراني فعم الطاعات ويراد المسكر بده سيوره سيم

إدل، هالم لأنة = إيمان حقيمي + تقوى

أولياء الله والمره لتفوى كما علماء الاستفامة على شرع به الرحلال لحلال

وقد سش أحد الصديحين عن كرامات الأولدة في الا الاستفامة هي عين الكرامة)، وأيست الحوارو هي معياس لكرامة أخاو به أن قلاباً بنشي على الماء، فقال السمت بمشي على الماء أ فقال إنه بصير في انهواء، فقال الطور بطبر في بهواء اليس المشي على الماء، ولا الطيران في الهواء، هما اللس الكرامة، الاستقامة هي دليل الكرامة،

ود را بدا من سبكام على أمر الله عواوجون مأجل حلاله وجوم حامه افي جانه سبو الا مشيوع، والمحوف والداحاء والمدلع والعطاع، فللعلم أنه الما كان والله من أولداء الله المحالة ولعالى الالا للشرط أن لكون له حارف، يواللم أنجرى المالحوارف على بدي علم في سالمراحاً، كما هو الحال للعصل للكان الهنة الدين يقومون بالعوب الأحماراء بعاد الالتركوا مالماليو عليها، وهي الست من لولاية في لليء أا

اکشہ خات ہے۔ عصبی، کی میں ایک ایک میں ہوتھ البیدی سینجی ہی ہوتھی۔ عاصلہ کا فات کا استحاد ایک ایک ایک ایک ایک ایک ایک ایک میں ایک ایک ایک ایک ایک میں ایک میں ایک میں ایک میں ایک



أما عيو المتقي - وهو الشقي ، فيمشه بعد عد من الشنطان إلى نطاعت الر العائف، ولا ينفي له بالأ، ويُذكر بالله فلا بندكر، ويوجط بالدونه فلا تبعط ولا بتوب، وينما نصرً ويستكس أدنث وصفهم به عد وحل نفوله ﴿ أَسْتَهُوا بَلْتُهُوْ الشَّعِينُ فَأَسَهُمْ يَوُ أَنْهِ أُولِكَ مِنْ الشَّصِي لا إلى جردًا الشفى ألا النَّارُونِ المحادلة

٣ أن الملقر لا يشس عليه حق ساص بدأ ، وميم الد المنصوب بالمربعة

⁽۱) شرح ریاض انصاحی ابدرس (۷۰)

عقله ويحرقو، من رشده، دلله عر وحل يكسنه مناعةً بعيه صرعات بعقبدة هد ما أكنده الله عنيز وجنس سقبولسه، ﴿ تَأَبُّ أَدَاتُ مَ مُنُوا إِن لَنْهُوا أَمَهُ يَخْفَ لَكُمْ لَرُفَاهِ ﴾ [الأنقال: ٢٩]، أي: قرقاماً ضد لناطل، وقصلاً بين نحو و ناص، فيكون دلك مساً للصركم ونجاتكم في للميا وفي الأخرة

وهد كموله تعلى ﴿وَالْمَلُو اللّهُ وَلْمُلْكُ اللّهُ وَاللّهِ وَهَا مَعْهِمُ اللّهُ ﴾ [النقرة ٢٨٢]، في إلى تقييم الله وضع الله لكم في قواعد علم للى للرسونه ، وح هذه عمو عد فعوفتم أسور العدم، ووقعهم على معافقه، وتحميتم لل طن، ولم يستطع شاهيل الإنس و لحن أل يُريغوا عقولكم أيداً

وكقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ عَدُو دَفَرُ هُدُو وَمِنْهُمْ عَوَلَيْمُ ﴾ [محمد ١٧٠] فهد دا عد يه دلا د وهي عامة سدس حميعاً، وهمالا هديه معونه حاصة د جؤمين سبن بحاهدون نفسهم في سس موضاد لله عروحي فهولاً يد يهم هد لة السعوله إضافة إلى هد له الملاية، وتحلهم لهوي وتعينهم على التقوي

و لرسول و المسول و المسول و المسلم من المسلم المن و المسلم المن و المسلم المسل

و شاعة لاسلامية أوصحت به لأنور بنيا، و بنيا مو حيات، و لمحاد الله حيات، و لمحاد الله على الكوناس

⁽١) رو لم (١٥٩٩)، وروء المحري (٥٦) بعط قريب كلاهما عن النعم، شم



معجرها به وتحتمل بالكون من المناحات، و مان بالحلطة ومن حلان هذه الأمور مشتبهة لمحتسد، يتحلى فره إيمان المسلم أراضعية فكما بحناط للمسلم لأمور فساه، عليه أن يحتاط الأمور فسه، إلى كان قوي الإيمان، أما إن كان ضعيف الإيمان، فلما إن كان ضعيف الإيمان، فلما يتحده بحده يبحث فلمده بحده يبحث عن المدوى لصعيفة على سح به ذبك ثم عول الله لا يؤاحد ا

ورحم الله النّ عطاء الله القائل: (لا يُحاف عليك أن تدتيس الطرقُ عليك، والما تُحاف عليك من عبّية الهوى عليث)(١) آي لطالما كان الحلال ليّا و لحرام لا ، وقد حمل لله لللث ولين للحرمات هامتُ عملاة أمال وأمر ١ ل تحاط وتسعه عليه، كي لا للع في حاديثه المحرمات، وسمّى منافه الأمال هذه الشليم بالما افلا يحاف عليك أن للنس عوى عليك ، والما يحاف عليك من علية الهوى عليك

و بمقصود با بهوی، سرو به مشهو ب و رعباب شخصیه بنجلیق مصالح دنیویه، والعصبیة لندات أو للجماعة كل دلك من بهوي الدي هو بعیص لتقوي

فالهوی = حب و حوف وبعظیم غیر الله غر وحل والمقصود بالغیر، کل ما سوی الله غر و حل^(۲۲)

و لتعوى = حب و خوف وتعطيم الله مسحانه ، تعاسى

وعنده، يتعلَّم نهوى على الإنسان بقراع قسه من التعوى دنه يسمن بيما جديداً وأحكاماً، ما أنول الله بها من سلطان.

⁽١) الحكمة (١١٧) من حكم ابن عطاء الله السكافري رحمه ما

⁽٣) سام المحتسود الأناحات الاستحداد والأنافظية، فعل حيا به وعظية الحيا حال و وطعمهم في الله وهذا في الوحدة الما المقطم الداخل من الأنافظة الداخل في الداخل في الداخل ا

قد يقول قائل هناك ٢٥ من حكام الشويعة الإسلامية مُحتمَّ فيها من الأثمة ، و كلاهما يحالمان الإمام أحمد ومالك، . أليس هذا مُلعامً لالتباس الطرق عبي؟

لحواب لا، يس في بيث لياس، فهذه الأدور الحلاقية التي حقيقة فيها العلماء المحبهاور الرياسة، المحبهاور الرياسة المحبهاور الرياسة العلم وتشع أي واحيا منهم، وتسترئ المد يبيث وعرضت الاحتلاف الأثمة الريامة بعصها مع بعص كنب حق، إذا كن واحد منهم أديته المنطبية المتعقد مع قراعا المسر المصوص، ويبسب حلاق بين حن وناص أبداً وقع ديث، فينث الارداب الاحتاط عبا اختلاف الأثمة، وتأخذ تعشف بالأخوط للبيث، فهذ أمر جيد

و بحکیم به عجدت فی لانساس بدی برخ لاِنسان فی مناهات بین تحق و بناطری فیلس جده هذا بده ۱۰ می لانساس لا سب به رلا بهری

إن أحكام الشريعة الإسلاعية قسعال.

قسم مفطوع به تنصوص فاضعة في تكتاب و السنة لا تحتمل أويس، ولا محال فيها للاحتهاد أبداً، فهي أحكاء محسومة مثّقه عليها بين الألمة ديهم اكتاضية المحجاب للمرأة، وحرمة إلى الوحرمة الأوامة في بالاد للفراء وحرمه للحماء والأحكام الاعتقادية.

فسم حرید عده عن مار اختهادیه خلافه استخها سنجی فیه استفا حر المختهد المصلب، بشاط با لکوال قد و صور این درجه الأحلیاد بشروطه العلمیه المغروفه

و د يه من هذه بيسائو لاحتهاديد، هو حراك يُرَّم به مرسوله يَرَهُم الله مرسوله يَرَهُم الله مرسوله يَرَهُم الله



سكون في مرونو وسهوية وأمام كثر من حلَّ سف أمر عه سبح له وبعالي مثال: هل تجمع بين المسح على الجبيرة والتيمم؟

فالحفية و عماكية فالوا بالاكتباء بالمسح على الحسرة، فهو نسر عن العسل بما تحلها، ولا يصاف إليه التيمم (وتوسع من تقدهم أن يلوصاً، ثم للسلح على الضماد أو الحيرة أثناء الوضوء، دون تيمم، والتهي الإشكان.

والشافعية و يو يجمع بين نعيس والمسلح على الحياة و شمم وجوباً فيُعسل الجرء الصحيح، ويُمسح على الجيرة، وأسمَم وحدياً

و وسط أيحناسة فقالوا ينحون ننسنج منى تحييا من مير ينيوه ٢٠ يم تتحاور الحيرة فدر الحاجة أمارد بحاق بالقار الحاجة، فيُنسنج عيها «اليمم فهل تجب إعادة الصلاة بعد الدُّاء؟

الحنفية والمالكيه، لم يشرطوا وضع النجبيرة على طهاره، وما وحمو عاده الصلاة تحد الصلحة من النجرح.

شافعية و يحالب شبرطو وضع بحدرة على طهارة، مع وجها إباده الصلاة إذا كانت تحليه في عصوات أعضاء ليمم أيا للوضائم لصع علماد و الحليم، فإذا لله يتنقص وضواته، فإذا يتنقص وضواته، في ينبق عن العصو المصالب، أما إذا انتقص وضواته، فعدا الوضوة ويتيمم عن العصو المصالبة مع مراعاه برسب للصاء الوضوة، ثم تعيد الوضوة ويتيمم عن العصو المصالبة مع مراعاه برسب للصاء الوضوة، ثم تعيد لصلاة لعد الشفاء إذا لا را لصله الوضوة في عضو من أعضاء الله البيدم.

ه ف شهدت لأمه أ صد بهؤلاء الأثمة الأربعة بالصلاح والتموى والعلم الراسح ويوسع المسلم أن يقد أ مهم ويسترئ بدلك بديثه وعرصه

ولكن للمشكد كل المشكلة النوم في اشياء علماء، حيث فيولهم من اللقوان،

وحل محلها الهجال المتدهر الهوى إلى تصليع فاوى الرائ لله لها من سيطان وقامو لتصلير هذه بعد وى تكاديه إلى لمستمين المتيمين في مريكا الورد بحث سم (فقه الافسات) لمع لعلم أنه لا يوجا في شريعة الإسلامية فقهانا فقه عامة الناس وفقه للأقليات في لا وجود بالأصل لكنمة (الأفسات) في قاموس الشويعة الإسلامية، ورحم المحداث لله فع للدع يهود وتحملة المتناسخ لكن من لمعني والمستقلي فهالك أحوار يقلصها للمقتي في الراء فداراه للاطنة، ولي من حلاله بنقد المحتل النام المعنى من المحداث المورد المحداث المام والمستمن الكرادات من ليوني المي حشرنا منه العداد وحمل للمورد الإسلام والمستمن الكرادات من ليوني المي حشرنا منه العداد وحمل للمورد الإسلام والمستمن الكرادات من ليوني المي حشرنا منه العداد وحمل للمورد الإسلام والمستمن الكرادات في الأمراد أحداد الأراد الكراد المحداث المورد الكراد المورد الكراد المحداث المحدا

دنك لان مستند الشريعة الإسلامية هو مستند واحده نامن يعيش في بلاد لإسلام، وأمن نعيش في ١٩٤ كد - فني كنتم دانان الداند المقهية ومنب

- (لضرورات سح المحفورات)⁽¹⁾
 - (إذ صاق الأمر تسع)"
 - (الصرورات تُقَدَّر بقدره)(٣)
- (لا يُنكر عب لأحك مندر لأ مان ؟)

وهي فوالد منطقية السيماء الشاعات لكيان فرحوده في مناجها مان علم الصول

١) لاشاه و عدم القين السبكي (١/٩٤)

⁽٢) الأشياء والنطائر بتاج لدين المسكى (١/ ٤٩)

⁽۳) نفوعات د تطبیعات ما در به محمد تصطبر خبی ۲۸ تاعده (۲۵)

³ m u s muy (1 404, a, a, a, 6 (10),



عقه ولكن لدي يحرى ليوم أن هده هو عد تؤجد من مناجها، عن طريق موساح، وتُسخُّر لَهدم الإسلام، ودلك باختراع قتاوى كادبة فيها عار عالحلى الشريعة العراء . منها.

تحجاب لا ، غي به ليوم، قاترمان با و كانت تؤمر فيه اغترأه بالحجاب فد تبدُّل !

بحه د كان قاصاً وركباً من أكان الاسلام قين أن توجد المؤسسات الدولية والعالمية التي ترعى جعوق الإنسان، أما وقد وُحدث، فيسعي أن يُتسح الحهاد في الشريعة الإسلامية أ

کان بریا لا حاجه به فی تعصیر العاده با نسبت تصرف الاقتصادیه الصنفه المحدودة أما اللوم، وقد أصبحت الشبكة الاقتصادية شبكه عالمیة، تهره المن طرف فنهلة الأهراف الاحرى كلیا، فلد صبح الران صروره لا مناص منه ا

يحور نمره عربه و سلمت شهر تحت سفاد وحها لكافر ا

· يعجوز للمسلم الدي يعيش في أوروب وأمريك الإفامة الدائمة هدك !

يجور للأمريكي المسلم مدايدً المستسل في فعانستان و بيرها، لحب سم مراعاة حق المواطنة!

- الإنسان ، السشهد في سير به غرام عن فينطيل بين شفيداً وبما هو مشعر ا

كن دلك ملاحب و لاقتشاب على شرع على تحب سم عدم ما سيح المحطور ت)، و(السدّل الأحكام سدل الأرمان)!

و نحن بدن عوب بعدم ، ترباندون و شجو في تعلم و بمحتصور به عو و حل، علم الله تُنبِدل الأحكام التي تُنبِت على أعد و عدد بن علم الله الأعراف والعادات

مثال ما هي العيوب التي تُحلُّ في مناع شير ۽ ريد عل سامل؟

العُرف هو المحكّم، فالشاح بسى على دلك لطلال لليع، أو جعل الحيار للمشتري فقاعده (سند، لأحكام سنتُل لأرمال)، مد شدة على فاعدة (بعرف مُحكّم) ولكرَّ العرف في كل حالاله الا يُلغي حكماً شرعياً الداً فالعرف مُحكّم ما لم صفحام سفل في الكالب، أو السنة، أو الإحماح، والقامل اللك هي تُلفياً فر لأساسية للشريعة الاسلامية، فإل فلطلم شيء مرادلك يُعتبر لاعلَ

أما المصافر الثعث للشريعة الإسلامية فهي: الاستجمال، المصالح المرسنة، سد عار تجا بعرف م بمصادر بسعة حاصعة للمسافر الاساسة

وف نا حکام ثني على مصابح المراسة، ولا تغيرات هذه المصابح تتغير معها الأحكام

ه الدراسة السلاح و لتعامل معه مجرماً.

و أمضائح لمرسبة هي التي تكون مبدر حد في حسر المصابح الحمس (الدين). الحياة: العقل: النسان، المان)، ولا نص تؤيدها أو يحالتها.

وم کنت لأدکر متر ده به این این تعرفه آمن الحصاص دولا غیرهم می عوام ساس، پلا لاکشت به دیگ بیش باشده با بسته و آخک د بدین بستگ با با بستو بعد قبره می برمن و د بالدین فد شخر قوی بید. حمادهم بیشته د و یکی شیئا می دیگا بی بست پیهه پلا پا ستطاعوه از یفید دیگا

سنده الله بالدرها ، فعل الديمقتر صادعها و الوالما الذي المؤلف الكول المقراب لوراً معلوياً يلكُم طلمات النقس.



هو واحد لا تامى له ﴿ به سه با احد نقه ﴿ بندان ﴿ بِنَدُ نَصْدُرُ ثُو اللَّهُ عَلِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّم تُمِثُّمُ تُوْرِيهِ وَلَوْ كَذِرًا ٱلْكَافِرُونَ ۞ ﴾ [الصف: ٨]

رد نصل سیال الإلمي على حكم ما عبرت أمران أو تصحیح بسة، في هد تحكم لا تناحل تبحث و عده (تبدل الأحكام بستال الأرمال) إطلاقاً، لأنها تصوص قطعة ليست محل احتهاد، عثل قوله تعالى ا

﴿ وَلا نَدَّتُ . سَيْنَ لا مَا صِفْ مَنْمَ إِنَّا يَكُمُّرُونَّ عَلَى مُشُورِيَّ ﴾ [المسمور ٢٦]. فهي ذرا على فرصة المحاب سي عداء

﴿ وَ الله قاصعة على حرمه الله و الله قاصعة على حرمه الرياء سواء كانت المعروض استثمارية أو يتاجله فلمن قال (عمره ما مسح للمحمور ما) مدرا ما فاله العلماء العلمة وهي تلث لتي بدفع الإنساد الى ربكات محرّم، رباليه و معرف معرّض للموت و لهلا أو وه عد دلك من سوسع في ليت و للحد ما وعرف فليس صرو و مبيح أكل الربا إطلاقً

الممتحه ۱۰ ، ودد دلانه قاطعه على حربه نقاء نما أه تعربية للى استناد بحث المستحبة الماء ودد دلانه قاطعه على حربه نقاء نما أه تعربية للى استناد بحث المستحبة الكانات

﴿ كُيْبُ عَرِّكُمْ آَيُدَالُ رَهُوَ كُرَّةٌ بَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢١٦]، وتدل عنى فرصنة الجهاد في سبل الله بشروطه وتحت ربة رئيس الدرية، فهو من أحكم بسياسه الشرعية التي حوَّل الله بها الحاكم المسلم دول غيره.

عله وسول الله عليه وأعلى على حبود صاحبه في جهلم. أما الإنسان بدى يقائل في سيل الله، وهدفه ولاً عائمه عدوات على أرضه ودباره وأهنه ونفسه و لمسلمين، وجنس قصده إعدام نعسه وإهلاكها، فهو يسلك في سسل دلك مسلكاً يعلم أنه في لعائب أن يعود حياً العص لنظر على الوسيلة التي يستعملها هن ستنفيه حداً أم لا - فهذا هو الشهيد فالصحدية الدين كالوا يحاهدون في عروة مؤته فئلاً، أنه يكونوا بعراضون أنقستهم لقتل مؤكد؟!

هد شيء، و بشيء شي بنتي ديه يع بناء هد لإد ي بدي بفتحم مهدكة في سبيا الله، عليه أن يصع بصب عسه أن لله بقُسر با يحتصب بد فو من حوافه و يحمايه من ثبيه سنجانه، فيقول يا رب أن لا ريد إلا أن استحب لاموا و فاش في مبينك، وأند العادة على ان علي حياً ، و التحث حارفة فو عندا تحمسي لها من كل سود، هذا شهيد وليس متحراً .

شم با بنایا بغول بأن بحیاد فی لإسلام نُسخ با حملا بموسسات به وسه و عالمه شي رغی حقوق لإنسان القول به

حاميها حرمته المهم يكاسو، على لإسلام و المستمس، ولا تترك التوصه العصاء عليه لا وتفعلونها، ثم بنا تحتمي الله وتقعا من ورائد، أزَّد مَدَّ سَعِم (حقوق الإنسان)؟!

أبي هي حدّ ۽ الاسد، في فيسطن وغيرها عن الدر، المستطعية؟!

ربها منطقات ما حقبو الإنسان، تحت شعار براق عن السمعر طله و حجرية الرائعين و ولاديه المالية المالية الأخلاء والأنباب!



ما حق لموصه هد ، فعنوى مصبحته بالعه من لهوى ، ما آلؤل الله بها من سبط في ويتما أفتى بها أوتى من أحل ألا لشر عصب لعرب، ولا مشكلة علمه في فالعرص بسبه لعصب بات سبحانه وتعالى !! يا هذه أما تدثّرت في ما بعالى في فالمحرّد الله ألل المراجع على المحرد الله الله المحرد المحلم لهوز الشن لما عراد وحراً!

﴿ إِنَّ بِينَ أَوْلُهُ الْمَسِيكُ صَابِحِ الشَّهِمُ وَلُو فِيهِ كَثُمُ قَالُو كُمْ مَسْطَعِينِ فِي الرَّبِعِ وَلُو فِيهِ كَثُمُ قَالُو كُمْ مَسْطَعِينِ فِي الرَّبِعِ السَّامِ وَالْمَا اللهِ وَسَعَةً فَهُاجِرُا فَهَا إِنَّ السَّامِ وَفِي عَلَيْهِ السَّامِ وَفِي عَلَيْهِ مِنْ مِحْرَفَات مَصَعَد، وَوَ كَالِ السَّلَمِ فَيْهِ مَعُولِي فَهُ الْمُحْرِفِينَ مِحْرَفَات مَصَعَد، وَوَ كَالْمُسْلِمُ فَيْهِ مَعُولِي فَيْ عَلَيْهِ مِنْ إِنِّي مَا فَيْ عَلَيْهِ عَلَى وَحَلَيْهِ عَلَى إِنِّي مِنْ إِنِّي اللهِ عَلَى وَحَلَيْهِ عَلَى مِحْلِقَ عَلَى عَلَيْهِ فَيْ وَحَلَيْهُ فَيْ وَحَلَيْهِ عَلَى مِحْلِقَ مِنْ إِنِّي اللهِ عَلَى وَحَلَيْهُ فَيْ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَ

وكديث تحره بمشاركة في الانتجاب في بلاد كمر، لان كا بمرسحان حارجوب عن منه وبوات تحييا عن ساح بيدى، فين يحيف في ديد به لان لا مقده موالاه، وموالاه كافرين عدا جائزة شرعاً الهد عدم بينغ تشرع، ويكو عدما سنع يهوى و تمصاح، فريد الأنعس أنها فصاح، ويكن بعصيبا الشاع وسعي أنه بحثها فالدان إذا عظيما صواب بسرشج بعلاني، فوله عداً سنه فعالى وسعي أنه بحثها فالدان إذا عظيما صواب بسرشج بعلاني، فوله عداً سنه فعالى اللامة العربية وعن الإسلام ا

لم يعظم الشارع حل خلاله حق هذا الاحتهاد، لأنه كافر تحرم موالاته

ثم إنَّ مجرد لاجهد هي لأمور تقصيد، يعني تحديد في وترسو ، واقه عر وحس يقول هونائم سبن مَامَنُوا لا عُونُوا الله وترشول رَحُونُو مسكّم وشر تعمول في وَعَلَمُوا ثَمَّ مولَحَكُم ولُوالمَكُم فِسَهُ وَالله بعداً الحر تصد في تالم أبيت مشوًا إِل تَنْفُوا لَقَه عَمل كُمْ وَقد ويُكُمِر عنكُم سيت لِمُ ويقر كُدُّ وَلَقَدُ لُو المَّامِلِ اللهِ الله الله المُوالمُونِ ويقر كُدُّ وَلَقَدُ لُو المُصلِي اللهُ عَمل كُمْ وقد ويُكُمِر عنكُم سيت بِهُ ويقر كُدُّ وَلَقَدُ لُو المُصلِي

بنا ما بعد المحكم لأمريكي (لوش) وما يقعد لحكاه ما عده، مو تقطيع والمصبع في حسد لا م لاسلامه، ومو نه يقي وحديد ، في منفش و بهرج و لمه عليها، إنما يتحمّل ورزّه المسلمون المال بعد بعد هناك، و مال فلوا تأصو تهم لهم، وهم بعدمول مناك، و مال فلوا تأصو تهم لهم، وهم بعدمول آله على المدلم المدلك المالية والمالية والمالية والمسلمان ألا معلمة المنافقة والمواد المعلمية المحاف على الأسلاء والمسلمان الله المحلول وبي عدول وبي كالله والمواد المالية والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف المنافقة والمؤلف المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمؤلفة المنافقة والمؤلفة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمؤلفة المنافقة ا



فعل جادر بن سند به أن عوف بن منك الأضجعي أمير المشركون بنا به يسمى ساماً، فأتى رسور الله الله وشك إلله بعافه وقال أن العدة أسر اللى وجرعت الأم فما تأمرني؟ فقال الله : (اتَّق ته واصبر، وأمرث وإياها أن تستكثر من قول لا حول ولا قوه إلا بالله). فعاد إلى بيئه وقال لامرائه إلى رسول الله الله أمرني وإياث أن نستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فعالم، يعلم ما أمرت به، فجعلا يقولان، فعمل العدة عن الله، فساق علمهم وحاء بها إلى الله وهي أراعه الاف شاه، فبرا قوله تعالى، فوهم أراعه الاف شاه، فبرا

وعله ﷺ أنه فال (يلي لأعلم لهُ ع حد السالب لكفليم فؤوم التي أنه لحمل لهُ الحَرَبُ وَرِرُقُهُ مَن حَلُ لا حَسَبُ﴾، فما الله عرف وبعيدها) "

هم أنَّ لمتفي لا يد أن يعنى عن رعته في الانصباع لأمر الله عروض مد فهو دائماً يشكو صعمه وعجره إلى لله عروض وبطلب منه بعول على لاستدماء علمه يقلب الله سبحاله وتعالى صعفه فوة ويصبع به عمله هد هو بقول سليه ولاي أشار لله عروض إليه بقوله فل أم أنه يا عمل أنَّه وَقُولُو عُولًا سَيماً ﴿
الدى أشار لله عروض إليه بقوله فل أم أنه يا عمل أنه وقُولُو عُولًا سَيماً إلى وض منتم بالله عز عمل محلو بسكم وبن عدب به وقده س لانصباط أنه مرابه عاوض و لانتعاد عن نواهيه

وكاً با فائلاً بدي الريد أن أخرم تو بد المدالة وبعالي والتعدعن فو همه ، ولكني أحد بقسم الذِّ ف - الما عدم به عراو حل أن من عباده من يعتدر بهذا العدو

⁽۱) تفسير الفرطبي (۱۸/ ۱۳۹)

⁽٢) أحرجه أحمد (٢١٠٤١)، وابن ناجه (٤٣٢٠)، و ١ : بحاكم ڤي نندسدر،؛ (٣٨٧٦) بنفط فريسمه چمعهم عن أبير در

قال ﴿ وَقُولُوا وَلَا سَيِم ﴾ أنى عاهدوا الله عرو حل بصدق، وليقوس لو حد مسكم قولاً صادفاً بابعاً من أعدق قده سهم بني أريد أن أعيث حقّ عدديث، وبني أكره أد تربي عاكماً على معصيتان، وكنى عيد الصعيت، فأعنى يا فول ويا سين في هد الكلام، وأعس من رعينا هذه بيناك وبين الله عز وحل، فإنك بأ فيت ديث، وكنت حدور هذا بكلام برسحة في قديث، صبح الله بن أعمالت، وطهر سربريك وعلا بيناك، ويسر بن سبو بحير، وبقيك من قصيى أوديه بصلال و بعساد، بني وعلى درجات بهدامه والرشاد وفوليك الله حبّ يتكم آيس و بنه في فلوبك وكرة بنه الشخرات الله

رِيَّا قَوْلَهُ بَعَانِي عَوْوَقُولُوا ُ وَلَا شَيِمَ ﴾، شبطت بنى كثير من تكتمات بمارعة التي تسمعها عناما باكر إساءً بالله بدا وجن فقول الدم يَّه أن بهاساً!

هد الاستان يقول، ولكن فوالاهم عبر سدي الفهو بنظام سأ الله البدية. ويقلم بعول: بن أرجو مزيداً من العواية (10 أ

ب بعرم الصادق على بعرمه المسلم على الاستقامة و سولة المصافي بله الالتحاء الدائم إلى الله عراج العلم عليها المه الشير الأول بدى بطله الله من عليه المنحلة الدائم إلى المحمولة على الدائم المائم المائم المحمولة على المحمولة على الأحداث القدائم وقدال المواد الله تعالى المحمولة على المحمولة على المحمولة المحمولة

⁽١) شرح رياض الصاحين الدوس (٧١)

 ⁽۲) منعق عدم، وهذا المعط لمسلم (۲۹۷۵)، ه سام رو سام فريسا (۱۹۷۰)، كالأهما عو
 البي هريوة ديء



رن لتعرب إلى نه عو وجو لا بعاس بالاشدوء ولكن هد من بمحد السيع المعروف في ببعه بعابية، فليس هيالك شير ولا دراج ولا باج ولا مشي ولا ها ولة بالمعنى بعضوي المادي، وربما هي النسبة بال رقبال العبد على الله، ورفيال الله منتجابة وتعالى حتى العبد أي من بعيد أي من بعيات ألي عبد أي مناف المنتجابة وتعالى حتى العبد الكي من بعيات أي من بعيات المنتجابة وتعالى المنتجابة وتعالى المنتجابة وتعالى المنتجابة وتعالى المنتجابة المنتجابة والمناف المنتجابة المنتجابة المنتجابة المنتجابة المنتجابة المنتجابة المنتجابة المنتجابة والمناف المنتجابة ا

قود کان نشتر لاَهِ. العرم على لاستنامة و سوله لي لله + لا للح ، لي لله عراوجو اوطنت العول منه علي الده أما هو الدال الدي يتقرب الله با النشاعاء فلك الشير منك؟

یه دراع شدن نه عروجر بشاس و حال بمعاصی و ۱ مد بار بحث بث عاصاء و نشرح صدرث بحیرات، و بکره ریث المعاصی و بموندات فتشمد مید ویت فی کیابت الموه و سدره علی برکیا و شوله ای نه ملیا الویکل ست لا سم لا بعد آن تتقرب پلی و نه عز و حل بدیث لشتر الأون المدت العزم و الالتجاء یلی الله عر وجل، ومن الله سنجانه و تعالى المصله و إحسانه الانتقید

ریٹ عیلہ اُسی میں اللہ بر وحل عمل اطاعات ہی جینے انتظامہ و جینا یہ پیٹ واُونیا اُصلاہ ویافی آغر اُصل، و بردا اعجامی ہی آگھیا ایک انقصیہ و جینا یہ ویعا ا ورجیانہ ایسٹ و ویبا ایساڈ ، فران علم عراو جو ابلا حالت نقصیہ ورجیا یہ ویعا ا دیٹ میٹ جمعیہ ایا یہ اگیر می ساتفیہ ، فیسسیہ یہی ساتھیہ کست سے بی اللہ الشہو فمن لدي نقبت من شير النفوات إلله إلى درع التفوات الله

يم الله الحداد المداد، فدرج القرائث إلى لله إلله هو هورة من لله عر وحل، ولكنه سنجاله وتعالى كدلت لقصله ورحساله عناها لك حقدة ثالثة وأدخلت في المرحلة التالية من المثولة، بأنُ تقراب مئك باعاً. هذا الناع هو أنه يريدك شداً إليه وعرباً منه وتحشًا إليه المرحلة التالية على الفرائص

(وردا أقدل بي بعشي أقدت بده أهدون) أي عدم بمشي عدى صوط لله عو وجل، وقد تركت المعاصي ، قدت بعر بص، سو فر، هذه سنج به يكرمك بحث بك. فإدا أحدًك الله جل جلاله، العكس حبّه لك إلى فؤادا و حسم، مصد في هو به تعالى ﴿ فِيُحَبُّهُ وَيُعَبُّهُ وَيُعَبُّهُ ﴾ [بعائدة ١٥٥ . أي يعليه فيحد به و د م ص قدت بحد لله سنج به وبعري، فيحدث على سعاده اللي بالشه ها و لا حرح ا

بها به ده لا شعر به أصحاب بهم في بيوهم ومحويه الا تعلمها سوت والسلاطس على عروشهم وليل جلمهم ومشميل الله على هما فال با هلم بل دهم رحمه به الله علم علوه وألباء بمبرد ما بحل فله من للعلم ما با القابلة علمه بالبيوف)(١٠) إ

مع بعدم أن ير عبد بن أدهد كان من لامراء بدين بدي فرنديد بن ممعده كنه له يده كنه لم بعد إلى لله شيراً. فين بند به بدائد الله عز وجل بمشيء فدي سيحانه عبه هروية التوقيح فيه بحب الله بعكاناً وأثراً بحب لله غز وجل به فاداق بن بن بشوار سنة . ما جعله بنوا هم الكلام



عرفو - مساكين، تنقيبون في مضاهر السعادة أن السعادة بمشها فيها يدو فوها والها يعرقوها ^(۱۱) إ

وشتان بين مظاهر السعادة والسعادة بفسها

فعظاهر السعادة تسع من الخارج وهي كشره كأل يظهر الإنساق سامه الأبيق ومركبته العارهة وابتسامته العربضة، وبكنّ من وراء هذه المضاهم فقاد لا سارحه الأسي ولا ينعث عنه الشقاء، والوالمشعد إلى الدالمعد اليُحر سهاله والا منعة عنه برأسه الطبق الرام ت تشوها لرفو ساء ولنقلب على فالشي من الحمد الالا لشعر عله للما الرقاد، فإذا استيقط رأيته يتمطّى وكايوس الشتاء قد القص عليه مرة حرى، فهو بحرج في الصماح هرال من كالوس الامه وحجم شمائه، ليعود في المساء بمعس المصاعة.

يها بصاعه مُوحاً، طاهرها بسعادة و تعليه وباطليم شقاء و تحجيه إنه لا يتمتّع من السعادة إلا بعدولها، ولا بمنك من السعادة على السعادة على بالقلب من للحاح، وإلما سع ما داحل السعادة تفليها فلا تنتصق بالقلب من للحاح، وإلما سع ما داحل المساور في الله من مكالو في اللماء لا يتحتم السرور فيه إلا الله جن جلاله

وبالمقاس فشمال بس مطاها شف والشقاء بقسه . فكم من منتفئ والأمراض والأستام والمنفار والحواء وقلماً موضولاً به سيحانه حياً وخوفاً وتعظيماً وعنودية. ولو كشف الله لك عن حداء فؤاده، الرائب قلماً يتراقص سعادة ورضاً.

بنك هي نضاعته .. في الصاهر حرمانَّ ، شعاء وأسيَّ ، وفي أ. ط. قاح ولما بـ. ورضاً

⁽١) شرح رياض الصابحين لدرس (٤٧٣) و(٤٩٧)

أم الإنسال بدي أصاف إلى ما يثني به عو الأمراض و الأسعام و مهقر و بحره بالم عفلاً حاجداً بالله أو مؤملاً بالله وبكل إيماناً بهيدناً و فقلاً عن به مسحانه وبعاني معرضاً عنه و فقد جمع بس مصاهر بشقاء و شقاء بفيله ، فمط هر الشفاء إذنا بيست هي مصدر شفاء الإنسان، وربما مصدر شقائه إلما هو فقط إعراضه عن الله سنح به وتعانى، مصد قاً بقوله بعانى الخواص أغراط فن وكرى فياً لَهُ معيشة مشكالها

س هد المتعلى قال ﷺ في الحليث القليسي اليا الل دم عارع العدادي، أعلاً صدرك على وألماً فقرك الريا التمعن، ولأنّ صدرك شُعلاً ولم ألماً فعرك أ

وبفول دمل كالت الاحداد همّه، جعل لله عَناه هي قليه، وجمع به شمله، وأنته السيا وهي راعمه الرمل كالب الدب همّه، جعل لله فلمره لم عيليه، وعرق عليه شمله، ولم يأته من الدب إلا ما قُدَّر له)(٢).

إبها قاعدة لا شذوذ لها إطلاقاً

ها شعي إنسان في سيير أن أرضي آنه و حائفه الا و توج لله عا و حي شعبه بانهناه وانشعادة ا وزيار بن لنضع خطوات شيباً من شعب و تنصب

وما نداخ يسان أمر ربه عز وجلء واستحاب بشيو به وأهوائه، وعبد لمظاهر والأشكال، رلا وكله الله ينهام وبم نصل إلى السعادة فط^(٧)

⁽۱) روده السرمدي (۲٤٦٦) وقال حميث حسل غريب، ورود اس ماچه (۱-۱۱)، وأحمد (۸٤۸۱)، و حاكم (۴۷۰۹ وقار حاكم حدث صحح لأساد ولم بحرح ، حجمهم س أبي عريره

⁽۲) رواً ه الترمدي (۲٤٦٥) عن أسل، ورواه بألقاط تربيه البي ماجه (٤١٠٥)، وأحمد (٢١٠٨٠). كلاهما عن عبد الرحس بن أبال بن عثمان بن عمان سائمه

⁽٣) شرح رياص الصالحين بدرس (٢٤٣)



٣ مد مصى من الشمرات هي في لديد، وأما الآخرة فكنُّها لدمتقين. كما قال
 تعالى ﴿ وَٱللَّاحِرِهُ عَلَمُ لَهُ لَلْمُعَالَ ﴾ [الرحرف ٣٥]

- ه فأول ما بحرح بمنقى من نقير، بحد ملائكه به عر وحل قد هيأت لاستفده من ركائب الاحدة ما لا يعدم حدالها إلا نقد مصد في نقوله تعدلى فهوه تعليم المتقدة إلى أرَّحن وقد الله عمرهم الماء ومعلى فوودا في أرَّحن وقد الله في معربم الماء ومعلى فوودا في أي ركدياً وقوله يتلا (يُحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصدف صدياً مشاة، وصدياً إكدياً، وصعاً على وجوههم)(١).
- وأما يوم القبامة، يوم تدنو الشمس قوق الرؤوس، ويؤتى نجهنم و يا سنعوب
 ثما إماما مع كل إمام سنعوب عما منثي يحرونها، وهي بالمحروب علما منها
 تعصب ريها، في هذا الجو من الفرع و لرعب ، أبن بمنفوب⁶

يخبرن الله سنحنه وتعالى سهم فينو.

- ﴿ أَنَّ ٱلنَّبُ ۚ فِي نَكَمِ أُمِي اللَّهِ ﴾ تدحى ٥١]
- ﴿ وَمَا كَذِكَ سَنَفَتَ نَهُم وَنَ تَحْسَقَ أُربِكَ نَمْ شُعِلُونَ ﴿ لا تَنْفُوكَ مَنْ اللَّهِ فَا تَنْفُوكَ مَنْ اللَّهِ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فِي اللَّهِ فَا اللَّهُ فَا اللَّهِ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فِي اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا لللَّهُ فَا لَا لَهُ مِنْ اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَاللَّهُ فَا اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ لَا اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ اللَّاللَّهُ فَا لَا اللَّهُ فَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ فَاللَّهُ فَا لَا اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّه
- ♦ وأما عجمه فيرانهم من عجبه ولاحوليهم فيها ، فقت وطنفها الله عار وحل بالبع
 بعيير

⁽۱) رواه سرمدي في سبيه من أبي هاراه ۲۱۵۲ وقال الهما جاله اله ما ۱ م محمد في فينشده (۸٤٣٣) بنتيد فريب على أبي هارياء

﴿ وَسِسَ الْبِالَ الْمَهُ رَبُهُمْ إِلَى الْحَدِّهِ أُمُورُ حَنَى إِذَ جَدُّوهِ وَفَيَحَدُ الْوَبُهُ وَفَا هَا خُرْمُهُمْ سَدَّمَ عَدَامُ عَلَيْهُ وَفَا هَا خُرْمُهُمْ سَدُّمَ عَدَامُكُمْ صَدَّفَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَقَالُوا اللَّهُ عَلَيْهُ وَقَالُوا الْمَامُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّ

شم تتحلي على كر مات الله حل حلاله المتعدل في قوله ﴿ لَا شَقِينَ فِي خَبُّ وَيُورِ اللَّهِ فِي نَعِمَ صَنْفِي بِلِمَ مَيْمِ الْفَدِيرِ اللَّهِ ﴾ [القعر الله الله]

للهم جعب من لمتقين برحمتث يا أرحم الراحمين.

الثمرة الخامسة- حسن الخاتمة والوفاة على الإسلام والإيمان وفيها ثلاثة مباحث

الصحت الأول عادا سمّى أنه عز وجن لخطات الموت بـ (السكرة)؟

لعد سمّى الله عر وجل لحطات الموت بالسكرة فقال: ﴿ وَالْمَا اللَّهُ أَلُو حَوْدُ اللَّهُ عَلَى اللَّه

وشد ثد بمه ب أشد ربلاماً من كل بشد ثد عنى لإصلاق هذه بشدائه ثند من أخمص العدمين إلى قمه الرأس - أرأيت إلى ثله الحرير إد وضعتُها بين أشواك كثيرها ثم حديها من حهايه محتفه حدية وحدها فينقع منها ما يقطع ويقى فيها ما يقى؟!

حالد شنه العلماء الأم سكاه بعوال علما يسمأ ملك عوت دوح م كل مرة س دات بحيد الدد بعال سيء بشيء كتعلق الروح بالمجمد.



و بعداما كان الموت سبباً متطاير كل الأفكار العقبية والنصورات استعجاء قلا بنقى مع الإسال في بنث البحضات إلا تعتقاله القبيلة وتوخّهاته وحداسه، فإنّ حاجة الإسال إلى العد عواطف القلب بالعقل ولتحبيدها لتحدمته عن طريق سركة على أهم المحاجات على الإطلاق(1)

المبحث الثاني، قد يقول قائل آليس الإنسان الذي امن عقبه عالم عز وجن وبسائر مقتصيات الإيمان، يعتبر قضائياً مسلماً، ولو انصرف قبه الى حب الدنيا والشهوات والأهواء؟ فما الحاجة إذن لى التربية أو النزكية لينطبق كل من العقل والوجدان؟! ليكن بينهما تشاكس، لا ضبر !

النحواب الأربب أن هذا الإنسان يوصف في اعتماء النسوي بأنه منسم، ولكن التحقيقة الله الإيسان، له عواو حن لا تستمر ولا يثبت بدى الإنسان حتى أحرياب حياله، إلا يقوهِ من دعامتي العقل والموجدان معاً

فالإيمان بالله عز وجل لا بدأولاً أن يُعرس وجودُه علماً ومعرفةً في ساحة لعمل ويراهيته، مصداقاً نقوله تعالى. ﴿ فَأَعْلَرُ أَنَّهُ لا يِلَهُ يِلَا اللّهُ ﴾ [محمد ١٩]، ولا مد شيأ أن تُعدَى أصوبه برعابة أنعو صعب والوحدارا، مصد قا نعوله بعالى. ﴿ وَ لَذِي عَالُوا أَنْكُ لُكُ يَقَوُكُ وَاللّهُوة ١٩٤٥. أي أن الإيمان العقلي لا يقوى ولا شهر، (لا يو سعه بعد نته بالمعواصف والوحدال المستقر في القلب شأنه كشأل الشجرة، لا بدأه لأ الما يعرس في برنه صالحها ثم لا بدأه لأ المنتقد بالرعاية والسقا

وكدلث و لإيمان شجرة عراسها في تُرنة العمل و بمنطق و بعلم، وأما تتميثها فللعواطف والوحدان المستفره في العلب، وللث بالعداق لتربوله الله غة الذكراء وأهمها الإكثار من ذكر الله عراوحن

⁽۱) شرح عجکم عصمه سرس ۱۵.

وكما أن يشجرة بليم "م تأنس إد عرسها في باله صاحح "م "مرسب عن رعابه ومقدها، فكنال لإيمان الأحرار إذا عرسته في تربه عفر فاعة وبفسا ثم لم تعلّم وتُنجشه بمشاعرك الوحدانية، سيّمثل ثم يَمشُ ثم يرداد ديولاً، ثم رَنْ ثورة وحد با بمه كس أن بمتحه إلى الأهواء و تشهوا السحمه ثم تُميه و ش تم بنجل دمل في أراء صحود عفلي، فلا بدأن يحلق الأهداد بكراته بليم موله، وعلما بحد بدا دملة بنيات

ين الم المرابع المرابع المرابع على والمرابع المرابع ا

ور بي سر وحل يس سامل حلال هذا لكلام أن لدي لولة على هذا لديل بعد للكالل الرسال المحمدة على الله عز وجل الا يولة بسبب شك هذف و أسه بعد يقيره والا لكالل معتصلي دلك أن لقور الداروف يألي لله عوم للسلعو الولما واعتمى ولعيس أشد وسوحاً اله ولكنه جل جلاله قال المؤفسيّة في أنه لعوم كتيم الحكيم المحكم الله عن المرافق على الله عن الله عن المرافق على الله عن الله عن المرافق على الله عن الله عن المرافق المحكم الله عن ال

لأجل ذلك لا يتحدث الدري چن جلاله عن صفات استوسان لا ونصع ساحمه لوجدائلة في مقبّمة الصفاعاء فهو سيحانه وتعانى لقائل.

فرس بربول سال دكر كا وجد فأنيه [لأنفال ٢. و لايمال ٥٠ له العمل ١٠ الأنفال ٢. الم المعال ١٠ الم العمل ١٠ الم ا

مَا أَسَمَ كُلُوْمُورَ وَيْهِ مِنْ فَمْ فِي صَلابِهُ حَيْفُونَ * ﴾ [المنعومسون ١ ٢]. معشوع مكامه انقلب



﴿ وَٱلَّذِي مَامَنُو ۚ اللَّهُ حُبًّا قِلَمُ ﴾ [البقرة * ١٦٥]، والمحب مكانه القلب،

﴿ وَيِسَ فَأَرْهُمُو ، ﴾ [اليقوة: ٤٠]، والرهمة مكانها القلب والرسول ﷺ يقول: (المرء مع من أحب)(١).

فانطر إلى أهمية بربية القلب على حثّ به عزاوجن والبعثواله وحده، في تحصيل المسلم فند الردة وسوء الحالمة

والمسلم بعد ذلك أحد رحلين:

رجر قرح بدة فسنه من حب به عروجم، فرسحت فيه محته لاحب والأهواء، وتطالف كال لسبوك تابعة بنحب المستفر على مره بقلب الم علما فإله يُقاد يرّحام ذلك المحبّ الدبيوي الهابط إلى السلوك لمستجم مع هذه المحاب، لا يني سبوك بدي بحد به عروج ويرضه اور به بسندر المحاب لابالمانية لقابعه في روايا عقله، فيها أن تقول ما تشاء بعثر عما بريد، أما هو فمشعول بمعا عها هو ته ورعاية ومحابة، في ما تقول ما تشاء بعثر عما بريد، أما هو فمشعول بمعا عما أمو ته الأحديث المحابة الإنمانية العملة في وحه هذا لوقود من الحد المهلم على على على والحاور على السلوك، وإذا بهذه الحقيق تلوي ثم بدوي ثم تدوي ثم تحلق ويموت وتحصر الردة، تعوذ بالله الواحد الأحد منها

هذا الإسان تراه قُدر موته بأشهر، ربعا فرك الصلاه وكفر بالفرآل ثم موت على دلث هذا بالإصافة إلى أن عاصفه بجوب بناد كل لأفكار بسطحية بمحبوسه في رويد لعمل، وإذا هي دهنة في بحر النساب، ولا تطفو على فكر الاستاب السابه عددي إلا ما عُرس في بعض تناطل، وهو بعو طف و لوجا او بعنفات الفسه بلي كانت بلقى منه الرعاية طوال أيام حياته المعيرة، فيجرح من الدي وهي انجر ما يذكره

⁽١) ريء البحاري (٨١٦)، وصدم (٢٦٤١)، كلاهما عن عبد الله

ويهتف باسمه و بنحث عبه ويدكر و مدكر باشهاده فلا بدكرها بنجرح من باليه وهو يهتف بأسماء أشجاص بنعشقهم، أه بنجيت عن عام ما به و عمار بحريه، وهو يهدي ولا بشعر، وبكر عشه بناض طعح بها كلام عبى سابعا شابه شأب لرحل بدي أصابته حُمّى بحده بهدى أعلم بعصاب بمشاعره و وحداده أما بمسائل المنابعة هويها بنظاير فرد مانا عبى مدد بحالة دهب الإيساء وأحدم به بسوم التحالمة. تعود بالله الرحم الرحم عنها.

ورجم عرس الإسهاد في عقده بالعدم و سمعرفة، ثم بقل هذا الإيماد إلى سو صب، فكنيا في بدر دشك به محسده دكرته دريه وخانقها، وكلّمه تقلّب في عمم دكرته بالمحقم، فعو طفه هائما منصوفه إلى فه عر وحر حداً وحوداً معصماً وللث في لتنول كم علما وقلته دائماً في دكر لله حر وحل عدد الإسار وقع في سكرات لموت سي كل شيء الاالله، وراح بيبالله ينهج بذكر اسم الجلالة (الله)، وتُحتم به بانجسي

رد فالعدر من مه تحده و د أسرف عدد ته عه دالعكاسات حدد ما ما دين المعددة وحدة وحدة وحدة وحدة وحدة وتعلماً علام، حدم به محسى ، تحديلي سعادة المالدة. أما إذا أظلمت هذه الساعة بانعكاسات حياته الماصية سيالاً وعدة على مه، وما ثم حداً وحوداً وبعصباً بالمددة ختم له بالمدوء واتجه إلى الشفاء الالدي

لأحل دلت ربع سه ع و حن سر سعوى بن لحمه و محوف والتعظيم فه كمه علمه وحسن محاسمه علمان في أنه أنه من مقبر ولا توقع ولا أوقع ولا أن أنه والمستمير و و بالم عمر مد حق تقالم كلم في بياسكم على حظر فساركو أمرهم من لأن و جمعو عبدات في ما أن يقتقمه من لأن و جمعو عبدات في وأمي مو أن يقتقمه ولا معقو و با و هذا لا ما مو الان و تسمده وتمانكون على ساحة واسعة



هد الكلام من لله عز وحل لعناده، مثلُه ولله للشر لأعلى كمثل لأب لذي نقول لالله إياد الا تحصد علة مراجع مثمره وكأنما بالده عز الابال بناشر لرع ويبدل الجهد حتى يحصد لعد ذلك حير حصاد،

محسن الحالمة لا يكون لجهد للك الساعة أي ساعة الموت و لما هو لعكاس لسعى دائب طوال عمره السابق وأيصاً سوء الحائمة لا لكون لاكتساب آني في للك الساعة، وإلما هو عداره عن غشاوة لية من لعكاسات ما صله وسالل دهره وحداثه أما ساعة للموات لعلمه، والإلسال فيها شنه والكول لالحرفة للالمها لا يسلطنع أن يعي حطال الأل للله من والالال يودم عواليهي هو أفل من أل

رداً والمراء يموت على ما عاش عليه، والبعث على دامات ملله عليله فأ لموله العالمي الأوسّ أقام المراء يموت على ما عالى المراء يعلم المراء العالم المراء على ما عالى المداول على المراء المراء المراء على ما عالى المداوليات المراء المراء على ما عالى المداوليات المراء المراء على ما عالى المداوليات المراء المراء المراء على ما عالى المداوليات المراء ال

ولعن ماساه دانوع في كسن بشيو د و لأهو بس سه بحض بعده صدها تحصي مسع من محمه به ورسونه، تبحلي في عصة بن بلق (فيله من حد مهر الحامس بهجري، فقد كار وحد من ثلاثة قصدو روازه بعالم برباي بحلين الشبخ يوسف لهمد ني، وكان بشاني اين عصروق وانثالث الشبح عبد القافر الجبلاني

⁽١) رواء فسلم (٢٨٧٨) عن جابر

⁽٢) (٢ ٤٤٤) من كتاب البسم في شرح بيوسع بصغير سماوي

قال اس سف عماحيه وهم في العربق إلى زيارة الشيخ يه سفد اعمد بي أن فصدي من من رد د نشيخ الله متحه في علوم شريعة ، وأن أيل جهله بدس بعمرين با وقال من عصروب أن أن فسأطلب منه بدعاء بي بالعلى ومراد من المال وقال شيخ عند بدد الحيلاي من أنا فقد فيل بي عن صلاحه ومنافذا ساروره لأساراك يه والمأسلة المناه في

و مد دسو على شيخ يوسف بهمداي، نظر إلى الا سد قائلاً أول أحدان ه لكفو بن عليب لعنك حتت تسأسي على كد وكنا، وذكر أماراً كان بن سب قد أصغر العرم على بايد. بشرخ عنها، وأحاله عنها الدنظر إلى الل عصرو، قائلاً سياسك بدال بي هذا، و سارياني أعلى صدره الله حاطب بشبخ عبد عادر المجلالي قداراً فلعث على عُدُق كلُّ أولياء (مالك،

ثم دعوده كو ديم داسوسه في حدوه بشريعه و تحديدة عبد نقادر بحدالاتي فقد وصلاحه و دي بن عصرور فقد أرق دن بمان ما تحده عبد عبي ساس في عصره وسره في دمشه في المنطقة بني سلمى دوم بالعصرونة وأنا بن السعادقد أوقاء بحديثه إلى بعش منت في معلوه وقد أوقاء بحديثه إلى بعش منت في شوه الكين و وذلك المعاوم بن بسماد و عبو منه في دلك وكان بن بسما تحفظ غرار معيداً بعنومه ومعارفة أنسية في عسده و بعده و دي سيماً مكرماً عبى المنك بعبيه، فأو عراجيك أبي المؤاج والمنك وكان بن بنا بعدوم بالمؤاج والمنك وكان بن بنا بالمنا بالمؤاج والمنك وكان بن بنا بالمنا بالمؤاج والمنك بالمنا بالمؤاج والمنك بالمنا بالمؤاج والمنك بالمنا بالمؤاج والمنا بالمؤاج والمنا بالمؤاج منها ولكن بالمنا بالمؤاج والمنا بالمؤاج والمنا بالمؤاج والمنا بالمؤاج والمنا بالمؤاج والمنا بالمؤاج والمنا بالمنا بالمنا



بو أكس كفرُو لو كاوُ مُسِين ﴿ إِنَّ ﴾ [الحجر ٢]، وقصى تحيه مسطر مهملاً مرمدُ في أسو ق القسططينية (

و يو أنه إرضافة إلى عنومه العقبية السعى في سين تركيه نفسه و أيه فنيه على محبية الله على محبية الله على محبية المحبوبات الأحرى، والمعاولة العقل والقلب على أن يستكاره مستك الأستفادية على ما يتجله لله والرضاد الفكات ديك حصداً منتجاً لفنه الوقوع في مترافدات ومسالك المتحات الميونة كنها "

المبحث الثالث الموت بوابه للقاء الله سنحابه وتمانى

الإنسان من أياً كان مؤمماً أم كافراً أم قاسقاً قس أن ها و موث به كون كارهاً للموت فالدري عز وجن وصف الموت يالسكرة، وهذا ما تحميما جميما تكرهه، كما قالت لسيده عاتشة (فكنت لكرة الموت)

ولكن إدا أصبح عموت من الإنسان فات فوسس و ادى و ما تا يه سك أناها

⁽۱) جاء هي كتاب (الحب هي لغرال) تندكبور البوطي (۱٤٦) أن هند تقصه و الدي كتاب (الشهرات للبغب في أخبار من دهب) لأمن العماد (۱۱۱/۶) وطبعة بنائا، وقد و حدا هذه المعمد في داريخ بنكن (۱۸۲ ۱۸۲) لصعه داولي المشهر ديشون داري

۱۲ سرح بحکم عصب سرد ۱۵ و (دند و سی) ص (۱۶۲-۱۶۲)

٣ و مسلم ١٩٨٤ د. د شهر و و د نجاري بعد جانب ١٤٣٠ عي عدد ان الاساسا

فإنَّ الله عز وحل يُري هذا الإنسان عاقبتُه، فهو عندثلٍ أحد رحين

رحل من دالله عز وحل إسمالاً حقيقاً، ولا و با يعلي حدور هذا إيمان الإكثار من ذكر الله عز وحل ومراقسه فهو في كو يوم ساحي ربّه ومولاه، وبعده ويعدلُ بعلاه، ويكثر الانتجاء إليه، والسحوة واللكاء سايسه الربتيجة ذلك ألّ حبّ الله عز وحل يكبر ويتمو في قلبه حتى يصلح أكبر من كل المحبوبات، ومن شهرات محته نه عز وحل هدد، الشوق إلى سائه، إذ من المحار أن بحث الإسمال شيئاً ولا يحت لقاءه والقراب منه!

فهذا الإستان يعيش في شوق إلى نفاه هذا الآله، الله طالم الله وطال الله على دالله والمدالله و فنفاره على أعلاله وهو لا يرام، فهو يحث أنا براه، وكلما ما بالله للحياه لله يه للمواد كلما والادب إشراقات فله فاردا شوقاً إلى الله حل حلاله فاردا شوقاً إلى الله حل حلاله فاردا شوقاً على الله حل الموت ماكن الأمارة في حديث الموت الموت ماكن الأمارة حديثاً هو النسوء وحمه لله ورضواله ومنه ولعواله إلى الله فحل لقاءات تحت للاهوا النسوء وحمه لله ورضواله ومنه ولعواله إلى الله فحله لقاءاته الماكنات تحت للاهوا النسوء وحمه الله ورضواله ومنه ولعواله الله الله فلمناه القاءات الماكنات الماكنات الماكنات الماكنات الماكنات الماكنات الماكنات الماكنات الماكنات الله الماكنات الماكنا

في بنث أنحالة لا يكاه بموت، بر يكره النساكم يكاه الإنسان طعاماً بنياً طال عهله يه حتى فسد

 عن هده المنشري يتكلم البيان الإلهي قلقو،؛ ﴿الَّا إِنَّ رَبَّ، لَهُ لَا جَأَبُ عليهم رَلَا هُمْ تَغَرِثُونَ ﴿ اللَّهِ لَمْيِرَ مَالُوا وَلَكُوا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ فَا كُنْرُوا فَ تُشُيِّنَ وَفِي الْآخِرةَ ﴾ [يولس ٦٢ - ١٦٤، إليه للشرى للي لكول علم للموت

يروى أنَّ الإمام أن حامد عرائي رحمه مديما كانا بود الأثنين وقت عسج، توصأ وصلى وقال على بالكفر، فأحده وقلله ووضعه على عليمه وقاب السمعاً وطاعةً للدخول على العلك، ثم ما رحيه واستقبل الفيه ومات فين الإسفار ا

ورحل كفر عامه و بيوم الأجراء أو كان مؤمناً بالمه وبكن يصاباً بقسداً ، فقد السولت بنيب على فنه وغو طفه، فكار افناله على الدناء وسنجه ده بندله ، وولاوه الأهل الدتياء وسعادته بشهوات الدتياء ما ربعاله النبيدة الاله فيا حسه الدناجي سي بلا المعلم المتعمر الدانا بالعبد محجوباً بها بو المعلم ا

هذا الإنساد إذا حاد أجنه برسل الله عز وحل به منكُ بنشَره بعد ب به وسخطه ، فإذا كان يكره المرتَ وهو في حال بصحوء فإنه الأن يكرهه أصعافاً مصاعمة افقد كان بكره بموت لالامه، ما لان عهو يكره المبات لالانه ، ولأحل

⁽١) كتاب الثاب عند المعدت لأبي الحواتي (١/ ١٧٨)

⁽٢) عضر الدوية الرنكة الدكتور على محمد الصلابي (١ ٤١٩ ٤٢٠)

العاقبة اللي للتطره، ولأحل القصاعه على دلماه ألمي لعلمها و شي تعلَق قلله لها فهمي الام فوق الام فوق الاما فإذ حاءه ملك المتوت يلشّره لعدات لله عز وحل والمحطه، كوه لقاة الله فكوه الله لقاءه، وتُحتم له بالسوء، لعود بالله منه،

قال سیمان بن عبد لملك لأبي حازم، وهو عالم من علماء المدینة السعة ووث من أولیاء لله عروض برا با درم به بنا بكرد موت وبحد بحدة؟ قال لأبكم عمراً م دساكم وحرائم احرائكم، فكرهتم أن بنعبو من در عدر بي در حرب افكي سيمان بن عبد الملك ثماقال به فكلف عدوم عداً على به قال أما المحسل فكالعائد عدم على هذه ، و ما بمسيء فكالان يقدم على مولاداً أن

مهم أدحت في عددت و دحت في رحمت، و حمد برحتات وكرمك من عددك المحسين، حتى إدا ما أتباك يجدون لشوق إلى لقائك، آونتنا سن ذراعي معدرتك وكرمك، كما عزوى الأمَّ اللها المقرَّ للذيه، والمعترف لتقصيره، ونصعَه إليها وتحو علمه

عالم ، أوجم توجمير أرجم سامر عائما والمهاتاء وهم لا يقدفون في الداراء اعتقدهنا فيها ألت؟!

وألب يا أكرم الأكرمين أكوم بعضائك بالعلهم، فهم بالم لكوموت على فلا هم

اللهم أستجب لنا ببركة هذه لكنمات، ويجاه فاشها عندا:

الت المعدُّ الكل ما يُسُوفَعُ يا من إليه لمشتكى ولمفرعُ

ا من يُرى ما في نصميا ويسمعُ يا من يُرجَّى بالشائد كالمها

عده الصعود لأبي لمرج المحوري (١ ٣٨٧)
 خرج لحكم العطائية الدوس (١٥).

ي من خر نن منكه في فوب كن ما لي سوى فقرى اليث وسيلة ما ي سوى فقرى اليث وسيلة ما ي سوى فرعي بياسك حيلة ومن الدى أدعو و هنگ سسمه حاشا لجودك أن تقلط عاصيا بالدن قد وافست بائث عالمها وحمد عمد توكلاً فسحة معدمدى عمدت توكلاً فسحة من من أحسب وسعشته الجعل لما من كل فهيي مخرجاً شم الصلاة على سبى محمد

المُسُنُ فَإِنَّ بَحْيِمِ عَبِيكُ فَقَرِي دُوعِعُ في لافتقي إليك فقري دُوعِعُ فيلون ظُرِدتُ قيايًّ بِالْ أقرعُ إلى كال فصيف عن فقيرك يُمسعُ المصلُّ حرل والموهث وسعَ أنَّ لتبلُّلُ عليه للله وسعَعُ وللطن كفي سائيلاً المصوع واحدت دعوه من له للشعَّع واحداد به سائلاً المصوع واحداد به سائلاً المصوع واحداد به سائلاً المصوع واحداد به سائلاً المصوع

النهم نفس منى عد العمل ندى شرحت صدري له ووقتنى فيه وأعسى عنيه اللهم وانشر هذا العلم في لأفاق، حتى يدخل الناس قداً وقاداً في دس لله أفورجاً، واجعبه خُبُّه بي ونهم، لا عليّ ولا عليهم.

اللهم و رفع المحل و المعاشا و اللهم على أمه لللَّكَ محمد اللَّهِ، و ألمالُ مها الملح والمسراب واللعم، و جعلم عبادك الشكورين

المهم يا من سد الأسرار عبده علائية، والعلائية في بحر عدمه سوء جعل سر ثوبا حبراً من علائيساء واجعل علائية احبراً عهد و رب مر عصب سعت خبراً، وأر نبتُك محمداً الله مثل حراً، و حمل حمله وه عين له عي لدي و لدن والآحدة، يا حد المسؤوين ود كرم لمعصل عيد

⁽١) هذه الأساب لأبي الهاسم السهيعي صاحب كتاب الروص الالف

وأختم يقول أحد العارفين:

الله قَدلُ وذرِ الدوجود وما حوى قدال كدلُ دون الله إن حقَد شَد ته واعدم بأنك والعوالِم كلّها مَدنُ لا وجود لهذائمه مدن ذاتمه والعارفون بربُهم ملم يشهدوا ورأوا صواه على الحقيقة هالك

إن كنت مرت دأ يلوغ كمال عدم على التفصيل والإجمال ثولاه في محو وفي اضمحلال فوجوده لولاه عين أصحال شيث سوى المتكير المتعال في الحال والماضي و لاستقبال

تم بعومه معانى إنهاء هذه الرسالة في بوم عرفة

٩ / ذي الحجة / ١٤٣٥ هـ
الموافق لـ ٣ / ١٠ / ٢٠١٤ م
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



جاتهة

وبعد فهد هو الهدى، وهد هو سيس للمؤملس لدي قال عله الله عوا وحل الحوائش الشافق الرشول من لغيام المائل له النهاك ونسيغ سبر اللهي التؤميل الولياء ما الوائل مائشجه، خهائلًا وساءت متصِيرًا الله ﴾ [السناء ١١٥].

وقال عنه رسول الله ﷺ في أحاديث كثيره سها

ارب أمني لا تحتمع على صلاله، قود رايتم احتلاف فعليكم <u>بالسواد</u> لاعظم أ

(لُينَّائين على متي ما أني على للي إسر للل حدو النعل بالنعل ما حتى إلى 5 ما منهم من أني أنه علا ينةً لكان في أملى من الصلح دلث الرينَّ للي يسر ثين تارفتُ على ثلثِين وللنعين مله وتعليق أمني على ثلاث والسعين مله ، كليم في النار إلا واحدة)

⁽١٠) رو ه يو د دو (٣٩٥٠) عن حد ، و و بدعط ورب توسيد ٢ ١٧ عر بن عد ١٠٥٠ هذا حديث غريب، ورواه أحمد ببعظ. (سألت ٤ ألا سجمع أمتي على صلالة فأعطاسها) (٢٦٦٨٢) عن دي نصرة العماري، ورواه الحاكم ينعط: (لا نجمع لله أمتي عني فبلالة أبلت، ويك به مع الجماعة) (٢٤٠٤) عن دي عاس، ورواه الطبر دي دي لكبير (١٧ ١٤٠٩) بردم ١٦٥٥) عن قيس بن يحير بن عمرو عن أبيه

۲٪ رواه دو د ۱۹۹۲ عن سعاونا، ۱٫۰ ه سنط دریت د درجه ۱۹۹۳ عن آس برست. صحیح ورجان ثقات، وآحمد (۱۹٤۹)، والحاکم (۱۹۵۶) وصححه، و نصراتي في الکیبر (۱۹۷۷/۱۹ برقم ۸۸۵)، کنهم عن معاونه



قىلوا. ومن هي يا رسول الله؟ قال الاما أد عنه و صحابي،

أف سحري. فقد حرم في كتاب لاعتصام من (صحيحه) أرَّ بجدعه على أمر سبي ﷺ بدومها هم أهل عدم " عليمي

معد التي أمر التبي يخ سزومها هم أهل العدم الشرعي، ثم ساق قول الكرماسي ما لعمه التي أمر التبي يخ سزومها هم أهل العدم الشرعي، ثم ساق قول الكرماسي ما لعمه مقلصي لأمر سروم سحماعه، أنه سرم سمكل مداعه ما حسم عليه لحمهور المجتهدون وهم أهل العلم، وقد استدلّ واحمح أهل الأصول يقوله تعالى فورّد كاب حكمت كم الأصول يقوله تعالى فورّد كاب على الرحماع حجه، لأنهم عُلّلو بقوله تعالى فورند لي وستصلى دلك لهم عُلّلو بقوله أحمد في عدولاً وستصلى دلك لهم عُلّلو بقوله أجمعوا عليه قولاً ومعارض كالهم عُليه التهى

وق سنبوطي فو > ﷺ فعلكم دانسو ؛ لأعصم بال على له سنعي العمل بقول الجمهور (ع) لتهي

⁽٣) فتح لدري في شرح صحيح المحري لأبي حجر العسقلاني ١٣١ ٢٢٨) مع التصرة

⁽٤) حاشيه السندي على الن ماحه (٢/ ٣١٤)

· وقال الشاطبي العلماء هم السواد الأعظم وهم الجماعة، وإن قُلُوا، والعوام هم لمفارقون للحماعة باخالفواء فاناو فقوا فهوا لوحب عليهم وعلى هذا فلو فرصنا جيو الرمان عن محبيد، بم تمكن شاح بعوام لأمثانهم، ولا يمكن عدّ سوادهم هو لسواد لأعصره الذي من حالفه فمنشه جاهيته الل شور المقل عن المجمهمين مبرله وحود بمحتهدين، فالدي يدرم بعو مامع وجود لمجتهدين، هو الذي يترم عن الرقال بعدي عن المحلهد بنء فالأعلى إلما هو السواد الأعظم من نعلماء لمعسو حتهادهم ، قمل شد عنهم قمات ، قملته حاهلة ، لقوله والله قلما رواه لشبحات المن رأى فوا فسره شبك بكرهه فللصبرة فإله من فارق الجماعة شارأ فمات، لا مات سنة جاهسه) (١) ورد صمّ علماء إليهم لعوام فيحكم شعء لأفهم بيار الدرفين بالكيالغة، فلا يد من رجوعهم في لاينهم إلى العلماء، فإراً العوام له تمايغ والحالي المحافة العلماء فلتناجدوا لهما لكالتو المحسب أتصاهر اهلم لعاسب وهم السواد الأعظم نقنة العدماء وتشاة الحيال افلا يتنولز أحمد إن تدع حماعة لعواد هو المصنوب، وإن تعلماء هم المتارفون للحماعة، وهم ليتعومود في التحديث، بل العكس،

ومر ها لما شش بل مساره على بيجماعة مين يُقيدي بهم قال الو بكو وعمر هي العلم برا الحسب حتى بيهي إلى محمد بن ثابت و تحسين بن و قدا قبل ا فهؤلاء ماثواء فمن الأحياء؟ قال المحمد بن فيمون المرواري

وة يا إسجاق بن راهوية الم تدالت للجهان عن للمواد الاعظم بقالوا الهم

⁽١) رويه المحاري (١٩٤٦) عن ابن عباس، ورم «بنقط قريب مسلم (١٨٤٩) عن پن عباس، وقي نه درمدي ١٨٦٣، بنت (دروان الحداعة قد شد فته خنع اسه لاسلام مراعته عن الحداث لأشد الدومان المرمدي حديد احسن فللجيم دايد ، درواد أبو دود ١٨٥٨.

_ " TA



جماعة التاس، ولا يعلمون أنَّ الحماعة عالم متمسَّك بأثر لببي فَيُرِدُ وطريقه، فَمَنَّ كان معه وبعه فهو الحماعة، ومَنْ حالفه فقد ترك الجماعة (١) النهى كلام الشاطبي

وقال در محمد سعید رمصان البوطی رحمه الله براً مقتضی بلاعة المصطفی کونه شخه فی البیان و المصاحة وقد و آی خوامع بکشید آن به بر کنمه اسهود و الصاری فی حدیث فتر قی لأمه بکشمه المستمیر، فیمون و بهرون بهستمون عبی تلاث وسنعس منه)، و کنه ﷺ عدا عر کنمه المستمس بنی کنمه رامنی) فقار (و مقترق آسی منی ثلاث و سنعس منه ، ف یم در در لا آنه) هدا المه دعود لا آنه الاستخانه

قَائمَه له عود كلَّ مَلَ وَحد من لإنس و بنحلَّ ، في عصر السوال به ﷺ وم بعدہ إلى قيام الساعه

 - وأُمَّه الاستجابة: كلُّ من أمر من أُمّة لل عود بالله ورسوله، فالسؤملول هم من أُمَّةِ المُدعوة وأُمَّةِ الاستجابة معلًا، وغيرهم من أُمّة للدعوة فقص

رد (تعدق أمني على ثلاث و سعير جدة الله وعي رولة و يعرق أمو على ثلاث وسنعس د ده) " ، لمعصود له أي تعترق أنه للسوة إلى أدال للحدمة مساقصة شتى ، كلها في سار إلا جدة وهي مله الإسلام لكن 6 لها ومد هله ، وليس المعصود له الفرق والمدهب الإسلامية المنتوعة عقد رول شيحال عن ألس وغيره أن وسول الله بالإفال مرا سمى لله لا شرد له شدة الحل لحدة) أ ،

⁽١) الاعتصام بلك طبي (٢/ ٢١٧ - ٢١٩) مع النصر ف

⁽۲) در ذکره ص۲۵۱

⁽٣) رو ه تمرمدي (٢٦٤٠)، ٠ أو دود (٤٥٩٦)، و مل ماحه (٣٩٩١) كلهم عن أبي حريرة

⁽٤) رواد سحاري (١٢٩) عن أسن دمسلم (٩٣) عن حابو

وف ﷺ (من قال لا به بلا به معلصاً من قلبه دحل بعده) " بنهي كلام ا البوطي رحمه الله .

أقول وقوله رحمه لله هذا، لا يسافص مع قول بنجاري أنَّ المعصود سر (الجماعة) أو (ما أن عليه وأصحالي) هم أهل العلم، لأن الإسلام دس علم فولانة لا يدريًا ألمُو وَتَمْلِيكُهُ رَائِهُ آلِيمِي وَالْمَالِيمُ رَائِمُ اللهِ اللهُ أَلَا يَلِمُ إِلَّا أَلَا يُلِمَ اللَّهِ اللهُ أَلَا يَلِمُ وَتَمْلِيكُهُ رَائِهُ آلِيمِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللّ

ود و لأمه أنتى دع ها رسول له ﷺ على لإسماء الله عبر وحواء لأفوار لوحد الله، هي أمة الدسوة، المفترقة إلى للك عرق، والمنه الماحية هي مة لاحاله، وهي كل من قال الا إله إلا الله، وأمن بعا جاء به اللمبي ﷺ

وقد عدما ساعاً عناعد شرعيه المتعلق عليها واللي تقول ارد الطاهر والله تولي النشراك) فكن الل فال الاراية الاالله محمد رسول الله المحسنة من للمنة للتاحية والا تكفره.

⁽۱) ره د عصر دي في تکبر ۵ (۵۰۷)، و لأدلت (۲ (۲۵۷) ، وهد تکلاه بدو سه ، شدند، تبوطی رحمه له، مأخود می حصه تجمعه شریح (۳ ۲ ۲۰۰۹ مع تنصرف

⁽٢) رو ۽ مسم (١٥٣) عن أبي هريرة

ولما كانت بمنه بناحيه هي وحدة من "بلاث وسنعس فرقة فقد فال تعالى هُوَمًا أَمَكُارُ أَلَّتُ مِن وَلُوْ خَرَصَتُ بَمُؤْمِيِينَ وَإِنْ فِهِ أَيُوسِفَ ١٠٠٣]، وفي بنث بقول القصير بن عاص (الردُ طويق لهدى ولا بصاك فيدُ لسابكس، وياك وطوق الصلابة ولا بعير بكثرة بهابكين) "

وق المساوي: قوله ﷺ: (ليأتين على أمني ما أتى على يني إسرائين... وثقة في أمني على ثلاث وسلمير مله) أي أمة الدعوة، وهي تشمل كل أهل الملل والبحل الدين سلم على قلمنا أن النهى

وقال اللالكائي: (ربَّ عنهج أهل السنة والحماعة هو الصهح الأصل لذي أرسى اسيُّ يَبِيُّ دو عده، وأي منهج بعده لا عده به ولا قيمه، وهذا منهج في كر عصر له رحار، وهو سنو د لاعصم سدي قال عنه يَبِيْ اللا ما باشته من أنتى ظاهرين حتى يأتيهم أمرًا لله وهم ظاهرون)(٢٠) ما انتهى،

وقال أحافظ من كثير الممشدي بريسود لاعظم هم هن يحق، وأهن بجو هم أكثر الأمه، ولا سيما في زمان يصدر الأول، ولا يكاد يوحد فيهم من هو علو بدعة، أما في الأعصار المتأجرة قلا يعدم الحقُّ عصابةً غومول به أن سهى

وأحيرا أحمم لتقصين

التقطة الأولى

عرفت تعسير كدمة (الجماعة) ومرادفاتها لوارده في أحاديث السبي ٢٠٠٠ سامه

⁽١) ورد في كتاب الاعتصام للشاطبي (١/١٣٦)، وفي كتاب المحمود لدوي (٨ ٢٧٥)

⁽٢) التيسير بشرح الجامع تصعير للماوي (٣١٧/٢) وهذا هو أحد الله

 ⁽٣) الحست رواء المحاري (١٨٨١) عن المعمرة بن شعبة، وأما الكلام الذي سقده للالكائي عماجود من كتابه شرح أصول اعتماد أهل النسم (٦/ ١٠) بشارح أبو الأشبال لمصري.

⁽٤) المهايه في الله ، لملاحم للخافظ ابن كثير الدمشقي (١٦/١)

الذكر، ومنها قوله ﷺ: (من خرج من انطاعة وفي ق لحماعة فمات، مات منتة جاهليةً) ١٠٠٠. وعرفت معنى هذا الحديث، وهو: أنه من تحرح من طاعة إمام المستمين أي رئيس لدونة وفارق حماعة المستمين، وهم كما عنما جمهور عنماء المسلمين، ثم مات فميته حاهليه

وبكن هما المعص لحماعات الإسلامية حرّ قديد بحست حرّ ليخدم مصالحها وقشرته بعيبراً مناقصاً بناسم أهن بعيم ورد بهم يوجود إلى مرسبهم أبهم هم المعينون بهد الحديث وأن من حرح عن صاعتهم وقارق حماسهم أم مات، فمينته حاملية الويصفّدون مريديهم من هذا الحديث بشير من الطاعة العمياء لهم في كل شيء

وكم من شباب بُلخورد إلى بعض التصرفات التي لا تديها عقوبهم، فإذا قلاً لأحدهم إنَّ هذه لتصرف غير جائر شرعاً، ولو عدت إلى الشرع لعلمت دلك. فيقول: نعم، ولكنى بايعت على السمع و بطاعة، وإنبي صافحت مرشدي وقلت له أسبعت على أن أسمع و صبع ما بهوله بي الال هو بطلب ملي كد وكد، و إذا فسعي أن أسمع وأطبع، فإن لم أفعل فسأموت مينة جاهلية!

بقول به دل فأيو سناس القاعدة بطلهية بمتفق عليها، وأنتأجو قامل فول رسول الله يُريّد (لا طاعة لما تحلوق في معصلة الحالق أن دفوله (على بمراء مسلم نسمح و صاعة فيما حب وكرا، إلا بالؤد بمعصلة فإن أمر معصلو فلا سمح ولا طاعة في معصلة منه إلما للا عامة في لمعروفا)().

رفارو بندم ۸۶۸ عن یو هابره

۲ م أحمد ۱۱۸۹) عر عني ، ب ، د عد بي في تكبير (۱۸ ۱۷۰ برقم ۲۸۱)
 (۳) رو ه مسلم (۱۸۲۹)، والبحاري ۲۷۲۵ بند د ب ، كلاهما عن اين عمر

⁽٤) روءه مسلم (١٨٤٠) عن على



هذا إضافةً إلى أنَّ المقصود بـ (وفارق الجماعة) هو من فارق حمهور عنماء المسلمين، لا من فارق الحماعة إلى أشبها فلانٌ من ساس وسبها إلى نفسه ا

إنه التنجل الذي يمارسه بعض به شدس من جهة، يصافة إلى يجهل لدي العمس فيه كثير من المرسس من جهة تابية، ومن خلال هديو الأعرس، بحرت المحتمع الإسلامي وبسود الهرج والمرح واعتنى، يم لاء وكن فئه من ساس بنصوى تحت رابه وجماعه عام محورها بدي تطوف جوئه وبندسه، الا وهو رئيسها، وكل رسس ينفي بأو مره إلى الدعه الدي يسارعون في المقاط هذه الأو مر وطاعته فيها طاعة عمياء في كن ما بشر إبيانا فصلاً عما علم وبالمراب الويا بهدة المحاور القائمة على المصالح والأحراب تنصادم، ثم تنصارح، ثم بنداس، بتصارأ العصية العصية المحاور القائمة على المصالح والأحراب تنصادم، ثم تنصارح، ثم بنداس، بتصارأ

و کم حدّر، رسول به و الله من ال بصل بی هذا بدرت، و هو بحروح على رأس لحبط می ديك، و بدى با حساء فيل بيوي بي دلك الدرث، و هو با بحروج على طاعة السلطان و معارقة حمهور بمسلمس، فهو بالله فاش (من حرح من بطاعه وفارق بحماعه فمات منه حاهدة ومن قابل بحث به عُمَيْد، بعصب بعصله أو بدعو بي غصاف، أو ينصر عَصَيَة ، ومن قابل بحث به عُمَيْد، بعصب بعصله أو بدعو بي غصاف، أو ينصر عَصَيَة ، ومن حرج على أمني يضرب بَرَّه وق حره، ولا يقى لدى عهد عهده، قليس منى وسب منه)

عد سأن حد عدد به رسول به به وقال له و رسول الله و أمِن لعصية أن بعد سأن حد عدى المحمدة أن بعس سرحل فومه عدى الطيم)(٢)

⁽١) رواء مسلم (١٨٤٨) عن أبي هربره

⁽٢) روده ، بن ماجه (٣٩٤٩) عن لسيلة عن أبيها، وربد عدد ١٦٥٤١ عر و ب الصحابي

النقطة الثالبة

لقد أمرنا رسول الله على - في أحاديث كثيره عند اشتداد الفتن وتحكم الأهواء، أن تنزم جماعة المسلمين وإمامهم، وربط بين هدين الأمرين ا

۱ حماعه نصیمین، وهم کما عیمیا هن انعیم وی احمح عیبه جمهور ۱ عیماء ۲ پرمام انتسلمین، وهو رئیس انتوانه او جمیعه انتسلمین آه الأمیر، وکیها آسماء بمسلی و حد

فقى عجديث بدى , و ه بشبخان عن حديقة بن بيدان أنه قال (كان باسو سأبول سوا لله يخوّن بحراء وكنب سأنه عن اشر محافه لا يدوكني فقلب با رسول لله بالله في حاهبيه عشر ، فجدت لله بهد الحير ، فهال بعد هذا لحير من شر؟ قال بعم فنت وهن بعد دنت أشر من حبر؟ قال بعم وفله لاحل قلبت: را بحديد؟ قال فوه يهدي بعد هدين ، تعرف منهم و لك فنت فهال بعد دنت اللحسر عني شر؟ قال بعد لاعاد عني أبوال حهدم من حديهم إليها فدفوه فنها فلت با رسود الله صفهم با فال هم من حدث ، ويتكنمون بأسسا قلب فما بأمرين إلا دركني دنك؟ قال فاحرل تنك أقال كنها ، ويتكنمون بأسسا قلب فما من حداث ، ويتكنمون بأسسا قلب فما من عدائه ، ويواً لا يعمل بأصل شحرة ، يعمل عدائه لموت وأنت على شك أقال فاحرل تنك أقال كنها ، ويواً لا يعمل بأصل شحرة ، حتى يدركني لدوت وأنت على شك أنا

وفي تُحدث بدي روه بشيخار يصاً من من عنان عن سي يَنْ الله فال الله والله من رأي من أميره شيئاً بكرهه فللصار حليه، فإنه من فارق لحماعه شبراً فماك إلا مات ميئة جاهلية)(٢)

⁽١) رواه المحاري (٦٦٧٣)، ومسيم (١٨٤٧) كلاهما عن حصفه نز اليمان، واللفظ للمخاري . ١ ه عد ي (٦٦٤٦)، ومسيم (١٨٤٩) كلاهما عن ابن عباس، و سند بمحاري



وفي الحديث الذي رواء مسلم عن أبي هريرة عن السي ﷺ أنه قال (من حرح من الطوعه وهارق الجماعة قمات، مات ميئة جاهله)(١٦).

وقد ساق بن حجر العنقلاني أثناء شرحه بحديث حديثة بدي دكرده، قول اس بطال أندي بشبه (هذا الحديث فيه حجة لحماعة العمهاء في وحوب لاوم حماعة المستمس، وبرك الحروج على أثمة بجور، لأنه اصف بطائعة الأجرة بأنهم (دعاة عنى أبوات جيسه)، ولم يقل فيهم (تعرف منهم وتبكر) كمد قال في الأولس، وهم الانكودول كديث، الا وهم على عبر حق، ومع ديث فعد أمر يبيج بدروم الحماعة والإمام)(٢٠).

و يؤكد ديث رو يه مسلم عن حديدة بن سعان به ﷺ قال (بسبع بالتعليم بالأمير، وإن ضرب ظهرك وأخد مالك فاسمع وأطع)(٢)،

والصاً مما يؤكد ديث روية بن أبي شيبة عن حديقة بر بيمان أنه ين في في ا (فإن رأيت حديثة فالرمه، وإن يهث طهر را صرباً وأحد ما يث، فإد يم يكي حديثة قالهرب، حتى يأتيث الموت وأثت عاضٌ على شجره)(٤)

سين بنا من خلان دلك كنه والعلم كما فان العلم، حمع ودرق أدّ أهر السلة في كل عصره هم بدين بشارون على قدم رمون الله ﷺ، ويدُعون الدين إلى ما دعا الله رسول لله ﷺ من روم حماعة المستمين وإناعهم، وأوالث هم العلماء الربائيون

⁽١) رواه مسلم (١٨٤٨) عن أبي هريره

⁽٢) فيح ساري في لا ح صحيح سد يي ١٣ ٣٨ رقب ١٦٧٣ لايو حج عسلامي

⁽٣) رواه مسلم (١٨٤٧) عن حليمه بن ليمانه

⁽٤) مصلف ابن أبي شبه (٨/ ٥٩٠ رقم ٥)، عن حديمه بن بهماث

أم بدين يدعون ساس إلى الحروج عن جماعة المسلمين وأثمتهم، ويتجاهلون كنَّ ما دكرناه من الأحاديث بصحيحة، وكو ما ذكره شرح بحليث في دلك، فهم علماء سوء، دأنهم أن يتلجو بسران المن، بيوفعو بس عوم ساس مراحه وس علمائهم برنابيين وحُكَم بمسلمين من حية أحرى، بحلة أحد، الإسلام، فهم عبيدهم وطوع أمرهم، لا طوع أمر رسول لله عليه

ولكنهم مهما فعلو ومهما نامرو على الإسلام و هنه، فإنا لعلماء أرسيس هم الطاهرون عليهم إلى يوم القيامة فقد روى المخاري عن المعياه لل شعبه أنَّ رسول الشاهرون عليهم إلى يو مائله من أملى طاهرام محسى بأليهم أمر الله وهم ظاهرون الله وقال للحاري في أول هذا الناب وهم هن علم المعمال

كما روى سحاي عن معاويه أنه پيپية قال ۱/ ير امن أملى أمة قاسمه موا لله، لا يصوّهم مال حديهم ولا من حاجهم، حتى باسهم أمر الله وهم سبي ديك) لم قال: قال معاد اوهم باشام

روية بحري على روية بحري الطائمة طاهرة العائمة المعيدة وقله المعاوية وقله المعيدة وقله المعاوية وقله الكثون بالمعالم المعيدة أهل علم المعاوية وقله المعاوية

أولَّنْكُ هم عدم، برباليون، وأولنك هم أهل بالله، ي أهم الصوغة بني كان

⁽۱) روه سخ ير ۱۸۸۱، غو المعدوير شعبه، و الامتنيم ۹۳۰ عن يونان، والبيط التحاري

۲۲ منجمج محاري ۱ ۲۲۲۲۷ د ب قول بن شر لا ژ او بنه دل آمني عامرس عني بخل بردران ادهم هو نعيب آم بدأ بنجا ي في هذا باد بالحداد ديد ۸۸

⁽٣) رواد المحاري (٣٤٤٢) عن معربه

عبيها رسول الله عليه وأصحابه مصد فا لقويد. (ما أنا عليه وأصحابي)، وأولئك هم في آخر الرمان العرب، الدين وصفهم رسوب الله يلل لفوله الرق بدين بدأ عربياً، ويرجع عربياً، فطويي لنعرب، الذين يُصيحون ما أفسيد لياس من لعدي من سني)(1)

وفي روايه أحرى أنه ﷺ قال (طويي أنعراء)، فقس من بعراء با رسوب الله؟ قال (أناس صابحون فيل، في أناس سوء كثر، من يعصيهم أكثر ممن بطيعهم) ٢٠ وعن سفان بثوري أنه قال (استوصد بأهل سنة فإنهم عراء) ٢٠٠٠

و لغربه حمع عربت، و بعريت هو دار الذي أدام نفسه العمل بالحق بعد تعلم به اثم دع الناس إليه افهو صابح في نفست مصلح بعيرة اولكه بير طهر بي أباس جهلو البحق وبصرياه وتأثو عليه وعاديات بطرو إلى بدب بطر تعصم وإكباره بينما رفقوا الدين وأهنه رمق تسفيه واحتفارا، فأصبحوا لا بناور بما نقص عن دينهم إذا سلمت لهم دنياهم

وحدوا لعريب سهم تحامهم في تعادات والنداء با فتقُل عليهم أمره فمقوه وحالفوه وطلبوا له تعيوب والعثرات، والصعراء له تنهم والمولفات، حتى أصبح أهله له متصبحرون، ويرده له متلقبون، وعامه الحلو مله مسلوحلون العصار عرباً في ديته لعساد دين أكثر الحقاء عرباً في دساء، لا تحد معا الدرج له، ولا مؤالما

⁽١) رواه سرمدي ٣٠١ ٢ عن كثيد بن عبد ئه با عبيره بن عوف بن زيد بر منجه عن بيه عن جده، وقال حديث حسن صحيح، ورواه مستبه (١١٤٥عر الني هريزه بنفظ (بدأ الإسلام عرب وسيعود كما يد، عرب ، فطويي للعرب)

 ⁽٢) رواه أحمد (٦٦١٢) عن عبد الله بن عمره بن المنص ورواء العبراني في الأوسط (٩/ ٤٥٤ رقم ٨٩٨)

⁽٣) كشف الكرية في وصف أهل العربة للحافظ ابو رحب لحميلي (٣١٩/١)

يسكن إنيه، فجميعهم في الباطل بخوصون، وعنه يذودون.

ها هو أويس غبل سيد المناد عد الصحابه سيون (إنَّ لأمر بالمعروف و المهي عن الممكر الم يدعد بممومن صديقاً الأمرهم بالمعروف فيشتمون أعراضه، وتجدول على ذلك أعراباً من الماسفين، حتى والله بقد رموني بالعصائم، وابتم بله لا أدع أنَّ أقوم فيهم بلطة)(1).

واکس نه عروض عدم بعراء بوحمته، ویعتج بهم در الأس به و باخر لهم علی م یلافونه فی عربه مده وصورهم علیه من بثوب آخو حملین رحو می لیمه علیه منه فه و عربه منازه به علی المحمد به فه و الله منازه منازه منازه به فه الله منازه به فه الله منازه به فه الله من ور تکه آیمه به المحمد فیهن مثل آخو خمسین وجلاً آیمه به المحمد فیهن مثل آخو خمسین وجلاً بعد و دست منازه بن عمدی المحمد به المحمد به المحمد المحمد

وَهَا ﴾ ﷺ (المسمسة مسى عنافساد أمنى له حر شهيد) ؟ إدن.. وبعد الاستقراء للحد أن:

الملة الواحدة الدحية = السواد الأعطم = الجماعه = م كان عليه والمحاله = المائمة الواحدة الدحية عالمه المحروبي قدم الماعة = من السنة = في حرار ومان العرباء = القابصون على ديبهم وكانه الجمر

ويستمر مسسل تعربة عبى مسرح لحياءه ويستمر العربء، إلى أن يتقطع الحير

⁽۱) الاعتصام لنشاطيي (۲۲,۱)

 ⁽٢) رو ه اسرمدي (٣٠٥٨) وهال احسن غوات ويو ه أبو داود (٤٣٤١)، وابن به جه (٤٠١٤)
 كنهم عن أبي امة الشعباني عن أبي ثعلبة الحشي، والنفظ عترمدي

⁽٣) رواه العمراني في الأوسط (٦ ١٩٧ رهم ١٤٥٠)



العطاعاً دماً، فلا ينفي على مسرح الوحود إلا شر لدر، مصد فا نقوله على الا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله)(١).

ولطائما كانت التركبه هي محور رسالتي، فعوداً على بدء نقول: الغربة عند أهن الطربقة عربتان.

عولة تعاهره الرهي عربة أهل الصلاح للم المُشاق، وعولة الصادقيل بين أهر الرياء والنفاق، والمربه علماء الاحرة الل علماء الللما الدين شُمو الحشلة والإشماق، وعربة الراهمين بين الراعلين فيما لتقذّ وليس لماق، واصحاب هذه العربة هم العرباء

وعربة باطنه وهي غربة لعارفين بالله دوي لهمم العابنة بين النحلق كلهم، حتى العلماء و لغناد والرقاد، فإن وست وافقول مع علمهم وعبادتهم ورهمهم، وهؤلاء و قفول مع معودهم لا بعرّجول سولهم علم فأصحات هذه لعربة هم عرباء العرب فئن كال عالم والمعابد والراهد عربا بين أهل للبياء فالعارف عرب بين أهل لا للبياء فالعارف عرب بين أهل لا للبياء في العرف الإلا لمواد، والما للعرف من هو مثله وهمته كهمته الليات كالب عربة عرب عربة (٢)

وعن هؤلاء يقول على بأسير لرفاء شرك، وإنَّ من عادى قه ولباً فقد فارز له بالمحارية إلى بعد حدث الأمرار الانفياء الاحقاد، المال و عالو لم يفتلدوا، وإنا حصروا لم يُدعوا ولم يُعرفوا، قدولهم مصاليح الهدى، بخرجون من كل عبر ء مصمة)(")

⁽١) رو ه مسم (١٤٨) عن أس

⁽٢) كثف الحرية في عاليما أهل عربة للحافظ لا حي الحللي (٣٢٨) مع التعدف

⁽٣) روء س د حد (٣٩٨٩ ، ١ حد كه (٤ ١٥ صحيح الاسدد ، مريح حده ، وروه عد مي هي تكبير (٢١/ ١٥٤ روم ٢٢١) د والسهقي في الشعب (١٤١/٩ رقم ١٣٩٣) جميعهم عن عمر بن فحطات عن معاد بن حبل .

وكان أبو سميمان بداري يقون في صعفهم (وهندهم عبر هِنَّة لماس، ورد دتهم عير رد دة الماس، واعادهم عبر دعاء بناس)، وسئر عن أفصل الأعمال فكي وقال: (أن يطّلع على قلبك، قلا يراك تريد من الدنيا والأحرة غيره)(١١

و كثرهم لا نفوى على محانصة الحيق، فهو يقرُّ إلى تحلوة وتصبل الوحدة تنسأنس تحييه

بقد سنن رسون به ﷺ: ما تزكية النفس؟ فقال: (أَنْ يعلم أَنَّ الله معه حيث كان) *

قبل سعصيم آلا بسبو حدَّر؟ فقال: كيف أستوحش وهو يقول: أن جليس من دكربي؟!

وقال أتحر، وهل بسوحش مع الله أحد؟!

وعن بعصهم: عن استوحش من وحدثه فلنلك لِقلَّة أُسِه بربَّة

وكان ينحلي بن هغاد كثير الوحدة والانفراد، فع لله أحوه فة با إن كلت من الناس، فلا بدَّالك من أساس، فقال بنجيلي الإن كلك من أساس فلا بدُّ لك من الله)(٣)

وبعربتهم عن سام ، ربما بسب بعضهم إلى بحبوب، ببعد جابه على أحوال الناس، كما قيل عن أويس القربي

و؟ باأبو منسم بحولاني كشار الفهج بدكرا للها لا تقبر نساله افقال رجا

⁽١) كشف الكرية في وصف أهن نعربة للحافظ بن رجب الحشفي (٣٢٨)

⁽٣) رزاه نظر ي في المعجم لصغير (٢٠١١) موسوعة لحديث الشريف، يسما (١/ ٣٣٤ رقم ٥٥٥) المكتبة بشامه

⁽٣) كشم، لكريه في رصف أش لعربه بمحافظ الن رجب الحسي ٣٣٠١)



لحلسائه أمحبور صاحبكم؟ فعال أنو منتمم الآن بر أحى، لكن هم دوء النصول "

> هي الحديث عنه ﷺ: (أكثروا ذكر الله حتى هو بـ محمول) " وعنه ﷺ (إذَّ أفصل الإيمان أن تعدم أنَّ الله معك حيثما كنت)(").

وأحسم بقول بشهيد اسكنور محمد سعيد رمصار بيوصي رحمه به فيماحه حظم من هذه العربة، ويرشح عرب هذه بالالتصاق بتعالم كتاب إن عرب حل وسلة نبيئا بالله ولتكن معبرين بتلك الغربة، فإنها كغربة انتبر بس له بد الأغبر، وكعوبة الماس بين الفحم الأسود (2)

النهم صهره من صاهر الإثم وناطبه، وأسننا صاهر التفاعه وناطبها، واحر فعوانا أن التحمد لله رب العالمين



⁽١) كئيل لكرية في وصب عن عابة ليجاويد يا حب ليحملي (٣٣١)

⁽٢) رو ه أحمد (١١٢٧٧)، والمحاكم (١٨٨٢) كلاهما عن أبي سعيد

⁽٣) رواه الطرابي في الأوسط (٩ ٣٦٨ رقم ٨٧٩١) عن عباده بن تصالب

د٤) ييد. ١٩٥١م ٢٠ ين شرح. في يقالحان للاثنة محيم شعبم فقد لالتوقيق

المصادر

المصادر الأساسية

- أ الدروس لصوئية للدكتور لشهله محمد سعيد رمصان سوطي
 - ١ التركية قبل التقسة
 - ٢ انجادة رابغودية
 - ٣ شرح رياص لصالحين
 - ٤ شرح لحكم العطائله
 - ٥ شرح فقه لسيرة
 - ٦ شرح کتاب کبری بیسات الکوسة
 - ٧ شرح كتاب صو بط المصلحة في الشريعة الإسلامية
- ب كتب ومؤلفات لدكتور الشهيد محمد سعيد رمصال البوطي
 - ١ ملحل إلى فهم الجدور
 - ٢ حرية لإسمال في عل عبوسه شه
 - ٣ ماطن لإثم
 - £ هكد، فيساع إلى الإسلام
 - ۵ هال والدي
 - ٦ الحب بي القرآن
 - ٧ من بيس الله في عباده
 - ٨ الإسلام ملاد كل معجمعات لإسامه

- ٩ شخصيات ستوفعتني
- ١٠ الحكم العطائية شرح وتحبيل
 - المصادر التوثيقية
 - تقسیر این کثیر
- ٢ تفسير انظري(جامع البنان) ط هجر
 - ٣ تقسير الشعر،وي
 - ٤ الجامع لأحكم القرآن للقرطبي
 - ٥ التقبير المير د. وهبه الرحيمي
- ٦ المواتح الإلهبه و لمعاتج الغيبه لموضحه مكلم لقرامه و لحكم اعرقائية للشيخ عنوان
 - ٧ روح البيان للمولى أبي العداء
 - ٨ السيرة البوية لابن كثير
 - ٩ دلائل البوة للبيهقي
 - ١٠ الاعتصام للشاطبي
 - ١١ المجموع لسوري
 - ١٢ الأشده والنطائر للسيوطي
 - ١٣ الأنساه والطائر للسكي
 - ١٤ الإنهاج في شرح لمنهاج لتفي لدين السكي
 - ١٥ الضروري في "صول لعقه لاس رشد المرطبي
 - ١٦ قواطع الأدلة في الأصول لنمروري

- ١٧ القروق ببقراعي
- ١٨ القواعد العمهية الكبري وتصبقالها د. وهبه الزحيلي
- ۱۹۰ کتب السن السته وعبرها البخاري، ومسلم، و سرمدي، وأ و دود، والتسائي، و سر محد، والدولية وسحكم، والتسائي، و سر محد، والدولي، وأحمد، وما ثم وسحكم، والطبري، وأسهتي، وعبد برزاق، و بدوقطي، واس عسكر، واس أي شبلة، وأبو هاوه الطبالسي، والديلمي،
 - ٣٠ فتح الدري في شرح صحيح الحد ل لابن حجر العسقلابي
 - ٣١ شوح النووي على مسلم
 - ٣٢٪ رياص الصالحين للإمام لمووي
 - ٣٣ انتيسير في شرح الجامع الصعير للمدوي
 - ٧٤ حاشية السندي على ابن ماجه
 - ٣٥ كشف للحفاء للعجبوبي
 - ٣٦ شرح الأربعين اللوويه للإمام اللووي
 - ٧٧ توادر الأصول في أحاديث الرسول بمحكيم البرماني
 - ٢٨ حامع الأحاديث لجلال المين السيوطي
 - ٢٩ المقاصد العسبة لسحاوي
 - ٣٠ الرهد لأحمل بن حس
 - ٣١ الزهد لكبير سبهفي
 - ٣٢ حوهره التوحيد للإمام إبراهيم المجوري
 - ٣٣ الرهد لأس المسارك

- ٣٤ تحقة الأحوذي للماركفوري
- ٣٥ جامع الأصول في أحاديث ترسول للجرري من الأثير
- ٣٦ شرح أصور، عنفد أهن السنة و ليحيدعه لأني لقاسم للالكائي
 - ٣٧ موسوعة الأنباني
- ٣٨ فو غد محست من فوال مصطلح الأحديث بمحمد حمال بعاسمي
- ٣٩ فض لقبيا في شرح بجامع تصغير لأبن رين بعابتين بمناوي
 - ٤٠ الأحاد والمثاني لا بن أبي العاصم
 - ٤٦ كشف بكريه في وصف أهن بعربه بلحافظ بن رحب الحسي
 - ٤٧ النهابة في العتن والملاحم للحافظ ابن كثير المعشقي
 - ٤٣ النوالين لابن قدمة المقسمي
 - ٤٤ صعة الصعوة لابن الجوزي
 - ٥٤ إحياء عنوم الفين لنعرالي
 - الأصهام علية الأولياء وصفات الأصعباء لأبي تعيم الأصهامي
 - ٤٧ الدر المنضود لا بن حجو الهيمي
 - ٤٨ لوسالة انقشيرية لعبد نكريم بي هوارث القشيوي
 - ٤٩ شمرات الدهب في أحداد من دهب لابن العماد
 - ٥ شرح الحكم العطائية لعبد المحيد الشرعوبي
 - ٥١ ويبع الأبرار وتصوص الأخمار للرمحشري
 - ٥٣ أسد العامه في معرفة الصحابة لابن الأثير المجرري
 - ٥٣ الإصابة في تعييز الصبحابة لاس حجر العسقلامي

- ٥٤ البرهان المؤيد للشيح أحمد الرقاعي
 - ٥٥ شاب عند بمعاب لاين الجوزي
 - ٥٦ الأمثال المولدة للحوارزمي
- ٥٧ المستقصى في أمثال العرب للرمخشري
 - ٥٨ عجمع الأمثال للنيسابوري
 - ٥٩ شوح الطحاوية للحورجاني
- ۳۰ بازیخ کرسلام ووف ت مشاهنر و لاعلام ساهمی

ملاحصة هامة بي صبح سركة بدي عرضتُه في هذا كباب، كنه داخود من الدكتور محمد سعيد رمضان سبوطي رحمه الله، سواء من كسه و محاصر به و فروسه لللك ستنت مصادره بالمصادر الأساسية ، آما المصادر البوشتية فوطيقية في هذا كباب فيط بوشي ما ذكره الإسام سوطي رحمه به من حكام وقو سد وقصص وقصص وأفواد عن السلف الصالح ، لذلك ستنته بهذا الاسم، ملا يقولل فاش باعدد لمصادر الأساسية ، وبالتاني فالمسهج عدد لمصادر الأساسية ، وبالتاني فالمسهج المعادر الأساسية ، وبالتاني فالمسهد المعادد المعادد المعادد المعادد الأساسية ، وبالتاني فالمسهد المعادد ال

لا ، بدأ ، مسهج كندس لاسام ساطى رحمه نه ، ولا يعب عالمه كلامي هد لا إلى مداء في المدار على داوس فرهام سوطى رحمه لله المحد و عم صة ، لا بالمسلمة وتقطيع الموقت

والحمدية رب العالمين





يسم الله التحميل التحميد

فهرس تحليلي لمنهج الكتاب

0	كلعة التقديم لندكتور عملا توفيق رمضان البوطي
٩	كنمة التقديم للدكتور يديع السيد اللحام
144	كلمة التقديم للأستاد المرتي الشيح محمد نفحام
١٧	ples
14	إهداء إلى الدكتور محمد سعيد رمصان الدوطي رحمه الله
Υp	بين بدي هذه الرسالة
44	كلمة شكر وامسان إن فصمة الشبح الدكنور محمد لوقيق رمضاني للوطي وعاشبه المحترمة
۳۹	بقصل الأولى معنى البركية وعلاقها بكل من بعقل وانقلب والنفس وفيه سنه مناحث
٣٩	المنحث الأون. تعريف البركية وتعريف كن من العثل والنب والنفار ، و .ور. كلُّ منها
73	المبحث الثاني العاذا بحدُرنا الله عر وجل بشدة من النصر؟ .
ر ىنقان	المتحث تثايث أمراحن لتقان يتقين بالبركية مي الأقارة بالسوء ألى سوامه فالمطميلة أو
ىدىكى	غيب من تعريض إلى تنسم أو متقار العقل من المعلوب و لمح ^{او} م ليتين في العالب و
0 -	عبيها
₽ť	العبحث أمر مع عد معنى قوله إيران كل الماس بعدية فدانع نتسه فمعنقها أو مونتها ١٢٠
30	المبحث الحامس" عبى تقوح من العبد رائحة عبوسته لله عز وجن؟
تى الله	لمحت السندس: الماذا قال الله عز وحن ؛ ﴿ لا يَنْ اللَّهُ إِنَّتِي سَمِ ﴾ و ب عن إلا من أ
٥٥	بأوقار اس الطوم والمستفات؟
- 1	فقصن بثاني معنى الإحسان ومكابه من بسان خليقة الإسلامية الاستدائة مناحث
71	السلحث لأون العربينة كرام الإسلام والإنمان والإجازاء ومكه كراميه مركبان لامسان



الملك المحالم	لمحث الثاني الإحسان هو السلك الواصل بي الإبلان و لإسلام، فما صيعة هد
7 E	وما جو حان المنبع إذا وُجد هذا السنك؟
7.5	وما هو حال المسم إذا فُقِد هذا السلك؟ .
يس من الإسلام	المبحث الثالث - لإحسان هو لتُّ ؛ لإسلام وحوهره، ومن لم تحصابهم الساب لم
44 .	إلا المظاهر والقشور
V 0	العصل بثالث كنف بصن استم إلى درجه الإحسان؟ وفيه منحثان
77	المحث الأول من لتاحة النظرية. وفيه مطمان *
وتنك مي مسردية	لمطعمة الأول أن تتذكر هو بسائل هذه الحدة الدلمية، وهي أننا هبيبا مملوكون لله هو وجنء
٧٦,	القسرية، والدمن رفيعة فيها سوءه
مع نتيد، وس	المطلب النابي؟ أن مندكر وطبعته التي خُمقن لأحمها ، دعر أن مصح عبوبيتنا لله عز وجن مو
Α1	هي المهودية الاحيارية، وجما السلوا؛ هو الرق ما بين مؤمن والكاهر
٨٠	لمنحث الثاني من الدحة العمليه وبيه ثلاثه بطانت:
۸۸	المطلب الأوى كلعة عن الإرشاد وصمات لرشد
4.	المطلب لثاني لمبل التربوية للوصول بن برجه الإحسان، وقم حملة علاجاب.
9.1	١ الحدو ت جرئيه من أجل النحقي سعيني المبوشة قه عز وجل
9.4	* التفكر في عبوهم الإنسان لقطرية الاصفرارية للدعم وجل والنحث عن المبود الأوحد
کي شاعر وڃل،	# ممارمة عموديه الأعتيارية للمبحانة وتعابى، وهي حال من الاصطرار والاتنقار ا
ي على عنه في كو	بشعر جدا لإنسان خاه ديالاه التعوده رق الدعوه والرحاء والالك أراعق بالدائدي اوالمدير
94"	أحو له .
4.4	هڏه انسودية جي وراح انساده، ارام، دوران هنائن لي سرکية -
٩٨.	أ - أنها الضدس الوحيد لتطبيق المنادات بأوكانها الظاهرة، وهذا هو ظاهر النقاعة
بدا وهندهو بدطي	أَ- أَنَّهَا تَشْقُ صِاحِبُها مِنْ الصوفيةِ بعيرِ فَيْمَ، وسَلَتُ تَنْجَ صَاحِبَهَا مِن الرِّياءِ و سناقي والعجد
4.4	العامية .
	ويدا اجتمع ظاهر بطاهة مع باطبهاء فلنك هو الممل المقبول عبدالله
3-1 .	٧ . لإكثار من ذكر أنه عر وجل لتربية محمه الله و لمنوف منه سنجانه في القلب
1 - 1	 ♦ معرق الدكر الطقيقي وكفي بصبى بيه

ه دور الحب أنه الرخوف منه سبحانه في التركية "	Y+f
 أنه بقلم أقافر الأخلاق اللميمة التي تترعرع في تربة تقسيه سريض بجب بدبا سمل حبّ 	ه لپه علي
وأما خوف سه سنحانه بنب عل العاوف الأخرى، ويوصل فيدحنه المع اخب اليا وحسة السهوا.	1+1
أنه يكون بمثابه الوهود الدي بشعع المطم بن التضجه والقدام	+11
 أن حبّ الحبداريّة عمله على الدع الحورب. وفية ثلاثة مسائل	114
أ ال عجة بعبد لونه حقيقة وليست مجاراً .	118
ب - حمة العبد برئة لا يتبيلوم بن الحياء العصمة من تعلوب ورقا يتبيره منه العرم على الاثانيا	الاحكام
المجبوب چل جلافاء، ومن م يمرم عن فنك تنجه لله عز وجل رياب	110
حالساد لا نجعل لله عروجل من حدّ عبدته حصباً عندين يولوج في يعاصي و برس؟	111
⇔درجاب عبه لعبد له عر وجني .	177
 آ درجه بددیات تدؤق بسلم طعم الإعار، والحمیت ص النوبة وشروطه، 	174
₹ ورجه المؤمين	AY#
- was table as you	179
* قمادا ص حت نه عروج و دلانسان عامّة، ويدوسي به حاشةً	177
همليدا بالمدم بالدرجة لإحبيان هي داخه عاللة افلا بشعي في سيين توصود إنيها ال تُرمين!	بار خین
الأسمسيين وهمد الإسلام والإيمان	144
 كيف يمكنني أن أغرب قبي د أحل هو أم سب؟ أسبيم هو أم مريس؟ 	127
وما معيد فوله يجيء القدائدي لأالله عدادان حدثكم يعمل يعمل أهر الحبة حي ما تكون بناء وسها	(در ع
ي	1227
*ما لغميريه بكي أنقى على ضر ط الله عر وحل حبي يأتي الأجل؟	10+
٣ الإكثار من بدعاء والتفرع لله عر وجن	101
# معنى اندعاء، ومعنى كل من الأصطر ر والتندل والافتقار لله عو وجال	101
 كيف يتحق مسمم رنّه إذ عرف عنوديد به و صطرار، إسه؟ 	108
الشه يدعو المده ربه إنا أعرض عن حبوبيته شارض أم عن صطواره إليه؟	104
ركيف يعامله الدوني سيحاله وبعدي	109



124	* ما معنى قوله ﷺ ﴿ السَّعَاءُ جُو عَدِيدُهُا؟
777	الله شروط ومنابعة المدعدة
777	له عبارسه العبا حرس
والسوء كحاص	٥ مالمقصود بـ (اخليس الصالح) و(حيس السوء) في قويه ﷺ الله عثر حسس العمالج وجبس
177	للسك وناقح الكبيرسة
باهم فأسكن	# من أن العاش التي دعو إلى الله من خلان مصاحبتي هؤالاء الشارفين، الأن أحمل نفسي صددة
171	عمهم وأما جهم الزد الناسو إن لواتي مبناً فليناً الحل للصح إن للويهم من حث لا بسعرون
ف الردانع	ا معنى فوله ﷺ الرحل على فير حديد فليطر حديكم من مجابع؛ وما مدى حصور به أو كدا
194	ور المسلمة الم
19.6	 قطم العم عن الذان اخرام ما بعادقه مين الدل اخر م وكنّ من لعقل والقلب و لنفس؟
· • > > >	عظمت درانت او جام الاستكمان تقايداً شوان الجي المستب مصادق أو إصلامه بكي يسبعب
4+1	الخصي السابقة أن يصيف إنها أرسة علاجات أحرى.
Y = 1	 أن تشمس ما يعانيه تنبه من الأمر عن دخلية، وأن الا يرضي عن نفسه آبداً.
بأعنى لكانا	٧- أن يعتم أنه لا يصاري عه عز وحق لا ستاميا و سنجام بان العقاها والناص وسترهما ما
Y = £	والسنة قلا يصمح ظاهر بلا يدهين، ولا باهن بلا ظمعي
Y+Y	٣ أن يعدم أنَّ لدي يعينه عن مركبة تقسه إنما هو الوفيق الله، ويتم الوفيق الله مأمرين النبي
¥ 7. *	 أن شب عنى هذه الحارب إد لا أحر فجاهدة النقس إلا موت.
414	القصل الرامع المراجل التي يمرُّ ب المسلم في سلوكه إلى الله عر وحل
21 Y	المرحلة الأولى مرحلة القير العقبي
410	لرحلة الثانية. مرحده الصاء. وقيها محتان ا
Y1A	المسحث الأول ب الفائدة عن توصون يعي مرسة نشاه أو وحدة بشهود؟
444	المبحث لثاني " مه مي مخاطر الوصود إلى هذه المرشة؟
445	المرحلة الثالثة. عرحلة النقاء . وقبها صحفان ا
ں، بحلاف	المنحث الأون اذا كالب مرجلة اللفاء في وجلة الشهود مع لقاء التعامل مع الأسا
444	عرجته بعياء، فعمادا لم تتعامر سنف عرفت الله مع الأساب عنده رُح في تدر؟

ن اکر مع	المنجث الثاني المراحل تنعان بمستم وترقيه شاء بذكراء من ذكر مع وجود عفيده ال
4 July	وجود بفظة، إلى نكمٍ مع وحود خصور إلى ذكرٍ مع وجود عسةٍ عما سوى المدكور
434	الفصل الخامس. غمرات التركية . وهي حمس غمرات:
434	شمرة لأوى السعادة الحقيقية في بدين والأحرة اوفيه سنعة ما حب
، بحصیه	المحث الأون الإيمال بحقيقي بالله عراوحن أي عملاً وعاجمةً الأند أن بشمر الطاعة
4 54	ومن المنا تنبع السعادة
ی بیس	المحث الثاني ، لإنمال مقبدي بالله عواوحق أي عملاً لقط ما التواطف فمسدوده إلـ
137	لأمد أن يشمر الطاعه مشكمة أو اللاطاعة، ومن هم سبع المعشة التصف
307	الميحث الثالث. مد معنى الحياة الطبة في قوله نعاني ﴿ سَجِسَدُ حَدِدَ صَحَدِهِ
۽ عصبص	بمنحث لرابع فديمون قائل إبني مؤمن بالله عزاوجل والتبدأو مره أوبكي أعيبرا في
424	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
475	المنحث لجامس النا معنى قوله ﷺ العجبُّ لأمر المؤدن الَّ عره كنه به خير
Y 7 4	لمنجب الشادس أقديقون قائل العن رحمه لله غراوحن أرايمتني عبادة المصابب ال
777	معجث انسانغ. ألماد، يحتجب الإنسان عن الوحيد بدي هو سرّ سعاديه؟
440	الثمرة الثائية التمير بس حس بروح وأشو فهاء ورعدات بنفس ورعوبا بها
3.47	التعرة الثالثه الاسطار لدس مه عراوحن والبرهم عن لامتصار بسيس أوقيه همسه فأحب
3A7	المبحث الأول، معثى لحهاد وأمواعه .
797	لمنجب أشاني الكف بترأق بين الأنصار الماعر وحوراع لأنصار المسارية
4.	بمنحث الثابث أما هو حال من شرافإ في مجاهدة بنسبة بتجاهد عي سيس لله المساية؟
÷ z	وما الفرق بين الإسلام والمداهب المكريه الأحرى؟
4-4	المنحث برابع أوبا هو حاريا فأن قفر لوق بجاهبه بشيد بيجاهد أفي السن الله اليده وسالاحما
414	المبحث الخامس. فما هو الفرق بين العادم (لرباني وعائم السوم؟
	ممه لم الأرباني
414	٩ - منظر يلى نفسه على أنه لا شيء . وكن اساس حير منه
44.	المنافع على وجود القط الا التسبيه
440	٣ آسي عني شرع الله عو الرجل



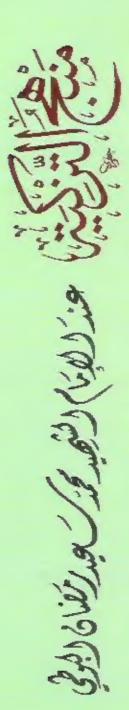
TTV	٤ - يمارس واجبه في الدعوة إلى الله، ولا يُقحم نفسُه في النتائج التي هي مِن خَلُق الله
177	والنتيجة؛ صلاح حال المجتمع بصلاح حال لقراده
** **	عالم السودة ورورورورورورورورورورورورورورورورورورور
TTT	١ - يرى تفسّه الموليُّ المقرّب إلى الله عز وجل، وكل الناس أدنى متزلةُ منه
የ የለ	٧- ينتصر لنف قط ولا يتحر شه مسترين
434	٣- خائن لشرع الله عز وجل
r37	 أ- يقفز فوق المقدّمات التي أمره بها الله، لبقحم نشه في النتائج التي هي من خلق الله
454	والشيجة: تكفير الناس وإثارة الفتن والهرج والمرج بمجة (الحكم يغير ما أنزل الله)!
	وهذا يسوقنا إلى قتح المُقَات النالية والمُعثلة في سبعة طالب:
P37	المطلب الأول: ما معنى الحكم يغير ما أثرل الله؟
40-	المطلب الثاني: ما هي موجيات الكفر ولق القاعدة المجمع عليها؟
tat	المطلب الناف: قهل الذي يحكم بغير ما أنزل الله - بموجب هذه القاعدة- يمدّ كافراً؟
TOY	المطلب المرابع: ما الحكمة من القاعدة الفقهية: المحكم بالخفاهر والله يتولى السرائر،؟
1771	المطلب الحامس: فإن قال قائل ـ ألم يقل الله عز وجل: ﴿ وَمَن لَمْ يَعَكُّم مِنا أَرَّلَ لَنَهُ مُؤْلِبِك هُمُ الكَّلِينَ ﴾
177	الطلب السادس؛ خلاصة هديه على في طاعة أولي الأمر وحدود هذه الطاعة
، نزن ل	قَانَ قَالَ قَائلَ: أَلَمْ يَقُلُ رَسُولُ الله ﷺ؛ امن رأى منكم منكراً فلبغيِّره بيده، قان ثم يستطح فيلسانه
٣٧£	يستطع • وإني أريد أن أغيّر المُتكر بيدي!
TYP	ماذا أو أعرض أولو الأمر عن واجب تغيير المتكر باليد وإزائته؟
TVV	أهاب وشروط الفيام بالأمر بالمعروف والتهي عن المتكر باللممان مستحد ومستعدد
YVA	ما معنى إنكار المنكر بالقلب، بشرط علم الاستطاعة؟
٣A×	كيف يتهى الإنسان عن المتكر يقليه؟ وما العثر في ذلك؟ من محمد المحمد المعاد المعا
YAL	كيف يحافظ المسلم على هذه الدرجة الدنيا من الإيمان؟
YAY	المطلب السايع: هذا هو هديه ﷺ في هذه المسألة، فما موتفنا نحن ت:؟
MAT	ما السيب الذي بجعل فئةً من الشياب لا تكاد تعي هذا الكلام رغم وضوحه؟
۳۸۷	إنها إن اتبعنا حديد ﷺ أغلقتا باب الحرج والدخ والفق

ولكن هذا الذي تقوله شيء، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شيء أخرد لأنَّ السكوت عن المنكر هو أيضاً سبب
من أسياب الفتل، مصداقاً لقوله ﷺ عندما ستان: أنبلك ولينا الصالحون؟ قال: انعم إذا كار الحبث ٢٨٩
قما ذلب الصاغين حتى يبلكوا مهلك الظالمين؟ قما ذلب الصاغين عتى يبلكوا مهلك الظالمين؟
ما هو حال العمالحين المصلحين الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر؟
إذا عرف المسلم يقيناً أن هو لاء اللبن يعكفون على غِيَّهم لن يرعووا مهما أمرهم وحلَّرهم ونصحهم، أليقط
عنه واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الحالة؟
ما معنى قوله تعالى: ﴿ يَالَيُ ٱلَّذِينَ النَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ كُمَّ لَا يَشْرُكُمْ مِّن صَلَّ إِنَّا الْمُخْلَثُمُ ۗ فِ
الشمرة الرابعة: استعمال الصفات التي سمَّاها الله عز وجل [الأمانة] من حدِّها المقيد فقط،
والوصول إلى حقيقة التقوى، ومن تَمْ تحقُّق الأخوة الإنسانية فيه خمسة مباحث: * 2
المبحث الأول: ما معتس الأمانة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا مَرْفَكَ ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلشَّوْتِ وَٱلْأَرْض
وَأَلْهِمَالِ اللهِ
المبحث الثاني: ماذًا عسى أن تكون هذه القوة التي تسيطر على شِرَّة تلك الصفات وتدفعها في طريق
الصلاح وحده؟
المبحث الثالث: ماذا تفعل العبودية لله عز وجل حتى يكون لها هذا الأثر السحري، وماذا تفعل
التقوى؟
الميحث الرابع: درجات النقوى، وهي ثلاث درجات، تبدأ من الأدنى إلى الأعلى: ١٣٠٤
١- تقوى الإيمان
٧- تقوى الشريعة
٣- تقوى الخقيقة
المبحث الخامس: قطالما كانت التثوي ثمرة التزكية، فإنَّ من ثمرات التقوي والتي تُعدُّ ثمرات
قرعية للتزكية: ﴿ ﴿ اللَّهُ اللَّالِي اللَّا اللَّا اللَّالْحِلْمُلَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا
١- أنَّ المتقي يدخل في معيَّة الله عز وجل ومجته رولاينه
٧- أنَّ المنفي لا يستحود الشيطان على قليم، وإنما يمز به مروراً سريحاً
٣- أنَّ المُتنمي لا يلتيس عليه حتَّ يباطل أبناً
٤- أنَّ الله الزم ذاته أن مجمل للمتقين من كل ضينٍ فرجاً، ومن كل همَّ غرجاً، وأن يكرمهم سعة الرزق من
444



٥- أنَّ المتقي لابد أن يعلن عن رعبته في الإنصباع لأمر الله عز وجل، وثلك بأن يطلب منه الحون عل
الاستفادة، وهذا هو القول السعيد، عشما يقلب الله ضعفه قوةً ويُصلح عمله من و القول السعيد، عشم
٣- ما مضى من الشوات هي في الفاتياء وأما الاخرة فكلها للمنتين ﴿ وَالْآبِدُرُ ۚ بِنَدَ رَبِّكَ لِلسُّتَّةِنَ ﴾ - ٣٠
الثمرة الخامسة: حسن الحاتمة. وفيه ثلاثة مباحث:
العبحث الأول: لماذًا سمّى الله عز وجل لحظات الموت باالسكرة)؟
المبحث الثاني: فإن قال قائل: أليس الإنسان الذي أمن عقله بالله عز وجل وبسائر مقتضيان
الإيمان، يُمتبر قضائياً مسلماً ولو انصرف قلبه إلى حبُّ الدنيا والشهوات؟ فما الحاجة إذن إل
التربية أو التزكية لبتطابق كلُّ من العقل والوجدان؟! لبكن بينهما تشاكس، لاضير! ٣٨
الميحث الثالث: الموت بوابة تلقاء الله صبحاته وتعالى
خاتعة خاتعة
المادر
القهرس منت المتعادية







دمشق – سوریا هاتف : ۲۲۵۹٤۹۷ deraryhya@yahoo.com